الجامعة الإســــــــلامية – غزة
عمادة الدراســــــــات العليا
كلية أصــــــــــول الديـن
قسم الحديث الشــريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب "السين مع الميم"

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:

محمد حمدي خليل الوالي

إشراف الدكتور:

نعيم أسعد الصفدي

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الإهداء

إلى قائدِ البشريةِ ومعلمِ الدنيا وأستاذِ المربينَ، سيِّدِنا محَمَّدٍ

-عليه أفضلُ الصلاةِ وأتمُ التسليمِ-

إلى من ربَّى وعلَّمَ، وصَدَق ووفَّى، صاحبِ الشهَادةِ والشهيدِ؛ شيخِنا الأستاذِ الدكتورِ:

نزار عبد القادر ريان العسقلاني

إلى والديَّ العزيزينِ، وإخوتي الأفاضلِ، وزوجتي الغاليةِ، وزهرتيَّ الكريمتين

إلى أهل العلمِ؛ علماءَ، وأساتذةَ، وطلاباً، وباحثين

إلى كلِّ مَنْ له الفضلُ عليّ، أهدي إليكم جميعاً هذا العملَ المتواضعَ

سائلًا المولى عز وجل؛ الإخلاصَ والقَبولَ في العمل.

*****

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على سيد المرسلينَ وإمام المجاهدين، محمدٍ -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين....أما بعد:

انطلاقًا من قول النَّبي –صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله"(١).

فإني أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ إلى المشرفِ الفاضلِ الدكتور/ نعيم أسعد الصفدي، الذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشرافِ على إعدادِ هذه الأطروحة، وتكرم عليّ بتوجيهاته القيمة، يوجّهُ ويُسدّدُ ، ينصحُ ويُرشدُ، وبذل في ذلك من وقته النفيس، و أعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا اللهُ -عز وجل-، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنةِ المناقشةِ أستاذيَّ الجليلين: الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أبو حلبية؛ وفضيلة الدكتور/ هشام محمود زقوت، حيث تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتكلفا الجهدَ والمثابرةَ لتخرج في أبهى صورة، فجزاهما اللهُ عني خير الجزاء.

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ، جامعةِ العلمِ والعلماء، الجامعةِ الإسلامية، وأخص بالذكر عمادةَ الدراساتِ العليا، وعمادةَ كليةِ أصولِ الدين، وقسمَ الحديثِ الشريفِ وعلومهِ، والكادرَ الأكاديميَّ العاملَ فيه، وَفَّقَهُم اللهُ جميعاً لخدمة هذا الصرح العلمي الشامخ، وسدد خطاهم إلى ما يحب ويرضى.

ولا يفوتني أن أشكرَ كلَّ من ساهمَ في إنجاحِ هذا العمل، من إخواني الطلبة وأصدقائي وزملائي في العمل، وأخص بالذكر الدكتور: معتز الخالدي، والأستاذ: رفيق أبو هاني، والأستاذ: عادل البرش، والأخ: محمد الدبور، والأخ: صلاح الكحلوت، والذين شجعوني لمواكبة طريق العلم، فلهم مني كلَّ حبٍّ ووفاء. سائلاً المولى –عز وجل- أن يسدد خطاهم لما فيه خير للإسلام والمسلمين، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

(١) سنن الترمذي (٣/ ٥٠٥).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله أحمده، وأستعينه، وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد -صلى الله عليه وسلم-، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير، والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي -صلى الله عليه وسلم- من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد طرح الأستاذ الدكتور/ نزار عبد القادر ريان العسقلاني على قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية- غزة - فلسطين، كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ليكون مشروعاً للدراسة، وذلك بتخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريجٌ ودراسةٌ".

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب "السين مع الميم"، سائلًا المولى -عز وجل- الإخلاص والقبول في القول والعمل، وأن يكرمني بالتوفيق والسداد.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان معاني ألفاظ الحديث النبوي.
٢. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية، فلم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.
٣. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
٤. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.
٥. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
٣. خدمة السنة المشرفة من خلال خدمة هذا الكتاب.
٤. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في هذا الكتاب.
٥. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١. قام الباحث بترتيب الأحاديث التي سيقوم بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢. قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٣. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: فقد قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم اعتمد الرواية الأقرب للفظ الحديث، فإن وردت عدة روايات مماثلة اعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقد قام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها.

٤. اتبع الباحث في الترتيب تقديم صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن أبو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه، ثم بعد ذلك يذكر المصادر مرتبة حسب الوفيَات..

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً اكتفى الباحث بدراسة سنده، وقد يذكر الشاهد أحياناً للارتقاء بمتن الحديث.

٣. إذا كان الحديث ضعيفاً ويحتاج إلى تقوية، فقد قام الباحث بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً.

٤. اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان ورد فيه، وبعدها قام بالعزو لمكان تخريجه.

٥. بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث ، اكتفى بالقول: "لم أعثر على تخريجٍ له".

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحث لم يترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فقد ترجم الباحث له ترجمة موسعة، وبين خلاصة القول فيه، وقد يترجم الباحث للرواي المتفق على توثيقه إذا كانت عنده مشكلة مثل التدليس أو الإرسال أو الاختلاط.

٤. قام الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع ذُكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفى الباحث بالترجمة الأولى، ثم يحيل إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.

٥. قام الباحث ببيان الراوي المهمل في حاشية الصفحة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قام الباحث باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، وإن ورد لفظ الحديث مماثلا عند أكثر من مصدر فإن الباحث اعتمد إسناد المصدر الأقدم في الوفاة، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فيقوم الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢. استأنس الباحث أحيانا بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفهم.

٣. الحكم على الحديث من خلال شروط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سابعاً: المنهج في التوثيق:

- قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث، ورمز لرقم الحديث بلفظ "رقم"، وما عدا ذلك فإنه يكتفي بالجزء ورقم الصفحة، ورقم الحديث.

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليه أن يعرض هذه الدراسات في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة، علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتعرض لكتاب ابن الأثير من ناحية دراسة أحاديثه، وأكثرها تعرضَ له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

أولاهما: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

ثانيهما: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.
٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي عمر السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فسيقوم بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وفصلان وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب " السين مع الدال " حتى نهاية باب " السين مع الغين"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: السين مع الدال

المبحث الثاني: السين مع الراء

المبحث الثالث: السين مع الطاء

المبحث الرابع: السين مع العين

المبحث الخامس: السين مع الغين

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع الفاء " حتى نهاية باب "السين مع الميم "، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: السين مع الفاء

المبحث الثاني: السين مع القاف

المبحث الثالث: السين مع الكاف

المبحث الرابع: السين مع اللام

المبحث الخامس: السين مع الميم

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس:

- فهرس المصادر المراجع.
- الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

****

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الأول:

الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب "السين مع الغين"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: السين مع الدال

المبحث الثاني: السين مع الراء

المبحث الثالث: السين مع الطاء

المبحث الرابع: السين مع العين

المبحث الخامس: السين مع الغين

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الأول: السين مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدد]

(س) فيه: " **قارِبُوا وسَدِّدُوا** "، أي: اطلُبوا بأعمالكم السَّداد والاستقامةَ، وهو القَصْد في الأمر والعَدْلُ فيه[1].

الحديث رقم (١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- : "**قَارِبُوا**[3] **وَسَدِّدُوا**، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ". قَالُوا: "يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟"، قَالَ: "وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ[4] اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريقِ ابنِ شهاب الزُّهْرِيِّ، عن أبي عُبَيْدٍ سعد بن عبيد مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، بمعناه، وأخرجه -أيضاً- [7] من طريقِ مُحَمَّد بن عَبدِ الرَّحمن بْنِ أَبِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٢) **أبو صَالِحٍ** : هو ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدنى. تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣.

(٣) **قاربوا:** أي اقْتَصِدوا في الأمور كلها واتْرُكوا الغُلُوَّ فيها والتَّقْصير . يقال: قارَب فُلانٌ في أموره إذا اقْتَصد. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٥٣.

(٤) **يتغمدني**: أي يُلْبِسَنيها ويَسْتُرَني بها، مأخوذ من غِمْد السَّيف وهو غِلاَفه . يقال : غَمَدت السَّيفَ وأغْمَدْتُه. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٧٢١ .

(٥) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل الجنة أحدا بعمله بل برحمة الله، رقم ٢٨١٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، رقم ٥٦٧٣.

(٧) المصدر نفسه، كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، رقم ٦٤٦٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، متقارب الألفاظ وفيه زيادة، كلاهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، مرفوعاً.

وأخرجه مسلم - أيضاً-[1] من طريق جَرِيرِ بن عبدِ الحمِيد، بمثله، ومن طريق محَمد ابن خَازم أَبي مُعَاوِيَةَ الضرير، بِمِثْلِهِ، وَزَادَ «وَأَبْشِرُوا»، كلاهما عَنْ الْأَعْمَشِ به.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الكاهلي[2]، أبو محمد الكوفي (ت١٤٧أو١٤٨ هـ). قال ابن حجر: "ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس"[3]، ووصفه بالتدليس -أيضاً- النسائي[4]، والدارقطني[5]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[6] من طبقات المدلسين[7].

قال الباحث: لا يضير تدليس الأعمش، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم دون تصريح بالسماع. وهناك من العلماء من حكموا لرواية المدلِّس بالاتصال -وإن وردت معنعنة- في حالات، منها: إذا كانت تلك الرواية عمّن أكثر المدلِّس من الرواية عنه، وقد قال الذهبي في ترجمة الأعمش: "وهو يدلّس وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس؛ إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النَّخَعِيّ، وأبي وائل شَقِيق بن سلمة،

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل الجنة أحدا بعمله بل برحمة الله، رقم٢٨١٧.

(٢) **الكاهلي**: هذه النسبة إلى بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مضر. انظر: الأنساب للسمعاني٥/ ٢٣.

(٣) تقريب التهذيب، ص٢٥٤.

(٤) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي، وذكر المدلسين ، ص١٢٥.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ١٠/ ٩٥.

(٦) **قال ابن حجر**: الموصوفون بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي هم على خمس مراتب: الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادرا، الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً. انظر: طبقات المدلسين ص١٣، ١٤.

(٦) طبقات المدلسين، ص ٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال"[1]، وقد روى هذا الحديث عن أبي صالح السمَّان.

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث أنه قال لِعَلِي: **"سَلِ الله السَّدادَ واذكر بالسَّداد تسْديدَك السَّهمَ "**، أي: إصابَة القصْد[2].

الحديث رقم (٢)

قال الإمام أَبُو دَاوُدَ الطيالسي رحمه الله :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ[4]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: "كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي بَيْتٍ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ سَلِ اللهَ الهُدَى، وَاذْكُرْ بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ[5]، **وَسَلِ اللهَ السَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**[6]"[7].

---

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤

(٣) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي، أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٠.

(٤) **أبو بردة**: هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، اسمه الحارث ويقال: عامر بن عبد الله بن قيس، ويقال: اسمه كنيته . تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٦.

(٥) **هدايتك الطريق**: يقال هَدَيْتُه الطّريقَ وإلى الطّريق هِدايةً : أي عَرَّفْتُه، والمعنى: إذا سألت الله الهدى فأخْطِرْ بِقَلْبِك هِدايَة الطّريق وسَلِ اللهَ الاسْتِقامَة فيه كما تَتَحرَّاهُ في سُلوك الطّريق لأنّ سالِكَ الفَلاة يَلْزَم الجادّة ولا يُقارِقُها خَوفاً من الضّلال. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٥٧٧.

(٦) **تَسْدِيدك السَّهْمَ**: المقصود بذلك هو أن الرَّامي إذا رَمَى شيئا سَدَّد السَّهْم نَحْوَه ليُصيبَه فأخْطِرْ ذلك بِقَلْبِك لِيكون ما تَنْوِيه من الدُّعاء على شاكِلَة ما تَسْتَعمِله في الرَّمْي. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٥٧٧.

(٧) مسند الطيالسي ١/ ١٣٦، رقم١٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق عبد الله بن إدريس[2] بنحوه.

وأخرجه أبو داود[3]، وأبو يعلى[4]، من طريق بِشر بن المُفَضَّلِ، بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد[5] من طريق خالد بن عبد الله الطحان، متقارب الألفاظ.

وأخرجه ابن حبان[6] في صحيحه، والحاكم[7] بنحوه، والبيهقي[8] بمثله، ثلاثتهم من طريق شعبة. أربعتهم (عبد الله بْنُ إِدْرِيسَ، وبِشْر بن المُفَضَّلِ، وخالد بن عبد الله الطحان، وشعبة) عن عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، به.

وأخرجه البيهقي[9] -أيضاً- من طريق أبي داود، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ:** هو عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيّ[10]، الكُوفِيّ. تُوُفِّي سنة بضعٍ وثلاثين ومائة[11].

وثقه ابن سعد[12]، وابن معين[13]، وأحمد بن صالح[14]، والعجلي[15]،

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، رقم ٢٧٢٥.

(٢) **ابن إدريس:** هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣.

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الحديد، رقم ٤٢٢٥.

(٤) مسند أبي يعلى ١/ ٣٣٢، رقم٤١٨.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٩١، رقم ٦٦٤.

(٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبانلابن بلبان ٣/ ٢٧٨، رقم٩٩٨.

(٧) المستدرك للحاكم ٤/ ٢٦٨، رقم ٧٧٠٠.

(٨) الجامع لشعب الإيمان للبيهقي ٥/ ٢٠١، رقم٢٠٦٥.

(٩) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة، رقم٦٣٥٩.

(١٠) **الجَرْمِيّ**: نسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٧.

(١١) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٤١.

(١٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال-رواية ابن طهمان، ص٤٦.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص١٥٠.

(١٥) معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويعقوب بن سفيان[1]، والنسائي[2]، وابن شاهين[3]، والذهبي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه"[6]، وقال أبو حاتم: "صالح"[7].

وقال علي بن المديني: "لا يُحْتَجّ به إذا انفرد"[8].

وقال يحيى بن معين: سمعت جَرِير[9] يقول: "كان مرجئا".

وقال ابن حجر: "صدوق، رُمِيَ بالإرجاء[10]"[11]، وقد تعقبه كلا من الدكتور: بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالوا: "بل هو ثقة"[12].

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ثقة، ولا يضير أنه رُمِي بالإرجاء، فلم يكن داعية إلى بدعته، وأما ما لم أقف علىتخريج له عند أحد غير ابن المديني من قوله: "لا يُحْتَجّ به إذا انفرد"، فلم يرد قوله في الكتب المتقدمة، فالقلب إلى الشك في ثبوته أميل.

- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣/ ١٨١.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٨.

(٣) تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٠.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص١٠٤.

(٥) الثقات لابن حبان ٧/ ٢٥٦.

(٦) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ص٨١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٥٠.

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٧٠.

(٩) **جَرِير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٥) **الإرجاء**: نسبة إلى المرجئة، الذين كانوا يقولون بأنه لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وتأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار، وهم أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. انظر: الملل والنحل للشهرستاني١/ ١٣٨.

(١١) تقريب التهذيب ص٤٧٣.

(١٢) تحرير تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث في صحيح مسلم كما هو مبين في التخريج.

وقد صححه الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: **"ما مِن مُؤمن يُؤمن بالله ثم يُسَدِّد"**، أي: يقْتصد فلا يَغلُو، ولا يُسْرِفْ[3].

الحديث رقم (٣)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ[4]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ[5]، قَالَ: صَدَرْنَا[6] مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ **يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ**، إِلَّا سُلِكَ[7] بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا[8] أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ[9] مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي -عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ"[10].

---

(١) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته ص ١٣٩٢.

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان٣/ ٢٧٨، رقم٩٩٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٤) **الْأَوْزَاعِيّ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، (ت١٥٧هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٧.

(٥) **رِفَاعَة الْجُهَنِيّ**: هو رفاعة بن عَرَابة، وقيل: عَرَادة الجهني، ويقال: العُذْرِيّ، يكنى خِزَامَة. أسد الغابة ص٣٦٩.

(٦) **صَدَرنا**: أَيْ رَجَعْنَا مِنْ غَزْو أَوْ سَفَر، انظر: حاشية السندي على ابن ماجه ٨/ ١٣٦.

(٧) **سُلك**: عَلَى بِنَاء الْمَفْعُول أَيْ أُدْخِلَ ، حاشية السندي على ابن ماجه ٨/ ١٣٦.

(٨) **تبوءوا**: التبوء التمكن والاستقرار، انظر: عمدة القاري ١٦/ ٢١٣.

(٩) **ذراريّكم**: جمع ذرية وهي اسم يَجْمعُ نَسل الإنسان من ذَكَرٍ وأُنثَى، انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٩٤.

(١٠) سنن بن ماجه، كتاب الزهد، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم، رقم ٤٢٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم[1] من طريق مُحَمَّد بْن مُصْعَبٍ بمثله، وأحمد[2] من طريق أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج) ، وابن حبان[3] من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني[4] من طريق يحيى بن عبد الله البَابْلُتِي[5]، وعمرو بن هاشم البيروتي[6]، والبيهقي[7] من طريق الْوَلِيدِ ابْن مَزْيَدَ الْبَيْرُوتِي، ومحمد بن مصعب القَرْقَسَاني[8]، ستتهم عن الأوزاعي، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد[9] –أيضاً– من طريق هشام الدَّسْتُوائي[10]، وشيبان بن عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني[11] – أيضاً– من طريق أبان بن يزيد ، بنحوه.

أربعتهم(الأوزاعي، والدَّستُوائي، وشيبان، وأبان) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، به.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) الآحاد والمثاني ٤/ ٣٨٧، رقم ٢٥٦١.

(٢) مسند أحمد ٢٦/ ١٥٤، رقم ١٦٢١٦.

(٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان١/ ٤٤٥، رقم ٢١٢.

(٤) المعجم الكبير ٥/ ٤٩، رقم ٤٥٥٦.

(٥) **البَابْلُتِي**: هذه النسبة إلى بابلت، موضع بالجزيرة (سميت الجزيرة؛ لأنها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر)، والمشهور بالانتساب إليه أبو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي من أهل الجزيرة مولى بني أمية (ت٢١٨هـ). انظر: الأنساب للسمعاني ١/ ٢٤٣، ومعجم البلدان١/ ٣٠٩.

(٦) **البيروتي**: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها: بيروت –عاصمة لبنان اليوم–. الأنساب للسمعاني١/ ٤٢٨.

(٧) الجامع لشعب الإيمان ٢/ ٥، رقم ٤٠٠.

(٨) **القَرْقَسَاني**: هذه النسبة إلى قرقيسيا، وهي بلدة بالجزيرة، قريبة من الرقة. انظر: الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧٦.

(٩) مسند أحمد ٢٦/ ١٥٦، رقم ١٦٢١٧، ١٦٢١٨.

(١٠) **الدَّسْتُوَائي** : هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دَسْتُوَا، وإلى ثياب جلبت منها، والمشهور بهذه النسبة هو: أبوبكر هشام بن أبي عبد الله –واسمه سَنْبَر– المعروف بالدستوائي، وهشام كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها، (ت١٥٣أو١٥٤هـ). انظر: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٧٦.

(١١) المعجم الكبير ٥/ ٥٠، رقم ٤٥٥٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **يحيى بن أبي كثير:** هو يحيى بن أبي كثير الطَّائِيّ مولاهم، أبو نصر اليَمَامِيّ. (ت١٣٢هـ) وقيل: قبل ذلك. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل[١].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٢] فلا يضير تدليسه، وكذلك لا يضير إرساله، فقد روى عن هلال بن أبي ميمونة[٣]، ولم يُذكر أنه أرسل عنه، وهو مكثر من الإرسال عن غيره، فلم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه، ولم يسمع من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ولا من عبد الرحمن الأعرج، ولا من زيد بن سلام[٤].

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ:**

هو مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ بن صدقة القَرقَسانيُّ، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن(ت٢٠٨هـ)[٥].

قال الإمام أحمد[٦]: "حديثه عن الأوزاعي مُقَارِب[٧]، وأما عن حماد بن سلمة ففيه تخليط"، وسأله عبد الله عنه، فقال: "لا بأس به، وقال: حدثنا عنه بأحاديث"[٨].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٩]: سألت أبا زرعة عنه، فقال : "صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكرة"، قلت: "فليس هذا مما يضعفه"، قال: "تظن أنه غلط فيها".

---

(١) تقريب التهذيب، ص١٠٦٥.

(٢) طبقات المدلسين، ص ٦٣.

(٣) انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢١٩.

(٤) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد العلائي، ص٢٩٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٩.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٨٤.

(٧) **حديثه مُقَارِب**: من القرب ضد البعد روايته تقارب رواية الثقات ولا تخالفها وذلك نوع مدح. انظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح –الزركشي٣/ ٤٣٥.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٩٩.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"[1]، وقد تعقبه كلا من الدكتور: بشار معروف، والشيخ: شعيب الأرنؤوط، وقالوا: "بل هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد"[2].

وقال ابن معين: "ليس بشيء"[3]، ولم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا"[4]، وقال – أيضاً-: "ليس يدري ما يحدث"[5].

وقال ابن أبي حاتم[6]: سألت أبي عنه، فقال: "ضعيف الحديث ليس بقوي"، قلت له: إن أبا زرعة قال: كذا، وحكيت له كلامه، فقال: "ليس هو عندي كذا، ضُعِّف لمَّا حدث بهذه المناكير"، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "منكر الحديث"[7].

وقال صالح –جزرة-: "ضعيف في الأوزاعي"[8]، وضعفه النسائي[9]، والذهبي[10].

وقال ابن حبان: "ساء حفظه، حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر؛ لم أر بذلك بأسا"[11]، وقال الدارقطني[12]: "لَمَ يَكُن حافِظًا"، وقال الخطيب البغدادي[13]: "كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح".

---

(١) تقريب التهذيب، ص٨٩٧.

(٢) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٣١٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٥٩٦.

(٤) المصدر نفسه١/ ٤٩٢.

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان، ص٥٧.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣.

(٧) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٨) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٩) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٠.

(١٠) الكاشف ٢/ ٢٢٢.

(١١) المجروحين لابن حبان ٣/ ٢٩٣.

(١٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني٣/ ٢٣٤.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ضعيف، وعلته أنه سيئ الحفظ، كثير الغلط، كما أشار لذلك بعض الأئمة في ترجمته، وخاصة أنه روى هذا الحديث عن الأوزاعي، وقد نص صالح جزرة أنه ضعيف في الأوزاعي كما تقدم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن مصعب القرقساني؛ فإنه ضعيف، وقد توبع من أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وآخرين، وهو ثقة[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث من ضعيف إلى حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أبي بكر، وسُئل عن الإزَار فقال: **"سَدِّد وقارِب"**، أي: اعَملْ به شيئاً لا تُعاب على فِعْله، فلا تُفْرِط في إرْساله ولا تَشْمِيره. جعلَه الهروي من حديث أبي بكْر، والزَّمخشري من حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنَّ أبا بكْر سأله[2].

الحديث رقم (٤)

قال أبو نُعيم الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ زيدُ بْنُ عليّ بْنُ أَبِي بِلَال، قَال: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينِ الوَادِعِي[3]، قَال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِم[4]، قَال: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح، وَحَدَّثَنَا عُبَيدُ بْنُ يَعِيش، قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأَشْقَر ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إسْحَاق، قَال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْت، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) تقريب التهذيب ص ٦١٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٣) **أَبُو حَصِينِ الوَادِعِي**: هو القاضي محمد بن الحسين بن حبيب (ت٢٩٦هـ). العبر في خبر من غبر ١/ ٤٣٢.

(٤) **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِم**: هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، الحافظ، قاضي أصبهان، وصاحب المصنفات، (ت٢٨٧هـ). العبر في خبر من غبر ١/ ٤١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَبُو كُدَيْنَة، قَال: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِي، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي الهُذَيْل[1]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق، قَال: سَأَلْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الإِزَارِ، فَأَخَذَ بِوَسَطِ عَضَلَةِ السَّاقِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله زِدْنَا؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِمُقَدِّمِ العَضَلَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله زِدْنِي؟ قَال:" لَا خَيْرَ فِيمَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِك"، قَال: فَقُلْتُ: "هَلَكْنَا يَا رَسُولَ الله"، قَال: يَا أَبَا بَكْرٍ: **"سَدِّدْ وَقَارِبْ"**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي[3] من طريق جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني [4] من طريق زِياد بن عَبدِ الله البَكّائِيّ مختصراً.

وأخرجه الدارقطني -أيضا- من طريق أَبي كُدَينَة يحَيَى بن المُهَلَّبِ، مختصرًا.

ثلاثتهم(جرير بن عبد الحميد، وزِياد البَكّائِيُّ، وأَبُو كُدَينَة)، عن ضِرَار بن مُرَّةَ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو كُدَيْنَة**: هو يحَيَى بن المُهَلَّبِ، البَجَلِي[5]، من السابعة[6].

وثقه ابن سعد[7]، وابن معين[8]، والعجلي[9]،وأبو داود[10]، ويعقوب الفسوي[11]، والذهبي[12]، وذكره ابن حبان[13] في الثقات، وقال: "ربما أخطأ".

---

(١) **عَبْدُ الله بْنُ أَبِي الهُذَيْل**: هو أبو المغيرة العنزي الكوفي. تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٤.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ٣٦٠-٣٦١.

(٣) الفوائد الشهير بالغيلانيات، ص١٨، رقم ١٧. (الموسوعة الشاملة).

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ١/ ٢٧٨، رقم ٧٠.

(٥) **البَجَلي**: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني١/ ٢٨٤.

(٦) تقريب التهذيب،ص٥٩٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٢.

(٨) سؤالات ابن الجنيد،ص٤١٣.

(٩) معرفة الثقات ٢/ ٣٥٧.

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص١٤٢.

(١١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٥.

(١٢) الكاشف ٢/ ٣٧٧.

(١٣) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق"، وتعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالوا: "بل هو ثقة"[2].

وقال الدارقطني[3]: "يعتبر به"، وقال –مرة–[4]: "ضعيف".

قال الباحث: هو ثقة إن شاء الله، ولعل الدارقطني ضعفه؛ لأجل ما وقع به من وهم في بعض رواياته[5]، ووهمه قليل وليس غالباً عليه، إذ لو أن وهمه هو الغالب عليه لذكره الأئمة الآخرين والله أعلم، فلا يضر وهمه القليل مع ثقته، وقد قال ابن المبارك[6]:"ومن يسلم من الوهم ؟".

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاق**: هو أحمد بن إسحاق بن عيسى، الأهوازي[7]، البزار[8][9]، صاحب السلعة، أبو إسحاق(ت٢٥٠هـ)[10]:

قال النسائي[11]: "صالح"، وقال الذهبي[12]، وابن حجر[13]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق.

- **حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأَشْقَر**: هو حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأَشْقَر، الفَزَاري[14]، أبو عبد الله الكوفي،(ت٢٠٨هـ)[15].

---

(١) تقريب التهذيب،ص٥٩٧.
(٢) تحرير تقريب التهذيب ٤/ ١٠٢.
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٧٠.
(٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني،ص٢٨٣.
(٥) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ٥/ ٢٣٦.
(٦) شرح علل ابن رجب ١/ ١٥٣.
(٧) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي وذكر المدلسين، ص٧٩.
(٨) الكاشف، للذهبي ١/ ١٩٠.
(٩) **الْبَزَّارُ**: هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبعيه. الأنساب للسمعاني١/ ٣٣٦.
(١٠) تقريب التهذيب ص٧٧.
(١١) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي وذكر المدلسين، ص٧٩.
(١٢) الكاشف، للذهبي ١/ ١٩٠.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٧٧.
(١٤) **الفَزَاري**:هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة. الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٨٠.
(١٥) تقريب التهذيب،ص١٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ذكره ابن حبان[1] في الثقات.

وقال ابن معين[2]: "كان من الشيعة المغلية الكبار"، وقال: "لا بأس به"، وقال -أيضاً-: "صدوق"، وقال أحمد[3]: "لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث -وذكر عنه التشيع-"، وقال الترمذي[4]: "مقارب الحديث"[5].

وقال أبو معمر الهذلي[6]: "كذاب"[7]، وقال البخاري[8]: "فيه نظر"، وقال -أيضاً- [9]: "عنده مناكير"، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[10]: "كان غالياً من الشتامين للخيرة"، وقال أبو زرعة[11]: "شيخ منكر الحديث"، وقال أبو حاتم[12]، والنسائي [13]، والدارقطني[14]: "ليس بقوي الحديث"، وضعفه الأزدي [15]، وقال ابن عدي[16]: "عنده مناكير".

وقال الذهبي[17]: "واهٍ"، وقال -أيضاً-[18]: "هو رافضي"[19].

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٤.

(٢) سؤالات ابن الجنيد، ص٤١٤.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤٩.

(٤) ترتيب علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، ص١٨٤.

(٥) **مقارب الحديث**: سبق بيانها في الحديث السابق، ومعناها أن روايته تقارب رواية الثقات ولا تخالفها وذلك نوع مدح.

(٦) **أبو معمر الهذلي**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي، الهروي، (ت٢٣٦هـ). انظر:تهذيب الكمال ٣/ ٢٣.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي١/ ٢١١.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٣٨٥.

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١١.

(١٠) أحوال الرجال للجوزجاني، ص٧١.

(١١) الجرح والتعديل٣/ ٤٩.

(١٢) المصدر نفسه٣/ ٤٩.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص١٦٨.

(١٤) الضعفاء والمتروكين للدارقطني، ص٩.

(١٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي١/ ٢١١.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ٣٦١.

(١٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ١/ ٣٣٢.

(١٨) المغني في الضعفاء١/ ١٧٠.

(١٩) **رافضي**: الرافضة فرقة غلوا في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأهل البيت، ونصبوا العداوة لجمهور الصحابة كالثلاثة، وكفروهم ومن والاهم ،وقالوا: لا ولاء إلا ببراءة، أي لا يتولى أحد علياً حتى يتبرأ من أبي بكر وعمر، وكفروا من قاتل علياً، وقالوا إن علياً إمام معصوم، وسبب تسمية الشيعة بالرافضة أنهم رفضوا زيد بن علي=

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق يهم، ويغلو في التشيع"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[2]: "بل هو ضعيف".

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ضعيف، وهو رافضي، وكان غالياً من الشتامين للخيرة، وكان يأتي بمناكير، ولذلك ضعفه الأئمة والله أعلم.

- **أَبُو القَاسِمِ زيدُ بْنُ عليّ بْنُ أَبِي بِلَال**: هو أبو القاسم، زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، العجلي الكوفي، (ت٣٥٨هـ)[3].

قال الذهبي: "شيخ الإقراء ببغداد"[4]، وقال –أيضاً– : "أحد الحذاق وشيخ العراق"[5]، وقال الخطيب[6]: "كان صدوقاً".

قال الباحث: هو صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عبد الله بن أبي الهُذَيل مرسل عن أبي بكر كما قال أبو زرعة[7]، وكذلك حسين بن الحسن الأشقر ، ضعيف.

ابن الحسين، وأرفضوا عنه حين ما قالوا له: تبرأ من الشيخين أبي بكر وعمر –رضي الله عنهما– فقال: معاذ الله وزيرا جدي، فتركوه، ورفضوه، فسموا الرافضة. انظر: مختصر الأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية، لعبد العزيز محمد السلمان،ص٧٧.

(١) تقريب التهذيب،ص١٦٦.

(٢) تحرير تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧.

(٣) العبر في خبر من غبر، للذهبي ٢/ ١٠٣.

(٤) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي ١/ ٣١٤.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/ ٤٤٩.

(٧) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص١٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي صفة مُتعلِّم القرآن: "**يُغْفر لأَبَويه إذا كانا مُسَدِّدَين**" أي: لاَزِمَي الطَّريقة المُسْتَقيمة، يُروى بكسر الدَّال وفتْحِها على الفَاعِل والمَفْعُول[1].

الحديث رقم (٥)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث السؤال: "**حتى يُصِيب سِدَاداً من عَيْش**"، أي: ما يَكْفي حاجَته. والسِّدادُ بالكسر: كلُّ شيء سَدَدْت به خَلَلاً، وبه سُمِّي سِدَاد الثغر والقارُورَة والحاجة. والسُّدَ بالفتح والضم: الجبل والرَّدْم[2].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ[3]، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ[4]، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ:" أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ؛ رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً[5]

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٣) **العَدَوِيّ**: هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم: عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه.الأنساب للسمعاني٤/ ١٦٧.

(٤) **الهِلَالِيّ**: هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٦٧.

(٥) **حَمَالَة**: الحَمَالة هي ما يتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيَة أو غَرامة، مثل أن يقع حَرْب بين فَرِيقين تُسْفَك فيها الدّماء، فيَدْخل بينَهُم رجُل يَتَحَمَّل دِيَاتِ القَتْلَى، ليُصْلح ذات البَيْن. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٥١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[1] اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ **حَتَّى يُصِيبَ** قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: **سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ**، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[2] حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا[3] مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ **سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ**، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا[4]، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا"[5].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيُّ:**

هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي، عداده في أهل البصرة، وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم-، يكنى أبا بشر، له صحبة[6].

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) **جَائِحَة**: الجَائِحَة هي الآفَةُ التي تُهْلِك الثّمار والأمْوال وتَسْتَأصِلُها، وكلُّ مُصِيبَة عظيمة وفِتْنَةٍ مُبِيرَة: جائحة، والجَمْع جوائح. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٣٤.

(٢) **فَاقَة**: الفاقَة هي الحاجَة والفَقْر. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٤٥.

(٣) **الْحِجَا**: العقل. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٠٢.

(٤) **سُحْتًا**: السُّحت هو الحَرَام الذي لا يَحِلُّ كسْبُه، لأنه يَسْحَت البركة، أي: يُذْهبها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٧٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب من تحل له المسألة، رقم ١٠٤٤.

(٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ص٩٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه: "**سَدُّ الرّوحاء، وسُّد الصَّهبْاء**"، وهما موضِعاَن بين مكة والمَدينة. والسُّد بالضم - أيضاً-: ماء سماء عند جَبَلٍ لِغَطفان أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بِسَدّه[1].

الحديث رقم (٧)

قال الباحث: ورد لفظ ابن الأثير: "سَدُّ الرّوحاء، وسُّد الصَّهبْاء"، منفصلين في روايتين:

الرواية الأولى: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ:" قَدِمَ النَّبِيُّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَيْبَرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا **سَدَّ**[2] **الرَّوْحَاءِ**[3] حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا[4] فِي نِطَعٍ[5] صَغِيرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ[6] رَسُولِ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى صَفِيَّةَ..... الحديث"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٢) **سَدَّ**: بفتح السين وضمها وهو جبل، انظر: عمدة القاري ٤/ ٨٦.

(٣) **الرَّوْحَاء**: قال ابن حجر: وقع في رواية عبد الغفار هنا: سد الروحاء، ورواية قتيبة: سد الصهباء، وهي أصوب من رواية عبد الغفار، والروحاء: مكان قريب من المدينة، بينهما نيف وثلاثون ميلا من جهة مكة، وقيل: بقرب المدينة مكان آخر يقال له: الروحاء، وعلى التقديرين فليست قرب خيبر فالصواب ما اتفق عليه الجماعة أنها الصهباء وهي على بريد من خيبر. فتح الباري لابن حجر٧/ ٤٨٠.

(٤) **حَيْسًا**: الحيس: هو الطَّعام المتَّخَذ من التَّمر والأقِط والسَّمْن، وقد يُجْعل عِوَض الأقِط الدَّقِيق أو الفَتِيتُ. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٩٧.

(٥) **نِطَع**: فيه أربع لغات: نَطْع بفتح النون وسكون الطاء، ونَطَع بفتحتين، ونِطَع بكسر النون وفتح الطاء، ونِطْع بكسر النون وسكون الطاء، وجمعه أنطاع ونطوع وأنطع، وهو المبناة والستارة. انظر: عمدة القاري للعيني٦/ ٢٣٦. وقال ابن الأثير: مأخوذ من النِّطَع، وهو الغارُ الأعْلى من الفَم ثم استُعْمِل في كل تَعَمُّق قولاً وفعلا. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٦٤.

(٦) **وَلِيمَة**: هي الطَّعام الذي يُصْنَع عند العُرْس. النهاية في غريب الحديث٥/ ٥٠٧.

(٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها، رقم ٢٢٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنسٍ، يرفعه، بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو**: هو عمرو بن أبي عمرو، واسمه: ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي المخزومي، أبو عثمان المدني[2]، (ت بعد ١٥٠هـ)[3].

وثقه أبو زرعة[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6] وقال: "ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه"، وقال ابن حجر[7]: "ثقة ربما وهم".

وقال ابن معين في قولٍ له[8]، وأحمد[9]،وأبو حاتم[10]، وابن عدي[11]: "ليس به بأس"، وقال الترمذي[12]، والذهبي[13]: "صدوق"، وزاد الترمذي: "روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة".

وقال ابن القطان[14]: "الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله"، وقد تعقب الذهبي قول ابن القطان، فقال[15]: "ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها، رقم٢٥٦١.
(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٨.
(٣) تقريب التهذيب، ص٤٢٥.
(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٣.
(٥) معرفة الثقات ٢/ ١٨١.
(٦) الثقات لابن حبان ٥/ ١٨٥.
(٧) تقريب التهذيب، ص٤٢٥.
(٨) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٠٥.
(٩) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٥٢.
(١٠) الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٣.
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١١٦.
(١٢) علل الترمذي الكبير، ص٢٣٦.
(١٣) الكاشف ٢/ ٨٤.
(١٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٢.
(١٥) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ووردت أقوال أخرى لابن معين، فقد قال[1]: "يروى عنه مالك بن أنس وكان يستضعفه"، وقال -أيضاً-[2]: "في حديثه ضعف، وعلقمة بن أبى علقمة أوثق منه"، وقال -أيضاً-[3]: "ليس بحجة"، وقال-أيضاً-[4]: "ليس بذاك القوي".

وقال الجوزجاني[5]: "مضطرب الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما بالنسبة لمن ضعفه من الأئمة فذلك يرجع إلى روايته عن عكرمة، وقد قال الترمذي[6]: روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة، وحديثنا ليس مما رواه عن عكرمة.

- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: "الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي، وَأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الْحُلُمَ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ[7]، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ، فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا، حَتَّى بَلَغْنَا **سَدَّ**

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/ ١٩٥.
(٢) المصدر نفسه٣/ ٢٠٣.
(٣) المصدر نفسه ٣/ ٢٢٥.
(٤) المصدر نفسه ٣/ ١٩٣.
(٥) أحوال الرجال، ص١٢٥.
(٦) علل الترمذي الكبير، ص٢٣٦.
(٧) **ضَلَع الدَّين**: يعني ثقله حَتَّى يُمِيلَ صاحِبَه عن الاستواءِ لِثِقَلِه. غريب الحديث لابن الجوزي٢/ ١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصَّهْبَاءِ[1] حَلَّتْ، فَبَنَى بِهَا، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى صَفِيَّةَ..... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

وقد أخرجه -أيضاً-[3]من طريق يَعْقُوبِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، به، بمثله.

وأخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنسٍ، يرفعه، بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو**: سبقت ترجمته[5]، وخلاصة قول الباحث فيه: "صدوق حسن الحديث".
- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

---

(١) **الصَّهْبَاءِ**: مكان معروف بين المدينة وخيبر. فتح الباري لابن حجر١/ ١٤٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من غزا بصبي للخدمة، رقم ٢٨٩٣.

(٣) المصدر نفسه، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم ٤٢١١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها، رقم٢٥٦١.

(٥) في الرواية الأولى من نفس الحديث.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**أنَّه قيل له: هذا علي وفاطمة قائمين بالسُّدَّة فأذنَ لهما**"، السُّدة: كالظُّلة على الباب لتقي البابَ من المطر. وقيل: هي البابُ نفسُه. وقيل: هي الساحَة بين يدَيْه[1].

الحديث رقم (٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ[2]، عَنْ أَبِي الْمُعَذِّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ[3]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي بَيْتِي يَوْمًا، إِذْ قَالَتْ الْخَادِمُ: "**إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ**"، قَالَتْ: فَقَالَ لِي: "قُومِي فَتَنَحَّيْ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي"، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرِيبًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُمَا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ فَقَبَّلَهُمَا، قَالَ: وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَفَاطِمَةَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى، فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ وَقَبَّلَ عَلِيًّا، فَأَغْدَفَ[4] عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً[5] سَوْدَاءَ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي"، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: "وَأَنْتِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[7]، والطبراني[8]، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بنحوه.

وأخرجه أحمد[9] -أيضا- ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٢) **عَوْفٌ**: هو عَوْف بن أبي جميلة الأعرابي العَبْدي (ت١٤٦أو١٤٧). تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧.

(٣) **الطُّفَاوِيّ**: هذه النسبة إلى "طُفاوة". الأنساب للسمعاني٤/ ٦٨. قال الباحث: لم يُذكر أين نزلت هذه القبيلة.

(٤) **فَأَغْدَفَ**: أي أرْسَلَه وأسْبَله.النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٤٧.

(٥) **خميصة**: الخَمِيصُ ثِيَابُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعْلَمة، وقيل: رِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ ذو عَلَمَيْنِ، ولا تُسَمَّى خميصةً إلاَّ أَنْ تَكُونَ مُعْلَمَةً، وهي سودٌ وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٨.

(٦) مسند أحمد ٤٤/ ١٦١، رقم ٢٦٥٤٠.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٧/ ١١٨، رقم ٣٢٧٦٧.

(٨) المعجم الكبير ٢٣/ ٣٩٣.

(٩) مسند أحمد ٤٤/ ٢١٩، رقم ٢٦٦٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه ابن عساكر[1]، من طريق محمد بن جعفر، بمثله.

ثلاثتهم(حماد بن أسامة، وعبد الوهاب بن عطاء، و محمد بن جعفر) عن عوف، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَنْ أَبِيهِ:** هو عطية الطُّفَاوي –أيضاً–.

لم يعثر الباحث على ترجمة له سوى ما قاله أبو حاتم في معرض حديثه عن ابنه عطية، قال: "ليس لأبيه صحبة"[2]، وبالتالي فهو مجهول.

- **أبو المعذِّل عطية الطُّفَاوي، من أهل البصرة:**

ذكره ابن حبان[3] في الثقات، وقال الساجي[4][5]، والأزدي[6]: "ضعيف جداً".

قال الباحث: لم أجد له ترجمة سوى ما تقدم من قول ابن حبان، والأزدي، والساجي، وعلى ذلك هو ضعيف.

- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، وذلك لضعف عطية الطُّفَاوي، وجهالة والده، وقد ضعفه –أيضاً– شعيب الأرنؤوط[7].

---

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر١٣/ ٢٠٢.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٦١.

(٣) الثقات لابن حبان ٥/ ٢٦٠.

(٤) **السَّاجي:** هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي، أبو يحيى البصري، (ت٣٠٧هـ). انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي٢/ ٢٠٠.

(٥) لسان الميزان ٤/ ١٧٦.

(٦) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ٢/ ١٧٩.

(٧) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٦/ ٣٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث وَاردي الحَوض: **"هُمُ الذين لا تُفْتح لهم السُّدَدُ، ولا يَنكِحون المُنَعَّماتِ"** أي: لا تُفْتح لهم الأبوابُ[1].

الحديث رقم (٩)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ[2]، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: "لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ فِي مَرْكَبِكَ"، قَالَ: "أَجَلْ، وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ"، قَالَ: "وَاللهِ مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ"، قَالَ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ[3] إِلَى أَيْلَةَ[4]، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ، أَكَاوِيبُهُ[5] كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٤.

(٢) **بريد**: البريد في الأَصْل البغْل؛ وهي كلمة فارسية أصلها بُرَيْدَهَ دُم أي محذوف الذَّنب؛ لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب فعرِّبت الكلمة وخُفِّفَت، ثم سُمِّي الرسول الذي يركبه برَيداً والمسافُة التي بين السكتين بريداً، انظر: الفائق في غريب الحديث والأثر ١/ ٩٢.

(٣) **عَدَن**: هي بلدة تقع في جنوب اليمن على ساحل المحيط الهندي، رَدِئة لا ماء بها ولا مرعى، وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم، وهو مع ذلك رديء، إلا أن هذا الموضع هو مرفأ مراكب الهند، والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فإنها بلدة تجارة. معجم البلدان لياقوت الحموي٤/ ٨٩.

(٤) **أَيْلَة**: بفتح الهمزة وسكون الياء: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام واشتقاقها قد ذكر في اشتقاق إيلياء. معجم البلدان لياقوت الحموي١/ ٢٩٢.

(٥) **أكاويبه**: جَمْع أَكْوَاب جَمْع كُوب وَهُوَ كُوز لَا عُرْوَة لَهُ. انظر: عمدة القاري ١٥/ ١٤٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدُّنْسُ[1] ثِيَابًا وَالشُّعْثُ[2] رُءُوسًا **الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ**[3] **وَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ السُّدَدُ"**، قَالَ: "فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ[4] لِحْيَتُهُ"، ثُمَّ قَالَ: "لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدَدُ، لَا جَرَمَ[5] أَنِّي لَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ، وَلَا أَدْهُنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7] من طريق يحيى بن صالح بنحوه، والطيالسي[8]، وأحمد[9]، من طريق إسماعيل بن عياش بنحوه، والبزار[10]، والطبراني[11]، من طريق الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ مختصراً، والحاكم[12]، من طريق عبد الله بن يُوسُفَ التِّنِّيسِيّ بمثله، أربعتهم (يحيى بن صالح، وإسماعيل ابن عياش، والربيع بن نافع، وعبد الله بن يُوسُفَ) عن مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ به.

وأخرجه ابن أبي عاصم[13] من طريق بسر بن عبيد الله، وأبو نعيم[14]، من طريق زيد بن واقد، كلاهما عن أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدُ، مختصرا.

وأخرجه أبو نعيم –أيضاً–[15]من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ يَسَارٍ، مختصراً.

---

(١) **الدنس**: الوسخُ . وقد تَدَنَّس الثَّوبُ : اتَّسخ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٣٥.

(٢) **الشعث**: أَنْ يَتَفَرَّقَ الشَّعَرُ فَلاَ يَكُونُ مُتَلَبِّداً، يقال رَجُلٌ اَشْعَثُ وامْرأَةٌ شَعْثَاءُ. غريب الحديث للحربي ٢/ ٥٨٩.

(٣) **الْمُنَعَّمَات**: الناعمات من النساء. انظر: تحفة الأحوذي ٧/ ١١٥.

(٤) **اخضلت**: ابتلت وندِيَت من الدموع. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٠.

(٥) **جَرَم**: هذه كلمة تَرِد بمعْنى تَحْقِيق الشَّيء، وقد اخْتُلف في تقديرها فقِيل : أَصْلُها التَّبْرِئة بمعنى لا بُدَّ ثم اسْتُعْمِلت في معْنى حَقًّا، وقيل جَرَم بمعْنى كسَبَ، وقيل بمعْنى وجَبَ وحُقَّ. النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٣٦.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الحوض، رقم ٤٣٠٣.

(٧) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، رقم ٢٤٤٤.

(٨) مسند الطيالسي ٢/ ٣٣٥، رقم ١٠٨٨.

(٩) مسند أحمد ٣٧/ ٥٠، رقم ٢٢٣٦٧.

(١٠) مسند البزار٢/ ١٢٠، رقم ٤١٦٧.

(١١) المعجم الأوسط ١/ ١٢٤، رقم ٣٩٦.

(١٢) المستدرك ٤/ ١٨٥، رقم ٧٤٨٠.

(١٣) السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٢٧٦، رقم ٦١٣.

(١٤) معرفة الصحابة، لأبي نعيم ١/ ٥٠٣، رقم ١٤١٤.

(١٥) المصدر نفسه، رقم ١٤١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلاهما(أَبو سَلَّام الْأَسْوَدُ، و سليمان بن يَسَارٍ) عن ثوبان –رضي الله عنه–، مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله:**

هو أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح، وهو ثوبان بن بُجْدُد، من أهل السَّرَاة –والسراة موضع بين مكة واليمن– وقيل: إنه من حمير، وقيل: إنه حكمي من حكم ابن سعد العشيرة أصابه سباء فاشتراه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين[1].

- **أَبو سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ**: هو ممطور الأسود، أبو سَلَّام الحبشي، ويقال: النوبى، ويقال: الباهلى، الدمشقي، الأعرج، توفي سنة نيف ومئة[2].

وثقه العجلي[3]، والدارقطني[4]، وابن حجر[5]، وقال: "ثقة يرسل".

وقال يحيى بن معين، وعلي بن المديني: "لم يسمع من ثوبان"[6].

وقال ابن أبي حاتم[7]: سمعت أبي يقول: "روى عن ثوبان مرسل، وقال في موضع آخر: "قد روى عن ثوبان ولا أدري سمع منه أم لا".

قال الذهبي[8]: "غالب رواياته مرسلة، ولذا ما أخرج له البخاري".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: ثقة يرسل، وهو مرسل عن ثوبان كما تقدم.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٦٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ٢٩٦.

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٣٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص٩٧٠.

(٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، ص ٣١٥.

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٥.

(٨) الكاشف ٢/ ٢٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- باقي رواة السند من الثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع، فممطور الحبشي مرسل عن ثوبان، وقد توبع في روايته عن ثوبان كما عند أبي نعيم، وبالمتابعة يرتقي الحديث من ضعيف إلى حسن لغيره.

وقد قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدر]

في حديث الإسراء: **"ثم رُفِعْت إلى سِدْرة المُنْتهى"**، السِدْر: شجرُ النبِق. وسِدْرَةُ المُنْتهى: شجرة في أقْصَى الجنة إليها يَنْتهي عِلْم الأولّين والآخِرين ولا يتعدَّاها[1].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ صَعْصَعَةَ -رَضِيَ الله عَنْهُمَا- أَنَّ نَبِيَّ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: "بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ[2]، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ[3] وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ[4] إِلَى

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٥.

(٢) **الحَطِيم**: هو الحِجْر، وهو ما كان خَارِجاً من الكَعْبَةِ مُحَاطاً عَلَيْهِ. انظر: غريب الحديث للحربي ١/ ٢٣١.

(٣) **الجارود:** هو الجارود العبدي: اسمه بشر واختلف في اسم أبيه فقيل المعلى أو العلاء وقيل عمرو صحابي جليل استشهد سنة إحدى وعشرين. تقريب التهذيب، ص ١٩٣.

(٤) **ثُغْرَة نَحْرِه** : نُقْرة النَّحْر فَوْق الصدر. النهاية في غريب الحديث ١/ ٦١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شِعْرَتِهِ[1]، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ [2] إِلَى شِعْرَتِهِ، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ[3] مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: هُوَ الْبُرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ [4]؟ قَالَ أَنَسٌ: نَعَمْ؛ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ[5]، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ [6]، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ، جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، .....

ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا [7] مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ [8]، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ؛ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ [9]، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ.....الحديث"[10].

---

(١) **شعرته**: الشِّعرةُ بالكسر : العانَة وقيل مَنْبِت شَعَرها. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٦٩.

(٢) **قَصِّه**: القَصُّ وَسَطُ الصَّدْرِ، وهو مكان منبت الشَّعْرِ على الصَدْرِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٤٨.

(٣) **طَسْت**: إناء. انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٠٢.

(٤) **أَبو حَمْزَة**: هو الصحابي أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي. أسد الغابة، لأبي الحسن ابن الأثير، ص٧٩.

(٥) **طرفه**: عينه. انظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٦٩.

(٦) **استفتح**: طلب فتح الباب. انظر: عمدة القاري ١٧/ ٢٥.

(٧) **النَّبِق**: بفتح النون وكسر الباء وقد تُسكَّن : ثَمَر السَّدر واحدتُه : نَبِقَة ونَبْقَة وأشبَهُ شيء به العُنَّاب قبلَ أن تَشْتَدّ حُمْرَتُهُ. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٢.

(٨) **قِلَال هَجَر** : هَجَر : قرية قريبة من المدينة وليست هَجَر البَحْرين . وكانت تُعْمل بها القِلال تأخُذ الواحدة منها مَزادة من الماء وسُمِّيت قُلَّة لأنها تُقَلّ : أي تُرْفَعُ وتُحْمَل. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٦٠.

(٩) **نهران باطنان**: السلسبيل والكوثر. انظر: عمدة القاري ٤/ ٤٦.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب المعراج، رقم ٣٨٨٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] -أيضاً- من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، مرفوعاً، بنحوه، وقد صرح قتادة بالسماع.

وأخرجه -أيضاً-[2] من طريق شريكِ بنِ عبدِ الله بمعناه، ومسلم[3] من طريق ثابت البُناني بنحوه، كلاهما (شريك بن عبدِ الله، وثابت البُناني) عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ:**

هو الصحابي الجليل مالك بن صعصعة الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار، روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء[4].

- **قَتَادَةُ:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ: ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال[5].

وصفه النسائي بالتدليس[6] وغيره، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[7].

قال الباحث: قد صرح بالسماع في هذه الرواية كما هو موضح في التخريج، وأما بالنسبة لإرساله فلا يضير وذلك لأنه سمع من أنس رضي الله عنه، ولم يرسل عنه، قال أحمد[8]: "ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا عن أنس".

- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم ٣٢٠٧، ٢٩٦٨.

(٢) المصدر نفسه، كتاب التوحيد، باب قوله: وكلم الله موسى تكليما، رقم ٧٥١٧.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم١٦٢.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٤٢٠.

(٥) تقريب التهذيب، ص٧٩٨.

(٦) ذكر المدلسين ١/ ١٢١ .

(٧) طبقات المدلسين، ص٤٣ .

(٨) بحر الدم، ص١٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه: "**من قطع سِدْرة صوَّب اللهُ رأسَه في النار**"، قيل: أراد به سدرَ مكة؛ لأنها حرم. وقيل: سدرَ المدينة نهى عن قَطْعه ليكون أُنساً وظِلاً لمن يُهاجر إليها. وقيل: أراد السِدرَ الذي يكون في الفَلاة يستل له أبْناءُ السبيل والحيوان، أو في مِلك إنسان فيتحامل عليه ظالم فيقْطَعه بغير حَقّ[1].

الحديث رقم (١١)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ**[4] **اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6] من طريق مَخْلَدِ بن يزيد.

وأخرجه الطحاوي[7]، والطبراني[8]، وأبو عبد الله المقدسي[9]، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

كلاهما (مَخْلَد بن يزيد، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد) عن ابْنِ جُرَيْجٍ، به، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٥.

(٢) **نصر بن علي**: هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي.انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٥.

(٣) **أَبُو أُسَامَة:** هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي (ت٢٠١هـ) . تهذيب الكمال ٧ / ٢١٧.

(٤) **صَوَّب**: أي نكَّسَه. النهاية في غريب الحديث ٣/ ١١٩.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في قطع السدر، رقم ٥٢٣٩.

(٦) السنن الكبرى ٨/ ٢١، رقم ٨٥٥٧.

(٧) مشكل الآثار ٦/ ٤٨٤، رقم ٢٥١٤. (المكتبة الشاملة).

(٨) المعجم الأوسط ٣/ ٥٠، رقم ٢٤٤١.

(٩) الأحاديث المختارة ٩/ ٢٣٧، رقم ٢١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه البيهقي[1]، والبغوي[2]، من طريق أبي داود، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ حُبْشِيٌّ:**

هو عبد الله بن حُبْشِي الخثعمي، سكن مكة وله صحبة، روى عنه عبيد بن عمير و محمد ابن جبير بن مطعم[3].

- **سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ جُبَيْرِ بْنُ مُطْعِمٍ:**

هو سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى، القرشي، المدني[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي[6]: وثق، وقال –أيضاً–[7]: "ما أعلم به بأساً".

وقال ابن حجر[8]: "مقبول"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[9]: "بل هو صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق، فلم يُذكر فيه جرح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "ما أعلم به بأساً".

- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ (ت ١٥٠ هـ) أو بعدها[10].

---

(١) السنن الكبرى ٦/ ١٣٩، رقم ١٢٠٩٩.

(٢) شرح السنة٨/ ٢٥٠، رقم ٢١٧٦.

(٣) أسد الغابة، ص٥٩٥.

(٤) تقريب التهذيب ص٣٨٧.

(٥) الثقات لابن حبان ٤/ ٢٩٠.

(٦) الكاشف ١/ ٤٤٣.

(٧) تاريخ الإسلام، للذهبي ٧/ ٣٦٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٨٧.

(٩) تحرير تقريب التهذيب ٢/ ٤٢.

(٩) تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثقة أحد الأعلام[1]، كان يرسل[2] ويدلس، ذكره ابن حجر[3] في المرتبة الثالثة من المدلسين، التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرّح بالسماع في هذه الرواية، فلا يؤمن احتمال وقوع التدليس.

وأما بالنسبة لإرساله، فلم يرسل عن عثمان بن أبي سليمان، وقد روى مرسلا عن أبي الزناد، وطلحة بن نافع، والمطلب بن عبد الله بن حنطب[4].

- **أَبُو أُسَامَةَ:**

هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي(ت٢٠١هـ)[5]. قال ابن حجر[6]: "ثقة ثبت ربما دلس". **قال الباحث**: هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[7] من الطبقة الثانية من المدلسين.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع في السند، فابن جريج لم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وهو عند ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين والتي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع.

---

(١) تقريب التهذيب، ص٣٦٣.

(٩) المراسيل، لابن أبي حاتم، ص١٣١.

(٢) طبقات المدلسين، ص٤١.

(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، ص٢١٢.

(٥) تهذيب الكمال ٧ / ٢١٧.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٧٧.

(٧) طبقات المدلسين، ص٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**الذي يَسْدَر في البحر، كالمُتَشحِّط في دمه**"، السَّدَر بالتحريك: كالدُّوارِ، وهو كثيرا ما يَعْرِض لراكِب البحر. يقال: سَدِر يَسْدَر سَدَراً، والسَّدِر بالكسر من أسماء البحرِ[1].

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، **وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ**[2] **فِي دَمِهِ** فِي سَبِيلِ الله سُبْحَانَهُ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[4] من طريق هشام بن عمار، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْم:**

هو لَيْث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم، القرشي، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، وأبوه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، (ت١٤٨هـ)[5].

قال عثمان بن أبي شيبة: "ثقة صدوق وليس بحجة"[6]، وقال العجلي[7]: "لا بأس به".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٥.

(٢) **كَالْمُتَشَحِّط في دمه**: الذي يتمرغ ويضطرب ويتخبط في دمه. عمدة القاري ١٤/ ٨٨.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب فضل غزو البحر، رقم ٢٧٧٧.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٤٠١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٨٠.

(٦) تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن شاهين، ص١٩٦.

(٧) معرفة الثقات٢/ ٢٣١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الدارقطني[1]: "صاحب سنَّة يخرج حديثه"، ثم قال: "إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد"، وقال ابن عدي[2]: "يكتب حديثه"، وكان ابن عيينة لا يحمد حفظه[3].

وضعفه ابن سعد[4] وقال: "كان يسأل عطاءً وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك"، وضعفه ابن معين[5]وقال: "ليس حديثه بذاك"[6]. وقال في موضع آخر: "ليس بذاك القوي"[7]. وقال –أيضاً-: "يكتب حديثه"[8]. وضعفه النسائي[9]. وقال أحمد[10]، وأبو زرعة[11]، وأبو حاتم[12]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[13]: "مضطرب الحديث"، وزاد أحمد: "حدث عنه الناس"، وزاد أبو زرعة، وأبو حاتم: "لا يشتغل به". وقال ابن حبان[14]، وأبو بكر الأصبهاني[15]: "اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به"، وزاد ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه".

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٥٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٨٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٠.

(٥) تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي، ص١٥٩.

(٦) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ١/ ٢٣٠.

(٧) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٨٣.

(٨) انظر : تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محرز ١/ ٨٤.

(٩) الضعفاء والمتروكين ص٢٣٠.

(١٠) بحر الدم، ص١٣٣.

(١١) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٤.

(١٤) المجروحين ٢/ ٢٣١.

(١٥) رجال صحيح مسلم ٢/ ١٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الذهبي[1] : "فيه ضعف يسير من سوء حفظه".

وقال ابن حجر[2]: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك"، فمثله كما قال أبو زرعة، وأبو حاتم[3]: "لا يشتغل به".

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى**: هو مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الأطرابُلُسِي[4]، الشامي، الدمشقي ، أبو مطيع[5].

وثقه هشام بن عمار[6]، وأبو زرعة[7]، وأبو علي النيسابوري[8]، وصالح جزرة[9].

وقال ابن معين[10]: "صالح ليس بذاك القوي"، وقال دُحَيم وأبو داود والنسائي: "لا بأس به"[11]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث"[12].

وضعفه ابن معين في رواية عنه[13]، والبغوي[14]، وقال ابن عدي[15]: "في بعض رواياته ما لا يتابع عليه".

---

(١) الكاشف ٢/ ١٥١.

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٦٤.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩.

(٤) **الأطرابلسي**: هذه النسبة إلى أطرابلس، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين: إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق (طرابلس لبنان)، والأخرى من بلاد المغرب (طرابلس ليبيا)، وقد يسقط الألف عن التي بالشام، والمشهور بإثبات الألف؛ فأما من كان من التي على ساحل بحر الشام فأبو مطيع (الراوي المذكور). انظر: الأنساب للسمعاني١/ ١٨٣.

(٥) تقريب التهذيب، ص٩٥٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ١١٤.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤.

(٨) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٥.

(٩) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٢٤.

(١١) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٥.

(١٢) الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤.

(١٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال- رواية ابن طهمان، ص١١٢.

(١٤) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٥.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الدارقطني[1]: "هو أكثر مناكير من معاوية بن يحيى الصَّدَفِي"، وقال ابن عساكر[2]: "منكر الحديث".

أما ابن حجر[3]، فقال: "صدوق له أوهام"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[4]: "صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ففي بعض رواياته ما لا يتابع عليه كما قال ابن عدي، أو يروي مناكير كما أشار إلى ذلك الدارقطني، ولذلك ضعفه ابن معين في أحد قوليه، والبغوي، وابن عساكر.

- **بَقِيَّةُ**: هو بَقِيَّةُ بنُ الوليد بنُ صائد بن كعب الكَلَاعي[5]، أبو يُحْمِد الحمصي، (ت١٩٧هـ)[6].

وثقه ابن معين[7]، وقال[8]: "كان شعبة مبجلا لبقية"، والحاكم[9]، والذهبي[10]، وقال ابن المبارك[11]: "كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر".

وقال أبو الحسن بن القطان[12]: "بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته"، قال الذهبي: قلت: "نعم والله صح هذا عنه، إنه يفعله".

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٢.

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٩٦.

(٣) تقريب التهذيب، ص٩٥٧.

(٤) تحرير تقريب التهذيب ٣/ ٣٩٦.

(٥) **الكَلَاعي**: هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: "كَلَاع"، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. انظر: الأنساب للسمعاني٥/ ١١٨.

(٦) تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص٧٩.

(٨) تهذيب الكمال ٤/ ١٩٦.

(٩) سؤالات مسعود السجزي للحاكم، ص٩٣.

(١٠) العبر في خبر من غبر١/ ٢٥٢.

(١١) تهذيب الكمال ٤/ ١٩٦.

(١٢) ميزان الاعتدال ١/ ٣٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن عيينة[1]: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره". وقال ابن سعد[2]: "كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات". وقال أحمد[3]: "له مناكير عن الثقات".

وقال العجلي[4]: "ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء".

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[5]: "هو ثقة، إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمي المعروف بالكنية باسمه".

وقال ابن عدي[6]: "صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش، إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذا صورة بقية".

أما ابن حبان[7]، فقال: "تتبعت حديثه فرأيته ثقه مأمونا، ولكنه كان مدلسا، سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك، أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك، مثل المُجَاشِع بن عمرو، والسَّرِى بن عبد الحميد، وعمر بن موسى، وأشباههم، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، وقال: مالك عن نافع -

---

(١) تهذيب الكمال ٤/ ١٩٦.
(٢) الطبقات الكبرى٧/ ٤٦٩.
(٣) بحر الدم، ص٣٠.
(٤) معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٥٠.
(٥) المعرفة والتاريخ٢/ ٢٤٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ٨٠.
(٧) المجروحين١/ ٢٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كذا - فحملوا عن بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك، وأُسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به".

وقال الدارقطني[1]: "يحدث عن الضعفاء".

وقال ابن حجر[2]: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[3]، والتي لا يقبل العلماء روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لكن إذا حدث عن الشاميين فهو ثبت، ولا تُقْبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، فقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **هِشَامُ بْنُ عَمَّار**: هو هشام بن عمّار بن نُصَيْر السُّلَمِيُّ، أبو الوليد الدمشقي(ت٢٤٥هـ)[4].

وثقه ابن معين[5]، والعجلي[6]وزاد: "صدوق" ، والخليلي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال النسائي[9]: "لا بأس به"، وقال الدارقطني[10]: "صدوق كبير المحل"، وقال ابن حجر[11]: "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"، وقال الذهبي[12]: "صدوق

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، ص٨.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٧٤.

(٣) طبقات المدلسين، ص٤٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٨٨.

(٦) معرفة الثقات، للعجلي ٢/ ٣٣٢.

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث١/ ٤٤٥.

(٨) الثقات ٩/ ٢٣٣.

(٩) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي، ص٦٣.

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص٢٨١.

(١١) تقريب التهذيب، ص١٠٢٢.

(١٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مكثر، له ما ينكر"، ويجاب على قول الذهبي: "له ما ينكر"، بقول الخليلي[1]: " ربما يقع في حديثه غرائب عن شيوخ الشام، فالضعف يقع من شيوخه لا منه".

وقال أحمد[2]: "طياش، خفيف"، وقال أبو حاتم[3]: "قديما حديثه أصح منه بآخرة، وذلك أنه كان يلقن فما لقن تلقن ، وقديما كان يقرأ من كتابه".

وقد اعترض الذهبي على قول أحمد: "طياش خفيف"، فقال[4]: " أما قول الإمام فيه: طياش؛ فلأنه بلغه عنه أنه قال في خطبته: الحمد الله الذي تجلى لخلقه بخلقه، فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها، وإن كان لها معنى صحيح، وبكل حال كلام الأقران بعضهم في بعض يحتمل، وطيه أولى".

وقرأ بعض أصحاب الحديث يوماً على هشام بن عمار حديثاً ليس من حديثه، فقال: "يا أصحاب الحديث لا تفعلوا فإن كتبي قد نظر فيها يحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام"[5].

قال الباحث: هو ثقة كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، وأما روايته في صحيح البخاري فهي تُحْمل على أنها من مروياته قبل أن يكبر ويلقن كما نقل ذلك صاحب نهاية الاغتباط[6].ولم يتميز سماع ابن ماجه منه قبل اختلاطه أم بعد اختلاطه.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فليث بن أبي سُلَيم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، فمثله كما قال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا يشتغل به، ولم يتابع، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي: صدوق

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث١/ ٤٤٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال- رواية المروذي، ص١٠٤.

(٣) علل الحديث ٤/ ٤٧٢.

(٤) سير أعلام النبلاء١١/ ٤٣١.

(٥) التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي٣/ ١٣٣٦.

(٦) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين علي رضا، ص٣٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

له أوهام، ولم يتابع –أيضاً– ، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولا تُقْبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، فقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، ويضاف إلى ما تقدم أن ابن ماجه لم يتميز سماعه من هشام بن عمار؛ قبل الاختلاط أم بعده.

وقد ضعفه – أيضاً– الألباني[1].

وللحديث شواهد أخرى، فقد أخرجه عبد الرزاق[2]، وابن أبي شيبة[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، وآخرين، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعا، مختلف الألفاظ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث علي: **"نَفَرَ مُسْتكبراً وخَبط سادِراً"**، أي: لاهِياً[6].

الحديث رقم (١٣)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

(١) ضعيف ابن ماجه، رقم ٦١٠.

(٢) مصنف عبد الرزاق٥/ ٢٨٥، رقم٩٦٣٠.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٥، رقم١٩٧٥٢.

(٤) المعجم الأوسط ٣/ ٢٨٠، رقم٣١٤٤.

(٥) المستدرك ٢/ ١٤٤، رقم٢٦٣٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدس]

في حديث العلاء بن الحَضْرمي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: **"إنَّ الإسلام بدَأ جَذَعا، ثُمَّ ثَنِيّاً، ثم رَباعياً، ثم سَدِيساً، ثم بازِلا. قال عُمر: فما بعد البُزُول إلا النّقصان"**.

السَّدِيس من الإبل ما دخَل في السَّنة الثامنة، وذلك إذا ألقى السِنَّ التي بعد الرَّباعية[1].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ الْقَوْمِ: يَا فُلَانُ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَنْعَتُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذَعًا[4]، ثُمَّ ثَنِيًّا[5]، ثُمَّ رَبَاعِيًا[6]، ثُمَّ سَدِيسِيًّا، ثُمَّ بَازِلًا[7]"** قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: **"فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ"**[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٦

(٢) **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**: هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، (ت١٩٣ أو ١٩٤هـ). تهذيب الكمال ٢٥/ ٥.

(٣) **عَوْفٌ**: هو عوف بن أبي جَميلة الأعرابي، العبدي، البصري، (ت ١٤٦أو ١٤٧هـ). تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧.

(٤) **جَذَعا**: أي شابًّا، وأصْل الجَذَع من أسنان الدَّوابّ، وهو ما كان منها شابًّا فَتِيًّا، فهو من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة، ومن البَقر والمَعْز ما دخل في السَّنَة الثَّانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ، وقيل: أقَل منها . ومنهم من يُخالِف بَعْضَ هذا في التَّقدير. انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٧١٣.

(٥) **ثَنِيًّا**: الثَّنِيَّة من الغَنم ما دَخل فى السَّنه الثالثة، ومن البَقر كذلك، ومن الإبل فى السادسة، والذَّكر ثَنِيٌّ. وعلى مذهب أحمد ابن حَنْبل: ما دخل من المَعز فى الثانية، ومن البقر في الثالثة. النهاية في غريب الحديث١/ ٦٥٠.

(٦) **رَبَاعِيًا**: يقال للذَّكر من الإبل إذا طلعتْ رَباعيَته رَباعٌ والأنثَى رَبَاعِيَةٌ بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. النهاية في غريب الحديث١/ ٤٦٢.

(٧) **بَازِلًا**: البازل من الإبل الذي أَتَمَّ ثمانِيَ سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلعُ نابُه وتكمل قوّته. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٢١.

(٨) مسند أحمد ٢٥/ ١٠٠، رقم ١٥٨٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن نصر المروزي[1] من طريق هَوْذَة بن خَلِيفة، بمثله.

وأخرجه أبو يعلى[2] من طريق يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[3] من طريق روح بن أبي عبادة، بلفظه.

ثلاثتهم (يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وروح بن أبي عبادة) عن عوف، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الإسناد ثقات، عدا الراوي المبهم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لإبهام راويه عن الصحابي، وبقية رجاله ثقات.

وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[4] -أيضاً-.

---

(١) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي١/ ٣٥٦، رقم٣٦١.

(٢) مسند أبي يعلى ١/ ١٧١ رقم ١٩٢.

(٣) معرفة الصحابة ٦/ ٣١٦١ رقم ٧٢٧٧.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٢٥/ ١٠٠، رقم ١٥٨٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدف]

(هـ) في حديث علقمة الثَّقفي: **"كان بلالٌ يأتينا بالسَّحور ونحن مُسْدِفُون، فَيكْشِف لنا القُبَّة فيُسْدِف لنا طعاما"**. السُّدْفة: من الأضْداد تقعُ على الضِياء والظُّلْمة، ومنهم من يجعلها اختِلاطَ الضَّوء والظُّلمة معاً، كوَقت ما بين طلوع الفجر والإسْفارِ، والمرادُ به في هذا الحديث: الإضاءةُ، فمعنى مُسْدِفون: داخِلون في السُّدفة، ويُسْدِفُ لنا: أي يُضِيءُ. ويقال: اسْدِف الباب، أي: افْتَحه حتى يُضيء البيتُ. والمرادُ بالحديث المُبالغة في تأخِير السُّحور[1].

الحديث رقم (١٥)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسِ بنِ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابنِ إِسْمَاعِيل بنِ مُجَمِّعٍ، قال: حَدَّثَني عَبْدُ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ الثَّقَفِي، قَالَ: "كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إلى رَسُولِ الله، فَكَانَ بِلالٌ يَأْتِينَا بِفِطْرِنَا فِي رَمَضَانَ وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ[2]، فَنَقُولُ: أَيْ بِلَالُ، أَفْطَرَ رَسُولَ الله؟ فَيَقُولَ: نَعَم، وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِهُ حَتَّى أَفْطَرَ، فَيَضَعَ يَدَهُ فَيَأْكُلَ وَنَأْكُل، وَيَأْتِينَا بِسَحُورِنَا، وَإِنَّهُ لَيَكشِفُ سَجْفَ[3] القُبَّةِ[4] لِنُبْصِرَ طَعَامَنَا"[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٧.

(٢) **مُسْفِرون**: أسفَر الصبحُ إذا انكَشَف وأضاءَ.انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٧.

(٣) **سَجْف**: من السَّجف، أي: السِّتر. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٦٥.

(٤) **القُبَّة**: هي من الخيام، بَيْتٌ صغير مُسْتدير، وهو من بيوت العرب. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤.

(٥) المعجم الأوسط ١/ ٢٥٥، رقم ٨٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[1]، والطبراني[2] -أيضاً-، وأبو نعيم الأصبهاني[3]، من طريق أَحْمَدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِي، عن سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ، به، مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ الثَّقَفِي**: هو علقمة بن سفيان بن عبد الله[4]، الطائفي[5]، وقيل: ابن سهيل الثقفي، وقيل: عطية بن سفيان[6].

ذكره الصَاغَاني[7] فيمن في صحبته نظر[8]، وقال ابن عبد البر[9]: "لا يعرف هذا الرجل في الصحابة". **قال الباحث**: ليست له صحبة.

- **عَبْدُ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ: قال الباحث**: لم يتميز، ويُحتمل أن يكون عبد الكريم البصري الذي ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال: شيخ يروى عن حميد بن هلال روى عنه عيسى بن موسى الغُنْجَار.

ويحتمل أن يكون هو عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أمية البصري، ضعيف[11].

فإن كان الأول، فهو مجهول الحال، وإن كان الثاني فهو ضعيف.

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٢٨٥.

(٢) المعجم الكبير ١٨/ ٩، ٧/ ٧٠.

(٣) معرفة الصحابة ٤/ ٢١٧٦، رقم ٥٤٥٧.

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري ٧/ ٤٢.

(٥) الثقات لابن حبان ٥/ ٢١٠.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٥٥٢.

(٧) **الصاغاني**: هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل، المولد البغدادي الوفاة المكي، الحنفي الصاغاني العمري العلامة اللغوي رضي الدين القرشي مؤلف العباب أبو الفضائل، (ت٦٥٠هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي الفاسي ١/ ٥١١.

(٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، ص٢٣٣.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٠٨٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٧/ ١٣١.

(١١) تقريب التهذيب، ص٣٦١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **يونُسُ بنُ بُكَيْرٍ**: هو يونس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير الجمال الكوفي، (ت١٩٩هـ)[١].

وثقه ابن معين[٢]، و محمد بن عبد الله بن نمير[٣]، وقال ابن عمار[٤]:" هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث"، وابن شاهين[٥]، وقال: "ثقة إلا أنه يتشيع"، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال ابن معين في موضع آخر[٧]: "كان ثقة صدوقاً؛ إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسرًا فقال له رجل: أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب". ثم قال يحيى: "رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما، وسألاه كتابًا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه".

وقال ابن معين -أيضاً-[٨]:" كان صدوقاً وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً[٩]"، وقال ابن المديني[١٠]: قد كتبت عنه ولست احدث عنه، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه"[١١].

وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه! وقد كتبت عنه"[١٢].

وسئل أبو زرعة عنه[١٣]: أي شيء ينكر عليه؟ فقال: "أما في الحديث فلا أعلمه".

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٣.

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري ٣ / ٢٧٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٧٦.

(٤) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٣.

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٥٩.

(٦) الثقات ٧/ ٦٥١.

(٧) سؤالات ابن الجنيد، ص٢٩٨.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٥٢١.

(٩) **مرجئا**: سبق بيانها في حديث رقم(٢).

(١٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٤٨.

(١١) سؤالات ابن الجنيد، ص٢٩٨.

(١٢) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٣.

(١٣) الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[1]، وقال الجوزجاني[2]: "ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق"، وقال ابن حجر[3]: "صدوق يخطئ"، وقال الذهبي[4]: "صدوق".

وضعفه العجلي[5]، وقال أبو داود[6]:" ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[7]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[8].

قال الباحث: هو صدوق، وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان، مع أنه لم يكن داعية لبدعته، وأما تضعيف العجلي، والنسائي له، ففيه تشدد.

- **باقي رواة الإسناد ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع، وكذلك جهالة وضعف بعض رواته، فعلقمة بن سفيان الطائفي ليس صحابيا، وبالتالي يوجد انقطاع في السند، وعبد الكريم البصري إما مجهول الحال، وإما ضعيف كما هو مبين في الترجمة، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ضعيف[9].

---

(١) الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦.

(٢) أحوال الرجال للجوزجاني ١/ ١٣٨.

(٣) تقريب التهذيب، ص٦١٣.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص٢٠٣.

(٥) معرفة الثقات، للعجلي٢/ ٣٧٧.

(٦) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٦.

(٧) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٨) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٩) تقريب التهذيب، ص١٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث وفد تميم:

ونُطْعِم النَّاسَ عِند القَحْط كُلهُمُ ... من السَّديف إذا لم يُؤْنَسِ القَزَعُ

السَّديفُ: شَحْم السَّنام والقَزَع: السَّحابُ: أي نُطْعم الشَّحم في المَحْل[1].

الحديث رقم (١٦)

قال أبو نُعيم الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَمِّي الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيُّ[2]، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: "جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَنَادَوْا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اخْرُجْ إِلَيْنَا، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ[3]، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ[4]، قَالَ: فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّمَا ذَلِكُمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-، فَمَا تُرِيدُونَ؟"، قَالُوا: نَحْنُ نَاسٌ مِنْ تَمِيمٍ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَلِنُفَاخِرَكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا، وَلَا بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا، وَلَكِنْ هَاتُوا"، ..... وفيه: فقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ[5] لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ، قُمْ فَقُلْ أَبْيَاتًا تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ، وَفَضْلَ قَوْمِكَ، فَقَالَ:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٧.

(٢) **الْوَاسِطِيُّ**: هذه النسبة إلى أربعة مواضع: أولها: واسط العراق، والتي ينسب إليها الراوي، والثاني: منسوب إلى واسط الرقة، والثالث: واسط نوقان، وهي قرية يقال لها: واسط اليهود، والرابع: منسوب إلى واسط مرزاباد. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٦٢.

(٣) **زَيْنٌ**: حسن. انظر: النهاية في غريب الحديث ٥/ ٤٢٥.

(٤) **شَيْنٌ**: الشَّينُ هو العَيبُ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٢٧١.

(٥) **الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ** : أبو عياش، وله كنية أخرى: أبو شذرة. انظر: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ[1] وَفِينَا تُقْسَمُ الرُّبُعُ[2]

وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحْلِ[3] كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ[4] الْقَزَعُ

إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ"..... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[6] من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم، بمثله، بلفظة: "القحط" بدل "المحل"، و"السويق" بدل "السديف".

وأخرجه-أيضاً-[7] من طريق إسحاق بن شاهين، و محمد بن إسحاق، بمثله، بلفظة: "أكلهم" بدل "كلهم".

ثلاثتهم (أبو أمية محمد بن إبراهيم، وإسحاق بن شاهين، و محمد بن إسحاق) عن المُعَلَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحكَمِ الْوَاسِطِيُّ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ:

هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سِنان الأنصاري ، أبو الفضل، ويقال أبو حفص المدني، (ت ١٥٣هـ)[8].

---

(١) **الرُّؤوسُ**: السادِة. انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٧٤.

(٢) **الرُّبُعُ**: يقال رُبْع ورُبُعٌ يريد رُبُعَ الغَنِيمة وهو واحدٌ من أربعَة. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٦٢.

(٣) **المَحْل**: الجَدْب، والقحط. انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٩٢٩، ٢/ ٨٩٧.

(٤) **يُؤْنِس**: يُعْلَم. انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ١٧٩.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٣٦، رقم ١٠٥٦.

(٦) تاريخ دمشق ٩/ ١٨٨.

(٧) المصدر نفسه ١٢/ ٤٠٨.

(٨) تهذيب الكمال ١٦ / ٤١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سئل يحيى بن سعيد عنه فقال[1]: "كان يقول بالقدر[2] وكان عندنا ثقة وكان سفيان الثوري يضعفه"، وقال –أيضاً–[3]:" كان سفيان يحمل عليه وما أدري ما كان شأنه وشأنه".

ووثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وزاد: "كان يرمى بالقدر"[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، وزاد: "وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث".

وقال أحمد[8]:" ثقة، ليس به بأس. سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر"، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي[10]: "ثقة غمزه الثوري للقدر".

وقال ابن معين –أيضاً–[11]: "ليس به بأس، كان قدرياً يرى رأي أهل القدر".

---

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٠٠.

(٢) **القدرية**: هم سبع فرق، وهم أصناف: فصنف منهم يزعمون أن الحسنات والخير من الله والشر والسيئات من أنفسهم لكى لا ينسبوا إلى الله شيئا من السيئات والمعاصى، ومنهم صنف زعموا أن الله عز و جل جعل إليهم الاستطاعة تاما كاملا لا يحتاجون إلى أن يزدادوا فيه فاستطاعوا أن يؤمنوا وأن يكفروا ويأكلوا ويشربوا ويقوموا ويقعدوا ويرقدوا ويستيقظوا وأن يعملوا ما أرادوا وزعموا أن العباد كانوا يستطيعون أن يؤمنوا ولولا ذلك ما عذبهم على مالا يستطيعون إليه، ومنهم صنف أنكروا أن الله عز و جل خلق ولد الزنا أو قدره أو شاءه أو علمه تعالى الله عما قالوا وأنكروا أن يكون الرجل الذي سرق في عمره كله أو يأكل الحرام أن يكون ذلك رزق الله عز و جل وقالوا لم يرزقه الله رزقا قط إلا حلالا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، ومنهم صنف زعموا أن الله عز و جل وقت لهم الأرزاق والآجال لوقت معلوم فمن قتل قتيلا فقد أعجله عن أجله ورزقه لغير أجله وبقي له من الرزق ما لم يستوفه ولم يستكمله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، ومنهم صنف شبيبية فهؤلاء أيضا أنكروا أن يكون العلم سابقا على ما به العباد عاملون وما هم إليه صائرون، ومن القدرية صنف يقال لهم المفوضة زعموا أنهم موكلون إلى أنفسهم إنهم يقدرون على الخير كله بالتفويض الذي يذكرون دون توفيق الله وهداه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع – لأبي الحسين محمد الملطي، ص١٧٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٨ .

(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٤٠٠ .

(٥) تاريخ ابن معين– رواية عثمان الدارمي، ص ٩٦.

(٦) تاريخ ابن معين– رواية الدوري ٣ / ١٦٥.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٨.

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، ص٢٢٠.

(٩) الثقات ٧ / ١٢٢.

(١٠) الكاشف للذهبي ١ / ٦١٤ .

(١١) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم[1]: "محله الصدق".

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[2]. وقال ابن عدي[3]: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه".

وقال ابن حجر[4]: "صدوق رمي بالقدر وربما وهم"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: بل هو ثقة.

قال الباحث: الراوي ثقة ، وأما تضعيف الثوري له فواضح أنه بسبب ما رُمِي به بالقدر، وهذا لا شيء يعتبر به، والحديث ليس له علاقة ببدعته وهو لم يكن داعية لبدعته، وقال المزي[6]: "استشهد به البخاري في الصحيح".

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا المعلى بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، فالمُعَلَّى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسِطِيّ، كان يضع الحديث نصرةً لمذهبه الرافضي، قال ابن حجر[7]: "متهم بالوضع وقد رمي بالرفض"، وقد كذبه الدارقطني[8]، و-كذلك-: القاسم بن محمد: ضعيف[9]، وقد تركه أبو حاتم[10].

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، فالمُعَلَّى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسِطِيّ، كان يضع الحديث نصرةً لمذهبه الرافضي، و-كذلك-: القاسم بن محمد: ضعيف، وقد تركه أبو حاتم.

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ١٠ .

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢١١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٨ .

(٤) تقريب التهذيب، ص ٥٦٤ .

(٥) تحرير تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٧.

(٦) تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٨ .

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٤١.

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ٨/ ٢٧٥.

(٩) انظر: المغني في الضعفاء، للذهبي ٢/ ٥٢١.

(١٠) انظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله: [سدل]

فيه: "**نهى عن السَّدْل في الصَّلاة**"، هو أن يَلْتَحِف بثوبه ويُدْخِل يدَيه من دَاخِل فيرْكع ويَسْجُد وهو كذلك، وكانَتِ اليهود تفعله فنهُوا عنه، وهذا مُطَّرد في القَميص وغَيرِه من الثياب. وقيل: هو أن يضع وسط الإزَار على رَأسِه، ويُرسل طَرفيه عن يمينه وشمَاله من غير أن يَجْعَلها على كَتِفَيه[1].

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ[2]، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ[3]، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ (بن موسى): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ**، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ"[4].

قَالَ أَبُو دَاوُد[5]: رَوَاهُ عِسْلٌ[6]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٨.

(٢) **ابْنُ الْمُبَارَكِ**: هو عبد الله بن المبارك. انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٥ .

(٣) **سُلَيْمَان الْأَحْوَل**: هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول. انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٦٢.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في السدل في الصلاة، رقم ٥٤٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) **عِسْلٌ**: هو عِسْل بْن سُفْيَانَ، أبو قُرَّة البصري. انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، وأحمد[2]، وابن الجعد[3]، وابن أبي شيبة[4]، وابن المنذر[5]، وابن حبان[6]، والبيهقي[7]، والبغوي[8]، من طريق عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ ، مختصراً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً[9]، وابن خزيمة[10] وابن المنذر[11][12] بلفظه، وابن عدي[13] مختصراً، والحاكم[14] بدون لفظة (في الصلاة)، والبيهقي[15] بلفظه، من طريق سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ.

وأخرجه الطبراني [16] من طريق عامر الأحول[17]، مختصرا.

ثلاثتهم (عِسْل بْن سُفْيَانَ، وسُلَيْمَان الْأَحْوَل، وعامر الأحول) عَنْ عَطَاءِ بنِ رَبَاح، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَطَاءٌ**: هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، مولاهم المكي (ت١١٤هـ)[18].

قال ابن حجر[19]: "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية السدل في الصلاة، رقم ٣٧٨.
(٢) مسند أحمد ١٣/ ٣١٦ رقم٧٩٣٤، ١٤/ ١٩٣ رقم ٨٤٩٦، ١٤/ ٢٢٥ رقم ٨٥٥١.
(٣) مسند ابن الجعد ٢/ ١١٥٧، رقم ٢٨٠٩.
(٤) المصنف في الأحاديث والآثار٤/ ٤١٥، رقم ٦٥٤٨.
(٥) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٧/ ٢٨٥، رقم ٢٣٤٣.
(٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان٦/ ٦٧، رقم ٢٢٨٩.
(٧) السنن الكبرى ٢/ ٢٤٢، رقم ٣٤٣٧.
(٨) شرح السنة ٢/ ٤٢٦، رقم ٥١٨.
(٩) ٢/ ٢٩٣ رقم ٢٥١٤.
(١٠) صحيح ابن خزيمة ٢/ ٦٠، رقم ٩١٨.
(١١) **ابن المنذر**: هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، (ت٣١٩هـ). الأعلام للزركلي٥/ ٢٩٤.
(١٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٥/ ١٦١ رقم ١٥٨٣.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١٧.
(١٤) المستدرك١/ ٢٥٣، رقم ٨٨٧.
(١٥) السنن الكبرى ٢/ ٢٤٢، رقم ٣٤٣٥.
(١٦) المعجم الأوسط٢/ ٧٠، رقم ١٢٨٠.
(١٧) **عامر الأحول:** هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري. تهذيب الكمال ١٤/ ٦٥.
(١٨) تقريب التهذيب، ص٦٧٧.
(١٩) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال أبو نصر البخاري[1]: "سمع ابْن عَبَّاس، وَجَابِرَ بن عبد الله، وَأَبا هُرَيْرَة، وَعبيد بن عُمَيْر، وَعُرْوَة بن الزبير".

قال الباحث: روى عطاء عن أبي هريرة في هذا الإسناد فلا يضير إرساله، فقد سمع من أبي هريرة، وهو كما قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل.

- **الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ**: هو الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، أبو سلمة البصري، من السادسة[2].

ذكره ابن حبان[3] في الثقات، ووثقه ابن شاهين[4].

وقال ابن عدي[5]: "لا بأس به".

وقال يحيى القطان[6]: "كان الحسن بن ذكوان يحدث عن عبد الواحد بن قيس بعجائب"، وقال ابن معين[7]: «زعموا أنه كان قدريًّا».

وضعفه أبو زرعة[8]، والدارقطني[9]، وأبو حاتم[10].

وقال أحمد: "ليس بذلك، وقد روى عنه يحيى"[11]، وقال –مرة–[12]: "أحاديثه أباطيل، لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي"، وقال النسائي[13]: "ليس بالقوي".

---

(١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري الكلاباذي٢/ ٥٦٦.
(٢) تقريب التهذيب، ص ٢٣٧.
(٣) الثقات لابن حبان ٦/ ١٦٣.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ص٥٩.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١٨.
(٦) الضعفاء الصغير للبخاري، ص٧٩.
(٧) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٤٢.
(٨) الضعفاء أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ٢/ ٣٩٣.
(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ٣/ ٣٨.
(١٠) علل الحديث ٢/ ٢٧١.
(١١) العلل ومعرفة الرجال- رواية المَرُّوذِي، ص١١٠.
(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤١.
(١٣) الضعفاء والمتروكين، ص١٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس"[1]، وقد ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين[2]، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[3]: "بل هو ضعيف".

قال الباحث: هو ضعيف، وكان يدلس –أيضاً–، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين كما تقدم.

– باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته راويه الحسن بن ذكوان فهو ضعيف، وكان يدلس –أيضاً–، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع،فلم ينتف احتمال وقوع التدليس، وبالمتابعات يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"، وقد علق عليه الذهبي[4] بقوله: "على شرطهما".

قال الباحث: قد أخرج الحاكم الحديث من طريق الحسين بن ذكوان المعلم وهو ثقة[5]، ووهم في إيراده، فهو الحسن بن ذكوان البصري وليس الحسين بن ذكوان المعلم، وقد أخرجه البيهقي من طريقه وذكر الحسن بن ذكوان كما هو موضح في التخريج.

وقال شعيب الأرنؤوط[6]: "إسناده حسن في شواهده"، وقال محمد الأعظمي[7]: "إسناده ضعيف، الحسن بن ذكوان صدوق يخطئ وكان يدلس وقد عنعنه".

---

(١) تقريب التهذيب، ص٢٣٧.
(٢) طبقات المدلسين، ص٣٨.
(٣) تحرير تقريب التهذيب١/ ٢٧٣.
(٤) المستدرك مع تعليقات الذهبي في التلخيص١/ ٣٨٤، رقم٩٣١.
(٥) تقريب التهذيب، ص١٦٦.
(٦) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان٦/ ١١٧.
(٧) انظر: تعليقه على صحيح ابن خزيمة ١/ ٣٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدم]

(س) فيه: "**من كانت الدُّنيا هَمَّه وسَدَمه، جعل الله فَقْره بين عَينَيه**". السَّدَم: اللَّهَجُ والوُلوعُ بالشيء[1].

الحديث رقم (١٨)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مِقْدَامُ[2]، أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بنُ خُوطٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[3]، عَنْ أَنَسٍ[4]، أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم- قَال: "**مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ**، وَلَهَا يَشْخَصُ وَلَهَا يَنْصَبُ وَيَطْلُبُ، **جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ**، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَه، ومَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، وَلَهَا يَشْخَصُ وَلَهَا يَنْصَبُ وَيَطْلُبُ، جَعَلَ الله غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ الضَّيْعَةَ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]، وابن أبي عاصم[7]، وأبو سعيد بن الأعرابي[8]، من طريق يزيد بن أبان الرَّقَاشِي[9]، بمعناه، وعند الترمذي بدون لفظة"سدمه".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩٩.

(٢) **مِقْدَامُ**: هو مقدام بن داود بن عيسى الرُّعَيْنِي، أبو عمرو، (ت٢٨٣هـ). انظر: التاريخ الكبير، للبخاري ٧/ ٤٣٠، سير أعلام النبلاء١٣/ ٣٤٥.

(٣) **قَتَادَةُ**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، مات سنة مائة و بضع عشرة. انظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨.

(٤) **أَنَسٌ**: هو الصحابي الجليل؛ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، أبو حمزة. معرفة الصحابة لأبي نعيم١/ ٢٣١.

(٥) المعجم الأوسط، ٨/ ٣٦٣، رقم ٨٨٨٢.

(٦) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٤٦٥.

(٧) الزهد، ص٨٠، رقم١٦٤.

(٨) الزهد وصفة الزاهدين، ص٤٧، رقم ٧٢.

(٩) **الرَّقَاشي**: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقَاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني٣/ ٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه هَنَّاد بن السَّرِي (٢٤٣هـ)[١] من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني -أيضاً-[٤]، وابن عدي[٥]، من طريق همام بن يحيى بن دينار بمثله، وأخرجه أبو سعيد بن الأعرابي[٦] من طريق إسماعيل ابن مسلم المكي بنحوه، كلاهما (همام وإسماعيل المكي) من طريق قتادة.

وأخرجه البزار[٧] من طريق الحسن البصري، مختلف الألفاظ.

أربعتهم(يزيد بن أبان الرَّقَاشي، وإسماعيل بن مسلم المكي، وقتادة، والحسن البصري) عن أنس بن مالك، مرفوعا.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[٨]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وأما بالنسبة لإرساله فلا يضير وذلك لأنه سمع من أنس -رضي الله عنه-، ولم يرسل عنه[٩].

- **أيوبُ بنُ خُوط**: هو أيوب بن خُوط البصري أبو أمية، متروك[١٠].
- **أَسَدُ بنُ مُوسَى**: هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، القرشي، الأموي، المصري(ت٢١٢هـ)[١١].

---

(١) الزهد ٢/ ٣٥٤، رقم٦٦٧.
(٢) ذم الدنيا، ص١٥٠، رقم ٣٥٤، الزهد لابن أبي الدنيا ١/ ٣٣٥، رقم ٣٣٣.
(٣) الزهد، ص٨٠، رقم ١٦٥.
(٤) المعجم الأوسط، ٨/ ٣٦٣، رقم ٨٨٨٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٠٠.
(٦) الزهد وصفة الزاهدين، ص٤٧، رقم ٧٣.
(٧) مسند البزار ٢/ ٣٠٥.
(٨) في حديث رقم (١٠).
(٩) انظر: قول الإمام أحمد، بحر الدم، ص١٢٩.
(١٠) تقريب التهذيب، ص١١٨.
(١١) تهذيب الكمال ٢/ ٥١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال البخاري[1]: "مشهور الحديث يقال له: أسد السنة"، وقال أبو داود[2]: "سمعت أحمد وقد ذكره بخير".

ووثقه العجلي[3]، وزاد: "كان صاحب سنَّة"، والنسائي[4]، وزاد: "لو لم يصنف لكان خيراً له"، وذكره ابن حبان[5] في الثقات.

وقال ابن حجر[6]: "صدوق يغرب وفيه نصب[7]"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[8]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، وصاحب سنة كما أشار العجلي وغيره من الأئمة، وقد انفرد ابن حجر في اتهامه بالنصب، ولم يتابعه أحد من الأئمة على قوله، ومع ذلك لم يكن داعية لبدعته.

- **باقي رواة السند ثقات، عدا مِقْدَام، فهو ضعيف[9].**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فأيوب بن خُوطٍ البصري متروك[10]، ومِقْدَام ضعيف، وقتادة مدلس في الطبقة الثالثة من المدلسين ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وقد ورد الحديث من عدة طرق ومتابعات كلها ضعيفة.

وقال الألباني[11]: أخرجه الترمذي وسكت عنه، وإسناده ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٤٩.
(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، ص٢٤٧.
(٣) معرفة الثقات ١/ ٢٢١.
(٤) تهذيب الكمال ٢/ ٥١٢.
(٥) الثقات ٨/ ١٣٦.
(٦) تقريب التهذيب، ص١٠٤.
(٧) **النَّصْب**: هو بغض أهل البيت ومعاداتهم.انظر: المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، للذهبي، ص١١٤.
(٨) تحرير تقريب التهذيب ١/ ١٢٦.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣، سير أعلام النبلاء١٣/ ٣٤٥، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث،ص٢٦١.
(١٠) تقريب التهذيب، ص١١٨.
(١١) السلسلة الصحيحة٣/ ٢٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدن]

(هـ) فيه ذكر: "**سِدَانة الكعبة**"، هي: خِدْمَتُها وتَولِّي أمْرها وفَتْح بابها وإغلاقُه، يقال: سَدَن يسْدُن فهو سادِن. والجمع: سَدَنة[1].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ[2]، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، عَنْ خَالِدٍ[4]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ». إِلَى هَا هُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُسَدَّدٍ، ثُمَّ اتَّفَقَا: «أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ[5] كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ، إِلا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، **وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ**». ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٠.

(٢) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٌ الأَسَدِيُّ، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٣) **حَمَّادٌ**: حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْدي، أبو إسماعيل البصري، مولى آل جرير بن حازم، (ت١٧٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٧/ ٢٣٩.

(٤) **خَالِد**: هو خالد بن مِهْرَان الحَذَّاء أبو المَنَازِل البصري مولى قريش وقيل: مولى بني مجاشع، (ت١٤١هـ). قال ابن حجر: ثقة يرسل، قال الباحث: لا يضير إرساله لأنه لم يرسل عن القاسم بن ربيعة انظر: تهذيب الكمال٨/ ١٨١، تقريب التهذيب ص١٩١، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٧١.

(٥) **مَأْثُرَة**: مَآثِر العرب: مَكارِمُها ومَفاخِرها التي تُؤثر عنها وتُروَى. النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٩٧.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب في دية الخطإ شبه العمد، رقم٤٥٤٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[1] من طريق محمد بن حِسَاب، بلفظه، وابن الجارود[2] من طريق سليمان بن حرب، مختصراً، والبيهقي[3] من طريق محمد بْن أَبِى بَكْر، ومُسَدَّد، بنحوه.

أربعتهم (محمد بن حساب، وسليمان بن حرب، و محمد بْن أَبِى بَكْر، ومُسدَّد) عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه عبد الرزاق[4]، والقاسم بن سَلَّام الهروي[5]، وأحمد[6]، وابن زَنْجَوَيْه[7][8]، والدارقطني[9]، من طريق خالد الحذاء عن القاسم بن رَبِيعَة عن عقبة بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُقْبَةُ بْنُ أَوْسٍ:**

هو عقبة بن أوس، السَّدُوسِي[10]، البصري[11]، ويقال فيه: يعقوب، وقيل: هما أخوان[12].

سئل ابن معين عنه[13]: يدخل بينه وبين عبد الله بن عمرو أحداً؟ فقال: "لا أعلمه، وعقبة ابن أوس يقال له –أيضاً–: يعقوب بن أوس".

---

(١) الديات لابن أبي عاصم، ص٩٣، رقم ٦٨. (المكتبة الشاملة).

(٢) المنتقى لابن الجارود٢/ ٣٤٠، رقم ٧٥٢.

(٣) السنن الكبرى ٨/ ٦٨، رقم١٦٥٤٣.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٨٢، رقم ١٧٢١٣.

(٥) الأموال للقاسم بن سلام١/ ٢٨٩، رقم ٢٦٩.

(٦) مسند أحمد٢٤/ ١٠٨، رقم ١٥٣٨٨، ٨٣/ ٤٧٨، رقم ٢٣٤٩٣.

(٧) **ابن زَنْجَوَيْه**: هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه النسائي الحافظ، وزنجويه: لقب لأبيه مَخْلَد. تهذيب الكمال٧/ ٣٩٢.

(٨) الأموال لابن زنجويه ١/ ٣٨٠، رقم ٣٥٧.

(٩) سنن الدارقطني ٣/ ١٠٣، رقم ٧٦.

(١٠) **السَّدُوسِي**: هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها قبيلة سدوس بن شيبان.الأنساب للسمعاني٣/ ٢٣٥.

(١١) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٧.

(١٢) تقريب التهذيب، ص٣٩٤.

(١٣) سؤالات ابن الجنيد، ص٣١٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، ويعقوب الفسوي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال ابن حجر[5]: "صدوق"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[6]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: عقبة بن أوس هو يعقوب – أيضاً–، وهو ثقة.

- باقي رواة السند ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وأما الراوي خالد الحذاء، فهو ثقة مرسل[7]، ولا يضير إرساله هنا؛ لأنه لم يرسل عن القاسم بن ربيعة[8].

وقد صححه الألباني[9]، وشعيب الأرنؤوط[10].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٤.

(٢) معرفة الثقات ٢/ ١٤٢.

(٣) المعرفة والتاريخ٢/ ٧٨.

(٤) الثقات لابن حبان ٥/ ٢٢٥.

(٥) تقريب التهذيب، ص٣٩٤.

(٦) تحرير تقريب التهذيب ٣/ ٢٥.

(٧) تقريب التهذيب، ص١٩١.

(٨) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٤، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧١، و تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي ص٩٤.

(٩) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل٧/ ٢٥٦.

(١٠) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤١٠، رقم١٥٤٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سدا]

فيه: "**من أسْدى إليكم مَعْرُوفا فكَافِئُوه**"، أسْدَى وأوْلَى بمعنى، يقال: أسْدَيت إليه مَعْروفاً أسْدَى إسْدَاءً[1].

الحديث رقم (٢٠)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه أبو داود رحمه الله، قال:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، **وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ**، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، والطيالسي[6]، وأحمد[7]، من طريق أبي عوانة وضاح بن عبد الله، عن الأعمش، به، بنحوه، وقد أورده الغزالي بلفظة ابن الأثير في كتابه إحياء علوم الدين وخرَّجه العراقي بلفظة : "من صنع"[8].

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠١.

(٢) **جَرِير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **مُجَاهِد**: هو مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، (ت١٠١، أو١٠٢، أو١٠٣، أو١٠٤هـ).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله، رقم ١٤٢٤، وفي كتاب الأدب، باب في الرجل يستعيذ من الرجل، رقم ٤٤٤٥.

(٥) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب من سأل بالله عز وجل، رقم ٢٥٢٠.

(٦) مسند الطيالسي٣/ ٤١١، رقم٢٠٠٧.

(٧) مسند أحمد٩/ ٢٦٦، رقم٥٣٦٥.

(٨) تخريج أحاديث الإحياء للعراقي٢/ ١٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، ولا يضير تدليسه، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[2].
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**أنه كتَب ليَهُود تَيْماء: إن لهم الذِّمَّة وعليهم الجِزْية بلا عَداء، النَّهار مَدًى والليل سُدًى**". السُّدَى: التَّخْلية، والمَدَى: الغايةُ. يقال: إبلٌ سُدًى: أي مُهملةٌ. وقد تفتح السّين أرادَ أن ذلك لهم أبداً ما كان الليلُ والنهار[4].

الحديث رقم (٢١)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه ابن سعد رحمه الله، قال: أَخْبَرَنَا الهَيْثَمُ بنُ عَدِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَهْمُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسْلَمِيِّ. وقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ وَالزُّهْرِيِّ[5]. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ[6] -دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ- أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِأَصْحَابِهِ: "وَافُونِي بِأَجْمَعِكُم بِالغَدَاةِ،..... قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-: "بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا

---

(١) في حديث رقم (١).

(٢) طبقات المدلسين، ص ٣٣.

(٣) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص ٢/ ٧٣، رقم ٢٣٦٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠١.

(٥) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٦) **الشَّعْبِي**: هو عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ (ت بعد ١٠٠هـ).تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي غَادِيًا، **أَنَّ لهم الذِّمَّةَ وعليهم الجِزْيَةَ**[1]، **وَلَا عَدَاءٍ**[2]، **وَلَا جَلَاءٍ**[3]، **اللَّيْلُ مَدٌّ وَالنَّهَارُ شَدٌّ**[4]"، وكَتَبَ خَالدُ بنُ سَعِيد، قالوا: "وهم قوم من يهود"[5].

تخريج الحديث:

لم أقف علىتخريج له عند أحد غير ابن سعد بهذا الإسناد.

وقد أخرجه البيهقي[6] من طريق محمد بن عمر الواقدي قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، يرفعه، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيبِ الأَسْلَمِيُّ:**

هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأَسْلَمِيّ، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبا سهل، وقيل: أبا الحُصَيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أبو عبد الله.

أسلم حين مر به النبي -صلى الله عليه وسلم- مهاجراً هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشاء الآخرة فصلوا خلفه، وأقام بأرض قومه ثم قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أحد، فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها دارا، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها وبقي ولده بها، (ت٦٣هـ)[7].

---

(١) **الجِزْيَةُ**: هي عبارة عن المَال الذي يُعْقَد للْكِتَابِي عليه الذِّمَّة، وهي فِعْلة من الجزَاء كأنها جَزَت عن قتله. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٤٨.

(٢) **عَدَاء**: المقصود هو الظلم وتَجَاوُزُ الحدّ. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٢١.

(٣) **جَلاء**: أي طرد وإخراج من الديار. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٨٠٣.

(٤) **شَدٌّ**: قال الباحث: ربما وقع تصحيف في هذه اللفظة، فقد وردت في كتب الغريب واللغة بالسين وليس بالشين، وبألف ممدودة.

(٥) الطبقات الكبرى١/ ٢٦٤-٢٧٩.

(٦) دلائل النبوة٤/ ٣٦٦، رقم ١٦١٩.

(٧) انظر: أسد الغابة ص١١٠، والإصابة في تمييز الصحابة١/ ٢٨٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ:**

قيل: اسمه سُلمي بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث، (ت١٦٧هـ)[١].

- **دَهْمُ بْنُ صَالِحٍ؛** ضعيف[٢].
- **الهَيْثَمُ بنُ عَدِيّ:** كذاب[٣].
- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، أبو بكر، ويُقال: أبو عبد الله، القُرَشِيّ المُطَّلِبِيّ[٤] مولاهم، إمام المغازي، (ت ١٥٠هـ، وقيل: بعدها)[٥].

قال شعبة: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، وابن معين وزاد:"حسن الحديث"[٨]، وقال الإمام أحمد:"هو حسن الحديث"[٩]، وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات.

وقال علي بن المديني[١٢]: "هو صالح وسط"، وقال[١٣]: "سمعت سفيان -وسُئِل عن محمد ابن إسحاق- قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ فقال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئًا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جَالَسَ فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حَدَّثَتْهُ، وأنه دَخَل عليها".

---

(١) تقريب التهذيب، ص٦٢٥.

(٢) تقريب التهذيب، ص٢٠١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير٨/ ٢١٨، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣٦٣، والضعفاء وأجوبة أبي زرعة على سؤالات البرذعي٢/ ٤٣١، والجرح والتعديل٩/ ٨٥، والمجروحين٣/ ٩٣، وأحوال الرجال ص٢٠٠، ومعرفة الثقات٢/ ٣٣٧.

(٤) **المُطَّلِبِيّ**: هذه النسبة إلى المُطَّلِب بن عبد مناف. الأنساب للسمعاني٥/ ٣٢٦.

(٥) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٠.

(٧) الطبقات الكبرى٧/ ٣٢١.

(٨) تاريخ بغداد ١/ ٢١٨.

(٩) المصدر نفسه ١/ ٢٢٣.

(١٠) الثقات ٧/ ٣٨٠.

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ص١٤.

(١٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص٨٩.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٣٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يَحْتَجُّ بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[1].

وقال يعقوب بن شيبة: "سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح"[2]، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير -وذكر ابن إسحاق- فقال: إذا حدث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ مِن أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"[3].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له"[4].

وقال ابن عدي: "وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به"[5].

قال أبو حاتم[6]: "ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه". وقال الدارقطني[7]: " لا يحتج به، وإنما يعتبر به".

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٣١.

(٢) المصدر نفسه ١/ ٢٢٨.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٢٢٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص ٢٦٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ١١٢.

(٦) الجرح والتعديل٧/ ١٩٤.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: "سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل -وسأله رجل عن محمد بن إسحاق- فقال له: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"[1].

وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"[2]. وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"[3].

وقال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[4].

وقد فصل ابن حبان في رده بعدما ذكره في الثقات، فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك بن أنس، فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي قال: ثنا ابن أبي شيبة قال: ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحَدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟ قال أبو حاتم: وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبى سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانًا، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٣٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه ١/ ٢٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صَنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره. فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود. وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا نصف ثمرته تلك السنة-، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث"[1].

قال الذهبي:" كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[3]، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[4].

قال الباحث: وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا"[5]، ورُمِيَ بالتشيع والقدر كما قال ابن حجر. ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، فلا تقبل روايته فقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره.

- **الحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ**: هو أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، **متروك**، (ت١٥٣هـ)[6].

---

(١) الثقات ٧/ ٣٨٠-٣٨٣.

(٢) الكاشف ٢/ ١٥٦.

(٣) تقريب التهذيب، ص٨٢٥.

(٤) طبقات المدلسين، ص ٥١.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٠٠.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٦٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **فِرَاسٌ: هو** فراس بن يحيى الهَمْدَاني[1]، أبو يحيى، صدوق ربما وهم، (ت١٢٩هـ)[2].
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً في أقل أحواله، وعلته أبو بكر الهُذَلي متروك، ودَلهم بن صالح ضعيف، والهيثم بن عدي كذاب، والحسن بن عمارة متروك -أيضاً-، ومحمد بن إسحاق مدلس عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين ولم يصرح بالسماع، ويضاف إلى ذلك علة الانقطاع من طريق يزيد بن رومان، والزهري، والشَّعبي.

****

(١) **الهَمْدَاني**: هي منسوبة إلى هَمْدَان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٤٧.

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٤٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الثاني: السين مع الراء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرب]

(هـ) فيه: **"من أصْبَح آمناً في سِرْبه مُعَافًى في بَدنه"**. يقالُ: فُلانٌ آمِن في سِرْبه بالكَسر؛ أي: في نفْسه. وفلان واسعُ السِّرْب؛ أي: زَخِيُّ البالِ. ويُروى بالفَتح وهو المَسْلك والطَّرِيق. يقال: خَلِّ سَرْبه؛ أي: طريقه[1].

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيِّ[2]، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى[3] فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ[4] يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ[5] لَهُ الدُّنْيَا"**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[7] من طريق سُوَيد بن سعيد، و مجاهد بن موسى، بلفظه مع تقديم وتأخير في متنه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

(٢) **الخَطْمِي**: هذه النسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٣٨٢.

(٣) **مُعَافًى**: من العافية وهي أن تَسْلَم من الأسْقَام والبَلاَيا وهي الصحةُ وضِدُّ المَرَض. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٥٢٤.

(٤) **قُوتُ**: طعام. انظر: النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٩٥.

(٥) **حِيزَتْ**: أي جُمِعت، يقال: حازَه يحوزه إذا قَبضه ومَلَكَه واسْتَبدّ به. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٠٨٠.

(٦) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل على الله، رقم ٢٣٤٦.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب القناعة، رقم ٤١٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[1] من طريق بِشْرِ بن مرحوم بلفظه، وابن أبي عاصم[2] من طريق كثيرِ بن عُبَيد الحَذَّاء بنحوه، والعُقَيْلي[3] من طريق عمرو بن نافع بنحوه، وأبو نعيم الأصبهاني[4] من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي بلفظه، والقُضَاعِي[5]، والمزي[6]، من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء بلفظه، والبيهقي[7] من طريق سُرَيْجِ بن يونس بلفظه، والخطيب البغدادي[8] من طريق أبي همام الوليد بن شجاع بنحوه.

تسعتهم (سُوَيد بن سعيد، ومجاهد بن موسى، وبشر بن مرحوم، وكثير بن عبيد الحذَّاء، وعمرو بن نافع، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وسريج بن يونس، والوليد بن شجاع) عن مروان بن معاوية، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيُّ -الْأَنْصَارِيُّ-**[9].

قال البخاري[10]، والترمذي[11]، وابن حبان[12]: "له صحبة".

وقال أبو نعيم الأصبهاني[13]، وابن الأثير[14]: "رَأَى النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"، وزاد أبو نعيم: "وأدركه".

---

(١) الأدب المفرد، ص١١٢، رقم ٣٠٠.
(٢) الزهد لابن أبي عاصم، ص١٠٣، رقم ٢٠٤.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٨٣، رقم ٧٢٧.
(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١٨٧٤.
(٥) مسند الشهاب١/ ٣٢٠، رقم ٥٤٠.
(٦) تهذيب الكمال٥/ ٣٧٢.
(٧) الجامع لشعب الإيمان ٧/ ٢٩٤، رقم ٣٠٨٦.
(٨) تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٤، رقم ١٤٧٥.
(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣١١.
(١٠) التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢.
(١١) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل على الله، رقم ٢٣٤٦.
(١٢) الثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٨.
(١٣) معرفة الصحابة ٤/ ١٨٧٤.
(١٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ١/ ٧٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن عبد البر[1]: روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من أصبح منكم آمناً .. الحديث " قال: "منهم من جعل هذا الحديث مرسلاً وأكثرهم يصحح صحبة عبيد الله بن محصن هذا فجعله مسنداً".

قال الباحث: هو كما قال الأئمة: "له صحبة".

- **سَلَمَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيُّ:**

هو سلمة بن عبد الله، ويقال: ابن عبيد الله بن محصن الأنصاري، الخَطْمي، المدني، روى عن أبيه، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أحمد[4]: لا أعرفه، وقال العقيلي[5]: "مجهول في النقل ولا يتابع على حديثه (من أصبح منكم آمنا .. الحديث) ولا يعرف إلا به"، وقال ابن حجر[6]: "مجهول".

قال الباحث: هو مجهول العين، فلم يرو عنه إلا واحد، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فهو تساهل منه.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ:**

هو عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري المدني القُبَائي[7][8].

روى عنه حماد بن زيد ومروان بن معاوية الفَزَاري[9]، قال ابن المديني[10]: "لا أعلم أحدا روى عنه غيرهما".

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣١١.
(٢) تهذيب الكمال٥/ ٣٧٢.
(٣) الثقات لابن حبان٦/ ٣٩٨.
(٤) بحر الدم، ص٦٧.
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/ ١٤٦.
(٦) تقريب التهذيب، ص٢٤٧.
(٧) **القُبَائِي**: هذه النسبة إلى قباء وهو موضع بالمدينة. الأنساب للسمعاني٤/ ٤٤٢.
(٨) تقريب التهذيب، ص٣٤٢.
(٩) **الفَزَاري**: هذه النسبة إلى فَزَارَة، وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني٤/ ٣٨٠.
(١٠) تهذيب الكمال١٧/ ١٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن معين[1]: "مشهور"، وقال أبو حاتم[2]: "هو مشهور برواية حماد بن زيد عنه".

وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر[4]: مقبول.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "مقبول".

- **مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ**:

هو مروان بن معاوية بن الحارث بن بدر الفَزَاري، أبو عبد الله الكوفي، (ت١٩٣هـ)[5].

قال ابن حجر[6]: "ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ"، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين[7]. **قال الباحث**: هو كما قال ابن حجر، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير لأنه صرح بالسماع بقوله"حدثنا".

- **مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ**:

هو محمود بن خِدَاش الطالقاني[8]، أبو محمد نزيل بغداد،(ت٢٥٠هـ)[9].

وثقه ابن معين[10]، والأزدي[11]،والذهبي[12]. وذكره ابن حبان في الثقات[13].

وقال ابن حجر[14]: "صدوق"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[15]: "بل هو ثقة". **قال الباحث**: هو ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال١٧/ ١٧٥.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٥.
(٣) الثقات لابن حبان ٧/ ٧٩.
(٤) تقريب التهذيب، ص٣٤٢.
(٥) تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣.
(٦) تقريب التهذيب، ص٥٢٦.
(٧) طبقات المدلسين، ص٤٥.
(٨) **الطَّالْقاني**: نسبة إلى طَالْقان، بلدة بين مرو الرُّوذ وبلخ. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٩.
(٩) تهذيب الكمال٢٧/ ٣٠٠.
(١٠) المصدر نفسه٢٧/ ٢٩٨.
(١١) المصدر نفسه.
(١٢) سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٧٩.
(١٣) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٢.
(١٤) تقريب التهذيب، ص٥٢٢.
(١٥) تحرير تقريب التهذيب ٣/ ٣٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف، وعلته سَلَمَة بن عبيد الله بن مِحْصَنٍ مجهول العين، وعبد الرحمن بن أَبِي شُمَيْلَةَ مقبول ولم يتابع، وعَمْرُو بن مَالِكٍ ضعيف[1].

ولا يضير تدليس مروان بن معاوية فقد صرح بالسماع بقوله:"حدثنا".

وللحديث شواهد أخرى، فقد أخرجه ابن حبان[2]، والقُضاعي[3]، والبيهقي[4]، من طريق أبي الدرداء مرفوعاً، بنحوه. وأخرجه الطبراني[5] من طريق ابن عمر، بنحوه.

وهذه الشواهد كلها ضعيفة، قال العقيلي[6]: "وقد رُوي مثل هذا الكلام عن أبي الدرداء، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– بإسناد يشبه هذا في اللين، ولا أبعد أن يكون عبد الرحمن بن أبي شميلة هذا هو محمد بن سعيد المصلوب؛ لأن مروان بن معاوية يغير اسمه على أنواع كثيرة، فلعل سعيدًا هذا هو أبو شميلة، وجعله عبد الرحمن وهو كذلك؛ لأن الألفاظ في هذا الحديث يشبه ألفاظه".

وقال الهيثمي[7]: "رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم".

ولعل هذه الشواهد بمجموعها(رواية أبو الدرداء، وابن عمر) وإن كانت ضعيفة ترتقي بالحديث إلى حسن لغيره.

قَالَ الترمذي[8]: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ".

وقال الألباني[9]: الحديث حسن إن شاء الله بمجموع حديثي الأنصاري وابن عمر، – والله أعلم–.

---

(١) انظر: تقريب التهذيب، ص٤٢٦.
(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان٢/ ٤٤٥، رقم٦٧١.
(٣) مسند الشهاب١/ ٣١٩، رقم٥٣٩.
(٤) الجامع لشعب الإيمان ٧/ ٢٩٣، رقم٣٠٨٥.
(٥) المعجم الأوسط٢/ ٢٣٠، رقم١٨٢٨، والمعجم الكبير١١/ ١٩٢، رقم ٣٢٢.
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي/ ٣٨٣.
(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ٥١٦.
(٨) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل على الله، رقم ٢٣٤٦.
(٩) السلسلة الصحيحة٥/ ٣١٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث موسى والخَضِر -عليهما السلام-: "**فكان للحوت سَرَبا**". السَّرَب بالتحريك: المَسْلَك في خُفْية[1].

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ[3] يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ الله، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ الله عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ[4] هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَمَنْ لِي بِهِ؟ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: أَيْ رَبِّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ[5]، حَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثَمَّهْ، وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

(٢) **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، (ت١٠٧هـ). انظر: تهذيب الكمال١١/ ١٧٧.

(٣) **نَوْف الْبِكَالِيّ**: ضبطه الجمهور بكسر الموحدة وتخفيف الكاف، ورواه بعضهم بفتحها وتشديد الكاف قال القاضي: هذا الثاني هو ضبط أكثر الشيوخ وأصحاب الحديث قال: والصواب الأول وهو قول المحققين، وهو منسوب إلى بني بكال بطن من حمير وقيل من همدان. انظر: شرح النووي على مسلم(١٥ / ١٣٦).

ونوف البِكَالي: هو نوف بن فَضَالة الحميري البِكَالي، أبو يزيد ويقال: أبو الرشيد، ويقال: أبو رشدين، ويقال: أبو عمرو الشامي، (ت بعد٩٠هـ)، قال ابن حجر: مستور وإنما كذب بن عباس ما رواه عن أهل الكتاب. انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٦٥، تقريب التهذيب ص٥٦٧.

(٤) **مجمع البحرين**: هو البرزخ، وهما بحر الروم والصين، والحاجز بينهما مسيرة ليلة واحدة ما بين القلزم والفرما. انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ١/ ٤٣. وقال زكريا القزيوني (ت٦٨٢هـ): وعرض مجمع البحرين ثلاثة فراسخ، وطوله خمسة وعشرون فرسخاً، وفيه يظهر المد والجزر، في كل يوم وليلة مدان وجزران. انظر: آثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٠٧.

(٥) **مِكْتَل**: المِكتَل هو: الزَّبيل الكَبِير . قيل: إنَّه يَسَع خَمْسَة عَشَر صاعاً. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَرَقَدَ مُوسَى، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ[1] فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ[2]، فَقَالَ: هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ الْغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ[3] حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، **فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا** وَلَهُمَا عَجَبًا، قَالَ لَهُ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا..... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] –أيضاً– من طريق عبد الله بن محمد الجُعْفِي بنحوه، ومن طريق[6] عبد الله بن الزبير الحميدي بمثله ، ومن طريق[7] قتيبة بن سعيد بنحوه.

وأخرجه مسلم[8] من طريق عمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، و محمد بن أبي عمر المكي، بمثله.

سبعتهم (عبد الله بن محمد الجُعْفي، وعبد الله بن الزبير الحُمَيدي، وقتيبة بن سعيد، وعمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، و محمد بن أبي عمر المكي) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه مسلم[9] –أيضاً– من طريق أَبِي إِسْحَقَ السَّبِيعِي، عن سعيد بن جبير، به، بمعناه.

---

(١) **جِرْيَة الْمَاء**: هي بالكسر: حالة الجريان. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٧٣٩.

(٢) **الطاق**: أي الكوة، يُوْضع فيه الشيءُ. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٤٧، فتح الباري لابن حجر١/ ١٥١.

(٣) **النَّصَب**: التَّعَبُ. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٤٠.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام، رقم ٣٤٠١.

(٥) المصدر نفسه، كتاب العلم، باب ما يستحب للعالم إذا سُئل أي الناس أعلم، رقم ١٢٢.

(٦) المصدر نفسه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ ..(الكهف، آية٦٠)، رقم٤٧٢٥.

(٧) المصدر نفسه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا .. (الكهف، ءاية٦٢)، رقم٤٧٢٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام، رقم ٢٣٨٠.

(٩) المصدر نفسه، رقم ٢٣٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، (ت١٩٨هـ)[١]، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[٢]، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"أنهم سِرْب ظباَء"**. السِّرب بالكسر والسّرْبة: القَطِيع من الظِّباَء والخيل، ونحوها ومن النِّساء على التَّشبيه بالظّباء. وقيل السّرْبة: الطَّائفة من السِّرْب[٣].

الحديث رقم (٢٤)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

(١) تقريب التهذيب، ص٢٤٥.
(٢) طبقات المدلسين، ص٣٢.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عائشة: "**فكان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُسرّبُهنَّ إليَّ فَيلعبْن معي**" أي: يَبْعَثُهن ويُرْسلُهُن إليَّ[1].

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ الله عَنْهَا- قَالَتْ: "كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ[5] عِنْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، **فَكَانَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-** إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ[6] مِنْهُ **فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] من طريق عبد العزيز بن محمد، وأَبي أُسَامَةَ حماد بن أسامة، وجَرِير بن عبد الحميد، ومحمد بن بِشْرٍ، بنحوه، أربعتهم، عَنْ هشام بن عروة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله المدني(ت١٤٥هـ)[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

(٢) **مُحَمَّدٌ**: هو محمد بن سلام بن الفرج السُّلَمِي مولاهم، أبو عبد الله البخاري، (ت٢٢٧هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٠.

(٣) **أَبُو مُعَاوِيَة**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي،(٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٥) **بِالْبَنَات**: أي التَّمَاثِيل التي تلْعَب بها الصَّبايا. النهاية في غريب الحديث١/ ٤١٧.

(٦) **يَتَقَمَّعْنَ**: أي تَغَيَّبْن ودَخَلْن في بيت أو من وَراء سِتْر. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٧٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، رقم ٦١٣٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة -رضي الله عنها-، رقم ٢٤٤٠.

(٩) تهذيب الكمال٣٠/ ٢٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن حجر[1]: "ثقة فقيه ربما دلس".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: ثقة فقيه، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[2] في المرتبة الأولى من المدلسين.

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث جابر: "**فإذا قَصَّر السَّهم قال: سَرِّب شيئاً**"، أي أرْسِلْه. يقال: سَرّبْت إليه الشيء إذا أرْسَلتَه واحداً واحداً. وقيل: سِرْباً سِرْباً وهو الأشبَهُ[3].

الحديث رقم (٢٦)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) تقريب التهذيب، ص٥٧٣.

(٢) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الاستنجاء: "**حَجَرين للصّفْحَتَين، وحَجَر للمسرُبَة**"، هي بفتح الراء وضمها مجْرَى الحَدَث من الدُّبُر. وكأنَّها من السّرْب: المسْلَك[1].

الحديث رقم (٢٧)

قال أبو بكر الروياني[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَيَّان، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بن يَعْقُوبَ بن صِدِّيقِ بن مُوسَى بن عَبْدَ الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، حَدَّثَني أُبَيٌّ بن العَبَّاسِ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سُئِلَ عَنِ الاسْتِطَابَةِ[3]؟ فَقَالَ: "أَوَلا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ، قَال: **حَجَرَانِ لَلصَّفْحَتَيْنِ[4]، وَحَجَرٌ لِلمَسْرُبَةِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[6] بنحوه، والطبراني[7] بمثله، من طريق علي بن عبد العزيز.

وأخرجه الدارقطني[8] من طريق علي بن حرب، بمثله.

وأخرجه البيهقي[9] من طريق محمد بن عبد الحَكَمِ الْقِطْرِي[10]، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

(٢) **هو**: محمد بن هارون، أبو بكر الرُّوياني الحافظ الكبير، صاحب المسند، (ت٣٠٧هـ). العبر في خبر من غبر للذهبي١/ ٤٥٢.

(٣) **الاسْتِطابة**: كِنايةٌ عن الاسْتِنْجاء، سُمِّي بها من الطيب؛ لأنه يُطيِّبُ جَسَده بإزالة ما عليه من الخَبَث بالاسْتِنْجاء: أي يُطَهِّره. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٣٣.

(٤) **لَلصَّفْحَتَيْن**: أي جَانِبَي المَخْرج. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦٧.

(٥) مسند الروياني ٢/ ٢٣٠.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي١/ ١٦.

(٧) المعجم الكبير٥/ ٣٨٩، رقم٥٥٦٥.

(٨) سنن الدارقطني١/ ٥٦، رقم ١٠.

(٩) السنن الكبرى١/ ١١٤، رقم ٥٦٥، ٥٦٦.

(١٠) **الْقِطْرِي**: هذه النسبة إلى القَطَر وهي قرية في أعْراض البَحْرين، فكسروا القاف للنسبة وخففّوا. الأنساب للسمعاني٤/ ٥٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثلاثتهم (علي بن عبد العزيز، وعلي بن حرب، ومحمد بن عبد الحَكَمِ الْقِطْرِي) عن عَتِيقِ بن يَعْقُوبَ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدي:**

هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري، يكنى أبا العباس، توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو ابن خمس عشرة سنة، وعَمَّر سهل ابن سعد حتى أدرك الحجاج وامتحن به، واختلف في وقت وفاة سهل بن سعد، فقيل: توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1].

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا أُبَيَّ بن العَبَّاسِ السَّاعدي -من بني ساعدة-؛ ضعيف[2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الراوي أُبَيّ بن العَبَّاسِ السَّاعدي، فهو ضعيف.

وقد ضعفه الألباني[3] -أيضاً-.

قال العقيلي بعد سياقه الحديث[4]: "وروي الاستنجاء بثلاثة أحجار عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جماعة منهم: أبو هريرة، وسلمان، وخزيمة بن ثابت، والسائب بن خَلَّاد الجُهَنِي، وعائشة، وأبو أيوب، لم يأت أحد منهم بهذا اللفظ".

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٢٠٠.

(٢) تقريب التهذيب، ص٩٦.

(٣) السلسلة الضعيفة٢/ ٣٩٣، رقم ٩٦٩.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي١/ ١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي بعض الأخبار: "**دخَل مَسْرَبَتَه**"، قيل: هي مثْل الصُّفَّة بين يَدي الغُرْفَة، وليست التي بالشين المعجمة[1].

الحديث رقم (٢٨)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سربخ]

(س) في حديث جُهَيْش: "**وكائن قَطَعْنا إليك من دَوِّيَّةٍ سَرْبَخ**"، أي: مَفَازَة واسِعَة بَعيدَة الأرْجاء[2].

الحديث رقم (٢٩)

قال أبو سليمان الخطابي (ت٣٨٨هـ) رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ جُهَيْشَ بْنُ أَوْسٍ النَّخَعِيُّ[3] قَدِمَ عَلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله: "إِنَّا حَيٌّ مِنْ مِذْحَجٍ[4]، عُبَابُ سَلَفِهَا[5]، وَلُبَابُ شَرَفِهَا[6]، كِرَامٌ غَيْرُ

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **جُهَيْشَ بْنُ أَوْسٍ النَّخَعِيُّ:** قال أبو نعيم الأصبهاني: هو جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسٍ النَّخَعِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ. معرفة الصحابة ٢/ ٦٤٦، رقم١٧٢٤.

(٤) **مِذْحَج**: نسبة إلى مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان. انظر: المعارف لابن قتيبة الدِّينَوري، ص١٠٥.

(٥) **عُبَابُ سَلَفِهَا**: عُبابُ الْماء: أوّلُه، ويقال: جاءوا بعُبَابهم: أي جاءُوا بأجْمَعِهم، وأراد بسَلَفهم: مَن سَلَف من آبائِهم أو ما سَلَف من عزّهم ومجْدِهم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٦٩.

(٦) **وَلُبَابُ شَرَفِهَا:** اللُّباب: الخالص من كل شيء كاللُّبّ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤٢٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَبْرَامٍ[1]، نُجَبَاءُ[2] غَيْرُ دُحَّضٍ[3] الأَقْدَام، **وَكَائِن قَطَعْنا إليك من دَوِّيَّةٍ[4] سَرْبَخ، وَدَيْمومَةٍ[5] سَرْدَح[6]**... الحديث".

يُرْوَى هذا الحديث عَنْ عِيسَى بْنِ يُونِسٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[7]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمن[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه–.

وقد حُدِّثْتُ بِهِ من طريقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ[9]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، رواه عنه عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ المَرْوَزِيِّ[10]، وفي بعض ألفاظه اختلاف[11].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نُعيم[12] من طريق محمد بن مهدي بن المَرْوَزِي، عن عبد الله بن المبارك، به، مختصراً.

---

(١) **كِرَامٌ غَيْرُ أَبْرَامٍ**: الأبْرَام: اللئام، واحدهم بَرَم بفتح الراء، وهو في الأصل: الذي لا يَدْخل مع القوم في المَيْسر ولا يُخْرج فيه معهم شيئاً. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٠٧.

(٢) **نُجَبَاءُ**: النَّجيب هو الفاضِل الكَريم السَّخيّ. النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٣.

(٣) **دُحَّض**: جَمْع دَاحِضٍ، وهُمُ الذين لا ثبَاتَ لهم ولا عَزيمة في الأُمور. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٢٩.

(٤) **دَوِّيَّة**: الدَّوُّ: الصحراءُ التي لا نَباتَ بها، والدَّوِّيَّةُ مَنْسوبة إليها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٥٢.

(٥) **وَدَيْمومَة**: هي الصَّحْراءُ البعيدةُ، وهي فَعْلُولة من الدوام، أي: بعيدةُ الأرْجاء يَدومُ السَّيرُ فيها، وياؤُها منقلبةٌ عن الواو، وقيل: هي فَيْعولةٌ من دَمَمْتُ القِدْرَ إذا طَليتَها بالرَّمادِ، أي: أنها مشْتَبهة لا عَلَمَ بها لسالكها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٦٩.

(٦) **سَرْدَح**: هي الأرضُ اللَّينة المُسْتَوية. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٠.

(٧) **الْأَوْزَاعِيِّ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، (ت١٥٧هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٧.

(٨) **أَبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن**: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، (ت٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ). تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧٠

(٩) **ابْنُ الْمُبَارَكِ**: هو عبد الله بن المبارك. انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٥.

(١٠) **المَرْوَزي**: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها: الشاهجان، يعني: شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٦٥.

(١١) غريب الحديث١/ ٦٣٩.

(١٢) معرفة الصحابة ٢/ ٦٤٦، رقم١٧٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بن أبي كثير:** هو يحيى بن أبي كثير الطَّائِيّ مولاهم، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، التي قبل الأئمة روايتهم، أما إرساله فلم يُذكر أبو سلمة فيمن أرسل عنهم[2].
- **عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ المَرْوَزِيِّ:**

هو عمار بن عبد الجبار مولى بني سعد، أبو الحسن المروزى، مات بعد التشريق بيوم سنة (٢١١هـ)، سمع شعبة وابن أبي ذئب[3].

وثقه الحاكم[4]، وقال: "ثقة مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال أبو حاتم[6]، والذهبي[7]: "صدوق"، وقال أبو زرعة[8]: "لا بأس به".

قال الباحث: هو ثقة، والله أعلم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع، فالخطابي لم يسمع من عمار بن عبد الجبار، ولم يدركه أصلاً، وقد توبع الخطابي في رواية أبي نعيم، ومع ذلك؛ فإن المتابعة ضعيفة -أيضاً-، وعلته الراوي محمد بن مهدي بن المَرْوَزِي؛ قال ابن حجر[9]: "لم أعرفه".

وقال أبو نعيم في ترجمته لجُهَيْش: " فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ".. وذكر الحديث.

---

(١) في حديث رقم (٣).

(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد العلائي، ص٢٩٩.

(٣) التاريخ الكبير٧/ ٣٠.

(٤) سؤالات السجزي للحاكم، ص٩٢.

(٥) الثقات٨/ ٥١٨.

(٦) الجرح والتعديل٦/ ٣٩٤.

(٧) تاريخ الإسلام١٥/ ٣١٧.

(٨) الجرح والتعديل٦/ ٣٩٤.

(٩) انظر: لسان الميزان٣/ ٢٧٧، في ترجمة العباس بن كثير.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: "**النوائح عليهن سَرَابِيلُ من قَطِران**"، وقد تُطلَق السَّرَابِيل على الدُّرُوع.

ومنه قصيد كعب بن زهير:

شُمُّ العَرَانِينِ أبطالٌ لَبُوسُهُم ... من نسْج دَاودَ في الهيْجَا سَرابِيلُ[1].

الحديث رقم (٣٠)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي زُرْعَةَ[2]، حدثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ[3]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**النَّوَائِحُ[4] عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ[5] مِنْ قَطِرَانٍ[6]**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[8] من طريق قاسم بن يحيى، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[9] في العلل من طريق عَبد الوَهّابِ بن الضَّحّاكِ، بنحوه.

كلاهما (قاسم بن يحيى، وعَبد الوَهّابِ بن الضَّحّاكِ) عن إسماعيل بن عياش، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٥.

(٢) **مُحَمَّدُ بن أَبِي زُرْعَةَ**: هو محمد بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري الدمشقي، (ت٢٨٧هـ). تاريخ الإسلام للذهبي٢١/ ٢٧١.

(٣) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني. (ت١١٩هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٤) **النَّوَائِحُ**: النوح هو رفع الصوت بتعديد شمائل الميت ومحاسن أفعاله. انظر: سبل السلام لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني (ت١١٨٢هـ).

(٥) **سَرَابِيلُ**:السّربالُ : القميصُ، وقد تُطَلق السَّرَابيل على الدُّرُوع. انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٥.

(٦) **قَطِرَان**: القَطْرَانُ شيء يتَحلَّب من شجرٍ تُهْنَأ به الإبلُ، وإنما جُعِل سربالاً لها لأَنَّ النَّارَ إذا لَفِحَتْهُ قوِيَ اشْتِعَالُها. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي٢/ ٢٥٢.

(٧) المعجم الكبير١١/ ٢٦١، رقم٥٣٥، وفي المعجم الأوسط ٧/ ١٧، رقم ٦٧٢٢.

(٨) المعجم، لأبي يعلى الموصلي، ص٢٩٩، رقم٢٨٠. (المكتبة الشاملة).

(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني١٢/ ٣٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيلُ بن عَيَّاش:** هو إسماعيلُ بن عَيَّاش العَنْسِيّ[1]، أبو عُتْبَةَ الحِمْصِيّ، (ت١٨٢هـ)[2].

اختلف العلماء فيه على قولين: الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال ابن المديني[3]: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه -أهل الشام-، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف".

وقال ابن معين[4]: "إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية". وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[5]:"سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان".

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[6]:"سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم".

وقال أبو داود[7]: "سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير".

---

(١) **العَنسي**: نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحِج في اليمن. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣.

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٦١.

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدوري ٤/ ٤١١ .

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ .

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦ .

(٧) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٢٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال يعقوب بن سفيان[1]: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين".

وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث ؟ قال: "صدوق إلا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"[2].

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[3]، والفلاس[4]، وابن عدي[5].

وأما قول ابن حجر فيه، فقد قال[6]: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم".

والثاني:تضعيفه مطلقًا: قال عبد الله بن على بن المديني[7]: "وسألته - يعنى أباه - عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم".

وقال -أيضًا-[8]: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل ابن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه".

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٩٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦ .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٠٠ .

(٦) تقريب التهذيب ص١٤٢.

(٧) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦ .

(٨) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم[1]: "سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري".

وقال أبو إسحاق الفزاري[2]: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه".

وقد ضعفه النسائي[3]، وقال ابن حبان[4]:" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به".

وقال الحاكم[5]: "إسماعيل بن عياش مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، والله أعلم.

ورواية إسماعيل بن عياش في هذا الحديث عن عبد العزيز بن عبيد الله الشامي الحمصي[6] فليس فيه مظنة اختلاط.

- **هِشَامُ بْنُ عَمَّار**: **قال الباحث**: سبقت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه: "ثقة كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح". وأما سماع محمد بن أبي زرعة عنه فلم يتميز، ومع ذلك فقد توبع كما هو موضح في التخريج.
- **باقي رواة السند ثقات،** عدا عبد العزيز بن عبيد الله؛ ضعيف[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ .

(٢) تهذيب الكمال٣/ ١٧٩.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ص١٥١.

(٤) المجروحين ١/ ١٢٥ .

(٥) سؤالات السِّجْزِي للحاكم، ص٢١٧.

(٦) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٠.

(٧) في حديث رقم (١٢).

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عبد العزيز بن عبيد الله؛ ضعيف، وباقي رواة السند ثقات عدا إسماعيل بن عياش، فإنه صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، ورواية إسماعيل ابن عياش في هذا الحديث عن عبد العزيز بن عبيد الله الشامي، الحمصي[1] فليس فيه مظنة اختلاط، وأما رواية محمد بن أبي زرعة عن هشام بن عمار لم تتميز، أَسَمِع منه قبل اختلاطه أم بعده!.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرج]

(س) فيه: "**عُمَرُ سِراجُ أهل الجنة**". قيل: أرادَ أن الأرْبَعين الذين تمُّوا بإسلامِ عُمَر - رضي الله عنه وعنهُم- كُلّهم من أهل الجنة وعُمر فيما بينهم كالسِّراج؛ لأنهم اشتَدُّوا بإسْلامِه وظهَرُوا للناس وأظهروا إسلامهم بعد أن كانوا مُخْتَفِين خائفين، كما أنَّ بضَوء السِّراج يهتَدي الماَشِي[2].

الحديث رقم (٣١)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ الغِفَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**"[4].

---

(١) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٦.

(٣) **مُحَمَّدٌ**: هو محمد بن إسحاق بن جعفر ويقال: محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني. (ت٢٧٠هـ). تهذيب الكمال٢٤/ ٣٩٦.

(٤) فضائل الصحابة١/ ٤٢٨، رقم ٦٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[1] من طريق الحسن بن سفيان، بلفظه.

وأخرجه ابن شاهين[2] من طريق محمد بن جعفر بن بكر الخوارزمي[3]، وأحمد بن محمد بن دَرَّاج الرازي[4]، والحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف الهَرْشِي[5]، وأحمد بن محمد بن الجراح الضَّرَّاب[6]، بلفظه.

وأخرجه الخطيب البغدادي[7]، وابن عساكر[8]، من طريق إسماعيل بن محمد الصَّفَّار[9]، بلفظه.

ستتهم (الحسن بن سفيان، و محمد بن جعفر بن بكر الخوارزمي، وأحمد بن محمد بن دراج الرازي، والحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف الهَرْشِي، وأحمد بن محمد بن الجراح الضَّرَّاب، إسماعيل بن محمد الصَّفَّار) عن الحسن بن عرفة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الغِفَارِيُّ:**

هو عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة[10].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ١٩٠.

(٢) الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، ص١٧٢، رقم١٢٢.

(٣) **الخوارزمي**: هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، وكان بها ومنها جماعة كثيرة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني٢/ ٤٠٨.

(٤) **الرازي**: هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفا، لان النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٣.

(٥) **الهَرْشِي**: هذه النسبة إلى هرش، وهو اسم لبعض أجداد الحسن بن سعيد. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٣٤.

(٦) **الضَّرَّاب**: هذه النسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم. الأنساب للسمعاني٤/ ١٤.

(٧) تاريخ بغداد١٢/ ٤٩، رقم ٦٤٢٦.

(٨) تاريخ دمشق ٤٤/ ١٦٦.

(٩) **الصَّفَّار**: يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: " الصفار ". الأنساب للسمعاني٣/ ٥٤٦.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٢٩٥ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ**: هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، (ت٢٥٧هـ)[١].

وثقه الذهبي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال ابن أبي حاتم[٤]، وأبوه[٥]، وابن حجر[٦]: "صدوق".

وقال ابن معين[٧]، والنسائي[٨]، والدارقطني[٩]: "لا بأس به".

قال الباحث: هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات**، عدا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ "ضعيف"[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، وعلته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري متروك، ونسبه ابن حبان للوضع. وقال الألباني –أيضاً–[١١]: "باطل".

---

(١) تهذيب الكمال٦/ ٢٠١.
(٢) سير أعلام النبلاء١١/ ٥٤٧.
(٣) الثقات٨/ ١٧٩.
(٤) الجرح والتعديل٣/ ٣٢.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) تقريب التهذيب، ص٢٣٩.
(٧) تهذيب الكمال٦/ ٢٠٤.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) سؤالات السلمي للدارقطني، ص١٠.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٤٠.
(١١) السلسلة الضعيفة٨/ ٤١٨، رقم٣٩١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرح]

(هـ) في حديث أم زرع: "**له إبلٌ قَليلاتُ المسَارِحِ كثيراتُ المبَارِك**". المسارح: جمع مَسْرح، وهو الموضِع الذي تسْرَح إليه الماشية بالغَدَاة للرَّعي. يقال: سَرَحَت الماشية تَسرَحُ فهي سارِحَة وسَرحْتها أَنا لازماً ومتعدِّيا. والسَّرح: اسْم جَمْع وليس بتكسير سارَح، أو هو تَسْمية بالمَصْدر تَصِفُه بكَثرة الإطعام وسَقْى الأَلْبانِ، أي: إنّ إبلَه على كثرتها لا تَغيب عن الحيِّ ولا تسْرَح إلى المَراعي البَعِيدَة، ولكنَّها تْبرك بفِنائه ليَقْربَ الضِّيفان من لَبنها ولَحْمها خوفاً من أن ينْزل به ضيفٌ وهي بعيدةٌ عازبةٌ. وقيل: معناهُ أن إبلَه كثيرةٌ في حال بُرُوكِها، فإذا سَرَحت كانت قليلَة لكثرة ما نُحر منها في مَبارِكها للأضْيافِ[1].

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا .....

قَالَتْ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ؟! مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، **لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ**، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ[3] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ، قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟! ..... قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ"[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٧.

(٢) **عُروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال ٢٠/ ١١.

(٣) **المِزْهَر**: العُودُ الذي يُضْرَبُ به في الغِناء، أرادت أنّ زوجها عَوّدَ إبِلَه إذا نزل به الضَّيفانُ أن يأتيَهُم بالمَلاهي ويَسْقِيَهُم الشَّراب ويَنْحَرَ لهم الإبل فإذا سَمِعْنَ ذلك الصوتَ أيقنتْ أنها منحورةٌ. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٩٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم ٥١٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق علي بن حجر السعدي، وأحمد بن جناب، كلاهما عن عيسى ابن يونس، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامُ بنُ عُروةَ**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[2] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[3] في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:**

هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ويُقال له: ابن بنت شُرحبيل، (ت ٢٣٣هـ)[4].

قال ابن معين:" ليس به بأس"[5]، وقال مرة:" ثقة إذا روى عن المعروفين"[6]، ووثقه أبو داود وزاد:" يخطيء كما يخطيء الناس"، قِيل له: هو حجة؟ قال:" الحجة أحمد بن حنبل"[7]

وقال الحاكم:" قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة"[8]، ووثقه الذهبي وزاد :" لكنه مكثر عن الضعفاء"[9].

وقال النسائي: "صدوق"[10].

---

(١) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، ذكر حديث أم زرع، رقم ٢٤٤٨.

(٢) في حديث رقم (٢٥).

(٣) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦ .

(٥) سؤالات الجنيد لابن معين، ص ٤٢٣.

(٦) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠.

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ١٩٠.

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢١٧.

(٩) الكاشف ١/ ٤٦٢.

(١٠) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، وكان لا يميز"[1].

وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوِّل[2] ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[3].

وقال صالح جزرة:" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَى"[4] .

وقال ابن حبان:"يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[5].

وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[6]، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[7]: "هو صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما أنه يخطئ فلأنه كان يروي عن ضعفاء ومجاهيل، كما هو موضح في ترجمته.

وقد توبع في نفس إسناد البخاري من علي بن حُجْر السعدي، وهو ثقة حافظ[8].

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

(٢) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. هدي الساري ٢/ ١٧٥.

(٣) المعرفة و التاريخ ٢/ ٤٠٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠.

(٥) الثقات ٨/ ٢٧٨.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٢٠٤.

(٧) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٧٣.

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث جرير: "**ولا يَعْزُب سارحُها**"، أي: لا يبعُد ما يسرَحُ منها إذا غَدَت للمرْعَى[1].

الحديث رقم (٣٣)

قال أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت٢٦٢هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَاشِي[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نَصِيرُ البَيْرُوذِي[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادُ بْنُ شِبْل المَذْحِجِي[4] -عَرَبِي مِنْ أَهْلِ صَنْعَاء- ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنْ الزُّهْرِي[5]، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا يَومًا: "يَطْلُعُ عَلَيْكُم مِنْ هَذَا الفَجِّ[6] مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مَسْحَةِ[7] مُلْكٍ" قال: فَطَلَعَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ الله البَجَلِي[8] فِي أَحَدَ عَشر رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ.....فذكر الحديث، وفيه: فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: "يَا جَرِيرُ، أَيْنَ تَنْزِلُون؟"، قَالَ: نَنْزِلُ فِي أَكْنَافِ بِيشَة[9] بَيْنَ سَلَمٍ[10]

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٧.

(٢) **الرَّقَاشِي**: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني٣/ ٨١.

(٣) **البَيْرُوذِي**: هذه النسبة إلى بيروذ وهي من نواحي أهواز، بين الأهواز ومدينة الطيب، وهي كبيرة بها نخل كثير حتى إنهم يسمونها البصرة الصغرى. انظر: معجم البلدان١/ ٥٢٦، والأنساب للسمعاني١/ ٤٢٩.

(٤) **المَذْحِجِي**: هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٤٠.

(٥) **الزُّهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٦) **الفَجّ**: هو الطريق الواسع. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٨٤.

(٧) **مسْحَة**: أثرٌ ظَاهرٌ منه، ولا يقال ذلك إلاَّ في المدْح. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٩٩.

(٨) **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله البَجَلِي**: هو جرير بن عبد الله بن جابر - وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي، البجلي، الصحابي، يكنى أبا عمرو، وقيل يكنى أبا عبد الله. الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٢٣٤.

(٩) **بِيشَة**: اسم قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/ ٥٢٩.

(١٠) **سَلَم**: السَّلَم هو شجر من العضاه، واحدتها سَلَمة، وورقها القرظ الذي يدبغ به. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وَأَرَاك[1]، وَسَهْلٍ وَدَكْدَاك[2]، وحُمُضٍ[3]وَعَلَاك[4]، بَيْنَ نَخْلَةٍ وَنَخْلَة[5]، شِتَاؤُنَا رَبِيعٌ وَرَبِيعُنَا مَرِيع[6]، وَمَاؤُنَا يَمِيع[7]، لَا يُضَامُ مَاتِحُهَا[8]، **وَلَا يَعْزُبُ سَارِحُهَا**، وَلَا يَحْسُر صَابِحُهَا[9]..... الحديث"[10].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير أبو زيد عمر بن شبه النميري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَرُ بْنُ مُوسَى:**

قال الباحث: لم يتميز الراوي، ووقع لي اثنان بهذا الاسم، وهما:

- عمر بن موسى الأنصاري، قال ابن معين[11]: "لا بأس به".
- عمر بن موسى بن وَجِيه الوَجِيهِي[12]، قال ابن عدي[13]: "وهو بَيِّنُ الأمر في الضعفاء وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا".

- **الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادُ بْنُ شِبْل المَذْحِجِي -عَرَبِي مِنْ أَهْلِ صَنْعَاء-.**

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) **أَرَاك:** هو شجر معروف له حَمْلٌ كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف وإذا نَضِج يسمى المَرْدَ. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤.

(٢) **سهْلٌ دَكْدَاك:** الدَّكْدَاك: ما تَلَبَّد من الرّمل في الأرض ولم يَرتَفِع كَثيرا، أي: أنَّ أرضَهم ليْسَت ذَاتَ حُزونة ويُجْمع على دَكادِكَ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٠١.

(٣) **حُمُض:** جَمْع حَمْض: وهو كل نَبْت في طعمه حُمُوضة. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٤٩.

(٤) **عَلَاك:** العَلاك: شَجَر يَنْبُت بناحية الحجاز ويقال له: العَلَك أيضا. ويُرْوَى بالنون. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٥٧.

(٥) **نَخْلة:** واد على ليلة من مكة من بلاد هذيل، وقيل واد باليمامة. تاج العروس ٨/ ١٣١.

(٦) **مَرِيع:** المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٧٦.

(٧) **يَمِيع:** أي يَذُوب ويَجْرِي. ماع الشَّيءُ يَمِيعُ وانْمَاع إذَا ذَابَ وسَالَ.النهاية في غريب الحديث٤/ ٨٣٧.

(٨) **مَاتِحها:** الماتِح: المُسْتَقِي من البئر بالدَّلْو من أعْلَى البئر أراد أنّ ماءَها جارٍ على وجهِ الأرض فليس يُقام بها ماتِحٌ لأن الماتِحَ يَحتاج إلى إقامتِه على الآبار ليَسْتَقِيَ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٠٩.

(٩) **يَحْسُر صَابِحُهَا:** أي: لا يَكِلُّ ولا يَعْيَا صابِحُها وهو الذي يَسْقِيها صباحا لأنه يُوردها ماء ظاهراً على وجه الأرض. النهاية في غريب الحديث٣/ ٨.

(١٠) تاريخ المدينة، لابن شبه، ص٥٦٧.

(١١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٣٩.

(١٢) **الوَجِيهِي:** هذه نسبة إلى جده وَجِيه. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٧٥.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **حَمْزَةُ بْنُ نَصِيرُ البَيْرُوذِي:**

قال المزي[1]: يروي عن مقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان، ويروي عنه: زهير بن عباد، وغيره. وقال ابن حجر[2]: "مجهول الحال من التاسعة".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مجهول الحال.

- **الرَّقَاشي: قال الباحث:** لم يتميز الرَّقَاشي، وقد وقفت على أربعة ربما يكون أحدهم، وهم:

- داود بن الزبرقان الرقاشي، البصري نزيل بغداد، متروك وكذبه الأزدي من الثامنة(ت بعد ١٨٠ هـ)[3].
- واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، ضعيف من السادسة(ت١٤٤ هـ)[4].
- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد من الثامنة(ت١٨٦ هـ)[5].
- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي، البصري مقبول من السابعة[6].

- **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن:** هو محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزومي، أبو الحسن المدني كذبوه، مات قبل المائتين[7].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

---

(١) تهذيب الكمال٧/ ٣٤٣.
(٢) تقريب التهذيب، ص١٨٠.
(٣) المصدر نفسه، ص١٩٨.
(٤) المصدر نفسه، ص٥٧٩.
(٥) المصدر نفسه، ص١٢٤.
(٦) المصدر نفسه، ص٣٢١.
(٧) المصدر نفسه، ص٤٧٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إسناده ضعيف جداً، وعلته محمد بن الحسن كذبوه، وحمزة بن نصير مجهول الحال، والزيان بن عباد المَذْحِجي مجهول، إضافة إلى أن عمر بن موسى، والرَّقَاشي لم يتميزا للباحث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه: "**لا تُعْدَل سارَحَتُكم**" أي: لا تُصْرفُ ماشيتُكم عن مرْعًى تُرِيدُه[1].

الحديث رقم (٣٤)

قَالَ الْوَاقِدِيّ[2] رحمه الله :

حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنّ رَسُولَ الله -صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ- كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: "بِسْمِ الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ الله لِأُكَيْدِرٍ[3]، حِينَ أَجَابَ إلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ الله فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ[4] وَأَكْنَافِهَا، وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ مِنْ الضّحْلِ، وَالْبُورِ[5]، وَالْمَعَامِي[6]، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ[7]،وَالْحَلْقَةِ[8]،

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٧.

(٢) **الْوَاقِدِيّ**: هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، (ت٢٠٧هـ). تهذيب الكمال٢٦/ ١٨٠.

(٣) **أُكَيْدِر**: هو أكيدر بن عبد الملك الكندي: ملك دومة الجندل، كان شجاعًا " مولعًا " باقتناص الوحش. له حصن وثيق، وجه إليه النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارسًا من المدينة، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش، فأحاط به، فاستأسر، فأوثقه خالد، وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحًا، وعاد خالد بالاكيدر إلى المدينة، ويقال أنه أسلم، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتابا يمنع المسلمين من التعرض لقومه ماداموا يؤدون الجزية. ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد، فأمر أبو بكر خالدًا أن يسير إليه، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٩ / ١٩٨.

(٤) **دُومة الجندل**: وهي على سبع مراحل (المرحلة: ٤٤.٣٥٢كم) من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم وقال أبو سعد دومة الجندل في غائط من الأرض خمسة فراسخ (الفرسخ: ٥.٥٤٤كم) . معجم البلدان لياقوت الحموي ٢ / ٤٨٧، وانظر: الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان الشرعية للشيخ: محمد صبحي حلاق، ص٣٤

(٥) **البور**: ما ليس فيه زرع. النهاية في غريب الحديث ١ / ١٦١.

(٦) **الْمَعَامِي**: هي الأراضي المجهولة .النهاية في غريب الحديث ١ / ١٦١.

(٧) **أَغْفَال الْأَرْض**: الأغفال: هي التي ليس فيها أثر عمارة. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٠٥.

(٨) **الْحَلْقَة**: السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وَالسّلَاحِ، وَالْحَافِرِ[1]، وَالْحِصْنِ، وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ[2]، وَالمَعِينُ مِنْ المَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمُسِ، **لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ**، وَلَا تُعَدّ فَارِدَتُكُمْ[3]، وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ[4]"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6] من طريق الواقدي، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ**: مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، الواقدي متروك[7]، وشيخه مجهول، وللحديث شاهد أخرجه ابن عساكر[8] بمعناه، وذكر فيه أنه: "وَفِدَ حارثة بن قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عُلَيْم الكعبي ثم العُلَيمي[9]، وحمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم، إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلما... الحديث".

---

(١) **الْحَافِرِ**: الخيل. النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٠٦.

(٢) **الضامنة من النخل**: هو ما كان داخلًا في العمارة، وتضمنته أمصارهم وقراهم. النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٠١

(٣) **فَارِدَتُكُمْ**: يعنى الزائدة على الفريضة، أي تضم إلى غيرها فتعد معها وتحسب. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤٢٦.

(٤) **وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ**: أي: لا تُمْنَعون من الزراعة حيث شئتم . والحظْر: المنع. النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٠٤.

(٥) مغازي الواقدي ١ / ١٠٣١.

(٦) الطبقات الكبرى ١ / ٢٨٨.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٩٨.

(٨) تاريخ دمشق١١/ ٣٩٨.

(٩) قال ابن عساكر في ترجمته: هو من أهل دومة الجندل، وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وكتب له كتابا، وكان قد أسلم. انظر: تاريخ دمشق١١/ ٣٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) والحديث الآخر: "**لا يُمنعُ سَرْحُكم**". السَّرحُ والسَّارحُ والسَّارحةُ سواءٌ: المَاشية[1].

الحديث رقم (٣٥)

قال ابن شبّة النُميري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ، يَوْمًا بِسُرَّ مَن رَأَى[2] عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّة، فِي شَعْبَانٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمَائَتَين، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، قَالَ: قَدِمَتْ وُفُودُ العَرَبِ عَلَى رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَامَ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيرٍ النَّهْدِيُّ[3][4]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرِيِّ[5]تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ[6] المِيْسِ[7]،تَرْمِي بِنَا الْعَيْسُ[8]،نستَعْضِدُ الْبَرِيرَ[9]، ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[10].....فَقَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اللهُمَّ بَارِكْ فِي مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا[11]..... وكَتَبَ مع طَهْفَةِ بْنِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٧.

(٢) **سُرّ مَنْ رَأَى**: وهي سامراء ، وهي بلد على دجلة ، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء. معجم البلدان٣/ ١٧٣.

(٣) **طَهْفَةُ بْنُ زُهَيرٍ النَّهْدِيُّ**: هو طَهْفَة بن زهير النّهدي. ويُقال: طُهَيَّة بالياء، أحد الصحابة الكرام. انظر: أسد الغابة ٣/ ٩٥، الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٥٤٦.

(٤) **النَّهْدِيُّ**: هذه النسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، إليه ينتسب النهديون، ومنهم باليمن والشام. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٤١.

(٥) **غوْرِيْ تِهَامة**: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان٤/ ٢١٧.

(٦) **أكوار**: جمع كُور ، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٠٨.

(٧) **المِيس**: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٨٠.

(٨) **الْعَيْسُ**: هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٢٩.

(٩) **نستَعْضِدُ الْبَرِيرَ**: أي نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث ١/ ١١٧.

(١٠) **الصَّبير**: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تَكاثُفَ البخارُ وتَراكمَ فصار سحابا. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٨.

(١١) **مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا**: أي الخالص والمَمْخوض، والمَحْضُ في اللغة: اللَّبَنُ الخالصُ غير مَشُوب بشيء. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

زُهَيرٍ النَّهْدِي: "مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ، السَّلَامُ عليكم: ..... لَا يُؤْكَلُ كُلَاكُمْ[1]، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ[2]، **وَلَا يُقْطَعُ سَرْحُكُمْ**، وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ[3]، مَا لَمْ تُضْمِرُوا الإِمَاقَ[4]، وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ[5]"[6].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير ابن شبة النميري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ:**

هو عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ[7]، أبو القاسم الشامي، (ت ١٣٥ هـ)[8].

وثقه ابن معين[9]، ودُحَيْم[10]، والنسائي[11].

وقال الدارقطني: "لا بأس به"[12].

---

(١) **لَا يُؤْكَلُ كُلَاكُمْ**: أي لا يُفْتات عليكم مالكُم. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٥٣.

(٢) **لَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ**: العَضد: ما قُطِع من الشجر، والطَّلْح: هو شَجَر عِظام من شَجَر العِضَاه. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٩٤، ٤٩٣.

(٣) **وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ**: أي لا تُحْبَسُ ذَواتُ الدَّرّ -وهو اللَّبَن- عن المَرْعى بحَشْرِها وسَوْقِها إلى المُصَدِّق لِيأْخُذَ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الإضْرار بها. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٧٢.

(٤) **مَا لَمْ تُضْمِرُوا الإِمَاقَ**: الإماق: هو من أمْأَقَ الرجلُ إذا صار ذا مَأْقَة وهي الحَمِيَّة والأَنَفَة، وقيل: الحِدّة والجَراءة . يقال: أمْاق الرجُل يُمئِق إمْآقاً فهو مَئِيق. فأطْلَقَه على النَّكْث والغَدْرِ لأنهما من نَتائج الأَنَفَة والحَمِيَّة أن يَسْمَعوا ويُطِيعوا. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٠٢.

(٥) **وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ**: شَبَّه ما يلزَمُ الأعناقَ من العهد بالرِّباقَ واستعار الأكلَ لنَقْضِ العهد فإن البهيمة إذا أكَلت الرِّبْق خَلَصت من الشَّدّ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٤.

(٦) أخبار المدينة لابن شبّة، ص٣٠٠ .

(٧) **اللَّخْميّ**: نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني ٥/ ١٣٢ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٠/ ٩.

(٩) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ص ١٧٤.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٠/ ٩.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٥٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم: "عامة أحاديثه مراسيل"، سمعت إبراهيم بن مهدى -يعنى: المِصِّيصىّ- يقول: "ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل"[1]، وقال -مرة-: "يُكتب حديثه"[2].

وقال ابن حجر: "صدوق يُرسل كثيرًا"[3].

قال الباحث: هو ثقة، لكنه كثير الإرسال.

- **عَمْرُو بْنُ وَاقِد:**

هو عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص مولى قريش متروك، (ت بعد ١٣٠)[4].

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا ، وفيه علتان:

- الإرسال: فإن عروة بن رويم من صغار التابعين لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم في ترجمته أنه كثير الإرسال.
- وعمرو بن واقد: متروك.

وللحديث شاهد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5]، عن عمران بن حصين، بنحوه.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٩.

(٣) تقريب التهذيب، ص٣٤٤.

(٤) تقريب التهذيب، ص٤٢٨.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم٣/ ١٥٧١، رقم ٣٩٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث ظَبيان: **"يأكُلون مُلاَّحَها ويَرْعَون سِرَاحَها"**.جمع سَرْحة أو سَرْح[1].

الحديث رقم (٣٦)

قال ابن شبّة النُميري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي العَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَة، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الشَّعْبِي[2]، قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَة[3] عَلَى رَسُولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالمَدِينَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ المُلْكَ لله وَالجَهَّادِينَ[4] إِلَى الخَيْرِ، آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَن لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَنَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَارَةِ[5] مِذْحِج[6] ..... وذكر في سياق كلامه: فَرَحَلَتْ إِيَادُ[7] إِلَى العِرَاقِ، وَأَقَامَتْ قَيْسٌ[8] بِبَطْنِ وَجّ[9] لَيْسَتْ لَهُمْ سَائِبَةً[10]، **يَأْكُلُونَ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٧.

(٢) **الشَّعْبِي**: هو عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ (ت بعد ١٠٠ هـ).تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨ .

(٣) **ظبيان بن كدادة**: هو ظبيان بن كدادة الإيادي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب وأقطعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قطعة من بلاده. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٢٣٥.

(٤) **الجَهَّادِين**: من الاجْتِهادُ وهو بَذْل الوُسْع في طَلَب الأمر . انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٤٨.

(٥) **سَرَارة مِذحِج**: أي من خِيارهم. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٢.

(٦) **مِذْحِج**: نسبة إلى مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان. انظر: المعارف لابن قتيبة الدينوري، ص١٠٥.

(٧) **إِيَادُ**: هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. الأنساب للسمعاني١/ ٢٣٣.

(٨) **قَيْسٌ**: جماعة اسمهم قيس، والمشهور بهذه النسبة: أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن القيسي.الأنساب للسمعاني٤/ ٥٧٥.

(٩) **وَجّ**: الطائف، وسميت نسبة لِوَج بن عبد الحق من العمالقة، وقيل: من خزاعة. معجم البلدان ٥/ ٣٦١.

(١٠) **سَائِبَة**: أصلُها من تسيِيبِ الدَّواب وهو إرسالُها تذهَبُ وتجيء كيف شاءت. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مُلَّاحَهَا[1] **وَيَرْعَوْنَ سِرَاحَهَا**[2]..... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم-: "إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خُرْءِ[3] بُعَيْضَةٍ..... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

لم أقف علىتخريج له عند أحد غير ابن شبة النميري.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْدُ بْنُ النَّحَّاسِ، عن أبيه**: لم يعثر الباحث على تر جمة لهما.
- **العَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَة**: لم يعثر الباحث على تر جمة له.
- **أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرٍ:**

هو -والله أعلم-: أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي[5]، حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث[6].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدًّا، وعلته أحمد بن معاوية بن بكر حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث، إضافة إلى جهالة معظم رواة السند.

---

(١) **مُلَّاحَها**: المُلاَّحُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ . النهاية في غريب الحديث ٤/ ٧٨١.

(٢) **سِراحَها**: السِّراح: جمعُ سَرْحٍ وهو الشجرُ. المصدر نفسه.

(٣) **خُرْء**: مفرد خُرُوءٌ يعني النورة، وقد يكون ذلك للنَّحل والذُّباب، والمَخْرُؤةُ المكان الذي يُتَخَلَّى فيه ويقال للمَخْرَج مَخْرُؤَةٌ ومَخْرَأَةٌ. انظر: لسان العرب لابن منظور١/ ٦٤.

(٤) أخبار المدينة لابن شبة، ص٥٥١.

(٥) **الْبَاهِلِيّ**: هذه النسبة إلى بَاهِلَة، وهي: باهلة بن أَعْصُر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة؛ كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب للسمعاني١/ ٢٧٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال١/ ١٧٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

"سرحان"

(س) في حديث الفجر الأوّل: **"كأنه ذَنَب السِّرْحان"**. السّرحان: الذّئب، وقيل: الأسَدُ، وجمعه سِرَاحٌ وسَرَاحين[1].

الحديث رقم (٣٧)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[3]، عَنْ خَالِهِ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "الْفَجْرُ فَجْرَانِ؛ فَأَمَّا الَّذِي **كَأَنَّهُ ذَنَبُ السِّرْحَانِ**، فَإِنَّهُ لاَ يُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَلَكِنِ الْمُسْتَطِيرُ[4]"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في المراسيل[6]، والطبري في تفسيره[7]، والدارقطني[8]، والبيهقي[9]، من طريق ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن ابن ثوبان، يرفعه، بمثله.

وقد وصل الحديث الحاكم، والبيهقي، فقد أخرجه الحاكم[10]، والبيهقي[11]، من طريق ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً، متقارب الألفاظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٨.

(٢) **وكيع**: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت١٩٦هـ). تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٣.

(٣) **ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ**: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، (ت١٥٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ٦٣٠.

(٤) **الْمُسْتَطِيرُ**: هو الذي انتَشَر ضَوؤُه واعْتَرض في الأُفُق بخلاف المُسْتَطِيل. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٣٤.

(٥) المصنف في الأحاديث والآثار ٣/ ٢٧، رقم٩١٦٤.

(٦) المراسيل لأبي داود، ص١١٧، رقم ٩٣.

(٧) تفسير الطبري٣/ ٥١٤، رقم ٢٩٩٥.

(٨) سنن الدارقطني ٢/ ١٦٥، رقم٣. ١/ ٢٦٨، رقم١.

(٩) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٤/ ٢١٥، رقم ٨٢٥٩.

(١٠) المستدرك١/ ١٩١، رقم٦٨٨.

(١١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي١/ ٣٧٧، رقم ١٨٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ ثَوْبَانَ:** هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم أبو عبد الله المدني، من الوسطى من التابعين[1]. قال ابن حجر[2]: "ثقة".

وذكر أبو زرعة[3] أنه يرسل عن عثمان –رضي الله عنه–.

قال الباحث: هو ثقة كما قال ابن حجر، ولكن روى هذا الحديث مرسلًا، ورواه –أيضاً– متصلا من طريق جابر بن عبد الله مرفوعاً، كما هو موضح في التخريج.

- **خال ابن أبي ذئب:** هو الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري أبو عبد الرحمن المدني، (ت١٢٩هـ)[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال النسائي[6]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر[7]: "صدوق". **قال الباحث:** هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الإرسال، فابن ثوبان روى الحديث مرسلا عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، لكن رواه أيضا متصلا عن جابر بن عبد الله كما عند الحاكم والبيهقي، وبذلك يرتقي الحديث إلى حسن لغيره، وقد علق الحاكم[8] على روايته الموصولة، فقال: "إسناده صحيح"، وقال الذهبي: "على شرطهما".

---

(١) تهذيب الكمال٢٥/ ٥٩٦.
(٢) تقريب التهذيب، ص ٤٩٢.
(٣) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص٢٨٠.
(٤) تهذيب الكمال٥/ ٢٥٥.
(٥) الثقات٤/ ١٣٤.
(٦) تهذيب الكمال٥/ ٢٥٦.
(٧) تقريب التهذيب، ص١٤٦.
(٨) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص١/ ٣٠٤، رقم٦٨٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

في صفة كلامه: "**لم يكن يَسرُد الحديث سَرْدا**"، أي: يُتابَعه ويَسْتَعْجل فيه[1].

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ[2]، عَنْ عُرْوَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ"، وَقَالَ اللَّيْثُ[4]: حَدَّثَنِي يُونُسُ[5]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: "أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ؛ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ"، إِنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **رواة السند كلهم ثقات، وأما سفيانُ؛** فهو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[8]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٩.

(٢) **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٣) **عروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال ٢٠/ ١١.

(٤) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥.

(٥) **يُونُسُ**: هو يونس بن يزيد الْأَيْلِيُّ. تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥٤ .

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي –صلى الله عليه وسلم–، رقم٣٣٠٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة –رضي الله عنه–، رقم ٤٥٤٨.

(٨) في حديث رقم (٢٣).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"أنَّ رجُلا قال له : يا رسول الله إني أسْرُد الصِّيام في السَّفَر فقال : إن شِئْت فصُمْ وإن شئت فأفطِر"**[1].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: **"يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ[4] أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟" قَالَ: "صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ"**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق مالك بن أنس، بنحوه.

وأخرجه مسلم[7] -أيضاً- من طريق أبي معاوية الضرير، بلفظه، ومن طريق عبد الله بن نُمَير وعبد الرحيم بن سليمان، وأيضا من طريق ليث بن سعد، بنحوه.

خمستهم (مالك بن أنس، وأبو معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحيم بن سليمان، وليث بن سعد) عن هشام بن عروة، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٩.

(٢) **الزَّهْرَانِيُّ**: هذه النسبة إلى بني زهران. الأنساب للسمعاني٣/ ١٨٠.

(٣) **هو**: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٤) **أَسْرُدُ الصَّوم**: أي يُواليه ويُتابعه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٠٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، رقم ١١٢١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار، رقم ١٩٤٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، رقم ١١٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وقد سبقت ترجمته[1]، وخلاصة قول الباحث فيه أنه: ثقة فقيه، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرْدح]

(هـ) في حديث جُهَيْش[2]: **"ودَيمُومَةٍ سَرْدَح"**. السَّردَح: الأرضُ اللَّينة المُسْتَوية. قال الخطابي: الصَّرْدح بالصَّاد: هو المكانُ المُسْتَوي فأما بالسين فهو السِّردَاح. وهي الأرضُ اللينةُ"[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبقتخريجه[4].

(١) في حديث رقم (٢٥).
(٢) **جُهَيْش**: هو جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسٍ النَّخَعِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-في نفر من أصحابه.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٠.
(٤) في حديث رقم (٢٩).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سردق]

فيه ذكر: "**السُّرادِق**" في غير موضِع، وهو: كُلُّ ما أحاطَ بشيءٍ من حائطٍ، أو مضْرَب، أو خِبَاء[1][2].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[3]، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[5]، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "**لِسُرَادِقِ** النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ[6] كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، وابن أبي الدنيا[9]، وأبو يعلى[10]، من طريق عبد الله بن لهيعة، بلفظه

وأخرجه ابن المبارك[11] بلفظه، والحاكم[12] من طريق عمرو بن الحارث، بنحوه.

كلاهما(عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث) عن دَرَّاج، به.

---

(١) **خِبَاء**: الخِباء هو أحدُ بُيوت العرب من وَبر أو صوف ولا يكون من شَعَر، ويكون على عَمُودين أو ثلاثة، والجمع: أَخْبِيه. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٣) **أبو كُرَيب**: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣.

(٤) **أبو الهَيْثَم**: هو سليمان بن عمرو بن عبد، ويقال: بن عبيد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري. تهذيب الكمال١٢/ ٥٠.

(٤) **أبو سَعيد**: هو الصحابي الجليل؛ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، أبو سعيد الخدري. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص١٨١.

(٦) **كِثَفُ**: الكُثُف: جَمْع كَثِيف وهو الثَّخين الغليظ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٦٥.

(٧) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، رقم٩٩٩٨.

(٨) مسند أحمد ١٧/ ٣٣٣، رقم ١١٢٣٢.

(٩) صفة النار، ص٩، رقم٦.

(١٠) مسند أبي يعلى٢/ ٥٢٦، رقم ١٣٨٩.

(١١) الزهد، ص٩٠، رقم٣١٦.

(١٢) المستدرك٤/ ٥٩٩، رقم ٨٧٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **دَرَّاجٌ:** هو درَّاج بن سمعان، يقال: اسمه عبد الرحمن، ودَرَّاج لقب، أبو السَّمْح القرشي، السَّهْمِي[١]، المصري، القاص، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، (ت١٢٦هـ)[٢].

وثقه ابن معين[٣]، وقال أبو داود[٤]: "أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم (سليمان ابن عمرو، راوي الحديث)"، وقال عثمان الدارمي[٥]: "هو ليس بذاك، وهو صدوق"، وقال ابن حجر[٦]: "صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف".

وسئل أحمد عنه فقال: "هذا روى مناكير كثيرة"[٧]، وضعفه أبو حاتم[٨]، والدارقطني[٩]، وزاد[١٠]: "متروك".

وقال فَضْلَك الرازي[١١] -وذُكر له قول يحيى بن معين في دراج أنه ثقة- فقال[١٢]: "ما هو بثقة ولا كرامة له".

وقال النسائي[١٣]: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر[١٤]: "منكر الحديث"، وقال ابن عدي[١٥]: "وعامة الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع عليها".

---

(١) **السَّهْمِي**: هذه النسبة إلى سَهْم، وهو سهمان، سهم جمح، وسهم باهلة، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي. انظر: الأنساب للسمعاني٣/ ٣٤٣.

(٢) تهذيب الكمال٨/ ٤٧٧.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص١٠٧.

(٤) تهذيب الكمال٨/ ٤٧٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تقريب التهذيب، ص٢٨٤.

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٤٧.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٢.

(٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص١٧٠.

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢٨.

(١١) **فضلك الرازي**: هو فضلك الصائغ الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي، (ت٢٧٠هـ). تذكرة الحفاظ للذهبي٢/ ١٣٣.

(١٢) تهذيب الكمال٨/ ٤٧٨.

(١٣) الضعفاء والمتروكين، ص١٧٥.

(١٤) تهذيب الكمال٨/ ٤٧٨.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال٣/ ١١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، ولعل ذلك هو ما جعل بعض الأئمة كأحمد، وأبي حاتم، والدارقطني، أن يحكموا عليه بالضعف، وأنه يروي مناكير كثيرة.

- **باقي رواة السند ثقات، عدا رِشْدِين بن سعد، ضعيف**[1].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته رِشْدِين بن سعد ضعيف، ودرَّاج بن سمعان حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، وروايته في هذا الإسناد عن أبي الهيثم.

قال الترمذي[2]: "هذا حديث إنما نعرفه من حديث رِشْدِين بن سعد، وفي رشدين مقال، وقد تكلم فيه من قبل حفظه".

وقد ضعفه الألباني[3].

---

(٤) تقريب التهذيب، ص ٣٢٦.

(٢) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، رقم٩٩٩٨.

(٣) ضعيف سنن الترمذي،ص٣٠٥، رقم٤٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرر]

(هـ) فيه: **"صوموا الشَّهْر وسِرَّه"**،أي: أوَّلَه. وقيل: مُسْتهلَّه. وقيل: وَسَطه. وسرُّ كلّ شيءٍ جوفُه فكأنَّه أرادَ الأيامَ البيضَ[1].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ[2] مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ فَرْوَةَ، قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ[3] فِي النَّاسِ بِدَيْرِ مِسْحَلٍ[4] الَّذِي عَلَى بَابِ حِمْصَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَأَنَا مُتَقَدِّمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْعَلَهُ فَلْيَفْعَلْهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّبَئِيُّ[5][6]، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ"**[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[8] من طريق أبي داود، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **الزُّبَيْدِيُّ**: هذه النسبة إلى زُبَيدٍ، وهي قبيلة قديمة من مَذْحِج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة.الأنساب للسمعاني٣/ ١٣٥.

(٣) **معاوية**: هو معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، صحابي جليل. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص٤٤٤.

(٢) **دَيْرِ مِسْحل**: بين حمص وبعلبك. انظر: معجم البلدان٢/ ٥٣٨.

(٥) **مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ**: هو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي، صحابي جليل. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص٤٢٣.

(٦) **السَّبَئِيّ**: هذه النسبة إلى سبأ بن قحطان، وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريون. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٠٩.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الصوم، باب في التقدم، رقم٢٣٢٩.

(٨) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٤/ ٢١٠، رقم ٨٢٢٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الطبراني[1] من طريق صفوان بن صالح، بلفظه.

وأخرجه ابن عساكر[2] من طريق موسى بن أيوب النَّصِيبِي[3]، بنحوه.

كلاهما(صفوان بن صالح، وموسى بن أيوب النَّصِيبِي) عن الوليد ابن مسلم، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو الْأَزْهَر الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ:**

هو المغيرة بن فروة الثقفي، أبو الأزهر الشامي الدمشقي، ويقال: هو فروة بن المغيرة، ويقال: المغيرة بن حكيم، ويقال: إنهما اثنان[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر[6]: "مقبول، من الثالثة".

قال الباحث: هو مجهول، وذِكْر ابن حبان له في الثقات تساهل منه.

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيّ**، مَولَاهُم، أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشقِيّ، (ت١٩٤ أو ١٩٥هـ)[7].

ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية[8][9]، وقد عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[10].

قال الباحث: لا يضير تدليسه، فقد صرح بالسماع عن شيخه بقوله:"حدثنا".

---

(١) المعجم الكبير١٤/ ٣١٠، رقم ١٦٢٦٦.

(٢) تاريخ دمشق٦٠/ ٣٩٩.

(٣) **النَّصِيبِي**: هذه النسبة إلى نَصِيبِين، وهي بلدة عند آمِد ومَيَّافَارْقِين من ناحية ديار بكر. الأنساب للسمعاني٥/ ٤٩٦.

(٤) تهذيب الكمال٢٨/ ٣٩٢.

(٥) الثقات لابن حبان٥/ ٤١٠.

(٦) تقريب التهذيب، ص٥٤٣.

(٧) تهذيب الكمال٣١/ ٨٦.

(٨) تقريب التهذيب، ص١٠٤١.

(٩) **تدليس التسوية**: هو أن يَعْمِد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيخه وبين من رواه عنه شيخه أو من بين شيخه ومن رواه عنه شيخ شيخه ليقرب بذلك الإسناد؛ وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين عُلِم التقاؤهما واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه، ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوِّي إلى ذلك الرجل فيسقطه فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات، وهذا شر أقسام التدليس؛ لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة، وفي هذا غرور شديد. انظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح – الزركشي ٢/ ١٠٥.

(١٠) طبقات المدلسين، ص٥١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ:**

هو إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي أبو إسحاق الحمصي المعروف بزِبريق، (ت٢٣٥هـ)[١].

قال أبو حاتم[٢]، والذهبي[٣]: "صدوق"، وقال ابن عدي[٤]: "أحاديثه مستقيمة ولم يرم إلا في حديث[٥] ويشبه أن يكون من عمل ابنه".

قال ابن حجر[٦]: "هو مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال: إن ابنه محمدا أدخله عليه"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[٧]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته المغيرة بن فروة، فهو مجهول.

وقد ضعفه الألباني[٨] -أيضاً-.

---

(١) تهذيب الكمال٢/ ١٦١.

(٢) الجرح والتعديل٢/ ١٢١.

(٣) الكاشف ١/ ٢٢٠.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٨٨.

(٥) الحديث هو : "اسْتَعْتِبُوا الخَيل تُعْتِب". انظر: المصدر نفسه، وقد انفرد ابن عدي بتخريجه.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٩٢.

(٧) تحرير تقريب التهذيب١/ ٩٦.

(٨) ضعيف أبي داود٢/ ٢٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: **"هل صُمْت من سِرَار هذا الشَّهْر شيئاً"**. قال الخطَّابي: كان بعضُ أهل العِلم يقولُ في هذا: إنَّ سُؤالَه زجْر وإنكارِي؛ لأنه قد نهى أن يُسْتَقْبل الشَّهرُ بصوم يوم أو يومين. قال: ويُشْبِه أن يكونَ هذا الرجَل قد أوجَبَه على نَفْسه بنَذْر فلذلك قال له في سِياقِ الحديث: إذا أفطرتَ -يعني من رَمضان- فصُم يَومين فاسْتَحب له الوَفاء بهما[1].

الحديث رقم (٤٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[4]، عَنْ مُطَرِّفٍ[5]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِرَجُلٍ: **"هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟** فقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق غَيْلَانِ بن جَرِير، بنحوه.

وأخرجه مسلم[8] -أيضاً- من طريق ثابت البناني، بنحوه، ومن طريق[9] عبد الله بن هانئ ابن الشِّخِّير، بمثله، ومن طريق[10] يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **يَزِيدُ**: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: بن زاذان بن ثابت السُّلَمي، أبو خالد الواسطي، (ت٢٠٦هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ٢٦١.

(٣) **الْجُرَيْرِيِّ**: هذه النسبة إلى جُرَير بن عبَّاد بن بكر بن وائل، والمشهور بهذه النسبة أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري من أهل البصرة، وإنما قيل له هذا؛ لأنه من ولد جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد. الأنساب للسمعاني٢/ ٥٣.

(٤) **أَبو الْعَلَاء**: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير الحَرَشِي العامري، (ت١٠٨هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ١٧٥.

(٥) **مُطَرِّف**: هو مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير الحَرَشِي العامري، أبو عبد الله البصري، (ت٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٨/ ٦٧.

(٦) مسند أحمد٣٣/ ١٨٢، رقم ١٩٩٧٠.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم من آخر الشهر، رقم ١٩٨٣.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب صوم سرر شعبان، رقم ١١٦١.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أربعتهم(غَيْلَان بن جَرِير، وثابت البُنَاني، وعبد الله بن هانئ بن الشِّخِّير، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير) عن مُطَرِّف، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ:**

هو الصحابي الجليل عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَبُو نُجَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، (ت٥٣هـ)[1].

- **الْجُرَيْرِيُّ**: هو سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، أبو مسعود البصري، (ت١٤٤هـ)[2]، ثقة إلا أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين[3]، قال ابن حبان: "وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"[4].

قال يزيد بن هارون: "سمعت من الجُرَيْرِي سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول سنة دخلت فيها البصرة ولم ينكر منه شيئاً وكان قيل لنا إنه قد اختلط". وقال –أيضاً-: "ربما ابتدأنا الجُرَيْرِي وكان قد أنكر[5].

قال الباحث: سمع يزيد بن هارون من الجُرَيْرِي في بداية اختلاطه، وربما أنكر اختلاطه حين سمع منه، إضافة إلى أنه توبع الجُرَيري كما هو موضح في التخريج، وهو من رواة الصحيحين، وبذلك ينتفي احتمال وقوع الاختلاط في الرواية.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ٢١٠٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٣٣٨.

(٣) تقريب التهذيب، ص٢٣٣.

(٩) الثقات ٦/ ٣٥١.

(٥) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين علي رضا، ص١٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي صفته -صلى الله عليه وسلم- **"تَبْرُق أسارِيرُ وجهه"**. الأسارِير: الخُطُوط التي تَجْتَمِع في الجَبْهة وتتكسَّر، واحدُها سِرّ أو سَرَرٌ، وجمعها أسْرَارٌ وأسِرَّة، وجمع الجمع أسارِير[1].

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[3]، عَنْ عُرْوَةَ[4]، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا **تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ**، فَقَالَ: "أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا[5] نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] -أيضاً- من طريق عبد الملك ابن جريج، بنحوه.

وأخرجه مسلم[8] من طريق الليث بن سعد، بلفظه.

كلاهما(ابن جريج، وليث بن سعد) عن ابن شهاب الزهري، به.

دراسة رجال الإسناد: - رواة السند كلهم ثقات، ولا يضير تدليس الزهري وإرساله، فقد قبل الأئمة عنعنته، وكذلك لم يُذكر عروة فيمن أرسل عنهم[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٣) **ابنُ شِهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٤) **عروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، الأسدي، أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٥) **مُجَزِّزًا**: هو مُجَزِّز المُدْلِجِي القائف. وهو مُجَزِّز بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن مُدْلِج الكناني المُدْلِجِي. وإنما قيل له مُجَزِّز، لأنه كان كلما أسر أسيراً جز ناصيته وأطلقه، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٧٧٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الفرائض، باب القائف، رقم٦٧٧٠.

(٧) المصدر نفسه، كتاب المناقب، باب صفة النبي -صلى الله عليه وسلم، رقم ٣٥٥٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب العمل بإلحاق القائف الولد، رقم ١٤٥٩.

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص، ١٠٩، ٢٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث علي -رضي الله عنه- في صفته -أيضاً- **"كأنَّ ماءَ الذَهب يَجْري في صَفْحة خدِّه، ورَوْنَقَ الجَلالِ يطَّرد في أسِرَّة جَبِينه"**[1].

الحديث رقم (٤٤)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: **"أنه -عليه السلام- وُلِد معْذُوراً مسْرُورا"**، أي: مقطوع السُّرة، وهي ما يبْقى بعد القَطع ممَّا تقطعه القَابِلة، والسَّرَرُ ما تَقْطعه، وهو السُّر بالضم -أيضاً-[2].

الحديث رقم (٤٥)

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَطَاءٍ المَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ[3]، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ[4]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: **"وُلِدَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- مَخْتُونًا[5] مَسْرُورًا"**[6].

تخريج الحديث:

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر[7]، به، بلفظه.

وأخرجه البيهقي[8] من طريق يونس بن عطاء، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٣) **العَدَنِيُّ**: نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن، يقال لها: "عدن". الأنساب للسمعاني٤/ ١٦٦.

(٤) **عِكْرِمةُ**: هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٦٤.

(٥) **مختوناً**: أي معذوراً. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٢٤.

(٦) الطبقات الكبرى١/ ١٠٣.

(٧) تاريخ دمشق٣/ ٤١١.

(٨) دلائل النبوة١/ ٤١، رقم٣٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ:** هو الحكم بن أَبَان العَدَني، أبو عيسى، (ت١٥٤هـ)[١].

قال ابن عيينة[٢]: "لم أر مثله"، وقال: سألت يوسف بن يعقوب كيف كان الحكم بن أبان؟ فقال: "ذاك سيدنا"[٣]. ووثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن حبان[٨]، وابن شاهين[٩]، في الثقات، وقال ابن حبان: "وربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه".

وقال أبو زرعة[١٠]: "صالح"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق عابد وله أوهام".

قال الباحث: هو ثقة، وإنما الوهم الذي أشار إليه ابن حجر فهو من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه كما تقدم قول ابن حبان.

- **يُونُسُ بْنُ عَطَاءٍ المَكِّيُّ**: يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[١٢]، وقد روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة[١٣].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً ومتروك، وعلته يونس بن عطاء؛ يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقد روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة.

---

(١) تهذيب الكمال٧/ ٨٦.
(٢) الجرح والتعديل٣/ ١١٣.
(٣) التاريخ الكبير٢/ ٣٣٧.
(٤) العلل ومعرفة الرجال٣/ ١٠.
(٥) معرفة الثقات١/ ٣١١.
(٦) تهذيب الكمال٧/ ٨٧.
(٧) الكاشف١/ ٣٤٣.
(٨) الثقات٦/ ١٨٦.
(٩) تاريخ أسماء الثقات، ص٦٢.
(١٠) الجرح والتعديل٣/ ١١٣.
(١١) تقريب التهذيب، ص١٧٤.
(١٢) انظر: المجروحين لابن حبان٣/ ١٤١.
(١٣) الضعفاء للأصبهاني، ص١٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث ابن عمر -رضي اللهّ عنهما-: **"فإنَّ بها سَرْحَةً سُرَّ تحتها سبعُون نبياً"**، أي: قُطعت سُرَرُهم، يعني أنهم وُلِدوا تحتَها فهو يَصِف برَكتَها، والموضعُ الَّذي هي فيه يُسَمى وادي السُّرَر بضم السين وفتح الراء. وقيل: هو بفتح السين والراء. وقيل: بكسر السين[1].

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ-، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ[2]، حَدَّثَنِي مَالِكٌ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَدَلَ[5] إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ[6] بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ[7] مِنْ مِنًى[8] -وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ- فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السُّرَّبَةُ -وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ- يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ[9]، بِهِ **سَرْحَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا**"[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **ابن القاسم**: هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله المصري، (ت١٩١هـ). انظر: تهذيب الكمال١٧/ ٣٤٤.

(٣) **مالك**: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، (ت١٧٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٩٢.

(٤) **الدُّؤَلِي**: هذه النسبة (إلى دؤل)، وأصلها من الدئل: يعني الدابة، وامتنعوا أن يقولوا: الدئلي لئلا يوالوا بين الكسرات فقالوا: الدؤلي. الأنساب للسمعاني٢/ ٥٠٨.

(٥) **عَدَل**: مال. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٤١٨.

(٦) **سَرْحَة**: السَّرْحة: الشجَرةُ العظيمةُ، وجمعها سَرْح. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٠٧.

(٧) **الأَخْشَبين**: الجَبَلانِ المُطِفَان بمكة، وهُمَا أبو قُبَيْس والأَحْمَرُ، وهو جبل مُشْرِفٌ وجهه على قُعَيْقِعَان. والأخشبُ كُلُّ جبل خَشِنٍ غليظ الحجارة. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٦.

(٨) **مِنًى**: مكان يقع درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، وقيل: مِنىً من مهبط العقبة إلى مُحَسِّرٍ. انظر: معجم البلدان٥/ ١٩٨.

(٩) **السُّرَر**: السرر واد على أربعة، أميال من مكة عن يمين الجبل، وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا. انظر: معجم البلدان٣/ ٢١١.

(١٠) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب ما ذكر في منى، رقم٢٩٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك[1] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، به، بنحوه.

ومن طريق الإمام مالك أخرجه أحمد[2]، والنسائي –أيضاً–[3]، وابن حبان[4]، والبيهقي[5]، والبغوي[6]، جميعهم، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِمْرَانُ الْأَنْصَارِيُّ:** هو عمران بن عبد الله الأنصاري.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن ابن عمر، روى عنه ابنه محمد بن عمران"[7].

وقال ابن حجر[8]: "مقبول".

قال الباحث: بل هو مجهول العين، فقد روى عنه واحد، ولم يوثق من معتبر.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ:**

هو محمد بن عمران الأنصاري، المدني، روى عن أبيه، روى عنه محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة[9].

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حجر[11]: "مجهول".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مجهول، وذِكْر ابن حبان له في الثقات لا يعتبر به.

---

(١) الموطأ٣/ ٦٢٤، رقم ١٦٠٢.
(٢) مسند أحمد١٠/ ٣٥٥، رقم ٦٢٣٣.
(٣) السنن الكبرى٢/ ٤١٧، رقم ٣٩٧٢.
(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٤/ ١٣٧، رقم ٦٢٤٤.
(٥) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٥/ ١٣٩، رقم ٩٨٩٠.
(٦) حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، ص٣١٧.
(٧) الثقات٥/ ٢٢٤.
(٨) تقريب التهذيب، ص٤٣٠.
(٩) تهذيب الكمال٢٦/ ٢٣٢.
(١٠) الثقات٧/ ٣٨٥.
(١١) تقريب التهذيب، ص٥٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- باقي رواة السند ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لجهالة محمد بن عمران الأنصاري، وأبيه.

وقد ضعفه الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث السَّقْط: **"أنه يَجْتَرُّ وَالِدَيْه بسَرَرِه حتى يُدْخِلَهما الجنة"**[3].

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ[4]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ[6]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ السِّقْطَ[7] لَيُرَاغِمُ[8] رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا **بِسَرَرِهِ**[9] **حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ**"[10].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح وضعيف الجامع الصغير، ص١٧٠.

(٢) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٤/ ١٣٧، رقم ٦٢٤٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٤) **الْبَكَّائِيُّ**: هذه النسبة إلى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة، الأنساب للسمعاني١/ ٣٨٢.

(٥) **أَبُو غَسَّان**: هو مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد بن درهم، أبو غسان النَّهْدِي، (ت٢١٩هـ). تهذيب الكمال٢٧/ ٨٦.

(٦) **النَّخَعِيّ**: هذه النسبة إلى النَخَع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٤٧٣.

(٧) **السِّقط**: هي بالكسر والفتح والضم والكسرُ أكثُرها: الوَلد الذي يسْقط من بَطن أمه قبل تمامِه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٥٧.

(٨) **لَيُرَاغِمُ**: أي يُغاضِبه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٥٧.

(٩) **بِسَرَرِه**: السُّرة وهي ما يبْقى بعد القَطع ممَّا تقطعه القَابِلة والسَّرَرُ ما تَقْطعه وهو السُّر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٢.

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب ما جاء في الجنائز، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط، رقم ١٦٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق مصعب بن المقدام الخَثْعَمِي[2]، بلفظه، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى[3].

وأخرجه البيهقي[4] بلفظه، والخطيب البغدادي[5] بنحوه، من طريق إسحاق بن منصور السَّلُولي[6].

كلاهما(مصعب بن المقدام الخثعمي، وإسحاق بن منصور السلولي) عن مَنْدَل، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَسْمَاءُ بِنْتُ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ:**

قال المزي[7]: هي أسماء بنت عابس بن ربيعة، روت عن أبيها عابس بن ربيعة النَّخَعِي الكوفي، وروى عنها الحسن بن الحكم النَّخَعِي، روى لها ابن ماجه حديث علي –رضي الله عنه–: "أن السِّقْط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار". وقال ابن حجر[8]: "لا يعرف حالها، من السادسة". **قال الباحث**: هي مجهولة العين، فلم يرو عنها إلا واحد، ولم توثق.

- **الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ:**

هو الحسن بن الحكم النَّخَعي، أبو الحسن الكوفي[9]، توفي قبيل الخمسين[10].

وثقه ابن معين[11]، وأحمد[12]، وابن شاهين[13].

---

(١) المصنف في الأحاديث والآثار٣/ ٣٥٤، رقم١٢٠٠٩.

(٢) **الخَثْعَمِي**: هذه النسبة إلى خَثْعم قبيلة مشهورة. الأنساب للسمعاني٢/ ٣٢٦.

(٣) مسند أبي يعلى١/ ٣٦٠، رقم ٤٦٨.

(٤) الجامع لشعب الإيمان ٧/ ١٣٩، رقم ٢٩٣٣.

(٥) المتفق والمفترق٢/ ١١٠، رقم٢٦٨.

(٦) **السَّلُولي**: هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة، وصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٨٢.

(٧) تهذيب الكمال٣٥/ ١٢٦.

(٨) تقريب التهذيب، ص٧٤٣.

(٩) تهذيب الكمال٦/ ١٢٨.

(١٠) تقريب التهذيب، ص١٦٠.

(١١) الجرح والتعديل٣/ ٧.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) تاريخ أسماء الثقات، ص٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم[1]: "هو صالح الحديث".

قال ابن حبان[2]: "يخطئ كثيراً ويهم شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

وقال ابن حجر[3]: "صدوق يخطئ"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[4]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق يخطىء كما قال ابن حجر، وقد ذكر ابن حبان علته هذه في كتابه المجروحين كما تقدم، والجارح عنده زيادة علم على من وثقه.

- **مَنْدَل:**

هو مَنْدَل بن علي العَنَزِي[5]، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو ومَنْدَل لقب، ضعيف،(ت١٦٧هـ)[6].

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ:**

هو محمد بن إسحاق بن عون العامري، أبو بكر الكوفي، (ت٢٦٤هـ)[7].

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن حجر[9]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق.

---

(١) الجرح والتعديل٣/ ٧.

(٢) المجروحين١/ ٢٣٣.

(٣) تقريب التهذيب، ص١٦٠.

(٤) تحرير تقريب التهذيب١/ ٢٧١.

(٥) **العَنَزِي**: هذه النسبة إلى " عَنَزَة " وهو حي من ربيعة، وهو: عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عدنان. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٢٥٠.

(٦) تقريب التهذيب، ص٥٤٥.

(٧) تهذيب الكمال٢٤/ ٣٩٩.

(٨) الثقات٩/ ١٢٥.

(٩) تقريب التهذيب، ص٤٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لجهالة أسماء بنت عابس بن ربيعة، وضعف مَنْدَل بن علي العَنَزِي، وكذلك الحسن بن الحكم صدوق يخطىء، ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني -أيضاً-[1].

وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل أخرجه أحمد[2]، والطبراني[3]، وهو شاهدٌ ضعيف -أيضاً-، لأنه من طريق يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي، لين الحديث[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث ظبيان: "**نحن قومٌ من سَرَارة مَذْحِج**"، أي: من خِيارهم. وسَرَارة الوادي: وسَطه وخيرُ موضع فيه[5].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[6].

(١) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ٤/ ١٠٨.
(٢) مسند أحمد ٣٦/ ٤١٠، رقم ٢٢٠٩٠.
(٣) المعجم الكبير ٢٠/ ١٤٥، رقم ١٧٠٥٦.
(٤) انظر: تقريب التهذيب، ص٥٩٢.
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.
(٦) في حديث رقم (٣٦).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث سلامة: "**فاسْتَسَرَّني**"، أي: اتَّخذَني سُرِّية. والقياسُ أن تقول: تَسَرَّرَني أو تَسرَّاني. فأما اسْتَسَرَّني فمعناه: أَلْقى إلَيَّ سِرّاً[1].

الحديث رقم (٤٨)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ الله بن الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ[4]، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَطَّابِ بن صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ، عن سَلامَةَ بنتِ مَعْقِلٍ[5]، قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بن عَمْرٍو[6]، **فَاسْتَسَرَّنِي**، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن الْحُبَابِ، وَكَانَ إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ عَطَّلُوا النَّخْلَ مِنَ السَّقِيِّ، فَيَبْعَثُونَ بنوَاضِحِهِمْ[7]، فَكَانَ يَبْعَثُنِي بناضِحِهِ، فَرُبَّمَا مَكَثْتُ شَهْرَيْنِ أَرْعَاهُ، وَرُبَّمَا تَمَادَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْتَمَ عَلَيْهِ[8]، فَخَرَجْتُ عَامًا مِنْ تِلْكَ الأَعْوامِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ فَتُوُفِّيَ خَلْفِي، وَتَرَكَ دَيْنًا فَلَمَّا قَدِمْتُ،قَالَتْ لِيَ امْرَأَتُهُ: الآنَ والله تُبَاعِينَ يَا سَلامَةُ فِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **الحَرَّانِي**: حران بلدة من الجزيرة، وقيل: قبيلة من حمير. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ١٩٥.

(٣) **النُّفَيْلِيُّ**: هذه النسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحراني النُّفَيْلِي. الأنساب للسمعاني٥/ ٥١٦.

(٤) **الحَضْرَمِيُّ**: هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها –في أقصى جنوب اليمن–٢/ ٢٣٠.

(٥) **سَلامَةُ بنتُ مَعْقِلٍ**: هي سلامة بنت معقل الخزاعية بالولاء، الأنصارية، وقيل القيسية. انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة ص ١٣٦٦، الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٧٠٤.

(٦) **الْحُبَابُ بن عَمْرٍو**: هو الحباب بن عمرو أخو أبي اليسر الأنصاري عداده في أهل المدينة، مات في عهد النبي –صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ص٢٣٠، الإصابة في تمييز الصحابة٢/ ٩.

(٧) **بِنَواضِحِهم**: النَّواضحُ: الإبل التي يُسْتَقَى عليها، واحدُها: ناضح. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٥٣.

(٨) **أعتَمَ عليه**: أعْتَم الشيءَ وعتَّمه إذا أخَّره. وعَتَمت الحاجةُ وأعْتَمت إذا تأخَّرت. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدَّيْنِ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ اللهُ قَضَى ذَلِكَ عَلِيَّ احْتَسَبْتُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ:مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ[1] الْجُبَابِ... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، والدارقطني[4]، من طريق محمد بن سلمة، بنحوه بدون لفظة(فاستسرني). وأخرجه أحمد[5] ، والبيهقي[6]، من طريق سلمة بن الفضل، بنحوه بدون لفظة(فاستسرني). وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[7] من طريق محمد بن سلمة، وسلمة بن الفضل، ويونس ابن بُكير، بلفظه.ثلاثتهم(محمد بن سلمة، وسلمة بن الفضل، ويونس بن بُكير) عن محمد بن إسحاق، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أُمّه**: هي أم خطاب بن صالح الأنصاري، روت عن سلامة بنت معقل، روى عنها ابنها خطاب بن صالح [8]، وكذا قال الذهبي[9]، وابن حجر[10]، وزاد: "أم خطاب لا تعرف".

وقال البخاري[11]، وأبو حاتم[12] وابن حبان[13] في ترجمتهم لابنها الخطاب بن صالح: "روى عن أمه سلامة بنت معقل".

---

(١) **تَرِكَة**: ما يخلفه الميت بعد موته للورثة. انظر: فتح الباري لابن حجر٦/ ٢٣٣.
(٢) المعجم الكبير١٨/ ٤٦، رقم ٢٠٢٣٦.
(٣) سنن أبي داود، كتاب العتق، باب عتق أمهات الأولاد، رقم ٣٩٥٣.
(٤) المؤتلف والمختلف١/ ١٢١.
(٥) مسند أحمد٤٤/ ٥٧٦، رقم ٢٧٠٢٩.
(٦) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي١٠/ ٣٤٥، رقم ٢٢٣٠٢.
(٧) معرفة الصحابة٢/ ٨٦٨، رقم ٢٢٥٦.
(٨) تهذيب الكمال٣٥/ ٣٩٣.
(٩) الكاشف٢/ ٥٢٩.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٧٥٦.
(١١) التاريخ الكبير٣/ ٢٠١.
(١٢) الجرح والتعديل٣/ ٣٨٥.
(١٣) الثقات٦/ ٢٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هي مجهولة العين، فقد روى عنها ابنها فقط، ولم توثق، وهي ليست سلامة بنت معقل كما ذكر البخاري وأبو حاتم وابن حبان، فسلامة بنت معقل صحابية، روت عنها أم خطاب بن صالح، وهذا ما ذكره أئمة الحديث في كتبهم(كتب المتون)، وكذلك ترجم لها المزي والذهبي وابن حجر.

- **الْخَطَّابُ بنُ صَالِح**: هو خطاب بن صالح بن دينار التمار، مولى بنى ظفر الأنصاري، أبوعمرو، (ت١٤٣هـ)[١]. وثقه البخاري[٢]، والذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال ابن حجر[٥]: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[٦]: "بل ثقة". **قال الباحث**: هو ثقة، فقد وثقه البخاري، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه جرح.

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ**: هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[٧]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، فلا تقبل روايته فقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وذلك لجهالة أم خطاب بن صالح، وعدم تصريح محمد ابن إسحاق بالسماع وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.وقد ضعفه الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩] -أيضاً-.

---

(١) تهذيب الكمال٨/ ٢٦٦.
(٢) التاريخ الكبير٣/ ٢٠١.
(٣) الكاشف١/ ٣٧٣.
(٤) الثقات٦/ ٢٧٢.
(٥) تقريب التهذيب، ص١٩٣.
(٦) تحرير تقريب التهذيب١/ ٣٦١.
(٧) في حديث رقم (٢١).
(٨) ضعيف أبي داود، ص٣٩٠.
(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٦/ ٣٦٠، رقم ٢٧٠٧٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عمر -رضي الله عنه- **"إنه كان يُحَدّثه -عليه السلام- كأخي السِّرار"**، السِّرار: المُسارَرَة، أي: كصاحب السّرَار أو كمْثل المُسارَرَة لخْفض صَوْته[1].

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ[2]، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[3]، قَالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؛ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ[4][5] أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَنَزَلَتْ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ[6]"، إِلَى قَوْلِهِ: "عَظِيمٌ[7]"، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ[8]: "فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ -يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ- إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِحَدِيثٍ؛ **حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ** حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ"[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٢) **وكيع**: هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي (ت١٩٦هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٤٦٣.

(٣) **ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ. تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٦.

(٤) **الْأَقْرَع بن حَابِس التَّمِيمِيّ الْحَنْظَلِيّ**: قدم على النبي -صلى الله عليه و سلم- مع أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان شهد مع رسول الله -صلى الله عليه و سلم- فتح مكة وحنينا وحضر الطائف. انظر: أسد الغابة٦٧.

(٥) **الْحَنْظَلِيّ**: هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب للسمعاني٢/ ٩١٢.

(٦) سورة الحجرات، آية٢.

(٧) نفس السورة، آية٣.

(٨) **ابْنُ الزُّبَيْرِ**: هو الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر. أسد الغابة، ص٦٠٩.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب مَا يُكْرَهُ مِنْ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ، رقم ٦٧٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه: "**لا تقتُلوا أولادَكم سِرّاً، فإنّ الغَيْلَ يُدرك الفارس فيُدَعْثِرُه من فرسه**"، الغَيْلُ: لَبن المرأةِ المُرْضع إذا حَمَلت، وسُمّى هذا الفعلُ قتلا؛ لأنه قد يُفضي به إلى القتل، وذلك أنه يُضْعفه ويُرْخي قُواه ويُفْسد مِزاجَه، فإذا كَبُرَ واحتاجَ إلى نَفْسه في الحَرْب، ومُنازلة الأقْران عَجَز عنهم وضعُف فربما قُتل، إلاَّ أنه لما كان خَفِيّاً لا يُدْرَك جَعَله سِرّا[1].

الحديث رقم (٥٠)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "**لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ الْغَيْلَ[2] يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[3] عَنْ فَرَسِهِ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5]، والطحاوي[6]، بنحوه، والطبراني[7] بمثله، من طريق عمرو بن مهاجر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٢.

(٢) **الْغَيْلُ**: هو أن يجَامِع الرَّجل امرأَته وهي مرْضِعٌ فإذا حملت فسد لَبنها، يريد أنَّ من سُوءِ أَثَره في بَدَن الطِّفل وإفْسَاد مزاجه وإرخَاء قُوَاهُ فلا يزَالُ ماثِلاً فيه إلى أن يشتَدَّ ويَبْلغ مبلَغ الرِّجالِ، فإذا أَرَاد مُنَازَلة قِرْنٍ في الحرب وَهَن عنه وانْكَسَر، وسَبَبُ وَهْنِه وانكِساره الغَيْلُ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٧١.

(٣) **فَيُدَعْثِرُهُ**: أي يَصْرَعَهُ ويُهْلِكُه.المصدر نفسه٢/ ٢٧١.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الغيل، رقم٣٨٨١.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الغيل، رقم ٢٠١٢.

(٦) شرح معاني الآثار٣/ ٤٦، رقم ٤٠٩١.

(٧) المعجم الكبير٢٤/ ١٨٣، رقم ٢٠٤٨٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه إسحاق بن رَاهَوَيْه[1]، وأحمد[2]، بلفظه، وابن أبي عاصم[3]بمثله، وابن حبان[4]، وأبو نعيم الأصبهاني[5]، والبيهقي[6] بلفظه، من طريق محمد بن مهاجر.

كلاهما(عمرو بن مهاجر، و محمد بن مهاجر) عن المهاجر بن أبي مسلم، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ:**

هي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بنِ رافِعِ بن امرئ القَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةُ، وَكَانَتْ تُكَنَّى أم سَلَمَةَ، وكَانَتْ يُقَالُ لها: خَطِيبَةُ النِّسَاءِ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَتَلَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تِسْعَةً مِنَ الرُّومِ بِعَمُودِ فُسْطَاطِهَا[7].

- **مُهَاجِرٌ:** هو مُهَاجِرُ بنُ أَبِي مُسْلِم دينار الشامي، الأنصاري[8]. روى عنه ابناه عمرو بن مهاجر، و محمد بن مهاجر، ومعاوية بن صالح الحضرمي، والوليد بن سليمان بن أبي السائب[9]، وقال البخاري: "يعد في الشاميين"[10].

وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، وقال الذهبي[12]: "وُثِّق".

وقال ابن حجر[13]: "مقبول"، وتعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[14]: "بل صدوق حسن الحديث".

---

(١) المسند٥/ ١٧٧، رقم١٩.
(٢) مسند أحمد٤٥/ ٥٤٣، رقم٢٧٥٦٢.
(٣) الآحاد والمثاني٥/ ٥٠٣، رقم ٣٣٥٠.
(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٣/ ٣٢٢، رقم ٥٩٨٤.
(٥) معرفة الصحابة٦/ ٣٢٥٨.
(٦) السنن الصغرى٦/ ٥٢١، رقم ٢٨٩٦، السنن الكبرى٧/ ٤٦٤، رقم ١٦١٠٠.
(٧) انظر: معرفة الصحابة ٦/ ٣٢٥٨، الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٤٩٨.
(٨) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٨٢.
(٩) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.
(١٠) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.
(١١) الثقات٧/ ٢١٩.
(١٢) الكاشف٢/ ٢٩٩.
(١٣) تقريب التهذيب، ٥٤٨.
(١٤) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٤٢٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو صدوق، فقد روى عنه عدد من الرواة، ولم يُذكر فيه جرح، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا مهاجر بن أبي مسلم، فهو صدوق.

وقد حسنه الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث حذيفة: **"ثم فِتنة السَّرَّاء"**. السَّرّاء: البَطْحاءُ. وقال بعضهم: هي التي تدخُل الباطن وتُزَلْزِله[3].

الحديث رقم (٥١)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[4]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ[6]، فَقَالَ قَائِلٌ: "يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟"، قَالَ: "هِيَ هَرَبٌ[7] وَحَرَبٌ[8]، **ثُمَّ**

---

(١) انظر: صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته، ص١٣٣٥، رقم ١٣٣٤٨.

(٢) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٣/ ٣٢٢، رقم ٥٩٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٢.

(٤) **أبو المغيرة**: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلَاني، أبو المغيرة الشامي، (ت٢١٢هـ). تهذيب الكمال١٨/ ٢٣٧.

(٥) **الْعَنْسِيّ**: هذه النسبة إلى " عَنْس " وهو عَنْس بن مالك بن أَدَد بن زيد، وهو من مِذْحَج في اليمن، وجماعة منهم نزل الشام، وأكثرهم بها. الأنساب للسمعاني٤/ ٢٥٢.

(٦) **الأحلاس**: جَمْع حِلْس، وهو الكِسَاء الذي يَلِي ظَهْر البعير تحت القَتَب، وشَبَّه الفتنة به لِلزُومها ودَوامها. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٢٩.

(٧) **هَرَب**: من فَرَّ يَفِرُّ فَرّاً فهو فَارٌّ إذا هرَب. أَيْ يَفِرّ بَعْضهمْ مِنْ بَعْض لِمَا بَيْنهمْ مِنْ الْعَدَاوَة وَالْمُحَارَبَة. انظر: عون المعبود٩/ ١٢٦٩، النهاية في غريب الحديث٣/ ٨٢٠.

(٨) **حَرَب**: هو ذَهَاب الْمَال وَالْأَهْل. عون المعبود ٩ / ١٢٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا[1] مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ.... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]،والخطيب البغدادي[6]، والبغوي[7]، من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، به، بلفظه، وقد زاد الحاكم قوله:" فتنة السَّري أو السَّرَّاء".

دراسة رجال الإسناد:

- **الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ**: هو العلاء بن عتبة اليَحْصُبِي[8]، أبو محمد الحمصي[9].

وثقه العجلي[10]، وابن شاهين[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال أبو حاتم[13]: "هو شيخ صالح الحديث".

وقال ابن حجر[14]: "صدوق"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[15]: "بل هو ثقة".

---

(١) **دَخَنُها**: يعني ظُهورَها وإثَارَتها شَبَّهَها بالدُّخَان المُرْتَفع . والدَّخَن بالتحريك : مصدر دَخِنَت النارُ تَدخَن إذا أُلْقي عليها حَطَب رَطْب فكثُر دُخانها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٤١.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، رقم ٤٢٤٢.

(٣) مسند أحمد١٠/ ٣٠٩، رقم ٦١٦٨.

(٤) مسند الشاميين٣/ ٤٠١، رقم ٢٥٥١.

(٥) المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ٥١٣، رقم ٨٤٤١.

(٦) الفقيه والمتفقه١/ ٣٢٣، رقم ٢٨٥.

(٧) شرح السنة – أحاديث فقط- ص ١٠١٣.

(٨) **اليَحْصُبِي**: هذه النسبة إلى يحصُب، وهي قبيلة من الحِمْير، أكثرهم نزلوا حمص، وقد قيل: إن يحصب قرية من قرى حمص. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٨٢.

(٩) تهذيب الكمال٢٢/ ٥٢٦.

(١٠) معرفة الثقات٢/ ١٥٠.

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٤.

(١٢) الثقات٧/ ٢٦٥.

(١٣) الجرح والتعديل٦/ ٣٥٨.

(١٤) تقريب التهذيب، ص٤٣٥.

(١٥) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، وقد انفرد أبو حاتم بقوله: شيخ صالح الحديث، ولم يُعلم فيه جرح.

- **يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ:**

هو يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو سليمان، ويقال: أبو زكريا الحمصي، الرجل الصالح، (ت٢٥٥هـ)[١].

قال أحمد[٢]: "نعم الشيخ هو"، وسُئل محمد بن عوف الحمصي(ت ٢٧٢ هـ) أيما أحب إليك، عمرو بن عثمان أو يحيى بن عثمان؟ فقال: "كلاهما ثقة في الحديث، ولكن يحيى كان عابداً وعمرو أبصر بالحديث منه"[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: "كان رجلا صالحا ثقة صدوقاً"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان عابدا ورعاً"[٥]، وقال الذهبي[٦]: "ثقة عابد".

وقال ابن عدي[٧]: سمعت الحسين بن أبى مَعْشَر، يقول: "يحيى بن عثمان هذا لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء، وكان يعرف بالصدق"، وقد تعقبه ابن عدي فقال: "له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير ابن أبى مَعْشَر، وهو معروف بالصدق".

وقال ابن حجر[٨]: "صدوق عابد"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[٩]: "بل هو ثقة".

---

(١) تهذيب الكمال٣١/ ٤٥٩.
(٢) بحر الدم، ص١٧٣.
(٣) تهذيب الكمال٣١/ ٤٥٩.
(٤) الجرح والتعديل٩/ ١٧٤.
(٥) الثقات٩/ ٢٦٥.
(٦) الكاشف٢/ ٣٧١.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٥١.
(٨) تقريب التهذيب، ص٥٩٤.
(٩) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ثقة عابد، وقد انفرد الحسين بن أبي معشر بالطعن به، وقد تعقبه ابن عدي وقال: "هو معروف بالصدق"، فلا يضير قول الحسين فيه.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، فرواته ثقات، وقد صححه من الأئمة والعلماء كل من: الحاكم، ووافقه الذهبي[1]، وصححه -أيضاً- الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرع]

- (س) في حديث سَهْو الصلاة: **"فخرج سَرَعان الناس"**. السَّرَعان بفتح السين والراء: أوائلُ الناس الذين يَتَسارَعُون إلى الشيء ويُقْبِلون عليه بِسُرْعة. ويجوزُ تسكين الراء[4].

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ مُحَمَّدٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعَشِيِّ[7] - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي الْعَصْرَ -رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَفِيهِمْ

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ٥١٣، رقم ٨٤٤١.

(٢) السلسلة الصحيحة٣/ ٤٨.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ١٣٣، رقم٦١٦٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٣.

(٥) **يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**: هو أبو سعيد التُّسْتَري (نسبة إلى تُسْتَر بلدة من بلاد خوزستان، انظر: الأنساب للسمعاني١/ ٤٦٥)، (ت١٦٣هـ) قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، قال الباحث: لم يرو عن قتادة في هذا الإسناد. انظر: تقريب التهذيب ص٥٩٩.

(٦) **محمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر، (ت١١٠هـ). تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٧) **صَلَاتَيْ الْعَشِيِّ**: يريد صلاة الظُّهْر أو العصر، لأن ما بعد الزَّوال إلى المَغْرِب عَشِيٌّ. وقيل: العشيُّ من زوال الشمس إلى الصباح. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، **وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ**، فَقَالُوا: "أَقَصُرَتْ[1] الصَّلَاةُ؟"، وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذُو الْيَدَيْنِ[2]، فَقَالَ: "أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ؟"، فَقَالَ: "لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ"، قَالَ: "بَلَى، قَدْ نَسِيتَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] – أيضاً- بهذا الإسناد، بمثله.

وأخرجه مسلم[5] من طريق أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني[6] عن محمد بن سيرين، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) **أَقَصُرت**: بمعنى النقص. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ١١٢.

(٢) **ذُو الْيَدَيْنِ**: رجل من بني سُلَيم يقال له: الخِرْبَاق، كان ينزل بذي خُشُب من ناحية المدينة. الاستيعاب١/ ١٤١، أسد الغابة ص٣٤٥، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٤٢٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب من يكبر في سجدتي السهو، رقم١٢٢٩.

(٤) المصدر نفسه، كتاب الأدب، باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل، رقم٦٠٥١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم ٥٧٣.

(٦) **السَّخْتِيَاني**: هذه النسبة إلى عمل السَّخْتِيَان وبيعها، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٣٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث يوم حُنَين: "**فخرج سَرَعان الناس وأخِفَّاؤهم**[1]"[2].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، وَلَّيْتُمْ[4] **يَوْمَ حُنَيْنٍ**[5]؟، قَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلَكِنْ وَلَّى **سَرَعَانُ النَّاسِ**، فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ[6] بِالنَّبْلِ[7]، وَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا[8]، وَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ:"أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً- من طريق إسرائيل بن يونس بنحوه بدون لفظة(سَرَعَانُ)[10]، ومن طريق سفيان الثوري بنحوه[11].

---

(١) **أخِفَّاؤهم**: جمع خفيف، وهُم الذين لا مَتَاع معهم ولا سِلاح. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١٣٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٢.

(٣) **سفيان**: هو سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ)، قال ابن حجر: ثقة حافظ ربما دلس، وقد عده في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، فلا يضير تدليسه، ومع ذلك صرح بالسماع في هذه الرواية. انظر: تقريب التهذيب ص٣٩٤، طبقات المدلسين ص٣٢.

(٤) **ولَّيتم**: أدبرتم. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٣.

(٥) **حُنين**: هو مكان قريب من مكة، وقيل: هو واد قبل الطائف، وقيل: واد بجنب ذي المجاز، وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليال، وقيل: بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا، وهو يذكر ويؤنث. وهناك حدثت معركة بين المسلمين وقبيلة ثقيف وهوازن، وسميت بغزوة حنين، انظر: معجم البلدان٢/ ٣١٣، المغازي للواقدي٣/ ٨٨٦.

(٦) **هوازن**: قوم كانوا يقطنون في نجد مما يلي اليمن، ومن أوديتهم حنين الذي حدثت عنده المعركة. انظر: معجم قبائل العرب للدكتور: عمر كحالة٣/ ١٢٣١.

(٧) **بالنَّبل**: النَّبل هي السِّهام العربية، ولا واحد لها من لَفْظِها فلا يقال: نَبْلة، وإنما يقال: سَهْمٌ ونُشَّابة. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٣.

(٨) **بلِجامِها**: اللجام هو ما يُمسك به الفرس، ويشد عليه. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٢٤.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم- البيضاء، رقم ٢٨٧٤.

(١٠) المصدر نفسه، كتاب الجهاد والسير، باب من قال خذها وأنا ابن فلان، رقم ٣٠٤٢.

(١١) المصدر نفسه، كتاب المغازي، باب قول الله تعالى:"ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم..."، رقم ٤٣١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق شعبة بنحوه بدون لفظة(سرعان الناس)، ومن طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية بمعناه.

وأخرجه مسلم[3] من طريق زكريا بن أبي زائدة الهَمْدَاني، بنحوه.

خمستهم:(شعبة، وأبو خيثمة، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وزكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق السبيعي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو إِسْحَاقَ:** هو عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانيّ السَّبِيعِيّ[4]،(ت١٢٩هـ)، وقيل: قبل ذلك. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة[5]، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[6]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

قال الباحث: بالنسبة لاختلاطه فقد ذكره العلائي في المختلطين[7]، وقال الذهبي[8]: "شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلا".

والراوي عنه في هذا الإسناد هو سفيان الثوري، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، إضافة إلى أن الحديث بهذا الإسناد في الصحيحين، فانتفى بذلك احتمال وقوع الاختلاط.

وأما تدليسه فقد صرح بالسماع في إحدى طرق البخاري، ومسلم، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) انظر: صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من قاد دابة غيره في الحرب، رقم٢٨٦٤، و-أيضاً- باب من صف دابته عند الهزيمة ونزل عن دابته، رقم ٢٩٣٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، رقم١٧٧٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) **السَّبِيعِيّ**: هذه النسبة إلى سَبِيع، وهو بطن من همدان، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها، ومسجد أبي إسحاق في المحلة ومسجده باق إلى الساعة. الأنساب للسمعاني٣/ ٢١٨.

(٥) تقريب التهذيب، ص٧٣٩.

(٦) طبقات المدلسين، ص ٤٢.

(٧) المختلطين، ص٩٣.

(٨) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي صفته -عليه السلام-: "**كأن عُنُقَه أساريعُ الذَّهب**"، أي: طرائِقُه وسبائكُه، واحدُها أُسْرُوع ويُسْرُوع[1].

الحديث رقم (٥٤)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: "أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الطَّائِفِ[3]، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ[4]، غَشِيَهُ النَّاسُ[5]، فَمَرَّ بِسَمُرَاتٍ[6]، فَتَعَلَّقَت بِرِدَائِهِ[7]، فَبَقِيَ رِدَاؤُه، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ فلقَةُ قَمَرٍ، **وَكَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيعُ الذَّهَبِ**، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمْكِنُونِي مِنْ رِدَائِي، أَتَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ مَعِي مِثْلُ شَجَرِ أَوْطَاسٍ[8] نَعَماً حُمْراً[9] لَقَسَمْتُها بَيْنَكُمْ"[10].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[11]، من طريق محمد بن سابق عن إبراهيم بن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزبير، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٣.

(٢) **أحمد**: هو أحمد بن أبي عوف شيخ الطبراني، (ت٢٩٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي١٢/ ٥٣١.

(٣) **الطَّائِف**: هو وادي وجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا (الفرسخ تقريباً٥.٥٤٤كم. انظر: الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان الشرعية للشيخ: محمد صبحي حلاق، ص٣٣).معجم البلدان٤/ ٩.

(٤) **بَطْن نَخْلة**: موضع بين مكة والطائف، وهو موضع على ليلة من مكة. انظر: عمدة القاري٩/ ١٩٧.

(٥) **غَشِيَهُ النَّاسُ**: أي ازْدَحَموا عليه وكَثُروا. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٨٤.

(٦) **بِسَمُرَاتٍ**: السَّمُرة شجرة طويلة متفرقة الرأس قليلة الظل صغيرة الورق والشوك صلبة الخشب. انظر: فتح الباري لابن حجر٦/ ٢٥٤.

(٧) **بِرِدَائِهِ**: الرداء هو الثَّوب أو البُرْد الذي يَضَعُه الإنسان على عاتِقَيْه وبين كَتِفَيْه فوق ثيابه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥١٩.

(٨) **أَوْطَاس**: هو واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه و سلم ببني هوازن. معجم البلدان١/ ٢٨١.

(٩) **نَعَماً حُمْراً**: هي أعز وأحسن أنواع الإبل. انظر: عمدة القاري٢١/ ٤٥٧.

(١٠) المعجم الأوسط٢/ ٢٢٥، رقم ١٨١٣.

(١١) معرفة الصحابة٢/ ٥٢١، رقم ١٤٥٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه -أيضاً-[1] من طريق الزهري، عن عمر بن محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، بنحوه وفيه زيادة.

كلاهما (أبو الزبير، وعمر بن محمد بن جبير بن مُطعِم) عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن جُبير بْنَ مُطْعِم، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ، (ت١٢٦هـ)[2].

وثقه ابن سعد[3]، وابن المديني[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، والنسائي[7]، والذهبي[8]، وقال أحمد[9]: "ليس به بأس"، وقال -مرة-: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[10]، وذكره ابن حبان[11]، وابن شاهين[12] في ثقاتهما.

وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[13].

أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي[14]،

---

(١) معرفة الصحابة٢/ ٥٢١، رقم ١٤٥٧.

(٢) تقريب التهذيب، ص٨٩٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨١.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص ٨٧.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي-، ص١٩٧، ٢٠٣.

(٦) معرفة الثقات ٢/ ٢٥٣.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٩.

(٨) الكاشف ٢/ ٢١٦.

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٠.

(١٠) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٥٧٣.

(١١) الثقات ٥/ ٣٥١.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ص ١٩٨.

(١٣) تقريب التهذيب، ص٨٩٥.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والثاني: أنه رآه يَزِن ويسترجح في الميزان[1]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[2].

قال الباحث: وقد أجاب عليه ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[3] وقال ابن رجب: "ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[4].

وقال سفيان بن عيينة: "حدثنا أيوب -يعني السَّخْتِياني-، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، فغمزه"[5]، ثم قال ابن عيينة فيه مثل الذي رواه عن شيخه أيوب، فعن نُعَيْم بن حماد، قال: "سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنّه يضعفه"[6].

وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه، ولا يحُتج به"[7]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يحُتج بحديثه؟ قال: إنما يحُتج بحديث الثقات"[8].

ويصلح -أيضاً- أن يجُاب عن ترك شعبة، وتضعيف غيره له بقول ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يحُدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[9].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨٤.

(٢) المصدر نفسه ٤/ ١٢٨٥، وانظر: شرح علل الترمذي ٢/ ٥٧١.

(٣) الثقات ٥/ ٣٥٢.

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٥٧١.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨٦.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٧٥.

(٧) المصدر نفسه ٨/ ٧٦.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[١]، وقال الليث ابن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأَعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[٢].

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[٣]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٤].

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ**: هو إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني، أبو سعيد الهَرَوِيُّ[٥]، (ت١٦٨هـ)[٦]. قال ابن حجر[٧]: "ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه"، وقال الذهبي[٨]: "هو من أئمة الإسلام وفيه إرجاء"، وفي كلامه عن الإرجاء قال: "الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله"[٩].

قال الباحث: هو ثقة، وأما ما تُكلم فيه من إرجاء فقد أجيب عن ذلك بما قاله أبو الصَّلْت عبد السلام بن صالح الهَرَوِي: "لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الإيمان قول بلا عمل وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران رداً على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب، وكانوا يرجئون ولا يكفرون بالذنوب، ونحن كذلك"[١٠]، ويضاف إلى ذلك أن ابن حجر قال: "يقال: رجع عنه" كما تقدم.

---

(١) ذكر المدلسين، ص١٢٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٢٨٧.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١١٠.

(٤) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

(٥) **الهَرَوِيُّ**: هذه النسبة إلى بلدة هَرَاة، وهي إحدى بلاد خراسان. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٣٧.

(٦) تهذيب الكمال٢/ ١٠٨.

(٧) تقريب التهذيب، ص٩٠.

(٨) الكاشف١/ ٢١٤.

(٩) ميزان الاعتدال٤/ ٩٩.

(١٠) تهذيب الكمال٢/ ١٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ**: هو محمد بن سابق التميمي مولاهم، أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد البَزَّاز، الكوفي، (ت٢١٣، وقيل:٢١٤هـ)[١].

وثقه العجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال محمد بن صالح المعروف بـ كَيْلَجَة(ت٢٧١هـ)[٤]: "كان خياراً لا بأس به"، وقال النسائي[٥]: "ليس به بأس"، وقال يعقوب بن شيبة[٦]: "كان شيخا صدوقا ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث". وقال ابن حجر[٧]: "صدوق"،

وقد ضعفه ابن معين[٨]، و ابن الجوزي[٩].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

وللحديث متابعة صحيحة عند أبي نُعَيم الأصبهاني كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٣.
(٢) معرفة الثقات٢/ ٢٣٨.
(٣) الثقات٩/ ٦١.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٣.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) تقريب التهذيب، ص٤٧٩.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) الضعفاء والمتروكين٣/ ٦٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث الحديبية: "**فأخَذَ بهم بين سَرْوَعَتَين، ومالَ بهم عن سَنَن الطريق**"، السَّرْوَعَة: رابيةٌ من الرمل[1].

الحديث رقم (٥٥)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ[3]، وَكَانَتِ الْحُدَيْبِيَةُ فِي شَوَّالٍ[4]، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ[5]، لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ الله، إِنَّا تَرَكْنَا قُرَيْشًا وَقَدْ جَمَعَتْ لَكَ أَحَابِيشَهَا[6] تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ[7]، يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ"، فَخَرَجَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى إِذَا تَبَرَّزَ[8] مِنْ عُسْفَانَ، لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ طَلِيعَةً[9] لِقُرَيْشٍ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- : "هَلُمَّ[10] هَاهُنَا، **فَأَخَذَ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٣.

(٢) **هو:** عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال ٢٠/ ١١.

(٣) **الْحُدَيْبِيَة**: هي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحتها، وقيل: سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل (المرحلة تقدر بـ ٤٠ كيلو متراً. انظر: تيسير العلام ١/ ٤٨٣). معجم البلدان ٢/ ٢٢٩.

(٤) قال النووي: أجمع المسلمون أن الحديبية كانت سنة ست من الهجرة في ذي القعدة. انظر: المجموع ٧/ ٧٨.

(٥) **عُسْفَان**: منهلة من مناهل الطريق بين الجُحْفَة ومكة، وقيل: عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة. معجم البلدان ٤/ ١٢٢.

(٦) **أَحَابِيشُها**: هُم أحْياء من القَارَة انْضَمُّوا إلى بَني لَيْث في مُحارَبتِهم قُرَيشاً، والتَّحَبُّش: التَّجمُّع، وقيل: حالفوا قُريشاً تحت جبل يُسَمَّى حُبْشِيًّا فسُمُّوا بذلك. النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٧٣.

(٧) **الخَزِير**: هو لَحْمٌ يُقَطَّع صغارا ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِير فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَة . وقيل: هي حَساً من دقيق ودَسَم . وقيل: إذا كان من دَقيق فهي حَرِيرَة وإذا كان من نُخَالة فهو خَزِيرَة. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٧٢.

(٨) **تَبَرَّز**: من البرُوز وهو الظُّهور والخُروج. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٩٥.

(٩) **طَلِيعَة**: هم القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسِيس. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٩٧.

(١٠) **هَلُمَّ**: أي تَعالَوا، وفِيه لُغَتَان : فأهْلُ الحِجاز يُطلِقُونَه على الواحدِ والجَمِيع والاثْنَيْنِ والمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ واحِدٍ مَبْنِيٍّ على الفَتْح، وبَنُو تَمِيم تُثَنِّي وتَجْمَع وتُؤَنِّث فتَقُول : هَلُمَّ وَهَلُمِّي وهَلُمَّا وهَلُمُّوا. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٦٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بَيْنَ سَرْوَعَتَيْنِ، يَعْنِي شَجَرَتَيْنِ، **وَمَالَ عَنْ سَنَنِ**[1] **الطَّرِيقِ** حَتَّى نَزَلَ الْغَمِيمَ[2]، فَلَمَّا نَزَلَ الْغَمِيمَ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ..... الحديث"[3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[4]، وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[5] في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **أَبُو أُسَامَةَ**: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، سبقت ترجمته[6]، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع في السند، فعروة بن الزبير روى الحديث مرفوعاً وهو لم يدرك النبي –صلى الله عليه وسلم–، لكن الحديث رواه البخاري[7] في صحيحه موصولاً قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[8]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ[9]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ...." فذكر الحديث بدون لفظة ابن الأثير.

---

(١) **سَنَن**: نهج أو الطريقة المعتادة. انظر: النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٢٢.

(٢) **الغَمِيْم**: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس ...موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان ٤/ ٢١٤ .

(٣) المصنف في الأحاديث والآثار ١٤/ ٤٢٩، رقم ٣٧٩٩٤.

(٤) في حديث رقم (٢٥).

(٥) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(٦) في حديث رقم (١١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم ٢٧٣٤.

(٨) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٩) **مروان**: هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، القرشي الأموي أبو عبد الملك ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم المدني. تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٨٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سَرْغ]

(هـ) في حديث الطاعون: "**حتى إذا كان بسَرْغ**"، هي بفتح الراء وسكونها: قريةٌ بوادي تَبُوكَ من طريق الشَّام، وقيل: على ثلاث عَشْرة مرحلة من المدينة[1].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[3]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ[4] **حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ** لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ[5] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ[6] قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّأْمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّأْمِ، فَاخْتَلَفُوا..... وفيه: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ مُتَغَيِّباً فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ" قَالَ: "فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٤.

(٢) **مالك**: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، (ت١٧٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٩٢.

(٣) **ابنُ شِهَاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٤) قيل: أن خروج عمر إلى الشام كان في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، حيث خرج ليتفقد فيها أحوال الرعية وأمرائهم. انظر: عمدة القاري٣١/ ٣٤٦.

(٥) **أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ**: هم: أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة وعمرو بن العاص، وكان عمر -رضي الله تعالى عنه- قسم الشام أجناداً الأردن جند وحمص جند ودمشق جند وفلسطين جند وقِنَّسْرِين جند وجعل على كل جند أميراً. فتح الباري لابن حجر١٠/ ١٨٤، ١٨٥.

(٦) **الوَباء**: الطاعُون والمرضُ العام، وهذا الطاعون الذي وقع بالشام حينئذ هو الذي يسمى طاعون عَمْواس. النهاية في غريب الحديث٥/ ٣١٠، فتح الباري لابن حجر١٠/ ١٨٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، رقم ٥٧٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً–[1]، ومسلم[2]، من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة، مختصراً بدون قصة. وأخرجه مسلم –أيضاً–[3] من طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، بلفظه.

كلاهما (عبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل) عن ابن عباس، به.

دراسة رجال الإسناد: – رواة السند كلهم ثقات –

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرف]

(س) في حديث ابن عمر: "**فإنّ بها سَرْحةً لم تُعْبَل ولم تُسْرف**"، أي: لم تُصِبها السُّرْفة وهي دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تَثْقُبُ الشجر تتخذه بيْتا، يُضْرب بها المَثل، فيقال : أصْنَع من سُرْفة[4].

الحديث رقم (٥٧)

قال أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ حَمَّادَ الكُوفِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةُ[5]، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "لَقَدْ سُرَّ[6] فِي ظِلِّ **سَرْحَةٍ**[7] سَبْعُونَ نَبِيًّا **لَا تُسْرَفُ** وَلَا تُجْرَدُ[8] وَلَا **تُعْبَلُ**[9]"[1].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، رقم ٥٧٣٠، وفي كتاب الحيل، باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون، رقم ٦٩٧٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، رقم ٢٢١٩

(٣) المصدر نفسه، نفس الكتاب والباب ورقم الحديث.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٥.

(٥) **أَبُو مُعَاوِيَةَ**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، (٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٦) **سُرَّ**: أي: قُطعت سُرَرُهم، يعني أنهم وُلِدوا تحتَها فهو يَصِف بَرَكتَها. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١١.

(٧) **سَرْحَة**: السَّرْحة: الشجَرةُ العظيمةُ، وجمعها سَرْح. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٠٧.

(٨) **تُجْرَد**: أي لم تُصِبْها آفة تُهلِك ثَمرتها ولا وَرقها. وقِيل: هُو من قَولهم جُرِدَت الأرض فهي مَجْرُودة، إذا أكلها الجَراد. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٢٧.

(٩) **تُعْبَل**: أي لم يَسْقُط ورَقُها، يقال: عَبَلْتُ الشجَرَة عَبْلاً إذا أخَذْتَ وَرقَها وأعْبَلَتِ الشجرَةُ إذا طَلَع ورَقُها وإذا رَمَت به

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك[٢] من طريق عمران بن عبد الله الأنصاري،عن ابن عمر، مرفوعا، بمعناه، بدون لفظة ابن الأثير، ومن طريق الإمام مالك أخرجه أحمد[٣]، والنسائي[٤]، وأبو القاسم البغوي[٥]، والبيهقي[٦]، كلهم بمعناه.

وأخرجه ابن عدي[٧] من طريق الحسن بن حماد، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي، سبقت ترجمته[٨]، وهو ثقة حافظ، ورع، ولا يضير تدليسه، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[٩].
- **عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَان:**

هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، (ت١٣٠هـ)، وقيل: بعدها[١٠]، قال ابن حجر[١١]: ثقة فقيه.

وقال أبو حاتم[١٢]: "عَبد الله بن ذكوان: هو أبو الزناد، ولم ير ابن عمر".

قال الباحث: وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر، فحصل بذلك انقطاع في السند.

-أيضاً- والعَبَل: الورَق. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٧٨.

(١) مسند أبي يعلى١٠/ ٨٧، رقم ٥٧٢٣.

(٢) الموطأ٣/ ٦٢٤، رقم ١٦٠٢.

(٣) مسند أحمد١٠/ ٣٥٥، رقم ٦٢٣٣.

(٤) السنن الكبرى٢/ ٤١٧، رقم ٣٩٧٢.

(٥) حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، ص٣١٧.

(٦) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٥/ ١٣٩، رقم ٩٨٩٠.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ١٣٠، رقم٩٧٠.

(٨) في حديث رقم (١).

(٦) طبقات المدلسين، ص ٣٣.

(١٠) تهذيب الكمال١٤/ ٤٦٧.

(١١) تقريب التهذيب، ص٣٠٢.

(١٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، ص٤٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع، فعبد الله بن ذكوان مرسل عن ابن عمر، وللحديث متابعة أخرى من طريق عمران بن عبد الله الأنصاري، وهو مجهول الحال[1]، وبالتالي يبقى الإسناد ضعيفاً.

وقد ضعفه الألباني[2]، وقال حسين سليم أسد[3]: "رجاله ثقات غير أنه منقطع".

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: **"أنه تزَوَّج مَيمونَة بِسَرِف"**، هو بكسر الراء: موضع من مكة على عَشْرة أميال. وقيل: أقلَ وأكْثر[4].

الحديث رقم (٥٩)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ[5]، قال: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ الرَّقَّامُ[6]، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَن أَبِي يَزِيدِ المَدَنِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **"تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، وَبَنَى بِهَا[8] بِسَرِفَ، وماتت بِسَرِفَ"**[1].

---

(١) سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٥).

(٢) صحيح وضعيف الجامع الصغير، ص١٧٠.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أبي يعلى ١٠/ ٨٧، رقم ٥٧٢٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٥.

(٥) **الأَسْفَاطِي**: هذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها،(والسفط: وهو ما يوضع به الجواهر والحُلي. انظر: عمدة القاري للعيني٥/ ٥٦٥). انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الشيباني الجزري١/ ٥٤.

(٦) **الرَّقَّام**: هذه النسبة إلى الرَّقْم على الثياب التي تُجلب من فارس. انظر: الأنساب للسمعاني٣/ ٨٣.

(٧) **عَبْدُ الأَعْلَى**: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري، (ت١٨٩هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٣٥٩.

(٨) **بَنَى بها**: البِنَاء هو الدُّخول بالزوجة، والأصلُ فيه: أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنَى عليها قُبَّة ليَدْخُل بها فيها فيقال: بنَى الرجل على أهله. النهاية في غريب الحديث١/ ٤١٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير الطبراني رحمه الله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو يزيد المديني**[٢]: قال المِزِّي[٣]: "هو أبو يزيد المديني، حديثه في أهل البصرة، روى له البخاري والنسائي".

سُئِل أبو زرعة عن اسمه فقال[٤]: "لا أعلم له اسماً".

وثقه ابن معين[٥]، والذهبي[٦].

وقال أبو داود[٧]: سألت أحمد عنه، فقال: "تسأل عن رجل روى عنه أيوب!"

وقال أبو حاتم[٨]: "شيخ سُئِل مالك عنه، فقال: لا أعرفه"، وقال -مرة -[٩]: " يكتب حديثه"، أما ابن حجر فقال[١٠]: "مقبول".

قال الباحث: بل هو ثقة، فقد وثقه ابن معين والذهبي، وهذا مضمون كلام الإمام أحمد -أيضاً-، ولم يرد فيه جرح.

- **العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ:**

هو العباس بن الفضل الأسفاطي البصري، روى عنه: فاروق الخطابي وسليمان الطبراني، وكان صدوقًا حسن الحديث، جاور بمكة، (ت٢٨٣هـ)[١١].

---

(١) المعجم الأوسط٤/ ٢٨٩، رقم ٤٢٢٥.

(٢) **قال الباحث**: أحياناً يورده الأئمة في تراجمهم بلفظة: "أبو يزيد المديني"، وغالبا ما يوردوه بلفظة: "أبو يزيد المدني"، ولا مشاحة في ذلك، فالمقصود واحد.

(٣) تهذيب الكمال٣٤/ ٤٠٩.

(٤) الجرح والتعديل٩/ ٤٥٩.

(٥) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٦) الكاشف٢/ ٤٧٢.

(٧) تهذيب الكمال٣٤/ ٤٠٩.

(٨) الجرح والتعديل٩/ ٤٥٩.

(٩) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٦٨٤.

(١١) انظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،١٦/ ٣٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا العباس بن الفضل الأَسفاطي صدوق حسن الحديث، وللحديث شواهد أخرى أخرجها الأئمة في كتبهم، فقد أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس، بنحوه[1]، والحديث بشواهده يرتقي إلى صحيح لغيره.

وقال الهيثمي[2]: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح".

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرق]

(هـ) في حديث عائشة قال لها: **"رأيتُكِ يحْمِلُك المَلَك في سَرَقَة من حَرير"**، أي: في قِطْعة من جَيِّد الحرير، وجمعها سَرَق[3].

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا **مُحَمَّدٌ**[4]، أَخْبَرَنَا **أَبُو مُعَاوِيَةَ**[5]، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ، **رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ**، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ[7]، ثُمَّ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب عمرة القضاء، رقم ٤٢٥٩.

(٢) مجمع الزوائد٩/ ٤٠١، قم ١٥٣٦١.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٤.

(٤) **مُحَمَّدٌ**: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي، (٢٤٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٦/ ٢٤٣.

(٥) **أَبُو مُعَاوِيَةَ**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، (٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٦) **هو**: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٧) **يُمْضِه**: أي ينفذه. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٣١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أُرِيتُكِ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بنحوه.

وأخرجه البخاري -أيضا- من طريق حماد بن زيد[4]، بمثله، ومن طريق وُهَيبٍ بن خالد ابن عَجْلان[5]، بنحوه.

ثلاثتهم (حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، ووهيب بن خالد بن عجلان) عن هشام بن عروة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[6] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[7] في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب ثياب الحرير في المنام، رقم ٧٠١٢.

(٢) المصدر نفسه، كتاب التعبير، باب كشف المرأة في المنام، رقم ٧٠١١، وفي كتاب النكاح، باب نكاح الأبكار، رقم٥٠٧٨.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة -رضي الله عنها، رقم ٢٤٣٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب النظر إلى المرأة قبل التزويج، رقم ٥١٢٥.

(٥) المصدر نفسه، كتاب المناقب، باب تزويج النبي -صلى الله عليه وسلم- عائشة، رقم ٣٨٩٥.

(٦) في حديث رقم (٢٥).

(٧) طبقات المدلسين، ص٢٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث ابن عمر: "**رأيتُ كأنَّ بيدي سَرَقةً من حرير**"[1].

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[2]، عَنْ أَيُّوبَ[3]، عَنْ نَافِعٍ[4]، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- قَالَ: "**رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ**[5]، لَا أَهْوِي[6] بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ" أَوْ قَالَ: "إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به، بنحوه بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٦.

(٢) **وُهَيْبٌ**: هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، (ت١٦٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٣١/ ١٦٤.

(٣) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السختياني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٤) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٥) **سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ**: أي: قِطْعة من جَيِّد الحرير، وجمعها سَرَق. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٦.

(٦) **أَهْوِي**: أي أمدّها وأميلها إليه، يقال: أَهْوَى يَدَه وبِيَده إلى الشَّيء لِيَأْخُذَه. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٦٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام، رقم ٧٠١٦.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فقه فضائل عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–، رقم٤٥٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عَدِي: **"ما تَخاف على مَطِيَّتها السَّرَق"**، السَّرَق بالتحريك بمعنى: السَّرِقة، وهو في الأصل مصدَر، يقال: سرَق يسرِق سرَقا[1].

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ .... وفيه قول النبي- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَيَتِقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[2]، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ[3] فَإِنَّ اللهَّ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ[4] فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ[5] وَالْحِيرَةِ[6] أَوْ أَكْثَرَ **مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا[7] السَّرَقَ**، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّيءٍ[8]"[9].

تخريج الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٦.

(٢) **بِشِقِّ تَمْرَةٍ**: أي نصفِ تمرة يريد أن لا تَسْتَقِلوا من الصَّدقة شيئاً. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٩٥.

(٣) **الفاقَة**: الحاجَة والفَقْر. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٤٥.

(٤) **الظَّعِينَةُ**: الظُّعُن: النِّساء، واحِدَتها: ظَعِينة، وأصلُ الظَّعِينة: الرَّاحلَةُ التي يُرْحَل ويُظْعَن عليها : أي يُسار، وقيل للمرأة ظَعينة: لأنها تَظْعَن مع الزَّوج حَيثُما ظَعَن، أو لأنَّها تُحْمَل على الرَّاحِلَة إذا ظَعَنت. وقيل الظَّعِينَة: المَرأةُ في الهودج، ثم قيل للهَودَج بلا امْرَأة وللمَرأة بلا هَودَج: ظَعِينَة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٥٠.

(٥) **يَثْرِب**: مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. معجم البلدان٥/ ٤٣٠.

(٦) **الحِيرة**: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له: النجف، زعموا أن بحر فارس كان يتصل به وبالحيرة، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من لخم النعمان وآبائه والنسبة إليها حاري على غير قياس. معجم البلدان٢/ ٣٢٩.

(٧) **مَطِيَّتِهَا**: وهي الناقةُ التي يُرْكَبُ مَطاها: أي ظَهْرُها. النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٣٥.

(٨) **طَيِّيء**: طيىء قبيلة كانت تنزل الجوف من أرض اليمن وهو اليوم محلة همذان ومراد. انظر: معجم البلدان١/ ٩٩.

(٩) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة فاتحة الكتاب، رقم ٢٩٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أخرجه الطبراني[1] من طريق قيس بن الربيع، بلفظه، وأخرجه المِزِّي[2] من طريق شعبة، بنحوه، كلاهما (قيس بن الربيع، وشعبة) عن سماك بن حرب، به.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق أبي بكر خيثمة بن عبد الرحمن، عَنْ عدي بن حاتم، يرفعه ، مختصراً بمعناه وبدون قصة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبَّادُ بْنُ حُبَيْشٍ:**

هو عَبَّاد بن حُبَيْش الكوفي[5]، قال البخاري[6]: "عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم – رضى الله عنه–، روى عنه سِمَاك"، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال الذهبي[8]: "لا يُعرف".

أما ابن حجر[9]فقال: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل مجهول".

قال الباحث: هو مجهول، فلم يرو عنه غير واحد ولم يوثق من معتبر.

- **سِمَاكُ بنُ حَرْب:** هو سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس الذُّهْلي[11]، البَكْرِيّ[12]، (ت١٢٣هـ)[13].

---

(١) المعجم الكبير١٧/ ٩٨، رقم ١٣٩٢٤.

(٢) تهذيب الكمال١٤/ ١١١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، رقم ٦٥٣٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو بكلمة، رقم ١٠١٦.

(٥) تهذيب الكمال١٤/ ١١٠.

(٦) التاريخ الكبير٦/ ٣٣.

(٧) الثقات٥/ ١٤٢.

(٨) ميزان الاعتدال٢/ ٣٦٥.

(٩) تقريب التهذيب، ص٢٨٩.

(١٠) تحرير تقريب التهذيب٢/ ١٧٧.

(١١) **الذُّهْلي**: هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهي ذُهْل بن ثعلبة، وإلى ذُهْل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. الأنساب للسمعاني٣/ ١٨.

(١٢) **البَكْرِيّ**: هذه النسبة إلى جماعة ممن اسمهم أبو بكر وبكر، منهم بكر بن وائل الذي يُنسب إليه الراوي. انظر: الأنساب للسمعاني١/ ٣٨٥.

(١٣) تقريب التهذيب، ص٤١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن معين[1]، وأبو حاتم[2]، وقال عبد الرزاق الصنعاني: "سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث"[3]،وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي[4]: "خذوا العلم من سماك ابن حرب"، وقال أحمد[5]: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[6].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم[7]: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى ابن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة".

وقال العجلي[8]: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال: النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُكْ حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"، وقال أبو بكر

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٥٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤. قال الباحث: لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٠)، فتعقبه ابن حجر فقال:"الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه" تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٥). قال الباحث: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد قد رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا النص كما هو، على أنّ المزيَّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل. تهذيب الكمال (٢/ ١٢٦)، والذي يظهر -والله أعلم- أن هذا الأخير هو الصواب لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل ٤/ ٢٨١). فإذا أضيف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو أن هذا القول إنما هو في سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، ثم تبعه على ذلك المزيّ. والله أعلم.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المختلطين للعلائي، ص ٤٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦٠.

(٨) معرفة الثقات ١/ ٤٣٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

البزار[1]: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته".

وقال ابن عدي[2]: "ولسِمَاك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به".

وقال الخطيب البغدادي[3]: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[4].

وأما شعبة بن الحجَّاج فقال[5]: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به".

وقد ضعفه الثوري[6]، وابن المبارك[7]، وأحمد[8]، وابن خِراش[9]، وصالح جزرة[10]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[11]، وقال -مرة-[12]: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"، وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"[13]،وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[14].

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سِمَاك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦١.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤.

(٤) الثقات٤/ ٣٣٩.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٥٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦٠.

(٧) تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٠.

(٨) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.

(٩) تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٠.

(١٢) سنن النسائي ٨/ ٧٢٢.

(١٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ١٣/ ١٨٤.

(١٤) الكاشف ١/ ٤٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عن شيء. قلت: قد خرف"[1].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[2]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[3].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ، وأبو الأحوص)"[4]، وقال يعقوب –أيضاً–[5]: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة".

وقال ابن حجر[6]: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن".

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس، وأما رواية عمرو بن أبي قيس عنه في هذا الإسناد فقد توبع عليها، كما عند الطبراني من طريق قيس بن الربيع عن سماك بن حرب، فانتفى بذلك احتمال سماعه بعد الاختلاط.

ويُحمَل تضعيف من ضَعَّفَه على أحد ثلاثة أمور:

١ – إما على قصد تليين حفظه. أي أنه لم يكن تامّ الضبط، لكنه مع ذلك لم ينزل عن درجة القَبُول.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.

(٣) المختلطين للعلائي، ص ٤٩.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٠.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تقريب التهذيب، ص ٤١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- أو لاضطرابه في حديثه عن عكرمة عن ابن عباس.

٢- أو لأنه اختلط بأَخَرة، فكان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

- **عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ**: هو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي[١].

قال عبد الصمد المقري[٢]: "دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث، فقال: أليس عندكم الأزرق؟-يعنى عمرو بن أبى قيس-".

وثقه ابن معين[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال أبو داود[٥]: "في حديثه خطأ"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به".

قال ابن شاهين[٦]: "لا بأس به كان يهم في الحديث قليلًا".

وقال ابن حجر[٧]: "صدوق له أوهام"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[٨]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وما ذُكِر عن أبي داود قوله: في حديثه خطأ؛ فقد بينه ابن شاهين بأنه يهم في الحديث قليلا، ولا يضير الخطأ القليل.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته جهالة عَبَّاد بْن حُبَيْشٍ، وبالمتابعات التي وردت في الصحيحين يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

قَالَ الترمذي[٩]: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ".

---

(١) تهذيب الكمال٢٢/ ٢٠٣.

(٢) الجرح والتعديل٦/ ٢٥٥.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٤/ ٣٦٠.

(٤) الثقات٧/ ٢٢٠.

(٥) تهذيب الكمال٢٢/ ٢٠٣.

(٦) تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٢.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٢٦.

(٨) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٠٥.

(٩) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة فاتحة الكتاب، رقم ٢٩٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**تَسْتَرِق الجنُّ السمعَ**"، هو تَفْتَعِل من السَّرِقة أي أنها تستمعُه مُخْتَفِيةً كما يفعل السَّارِق[1].

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[2]، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[3]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- زَوْجِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ -وَهُوَ السَّحَابُ- فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، **فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ** فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ[5]، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، بنحوه. وللحديث شاهد -أيضاً- أخرجه مسلم[8] من طريق عبد الله بن عباس، قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي -صَلَّى

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٦.

(٢) **ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ**: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، أبو محمد المصري، (ت٢٢٤هـ). انظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩١.

(٣) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥.

(٤) **ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ**: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة، ويقال: مولى بني أمية، (ت١٣٢هـ). تهذيب الكمال ١٩/ ١٨.

(٥) **الْكُهَّانُ**: الكاهِنُ هو الذي يَتَعاطَى الخَبَر عن الكائِنات في مُسْتَقْبَل الزمان ويَدَّعي معرفة الأسْرار، وقد كان في العرب كَهَنة، فمنهم من كان يَزْعمُ أنّ له تابِعاً من الجِنّ يُلْقي إليه الأخْبار، ومنهم من كان يَزْعمُ أنه يَعْرِف الأمور بمُقَدِّمات أسْباب يَسْتَدِلُّ بها على مَواقِعها من كلام مَن يَسأله أو فِعْلِه أو حاله وهذا يَخُصُّونه باسم العَرَّاف؛ كالذي يَدَّعِي معرفة الشيء المَسْروق ومكان الضَّالَّة ونحوهما. انظر: النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٩٩.

(٦) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، رقم ٢٩٧١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، رقم ٤١٣٤.

(٨) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، رقم ٢٢٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من الأنصار، وذكر الحديث بنحوه وفيه زيادة، وقال: " فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ"، بدلاً من "فتسترق".

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرم]

(س) في حديث عليّ: "**لا يَذْهَب أمرُ هذه الأمَّة إلاَّ عَلى رجُل واسِع السُّرْم ضَخْم البُلعُوم**" السُّرمُ: الدُّبُر، والبُلعُوم: الحلق، يُريد رجُلا عظيما شديداً[1].

الحديث رقم (٦٤)

قال نعيم بن حماد المَرْوَزِي:

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "**لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَجْتَمِعَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى رَجُلٍ، وَاسِعَ السُّرْمِ، ضَخْمَ الْبُلْعُومِ**، يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَهُوَ مُعَاوِيَةُ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[3] من طريق نعيم بن حماد، يُسنده عن حسن بن علي، عن أبيه، يرفعه، بنحوه، وفيه قصة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٧.

(٢) الفتن١/ ١١٦، رقم٢٦٧.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني[1] من طريق مَكِّيِّ بن إبراهيم، عن السَّرِيِّ بن إسماعيل، به، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن الليل:**

قال أبو حاتم[2]: "سفيان بن الليل روى عن الحسن بن علي، وروى عنه الشَّعبى".

وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: سفيان بن الليل يروي عن علي بن أبى طالب، روى عنه عطية بن الحارث أبو روق.

قال العقيلي[4]: "كان ممن يغلو في الرفض، ولا يصح حديثه".

وقال أبو الفتح الأزدي[5]: سفيان بن الليل له حديث: "لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم"، قال: وفي لفظ آخر: "واسع الصُّرْمِ، يأكل ولا يشبع". قال: سفيان مجهول، والخبر منكر.

قال الباحث: هو كما قال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض، ولا يصح حديثه.

- **السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعيل:**

هو السَّرِيُّ بن إسماعيل الهَمْدَاني، الكوفي ابن عم الشَّعبي[6]،متروك الحديث[7].

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ:** هو مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غَزْوان الضَّبِّي[8] مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي،(ت١٩٤هـ)[9].

---

(١) مقاتل الطالبيين، ص١٨.

(٢) الجرح والتعديل٤/ ٢١٩.

(٣) الثقات٤/ ٣١٩.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٧٥.

(٥) ميزان الاعتدال٢/ ١٧٢.

(٦) تهذيب الكمال١٠/ ٢٢٧.

(٧) تقريب التهذيب، ص٢٣٠.

(٨) **الضَّبِّي**: هذه النسبة إلى " بني ضَبَّة " وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أدد بن بن عدنان، وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ١٠.

(٩) المصدر نفسه، ص ٨٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن المديني[1]، وابن معين[2]، وابن سعد[3]، والعجلي[4]، وقال: يعقوب بن سفيان[5]، والذهبي[6]: " ثقة شيعي"، وقال الدارقطني[7]:" كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[8]:" كان يغلو في التشيع".

وقال النسائي[9]: "ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل[10]:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"، وقال أبو زرعة[11]:" صدوق من أهل العلم"، وقال أبو حاتم[12]:" شيخ"، وقال ابن حجر[13]:" صدوق عارف رُمي بالتشيع".

قال الباحث: هو ثقة، وقد رمي بالتشيع، إضافة إلى أن معظم الأئمة أطلقوا القول في توثيقه، بالرغم ما رمي به من التشيع.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده موضوع، وعلته سفيان بن الليل ممن يغلو في الرفض ولا يصح حديثه، والسَّري بن إسماعيل متروك الحديث، ومحمد بن فضيل رمي بالتشيع، والحديث موافق لبدعتهم –أيضاً–. وقال أبو الفتح الأزدي[14]: "الخبر منكر".

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ١ / ٢٠٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٤) معرفة الثقات ٢ / ٢٥٠.

(٥) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٦) الكاشف ٢ / ٢١١.

(٧) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٨.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) تقريب التهذيب، ص ٨٨٩.

(١٤) ميزان الاعتدال٢/ ١٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرمد]

في حديث لقمان: "**جَوَّاب ليلٍ سَرْمَدٍ**"، السَّرْمد: الدائم الذي لا ينْقَطع، وليلٌ سرمد: طويلٌ[1].

الحديث رقم (٦٥)

قال ابن قُتَيبة الدِّينَوْرِي، (ت٢٧٦هـ) رحمه الله:

حَدِيثُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ[2] خَطَبَ[3] امْرَأَةً قَدْ خَطَبَهَا أُخْوَتُهُ قَبْلَهُ، فَقَالُوا: بِئْسَ مَا صنَعْتَ؛ خَطَبْتَ امْرَأَةً قَدْ خَطَبْنَاهَا قَبْلَكَ، وَكَانُوا سَبْعةً هُوَ ثَامِنُهُمْ، فَصَالحَهُمْ عَلَى أَنْ يَنْعَتَ[4] لَهَا نَفْسَهُ وَإِخْوَتَهُ بِصِدْقٍ، وَتَخْتَارُ هِيَ أَيَّهُمْ شَاءَتْ..... وذكر كلاما طويلا وفيه: ثُمَّ قَالَ: خُذِي مِنّي أَخِي ذَا الأَسَد؛ **جَوَّابُ**[5] **لَيْلٍ سَرْمَدٍ**، وبَحْرًا إِذَا زَبَد[6]".

قال: حَدَّثَنِيهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بن البَرَاءِ الغَنَوِيُّ[7]، حَدَّثَنَاهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوةَ، عَنْ أَبِيهِ[8]، قَالَ عُرْوةُ: فَبُلِّغْنَا أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ حُزَيْناً[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٨.

(٢) **لقمانُ بن عاد**: هو لقمان بن عاد بن مِلْطَاط، من بني وائل، معمر جاهلي قديم، من ملوك "حِمْير" في اليمن.يلقب بالرائش الأكبر. زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور، مبالغة في طول حياته. وهو غير "لقمان الحكيم " المذكور في " القرآن ". انظر: الأعلام للزركلي٥/ ٢٤٣.

(٣) **خَطَب**: هو أن يَخطُب الرجل المرأة فَتركَنَ إليه ويَتَّفِقا على صَداق معلوم وَيَتراضَيا، ولم يَبْقَ إلا العَقْدُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٤.

(٤) **يَنْعَت**: النَّعْت: وصفُ الشيء بما فيه من حُسْن. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٧٦.

(٥) **جَوَّابُ**: أي يَسْري لَيْلَه كُلَه لا ينَام، يَصِفه بالشَّجاعة، يقال: جابَ البلادَ سَيْراً، أي: قطَعَها. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٣٢.

(٦) **زَبَد**: الزَّبْد هو الرِّفْد والعطاء. النهاية في غريب الحديث٢/ ٧٠٥.

(٧) **الغَنَوِيُّ**: هذه النسبة إلى غَنِيٍّ، وهو غَنِيُّ بن يُعْصَر بن سعد بن قيس بن غَيْلان بن مُضَر. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٣١٥.

(٨) **هو** عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٩) غريب الحديث١/ ٥١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث: لم أقف علىتخريج له عند أحد غير ابن قتيبة الدِّينَوري.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامُ بنُ عُروةَ**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[1] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[2] في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ**: هو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العَدَوِي مولاهم، أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السَّدُوسِي. قال أبو سلمة موسى بن إسماعيل(ت٢٢٣هـ)[3]: "ما رأيت كتابا أصح من كتابه". ووثقه الحاكم[4] وقال: "ثقة مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال أبو حاتم[6]: "سألت يحيى بن معين عن سعيد بن سلمة المدينى فلم يعرفه حق معرفته".

وأما النسائي فقد ضعفه، وقال[7]: "شيخ ضعيف وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث".

قال الذهبي[8]: " اعتمده مسلم"، وقال ابن حجر[9]: "صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه". **قال الباحث**: هو كما قال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه.

- **يَزِيدُ بْنُ عَمْرو بن البَرَاءِ الغَنَوِيُّ**: لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وذلك لعلة الانقطاع في السند، فعروة بن الزبير روى الحديث مرسلًا، ويضاف إلى ذلك جهالة الراوي يزيد بن عمرو الغنوي، فلم يعثر الباحث على ترجمة له.

---

(١) في حديث رقم (٢٥).
(٢) طبقات المدلسين، ص٢٦.
(٣) تهذيب الكمال١٠/ ٤٧٨.
(٤) سؤالات السجزي للحاكم، ص١٠٢.
(٥) الثقات٦/ ٣٥٨.
(٦) الجرح والتعديل٤/ ٢٩.
(٧) تهذيب الكمال١٠/ ٤٧٨.
(٨) المغني في الضعفاء١/ ٢٦٠.
(٩) تقريب التهذيب، ص٢٣٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سرى]

(س هـ) فيه: "**يَرُدُّ مُتَسَرِّيهم على قَاعدهم**"، المُتَسَرِّي: الذي يَخْرج في السَّريَّة، وهي طائفةٌ من الجَيش، يبلغُ أقصاها أربَعمائة تُبْعث إلى العَدوّ، وجمعُها: السَّرَايا، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم يكونُون خُلاصةَ العسْكر وخيارَهم، من الشَّيء السَّرِيِّ النَّفِيس، وقيل: سُمُّوا بذلك؛ لأنهم ينْفذُون سرّاً وخُفْية، وليس بالوجْه لأن لامَ السِّرِّ رَاءٌ وهذه ياءٌ، ومعنى الحديث: أن الإمام أو أميرَ الجَيش يَبْعثُهم وهو خارجٌ إلى بلاد العدُوّ، فإذا غَنِموا شيئاً كان بَينَهم وبينَ الجيش عامَّة؛ لأنهم رِدْءٌ لهم وفِئةٌ، فأمَّا إذا بَعَثهم وهو مُقيم فإن القَاعِدين معه لا يُشارَكونَهم في المَغْنم، فإن كانَ جعَل لهم نَفَلا من الغَنِيمة لم يَشْرَكْهم غيرُهم في شيءٍ منه على الوَجْهَين معاً[1].

الحديث رقم (٦٦)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[2]، قَالَ: قَالَ -رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ[3] زَادَ فِيهِ:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **جدّه**: هو عبد الله بن عمرو، قال العلائي:"والضمير المتصل بجده في قولهم: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو، وشعيب صغير فكفله جده، وسمع منه كثيرا". انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٩٦.

(٣) **حديث علي**: قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَام- فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا، قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ:= فَأَخْرَجَ كِتَابًا، وَقَالَ أَحْمَدُ: كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ: "الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ". انظر: سنن أبي داود، كتاب الديات، باب أيقاد المسلم بالكافر؟، رقم٤٥٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ[1]، وَيَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ[2]، **وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]-أيضاً- من طريق محمد بن إسحاق، بنحوه.

وأخرجه أحمد[5] من طريق خليفة بن خياط، مختصراً بدون نص ابن الأثير.

وأخرجه ابن الجارود[6]، والبيهقي[7]، من طريق يحيى بن سعيد، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر[8] من طريق إسحاق بن عبد الله، بنحوه وفيه زيادة.

أربعتهم (محمد بن إسحاق، وخليفة بن خياط، ويحيى بن سعيد، وإسحاق بن عبد الله) عن عمرو بن شُعيب، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **شُعَيْبٌ:**

هو شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، صدوق ثبت سماعه من جده[9].

- **عَمْرو بن شُعَيب:**

هو عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، (ت١١٨هـ)[10].

---

(١) **وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ**: أي إذا أجارَ واحِدٌ من المسلمين - حُرٌّ أو عبْدٌ أو أمَة - واحداً أو جماعةً من الكفَّار وخَفَرهُم وأمّنَهُم جاز ذلك على جميع المسلمين لا يُنْقَضُ عليه جِوارُه وأمانُه. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٣٦.

(٢) **مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ**: المُشدُّ: الذي دَوابُّه شدِيدة قوِية، والمُضْعف الذي دوَابُّه ضعيفةٌ، يريد أن القَوىَّ من الغزاة يُسَاهِمُ الضعيف فيما يَكْسِبه من الغنيمة. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١٩.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب أيقاد المسلم بالكافر، رقم ٤٥٣٠.

(٤) المصدر نفسه، كتاب الجهاد، باب في السرية ترد على أهل العسكر، رقم ٢٧٥١.

(٥) مسند أحمد١١/ ٤٠٢، رقم ٦٧٩٧.

(٦) المنتقى من السنن المسندة١/ ٢٦٩، رقم١٠٧٣.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي٨/ ٢٩، رقم١٦٣٣٧.

(٨) تاريخ دمشق٨/ ٢٤٤.

(٩) تقريب التهذيب، ص٤٣٨.

(١٠) المصدر نفسه، ص٧٣٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، والنسائي[٣]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[٤].

وقال إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"[٥].

وقال البخاري[٦]: "رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"، وقال –أيضاً–[٧]: "ما تركه أحد من المسلمين، مَن الناس بعدهم؟!"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٨].

وقال الإمام أحمد[٩]:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"، وقال –أيضاً–: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه[١٠]"[١١].

وقال أبو حاتم الرازي[١٢]:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/ ١٩٢.

(٢) معرفة الثقات ٢/ ١٧٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢/ ٧٢.

(٤) المصدر نفسه ٢٢/ ٦٧.

(٥) المصدر نفسه ٢٢/ ٧٢.

(٦) التاريخ الكبير٦/ ٣٤٣.

(٧) تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٩.

(٨) المصدر نفسه ٢٢/ ٧٢.

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٣١.

(١٠) قال الذهبي –رحمه الله–: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/ ١٦٨.

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٣٠.

(١٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

روى عنه الأئمة"، وقال ابن معين –مرة–[1]:" يكتب حديثه".

وقال العباس بن محمد الدوري[2]:"سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[3]، ويقول: أبي عن جدي عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، فمن ها هنا جاء ضعفه –أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى–، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المُسَيَّب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء –أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى–".

وقال أبو زرعة[4]:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروَى عنه إنما هي عن المثنى ابن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده".

أما أبو حاتم فقال[5]:"ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به"، وقال يحيى بن سعيد القطان[6]:" حديثه عندنا واهي"، وقال سفيان بن عيينة[7]:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"، وقال أحمد بن حنبل[8]:"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"، وقال أبو عبيد الآجري[9]: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة".

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢/ ٧٠.

(٢) تاريخ ابن معين –رواية الدوري ٤/ ٤٦٢.

(٣) يقصد بالكتاب الصحيفة الصادقة، وهي التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي –صلى الله عليه وسلم–. انظر تاريخ دمشق ٣١/ ٢٦٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨، تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٨.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٩٩١.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢/ ٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن عدي[1]: "روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم و جماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي -صلى الله عليه وسلم- اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه و لم يدخلوه في صحاح ما خرجوه، وقالوا: هي صحيفة".

وقال ابن حبان[2]: "ليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه".

وقال فصل القول فيه ابن حجر[3] فقال: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه"... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو".

وقال -أيضاً-[4]: "هو صدوق"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو صدوق، وكتابه صحيح، إلا أن حديثه نزل عن رتبة الاحتجاج المطلق به لأنه روى من الكتاب أحاديث وجادة، دون سماع، ولعله لذلك أنكر عليه الأئمة بعض

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ١١٥.

(٢) المجروحين٢/ ٧٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٥١.

(٤) تقريب التهذيب، ص٤٢٣.

(٥) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأحاديث، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[1]، فلا يضير تدليسه.

- **هُشَيْمٌ**: هو هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي، (ت ١٨٣هـ) ، ثقة ثبت[2] لكنه مدلّس مشهور به، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[3] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته هشيم بن بشير، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين ولم يصرح بالسماع، لكن بالمتابعات يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

وقال الألباني[4]: حسن صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط[5]: صحيح وهذا إسناد حسن.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أم زرع: **"فنكحت بعده سَرِيّا"**، أي نَفِيساً شَرِيفاً. وقيل: سَخِيّاً ذا مُرُوءة، والجمع: سَرَاة بالفتح على غَير قياس وقد تُضَم السين، والاسم منه السرْوُ[6].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[7].

---

(١) طبقات المدلسين، ص٣٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٠٢٣ .

(٣) طبقات المدلسين، ص ٤٧.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود٦/ ٢٥١.

(٥) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ١٨٠، رقم ٦٦٩٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٧) في حديث رقم(٣٢).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: أنه قال لأصْحابه يوم أحد: **"اليوم تُسَرُّون"**، أي: يُقْتل سَرِيُّكم، فقُتل حمزةُ[1].

الحديث رقم (٦٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: **"لَمَّا حضَر بني شيبان وكلم سَرَاتَهم ومنهمُ المُثَنَّى بن حارِثَة"**، أي: أشرافَهم، وتُجمع السَّرَاة على سَرَوَات[2].

الحديث رقم (٦٨)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه ابن حبان - رحمه الله- قال: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ القَطَّانُ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ اليَمَانِيُّ[5]، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ[6]، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[7]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: "لَمَّا

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **القَطَّان**: هذه النسبة إلى بيع القطن. الأنساب للسمعاني٤/ ٥١٩.

(٤) **التَّمِيمِيُّ**: هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب للسمعاني١/ ٤٧٨.

(٥) **اليَمَانِيُّ**: هذه النسبة إلى اليمن، والنسبة إليها: يمني ويماني. الأنساب للسمعاني٥/ ٧٠٦.

(٦) **البَجَلِيُّ**: هذه النسبة إلى قبيلة بَجِيلة، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، وقيل: بَجِيلة اسم أمهم، وأختها باهلة، ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني١/ ٢٨٤.

(٧) **عِكْرِمة**: هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ -صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ- أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ؛ خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ الصِدِّيق.... فذكر الحديث"، وفيه: ثُمَّ دفعنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَر عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ -وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي كُلِّ خَيْرٍ- فَسَلَّمَ، وَقَالَ: "مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟"، فَقَالُوا: "مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ"، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: "بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، مَا وَرَاءَ هَذَا القَوْمِ غُرٌّ[1]، هَؤُلَاءِ غُرَرُ قَومِهِم، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ، وَهَانِئُ بْنُ قُبَيْصَةَ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ.... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[3] مختصراً، وأبو نعيم[4]، والخطيب البغدادي[5]، بنحوه، من طريق أبان ابن عثمان الأحمر.

وأخرجه البيهقي[6] من طريق أبان بن عبد الله البجلي، بمثله.

كلاهما (أبان بن عثمان الأحمر، وأبان بن عبد الله البجلي) عن أبان بن تغلب، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ:**

هو أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العَيِّلَة، وقيل: ابن أبي حازم صخر بن العَيِّلَة البَجَلي الكوفي[7].

وثقه ابن معين[8]، والعجلي[9].

---

(١) **غُرٌّ**: أي حسنٌ ومكانة. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٦١.

(٢) الثقات١/ ٨٠.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي١/ ٣٧، في ترجمة أبان بن عثمان الأحمر.

(٤) معرفة الصحابة٥/ ٢٦٤٢.

(٥) المتفق والمفترق٢/ ٩٨.

(٦) دلائل النبوة٢/ ٢٩٧، رقم٦٩٥.

(٧) تهذيب الكمال٢/ ١٤.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص٦٧.

(٩) معرفة الثقات١/ ١٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أحمد[1]: "صالح الحديث"، وقال ابن عدي[2]: "وأبان هذا عزيز الحديث، عزيز الروايات، ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به".

وضعفه الدارقطني[3]، وقال ابن حبان[4]: "كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير".

وقال الذهبي[5]: "له مناكير حسن الحديث"، وقال ابن حجر[6]: "صدوق في حفظه لين". **قال الباحث**: هو كما قال ابن حجر: "صدوق في حفظه لين".

- **مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْيَمَانِيُّ:**

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له، ووجدت في تلاميذ أبَان بن عبد الله البجلي محمد بن بِشر العبدي، فإن كان هو؛ فهو ثقة حافظ[7].

- **عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ:**

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له سوى ما ذكره أبو عبد الله بن مندة قال: "صاحب غرائب"[8].

- **الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ القَطَّانُ:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والأرجح أنه موضوع والله أعلم، وعلته أبَان بن عبد الله البجلي؛ في حفظه لين، وعبد الجبار بن محمد ابن كثير التميمي صاحب غرائب، والحسن بن عبد الله بن يزيد القطان لم يعثر الباحث على ترجمة له.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٢٩٠.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال١/ ٣٨٧.
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني٨/ ٢٧٦.
(٤) المجروحين١/ ٩٩.
(٥) المغني في الضعفاء١/ ٧.
(٦) تقريب التهذيب، ص٨٧.
(٧) انظر: تهذيب الكمال٢/ ١٤، وتقريب التهذيب، ص٤٦٤.
(٨) لسان الميزان٣/ ٣٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وللإسناد متابعة من طريق أبَان بن عثمان الأحمر كما هو موضح في التخريج، وهذه المتابعة لا ترتقي بالإسناد، فهي ضعيفة جداً، ففيه محمد بن زكريا الغلابي يضع الحديث[1]، وشعيب بن واقد ضُرِب على حديثه[2].

قال العقيلي[3]: "وليس لهذا الحديث أصل ولا يُروى من وجه يثبته إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلا".

وقال البيهقي[4]: "وروي -أيضاً- بإسناد آخر مجهول عن أبان بن تغلب"، وذكر الإسناد من طريق أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن ثعلب، به.

وقال ابن كثير بعدما ساق الحديث من طريق البيهقي: " وهذا حديث غريب جداً كتبناه لما فيه من دلائل النبوة، و محاسن الأخلاق، ومكارم الشيم، وفصاحة العرب"[5].

وأخيراً قال الألباني[6]: "هذا حديث مصنوع ملفق".

---

(١) انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني، ص١٨٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل٤/ ٣٥٢.

(٣) انظر: تعليقه على الحديث في كتابه الضعفاء ١/ ٣٧، في ترجمة أبان بن عثمان الأحمر.

(٤) انظر: تعليقه على الحديث في دلائل النبوة٢/ ٢٩٧، رقم٦٩٥.

(٥) البداية والنهاية٣/ ١٧٨.

(٦) انظر: السلسلة الضعيفة٢٤/ ١٠٢٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الأنصار: "**قد افْتَرَق مَلَؤُهم وقُتِلَتْ سَرَوَاتُهم**"، أي: أشْرَافهم[1].

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ: "كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ[3] يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ**[4] **وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ** وَجُرِّحُوا[5]، فَقَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ"[6].

تخريج الحديث: انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامٌ:** هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[7] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[8] في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **أَبُو أُسَامَةَ:** هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، سبقت ترجمته[9]، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **أبيه**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال ٢٠/ ١١.

(٣) **بُعَاث**: هو موضع في نواحي المدينة، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام. انظر: معجم البلدان ١/ ٤٥١، فتح الباري لابن حجر ١/ ٨٨.

(٤) **مَلَؤُهم**: المَلأ هم أشرافُ الناس ورؤَساؤُهم ومُقَدَّموهم الذين يُرْجَعُ إلى قولهم. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٧٧٩.

(٥) **وَجُرِّحُوا**: من الجراحة. النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٢٣.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب الأنصار، رقم ٣٧٧٧، وفي نفس الكتاب، باب القسامة في الجاهلية، رقم ٣٨٤٧.

(٧) في حديث رقم (٢٥).

(٨) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(٩) في حديث رقم (١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**ليس للنساء سَرَوَاتُ الطُّرق**"، أي: لا يتوسَّطْنها ولكن يَمِشين في الجوانب، وسَراة كلّ شيء: ظَهْره وأعلاه[1].

الحديث رقم (٧٠)

قال عبد الباقي بن قانع (ت٣٥١هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَقَطِيُّ[2]، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ أَبِي الحِمَيْسِ، عن ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[3] قال: قال رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- **لِلنِّسَاءِ: "لَيْسَ لَكُنَّ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ** فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْصِقُ بِالحَائِطِ حَتَّى تَخْرِقَ ثَوْبَهَا"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[6]، والمِزِّي[7]، من طريق عبد العزيز بن محمد، عن أبي اليمان، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، به، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابنُ أبي أُسَيد:** هو حمزة بن أبي أُسيد الأنصاري الساعدي، أبو مالك المدني ، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **السَقَطِيُّ**: هذه النسبه إلى بيع السقط، وهي الاشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الحديد وغيرها. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٦٣.

(٣) **أبو أُسَيد**: هو مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٥/ ٢٤٥٠.

(٤) معجم الصحابة٣/ ٣٧.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في مشي الرجال مع النساء في الطريق، رقم٥٢٧٤.

(٦) المعرفة والتاريخ١/ ١٦٢.

(٧) تهذيب الكمال١٢/ ٤٠٢.

(٨) تقريب التهذيب، ص١٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن سعد[1]: "كان قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال في موضع آخر[3]:"من متقني أهل المدينة"، وقال ابن حجر[4]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق".

- **أبو الحِمَيس:**

لم يتميز للباحث، هل هو شداد بن أبي عمرو بن حِمَاس بن عمرو الليثي المدني، أم أبيه، مع أن الباحث يميل إلى ترجيح الأب؛ كونه يجوز أن تكون كنيته أبو حِمَيس نسبةً إلى أبيه حِمَاس –والله أعلم–.

فأما شداد بن أبي عمرو؛ فقد روى عنه أبو اليمان الرحال المدني[5].

وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي[7]: "تابعي لا يُعرف"، وقال ابن حجر[8]: "مجهول".

قال الباحث: هو مجهول العين، فلم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثق، وذِكْر ابن حبان له في الثقات لا شيء.

وأما بالنسبة لأبيه فهو: أبو عمرو بن حِمَاس بن عمرو الليثي، روى عن أبيه حماس بن عمرو، وحمزة بن أبي أسيد الساعدي، ومالك بن أوس[9].

نقل ابن سعد عن محمد بن طحلاء[10] قوله: "كان قليل الحديث، وكان متعبداً مجتهداً يصلي الليل".

---

(١) الطبقات الكبرى٥/ ٢٧١.
(٢) الثقات٤/ ١٦٨.
(٣) مشاهير علماء الأمصار، ص١٢٥.
(٤) تقريب التهذيب، ص١٧٩.
(٥) تهذيب الكمال١٢/ ٤٠١.
(٦) الثقات٦/ ٤٤١.
(٧) المغني في الضعفاء١/ ٢٩٦.
(٨) تقريب التهذيب، ص٢٦٤.
(٩) تهذيب الكمال٣٤/ ١١٩.
(١٠) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص١٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال خليفة بن خياط[1]:"كان عابداً"، وقال الذهبي[2]: "عابد متأله"، وقال –مرة–[3]: "مجهول"، وقال ابن حجر: "مقبول"[4].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر:"مقبول".

- **أَبو اليَمَان:**

هو أبو اليمان الرحال المديني، وهو كثير بن اليمان، وقيل: كثير بن جريج[5].

قال البخاري[6]: "روى عنه أبو هاشم عمار وعبد العزيز بن محمد".

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي[8]: "وثِّق".

أما ابن حجر فقد قال[9]: "مستور"، ووافقه الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "مجهول الحال".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "مستور".

- **عبدُ العزيز بنُ محمد:**

هو عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ[11]، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيّ، (ت١٨٦أو ١٨٧هـ)[12].

---

(١) الطبقات، ص٢٤٩.
(٢) الكاشف٢/ ٤٤٦.
(٣) المغني في الضعفاء٢/ ٨٠١.
(٤) تقريب التهذيب، ص٦٦٠.
(٥) تهذيب الكمال٣٤/ ٤١٦.
(٦) التاريخ الكبير٧/ ٢١٣.
(٧) الثقات٧/ ٣٥١.
(٨) الكاشف٢/ ٤٧٣.
(٩) تقريب التهذيب، ص٦٨٥.
(١٠) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٢٩٨.
(١١) **الدَّرَاوَرْدِيّ**: هذه النسبة للراوي المذكور، وكان أبوه من دَارَابَجَرْد – مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا دَارَبَجَرْدِي فقالوا: الدَّرَاوَرْدِي، وقد قيل: إنه من اندَرَابَة، وقيل: كان الدَّرَاوَرْدِي من أهل أصبهان، نزل المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: اندراور، فلقبه أهل المدينة الدَّرَاوَرْدِي. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٤٦٧.
(١٢) تقريب التهذيب، ص٣٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه مالك[1]، وابن سعد[2]، وقال[3]: "كان كثير الحديث، يغلط"، وابن معين[4]، وابن المديني[5]، والعجلي[6].

وقال ابن معين -مَرَّةً-: "لا بأس به"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"كان يخطئ"[8].

وقال أحمد بن حنبل[9]: "كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر"، وقال أيضًا: "ما حدث عن عبيد الله بن عمر، فهو عن عبد الله بن عمر".

وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"[10]، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"[11]، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجِشُون، فقال: "عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ"[12].

وقال أبو زرعة[13]: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ".

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٤.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١/ ١٢٤.

(٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٢٧.

(٦) معرفة الثقات ٢/ ٩٨.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١/ ١٢٤.

(٨) الثقات ٧/ ١١٦.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥، سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٢٢.

(١٠) تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٦.

(١٣) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[2]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، لكنه كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وحديثه عن عبيد الله العمري منكر، وقد حدث في هذا الإسناد عن أبي اليمان الرحال.

- **مهدي بن حفص:**

هو مهدي بن حفص البغدادي، أبو أحمد، (ت٢٢٣هـ)[3].

وثقه مسلمة بن قاسم[4]،والخطيب البغدادي[5]، والذهبي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

أما ابن حجر، قال[8]: "مقبول"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[9]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، فقد روى عنه جمع من الرواة الثقات، ووثقه الذهبي والخطيب البغدادي ومسلمة بن قاسم، ولم يُذكر فيه جرح.

- **محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي:**

هو محمد بن الفضل بن جابر الثقفي البغدادي، (ت٢٨٨هـ)[10].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٦١٥.
(٢) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣٧١.
(٣) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٨٧.
(٤) تهذيب التهذيب١٠/ ٢٨٩.
(٥) تاريخ بغداد١٣/ ١٨٤.
(٦) الكاشف٢/ ٢٩٩.
(٧) الثقات٩/ ٢٠١.
(٨) تقريب التهذيب، ص٥٤٨.
(٩) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٤٢٤.
(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي٢١/ ٢٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الذهبي[1]: "سمع: سعيد بن سليمان سَعْدَوِيه، وأبا بلال الأشعري، والليث بن حماد، وعبد الأعلى بن حماد، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن محمد بن الحسن النقاش، وأبو بكر ابن خلاد العطار، والطبراني، وآخرون".

قال الدارقطني[2]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق، كما قال الدارقطني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته أبو اليمان مستور، والراوي أبو الحِمَيس لم يتميز للباحث؛ هل هو شداد بن أبي عمرو بن حِمَاس، أم أبيه، فإن كان شدَّاد فهو مجهول، وإن كان أبوه، فهو مقبول ولم يتابع، والحديث أصله في سنن أبي داود من طريق شدَّاد عن أبيه عن حمزة بن أبي أُسَيد الأنصاري، يرفعه، بمعناه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**فمسَح سراة البَعير وذِفْراه**"[3].

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[4]، أَنْبَأَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ[5] وَعَفَّانُ[6]، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ[7]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ -مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: "أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢١/ ٢٨٥.
(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص١٤٥.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.
(٤) **يَزِيد**: هو يزيد بن هارون السُّلَمِي، أبو خالد الواسطي، (ت٢٠٦هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٢/ ٢٦١.
(٥) **بَهْز**: هو بَهْزُ بنُ أَسَدٍ العَمِّي، أبو الأسود البصري، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال٤/ ٢٥٧.
(٦) **عفَّان**: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري، (ت٢١٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٠/ ١٦٠.
(٧) **مَهدِي**: هو مهدي بن ميمون الأزدي، أبو يحيى البصري (ت١٧١هـ). تهذيب الكمال٢٨/ ٥٩٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا[1] لَا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ[2] هَدَفٌ[3] أَوْ حَائِشُ[4] نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا[5] مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرْجَرَ[6] وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ[7]، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَنَّ[8] وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، **فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَرَاتَهُ[9] وَذِفْرَاهُ**[10]، فَسَكَنَ، فَقَالَ: "مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ؟ إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ[11]"[12].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[13] من طريق شيبان بن فرُّوخ، وعبد الله بن محمد بن أسماء، مختصرا بدون قصة الجمل.

وأخرجه أبو داود[14] من طريق موسى بن إسماعيل، بنحوه، بدون لفظة(سراته).

وأخرجه ابن أبي شيبة[15] من طريق أَسْود بن عامر، بمثله.

---

(١) **فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا**: سرٌّ أفْضَى به إليه. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ١٥٧.

(٢) **حاجَتِه**: يُقصد بها قضاء الحاجة من الحدث، بحيث يستتر فيغيب جميع شخص الإنسان عن أعين الناظرين. انظر: شرح النووي على مسلم٣/ ٢١٥، ٤/ ٣٥.

(٣) **هَدَف**: الهَدَف هو كلُّ بناء مُرْتَفِع مُشْرِف. النهاية في غريب الحديث٥/ ٥٧١.

(٤) **حائِش**: الحائش هو النَّخل الملْتَفُّ المجْتَمع كأنه لالتفافه يَحُوش بعضُه إلى بعض. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٩٨.

(٥) **حائطاً**: الحائط هو البُسْتان من النخيل إذا كان عليه حائط وهُو الجِدَار. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٨٥.

(٦) **فَجَرجَر**: الجَرْجَرة هي صَوْت البَعير عند الضَّجر. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٢٤.

(٧) **وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ**: ذرَفَتِ العينُ تذرِفُ إذا جرى دمعها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٩٦.

(٨) **حَنَّ**: اشْتاق. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٧١.

(٩) **سَرَاتَه**: سَراة كلّ شيء: ظَهْره وأعلاه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٩.

(١٠) **وذِفْرَاه**: ذِفْرَى البَعير: أصْل أذنه، وهما ذِفْرَيَان. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٠٥.

(١١) **وَتُدْئِبُهُ**: أي تَكُدُّه وتُتْعِبُه. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٩٩.

(١٢) مسند أحمد٣/ ٢٧٤، رقم١٧٤٥.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب ما يستتر به لقضاء الحاجة، رقم ٣٤٢.

(١٤) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم، رقم ٢٥٤٩.

(١٥) المصنف١١/ ٤٩٣، رقم ٣٢٤١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الدارمي[1] من طريق حجاج بن مِنْهال، مختصرا بدون قصة الجمل.

وأخرجه أبو يعلى[2] من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء، بنحوه.

وأخرجه الحاكم[3]من طريق عبيد الله بن موسى، بنحوه، بدون لفظة(سراته).

ستتهم (شيبان بن فرُّوخ، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وموسى بن إسماعيل، وأَسْود ابن عامر، وحجاج بن مِنْهال، وعبيد الله بن موسى) عن مهدي بن ميمون، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، ما بين ثقة، وثقة ثبت.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث أخرجه مسلم مختصراً بهذا الإسناد.

وقد صححه الحاكم[4]، ووافقه الذهبي.

---

(١) سنن الدارمي، كتاب الطهارة، باب ما يستحب أن يستتر به، رقم ٧٥٥.

(٢) مسند أبي يعلى١٢/ ١٥٧، رقم ٦٧٨٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص٢/ ١٠٩، رقم ٢٤٨٥.

(٤) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي ذر: "**كان إذا الْتَاثَتْ راحِلة أحدِنا طَعَن بالسُّروة في ضَبْعِها**"، يريد ضَبْع الناقة، والسُّروة بالضم والكسر: النَّصلُ القصير[1].

الحديث رقم (٧٢)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، سوى ما أورده ابن حجر في المطالب العالية، قال:

قَالَ إِسْحَاقُ[2]: أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[3]، عَنْ جَابِرٍ -هُوَ الْجُعْفِيُّ-[4]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[5]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ[6] -رَضِيَ الله عَنْهُ- قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ -رَضِيَ الله عَنْهُ- عَنِ الذَّبَائِحِ، فَقَالَ: "كُنَّا مَعَ رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **إذا الْتَاثَتْ[7] رَاحِلَةُ[8] أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسَّيْفِ فِي صُدْغِهَا[9]**"[10].

تخريج الحديث:

لم يخرجه أحد من الأئمة، فقد انفرد بإيراده ابن حجر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **إِسْحَاقُ**: هو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المَرْوَزي، المعروف بابن رَاهَوَيْه، أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، (ت٢٣٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢/ ٣٧٣.

(٣) **أبو حمزة**: هو محمد بن ميمون المَرْوَزِي السُكَّري، (ت١٦٧أو١٦٨هـ). تهذيب الكمال٢٦/ ٥٤٤.

(٤) **جابر الجُعْفِي**: هو جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِي، (ت١٢٨هـ). انظر:تهذيب الكمال٤/ ٤٦٥.

(٥) **أبو عبيدة**: لم يتميز للباحث، مع العلم أن الراوي عنه (جابر الجُعْفِي) ضعيف رافضي كما سيأتي، ومدلس في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين. انظر: طبقات المدلسين، ص٥٣.

(٦) **الجُهَنِي**: هذه النسبة إلى جُهَينة، وهي قبيلة من قُضاعة، نزلت الكوفة، وبعضهم نزل البصرة ومنهم زيد بن وهب. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ١٣٤.

(٧) **الْتَاثَتْ**: أي إذا أبْطأت في سَيْرها نَخَسها بِالسَّرْوة وهي: نَصْلٌ صغير، وأصل اللُّوثة: الاسْتِرخاء والبُطْء. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٦١.

(٨) **رَاحِلَةُ**: الرَّاحِلَة من الإبل: البَعيرُ القويُّ على الأسفارِ والأحمال. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٠٣.

(٩) **صُدْغِهَا**: وهو من لِحاظ العين إلى شَحْمة الأذن. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري٢/ ٢٩١.

(١٠) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية١٠/ ٥١٧، رقم٢٣١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ:**

هو أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري البصري[1].

وثقه الذهبي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أغرب"[3].

أما ابن حجر[4] فقال: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: "بل حسن الحديث إلا عند المخالفة".

قال الباحث: هو صدوق، حسن الحديث.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا جابر الجُعْفي؛ ضعيف رافضي[6][7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًّا، وعلته جابر الجُعْفِي؛ ضعيف رافضي، وهو مدلس في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين[8]، والتي لا تقبل روايتهم مطلقاً، ويضاف إلى ذلك؛ أنه قد روى عن أبي عبيدة ولم يتميز للباحث.

---

(١) تهذيب الكمال١/ ٢٦٩.

(٢) تاريخ الإسلام١٧/ ٣٣.

(٣) الثقات٨/ ١٩.

(٤) تقريب التهذيب، ص٧٧.

(٥) تحرير تقريب التهذيب١/ ٥٧.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٣٧.

(٧) **الرافضة**: هم عدة فرق: منهم أظهروا بدعتهم في زمان علي -رضي الله عنه- فقال بعضهم لعلي: أنت الإله فأحرق علي قوماً منهم وهذه الفرقة ليست من فرق أمة الإسلام لتسميتهم عليا إلها، ثم افترقت الرافضة بعد زمان علي -رضي الله عنه- أربعة أصناف: زيدية وإمامية وكيسانية وغلاة، وافترقت الزيدية فرقاً والإمامية فرقاً، والغلاة فرقاً، كل فرقة منها تكفر سائرها، وجميع فرق الغلاة منهم خارجون عن فرق الإسلام. انظر: الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي، ص١٦.

(٨) طبقات المدلسين، ص٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**أنَّ الوليد بنَ المُغيرة مرَّ به فأشار إلى قدمه فأصابَتْهُ سِرْوة فجعل يْضرِب ساقه حتى مات**"(١).

الحديث رقم (٧٣)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**الحساَ يسرُو عن فُؤَاد السقيم**"، أي يَكْشِف عن فُؤَاده الألم ويُزِيله(٢).

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَامُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ(٣) أَمَرَ بِالْحِسَاءِ(٤) فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ(٥)، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّهُ لَيَرْتُو(٦) فُؤَادَ الْحَزِينِ(٧)، **وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ** كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا"(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **الوَعَك**: هو الحُمَّى، وقيل: ألمها. النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٥٣.

(٤) **بالحِسَاء**: الحساه هو التَّلْبِينَةُ، والتَّلْبين: حَساءٌ يُعمل مِن دَقيق أو نُخَالة وربَّما جُعِل فيها عَسَل. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤٢٨.

(٥) **فَحَسوا منه**: شربوه شيئا بعد شيء. تحفة الأحوذي للمباركفوري٦/ ١٦١.

(٦) **لَيرتُو**: أى يَشُدُّه ويُقَوِّيه.النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٧.

(٧) **فؤاد الحزين**: المراد بالفؤاد في الحديث رأس المعدة فإن فؤاد الحزين يضعف باستيلاء اليبس على أعضائه وعلى معدته خاصة لتقليل الغذاء، والحساء يرطبها ويغذيها ويقويها. فتح الباري لابن حجر١٠/ ١٤٧.

(٨) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، رقم ٢٠٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] بمعناه بلفظة (التلبينة) بدل (الحساء)، والترمذي[3] بلفظه، ثلاثتهم من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مرفوعا.

وأخرجه ابن ماجه[4] بنحوه، وأحمد[5] بلفظه، والنسائي[6] في السنن الكبرى بلفظه، والحاكم[7] بلفظه، والبغوي[8] مختصراً، خمستهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية)،به.

دراسة رجال الإسناد.

- **أُمّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ:** هي أم محمد بن السائب بن بَرَكَة المكي، روت عن عائشة، روى عنها ابنها محمد بن السائب[9]. قال ابن حجر[10]: "مقبولة"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[11]: "بل هي مجهولة".

  قال الباحث: هي مجهولة، فقد انفرد في الرواية عنها ابنها محمد، ولم توثق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وذلك لجهالة أم محمد بن السائب، وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث متفق عليه بلفظة (التلبينة) بدل (الحساء)، وقال الترمذي[12]: هذا حديث حسن صحيح، وقد صححه الحاكم[13]، ووافقه الذهبي –أيضاً–.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب التلبينة للمريض، رقم٥٦٨٩.
(٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المسلم، رقم٢٢١٦.
(٣) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، رقم ٢٠٣٩.
(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب التلبينة، رقم ٣٤٤٥.
(٥) مسند أحمد٤٠/ ٣٨، رقم ٢٤٠٣٥.
(٦) السنن الكبرى٤/ ٣٧٢، رقم٧٥٢٩.
(٧) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ١٣١، رقم ٧١٢٢.
(٨) شرح السنة١١/ ٣٠١، رقم٢٨٥٦.
(٩) تهذيب الكمال٣٥/ ٣٩٥.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٧٥٨.
(١١) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٤٤٧.
(١٢) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، تابع لحديث رقم ٢٠٣٩.
(١٣) انظر: المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ١٣١، رقم ٧١٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**فإذا مَطَرت** - يعني السحابةَ - **سُرِّي عنه**"، أي: كُشِف عنه الخوفُ. وقد تكرر ذكر هذه اللَّفظَة في الحديث وخاصةً في ذكر نُزُول الوحي عليه، وكُلّها بمعنى الكشفِ والإزالةِ، يقال: سرَوْت الثوب وسرَيْته إذا خَلَعته، والتَّشديد فيه للمبالغة[1].

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[2]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا عَصَفَتْ الرِّيحُ[4]، قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ"، قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتْ السَّمَاءُ[5] تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، **فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ**، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[6] مُسْتَقْبِلَ[7] أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا[8])"[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **أبو الطَّاهر**: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي أبو الطاهر المصري، (ت٢٥٠هـ). انظر: تهذيب الكمال١/ ٤١٥.

(٣) **ابْنُ وَهْب**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري الفقيه، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال١٦/ ٢٨٦.

(٤) **عَصَفَتْ الرِّيحُ**: أي اشتدَّ هُبُوبها. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨٥.

(٥) **تَخَيَّلَتْ السَّمَاءُ**: أي: يُخالَ (يظن) فيها المَطَر. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١٩٥.

(٦) **عارِضا**: العارض هو السَّحاب الذي يَعْترض في أُفُق السماء. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٣٩.

(٧) **مُسْتَقْبِل**: متجه. النهاية في غريب الحديث٥/ ٣٤٣.

(٨) الأحقاف، ءاية٢٤.

(٩) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، رقم ٨٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق ابن جريج، به، بمعناه.

وأخرجه مسلم[2] -أيضاً- من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاءُ بنُ أبي رَبَاح:** هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ومع ذلك لا يضير إرساله فقد سمع من عائشة كما قال ابن المديني[4]: "عطاء بن أبي رباح سمع من عائشة".
- **ابنُ جُرَيج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[5]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما بالنسبة لإرساله، فقد سمع من عطاء، ودل على ذلك قول الإمام أحمد[6]: "أثبت الناس في عطاء عمرو بن دينار وابن جريج"، إضافة إلى ذلك فقد توبع كما هو عند الإمام مسلم.
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب قوله تعالى: "وهو الذي أرسل الرياح نشراً..."، رقم ٢٩٦٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، رقم ٨٩٩.

(٣) في حديث رقم (١٧).

(٤) العلل، ص٦٦.

(٥) في حديث رقم (١١).

(٦) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث جابر -رضي الله عنه- قال له: **"ما السُّرَى يا جابر ؟"**، السرى: السَّيرُ بالليل، أراد ما أوجب مجيئَك في هذا الوقت. يقال: سرَى يَسْرِى سُرًى وأسرى يُسرى إسراء لُغَتان[1].

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: **"مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟** فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ: مَا هَذَا الِاشْتِمَالُ[2] الَّذِي رَأَيْتُ؟ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ -يَعْنِي ضَاقَ- قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ[3]، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق محمد بن المنكدِر، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **الِاشْتِمَالُ**: افتعال من الشَّملة، وهي كِساءٌ يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه، أي في ثَوبٍ واحد يَشْمله. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٢٢٢.

(٣) **فَالْتَحِفْ بِهِ**: هو أن يَلْتَحِف بثوبه ويُدْخِل يدَيه من دَاخِل الثوب.النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٩٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب إذا كان الثوب ضيقا، رقم ٣٦١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم ١٢٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين الخزاعي، ويقال: الأَسْلمي، أبو يحيى المدني، (ت١٦٨هـ)[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال ابن عدي[٣]: "ولفليح أحاديث صالحة يرويها، يروي عن نافع عن بن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير...وهو عندي لا بأس به".

وضعفه ابن المديني[٤]، وابن معين[٥] وقال –مرة–[٦]: "لا يحتج بحديثه"، وأبو زرعة[٧] وقال –مرة–[٨]: "واهي الحديث"، وقال أبو حاتم[٩]، والنسائي[١٠]: "ليس بالقوي".

قال ابن حجر[١١]: "صدوق كثير الخطأ"، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[١٢]: "بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد".

قال الباحث: هو ضعيف، وروايته في الصحيحين حسنة، فلم يوثقه أحد سوى ما ذكره ابن عدي أنه: "لا بأس به"، وقال في جملة كلامه عنه: "وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير"، ولعل ذلك هو ما دفعه يقول: لا بأس به، إضافة إلى ما ذكره عنه أن له

---

(١) تهذيب الكمال٢٣/ ٣٢١.
(٢) الثقات٧/ ٣٢٤.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٣٠.
(٤) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١١٧.
(٥) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٣٨.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/ ٢٥٧.
(٧) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي٢/ ٣٦٦.
(٨) المصدر نفسه٢/ ٤٢٥.
(٩) الجرح والتعديل٧/ ٨٥.
(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص٢٢٦.
(١١) تقريب التهذيب، ص٤٤٨.
(١٢) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أحاديث صالحة، وأما رواية الشيخان عنه فقد عقَّب على ذلك ابن حجر بقوله[1]: "احتج به البخاري وأصحاب السنن وروى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك، ولم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما؛ وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق"، وهذا تفسير واضح لرواية البخاري ومسلم عنه.

- **يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ**: هو يحيى بن صالح الوُحَاظي[2] أبو زكريا، ويقال: أبو صالح الشامي،(ت٢٢٢هـ)[3].

وثقه ابن معين[4]، والذهبي[5]، وأبو اليمان[6] الحكم بن نافع الحمصي(ت٢٢٢هـ)، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال أبو حاتم[8]: "صدوق".

وقال أبو عوانة الإسفراييني(ت٣١٦هـ)[9]: "حسن الحديث ولكنه صاحب رأي".

وقال ابن حجر[10]: "صدوق من أهل الرأي"[11]، وقد تعقبه كلا من الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[12]: "بل ثقة".وقال أبو أحمد الحاكم[13]: "ليس بالحافظ".

قال الباحث: هو ثقة، ومن تكلم فيه فلأجل ما نسب إليه أنه من أهل الرأي.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) انظر: هدي الساري مقدمة فتح الباري، ص٤٣٥.

(٢) **الوُحَاضي**: هذه النسبة إلى وُحَاظة، وهو بطن من حمير. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٧٦.

(٣) تهذيب الكمال٣١/ ٣٧٥.

(٤) الجرح والتعديل٩/ ١٥٨.

(٥) الكاشف٢/ ٣٦٨.

(٦) تهذيب الكمال٣١/ ٣٨٠.

(٧) الثقات٩/ ٢٦٠.

(٨) الجرح والتعديل٩/ ١٥٨.

(٩) تهذيب الكمال٣١/ ٣٨٠.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٥٩١.

(١١) **أهل الرأي**: هم الذين حرفوا نصوص الشرع وأولوها لكي توافق مذاهبهم ، وقدموا أقوال أئمتهم وآراءهم على نصوص الشرع. انظر: اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن الخميس، ص١٠.

(١٢) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٨٨.

(١٣) تهذيب الكمال٣١/ ٣٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث موسى -عليه السلام- والسبعين من قومه: "**ثم تبرُزُون صبيحةَ سارِيةٍ**"، أي صَبِيحة ليلة فيها مَطَر، والسَّارية: سحابة تُمطر ليلا فاعِلة من السُّرى: سَيْرِ الليل، وهي من الصفات الغالبة[1].

الحديث رقم (٧٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه قصيد كعب بن زهير:

تَنْفِي الرِّياحُ القَذى عنه وأفْرَطَه ... من صَوْبِ سارِيةٍ بِيضٌ يَعالِيلُ[2].

الحديث رقم (٧٨)

قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[3]، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرَّقِيبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ[4] ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ[5] فَقَالَ : بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ : اثْبُتْ فِي عِجْلٍ[6] هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى آتِيَ هَذَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **الْحِزَامِيُّ**: هذه النسبة إلى الجد الأعلى "حِزام". انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٢١٤.

(٤) **بُجَيْرٌ**: بجير بن زهير بن أبي سُلْمى الْمُزَنِيُّ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٤٦.

(٥) **أَبْرَقُ الْعَزَّافِ**: هو ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة مشهور ذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة يجاء من حومانة الدراج إليه ومنه إلى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة، قالوا: وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون فيه عزيف الجن. معجم البلدان١/ ٦٨.

(٦) **عِجْل**: هو أن يُنْقَر الجِذْعُ ويجعل فيه مثلُ الدَّرَج ليُصْعَد فيه إلى الغُرَف وغيرها،وأصلُ العَجَلة: خَشَبة مُعْتَرَضَةٌ على البئر والغَرْبُ مُعَلَّقٌ بها. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٠٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الرَّجُلَ -يَعْنِي رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ، فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيرٌ فَجَاءَ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فَعَرَضَ عَلَيهِ الإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ .... وفيه: فَأَسْلَمَ كَعْبٌ وَقَالَ القَصِيدَةَ التِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-، .... وفيها:

تَنْفِي الرِّياحُ القَذَى(١) عنه وأفْرَطَه(٢) ... من صَوْبِ سارِيةٍ(٣) بِيضٌ(٤) يَعالِيلُ(٥)"(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم(٧)، وأبو نعيم الأصبهاني(٨)، والبيهقي(٩) مختصرا، ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحِزامي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرَّقِيبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ.**

لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ:** هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزَامي،(ت٢٣٦هـ)(١٠).

وثقه ابن معين(١١)، والخطيب البغدادي(١٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٣).

---

(١) **القَذَى**: والقَذَى جَمْع قَذاة وهو ما يَقَع في العين والماء والشَّراب من تُراب أو تِبْن أو وَسَخ أو غير ذلك. النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٠.

(٢) **وَأفرَطه**: أي مَلَأَه، وقيل: أفْرَطَه ها هنا بمعنى تركَه. النهاية في غريب الحديث٣/ ٨٣١.

(٣) **سارِيَة**: والسَّارية: سحابة تُمطر ليلا فاعِلة من السُّرى: سَيْر الليل. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٤) **بِيضٌ**: من صفة الليالي، وذلك لأن القمر يَطْلُع فيها. انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٥١.

(٥) **يَعالِيلُ**: اليَعالِيلُ: سَحائِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، الوَاحِدُ: يَعْلُول، وقيل: اليَعالِيلُ: النُّفَّاخات التي تكون فَوقَ المْاءِ مِن وَقْع المَطَرِ. النهاية في غريب الحديث٥/ ٧١١.

(٦) المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٣/ ٦٧٣، رقم ٦٤٧٧.

(٧) الآحاد والمثاني٤/ ٥٣٤.

(٨) معرفة الصحابة٥/ ٢٣٧٨.

(٩) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي١٠/ ٢٤٣، رقم٢١٦٧٢.

(١٠) تهذيب الكمال٢/ ٢٠٧.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) تاريخ بغداد٦/ ١٧٩.

(١٣) الثقات٨/ ٧٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أبو حاتم[1]، وصالح بن محمد (جزرة)[2]، والذهبي[3]: "صدوق"، وقال النسائي[4]: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم[5]: "خلط في القرآن، وقد جاء إلى أحمد بن حنبل فاستأذن عليه فلم يأذن له، وجلس حتى خرج فسلم عليه فلم يرد عليه السلام".

وقال زكريا بن يحيى الساجي[6]:"عنده مناكير"، وقد تعقبه الخطيب البغدادي، فقال[7]:"أما المناكير فقَلَّ ما يوجد في حديثه؛ إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه".

وقال ابن حجر: " صدوق تكلم فيه أحمد لأجل ما خلط في القرآن"[8].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

- **أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، (ت٣٥٢هـ).**قال صالح بن أحمد الحافظ[9]: "ادعى الرواية عن إبراهيم بن دَيْزِيل فذهب علمه"، وقال القاسم بن أبي صالح[10]: "يكذب".

قال الباحث: هو كما قال القاسم بن أبي صالح: "يكذب".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده موضوع، وعلته أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأَسَدي، يكذب، والحجاج بن ذي الرَّقِيبَة، لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) الجرح والتعديل٢/ ١٣٩.
(٢) تهذيب الكمال٢/ ٢٠٩.
(٣) الكاشف١/ ٢٢٥.
(٤) تهذيب الكمال٢/ ٢٠٩.
(٥) المصدر نفسه٢/ ٢١٠.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) تاريخ بغداد٦/ ١٧٩.
(٨) تقريب التهذيب، ص٩٤.
(٩) المغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٨.
(١٠) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**نَهَى أن يُصَلَّى بين السَّوارِى**"، هي: جمع سارِيةٍ، وهي: الأُسطُوَانة. يريد إذا كان في صلاة الجماعَةِ؛ لأجل انْقِطاع الصَّف[1].

الحديث رقم (٧٩)

قال ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[2] وَأَبُو قُتَيْبَةَ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: "**كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي** عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[8] من طريق هارون بن مسلم، به، بنحوه، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي[9] بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[10]، وابن حبان[11]، من طريق أبي قتيبة ويحيى بن حماد -معاً- بلفظه، والطبراني[12]، من طريق يحيى بن حماد -وحده- بنحوه، والحاكم[13] من طريق أبي قتيبة -وحده- بمثله. كلاهما (أبو قتيبة، ويحيى بن حماد) عن هارون بن مسلم، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩١٩.

(٢) **أبو داود**: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، (ت٢٠٤هـ). انظر: تهذيب الكمال١١/ ٤٠١.

(٣) **أبو قتيبة**: هو سلم بن قتيبة الشُّعَيْرِي، أبو قتيبة الخرساني، (ت٢٠٠هـ). انظر: تهذيب الكمال١١/ ٢٣٢.

(٤) **قتادة**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، (ت١١٧هـ).انظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨.

(٥) **قُرَّة**: هو الصحابي قرة بن إياس بن رِئَاب المُزَنِي، جد إياس بن معاوية القاضي، قُتِل في حرب الأزارقة في زمن معاوية سنة أربع وستين. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص٣٩٥، الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٤٣٣.

(٦) **ونُطْرَدُ عنها طَرْداً**: يقال: طَرَدْتُ الرجُل طَرْدا، إذا أبْعَدْته فهو مَطْرود وطَرِيد. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٦٤.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة بين السواري في الصف، رقم ١٠٠٢.

(٨) مسند الطيالسي٢/ ٤٠٠، رقم ١١٦٩.

(٩) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ٣/ ١٠٤، رقم ٥٤١٠.

(١٠) صحيح ابن خزيمة٣/ ٢٩، رقم ١٥٦٧.

(١١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٥/ ٥٩٧، رقم ٢٢١٩.

(١٢) المعجم الكبير١٩/ ٢١، رقم ١٥٧١١.

(١٣) المستدرك١/ ٢١٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ:**

هو هارون بن مسلم البصري، روى عنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعمر بن سنان الصغدي[1].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "روى عنه يحيى بن حماد، وأبو قتيبة"[2].

قال أبو حاتم[3]: "شيخ مجهول"، وقال ابن حجر[4]: "مستور".

قال الباحث: هو مجهول الحال، فقد روى عنه أكثر من اثنين، ولم يوثق.

- **باقي رواة السند ثقات، عدا أبا قتيبة، فقد قال ابن حجر[5]: صدوق.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لجهالة هارون بن مسلم البصري.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك، أخرجه أبو داود[6]، والترمذي[7]، وغيرهم، وقد صححه الترمذي (الشاهد) وقال: "حسن صحيح".

****

(١) تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠٤.
(٢) الثقات ٧/ ٥٨١.
(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٩٤.
(٤) تقريب التهذيب، ص٥٦٩.
(٥) المصدر نفسه، ص٢٤٦.
(٦) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الصفوف بين السواري، رقم ٦٧٣.
(٧) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري، رقم٢١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الثالث: السين مع الطاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سطح]

(هـ) فيه: "**فضرَبَتْ إحداهما الأُخْرى بِمِسْطح**"، المِسْطح بالكسر: عُودٌ من أعْواد الخِباَء[1][2].

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ المِصِّيصِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[4]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا[5]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ[6]، فَقَالَ: "كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ **فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ** فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ[7] وَأَنْ تُقْتَلَ"[8].

---

(١) **الخِبَاء**: الخِباء هو أحدُ بُيوت العرب من وَبر أو صوف ولا يكون من شَعَر، ويكون على عَمُودين أو ثلاثة، والجمع: أخْبِيه. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢١.

(٣) **المِصِّيصِيُّ**: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها: المِصِّيصَة، واختلف في اسمها، والصحيح الصواب المشددة بكسر الميم. انظر: الأنساب للسمعاني٥/ ٣١٥.

(٤) **أبو عاصم**: هو الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، (ت٢١٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٣/ ٢٨١.

(٥) **طاوس**: هو طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن، (ت١٠٦هـ). تهذيب الكمال١٣/ ٣٧٣.

(٦) **حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ**: هو الصحابي الجليل حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بن جَابِرِ بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن هذيل بن مُدْرِكَة الهذلي، أبو نضلة، نزل البصرة وله بها دار، وقد استعمله النبي -صلى الله عليه وسلم- على صدقات هذيل. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٢/ ١٢٥.

(٧) **بِغُرَّة**: الغُرّة: العبْد نَفْسُه أو الأمة وأصل الغُرَّة : البياض الذي يكون في وجْه الفَرس. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٦١.

(٨) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب دية الجنين، رقم٤٥٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[1] من طريق حجاج بن محمد، بمثله.

وأخرجه ابن ماجه[2] من طريق أبي عاصم(الضحاك بن مخلد)، بمثله.

وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق الصنعاني، و محمد بن بكر بن عثمان، بلفظه.

أربعتهم(حجاج بن محمد، وأبو عاصم، وعبد الرزاق الصنعاني، و محمد بن بكر بن عثمان) عن ابن جريج، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جُرَيج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما بالنسبة لإرساله، فلم يُذكر أنه أرسل عن عمرو بن دينار[4].
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وقال ابن حجر[5]: "رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح".

وصححه شعيب الأرنؤوط[6] –أيضاً–.

---

(١) سنن النسائي، كتاب القسامة، باب قتل المرأة بالمرأة، رقم٤٧٣٩.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الديات، باب دية الجنين، رقم ٢٦٤١.

(٣) في حديث رقم (١١).

(٤) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص٢١٢.

(٥) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٢/ ١٢٥، ضمن ترجمة حَمَل بن مالك –رضي الله عنه–.

(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٣٦٤، رقم ٣٤٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث علي وعمران: "**فإذا هما بامْرَأة بين سَطِيحَتين**"، السَّطِيحَة من المَزَادِ: ما كان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخَر فَسُطح عليه، وتكون صغيرةً وكبيرةً، وهي من أواني المياه[1].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[4]، عَنْ عِمْرَانَ[5]، قَالَ: "كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ -يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ- ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ ..... فذكر الحديث"، وفيه: ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا -كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ- وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: "اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ"، فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا **امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ**[6] **أَوْ سَطِيحَتَيْنِ** مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: "أَيْنَ الْمَاءُ؟" قَالَتْ: "عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفًا[7]"، قَالَا لَهَا: "انْطَلِقِي إِذًا"، قَالَتْ: "إِلَى أَيْنَ؟"، قَالَا: "إِلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- .. الحديث"[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢١.

(٢) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٌ الأسدي، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٣) **عَوْفٌ**: هو عَوْف بن أبي جميلة الأعرابي العَبْدي (ت١٤٦أو١٤٧). انظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧.

(٤) **أَبُو رَجَاء**: عمران بن مِلْحَان، ويقال: ابن تَيْم، ويقال: ابن عبد الله، أبو رجاء العُطَارِدِي البصري، (ت١٠٧هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٢/ ٣٥٦.

(٥) **عِمران**: هو عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَبُو نُجَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، (ت٥٣هـ).معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ٢١٠٨.

(٦) **مَزَادَتَين**: المَزادَة: الظَّرْفُ الذي يُحْمَلُ فيه الماءُ، كالرَّاوِيَةِ، والقِرْبَةِ، والسَّطِيحة، والجمعُ: المَزَاوِدُ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٢٤.

(٧) **ونَفَرُنا خُلُوفا**: أي رِجالنا غُيَّب. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٦٨.

(٨) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء، رقم ٣٤٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[1]، ومسلم[2] من طريق سَلْم بن زَرِير، وأخرجه مسلم[3] -بمفرده- من طريق النضر ابن شُمَيل، كلاهما عن أبي رجاء، به، بنحوه، بدون لفظة(سطيحتين).

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سطر]

فيه: "**لستَ عليَّ بِمُسَيْطِر**"، أي مُسَلَّط، يقال: سَيْطَر يُسَيْطِر وتَسَيْطَر يَتَسَيْطَر فهو مُسَيطر ومُتَسَيْطِر. وقد تُقْلبُ السينُ صاداً لأجل الطَّاء[4].

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[5]، ح، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ-، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[6]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا الله، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا الله، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ"، ثُمَّ قَرَأَ: "**إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ**[7]"[8].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم ٣٥٧١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، رقم ٦٨٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٢.

(٥) **وكيع**: هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي (ت١٩٦هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٤٦٣.

(٦) **سفيان**: هو سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ)، قال ابن حجر: ثقة حافظ ربما دلس، وقد عده في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، فلا يضير تدليسه. انظر: تقريب التهذيب ص٣٩٤، طبقات المدلسين ص٣٢.

(٧) الغاشية آية ٢٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، رقم ٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه أحمد من طريق ابن جريج[1]، عن أبي الزبير، به، بلفظه، وقد صرح بالسماع.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير**: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ، سبقت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، إلا أنه يدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، ولا يضير، فقد صرح بالسماع كما في مسند أحمد، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس.

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سطع]

(هـ) في حديث أم مَعْبَد: **"في عُنُقه سَطَع"**، أي: ارتفاعٌ وطول[3].

الحديث رقم (٨٣)

قال ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الحَارِثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى البَزَّازِ[4] وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، ويُكَنَّى أَبَا أَحْمَد السُّكَّرِيُّ[5]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنِ وَهْبٍ المَذْحِجِي[6]، عَنْ الحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الخُزَاعِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) مسند أحمد٢٢/ ٤٦، رقم١٤١٤١.

(٢) في حديث رقم(٥٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٣.

(٤) **البَزَّاز**: هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. الأنساب للسمعاني١/ ٣٣٦.

(٥) **السُّكَّرِيّ**: هذه النسبة إلى بيع السكر وعمله وشرائه. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٦٦.

(٦) **المَذْحِجِيّ**: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مَذْحِجٍ، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

-صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- لما هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهم عَبْدُ اللهِ بْنِ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِي(١)، فَمَرُّوا بَخَيْمَتَي أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيّة، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلْدَةً(٢) بَرْزَةً(٣)، تَحْتَبِي(٤) وتقعدُ بفِناءِ(٥) الخيمة، ثم تَسْقِي وَتُطْعِمْ، فسألوها تَمْراً أو لحماً يَشْتَرُون فلمْ يُصِيبُوا عِنْدَها شيئاً مِنْ ذَلِكَ، وإذا القوم مُرْمِلُونَ(٦) مُسْنِتُون(٧)، فقالتْ: والله لو كان عندنا شيء ما أعْوَزَكُم(٨) القِرَى(٩)، فنظرَ رسولُ الله صلى الله عليهِ و سلمَ إلى شاةٍ في كَسْرِ الخيمةِ(١٠)، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ قَالَتْ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الجَهْدُ(١١) عَنِ الْغَنَمِ، قَالَ: هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبْهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بالشَّاةِ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ، وقال: اللهُمّ بَارِك لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ(١٢) عَلَيْهِ وَدَرَّتْ(١٣)، فَاجْتَرَّتْ(١٤)، فَدَعَا بِإِنَاءٍ لها يَرْبِضُ(١٥) الرَّهْطُ،

---

(١) **عَبْدُ الله بن أُرَيْقِط**: عبد الله بن أُرَيْقِط، ويقال: أُرَيْقِد الليثي، دليل النبي -صلى الله عليه و سلم- وأبي بكر لما هاجرا إلى المدينة ثبت ذكره في الصحيح وأنه كان على دين قومه. الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٥.

(٢) **جَلْدَة**: الجَلَد هو القُوّة والصَّبْر. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٨٩.

(٣) **بَرْزَة**: يقال امرأة بَرْزَة إذا كانت كهْلة لا تَحْتَجب احْتِجاب الشَّوابّ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تَجْلس للناس وتُحدّثهم من البرُوز وهو الظُّهور والخُروج. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٥.

(٤) **تَحْتَبِي**: الاحْتبَاء : هو أن يَضُمّ الإنسان رِجْلَيْه إلى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعُهُما به مع ظَهْره ويَشُدُّه عليها . وقد يكون الاحتباء باليَدَيْن عوَض الثَّوب. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٨٠.

(٥) **بفِناء**: الفِناء هو المُتَّسَع أمام الدَّار، ويُجْمَع الفِناء على أفْنِية. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٣٣.

(٦) **مُرْمِلُونَ** : أي نفذ زادهم وقل طعامهم. تفسير غريب ما في الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي، ص٢٣.

(٧) **مُسْنِتُون**: أي مجدبين، أصابتهم السَّنَة وهي:القحط والجدب . النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٠٧.

(٨) **أعْوَزَكم**: العَوَزُ بالفتح هو العُدْمُ وسُوءُ الحال. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٠٤.

(٩) **القِرَى**: الضيافة. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤٨٩.

(١٠) **كِسْر الخيمة**: أي جانبها ولكُلِّ بيْتٍ كسْرَانِ عن يَمين وشِمال وتُفْتَح الكاف وتُكْسَر. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣١٢.

(١١) **الجَهْد**: المَشَقَّة. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤٨.

(١٢) **التّفاجّ**: هو المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج بمعنى الطريق. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤١٢.

(١٣) **وَدَرَّتْ**: أي جمعت اللبن في ثديها. النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٠٩.

(١٤) **فَاجْتَرَّتْ**: الجرّة: هو ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٥٩.

(١٥) **يَرْبِضُ**: أي: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتضدوا على الأرض، من ربض في المكان يربض إذا لصق به. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا[1] حَتَّى عَلاَهُ الثُّمَال[2]، فسَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا، وَشَرِبَ -صلى الله عليه وسلّم- آخِرَهُمْ..... وذكر الحديث، وفيه: قالت: رأيتُ رجلاً ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ[3]، مُتَبَلِّجَ[4] الوجهِ، حَسَنَ الخُلُقِ، لم تَعِبْهُ ثَجْلَةٌ[5]، ولم تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ[6]، وَسِيمٌ قَسِيمٌ[7]، في عينيه دَعَجٌ[8]، وفي أَشْفَارِهِ[9] وَطْفٌ[10]، وفي صوته صَحَلٌ[11]، أَحْوَرُ[12] أَكْحَلُ أَزَجُّ[13] أَقْرَنُ[14]، شَدِيْدُ سَوَّادِ الشَعْرِ، **في عُنُقِهِ سَطَعٌ**[15]، وفي لحيته كَثَافَةٌ..... الحديث"[16].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[17]، والحاكم[18]، وابن عساكر[19]، من طريق أبي أحمد السُّكّري ، به، بنحوه.

---

(١) **ثَجًّا**: أي : لبنًا سائلاً كثيراً. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٠٧.

(٢) **الثُّمال** : هو الرغوة. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٢٢.

(٣) **الوَضَاءة**: الحُسْن والبَهْجة. النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٢٨.

(٤) **مُتَبَلِّج**: أي مُشْرِق الوجْه مُسْفِرُه. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٩٦.

(٥) **ثَجْلَةٌ** : أي ضخم بطن . النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٠.

(٦) **صَعْلَةٌ** : هي صغر الرأس . وهي أيضا الدقة والنحول في البدن . النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٢.

(٧) **قَسِيمٌ**: القسامة : الحسن . ورجل مقسم الوجه : أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٣.

(٨) **دَعَجٌ**: الدعج هو السواد في العين. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٩.

(٩) **أَشْفَاره**: الأشفار هو شعر الأجفان. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٠٠.

(١٠) **وَطْفٌ** : أي في شعر أجفانه طول . النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٠٤.

(١١) **صَحَلٌ** : هو التحريك كالبحة وألا يكون حاد الصوت . النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٣.

(١٢) **أَحْوَر**: شديد بياض العين شديد سوادها. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٧٩.

(١٣) **أَزَجُّ** : الزجج : تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٩٦.

(١٤) **أَقْرَنُ**: القرن بالتحريك التقاء الحاجبين . النهاية في غريب الحديث ١٤ / ٥٤.

(١٥) **سَطَعٌ** : أي ارتفاع وطول . النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٦٥.

(١٦) الطبقات الكبرى ١/ ٢٣٠.

(١٧) معرفة الصحابة٦/ ٣٠١٩.

(١٨) المستدرك ٣/ ١١.

(١٩) تاريخ دمشق٣/ ٣١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو مَعْبَدٍ الخُزَاعِي:**

هو زوج أم معبد الخزاعية، أحد الصحابة الكرام .قال ابن عبد البر:"له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مر بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخيمتها، ونزل عليها وعرض لها معه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث"[1] توفي أبو معبد قبل موت النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان يسكن قديدا، قاله البخاري[2].

- **عَبْدُ المَلِكِ بْنُ وَهْبٍ المَذْحِجِي:**

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وذكره البخاري[4] وقال: "سمع منه بشر بن محمد بن أبان"، وكذا قال أبو حاتم[5]، ولم يذكرا فيه جرْحًا ولا تَعديلاً.

قال الباحث: الراوي مجهول العين، فلم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثق.

- **مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيّ:**

قال الباحث: جاء في أغلب روايات الحديث (بشر بن محمد) ، قال الحافظ ابن عساكر : "رواه أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي عن محمد بن المثنى البزاز وغيره عن محمد بن بشر؛ قَلَبَ اسمه واسم أبيه وأخطأ في ذلك أو من رواه عنه فإن الصواب بشر بن محمد"[6].

وعليه فالراوي هو: بشر بن محمد بن أبان الواسطي، أبو أحمد السُّكَّري، ذكره ابن حبان في الثقات[7]،وقال ابن عدي: "لا بأس به، ومقدار ما ذكرته هو مِنْ أَنْكَرِ ما رأيت له، وكأنها من

---

(١) الاستيعاب ٤ / ١٧٥٩

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٨٤.

(٣) الثقات ٧/ ١٠٨.

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٥.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٣.

(٦) تاريخ دمشق ٣/ ٣٢٢.

(٧) الثقات ٨/ ١٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قِبَلِ الرُّوَاة"[1]، وقال أبو حاتم الرازي:"شيخ"[2]، وقال أبو الفتح الأزدي: "منكر الحديث"[3]، وقال الذهبي:"صدوق إن شاء الله"[4].

قال الباحث:هو صدوق كما قال الذهبي، ولا يضير تضعيف الأزدي إذا انفرد.

- **الحَارِثُ:** هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة(ت٢٨٢هـ) التميمي، صاحب المسند، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وكان حافظا عارفا بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تُكُلِّم فيه بلا حجة[5].

وثقه إبراهيم الحربي[6]، وأحمد بن كامل البغدادي (٣٥٠هـ)[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الدارقطني[9]: "صدوق".

وقد ضعفه أبو الفتح الأزدي[10]، و محمد بن حزم[11]، وتعقب ذلك الذهبي، فقال[12]: "هذه مجازفة، وليت الأَزْدي عرف ضعف نفسه، والحارث ثقة، وربما أخذ على التحديث".

قال الباحث: هو ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حجة كما قال الذهبي، ولعل سبب كلامهم هو ما ذُكِر عنه أنه كان يأخذ دراهم على التحديث.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٤.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٤.

(٤) المصدر نفسه١/ ٣٢٤.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي١/ ٤٤٢.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي٨/ ٢١٨.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) الثقات٨/ ١٨٣.

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي٢١/ ١٤٧.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث :

إسنادُه ضعيفٌ، وعلته عبد الملك بن وهب المَذْحِجِيّ مجهول الحال، وكذلك الانقطاع بين الحرّ بن الصَّيَّاح وبين أبي معبد، قال البخاري:" الحر ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-"[1].

وللحديث شاهدٌ حسن من حديث حُبيش بن خالد :

أخرجه الطبراني[2]، و الحاكم[3]، وأبو نعيم[4]، والبغوي[5] من طريق حِزَامِ بن هشام بن حُبيش عن أبيه هشام بن حُبيش عن حُبيش بن خالد صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بنحوه، وفي إسناده حِزام بن هشام بن حُبيش وهو صدوق[6].

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٨٤.

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٤٩.

(٣) المستدرك ٣/ ٩.

(٤) معرفة الصحابة٢/ ٨٧١، رقم ٢٢٦٥.

(٥) شرح السنة ١٣/ ٢٦١.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث السُّحور: "**كلُوا واشربُوا ولا يَهِيدَنَّكُم السَّاطع المُصْعِدُ**"، يعني: الصُّبْحَ الأوَّلَ المُستطيل، يقال: سَطَع الصُّبْح يسطع فهو ساطع: أول ما يَنْشَقُّ مُستَطِيلاً[1].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ**[3] **السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ**، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الْأَحْمَرُ[4]"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6] من طريق هَنَّاد بن السَّرِي بلفظه.

وأخرجه ابن خزيمة[7]، والدارقطني[8]، من طريق أحمد بن المقدام بنحوه.

كلاهما (هَنَّاد بن السَّرِي، وأحمد بن المِقْدام) عن ملازم بن عمرو، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٣.

(٢) **طَلْقٌ**: هو طَلْقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسٍ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ السُّحَيْمِيُّ - هذه النسبة إلى سُحَيم، وهو بطن من بني حنيفة (الأنساب للسمعاني٣/ ٢٢٩)-، سَكَنَ الْيَمَامَةَ، أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ، وَعَمِلَ مَعَهُ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِهِ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٣/ ١٥٦٨.

(٣) **يَهِيدَنَّكم**: أي لا تَنْزَعِجُوا للفَجْر المُسْتَطِيل فَتمْتَنِعُوا به عن السُّحُور؛ فإنَّه الصُّبح الكاذبُ، وأصْل الهَيْدِ: الحَرَكة، وقد هِدْتُ الشَّيءَ أهِيدُه هَيْداً إذا حرَّكْتَه وأزْعَجْتَه. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٧٠.

(٤) **الأَحْمَر**: هو الفَجْر الثاني، وفيه يبين الخَيط الأبيض من الخَيْط الأسود؛ وذلك عند انتشار الضوْء في الأفُق. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة١/ ١٧٥.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الصوم، باب وقت السحور، رقم ٢٣٤٨.

(٦) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في بيان الفجر، رقم ٧٠٥.

(٧) صحيح ابن خزيمة٣/ ٢١١، رقم ١٩٣٠.

(٨) سنن الدارقطني٢/ ١٦٦، رقم٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رواة الإسناد:

- **قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ:** هو قيس بن طلق بن علي بن المنذر الحنفي[1]، اليمامي[2][3].

وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر[7]: "صدوق، وَهِم من عده من الصحابة".

وضعفه أحمد[8]، وقال –مرة–[9]: "ما أعلم به بأساً".

قال الباحث: هو ثقة، وأما تضعيف أحمد له، فلم يذكر جرحا مفسرا، و–أيضاً– ورد عنه أنه قال: "ما أعلم به بأساً"، وقد وثقه ابن معين، والعجلي.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ:** هو عبد الله بن النعمان السُّحَيْمِي[10]، اليمامي[11].

وثقه ابن معين[12]، والعجلي[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، أما ابن حجر فقال[15]: "مقبول"، وقد تعقبه بشار معروف، والأرنؤوط، وقالا[16]: "ثقة". **قال الباحث:** هو ثقة.

---

(١) **الحَنَفي**: هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبي ثم أسلموا زمن أبي بكر رضي الله عنه وقتل مسيلمة. الأنساب للسمعاني٢/ ٢٨٠.

(٢) **اليمامي**: نسبة إلى اليمامة، وكان فَتْحُهَا وَقَتْل مسيلمة الكذاب في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ٢١ للهجرة، وَفَتحها أمير المسلمين خالد بن الوليد عنوة ثم صولحوا، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وتسمى اليمامة جَوَا والعَرُوض، وكان اسمها قديما جَوَا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم. انظر: معجم البلدان٥/ ٤٤٢.

(٣) تهذيب الكمال٢٤/ ٥٦.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٤٣.

(٥) معرفة الثقات٢/ ٢٢٠.

(٦) الثقات٥/ ٣١٣.

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٥٧.

(٨) بحر الدم، ص١٣١.

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٣٥٥.

(١٠) **السُّحَيْمِي**: هذه النسبة إلى سُحَيم، وهو بطن من بني حنيفة، نزل اليمامة. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٢٩.

(١١) تهذيب الكمال١٦/ ٢٢٢.

(١٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٤٣.

(١٣) معرفة الثقات٢/ ٦٤.

(١٤) الثقات٧/ ٤٧.

(١٥) تقريب التهذيب، ص٣٢٦.

(١٦) تحرير تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو:**

هو ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر الحنفي، السُّحَيْمي، أبو عمرو اليمامي[١].

قال أحمد[٢]: "كان يحيى بن سعيد القطان يختار ملازم بن عمرو على عكرمة بن عمار يقول هو أثبت حديثا منه".

وثقه ابن معين[٣]، وأحمد[٤]،والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وأبو زرعة[٧]،ويعقوب بن سفيان الفسوي[٨]، والدارقطني[٩]، والذهبي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

وقال أبو داود[١٢]: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم[١٣]: "لا بأس به، صدوق"، وقال ابن حجر[١٤]: "صدوق"، **قال الباحث:** هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الترمذي[١٥]: "حسن غريب من هذا الوجه"، وقال الألباني[١٦]: "إسناده حسن صحيح".

---

(١) تهذيب الكمال٢٩/ ١٨٨.
(٢) العلل ومعرفة الرجال١/ ١٥٣.
(٣) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص٢٠١.
(٤) العلل ومعرفة الرجال١/ ٣٧٩.
(٥) معرفة الثقات٢/ ٢٩٦.
(٦) تهذيب الكمال٢٩/ ١٩٠.
(٧) الجرح والتعديل٨/ ٤٣٦.
(٨) المعرفة والتاريخ٢/ ٧١.
(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٦٦.
(١٠) الكاشف٢/ ٣١٠.
(١١) الثقات٩/ ١٩٥.
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري، أبا داود السجستاني، ص٣٢٧.
(١٣) الجرح والتعديل٨/ ٤٣٦.
(١٤) تقريب التهذيب، ص٥٥٥.
(١٥) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في بيان الفجر، رقم ٧٠٥.
(١٦) صحيح أبي داود٧/ ١١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سطم]

(هـ) فيه: **"من قَضَيتُ له بشيء من حقِّ أخيه فلا يأخُذَنَّه فإنما أقْطَع له سِطَاماً من النَّارِ"** ويُروى: **"إسْطَاما من النَّار"**، وهُمَا: الحَدِيدة التي تُحَرَّك بها النارُ وتُسْعَر: أي أقطَع له ما يُسْعِر به النار على نفْسه ويُشْعِلها أو أقطَع له ناراً مُسعَرة، وتقديرهُ ذاتُ إسْطَامٍ(١).

الحديث رقم (٨٥)

قال البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي(٢)(٣)، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسَ(٤) عَلَيْهَا وَهَلَكَ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ:«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيءٌ بِرَأْيِي، **فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا يَقْتَطِعُ إِسْطَامًا مِنْ نَارٍ**».

قَالَ: فَبَكَيَا، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «اذْهَبَا فَاقْسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا(٥) ثُمَّ لِيَحْلِلْ(٦) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ»(٧).

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٤.

(٢) **أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي**: هو أبو زكريا، يحيى بن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، النيسابوري، شيخ التزكية ببلده، (ت٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء١٧/ ٢٩٥.

(٣) **الْمُزَكِّيُّ**: هذا اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم، ويُبَلغ القاضي حالهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٧٥.

(٤) **دَرَسَ**: لم يبق له أثر. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٢٤.

(٥) **وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا**: أي اقْصِدا الحقَّ فيما تَصْنَعانِه من القسْمة، وليأْخُذْ كُلُّ واحِدٍ منكُما ما تُخْرجُه القُرْعة من القِسْمَة. النهاية في غريب الحديث٥/ ٣٦٠.

(٦) **لِيَحْلِلْ**: أن يجعل كل واحد الآخر في حِلٍّ من قِبَله. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٣٥.

(٧) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي١٠/ ٢٦٠، رقم٢١٧٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، والطبراني[2]، من طريق زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، ترفعه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:** هو أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني،(ت١٥٣هـ)[3].

وثقه ابن معين[4]، وقال –مرة–[5]: "ليس به بأس"، وقال –أيضاً–[6]: "صالح ليس بذاك".

ووثقه ابن المديني[7]، والعجلي[8]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[9]، وقال: "كان يحيى(يحيى القطان) غلط عليه فأمسك عن حديثه، وليس هو كما توهم يحيى".

وقال ابن عدي[10]: "ليس بحديثه ولا برواياته بأس".

قال ابن سعد[11]: "كان كثير الحديث يُستضعف"، وقال أحمد[12]: "ليس بشيء"، وقال كذلك[13]: "تركه يحيى بن سعيد بأخرة"، وقال أبو حاتم[14]: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب موعظة الإمام للخصوم، رقم ٧١٦٩، وكتاب الحيل، باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت، رقم ٦٩٦٧، وكتاب الشهادات، باب من أقام البينة بعد اليمين، رقم ٢٦٨٠.

(٢) المعجم الكبير٢٣/ ٣٤٥، رقم ١٩٧٥٥.

(٣) تهذيب الكمال٢/ ٣٤٧.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ٣/ ١٥٧.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي١/ ٦٦.

(٦) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٩١.

(٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص٩٨.

(٨) معرفة الثقات١/ ٢١٦.

(٩) المعرفة والتاريخ٣/ ٢٧١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال١/ ٣٩٤.

(١١) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٣٩٨.

(١٢) بحر الدم، ص١٩.

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، ص٢١٧.

(١٤) الجرح والتعديل٢/ ٢٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن أبي حاتم[1]: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: قال أبي: "روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير"، قلت له: "إن أسامة حسن الحديث!"، فقال: "تدبر حديثه فستعرف النكرة فيها".

قال ابن عدي: قال يحيى بن معين، "ذكر يحيى القطان أنه أخذ على أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر؛ وإنما الحديث عن عطاء مرسل أن رجلا قال: "يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر" فتركه يحيى بأخرة لهذا الحديث"[2].

وقال الذهبي[3]، وابن حجر[4]: "صدوق يهم".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، روى عن نافع أحاديث مناكير، وأما يحيى بن سعيد فقد تركه بسبب حديث مرسل رواه متصلًا كما هو موضح في الترجمة، وقد قال يعقوب الفسوي: "ليس هو كما توهم يحيى".

- **جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ:**

هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي، أبو عون الكوفي، (ت٢٠٦، وقيل: ٢٠٧هـ)[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن سعد[7]، والعجلي[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

---

(١) الجرح والتعديل٢/ ٢٨٤.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال١/ ٣٩٤.
(٣) المغني في الضعفاء١/ ٦٦.
(٤) تقريب التهذيب، ص٩٨.
(٥) تهذيب الكمال٥/ ٧٠.
(٦) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص٨٥.
(٧) الطبقات الكبرى٦/ ٣٩٦.
(٨) معرفة الثقات١/ ٢٧٠.
(٩) الكاشف١/ ٢٩٥.
(١٠) الثقات٦/ ١٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أحمد[1]، وابن شاهين[2]: "ليس به بأس كان رجلًا صالحاً"، وقال أبو حاتم[3]، وابن حجر[4]: "صدوق".

قال الباحث: هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا أسامة بن زيد الليثي؛ صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى صحيح لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**العَرَب سِطَام الناس**"، أي: هُم في شَوكتِهم وحِدَّتِهم كالحَدّ من السَّيف[5].

الحديث رقم (٨٦)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) العلل ومعرفة الرجال٣/ ١٠٣.
(٢) تاريخ أسماء الثقات، ص٥٦.
(٣) الجرح والتعديل٢/ ٤٨٥.
(٤) تقريب التهذيب، ص١٤١.
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سطة]

(س) في حديث صلاة العيد: "**فقامت امرأةٌ من سِطَةِ النساء**"، أي: من أوْسَاطِهِنّ حَسباً ونَسَباً، وأصلُ الكلِمة الواو، وهو بابُها والهاءُ فيها عِوضٌ من الواوِ كعِدَة وزِنَة من الوعْد والوَزْن[1].

الحديث رقم (٨٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: "شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ"، فَقَالَ: "تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ"، **فَقَامَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ**، سَفْعَاءُ[2] الْخَدَّيْنِ، فَقَالَتْ: "لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟" قَالَ: "لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ[3]، وَتَكْفُرْنَ[4] الْعَشِيرَ[5]"، قَالَ: "فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ[6] وَخَوَاتِمِهِنَّ"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٥.

(٢) **سَفْعَاء**: السُّفْعَةُ: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سوادٌ مع لون آخر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٤٤.

(٣) **الشَّكَاة**: الذَّمُّ والعَيبُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٢٠٦.

(٤) **وَتَكْفُرن**: أي تجْحَدْنَ إحْسان أزْواجِكنّ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤٠.

(٥) **العَشِير**: يريد الزَّوج، والعَشِيرُ المُعَاشِر كالمُصَادِق في الصَّديق؛ لأنها تُعَاشِرُه ويُعَاشِرُها، وهو فَعِيلٌ من العِشْرَة: الصُّحبة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٧٦.

(٦) **أَقْرِطَتِهِنّ**: القُرْط: نَوْع من حُلِيِّ الأذُن معروف ويُجْمع على أقْراط وقِرَطة وأقْرِطة. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٤.

(٧) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، رقم ٨٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، به، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاءٌ:** هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ومع ذلك لا يضير إرساله فلم يُذكر أنه أرسل عن جابر بن عبد الله[3].
- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:**

هو عبد الملك بن أبي سليمان؛ واسمه ميسرة العَرْزَمِي[4]، أبو محمد، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله الكوفي، (ت١٤٥هـ)[5].

كان الثوري يقول عنه[6]: "الميزان".

ووثقه ابن سعد[7]، وزاد: "مأموناً ثبتاً"، وابن معين[8]، وأحمد[9]، وقال -مرة-[10]: "كان من الحفاظ"، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي(ت٢٤٢هـ)[11]، وزاد: "حجة"، والعجلي، وزاد[12]: "ثبت"، والترمذي[13]، والنسائي[14]، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وقال[15]:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب موعظة الإمام النساء يوم العيد، رقم٩٢٥.

(٢) في حديث رقم (١٧).

(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٥٤، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٢٣٧، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٢٨.

(٤) **العَرْزَمِي**: هذه النسبة إلى " عَرْزَم "، وظني أنه بطن من فَزَارَة، وجَبَّانِة " عَرْزَم " بالكوفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم. الأنساب للسمعاني٤/ ١٧٨.

(٥) تهذيب الكمال١٨/ ٣٢٢.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص١٩٩.

(٧) الطبقات الكبرى٦/ ٣٥٠.

(٨) تهذيب الكمال١٨/ ٣٢٧.

(٩) العلل ومعرفة الرجال١/ ٤٠٩.

(١٠) المصدر نفسه١/ ٥٣٤.

(١١) تهذيب الكمال١٨/ ٣٢٧.

(١٢) معرفة الثقات٢/ ١٠٣.

(١٣) انظر: سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الشُّفْعَة للغائب، بعد حديث رقم ١٢٩٠.

(١٤) تهذيب الكمال١٨/ ٣٢٧.

(١٥) المعرفة والتاريخ٣/ ١٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"ثقة، متقن، فقيه"، والدارقطني[1]، وذكره ابن حبان[2]، وابن شاهين[3] في الثقات، وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ".

وأما شعبة فقد تركه، فقد ذكر ابن رجب عن الترمذي، قال[4]: "كان شعبة حدث عن عبد الملك بن أبي سليمان ، ثم تركه، ويقال : إنما تركه لما تفرد بالحديث الذي رواه عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال : "الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ يُنْتَظَرُ بِها وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا"[5]، وقال -أيضاً-[6]: "وَعَبْدُ المَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الحَدِيثِ".

أما ابن حجر[7] فقال: " صدوق له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[8]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، وقد أجاب الأئمة رحمهم الله على ترك شعبة له، وفصلوا القول في ذلك؛ فقد سُئِل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبي -صلى الله عليه و سلم- في الشفعة؟ قال: "هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقد أنكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله"[9].

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٥.

(٢) الثقات٧/ ٩٧.

(٣) تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٨.

(٤) شرح علل الترمذي١/ ٢٠١.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الشُّفْعَة للغائب، بعد حديث رقم ١٢٩٠، وقال: "هذا حديث غريب".

(٦) انظر: سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الشُّفْعَة للغائب، بعد حديث رقم ١٢٩٠.

(٧) تقريب التهذيب، ص٣٦٣.

(٨) تحرير تقرير التهذيب٢/ ٣٨٣.

(٩) تهذيب الكمال١٨/ ٣٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال: "كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة؛ لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن كان كذلك؛ استحق الترك حينئذ".

وكذلك أجاب الخطيب البغدادي[2]، فقال: " قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العَرْزَمي وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان؛ لأن محمد بن عبيد الله لم يتختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته، وأما عبد الملك؛ فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور".

- **باقي رواة السند ثقات.**

****

(١) الثقات٧/ ٩٧.

(٢) تاريخ بغداد١٠/ ٣٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الرابع: السين مع العين

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعد]

(س) في حديث التَّلبية: **"لَبَّيك وسعديك"**، أي: ساعَدْت طاعَتك مُساعَدةً بعد مُساعَدةٍ وإسعاداً بعد إسْعاد، ولهذا ثُنّي وهو من المصادر المنصُوبة بفِعْل لا يَظْهر في الاستعمال[1].

الحديث رقم (٨٨)

قال الباحث: لفظة ابن الأثير مدرجة من قول عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– بعد ذكره لحديث التلبية، قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ[2]، عَنْ نَافِعٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ"، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– يَزِيدُ فِيهَا: "لَبَّيْكَ **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ[4] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق مالك، به، بمثله بدون لفظة ابن الأثير.

وأخرجه مسلم –أيضاً–[7] من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، وحمزة بن عبدالله، –معاً– بمثله، ومن طريق سالم بن عبد الله –بمفرده–[8]، بمثله وفيه زيادة، جميعهم عن عبد الله ابن عمر، مرفوعاً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **مالك**: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، (ت١٧٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٩٢.

(٣) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٤) **وَالرَّغْبَاءُ**: من الرَّغْبة، أي: ما يُرْغَب فيه من الثَّواب العظيم. انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥٨٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها، رقم ٢٠٢٩.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التلبية، رقم ١٤٤٨.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها، رقم ٢٠٣٠.

(٨) المصدر نفسه، رقم٢٠٣١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد: - رواة السند كلهم ثقات أثبات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"لا إسْعادَ ولا عَقْر في الإسلام"**، هو إسْعاد النّساء في المَناحات تقومُ المرأةُ فتقوم معها أُخْرى من جارَاتها فتُسَاعِدها على النِّياحَة، وقيل: كان نِساءُ الجَاهِلية يُسْعِد بعضُهن بعضا على ذلك سنةً فنُهِين عن ذلك[1].

الحديث رقم (٨٩)

قال عبد الرَّزَّاق الصَّنْعَاني رحمه الله: عن مَعْمَر، عَن ثَابِتٍ البُنَانِي، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعْنَ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ**، وَلَا شِغَارَ[2] فِي الْإِسْلَامِ، **وَلَا عَقْرَ[3] فِي الْإِسْلَامِ**، وَلَا جَلَبَ[4] وَلَا جَنَبَ[5]، وَمَنْ انْتَهَبَ[6] فَلَيْسَ مِنَّا"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **شِغَار**: هو نِكاحٌ معروفٌ في الجاهلية كان يقول الرجُل للرَّجُل: شاغِرْني: أي زَوِّجْني أُخْتَك أو بْنتَك أو مَن تَلِي أمْرَها حتى أزوِّجَك أُخْتي أو بِنْتِي أو مَن ألي أمْرَها ولا يكونُ بينهما مهر ويكون بُضْعُ كل واحدةٍ منهما في مُقابَلة بضْع الأخرَى. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٧٧.

(٣) **عَقْر**: كانوا يَعْقِرون الإبِلَ على قُبُور المَوتَى: أي ينْحَرُونَها، ويقولون: إنَّ صاحبَ القَبْر كان يَعْقِر للأَضياف أيامَ حيَاته فنُكافئُه بمثل صَنِيعه بعد وفاتِه، وأصلُ العقر: ضَرْب قوائِم البعير أو الشاةِ بالسيفِ وهو قائمٌ. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٢٩.

(٤) **جَلَب**: الجلَب يكُون في شَيْئين : أحَدُهما في الزَّكاة: وهو أن يَقْدَم المُصَدِّق على أهْل الزكاة فَيَنْزِلَ مَوْضِعا ثم يُرْسِلَ مَنْ يَجْلِب إليه الأمْوال من أماكِنِها ليأخذ صدَقَتها فنُهِيَ عن ذلك وأُمِر أن تُؤخَذَ صَدَقَاتُهم على مِيَاهِهم وأماكنهم . الثاني أن يكون في السّبَاق: وهُو أن يَتْبَع الرجُلُ فرسَه فيَزْجُره يَجْلِب عليه ويصيح حَثًّا لَهُ على الجَرْي فنهِيَ عن ذلك. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٨٤.

(٥) **جَنَب**: الجَنَبُ بالتَّحريك في السِّباق : أن يَجْنُب فرَساً إلى فَرسِه الذي يُسابِق عليه فإذا فَتَر المركُوبُ تَحوّل إلى المَجْنُوب وهو في الزكاة : أن يَنْزل العاملُ بأقصَى مَواضِع أصحاب الصَّدَقةِ ثم يأمُرَ بالأموال أن تُجْنَب إليه : أي تُحْضَر فنُهوا عن ذلك . وقيل: هو أنْ يَجْنُب ربّ المَال بمَالِه : أي يُبْعِدَه عن موضِعه حتى يَحتَاج العاملُ إلى الإبْعاد في اتِّبَاعه وطَلَبه. النهاية في غريب الحديث١/ ٨١٩.

(٦) **انتَهَب**: النَّهْب : الغارة والسَّلْب. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٧٨.

(٧) المصنف٣/ ٥٦٠، رقم ٦٦٩٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2] مختصرا، وأحمد[3] بنحوه، والبزار[4]، وابن حبان[5] بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْمَرٌ:** هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي الحُدَّانيُّ[6] مولاهم، أبو عروة البصري، مولى عبدالسلام ابن عبد القدوس. (ت١٥٤هـ)[7].

قال ابن مَعِيْن: "إذا حدثك مَعْمَر عن العراقيين فخَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا"[8].

وقال أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إليَّ من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر - يعني باليمن - ، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة"[9]،وقال: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق"[10]، وقال يعقوب بن شيبة: "سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب،لأن كتبه لم تكن معه"[11]. وقال: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان"[12].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب كراهية الذبح عند القبر، رقم ٣٢٢٢.

(٢) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب النياحة على الميت، رقم ١٨٥٢.

(٣) مسند أحمد٢٠/ ٣٣٣، رقم ١٣٠٣٢.

(٤) مسند البزار٢/ ٣٢١، رقم ٦٩١٨.

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٧/ ٤١٥، رقم ٣١٤٦.

(٦) **الحُدَّاني**: نسبة إلى حُدّان -وهم من الأزد-، وعامتهم بصريون. الأنساب للسمعاني ٢/ ١٨٤.

(٧) تقريب التهذيب، ص٩٦١.

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٣٢٥.

(٩) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٧.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥-٥٦٦، وشرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٦.

(١١) شرح علل الترمذي ٢/ ٢١٢.

(١٢) المصدر نفسه ٢/ ٧٠٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الذهبي: "عالم اليمن"[1].

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة"[2].

قال الباحث: متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

والراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه كما تقدم.

- **عبد الرزاق الصنعاني:**

هو عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام بن نافع اليَمَانِيّ، أبو بكر الصَّنْعَانِيّ، (ت٢١١هـ)[3].

أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما رُحِل إلى عبد الرزاق[4].

وثقه ابن معين[5]، وأبو داود[6]، والعجلي[7]، ويعقوب بن أبي شيبة[8]، والبزار[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا"[11].

---

(١) الكاشف٢/ ٢٨٢.

(٢) تقريب التهذيب، ص٥٤١.

(٣) تقريب التهذيب، ص٦٠٧.

(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٧٥٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد، ص٢٨٠.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٠.

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٩٣.

(٨) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٨.

(٩) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٠.

(١٠) الثقات ٨/ ٤١٢.

(١١) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد بالغ ابن معين في توثيقه، فقال: "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"[1].

وقد تكلم فيه العلماء في عدة أمور، هي:

أولاً: التشيع. قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين -وقيل له: قال أحمد: إن عُبَيد الله بن موسى يُرد حديثُه للتشيع-، فقال: كان عبد الرزاق -والله الذي لا إله إلا هو- أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله"[2].

ثانياً: ورد أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: "من سمع من الكتب فهو أصح"[3]، وقال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"[4]، وقال الدارقطني: "ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث"[5]، وقال ابن حبان: "وكان ممن جَمَع، وصَنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[6].

قال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد رَوَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رَمَوْه به -من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم-، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"[7].

ثالثاً: أن عبد الرزاق عَمِيَ في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٨٦٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٩.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٤١٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الإمام أحمد: "أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[1]، وقال النسائي: "فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة"[2]، وقال ابن رجب: "لما كان بصيرًا، ويحُدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط"[3].

رابعاً: رماه العباس بن عبد العظيم العنبري(ت٢٤٦هـ) بالكذب، فقال: "والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، و محمد بن عمر الواقدي أصدق منه"[4]، لكن تعقبه الذهبي فقال: "هذا، ما وافق العباسَ عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى"[5]، وتعقب ابن حجر الإمام الذهبي، فقال: "وهذا إقدام على الإنكار بغير تَثَبُّت، وقال الفَرْهَيَانِيُّ[6]: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه. انتهى"[7].

وقد وافق ابن حجر الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: "وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض مَنْ ذَكَره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا"[8].

قال الباحث: ولعل هذا التكذيب -والله أعلم- بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال أحمد: "لا يُعْبَأ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقن أحاديث باطلة"[9]، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: "يُقال

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٢١٥.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ص٦٩.

(٣) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٦٥.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٨٥٩.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٣.

(٦) **الفَرْهَيَانِيُّ**: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. الحافظ الإمام الثقة. تذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨١.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع"[1]، وقال ابن رجب: "وقد ذَكَر غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمِي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه"[2].

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخْرِجه عن حَدِّ الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان - يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، و كان يحدثهم حفظًا بالبصرة"[3]، وقال: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق"[4]، وقال يعقوب بن شيبة: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان"[5].

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[6].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه -أيضاً- الألباني[7]، وشعيب الأرنؤوط[8].

---

(١) العلل ٤/ ٥٣٩.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٥٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٨/ ٥٧ ، و شرح علل الترمذي ٢/ ٧٦٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥-٥٦٦، وشرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٦.

(٥) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٦ .

(٦) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/ ٤١٩.

(٧) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص١٣١٣.

(٨) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٧/ ٤١٥، رقم ٣١٤٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث الآخر: **"قالت له أمّ عطية: إنَّ فُلانة أسْعَدَتني فأُرِيد أن أُسْعِدَها، فما قال لها النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئاً"** . وفي رواية قال : **"فاذْهَبي فأسْعِدِيها ثم بَايعيني"** قال الخطابي: أما الإسعادُ: فخاصٌّ في هذا المعنى، وأما المُساعدة: فعامَّة في كُلِّ معُونة، يقال: إنَّها من وضْع الرجل يدَه على ساعِد صاحبه إذا تماشَيا في حاجة[1].

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ أَيُّوبَ[3]، عَنْ مُحَمَّدٍ[4]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ[5]، قَالَتْ: "لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَايِعَ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، **إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبُ فَأُسْعِدُهَا ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأُبَايِعُكَ"، قَالَ: "اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا"**، قَالَتْ: "فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق حفصة بنت سيرين، بنحوه.

وأخرجه النسائي[8] من طريق محمد بن سيرين، بمعناه.

كلاهما عن أم عطية، ترفعه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **سُفيان**: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران. تهذيب الكمال١١/ ١٧٧.

(٣) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٤) **مُحَمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر. تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٥) **أُمُّ عَطِيَّة**: هي نَسِيبة بنت الحارث الأنْصَارية، وقيل: نَسِيبة بنت كَعب، تُعَد في أهل البصرة، وكانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله. أسد الغابة لابن الأثير ٧ / ٤٠٣.

(٦) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب بيعة النساء، رقم٤١٧٩.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك، رقم ٤٨٩٢، وفي كتاب الأحكام، باب بيعة النساء، رقم ٧٢١٥.

(٨) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب بيعة النساء، رقم ٤١٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث البَحيرة: "**ساعِدُ اللهِ أشدُّ، ومُوسَاهُ أَحَدُّ**" أي: لو أرَاد الله تحريمها بِشَقِّ آذانها لخَلقها كذلك؛ فإنه يقول لها كوني فتكون[1].

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ -مَرَّتَيْنِ-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ[4]، وَقَالَ: "أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَوْ رَبُّ[5] غَنَمٍ؟"، قَالَ: "مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي اللهُ فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ"[6]، قَالَ: "فَتُنْتِجُهَا[7] وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا، فَتَجْدَعُ[8] هَذِهِ فَتَقُولُ صَرْمَاءَ[9] -ثُمَّ تَكَلَّمَ سُفْيَانُ بِكَلِمَةٍ لَمْ

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **أبو الأَحْوَص**: هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، أبو الأَحْوَص الكوفي. تهذيب الكمال٢٢/ ٤٤٥.

(٣) **هو**: مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ، أَبُو أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيُّ. معرفة الصحابة٥/ ٢٤٥٨.

(٤) **فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ**: أي نَظَرَ إلى أعْلاَيَ وأسْفَلِي يَتَأَمَّلُني. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٤.

(٥) **رَبُّ**: الربّ يُطْلَقُ في اللُّغة على المالِك والسيد والمُدَبِّر والمُرَبِّي والقَيِّم والمُنْعِم، ولا يُطلَقُ غيرَ مُضاف إلاَّ عَلَى اللهّ تعالى، وإذا أُطلِقَ على غَيره أُضِيف فيقال: رَبُّ كذا. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٥٠.

(٦) **وأَطْيَب**: الطَّيِّب أكثر ما تَرِدُ بمعنى الحَلال، كما أنَّ الخبيثَ كنايةٌ عن الحَرام، وقد يَرِدُ الطَّيِّب بمعنى الطاهر. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٣٣.

(٧) **فَتُنْتِجُهَا**: أي تَلِدُها، يقال: نُتِجَت الناقةُ إذا وَلَدتْ فهي مَنْتُوجة، وأَنْتَجَت إذا حَملتْ فهي نَتُوج، ولا يقال: مُنْتِج. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٧.

(٨) **فَتَجْدَعُ**: الجَدْع: قطْع الأنف والأُذن والشَّفة، وهو بالأَنْفِ أخصُّ فإذا أُطْلق غَلَب عليه، يقال: رجل أَجْدَع ومَجْدوع إذا كان مقطوع الأنف. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٠٥.

(٩) **صَرْمَاء**: وهي التي صُرِمت أذُنها: أي قُطعت. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٤٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَفْهَمْهَا- وَتَقُولُ بَحِيرَةَ[1] الله، **فَسَاعِدُ الله أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَحَدُّ**، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَكَ بِهَا صَرْمَاءَ أَتَاكَ"، قُلْتُ: "إِلَى مَا تَدْعُو؟"، قَالَ: "إِلَى الله وَإِلَى الرَّحِمِ"، قُلْتُ: "يَأْتِينِي الرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَمِّي فَأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ ثُمَّ أُعْطِيهِ"، قَالَ: "فَكَفِّرْ[2] عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُمَا يُطِيعُكَ وَلَا يَخُونُكَ وَلَا يَكْذِبُكَ، وَالْآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ"، قَالَ: قُلْتُ: "لَا بَلْ الَّذِي لَا يَخُونُنِي وَلَا يَكْذِبُنِي وَيَصْدُقُنِي الْحَدِيثَ أَحَبُّ إِلَيَّ"، قَالَ: "كَذَاكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ -عَزَّ وَجَلَّ-"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[4] بنحوه، وأبو بكر بن أبي عاصم الشيباني[5]، والنسائي[6] مختصراً، ثلاثتهم من طريق ابن عيينة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، ولا يضير تدليس ابن عيينة، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[7]، ومع ذلك صرح بالسماع في هذه الرواية.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه -أيضاً- الشيخ شعيب الأرنؤوط[8].

---

(١) **بَحِيرة**: كانوا إذا ولدَت إبلُهم سَقْباً بَحَرُوا أُذُنه : أي شَقُّوها، وقالوا: اللهم إن عاش فَفَتِيّ وإن مات فَذَكِيّ، فإذا مات أكلوه وسمَّوْه البَحِيرة، وقيل البَحِيرة: هي بنْت السَّائبة كانوا إذا تابَعت الناقة بيْن عشْر إناث لم يُركَب ظهرُها ولم يُجَزَّ وَبرها ولم يَشْرب لبَنَها إلاّ ولدُها أو ضَيْف، وتركُوها مُسَيَّبة لسَبِيلها، وسمُّوها السَّائبة فما ولدَتْ بعد ذلك من أنثى شَقُّوا أذُنَها وخَلَّوا سَبِيلها وحَرُم منها ما حرم من أمّها، وسموها البَحيرة. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٤٧.

(٢) **فَكَفِّرْ**: تُكَفِّر الخَطيئة: أي تَسْتُرها وَتَمْحُوها. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤٠.

(٣) مسند أحمد٢٨/ ٤٦٤، رقم ١٧٢٢٨.

(٤) مسند الحميدي٢/ ٣٩٠، رقم ٨٨٣.

(٥) الآحاد والمثاني٢/ ٤٥٠، رقم ١٢٦١.

(٦) السنن الكبرى٦/ ٣٣٨، رقم ١١٠٩٠.

(٧) طبقات المدلسين، ص٣٢.

(٨) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ١٣٦، رقم ١٧٢٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث سعد: "**كنا نُكْري الأرض بما على السَّواقي وما سَعِد من الماءِ فيها، فنهانا رسولُ الله-صلى الله عليه وسلم- عن ذلك**"، أي: ما جاء من الماء سَيْحا لا يحتاجُ إلى دالية، وقيل: معناه ما جاء من غير طَلب[1].

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ[2]، قَالَ: "**كُنَّا نُكْرِي[3] الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي[4] مِنْ الزَّرْعِ وَمَا سَعِدَ بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ ذَلِكَ**، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[6] بلفظه، وأحمد[7]، والدارمي[8] بمثله، وأبو يعلى[9]، وابن حبان[10]، بنحوه، جميعاً من طريق محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **سعد**: هو الصحابي الجليل سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. معرفة الصحابة لأبي نعيم٣/ ١٢٤١.

(٣) **نُكْرِي**: من الكِراء أي: الإعارة التي يُؤخذُ عليها. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٦٤.

(٤) **السَّوَاقِي**: أي الدَّوالِي التي يُسْقى بها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٦٢.

(٥) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في المزارعة، رقم ٣٣٩١.

(٦) المصنف٧/ ٨٨، رقم ٢٢٨٨٢.

(٧) مسند أحمد٣/ ١٤٥، رقم ١٥٨٢.

(٨) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة، رقم ٢٦١٨.

(٩) مسند أبي يعلى٢/ ١٣٣، رقم ٨١١.

(١٠) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١١/ ٦١٢، رقم ٥٢٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هو محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، روى عنه إبراهيم بن سعد[1].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "روى عنه إبراهيم بن سعد"[2].

قال ابن حجر[3]: "مقبول".

قال الباحث: هو مجهول، فلم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثق بتوثيق معتبر.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيبَةَ، ضعيف كثير الإرسال[4].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيبَة ضعيف كثير الإرسال، ومحمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث مجهول. وقد ضعفه –أيضاً– شعيب الأرنؤوط[5].وللحديث شاهد عند البخاري[6] من طريق رافع بن خديج بمعناه، وكذلك عند مسلم[7] من طريق جابر بن عبد الله –أيضاً– بمعناه.

---

(١) تهذيب الكمال٢٦/ ١٣١.

(٢) الثقات٧/ ٣٦٤.

(٣) تقريب التهذيب، ص٤٩٧.

(٤) المصدر نفسه، ص٤٩٣.

(٥) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١١/ ٦١٢، رقم ٥٢٠١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب قطع الشجر والنخل، رقم٢١٥٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض، رقم٢٨٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**كنا نُزارِع على السَّعيد**"[1].

الحديث رقم (٩٣)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي صفة من يخرج من النار: "**يهتز كأنه سَعْدانة**"، هو نبتٌ ذُو شَوكٍ وهو من جَيِّد مَراعي الإبل تسْمَن عليه[2].

الحديث رقم (٩٤)

قال الباحث: هو نفس الحديث الذي يليه، فهو متفق عليه لكن بدون لفظة ابن الأثير، وأما لفظة ابن الأثير فهي عند أحمد في مسنده، بنحوه، كما هو موضح في التخريج هناك.

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث القيامة والصِراط: **"عليها خَطاطيف وكلاليبُ وحَسَكةٌ لها شوكةٌ تكونُ بنَجْد يقال لَها: السَّعدان"**، شبَّه الخطاطيفَ بشَوك السَّعْدان[1].

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[2]، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ[3] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا[4]؟"، قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا"، ثُمَّ قَالَ: "يُنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ[5] أَوْ فَاجِرٍ[6] وَغُبَّرَاتٌ[7] مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ[8]، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ الله، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لله صَاحِبَةٌ[9] وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ الله، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لله صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(٢) **الْخُدْرِيُّ**: هذه النسبة إلى خُدْرَة، قبيلة من الأنصار. الأنساب للسمعاني٢/ ٣٣١.

(٣) **تُضَارُونَ**: لا تَتَخَالفُون ولا تتجادلُون في صحة النظر إليه لوضُوحه وظُهُوره. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٧٢.

(٤) **صَحْوًا**: من الصَّحْوِ ضدّ الغَيْم. النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٢٠.

(٥) **بَرٌّ**: يقال: بَرَّ يَبَرُّ فهو بارٌّ، وجمعه بَرَرَة، وجمع البَرّ أبرار، وهو كثيرا ما يُخَص بالأولياء والزهاد والعبَّاد. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٤.

(٦) **فَاجِر**: وهو المُنْبَعِث في المَعاصِي والمحَارِم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٨٥.

(٧) **غُبَّرَاتٌ** : جمع غُبَّر، أي: البواقي. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٣٠.

(٨) **سَرَاب**: السراب هو ما لا حقيقة له. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٨٨.

(٩) **صَاحِبَةٌ**: الصاحبة أي: الزوجة. عمدة القاري٢٦/ ٤٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ[1] وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا؟ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ للهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ"، قُلْنَا: "يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟"، قَالَ: "مَدْحَضَةٌ[2] مَزِلَّةٌ[3] عَلَيْهِ **خَطَاطِيفُ**[4] **وَكَلَالِيبُ**[5] **وَحَسَكَةٌ**[6] **مُفَلْطَحَةٌ**[7] **لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ**[8] **تَكُونُ بِنَجْدٍ**[9]**، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ**[10] ..... الحديث"[11].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[12] من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به، بمثله.

وأخرجه أحمد من طريق نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يرفعه، مختصراً[13].

---

(١) **يَحْبِسُكُمْ**: أي يوقفكم. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٧٢.

(٢) **مَدْحَضَةٌ**: من الدَّحْض، وهو الزَّلق. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٢٩.

(٣) **مَزِلَّةٌ**: المَزَلَّة مفعَلةٌ من زَلَّ يَزِل إذا زَلق وتُفْتح الزَّاي وتُكْسر أراد أنَّه تزلَقُ عليه الأقْدَام ولا تثبت. النهاية في غريب الحديث٢/ ٧٧٣.

(٤) **خَطَاطِيفُ**: جمع خُطَّاف وهي الحَديدة المُعْوجّة كالكَلُّوب يُخْتَطَفُ بها الشيء. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٨.

(٥) **كَلَالِيبُ**: جمع كَلُّوب وهي: حَديدة مُعْوَجَّة الرأس. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤٨.

(٦) **حَسَكَةٌ**: وهي شَوكة صُلْبة. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٦٠.

(٧) **مُفَلْطَحَةٌ**: المُفَلْطَح هو الذي فيه عَرْض واتِّساع. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩١٨.

(٨) **عُقَيْفَاءُ**: أي مَلْوِيَّة كالصِّنَّارة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٣٢.

(٩) **نَجْد**: هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام، قال السكري: حد نجد ذات عرق من ناحية الحجاز كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال إلى تهامة فهو حجاز كله فإذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراءها إلى البحر فهو الغور والغور وتهامة واحد، ويقال: إن نجدا كلها من عمل اليمامة. معجم البلدان٥/ ٢٦٢.

(١٠) **السَّعْدَانُ**: هو نبتٌ ذُو شَوكٍ وهو من جَيِّد مَراعي الإبل تسْمَن عليه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٨.

(١١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة"، رقم ٧٤٤٠.

(١٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، رقم ١٨٣.

(١٣) مسند أحمد١٨/ ٣١، رقم١١٤٤٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **زَيْدٌ**: هو زَيْدُ بْنُ أَسْلَم العَدَوِيّ[1]، مولى عمر بن الخطاب، (ت١٣٦هـ). ثقة عالم، وكان يرسل[2].

قال الباحث: لم يُذكر عطاء بن يسار فيمن مَن أرسل عنهم[3].

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال**:

هو سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال اللَّيْثِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو العَلَاءِ المِصْرِيّ، (ت بعد ١٣٠هـ، وقيل: قبلها، وقيل: ١٤٩هـ)[4].

وثقه ابن سعد[5]،والعجلي[6]، وابن خزيمة[7]، والدارقطني[8]، والبيهقي[9]، والخطيب البغدادي[10]، وابن عبد البر[11]،وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[13]، وقال السّاجي: "صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أيّ شيء يخلط في الأحاديث؟!"[14].

---

(١) **العَدَوِيّ**: هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم: عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه.الأنساب للسمعاني٤/ ١٦٧.

(٢) تقريب التهذيب، ص٣٥٠.

(٣) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص١٧٨.

(٤) تقريب التهذيب، ص٣٩٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٤.

(٦) معرفة الثقات ١/ ٤٠٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

(٨) سنن الدارقطني ٢/ ٧٢-٧٣.

(٩) معرفة السنن والآثار ٢/ ٤٢٧.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الثقات ٦/ ٣٧٤.

(١٣) الجرح والتعديل ٤/ ٧١.

(١٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[1]، وتعقبه ابن حجر فقال: "ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه"[2]، وقال -أيضًا-: "صدوق، لم أَرَ لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط"[3].

وذكره أبو البركات -ابن الكيال- في المختلطين[4]، ونقل كلام الإمام أحمد فيه، ولم يذكر من روى عنه في اختلاطه.

قال الباحث: هو ثقة، اختلط، ومع ذلك لا يضير اختلاطه فقد توبع في هذا الإسناد كما عند مسلم، فانتفى بذلك وقوع الاختلاط في هذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعر]

(س) في حديث أبي بَصير: "**وَيْلُ أمِّه مِسْعَرُ حرْب لو كان له أصحابٌ**"، يقال: سَعَرتُ والحرْبَ إذا أوقَدتَها، وسعَّرتها بالتشديد للمبالغة، والمِسعر والمِسْعار: ما تُحرّكُ به النارُ من آلةِ الحديد. يَصِفُه بالمبالغة في الحَرْب والنّجدة، ويُجْمعان على مَساعر ومَساعير[5].

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ[7]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تقريب التهذيب، ص٣٩٠.

(٤) انظر: الكواكب النيرات١/ ٤٦٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٩.

(٦) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٧) **مروان**: هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، القرشي الأموي أبو عبد الملك ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبوالحكم المدني. تهذيب الكمال٢٧/ ٣٨٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[1] ..... فذكر الحديث، وفيه: "ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى الْمَدِينَةِ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ[2]، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، فَقَالُوا: الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ[3]، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا، فَاسْتَلَّهُ[4] الْآخَرُ فَقَالَ: أَجَلْ وَالله، إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ[5]، وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو[6]، فَقَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ رَآهُ: لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا[7]، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: قُتِلَ وَالله صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ وَالله أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **وَيْلُ[8] أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ** ..... الحديث"[9].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْمَرٌ:** هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[10]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

---

(١) **قال النووي**: أجمع المسلمون أن الحديبية كانت سنة ست من الهجرة في ذي القعدة. انظر: المجموع٧/ ٧٨.

(٢) **أبو بَصِير**: هو عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ. معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ٢١٣٢.

(٣) **ذو الْحُلَيْفَة**: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة. معجم البلدان٢/ ٢٩٥.

(٤) **فَاسْتَلَّهُ**: من سَلَّ، أي: نزع. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٥) **بَرَد**: أي مات. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٣.

(٦) **يَعْدُو**: أي يعدو على رجليه بسرعة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٢١.

(٧) **ذُعْرًا**: فزعاً. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٠٢.

(٨) **وَيْلُ**: الوَيْلُ : الحُزْنُ والهَلاك والمَشَقَّة. النهاية في غريب الحديث٥/ ٥٣٢.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم ٢٧٣٤.

(١٠) في حديث رقم (٨٩).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه.

- **عَبْدُ الرَّزَّاقِ:** هو عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنْعَانِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو أحد أئمة الحديث المشهورين، وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر، وهو متثبت فيه.

وأما اختلاطه؛ فلا يضير، قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[2].

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عائشة -رضي الله عنها-: **"كان لِرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحشٌ، فإذا خَرج من البيت أسْعَرَنا قَفْزاً"**، أي: أَهْبَنا وآذَانا[3].

الحديث رقم (٩٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، والحديث بغير لفظة ابن الأثير أخرجه غير واحد من الأئمة، قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: **"كَانَ لِآلِ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ**، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ دَخَلَ رَبَضَ[5] فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ[6] مَا دَامَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْبَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ"[7].

---

(١) في حديث رقم (٨٩).

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/ ٤١٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٩.

(٤) **أَبُو نُعَيْمٍ**: هو الفضل بن دكين -وهو لقب- واسمه: عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نُعيم المُلَائِي الكوفي الأحول، (ت٢١٩هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ١٩٧.

(٥) **ربض**: أي سكن، ولزم مكانه. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٠.

(٦) **يَتَرَمْرَمْ**: أي سكن ولم يتحرّك. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٦٧.

(٧) مسند أحمد٤١/ ٣٢٠، رقم ٢٤٨١٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد –أيضاً–[1] من طريق وكيع، بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه[2] من طريق النضر بن شُميل، بلفظه.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه أبو جعفر الطحاوي[3]، بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى[4] من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير، بمثله.

أربعتهم (وكيعٌ، والنضر بن شُميل، وأبو نُعيم، ومحمد بن عبد الله بن الزبير) عن يونس ابن أبي إسحاق، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مجاهد:** هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة[5].

قال أبو سعيد العلائي[6]: "سمعت شعبة ينكر أن يكون سمع من عائشة، وتبعه على ذلك يحيى بن معين[7]، وأبو حاتم الرازي[8]، قلت: وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها". وقال يحيي القطان[9]: "مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير"، وبمثله قال أبو داود[10].

قال الباحث: مجُاهد وإن كان مرسل عن عائشة، إلا أن الأئمة قبلوا مراسيله، كما تقدم، وذلك لفضله وسعة علمه.

---

(١) مسند أحمد ٤٢/ ٤٩٢، رقم٢٥٧٥٨.
(٢) مسند إسحاق بن راهويه٣/ ٦١٧، رقم ١١٩٢.
(٣) شرح معاني الآثار٤/ ١٩٥، رقم ٥٨٥٨.
(٤) مسند أبي يعلى٨/ ١٢١، رقم ٤٦٦٠.
(٥) تقريب التهذيب، ص٥٢٠.
(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل١/ ٢٧٣، رقم ٧٣٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل٨/ ٣١٩.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) تهذيب الكمال٢٧/ ٢٣٣.
(١٠) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **يُونُسُ:** هو يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهَمْدَاني[1] السَّبِيعي[2]، أبو إسرائيل الكوفي، (ت١٥٢هـ)[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن شاهين[8]، في الثقات.

وقال عبد الرحمن بن مهدي[9]، والنسائي[10]: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي[11]: "له أحاديث حسان، وروى عنه الناس"، وقال الذهبي[12]: "صدوق".

وقال يحيى القطان[13]: "كانت فيه غفلة"، وقال أحمد[14]: "حديثه حديث مضطرب"، وقال أبو حاتم[15]: "كان صدوقاً؛ إلا أنه لا يحتج بحديثه".

وقال ابن حجر[16]: "صدوق يهم قليلا"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[17]: "بل صدوق حسن الحديث".

---

(١) **الهَمْدَاني**: هي منسوبة إلى هَمْدَان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٤٧.

(٢) **السَّبِيعي**: هذه النسبة إلى سَبِيع، وهو بطن من هَمْدَان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن همدان. الأنساب للسمعاني٣/ ٢١٨.

(٣) تهذيب الكمال٣٢/ ٤٨٨.

(٤) الطبقات الكبرى٦/ ٣٦٣.

(٥) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٧٤.

(٦) معرفة الثقات٢/ ٣٧٧.

(٧) الثقات٧/ ٦٥٠.

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٦٤.

(٩) الجرح والتعديل٩/ ٢٤٤.

(١٠) تهذيب الكمال٣٢/ ٤٨٨.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ١٧٨.

(١٢) الكاشف ٢/ ٤٠٢.

(١٣) الجرح والتعديل٩/ ٢٤٤.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٥١٩.

(١٥) الجرح والتعديل٩/ ٢٤٤.

(١٦) تقريب التهذيب، ص٦١٣.

(١٧) تحرير تقرير التهذيب٤/ ١٣٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وما ذُكِر أن فيه غفلة لا ضير، فلم يسلم من الخطأ والوهم كبير أحد من الأئمة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا يونس بن أبي إسحاق، صدوق حسن الحديث، وليس للحديث شواهد أو متابعات أخرى.

قال الهيثمي[1]، وحسين سليم أسد[2]: رجاله رجال الصحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"قالوا يا رسول الله: سعِّر لنا، فقال : إن الله هو المُسعِّر"** أي: أنه هو الذي يُرْخص الأشياءَ ويُغْلِيها فلا اعتراض لأحدٍ عليه، ولذلك لا يَجوز التَّسعِير[3].

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، وَثَابِتٍ[5]، وَحُمَيْدٍ[6]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله: سَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: "إِنَّ الله هُوَ الْمُسَعِّرُ** الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ"[7].

---

(١) انظر: مجمع الزوائد ٨/ ٥٥٥، رقم ١٤١٥٢.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أبي يعلى٨/ ١٢١، رقم ٤٦٦٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢٩.

(٤) **قَتَادة**: هو قتادة بن دعامة السدوسي. تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨.

(٥) **ثَابِتٌ**: هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري. تهذيب الكمال٤/ ٣٤٢.

(٦) **حُمَيْدٌ**: هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، (ت١٤٢هـ، ويقال: ١٤٣هـ). تهذيب الكمال٧/ ٣٥٥.

(٧) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التسعير، رقم ١٣١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، وأحمد[2]، من طريق عفان بن مسلم، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[3] من طريق حجاج بن مِنْهال، بمثله.

وأخرجه الدارمي[4] من طريق عمرو بن عون، بنحوه.

ثلاثتهم (عفان بن مسلم، وحجاج بن مِنْهال، وعمرو بن عون) عن حمّاد بن سلمة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة**: هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[5]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **حُمَيْدٌ**: هو حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ، البَصْرِيّ، اختُلِف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، (ت ١٤٢هـ، ويقال: ١٤٣هـ)، ثقة مدلس[6]، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[7]. **قال الباحث**: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **رواة السند كلهم ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده صحيح ولا يضير كون قتادة، وحميد الطويل في الطبقة الثالثة من المدلسين عند ابن حجر، ولم يصرحا بالسماع في هذا الإسناد؛ فقد رويا الحديث مقرونين بثابت البُناني. وقَالَ أَبُو عِيسَى[8]: "حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وقد صححه الألباني[9]، والأرنؤوط –أيضاً–[10].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التسعير، رقم ٣٤٥١.

(٢) مسند أحمد٢١/ ٤٤٤، رقم ١٤٠٥٧.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، رقم ٢٢٠٠.

(٤) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين، رقم ٢٥٤٥.

(٥) في حديث رقم (١٠).

(٦) تقريب التهذيب، ص٢٧٤.

(٧) طبقات المدلسين، ص٣٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التسعير، رقم ١٣١٤.

(٩) غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، ص١٩٤، رقم ٣٢٣.

(١٠) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٢٨٦، رقم ١٤٠٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعط]

(س) فيه: "**أنه شَرِب الدواءَ واستَعَط**"، يقال: سعطتُه وأسْعَطْته فاستَعَط، والاسمُ السَّعوط بالفتح، وهو ما يُجعل من الدواءِ في الأنفِ[1].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[2]، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "احْتَجَمَ[5]، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ **وَاسْتَعَطَ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق عفان بن مسلم، والمغيرة بن سلمة المخزومي، كلاهما عن وُهَيْب، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣١.

(٢) **وُهَيْبٌ**: هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، (ت١٦٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٣١/ ١٦٤.

(٣) **ابن طاوُس**: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، (ت١٣٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٥/ ١٣٠.

(٤) **هو** طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن. تهذيب الكمال١٣/ ٣٥٧.

(٥) **احْتَجَمَ**: الحجامة هي إخراج الدم من الجسم بمحجم إذا ضرب على موضع الحجامة. انظر: عمدة القاري ٣١/ ٢٨٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب السَّعوط، رقم ٥٦٩١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب حل أجرة الحجامة، رقم ١٢٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعف]

(س) فيه: **"فاطمةُ بَضْعة مني يُسعِفُني ما أسْعَفها"**، الإسْعاف: الإعانةُ وقضاءُ الحاجةِ والقُرب: أي يَنالُني ما نالها ويُلِمُّ بي ما ألَمَّ بها[1].

الحديث رقم (١٠٠)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، وأصل الحديث في الصحيحين بدون لفظة ابن الأثير، قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[2]، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[3]، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي؛ يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا"**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق عمرو بن دينار، بمعناه.

وأخرجه البخاري[6]، ومسلم -أيضاً-[7] من طريق الليث بن سعد، بنحوه وفيه قصة.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ:**

هو المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي أبو عبد الرحمن الزُهْرِي، أحد الصحابة الكرام، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين، ولم يزل مع خاله

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٢.

(٢) **عَمْرو**: هو عمرو بن دينار المكي، (ت١٢٦هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٢/ ٥.

(٣) **ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، (ت١١٧هـ). تهذيب الكمال١٥/ ٢٥٦.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، رقم ٢٤٤٩.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب قرابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٣٧١٤.

(٦) المصدر نفسه، كتاب النكاح، باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، رقم٤٨٢٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، رقم ٤٤٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى، وأقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة، فلم يزل بها حتى تُوُفيَ معاوية، وأقام مع ابن الزبير بمكة، فقُتل في حصار ابن الزبير، أصابه حَجَر من حجارة المَنْجَنِيق -وهو يصلي-، فأقام خمسة أيام ثم مات سنة أربع وستين[1].

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"أنه رأى جاريةً في بيتِ أمِّ سلمة بها سعْفة"**، هي بسكون العين: قُروحٌ تخرج على رأس الصبي، ويقال: هو مرضٌ يسمى داءَ الثَّعلب يسقُط معه الشَّعر. كذا رَواه الحَرْبي[3] وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس[4].

الحديث رقم (١٠١)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة **"سعفة"**، وإنما عثرت عليه بلفظة**"سفعة"**. قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ[5]، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ**، فَقَالَ: **"اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ"**[6].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١١٩ .

(٢) في حديث رقم (٢٣).

(٣) **قال الباحث**: لم أعثر على هذا الحديث عند أبي إسحاق الحربي، فلم يورده في كتابه غريب الحديث.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٢.

(٥) **الزُّبَيْدِيُّ**: هذه النسبة إلى زُبَيْد، وهي قبيلة قديمة من مَذْحِج، أصلهم من اليمن، نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني٣/ ١٣٥ .

(٦) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب رقية العين، رقم ٥٧٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق محمد بن حرب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعل]

(س) فيه: **"لا صَفَر ولا غُول، ولكن السَّعالِي"**، هي: جمع سِعْلاة، وهم سَحَرة الجِنّ، أي أنَّ الغُول لا تقَدِر أن تغُول أحداً أو تُضِله ولكنْ في الجن سَحَرة كسحرة الإنس لهم تَلْبيس وتخْييلٌ[2].

الحديث رقم (١٠٢)

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله:

في حديث النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: **"لَا صَفَرَ وَلَا غُولَ ولَكِن السَّعَالِي"**،

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ المَكِّي، حَدَّثَنَا الصَّائِغُ[3]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُور، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[4]، عَنْ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[5]، رفعه[6].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنلمة والحمة، رقم ٢١٩٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٢.

(٣) **الصَّائِغ**: هو أبو عبد الله، محمد بن علي بن زيد المكي، (ت٢٩١هـ) والصائغ: نسبة لصائغُ الحَلْي. انظر: سير أعلام النبلاء١٣/ ٤٢٨.

(٤) **عَمْرو**: هو عمرو بن دينار المكي، (ت١٢٦هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٢/ ٥.

(٥) **الحَسنُ بنُ محمد**: هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، القرشي الهاشمي، (ت١٠٠أو ٩٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٦/ ٣١٦.

(٦) غريب الحديث١/ ٤٦٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير الخطابي، والحديث أصله في صحيح مسلم[1] عن جابر بن عبد الله، بدون لفظة(ولكن السَّعَالِي)، فهذه الزيادة لا أصل لها في باقي كتب المتون.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، حيث إن الحسن بن محمد روى الحديث مرسلًا.

وأصل الحديث -كما سبق في التخريج- في صحيح مسلم[3] عن جابر بن عبد الله، بدون لفظة(ولكن السَّعَالِي)، فهذه الزيادة لا أصل لها في باقي كتب المتون.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء، رقم ٤١٢١.

(٢) في حديث رقم (٢٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء، رقم ٤١٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سعى]

(س) فيه: **"لا مُساعَاة في الإسلام، ومن ساعَى في الجاهِلية فقد لَحِقَ بعَصَبيته"**، المُساعاةُ: الزِّنا، وكان الأصمعي يجعلها في الإماءِ دون الحَرائر؛ لأنّهُنّ كُنَّ يَسْعين لمواليهِنَّ فيكْسِبن لهم بِضَرائب كانت عليهنّ، يُقالُ: سَاعَت الأمةُ إذا فَجَرت، وسَاعاها فُلان إذا فَجَر بها، وهو مُفاعلةٌ من السَّعي كأن كُلّ واحدٍ منهما يسعَى لصاحبه في حُصُول غَرَضه فأبْطَل الإسلامُ ذلك ولم يُلْحق النَّسَبَ بها وعفا عمَّا كان منها في الجاهلية ممن أُلْحِق بها[1].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[2]، عَنْ سَلْمٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزَّيَّادِ-، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ، مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ**[3]، وَمَنْ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ[4] فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، من طريق سَلْمٍ -ابْنَ أَبِي الزَّيَّادِ-، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٢) **مُعْتَمِرٌ**: مُعْتَمِر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، (ت١٨٧هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٨/ ٢٥٠.

(٣) **بِعَصَبَتِهِ**: العَصَبة هم الأقَارِب من جهة الأَبِ؛ لأنَّهم يُعَصِّبُونه ويَعْتَصِبُ بهم: أي يُحِيطُون به ويَشتدّ بهم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨٢.

(٤) **رِشْدَة**: يقال: هذا ولَد رِشْدة إذا كان لِنِكاح صحيح كما يقال في ضِده: ولَدُ زِنْية بالكسر فيهما. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٤٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في ادعاء ولد الزنا، رقم٢٢٦٤.

(٦) مسند أحمد٥/ ٣٩١، رقم ٣٤١٦.

(٧) المعجم الكبير١٢/ ٤٩، رقم١٢٤٦٨، وفي المعجم الأوسط١/ ٣٠٠، رقم١٠٠٥.

(٨) المستدرك٤/ ٣٤٢، رقم ٧٩٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد أسقط الحاكم والطبراني الرجل المجهول بين سَلْم، وسعيد بن جبير.

وأخرجه -أيضاً- البيهقي[1] من طريق أبي داود، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **بَعْضُ أَصْحَابِنَا**: راوي مبهم.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الراوي المبهم بين ابن أبي الزَّيَّاد، وسعيد بن جبير.

وقد ضعفه الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3] -أيضاً-.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث وائِل بن حُجْر: **"أَن وائِلاً يُسْتَسْعى ويَتَرَفَّلُ على الأَقْوَالِ"**، أي: يُسْتَعمل على الصَّدقات ويَتَولى اسْتِخرَاجَها من أَرْبابها وبه سُمِّي عامل الزَكاة السَّاعي[4].

الحديث رقم (١٠٤)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو هِنْدٍ يَحْيَى بن عَبْدِ الله بن حُجْرِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ[5] الكُوفِي، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بن حُجْرِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ يَحْيَى، عَنْ وَائِلِ بن حُجْرٍ، قَالَ: "لَمَّا بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَرَجْتُ وَافِدًا عَنْ قَوْمِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَصْحَابَهُ قَبْلَ لِقَائِهِ، فَقَالُوا: قَدْ بَشَّرْنَا بِكَ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِمَ عَلَيْنَا بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ،

(١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ٢٥٩، رقم١٢٨٨١.

(٢) ضعيف سنن أبي داود٢/ ٢٤٨.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٣٦٢، رقم ٣٤١٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٥) **الحَضْرَمي**: هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها -في أقصى جنوب اليمن-٢/ ٢٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَقَالَ:قَدْ جَاءَكُمْ وَائِلُ بن حُجْرٍ، ثُمَّ لَقِيتُهُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَرَحَّبَ بِي، وأَدْنَا مَجْلِسِي، وَبَسَطَ لِي رِدَاءَهُ[1] فَأَجْلَسَنِي عَلَيْهِ....." ثم ذكر الحديث، وفيه: "فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ إِلَى قَوْمِي أَمَرَ لِي رَسُولُ الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِكُتُبٍ ثَلاثَةٍ، فِيهَا: كِتَابٌ لِي خَالِصٌ يُفَضِّلُنِي فِيهِ عَلَى قَوْمِي، وَكِتَابٌ لأَهْلِ بَيْتِي بِأَمْوَالِنَا هُنَاكَ، وَكِتَابٌ لِي وَلِقَوْمِي، فِي كِتَابِي الْخَالِصِ: بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيم: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله إِلَى الْمُهَاجِرِ بن أَبِي أُمَيَّةَ[2]: **أَنَّ وَائِلاً يُسْتَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ[3] عَلى الأَقْوَال**[4] حَيْثُ كَانُوا مِنْ حَضْرَمَوْتَ[5].... الحديث"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[7] من طريق يَحْيَى بن عَبْدِ الله بن حُجْرٍ، به، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **وَائِلُ بن حُجْرٍ:** هو الصحابي الجليل وائل بن حجر الحضرمي، كان قَيْلًا من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، واستعمله النبي -صلى الله عليه وسلم- على الأقيال من حضرموت، وأقطعه أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان، ونزل الكوفة في الإسلام وعاش إلى أيام معاوية، ووفد عليه فأجلسه معه على السرير وذَكَّره الحديث، قال وائل: "فوددت أني كنت حملته بين يدي"، وشهد مع علي -رضي الله عنه- صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أحاديث، وروى عن ابناه: علقمة وعبد الجبار، وأم يحيى زوجته وغيرهم[8].

---

(١) **رِدَاءه**: الرداء: هو الثَّوب أو البُرْد الذي يَضَعُه الإنسان على عاتِقَيْه وبين كَتِفَيْه فوق ثيابه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥١٩.

(٢) **المُهَاجِر بن أَبِي أُمَيَّةَ**: هو المهاجر بن أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه و سلم-. الإصابة في تمييز الصحابة٦/ ٢٢٨.

(٣) **يَتَرَفَّلُ**: أي يَتَسوَّد ويَترأّس، اسْتعاره من تَرْفيل الثوب وهو إسْباغُه وإسْبالُه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦٠٣.

(٤) **الأَقْوَال** : جمع قَيْل وهو المَلِك النافِذ القَول والأمْر. النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٠٦.

(٥) **حَضْرَمَوْتَ**: هي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني٢/ ٢٣٠.

(٦) المعجم الصغير٢/ ٢٨٤، رقم ١١٧٦.

(٧) معرفة الصحابة٥/ ٢٥٧٨، رقم ٦٢١٧.

(٨) انظر: أسد الغابة، ص ١١٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أم يحيى:** لم أعثر على ترجمة لها، سوى ما ذكره المِزي في ترجمة ابنها عبد الجبار، قال[1]: "روى عن أمه أم يحيى، وقيل: لم يسمع منها".
- **عَبْدُ الْجَبَّارِ:** هو عبد الجبار بن وائل بن حجر الحَضْرَمي، (ت١١٢هـ)[2].

قال ابن سعد[3]: "كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث، ويتكلمون في روايته عن أبيه ويقولون لم يلقه".

وقال ابن معين[4]: "ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئاً؛ إنما كان يحدث عن أهل بيته عن أبيه".

وقال أبو حاتم[5]: "روى عن أبيه، مرسل ولم يسمع منه".

وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: "ومن زعم أنه سمع أباه فقد وهم؛ لأن وائل ابن حجر مات وأمه حامل به، ووضعته بعد موت وائل بستة أشهر".

وقال المزي[7]: "روى عن أمه أم يحيى، وقيل: لم يسمع منها".

وقال ابن حجر[8]: "ثقة لكنه أرسل عن أبيه".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: ثقة، مرسل عن أبيه، وما ذكره المزي بأنه لم يسمع من أمه فهو بصيغة التضعيف، وقد انفرد بقوله هذا، فلا يعتبر به.

- **مُحَمَّدُ بن حُجْرِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ:**

قال البخاري[9]: "فيه نظر"، وقال أبو حاتم[10]: "كوفي شيخ".

---

(١) تهذيب الكمال١٦/ ٣٩٣.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الطبقات الكبرى٦/ ٣١٢.
(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ١١.
(٥) الجرح والتعديل٦/ ٣٠.
(٦) الثقات٧/ ١٣٥.
(٧) تهذيب الكمال١٦/ ٣٩٣.
(٨) تقريب التهذيب، ص٣٣٢.
(٩) التاريخ الكبير١/ ٦٩.
(١٠) الجرح والتعديل٧/ ٢٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن حبان[1]: "يروي عن عمه سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة، منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وليست من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حُجْر مختصرة جاء بها على التقصي وأفرط فيها، ومنها أشياء موضوعة ليس من كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لا يجوز الاحتجاج به".

وقال أبو أحمد الحاكم[2]: "ليس بالقوي"، وقال الذهبي[3]: "له مناكير".

قال الباحث: ضعيف، له مناكير.

- **أَبُو هِنْدٍ يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بن حُجْرِ بن عَبْدِ الجَبَّارِ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ الحَضْرَمِيّ الكُوفِي:**

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له، سوى ما قاله الذهبي: "روى عن عمه محمد بن حجر، عن أقاربهم، وعنه: الطبراني، (ت٢٩١هـ)".

قال الباحث: هو مجهول، فلم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، وعلته الجهالة والانقطاع والضعف، ففيه:

- أم يحيى: لم أعثر على ترجمة لها.
- سعيد بن عبد الجبار: ضعيف[4].
- محمد بن حُجْر: ضعيف، له مناكير.
- يحيى بن عبد الله بن حُجْر: مجهول.

---

(١) المجروحين٢/ ٢٧٣.

(٢) لسان الميزان٥/ ١١٩.

(٣) المغني في الضعفاء٢/ ٥٦٦.

(٤) تقريب التهذيب، ص٢٣٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه قوله: "**ولتُدْرِكَنَّ القِلاَصُ فلا يُسْعى عليها**" أي: تُتْرك زكاتُها فلا يكون لها ساعٍ[1].

الحديث رقم (١٠٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَالله لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ[3]، **وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ[4] فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا**، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ[5] وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق سعيد بن المسيَّب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه وبدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَطَاءُ بْنُ مِينَاءَ:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٢) **لَيْثٌ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٣) **الجِزْيَةَ**: هي عبارة عن المَال الذي يُعْقَد للْكِتَابِي عليه الذِّمَّة، وهي فِعْلة من الجَزَاء كأنها جَزَت عن قتله. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٤٨.

(٤) **وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ**: أي لا يَخْرج ساعٍ إلى زكاة لِقلَّة حاجة الناس إلى المال واسْتِغْنائهم عنه. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٥٦.

(٥) **الشَّحنَاءُ**: أي العداوة. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا، رقم٢٢١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب قتل الخنزير، رقم٢٠٧٠، وفي كتاب المظالم والغصب، باب كسر الصليب وقتل الخنزير، رقم٢٢٩٦، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام، رقم٣١٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هو عطاء بن مِينَاء المدني، وقيل: البصري، مولى ابن أبي ذباب الدَّوْسِي، قيل: كنيته أبو معاذ[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال في موضع آخر[3]: " من حفاظ التابعين وصالحيهم"، وقال أيوب بن موسى[4]: " من صلحاء الناس".

وقال سفيان بن عيينة[5]: "عطاء بن ميناء من المعروفين من أصحاب أبي هريرة".

أما ابن حجر[6] فقال: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) تهذيب الكمال٢٠/ ١١٩.

(٢) الثقات٥/ ٢٠٠.

(٣) مشاهير علماء الأمصار، ص١١٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري٦/ ٤٦٣.

(٥) الجرح والتعديل٦/ ٣٣٦.

(٦) تقريب التهذيب، ص٣٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) ومنه حديث العتق: "**إذا أعْتق بعضُ العبد فإن لم يكن له مالٌ اسْتُسْعي غيرَ مشْقُوق عليه**"، استسعاء العبْد إذا عَتَق بعضُه ورَقَّ بعضُه: هو أن يَسْعَى في فَكَاك ما بَقِي من رِقّه فيعمل ويكسِب ويصْرف ثمنه إلى مولاه فسُمِّي تصرُّفه في كَسْبه سِعَاية، وغير مَشْقُوق عليه، أي: لا يُكَلِّفه فوقَ طاقته، وقيل: معناه اسْتَسعى العبدُ لسّيده، أي: يستَخْدمُه مالِكُ باقية بقدْر ما فيه من الرِّق ولا يُحَمِّله ما لا يَقْدر عليه[1].

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ[2]، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا[3] مِنْ مَمْلُوكِهِ[4] فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ **اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] -أيضاً- من طريق جَرِير بن حازم، بنحوه.

وأخرجه مسلم[7] من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة، بنحوه.

كلاهما (جرير بن حازم، وسعيد بن أبي عَرُوبة) عن قتادة، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٢) **عبد الله**: هو عبد الله بن المبارك. تهذيب الكمال١٦/ ٥.

(٣) **شَقِيصًا**: الشَّقِيص هو النصيبُ في العين المُشْتركة من كل شيء. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٩٣.

(٤) **مَملوكه**: عبده. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٧٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، رقم ٢٤٩٢.

(٦) المصدر نفسه، كتاب العتق، باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى، رقم ٢٥٢٧.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب من أعتق شركا له في عبد، رقم ١٥٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **قتادة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: صرح بالسماع من النَّضْرِ بْنِ أَنَس، وذلك عند البخاري من طريق جرير بن حازم، فلا يضير تدليسه، وأما إرساله فلم يُذكر أنه أرسل عن النضر بن أنس، فلا يضير[2].

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ:**

هو سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ، أبو النضر العَدَوِي، اليَشْكُري[3]، مولاهم البصري، (ت١٥٦هـ)، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة[4].

قال الباحث: بالنسبة لتدليسه: فقد وصفه بذلك النسائي[5]، والسبط ابن العجمي[6]، وذكره ابن حجر[7] في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسها.

وأما اختلاطه: فقد نص ابن معين[8] على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[9]، والعلائي[10]. ولا يضير اختلاطه فقد سمع عبد الله بن المبارك منه قبل الاختلاط[11].

وقد روى عن قتادة في هذه الرواية، وهو من أثبت الناس في قتادة كما تقدم.

---

(١) في حديث رقم (١٠).

(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٥٥.

(٣) **اليَشْكُري**: هذه النسبة إلى قبيلة يَشْكُر. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٩٧.

(٤) تقريب التهذيب، ص٢٣٩ .

(٥) ذكر المدلسين للنسائي، ص ١٢٢.

(٦) التبيين لأسماء المدلّسين للسبط ابن العجمي، ص ٢٦.

(٧) طبقات المدلّسين، ص ٣١.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٢٣٠.

(٩) علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، ص ٣٩٣.

(١٠) المختلطين، ص ٤١.

(١١) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ:**

هو بشر بن محمد السَّخْتِيَاني، أبو محمد المَرْوَزي[1][2]، (ت٢٢٤هـ)[3].

ذكره ابن حبان في الثقات[4] وقال: "كان مرجئاً"[5].

وقال ابن حجر[6]: "صدوق رمي بالإرجاء".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق رمي الإرجاء، ولا يضير ما رُمِي به، فقد قال الذهبي[7]: "الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغى التحامل على قائله".

وقد توبع في الصحيحين كما تقدم في التخريج.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) **المَرْوَزي**: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها: الشاهجان، يعني: شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٦٥.

(٢) تهذيب الكمال٤/ ١٤٥.

(٣) تقريب التهذيب، ص١٢٤.

(٤) الثقات٨/ ١٤٤.

(٥) **الإرجاء**: نسبة إلى المرجئة، الذين كانوا يقولون بأنه لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وتأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار، وهم أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. انظر: الملل والنحل للشهرستاني١/ ١٣٨.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٢٤.

(٧) ميزان الاعتدال٤/ ٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"إذا أتيتُم الصلاة فلا تأتُوها وأنتم تسْعَون"**، السْعيُ: العَدْو، وقد يكون مشْياً ويكون عَملا وتصرُّفاً ويكون قصداً، فإذا كان بمعنى المُضِيّ عُدِّي بإلى، وإذا كان بمعنى العَمل عُدِّي باللام[1].

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ[2]، عَنْ سَعِيدٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"إِذَا أَتَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ**، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ[4]، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا[5]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق سعيد بن المُسَيَّب، وعبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف، بمثله، بلفظة (إذا أقيمت الصلاة).

وأخرجه مسلم[9] -أيضاً- من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، بمثله، بلفظة (إذا ثُوِّب للصلاة). ثلاثتهم (سعيد بن المُسَيَّب، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة، يرفعه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٢) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٣) **سعيد**: هو سعيد بن المُسَيَّب، أبو محمد المدني. انظر: تهذيب الكمال١١/ ٦٦.

(٤) **السَّكِينَةُ**: أراد: عليكم الوقار، يقال: رجل وديع ساكن أي: وقور هادئ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧١.

(٥) **فَاقْضُوا**: قضاءُ الشيء: إحْكامه وإمْضاؤه والفَراغ منه. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٢٥.

(٦) سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب السعي إلى الصلاة، رقم٨٦١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، رقم ٩٠٨.

(٨) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار سكينة، رقم ٦٠٢.

(٩) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم، ولا يضير أنه قد تغير بأخرة، فقد توبع الراوي عنه.
- **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ:**

هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بم مخَرْمة القرشي الزهري، (ت٢٥٦هـ)[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو حاتم[4]، وابن حجر[5]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري فإنه صدوق، وقد توبع، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره، والحديث موجود في الصحيحين كما تقدم في التخريج، وقد صححه الألباني -أيضاً-[6].

---

(١) في حديث رقم (٢٣).
(٢) تهذيب الكمال١٦/ ٢٩.
(٣) الثقات٨/ ٣٦٢.
(٤) الجرح والتعديل٥/ ١٦٣.
(٥) تقريب التهذيب، ص٣٢١.
(٦) صحيح ابن ماجه١/ ١٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث ابن عباس: "**الساعي لغير رِشْدة**"، أي: الذي يسْعى بصاحبه إلى السلطان ليُؤْذِيَه، يقول: هو ليس بثابت النَّسب ووَلَدِ حَلال[1].

الحديث رقم (١٠٨)

قال الباحث : لم أعثر على تخريج له بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث سبق تخريجه[2] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ، مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ[3]، وَمَنْ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ[4] فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ"[5].

****

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٥.

(٢) في حديث رقم(١٠٣).

(٣) **بِعَصَبَتِه**: العَصَبة هم الأقَارِب من جهة الأَبِ؛ لأنَّهم يُعَصِّبُونه ويَعْتَصبُ بهم: أي يُحِيطُون به ويَشتدّ بهم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨٢.

(٤) **رِشْدَة**: يقال: هذا ولَد رِشْدة إذا كان لِنِكاح صحيح كما يقال في ضِده: ولَدُ زِنْية بالكسر فيهما. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٤٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في ادعاء ولد الزنا، رقم٢٢٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الخامس: السين مع الغين

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سغب]

(س) فيه: **"ما أطْعَمتُه إذا كان ساغباً"**، أي: جائعاً، وقيل: لا يكون السَّغَب إلا مع التَّعَب، يقال: سَغِبَ يَسغَب سَغَبا وسُغُوباً فهو ساغِب[1].

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ، وَكَانَ مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ[5]، قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ[6]، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطًا[7] مِنْ حِيطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا[8] فَفَرَكْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْهُ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: **"مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا** أَوْ جَائِعًا"، فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ[9] أَوْ وَسْقٍ[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٧.

(٢) **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**: هو الحافظ الثبت الملقب: غُنْدَر. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي١/ ٢٢٠.

(٣) **شُعْبَة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٤) **أَبِي بِشْرٍ**: هو جعفر بن إياس، وهو بن أبي وحشية اليَشْكُري، أبو بشر الواسطي. تهذيب الكمال٥/ ٥.

(٥) **بَنِي غُبَرَ**: نسبة إلى غُبَر بن غَنْم، وهو بطن من يشكر. تهذيب الكمال٤/ ٢٨٠.

(٦) **سَنَةٌ**: أي: القحْطُ والجَدْبُ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٢٣.

(٧) **حائطاً**: الحائط: هو البُسْتان. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٨٥.

(٨) **سُنْبُلًا**: السُّنْبُل: هو السَّبَل والنونُ زائدةٌ، يقال: أسْبل الزَّرْع إذا سَنْبل. النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٤٦.

(٩) **وَسْق**: الوسق: ستون صاعا بالصاع النبوي، و الصَّاع خمسة أرطال وثلث، وقد قدر الصاع بنحو:٥ .٢كلغ. انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبوالعباس (٧٧٠هـ)،٢/ ٦٦٠.

(١٠) مسند أحمد٢٩/ ٦٤، رقم١٧٥٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، وابن ماجه[2]، والحاكم[3]، من طريق شعبة، بنحوه.

وأخرجه النسائي[4] من طريق سفيان بن حسين، بنحوه، بدون لفظة(ساغبا).

كلاهما (شعبة، وسفيان بن حسين) عن أبي بشرٍ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقد صححه الحاكم[5]، ووافقه الذهبي، وكذلك صححه الألباني[6]، وشعيب الأرنؤوط[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: **"أنه قَدِم خَيبَر بأصحابه وهم مُسغِبون"**، أي: جِياع، يقال: أسْغَب إذا دَخَل في السُّغُوب، كما يقال: أقْحَط إذا دَخَل في القَحْط[8].

الحديث رقم (١١٠)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن.. ، رقم ٢٦٢٠.
(٢) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟، رقم ٢٢٩٨.
(٣) المستدرك٤/ ١٣٣، رقم٧١٨٢.
(٤) سنن النسائي، كتاب آداب القضاة، باب الاستعداء، رقم ٥٤٠٩.
(٥) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليق الذهبي في التلخيص٤/ ١٤٨، رقم٧١٨٢.
(٦) انظر: صحيح أبي داود٧/ ٣٧٣.
(٧) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ١٦٦، رقم١٧٥٥٦.
(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سغسغ]

(هـ) في حديث واثلة: "**وصنَع منه ثريدةً ثم سَغْسَغَها**"أي: روّاها بالدُّهن والسَّمْن، ويُرْوى بالشين[1].

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام أبو إسحاق الحربي(٢٨٥هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابنِ مُبَارَكٍ[2]، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، قال: "دَعَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم- بِقُرْصٍ[3]، فَكَسَرَهَا فِي جَفْنَةٍ[4] وَضَعَ فِيهَا مَاءً سُخْناً، **ثُمَّ سَغْسَغَهَا**، ثُمَّ قَالَ: كُلُو"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] من طريق رَبِيعَة بنِ يَزِيدَ، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[7]، والطبراني[8]، عن عبد الرحمن بن أبي قسيمة، بمعناه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[9] من طريق سليمان بن حَيَّان، بمعناه.

ثلاثتهم (ربيعة بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي قسيمة، وسليمان بن حيان) عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، يرفعه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٣٧.

(٢) **ابنُ مُبَارَكٍ**: هو عبد الله بن المبارك. تهذيب الكمال١٦/ ٥.

(٣) **قُرْص**: القُرْص هو الرغيف. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦١.

(٤) **جَفْنَة**: الوعاء الذي يُؤكل به. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٨١.

(٥) غريب الحديث٢/ ٧١٣.

(٦) مسند أحمد٢٥/ ٣٨٧، رقم ١٦٠٠٦.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد، رقم٣٢٧٦.

(٨) المعجم الكبير٢٢/ ٩٠، رقم١٨٠٦٧.

(٩) حلية الأولياء٢/ ٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ:**

هو وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ بن كعبٍ بن عامر من بني ليثِ بن عبد مَنَاة، يكنى أبا الأسقع، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو الخطاب، أسلم قبل تبوك وشهدها، وروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعن أبي مَرْثَدٍ، وأبي هريرة، وأم سلمة، كان من أهل الصفة ثم نزل الشام، (ت٨٥هـ) وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة[١].

- **يَزِيد**: هو يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، ثقة فقيه وكان يرسل، (ت١٢٨هـ)[٢].

قال الباحث: لم يُذكر أنه أرسل عن ربيعة بن يزيد.

- **ابنِ لَهِيعَةَ:**

هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، (ت١٧٤هـ)[٣].

قال الباحث: رواية العبادلة[٤] عنه صحيحة، وقد روى عنه ابن المبارك في هذا الإسناد.

- **يَحْيَى:**

هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمَّاني[٥] أبو زكريا الكوفي[٦]، (ت٢٢٨هـ)[٧].

---

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٦/ ٥٩١.

(٢) تقريب التهذيب، ص٦٠٠.

(٣) المصدر نفسه، ص٣١٩.

(٤) **العبادلة هم**: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد بن المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٠.

(٥) **الحِمَّاني**: هذه النسبة إلى بني حِمَّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني٢/ ٢٥٧.

(٦) تهذيب الكمال٣١/ ٤١٩.

(٧) تقريب التهذيب، ص٥٩٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن معين[1]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[2].وقال يحيى[3]: "يحسدونه" (يقصد الذين تكلموا في يحيى الحِمَّاني)، وقال ابن عدي[4]: "لم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها، وأرجو أنه لا بأس به".

وقال البخاري[5]: "كان أحمد وعلي يتكلمان فيه".

قال أحمد: "كان يكذب جهاراً، وقيل له: إنه حدث عنك بحديث عن إسحاق الأزرق، فأنكر أحمد أن يكون حدثه"، وقال -أيضاً-: "ما يعرف ابن الحِمَّاني إلا أن يسرق الأحاديث أو يتلقط، وقد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع"[6].

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[7]: "يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون تُرِك حديثه".

وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز(ت٢٥٥هـ)[8]: "كنا إذا قعدنا إلى الحماني تبين لنا منه بلايا"، وترك أبو زرعة الرواية عنه[9]، وسُئل أبو حاتم عنه، فقال[10]: "لُيِّن"، وضعفه النسائي[11]، وقال ابن أبي حاتم[12]: سألت علي بن الحسين بن الجنيد(ت٢٩١هـ) عن يحيى الحماني يكتب حديثه؟ قال:" لا".

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٢٦٩.
(٢) تهذيب الكمال٣١/ ٤٢٧.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٣٩.
(٥) التاريخ الأوسط٢/ ٣٢٨.
(٦) بحر الدم، ص١٧٣.
(٧) تهذيب الكمال٣١/ ٤٢٨.
(٨) المصدر نفسه٣١/ ٤٢٩.
(٩) الجرح والتعديل٩/ ١٧٠.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) الضعفاء والمتروكين، ص٢٤٨.
(١٢) الجرح والتعديل٩/ ١٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الذهبي[1]: "حافظ منكر الحديث"، وقال ابن حجر[2]: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"، وتعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[3]: "بل ضعيف يعتبر به".

قال الباحث: هو ضعيف، اتهم بسرقة الحديث، ومن ضعفه من الأئمة ذكروا فيه جرحاً مفسراً، ولعل عندهم زيادة علم عمن ذهب إلى توثيقه كابن معين وابن نمير.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، وللحديث متابعات أخرى بمعناه، وكلها ضعيفة، عدا رواية الإمام أحمد فهي حسنة، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

وقد صححه الألباني[4] لكنه ضعف سند ابن ماجه[5]، وقال شعيب الأرنؤوط [6]: إسناده حسن.

****

(١) المغني في الضعفاء٢/ ٧٣٩.
(٢) تقريب التهذيب، ص٥٩٣.
(٣) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٩٢.
(٤) انظر: صحيح ابن ماجه٢/ ٢٢٦، رقم٢٦٤٩.
(٥) انظر: تعليقه على رواية ابن ماجة في كتابه السلسة الصحيحة٥/ ٢٩.
(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٩٠، رقم ١٦٠٤٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الثاني:

الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع الفاء" حتى نهاية باب "السين مع الميم"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: السين مع الفاء

المبحث الثاني: السين مع القاف

المبحث الثالث: السين مع الكاف

المبحث الرابع: السين مع اللام

المبحث الخامس: السين مع الميم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الأول: السين مع الفاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أبي هلال: "**فقُتل على رأسِ الماءِ حتى سَفَح الدمُ الماءَ**"، جاء تفسيره في الحديث: أنه أعطى الماء، وهذا لا يُلائم اللغة؛ لأنّ السفْحَ الصبّ، فيحتمل أنه أراد أنّ الدم غَلَب على الماءِ فاسْتَهْلكه كالإناءِ المُمْتَلِىء إذا صُبّ فيه شىء أثْقل مما فيه فإنه يخرُجُ مما فيه بقدْر ما صُبّ فيه، فكأنّه من كثرة الدّم انصَبّ الماء الذي كان في ذلك الموضع فخَلَفه الدم[1].

الحديث رقم (١١٢)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ووَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بن هِلالٍ مِنْ بني تَيْمِ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[2]، "أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مُهَاجَرِهِ إِلَيْهَا، فَوَافَيْنَاهُ[3] يَضْرِبُ أَعْنَاقَ أُسَارَى عَلَى مَاءٍ قَلِيلٍ **فَقُتِلَ عَلَيْهِ حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ الْمَاءَ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5] من طريق الطبراني، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلْقَمَةُ بنُ هِلالٍ مِنْ بني تَيْمِ اللهِ، عن أبيه:**

قال أبو حاتم[6]: "علقمة وأبوه مجهولان".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٠.

(٢) **هو**: أَبُو هِلَالٍ التَّيْمِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ. معرفة الصحابة٦/ ٣٠٤٩.

(٣) **فَوَافَيْنَاهُ**: أي: اطلعنا عليه. انظر: النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٦٩.

(٤) المعجم الكبير٢٢/ ٣٨٠، رقم١٨٨٠.

(٥) معرفة الصحابة٦/ ٣٠٤٩، رقم ٧٠٦١.

(٦) الجرح والتعديل٦/ ٤٠٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الذهبي عن علقمة –بمفرده–[1]: "مجهول".

قال الباحث: علقمة وأبوه مجهولان.

- **الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ**: سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين.

قال الباحث: قد صرح بالسماع عن شيخه ولم يسَمِّه، وكذلك شيخه صرح بالسماع.

- **صَفْوَانُ بن صَالِحٍ**: هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي، (ت٢٣٨، أو٢٣٧، أو٢٣٩هـ)، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية[3].

قال الباحث: قد صرح بالسماع هو وشيخه، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس.

- **وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ**: لم يعثر الباحث على ترجمة له، وقد روى الحديث مقروناً مع الراوي أحمد بن المُعَلَّى.

- **أَحْمَدُ بن المُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ**:

هو أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد، الأَسَدِي، الدمشقي، أبو بكر، (ت٢٨٦هـ)[4].

قال النسائي[5]:"لا بأس به"، وقال ابن حجر[6]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لجهالةٍ وإبهامٍ في بعض رواته، فعلقمة بن هلال وأبيه مجهولين، وشيخ الوليد بن مسلم مبهم.

---

(١) المغني في الضعفاء٢/ ٤٤٢.
(٢) في حديث رقم (٤١).
(٣) تقريب التهذيب، ص ٤٥٣.
(٤) المصدرنفسه، ص٨٤.
(٥) تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، ص٨١، رقم٢٣.
(٦) تقريب التهذيب، ص٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفر]

فيه: "**مَثَلُ الماهِرِ بالقرآن مَثَلُ السَّفَرة**"، هم الملائكة، جمعُ سافِر، والسافر في الأصل: الكاتب، سُمِّيَ به؛ لأنه يبَين الشيء ويُوَضِّحه[1].

الحديث رقم (١١٣)

قال علي بن الجعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "**مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ**[3] **مَثَلُ السَّفَرَةِ** الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[4]، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَؤُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ[5] لَهُ أَجْرَانِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق قتادة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[9]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال.

قال الباحث: صرح بالسماع بقوله "سمعت" عند البخاري، فلا يضير تدليسه وكذلك إرساله، فلم يُذكر أنه أرسل عن زُرَارة بن أوفى[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٢) **شُعْبَةُ**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٣) **الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ**: أي: الحاذِق بالقِراءَةِ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٨١٣.

(٤) **الْبَرَرَة**: أي الملائكة، من البر أي: الإحسان. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٤.

(٥) **شَاقٌّ**: من المَشَقَّة وهي: الشِّدّة. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٩٥.

(٦) مسند ابن الجعد، ص١٥٠، رقم٩٥٦.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب "عبس وتولى"، رقم ٤٩٣٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر في القرآن والذي يتتعتع به، رقم ٧٩٨.

(٩) في حديث رقم (١٠).

(١٠) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٥٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث المسح على الخُفَّين: **"أمرنا إذا كنا سَفْرا أو مُسافرين"**، الشكُّ من الراوي في السَّفْر والمسافرين. السَّفْر: جمعُ سافِر كصاحب وصَحْب، والمسافرون: جمعُ مُسافر، والسّفر والمسافرون بمعنًى[1].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ[2] أَسْأَلُهُ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ[3]، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي[4] الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ[5] وَالْبَوْلِ وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، **"كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ** أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ[6]، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٢) **المُرَادِيّ**: هذه النسبة إلى مراد، واسمه يُحَابِر بن مالك بن أُدَد بن سبأ، وينسب إلى مراد خلق كثير من الجاهلية والصحابة ومن بعدهم. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الشيباني الجزري٣/ ١٨٨.

(٣) **الْخُفَّيْنِ**: الخف هو القدم. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٣٠.

(٤) **حَكَّ فِي صَدْرِي**: يقال: حَكَّ الشيء في نفْسي: إذا لم تكن مُنْشرح الصَّدر به وكان في قلبك منه شيء من الشَّك والرِّيب. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٢٢.

(٥) **الْغَائِط**: قضاء الحاجة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٤٤.

(٦) **جَنَابَة**: الجُنُب: هو الذي يجب عليه الغُسْل بالجِماع وخُروج المَنيّ، والجَنابة: الاسم وهي في الأصل: البُعْد، وسُمّي الإنسان جُنُبا لأنه نُهِيَ أن يَقْرَب مواضع الصلاة ما لم يَتَطَهَّر، وقيل: لمُجَانَبَتِه الناسَ حتى يَغْتَسل. النهاية في غريب الحديث١/ ٨١٩.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، في فضل التوبة والاستغفار، رقم ٣٥٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه الترمذي[1] –أيضاً– من طريق حماد بن زيد، بلفظه، ومن طريق أبي الأحوص سَلَام بن سُلَيم، بمثله بدون لفظة (سفْراً)[2].

وأخرجه النسائي[3] من طريق سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومالك بن مِغْول، وأبي خيثمة زهير بن معاوية، وأبي بكر بن عياش، بمثله بدون لفظة (سفْراً).

وأخرجه ابن ماجه[4] بنحوه، وأحمد[5] بلفظه، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن خزيمة[6]، وابن حبان[7] بمثله، من طريق سفيان الثوري.

سبعتهم (حماد بن زيد، وأبو الأحوص سَلَام بن سُلَيم، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومالك بن مِغْول، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وأبو بكر بن عياش) عن عاصم بن أبي النَّجُود، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ:** هو عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ،(ت١٢٨هـ)[8]. وثقه ابن معين[9]، وقال: "ثقة لا بأس به"، وأحمد[10]، وأبوزرعة[11]، وذكره ابن حبان[12]، وابن شاهين[13] في الثقات.

---

(١) المصدر نفسه، رقم٣٥٣٦.
(٢) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم، رقم٩٦.
(٣) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر، رقم ١٢٦.
(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء من النوم، رقم ٤٧٨.
(٥) مسند أحمد٣٠/ ١٩، رقم ١٨٠٩٥.
(٦) صحيح ابن خزيمة١/ ١٣، رقم١٧.
(٧) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٣/ ٣٨١، رقم١١٠٠.
(٨) تهذيب الكمال١٣/ ٤٧٣.
(٩) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص٦٤.
(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٩٣.
(١١) الجرح والتعديل٦/ ٣٤١.
(١٢) الثقات٧/ ٢٥٦.
(١٣) تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن سعد[1]: "ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"، وقال العجلي[2]: "كان ثقة في الحديث ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل"، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[3]: "ثقة، في حديثه اضطراب".

وقال أحمد في موضع آخر[4]: "كان رجلا صالحاً"، وقال أبو حاتم[5]: "هو صالح"، وقال -أيضاً- : "محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ"، وقال النسائي[6]: "ليس به بأس".

قال الدارقطني: "في حفظه شيء"[7]، وقال ابن رجب الحنبلي[8]: "كان حفظه سيئاً وحديثه خاصة عن زر ، وأبي وائل مضطرب ، كان يحدث بالحديث تارة عن زر ، وتارة عن أبي وائل".

وقال ابن حجر[9]: "صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل ثقة يهم، وهو حسن الحديث".

قال الباحث: هو ثقة يهم، وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة في حديثه عنهما اضطراب.

---

(١) الطبقات الكبرى٦/ ٣٢٠.
(٢) معرفة الثقات٢/ ٦.
(٣) المعرفة والتاريخ٣/ ٢٤٨.
(٤) العلل ومعرفة الرجال٣/ ١٢٠.
(٥) الجرح والتعديل٦/ ٣٤١.
(٦) تهذيب الكمال١٣/ ٤٧٨.
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٩.
(٨) شرح علل الترمذي١/ ٣٣٩.
(٩) تقريب التهذيب، ص٢٨٥.
(١٠) تحرير تقريب التهذيب٢/ ١٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **سُفْيَانُ:** هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **ابْنُ أَبِي عُمَرَ:** هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني[2]، أبو عبد الله نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، وقيل: إن أبا عمر كنية أبيه يحيى،(ت٢٤٣هـ) [3].

سئل الإمام أحمد عمن نكتب؟ فقال: "أما بمكة فابن أبى عمر"[4].

ووثقه الدارقطني[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، ووصفه الذهبي[7]: "بالحافظ".

قال أبو حاتم[8]: "كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق".

وقال ابن حجر[9]: "صدوق"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، وما ذكره أبو حاتم من أن فيه غفلة لعل ذلك بسبب الحديث الموضوع الذي حدث به عن ابن عيينة، ولا يضير أنه أخطأ في حديث، فالخطأ اليسير وارد في حديث الثقات.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) في حديث رقم (٢٣).
(٢) **العَدَني:** نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن، يقال لها: "عدن". الأنساب للسمعاني٤/ ١٦٦.
(٣) تهذيب الكمال٢٦/ ٦٣٩.
(٤) الجرح والتعديل٨/ ١٢٥.
(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٣.
(٦) الثقات٩/ ٩٨.
(٧) الكاشف٢/ ٢٣٠.
(٨) الجرح والتعديل٨/ ١٢٤.
(٩) تقريب التهذيب، ص٥١٣.
(١٠) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٣٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، غير أن عاصم بن أبي النَّجود، ثقة يهم، ولولا الوهم عنده لكان الحديث في منزلة الصحيح.

قال الترمذي[1]: "هذا حديث حسن صحيح"، وقال البخاري[2]: "أحسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسال".

وقد حسنه الألباني[3]، وشعيب الأرنؤوط[4]، و محمد الأعظمي[5] –أيضاً–.

وللحديث شاهد حسنٌ عند الطبراني عن ابن مسعود[6]، و–أيضاً– عن علي بن أبي طالب[7] – رضي الله عنهما– .

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، في فضل التوبة والاستغفار، رقم ٣٥٣٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) صحيح الترمذي٣/ ١٧٣، رقم٢٨٠١.

(٤) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٣/ ٣٨١، رقم١١٠٠

(٥) انظر: تعليقه على صحيح بن خزيمة١/ ٩٨، رقم١٩٦.

(٦) المعجم الأوسط٤/ ١٦١، رقم ٣٨٦٩.

(٧) المصدر نفسه٥/ ٢٩٨، رقم٥٣٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**أنه قال لأهلِ مكة عام الفتح: يا أهلَ البلَد صلُّوا أربعاً فإنَّا سَفْر**" ويُجْمَعُ السَّفْر على أسْفَار[1].

الحديث رقم (١١٥)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[2] ح، و حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[3] وَهَذَا لَفْظُهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ[4]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[5]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: "غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، وَيَقُولُ: **يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7] بمعناه، وابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، وابن خزيمة[10] بمثله وفيه قصة، والطبراني[11] بنحوه، والبيهقي[12] بلفظه، من طريق علي بن زيد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، عدا علي بن زيد، ضعيف[13].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٢) **حَمَّادٌ**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري. تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣.

(٣) **ابن عُلَيَّةَ**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي. تهذيب الكمال٣/ ٢٣.

(٤) **عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ**: هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعَان، التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعَان، ينسب أبوه إلى جد جده. تقريب التهذيب، ص٤٠١.

(٥) **أَبو نَضْرَة**: هو المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي. تهذيب الكمال٢٨/ ٥٠٨.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب متى يتم المسافر، رقم١٢٢٩.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في التقصير في السفر، رقم٥٠٠.

(٨) المصنف٢/ ٤٥٠، رقم ٨٢٥٨.

(٩) مسند أحمد٣٣/ ١٠٤، رقم ١٩٨٧١، ٣٣/ ١١٠، رقم ١٩٨٧٨.

(١٠) صحيح ابن خزيمة٣/ ٧٠، رقم ١٦٤٣.

(١١) المعجم الكبير١٨/ ٢٠٨، رقم ١٥٢٢٣.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي٥/ ١٦٥، رقم١٨٦٢.

(١٣) تقريب التهذيب، ص٤٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف علي بن زيد، وليس له متابع، وضعَّفه -أيضاً- الألباني[1]، والأرنؤوط[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أَسْفِروا بالفَجْر فإنه أعْظَم للأجْر**"، أسفَر الصبحُ إذا انكَشَف وأضاءَ، قالوا: يُحتَمل أنهم حين أمرهم بتَغْلِيس صلاةِ الفجْر في أوّل وقتِها كانوا يُصَلُّونها عند الفجر الأول حِرصاً ورغبةً، فقال: أسْفِروا بها، أي: أخّرُوها إلى أن يَطلُع الفجْر الثَّاني وتتحقَّقُوه.

وقيل: إنّ الأمرَ بالإسْفار خاصٌّ من اللَّيالي المُقمرة؛ لأنّ أوّل الصبُّح لا يَتَبين فيها فأُمِرُوا بالإسفار احتياطاً[3].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "**أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ**"[5].

---

(١) ضعيف أبي داود٢/ ٣٤.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ٤٣١، رقم ١٩٨٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٤) **هَنَّادٌ**: هو هنَّاد بن السَّري بن مصعب بن أبي بكر الكوفي. انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٣١١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر، رقم ١٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1] بمعناه، والنسائي[2] مختصراً، وابن ماجه[3] بمعناه، وأحمد[4] بلفظه، من طريق محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة.

وأخرجه أحمد بن عمرو بن الضحاك[5] من طريق زيد بن أسلم، بلفظه.

كلاهما (عاصم بن عمر بن قتادة، وزيد بن أسلم) عن محمود بن لبيد، به.

وأخرجه الطبراني[6] من طريق شعبة، عن محمد بن إسحاق، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، سبقت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، ولا يضير عدم تصريح محمد بن إسحاق بالسماع، مع أنه مدلس عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، وذلك أن شعبة قد روى هذا الحديث عنه كما هو موضح في التخريج من رواية الطبراني، وشعبة إمام في النقد والتثبت، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس، ويضاف إلى ذلك أن محمد بن إسحاق قد توبع في روايته عن شيخه كما عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد.قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[8]، وصححه الألباني -أيضاً-[9].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في وقت الصبح، رقم ٣٦٠.
(٢) سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب الإسفار، رقم ٥٤٨.
(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الفجر، رقم ٦٦٤.
(٤) مسند أحمد٢٨/ ٥١٨، رقم ١٧٢٨٦.
(٥) الآحاد والمثاني٣/ ٥٣٩، رقم٢٠٩٠.
(٦) المعجم الكبير٤/ ٢٥٠، رقم٤٢٨٧.
(٧) في حديث رقم (٢١).
(٨) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر، رقم ١٥٤.
(٩) إرواء الغليل١/ ٢٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وحديث علقمة الثقفي: **"كان يَأتِينا بِلالٌ بِفطْرِنا ونحنُ مُسفرُون جِدّاً"**[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عمر: **"أنه دخَل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله لو أمَرْت بهذا البَيت فسُفِر"**، أي: كُنِس، والمِسْفَرة: المِكْنَسة، وأصلُه: الكشْف[3].

الحديث رقم (١١٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، وقد أورده الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ولم يذكره مسنداً، وذكر قول إبراهيم الحربي فيه أنه: "ليس له أصل"[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث معاذ، قال: **"قرأتُ على النبي -صلى الله عليه وسلم- سَفْراً سَفْراً، فقال: هكذا فاقْرأ"**، في الدر النثير : قال الفارسي : السفر : الكتاب وجمعه أسفار كأنه قال : قرأت عليه كتابا كتابا، أي: سورة سورة؛ لأن كل سورة ككتاب أو قطعة قطعة[5].

الحديث رقم (١١٨)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٢) في حديث رقم (١٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٤) تاريخ بغداد٦/ ٣٦.

(٥) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: "**فوضع يدَه على رَأسِ البَعير، ثم قال: هَاتِ السِّفَّار، فأخَذَه فوضَعه في رَأسه**"، السِّفارُ: الزمامُ والحديدةُ التي يُخْطمُ بها البَعير ليّذِلّ ويَنْقَاد، يقال: سَفَرتُ البَعير وأسْفَرته: إذا خَطَمته وذلَّلته بالسِّفار[1].

الحديث رقم (١٢٠)

قال أبو نُعيم الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ أَبُو الوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- إِذْ أَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللهِ: نَاضِحُ[3] آلِ فلانٍ قَدْ أَبَقَ[4] عَلَيْهِمْ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- وَنَهَضْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ: لَا تَقْرَبْهُ؛ فَإِنَّا نَخَافُهُ عَلَيكَ، فَدَنَا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- مِنَ البَعِيرِ، فَلَمَّا رَآهُ البَعِيرُ سَجَدَ لَهُ، ثُمَّ إِنّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- **وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ البَعِيرِ، فَقَالَ: هَاتِ السِّفَّارِ، قَالَ: فَجِيءَ بِالسِّفَّارِ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِهِ**... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سليمان الخطابي من طريق عيسى بن أحمد العسقلاني عن المكِّي، به، مختصراً[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٢) **مَكِّيٌّ**: هو مَكِّيُّ بن إبراهيم بن بشير التميمي الحنظلي، أبو السكن، (ت٢١٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٨/ ٤٧٦.

(٣) **نَاضِحُ**: الناضح هو البعير أو الثور أو الحمار الذي يُستقى عليه الماء. لسان العرب٢/ ٦١٨.

(٤) **أَبَق**: أي: هرب. النهاية في غريب الحديث١/ ١٥.

(٥) دلائل النبوة، ص٣٨٤، رقم٢٨٦.

(٦) غريب الحديث١/ ٦١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **فَائِدٌ أَبُو الوَرْقَاءِ:**

هو فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الوَرْقَاء العطار، متروك اتهموه[1].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، ففيه راو متروك ومتهم، هو فائدٌ أبو الورقاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"ابْغِنِي ثلاث رَوَاحِل مُسفَرَات"**، أي: عليهن السِّفار، وإن رُوي بكسر الفاء فمعناه: القَوِية على السّفر، يقال منه: أَسْفر البعير واستَسْفر[2].

الحديث رقم (١٢١)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) تقريب التهذيب، ص٤٤٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث الباقر[1]: **"تصدَّقْ بجِلال بُدْنك وسُفْرها"**، هو: جمعُ السّفار[2].

الحديث رقم (١٢٢)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ**[5] **الْبُدْنِ**[6] الَّتِي نَحَرْتُ وَبِجُلُودِهَا"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، به، بنحوه.

وأخرجه البخاري -أيضاً-[9] من طريق سيف بن أبي سليمان، بنحوه.

وأخرجه مسلم[10] من طريق الحسن بن مسلم، ومن طريق عبد الكريم بن مالك الجَزَري، بنحوه.

ثلاثتهم (سيف بن أبي سليمان، والحسن بن مسلم، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري) عن مجُاهِدٍ، به.

---

(١) **الباقر**: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم-، أبو جعفر الباقر، أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي -رضي الله عنهم- وعن عائشة وأبي هريرة -أيضاً- وجماعة. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٣) **سفيانُ**: هو سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله، (ت١٦١هـ). انظر: تهذيب الكمال١١/ ١٥٤.

(٤) **مُجَاهِد**: هو مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، (ت١٠١، أو١٠٢، أو١٠٣، أو١٠٤هـ).

(٥) **بِجِلَال**: جمع جُل، وهو: ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه. فتح الباري لابن حجر٣/ ٥٤٩.

(٦) **البُدْن**: تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدَنةً لِعِظَمِها وسِمْنَها. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٦٩.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الجلال للبدن، رقم ١٥٩٢.

(٨) المصدر نفسه، كتاب الهدي، باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئاً، رقم ١٦٠١.

(٩) المصدر نفسه، كتاب الحج، باب يتصدق بجلال البدن، رقم ١٦٠٣.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها، رقم ٢٣٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ:**

هو عبد الله بن أبي نَجيْحٍ: واسم أبي نجيح:" يسار الثقفي" أبو يسار المكي، (ت١٣١هـ)[١]، ثقة رمي بالقدر وربما دلس[٢]، وممن وصفه بالتدليس؛ النسائي[٣] وغيره[٤]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٥] التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وقد ذكر البخاري ومسلم متابعات أخرى لهذه الرواية عن مجُاهدٍ، كما هو موضح في التخريج.

- **قَبِيصَةُ:** هو قَبِيصَةُ بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن صعصعة السُّوَائي[٦]، أبو عامر الكوفي، (ت٢١٥هـ)[٧].

وثقه ابن سعد[٨]، وقال: "كان ثقة صدوقا كثير الحديث"، والعجلي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال ابن معين[١١]: "ثقة إلا في حديث الثوري؛ ليس بذلك القوي"، وذلك لأنه سمع من الثوري وهو صغير[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٦ .
(٢) تقريب التهذيب، ص٣٢٦.
(٣) ذكر المدلسين للنسائي، ص ١٢٣ .
(٤) انظر المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٦٤، التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص ٣٧.
(٥) طبقات المدلسين، ص ٣٩.
(٦) **السُّوَائي**: هذه النسبة إلى سُوَاءة بن عامر بن صعصعة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٣٠.
(٧) تهذيب الكمال٢٣/ ٤٨١.
(٨) الطبقات الكبرى٦/ ٤٠٣.
(٩) معرفة الثقات٢/ ٢١٤.
(١٠) الثقات٩/ ٢١.
(١١) الجرح والتعديل٧/ ١٢٦.
(١٢) انظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أحمد[1]: "قبيصة كثير الغلط، وكان صغيرا لا يضبط عن سفيان"، وأما في غير سفيان؟ فقال: "كان رجلًا صالحاً لا بأس به في حديثه، وأي شيء لم يكن عنده، يُذكر أنه كثير الحديث"، وقال أحمد -أيضاً-[2]: "قبيصة أثبت من أبي حذيفة-موسى بن مسعود-".

وسُئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم -الفضل بن دكين- فقال: "كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقن الرجلين"[3].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة، فقال: "قبيصة أحلى عندي، وهو صدوقٌ، لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة، وعلى بن الجعد، وأبي نعيم، في الثوري"[4].

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن قبيصة وعبيد الله بن موسى، فقال: "قبيصة أسلم من عبيد الله"[5].

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش (ت٢٨٣هـ)[6]: "صدوق"، وقال صالح بن محمد الحافظ -جزرة (ت٢٩٣هـ)-[7]: "كان رجلا صالحا إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان"، وقال النسائي[8]: "ليس به بأس".

وقال الذهبي[9]: "حافظ عابد"، وقال ابن حجر[10]: "صدوق ربما خالف"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا: "بل ثقة"[11].

---

(١) بحر الدم، ص١٢٩.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الجرح والتعديل٧/ ١٢٧.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) تهذيب الكمال٢٣/ ٤٨٦.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) الكاشف٢/ ١٣٣.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٤٥٣.
(١١) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، وأما ابن معين فقد وثقه، وأحمد قال :"صالح لا بأس به"، لكنهم تكلموا في سماعه من الثوري؛ لأنه سمع منه وهو صغير، وخالفهم أبو حاتم فقال: لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة، وعلى بن الجعد، وأبي نعيم، في الثوري، وقوله يقدم، فقد بين أنه كان ضابطاً عن الثوري وإن كان سمع منه وهو صغير كما قال ابن معين وأحمد، وقد سبق أبو حاتم؛ الفضل بن سهل الأعرج (ت٢٥٥هـ)، فقال: "كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على الولاء درساً درساً حفظا"[1].

- باقي رواة السند ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث ابن مسعود: **"قال له ابنُ السَّعْدي: خَرجْت في السَّحر أسْفِر فرساً لي فمرْرت بمسْجِد بَني حنيفة"**، أرادَ أنه خرج يُدَمِّنُه على السَّير ويُرَوِّضه ليَقْوي على السَّفَر، وقيل: هو من سَفَرت البَعير إذا رَعَيته السَّفير وهو أسافلُ الزَّرع، ويُروى: بالقاف والدال[2].

الحديث رقم (١٢٣)

قال الإمام الدارمي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[3]، عَنْ ابْنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ، قَالَ: **خَرَجْتُ أُسْفِرُ فَرَسًا لِي مِنْ السَّحَرِ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ**، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ أَنَّ مُسَيْلَمَةَ رَسُولُ الله، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ الشُّرَطَ[4] فَأَخَذُوهُمْ فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ فَتَابَ الْقَوْمُ وَرَجَعُوا عَنْ قَوْلِهِمْ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الله بْنُ نُوَاحَةَ[5] فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ:

---

(١) تهذيب الكمال٢٣/ ٤٨٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٣) **أبو وائل**: هو شَقِيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي، (ت٨٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥٤٨.

(٤) **الشُّرَط**: هم الذين يكون معهم الأسْواط يَضْربون بها الناس. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٣٢.

(٥) **عبد الله بن نُوَاحة**: كان قد أسلم ثم ارتد فاستتابه عبد الله بن مسعود فلم يتب، فقتله علي كفره وردته، ذكره النووي ولم يتعرض لصحبته ولا لغيرها، وقال ابن حجر: ظهر مما ذكره النووي أنه ليس بصحابي ولا شبه صحابي. انظر: تهذيب الأسماء واللغات١/ ٣٢٨، و الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٢١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا!"، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَالِسًا، إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلَمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ الله؟"، فَقَالَا لَهُ: "تَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلَمَةَ رَسُولُ الله؟"، فَقَالَ: "آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا لَقَتَلْتُكُمَا" فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهُدِمَ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢)، والطحاوي(٣)، وأبو سليمان الخطابي(٤)، من طريق أبي بكر بن عياش، به، بمثله، وعند أحمد "أسقي"، والطحاوي والخطابي "أسقد"، بدلاً من "أسفر".

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ مُعَيْزٍ السَّعْدِيّ:**

أدرك النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ولم يره، روى عن ابن مسعود، وروى عنه أبووائل(٥).

قال الهيثمي(٦): "ابن مُعَيز لم أعرفه"، وبقية رجاله ثقات.

قال الباحث: هو مجهول العين، فقد روى عنه واحد، ولم يوثق.

- **عَاصِم:** هو عاصم بن بهدلة، أبو بكر المقرئ، سبقت ترجمته(٧)، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة يهم، وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر ، وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة: "في حديثه عنهما اضطراب".

---

(١) سنن الدارمي، كتاب السير، باب في النهي عن قتل الرسل، رقم ٢٥٠٣.
(٢) مسند أحمد٦/ ٣٨٧، رقم ٣٨٣٧.
(٣) مشكل الآثار٦/ ٣٥٠، رقم ٢٣٩٨.
(٤) غريب الحديث٢/ ٢٦٤.
(٥) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٦/ ٣٠٦٨، الجرح والتعديل٩/ ٣٢٨، المؤتلف والمختلف٤/ ٧٠، تعجيل المنفعة٢/ ٥٨٥.
(٦) مجمع الزوائد٥/ ٥٦٧، رقم ٩٥٩٨.
(٧) في حديث رقم (١١٤).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أَبُو بَكر بن عَيَّاش:**

هو أَبُو بَكْرُ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ الأَسَدِيّ الكُوْفِيّ المقرئ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه،(ت ١٩٤هـ)، وقيل: قبلها بسنة أو سنتين[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وزاد:"صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط"، وأحمد وزاد:"صدوق"[٤]، والعجلي[٥]، وزاد:" كان يخطئ بعض الخطأ"، وأبو داود[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] .

وقال ابن معين مرة: "رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث"[٨].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص، فقال: ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرَّقّي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق"[٩].

قال ابن عبد البر: "كان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه يهم في حديثه ، وفي حفظه شيء"[١٠].

وقال البزار: "لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"[١١]، وقال الساجي: "صدوق يهم"[١٢].

---

(١) تقريب التهذيب ص١١١٨.
(٢) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٦.
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص ١٠١.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٩.
(٥) معرفة الثقات، ص٤٩٢.
(٦) سؤلات الآجرّي لأبي داود ١/ ٢٩٨.
(٧) الثقات ٧/ ٦٦٨.
(٨) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ٢/ ٦٩.
(٩) الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٩.
(١٠) تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٣.
(١١) المصدر نفسه.
(١٢) تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٣ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "لو كان أبو بكر بن عياش حاضرًا ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبى بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذُكِر عنده كَلّح وجهه[1]"[2].

و قال يعقوب بن شيبة: "في حديثه اضطراب"[3].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، و هما من أهل الصدق والأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث، قلت : كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره"[4] .

وقد فصل ابن حبان القول فيه، فقال: "كان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه؛ وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فلو كثر خطئه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته، فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئ لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه، وكان شريك يقول: رأيت أبا بكر بن عياش عند أبى إسحاق السبيعي يأمر وينهى كأنه رب بيت، وكان أبو بكر صام سبعين سنة وقامها وكان لا يعلم له بالليل نوم، والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم لأنه داخل في جملة أهل العدالة ومن صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبين خطأه"[5].

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه: صدوق يهم، وساء حفظه لما كبر، فقد رماه البخاري

---

(١) **كَلّح وجهه**: من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكل واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل: أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلّح وجهه" والكلوح – كما في لسان العرب لابن منظور ٢/ ٥٧٤– هو: تَكَشّرٌ في عُبُوسٍ، وهذا ظاهرٌ في التجريح. انظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني، ص ٥٣٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٥.

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٦.

(٥) الثقات٧/ ٦٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بالاختلاط فيما ذكره عنه الزيلعي في نصب الراية[1]، وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط[2]، وأشار إلى ذلك ابن حجر، فقال: "لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح"[3].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فابن مُعَيز مجهول، وعاصم بن أبي النَّجود حديثه مضطرب عن أبي وائل شَقِيق بن سلمة، ولم يتميز سماع عبد الله بن سعيد من أبي بكر بن عياش بعدما ساء حفظه أم قبل ذلك، وليس لهم متابعات. وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[4] -أيضاً-.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث زيد بن حارثه، قال: **"ذَبَحْنا شاة فجعلناهَا سُفْرَتنا أو في سُفْرَتِنا"**، السفرة: طعامٌ يتَّخذه المُسَافر وأكثر ما يُحمل في جلد مُسْتدِير فنُقِل اسمُ الطَّعام إلى الجِلْدِ وسمى به، كما سُمِّيت المَزَادة راويةً وغير ذلك من الأسماء المَنقُولة[5].

الحديث رقم (١٢٤)

قال أبو إسحاق الحربي (٢٨٥هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[6]، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[7]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[8] وَيَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ[9]، عَنْ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ، قال: "خَرَجَ رَسُولُ اللهِ -

(١) نصب الراية ١/ ٤٠٨.
(٢) الاغتباط، ص ٣٨٢.
(٣) تقريب التهذيب، ص١١١٨.
(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٤٠٤، رقم ٣٨٣٧.
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.
(٦) **أبو كُرَيب**: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣.
(٧) **أَبُو أُسَامَةَ**: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي (ت٢٠١هـ) . تهذيب الكمال ٧ / ٢١٧.
(٨) **أبو سَلَمة**: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، (ت٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧٠.
(٩) **أسامة**: هو الحِبُّ بْنُ الحِبِّ، أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم/ ٢٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم- مُرْدِفِي[1] إِلَى نُصُبٍ[2] مِنَ الأَنْصَابِ، **فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً**[3] **وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا**، فَلَقِينَا زَيْدُ بنُ عَمْرٍو[4] فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللهِ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6] من طريق موسى بن حزام، بنحوه.

وأخرجه الطبراني[7] من طريق أحمد بن حنبل، بنحوه وفيه قصة.

وأخرجه الحاكم[8] من طريق الحسن بن علي بن عفان، بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم (موسى بن حزام، وأحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن عفان) من طريق أبي أسامة، به.

---

(١) **مُرْدِفِي**: أي: جعله خلفه. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٥١٦.

(٢) **نُصُب**: حَجَرٌ كانوا ينصبونه في الجاهلية ويَتَّخِذونه صَنَماً فيعبدونه، والجمع: أنصاب، وقيل: هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ويَذْبَحون عليه فيَحْمَرّ بالدم. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٤٠.

(٣) **فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً**: قال الحربي: لِذَلِكَ وَجْهَانِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ رسولِ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم- وَلاَ رَضاهُ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فَنَسَبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ؛ لأَنَّ زَيْداً لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَنَ العِصْمَةَ والتَّوْفِيقِ مَا كَانَ الله أَعْطَاهُ نَبِيَّهُ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم- وَمنعه مِمَّا لاَ يَحِلُّ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَكَيْفَ يَجُوزُ ذلِكَ وَهُو قَدْ مَنَعَ زَيْداً فِي حَدِيثِهِ هَذاَ بِعَيْنِه أَنْ يَمَسَّ صَنَماً، وَمَا مَسَّهُ النَّبِيَّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم- قَبْلَ نُبُوَّتِهِ وَلاَ بَعْد فَهُوَ يَنْهَى زَيْداً عَنْ مَسِّهِ وَيَرْضَى أَنْ يَذْبَحَ لَهُ ! ! هَذَا مُحَالٌ.

وَالوجْهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ ذَبَحَ لِزَادِهِ فِي خُرُوجِه فَاتَّفَقَ ذَلِكَ عَنْدَ صَنَمٍ كَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ فَكَانَ الذَّبْحُ مِنْهُمْ لِلصَّنَمِ، وَالذَّبْحُ مِنْهُ اللهَ تَعَالَى إِلاَّ أَنَّ المَوْضِعَ جَمَعَ بَيْنَ الذَّبْحَيْنِ، فَأَمَّا ظَاهِرُ مَا جَاء بِهِ الحَدِيثُ فَمَعَاذَ الله، وَلَعَلَّ زَيْداً ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ اللَّحْمَ مِمَّا كَانَتْ قُرَيشٌ تَذْبَحُهُ لأَنْصَابِهَا، فامْتَنَعَ لِذَلِكَ وَلَمْ يَكُنِ الأَمْرُ كَما ظَنَّ فَإِنْ كَان ذَلَك فُعِلَ فِبغَيْرِ أَمْرِهِ وَلاَ رِضَاهُ. انظر: غريب الحديث للحربي٢/ ٧٩١.

(٤) **زَيْدُ بنُ عَمْرٍو**: هو زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَبُو سَعِيدٍ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. معرفة الصحابة لأبي نعيم٣/ ١١٣٣، وقال ابن حجر: ذُكِرَ في الصحابة وفيه نظر؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي وهو: أنه من رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- مؤمناً به، هل يشترط في كونه مؤمنا به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك؟ أو يكفي كونه مؤمنا به أنه سيُبعث؟. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٢/ ٦١٤.

(٥) غريب الحديث٢/ ٧٩٠.

(٦) السنن الكبرى٥/ ٤٥، رقم ٨١٣٢.

(٧) المعجم الكبير٥/ ٨٦، رقم ٤٦٦٦.

(٨) المستدرك٣/ ٢١٦، رقم ٤٩٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عمرو:** هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن المدني، (ت١٤٤هـ)[١].

وثقه ابن المديني[٢]، والنسائي[٣]، وقال مرة: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم[٤]: "صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"، وقال ابن عدي[٥]: "ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره وأرجو أنه لا بأس به"، وقال الذهبي[٦]: "صدوق".

وسُئل أحمد[٧]: عن سهيل بن أبي صالح و محمد بن عمرو بن علقمة أيهما أحب إليك؟ فقال: "ما أقربهما، ثم قال: سهيل -يعني أحب إلي-".

وقال ابن المديني[٨]: "كان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف"، وقال مرة[٩]: سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال: "تريد العفو أو تَشَدَّد ؟، فقلت: لا بل أَشَدَّد، فقال: ليس هو ممن تريد، كان يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب"، قال يحيى: وسألت مالك بن أنس عن محمد بن عمرو؟ فقال فيه نحو ما قلت، قال علي: قال يحيى: و محمد بن عمرو أعلى من سهيل بن أبي صالح وهو عندي فوق عبد الرحمن ابن حرملة".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال٢٦/ ٢١٣.
(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص٩٤.
(٣) تهذيب الكمال٢٦/ ٢١٤.
(٤) الجرح والتعديل٨/ ٣١.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٢٤.
(٦) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص١٦٥.
(٧) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٥٠٠.
(٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص٩٤.
(٩) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي١/ ١٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد أجاب أبو عيسى[1] عن تضعيف يحيى القطان لمحمد بن عمرو، فقال: "وإن كان يحيى بن سعيد القطان قد ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب، ولكنهم تركهم لحال حفظهم، وذُكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا -لا يثبت على رواية واحدة- تركه، وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم من الأئمة".

وسئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو، فقال[2]: "ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة".

وقال الجوزجاني[3]: "ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[4]: "كان يخطئ".

قال ابن حجر[5]: "صدوق له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[6]: "بل هو صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الأئمة، قال المِزِّي[7]: "روى له البخاري مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات واحتج به الباقون".

- **أَبُو أُسَامَةَ**: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، سبقت ترجمته[8]، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي١/ ١٣٣.
(٢) الجرح والتعديل٨/ ٣١.
(٣) أحوال الرجال، ص١٤١.
(٤) الثقات٧/ ٣٧٧.
(٥) تقريب التهذيب، ص٤٩٩.
(٦) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٢٩٩.
(٧) تهذيب الكمال٢٦/ ٢١٧.
(٨) في حديث رقم (١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا محمد بن عمرو بن علقمة فهو: صدوق، وقال الحاكم[1]: "صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه"، وقد علق عليه الذهبي بقوله: "على شرط مسلم".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عائشة: **"صَنَعنا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولأبي بَكْر سفْرة في جراب"**، أي: طعاماً لمَّا هاجرا[2].

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[5]، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ -رَضِيَ الله عَنْهَا- زَوْجَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ: "لَمْ أَعْقِلْ[6] أَبَوَيَّ قَطُّ[7] إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طَرَفَيْ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ..... وفيه: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[8]، قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ الله -

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٣/ ٢٣٨، رقم ٤٩٥٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤١.

(٣) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري. تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٤) **عُقَيْل**: هو عُقَيل بن خالد بن عُقَيل، أبو خالد الأموي. انظر: تهذيب الكمال٢٠/ ٢٤٢.

(٥) **ابن شِهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٦) **لَمْ أَعْقِلْ**: أي: لم أعرف يعني ما وجدتها منذ عقلت إلا متدينين بدين الإسلام. عمدة القاري١٨/ ٣٥٦.

(٧) **قَطُّ**: هي للنفي في الماضي تقول ما رأيته قط. عمدة القاري١٨/ ٣٥٦.

(٨) **نَحْر الظَّهِيرَة**: هو حين تَبْلُغ الشمسُ مُنْتَهاها من الإرتِفاع كأنها وصَلَت إلى النَّحرِ وهو أعلى الصَّدْر. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مُتَقَنِّعًا[1] فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي، وَالله مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: نَعَمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ[2] هَاتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالثَّمَنِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَهَّزْنَاهُمَا[3] أَحَثَّ[4] الْجِهَازِ، **وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ**[5] ..... الحديث"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] -أيضاً- من طريق معمر، عن الزهري، ومن طريق هشام بن عروة، كلاهما، عن عروة بن الزبير، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) **مُتَقَنِّعًا**: أي مغطيا رأسه. فتح الباري لابن حجر٧/ ٢٣٥.

(٢) **رَاحِلَتَيَّ**: الرَّاحِلَة من الإبل: البَعيرُ القويُّ على الأسفارِ والأحمال. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٠٣.

(٣) **فَجَهَّزْنَاهُمَا**: أي حمَّلوهما وأعدوا لهما ما يَحْتاجا إليه في سفرهما. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٨٥٠.

(٤) **أَحَثَّ**: أي: أسرع. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٨٩.

(٥) **جِرَاب**: وعاء من جلد. فتح الباري لابن حجر١/ ٩٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب هجرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، رقم٣٩٠٦.

(٧) المصدر نفسه، كتاب اللباس، باب التقنع، رقم٥٣٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفسف]

(هـ) فيه: "**إن الله يُحب مَعَالِيَ الأمور، ويَبْغض سَفْسافَها**"[1].

الحديث رقم (١٢٦)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن شَرِيك[2]، قَال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَال: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن عِيَاضٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن ثَوْرٍ[3]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[4]، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ- يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُورِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا**"[5][6].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني -أيضاً- [7] من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق[8] أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، وعثمان بن سعيد، بنحوه.

ثلاثتهم(محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، وعثمان ابن سعيد) عن أحمد بن يونس، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٣.

(٢) **إِبْرَاهِيمُ بن شَرِيك**: هو الأَسَدِي، (ت٣٠١هـ). انظر: سير أعلام النبلاء١٤/ ١٢٠.

(٣) **محمد بن ثور**: الصنعاني، أبو عبد الله العابد، (ت١٩٠هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٥٦١.

(٤) **أَبو حَازِم**: هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، (ت١٤٤هـ)، ذكر العلائي: أنه لم يسمع من أحد من الصحابة سوى سهل بن سعد.انظر: تهذيب الكمال١١/ ٢٧٢، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٨٧.

(٥) **سَفْسَافَهَا**: السفْساف: الأمرُ الحقيرُ والرديء من كل شيء وهو ضدّ المعالِي والمكارِم، وأصله: ما يطير من غُبار الدقيق إذا نُخِل والترابِ إذا أثير. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٣.

(٦) المعجم الأوسط٣/ ٢١٠، رقم ٢٩٤٠.

(٧) المعجم الكبير٦/ ١٨١، رقم ٥٩٣٨.

(٨) المستدرك١/ ٤٨، رقم١٥٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الحاكم –أيضاً– [1] من طريق حجاج بن سليمان بن القَمَرِي[2] عن أبي غسان المدني (محمد بن مُطَرِّفٍ) عن أبي حازم، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْمَر**: هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[3]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

  قال الباحث: الراوي عنه في هذا الإسناد هو محمد بن ثور الصَّنعاني.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وصححه الحاكم –أيضاً–[4].

---

(١) المستدرك١/ ٤٨، رقم١٥١.

(٢) **القَمَري**: هذه النسبة إلى القمر، وهو: أبو علي جعفر بن عبد الله بن إسماعيل القمري المستوفي، من أهل مرو. الأنساب للسمعاني٤/ ٥٤٠.

(٣) في حديث رقم (٨٩).

(٤) المستدرك١/ ٤٨، رقم١٥٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث آخر: "**إن الله رضِيَ لكم مكارِمَ الأخْلاق وكَرِه لكم سَفْسافَها**"، السفْساف: الأمرُ الحقيرُ والرديء من كل شيء وهو ضدّ المعالِي والمكارِم، وأصله: ما يطير من غُبار الدقيق إذا نُخِل والترابِ إذا أثير[1].

الحديث رقم (١٢٧)

قال أبو سعيد ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ) رحمه الله: حَدَّثَنَا أبو رِفَاعَةَ[2]، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيدِ الله العُمَيْرِيَّ[3]، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَة، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[4]، عِنْ جَابِرٍ[5]، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : "**إِنَّ اللهَ رَضِيَ لَكُم مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ، وَكَرِهَ لَكُم سَفْسَافَهَا**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[7]، والطبراني[8]، والخطيب البغدادي[9]، وتاج الدين السُّبكي[10]، من طريق مُبَارَكِ بن فَضَالَة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني[11]، وابن عساكر[12]، من طريق محمد بن صالح المدني، مختلف الألفاظ.

كلاهما (مُبَارَكِ بن فَضَالَة، ومحمد بن صالح المدني) عن محمد بن المُنكدِر، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٣.

(٢) **أبو رِفَاعة**: هو المحدث البصري، عبد الله بن محمد بن عمرو بن حبيب بن الحارث. جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي١/ ٢٠٠.

(٣) **العُمَيْرِيّ**: هذه النسبة إلى الجد "عُمَير". انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٢٤٢.

(٤) **ابن المُنْكَدِر**: هو محمد بن المنكدر بن عبد الله، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٦/ ٥٠٣.

(٥) **جابر**: هو الصحابي الجليل: جابر بن عبد الله الأنصاري. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة١/ ٤٣٤.

(٦) معجم ابن الأعرابي١/ ٩٤٣-٩٤٤، رقم٢٠٠٤.

(٧) مكارم الأخلاق، ص٢٠، رقم١٠.

(٨) مكارم الأخلاق، ص١٤٧، رقم١٢٠.

(٩) المتفق والمفترق٣/ ٣٩٨، رقم ١٨١٠.

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى٩/ ٣٢.

(١١) المعجم الأوسط٧/ ٧٨، رقم ٦٩٠٦.

(١٢) تاريخ دمشق٣٨/ ٣٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَة:** هو مبارك بن فَضَالَة بن أبي أمية القرشي، أبو فضالة البصري،(ت١٦٦هـ، وقيل:١٦٥، وقيل: ١٦٤هـ)[١].

أثنى عليه يحيى بن سعيد[٢]، ووثقه عفان بن مسلم[٣]، وابن معين[٤] – في قولٍ له–.

وقال –مرة–[٥]: "ليس به بأس"، وبمثله قال العجلي[٦]، وقال ابن المديني[٧]: "هو صالح وسط". وسُئل شعبة عن مبارك بن فضالة والرَّبِيع بن صُبيح[٨]؟ فقال[٩]: "مبارك أحب إلي منه"، وبمثله قال أبو حاتم[١٠].

وسئل أحمد عنه فقال[١١]: "ما روى عن الحسن يحتج به"، وقال –مرة–[١٢]: "قد كنت لا أخَرِّج عن مبارك شيئاً، ثم بعد (أي خَرَّجت عنه بعد ذلك)".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[١٣]: "كان يخطئ".

وضعفه ابن معين –مرة–[١٤]، والنسائي[١٥]، وقال الدارقطني[١٦]: "مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ بصري يعتبر به".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٠.
(٢) الجرح والتعديل٨/ ٣٣٨.
(٣) تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٤.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٤/ ٨٣.
(٥) تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٦.
(٦) معرفة الثقات٢/ ٢٦٣.
(٧) تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٧.
(٨) **هو**: الرَّبِيع بن صُبيح السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ وكان عابدًا مجاهدًا. انظر: تقريب التهذيب، ص٢٠٦.
(٩) الجرح والتعديل٨/ ٣٣٨.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) العلل – رواية المروذي، ص٧٥.
(١٢) المصدر نفسه، ص٣٦.
(١٣) الثقات٧/ ٥٠٢.
(١٤) تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٦.
(١٥) الضعفاء والمتروكين، ص٢٣٩.
(١٦) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن عدي[1]: "وعامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتُمِل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به".

قال ابن حجر[2]: "صدوق يدلس ويسوي"، وذكره في الطبقة الثالثة في المدلسين[3].

قال الباحث: هو صدوق يدلس، وما ذهب إليه بعض الأئمة من تضعيفه، فهو لأجل تدليسه، قال عبد الرحمن بن مهدي[4]: "لم نكتب للمبارك شيئا إلا شيئا يقول فيه: سمعت الحسن". وقال أبو زرعة[5]:"كان مبارك بن فضالة شديد التدليس، وكان يقول: إذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت"، وبمثله قال أبو داود[6].

ولا يضير تدليسه في هذا الإسناد فقد صرح بالسماع في رواية تاج الدين السُّبكي.

- **يُونُسُ بْنُ عُبَيدِ اللهِ العُمَيْرِيّ:**

هو يونس بن عبيد الله العميري الليثي، أبو عبد الرحمن البصري[7].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[8]: "يخطئ".

وقال أبو زرعة[9]: "لا بأس به"، وقال الذهبي[10]، وابن حجر[11]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق، ولا يضير ما قاله ابن حبان أنه: "يخطئ" فلم يتابعه أحد من الأئمة على قوله.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٣٢٠.
(٢) تقريب التهذيب، ص٥١٩.
(٣) طبقات المدلسين، ص٤٣.
(٤) تهذيب الكمال٢٧/ ١٨٨.
(٥) انظر: الجرح والتعديل٨/ ٣٣٨.
(٦) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٢٨١.
(٧) تهذيب الكمال٣٢/ ٥١٦.
(٨) الثقات٩/ ٢٨٩.
(٩) الجرح والتعديل٩/ ٢٤١.
(١٠) تاريخ الإسلام١٤/ ٤٦٥.
(١١) تقريب التهذيب، ص٦١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا مبارك بن فَضَالَة، ويونس بن عبيد الله العُمَيْرِيّ، فكلاهما صدوق، ولا يضير تدليس مبارك، فقد صرح بالسماع في رواية تاج الدين السُّبكي، بقوله "حدثنا"، وللحديث شاهد صحيح رواه سهل بن سعد الساعدي، وقد سبق تخريجه[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث فاطمة بنت قيس: "**إني أخافُ عليك سَفَاسفَه**"..... والمشهورُ المحفوظ في حديث فاطمةَ إنما هو "**إني أخافُ عليكِ قَسْقَاسَتَه**"، بقافين قبلَ السِّينين وهي: العصا، فأما سَفاسفُه وسَقَاسِقُه بالفاء أو القاف فلا أعْرفه إلا أن يكونَ من قولهم لِطَرَائق السيف: سَفاسِقُه بفاء بعدها قاف، وهي التي يقال لها: الفِرِندُ فارسية مُعَرَّبة[2].

الحديث رقم (١٢٨)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة "سَفَاسفَه"، وأما لفظة: " قَسْقَاسَتَه"، فقد قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَتَقَالَّتْهَا[3]، فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَدَخَلَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: "يَا رَسُولَ الله: هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ

(١) في الحديث السابق، رقم (١٢٦).

(٢) انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٣.

(٣) **فَتَقَالَّتْهَا**: أي استقلتها. انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين، لمحمد بن أبي نصر الحميدي، ص٢١٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَرَدَّتْهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ[1]"، قَالَ: "صَدَقَ"، قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَاعْتَدِّي[2] عِنْدَهَا"، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى"، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ[3] وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْتَأْمِرُهُ[4] فِيهِمَا، فَقَالَ: "أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ **أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ**[5] لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ[6] مِنْ الْمَالِ" فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[8]، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير[9]، والخطابي في غريب الحديث[10]، من طريق ابن جريج، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم[11]، وأبو داود[12]، والنسائي[13]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه الترمذي[14] وابن ماجه[15] من طريق أبي بكر بن أبي الجهم.

---

(١) **تَطَوَّلَ بِهِ**: أي أنه يتَفَضَّلُ به عليها، فهو مِنَّة مِنْه، غير مُلْزَم به. لسان العرب ٤/ ٢٧٢٨.

(٢) **فَاعْتَدِّي**: عدَّة المرْأة المُطَلَّقة والمُتوفّى عنها زَوجُها هي ما تَعُدّه من أيَّام أقْرائِها أو أيام حَمْلِها أو أرْبَعة أشْهُر وعشْر لَيال. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤١٥.

(٣) **أَبُو الْجَهْمِ**: هو ابن حذيفة القرشى العدوى. شرح النووي على مسلم١٠/ ٩٧.

(٤) **تَسْتَأْمِرُهُ**: أي: تشاوره. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ١٦٣.

(٥) **قَسْقَاسَتَه**: القَسْاسَة: العَصا، أي أنه يَضْربُها بها، من القَسْقَسْة: وهي الحركة والإسراع في المَشْي. النهاية في غريب الحديث٤/ ٩٥.

(٦) **أَمْلَقُ**: أي فقير منه، قد نَفِدَ مَالُه،يقال: أمْلَقَ الرَّجُلُ فهو مُمْلِقٌ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٨٨.

(٧) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها، رقم ٣٥٤٥.

(٨) مصنف عبد الرزاق ٧/ ١٩.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/ ٣٧٥.

(١٠) غريب الحديث ١/ ٩٥.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها، قم: ١٤٨٠.

(١٢) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة، رقم: ٢٢٨٤.

(١٣) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم، رقم: ٣٢٤٥.

(١٤) سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء ألا يخطب الرجل على خطبة أخيه، رقم: ١١٣٥.

(١٥) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، رقم: ١٨٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلاهما (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن أبي الجهم) عن فاطمة بنت قيس، بـه، بنحوه. وقد اتفقوا على أنه أَمَرها أن تعتد عند أم شريك، ثم أمرها بأن تعتد عند ابن أم مكتوم.

دراسة رجال الإسناد:

- **فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ:**

هي فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية، أخت الضحاك بن قيس، يُقال: إنها كانت أكبر منه بعشر سنين، كانت من المهاجرات الأُوَل، وكانت ذات جمال وعقل وكمال، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب، وخطبوا خطبهم المأثورة[1].

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ:** هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، حِجَازي[2].

قال أبو حاتم[3]: "سمع فاطمة بنت قيس، وروى عنه عطاء بن أبي رباح".

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

قال الباحث: هو مجهول، فلم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وذِكر ابن حبان له في الثقات لا يُعتبر به.

- **عطاءٌ:** هوعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[6]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال[7]. **قال الباحث:** لم يُذكر عبد الرحمن بن عاصم فيمن أرسل عنهم[8].

- **ابْنُ جُرَيْجٍ:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[9]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٠١.
(٢) تهذيب الكمال١٧/ ١٩٤.
(٣) الجرح والتعديل٥/ ٢٦٩.
(٤) الثقات ٥/ ١١٠.
(٥) تقريب التهذيب، ص٥٨٤.
(٦) في حديث رقم (١٧).
(٧) تقريب التهذيب، ص٦٧٧.
(٨) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٣٧.
(٩) في حديث رقم (١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولا يضير ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية كما في مسند أحمد، وأما بالنسبة لإرساله، فقد سمع من عطاء، ودل على ذلك قول الإمام أحمد[1]: "أثبت الناس في عطاء عمرو بن دينار وابن جريج"، إضافة إلى ذلك فقد توبع كما هو عند الإمام مسلم.

- **مَخْلَدٌ:** هو مَخْلَد بن يزيد القرشي، أبو يحيى، ويقال: أبو خِدَاش، ويقال: أبو الجيش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد الحَرَّاني[2]، (ت١٩٣هـ)[3].

وثقه ابن معين[4]، وأبو داود[5]، ويعقوب الفسوي[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال ابن معين –مرة–[9]، وأحمد[10]، وابن شاهين[11]: "لا بأس به"، وزاد أحمد – مرة[12]: "وكان يهم".

وقال أبو حاتم "صدوق"[13]، وقال ابن حجر[14]: "صدوق له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[15]: "بل هو ثقة".

---

(١) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٩٥.

(٢) **الحَرَّاني**: نسبة إلى حَرَّان: بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ١٩٥.

(٣) تهذيب الكمال٢٧/ ٣٤٣.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٢٠٤.

(٥) تهذيب الكمال٢٧/ ٣٤٥.

(٦) المعرفة والتاريخ٢/ ٢٦٥.

(٧) الكاشف٢/ ٢٤٩.

(٨) الثقات٩/ ١٨٦.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤/ ٤٤٠.

(١٠) بحر الدم، ص١٤٨.

(١١) انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص٢٣٤.

(١٢) الجرح والتعديل٨/ ٣٤٧.

(١٣) الجرح والتعديل٨/ ٣٤٧.

(١٤) تقريب التهذيب، ص٥٢٤.

(١٥) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٣٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، وقد وهِم في حديث رواه مرسلاً[1]، ولذلك قال أحمد -مرة-: "كان يهم"، ولا يضير أنه وهم مرة، فليس أحد معصوم من الخطأ، وهو من رواة الصحيحين، قال المِزِّي[2]: "روى له الجماعة سوى الترمذي".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لجهالة عبد الرحمن بن عاصم، وللحديث متابعة عند مسلم في صحيحه كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

قال شعيب الأرنؤوط[3]: "حديث صحيح على اختلاف في قوله: ابن أم مكتوم أو أم كلثوم، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت".

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفع]

(هـ) فيه: **"أنا وسَفْعاءُ الخدَّين والحَانِيةُ على ولدها يومَ القيامة كهَاتَين وضمَّ أصبَعَيه"**، السُّفْعَةُ: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سوادٌ مع لون آخر، أراد أنها بذلت نفسَها وتركَت الزِّينة والترفُّه حتى شَحِب لونها واسودّ إقامةً على وَلدها بعد وفاة زوجها[4].

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام مَعْمَر بن راشد رحمه الله:

حدثنا قَتَادَةَ، قَال: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-: **"أَنَا وَسَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ"** -وَأَشَارَ بِأُصْبَعَيهِ الوُسْطَى وَالسَّبَّابَة- قَالُوا: يَا رَسُولَ الله: وَمَا سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ؟، قَالَ: "امْرَأَةٌ تُوفِّيَ زَوْجَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عِيَالِهَا"[5].

---

(١) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي٢/ ٣٠١.

(٢) تهذيب الكمال٢٧/ ٣٤٥.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٦/ ٤١٤، رقم ٢٧٣٧٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٣.

(٥) جامع معمر بن راشد المطبوع مع مصنف عبد الرزاق ١١/ ٢٩٩، رقم ٢٠٥٩١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير مَعْمَر بن راشد في جامعه.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة**: هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وقد روى هذا الحديث مرسلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

- **مَعْمَرٌ**: هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[2]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه قتادة بن دعامة السدوسي مرسلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وللحديث شاهد ضعيف أخرجه أبو داود[3]، وأحمد[4] من طريق عوف بن مالكٍ الأشجعي، يرفعه، بنحوه. وقد ضعفه -أيضاً- الألباني[5]، وشعيب الأرنؤوط[6].

---

(١) في حديث رقم (١٠).

(٢) في حديث رقم (٨٩).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في فضل من عال يتيماً، رقم ٤٤٨٢.

(٤) مسند أحمد٣٩/ ٤٣٢، رقم ٢٤٠٠٦.

(٥) انظر: صحيح وضعيف سنن أبي داود١١/ ١٤٩.

(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد٦/ ٢٩، رقم ٢٤٠٥٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي عمرو النَّخعِي: "**لما قَدِم عليه، فقال: يا رسولَ الله: إني رأيتُ في طريقي هذا رُؤيا، رأيت أتاناً تركْتها في الحيّ ولَدَت جَدْيا أسفعَ أحْوَى، فقال له: هل لك من أمَة تركتها مُسِرَّة حمْلاً؟ قال: فقد ولَدَت لك غُلاما وهو ابنُك، قال: فإله أسْفَع أحْوى؟ قال: ادْنُ، فدنا منه، قال: هل بك من بَرَص تكتُمه؟ قال: نعم، والذي بعثَكَ بالحق مارآه مخلوقٌ ولا عَلم به، قال: هو ذاك**"(١).

الحديث رقم (١٣٠)

قال ابن شَبَّة النُّمَيري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ(٢)، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ قَادِمٍ -قَاضِيَ الْمَدَائِنِ-، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ(٣)، قَالَ: قَدِمَ زُرَارَةُ النَّخَعِيُّ(٤) أَبُو عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فِي وَفْدِ النَّخْعِ فَقَالَ: "**يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي طَرِيقِي رُؤْيَا هَالَتْنِي(٥)**"، قَالَ: "**مَا هِيَ؟**" قَالَ: "**رَأَيْتُ أتاناً(٦) خَلَّفْتُهَا فِي أَهْلِي وَلَدَتْ جَدْياً أَسْفَعَ(٧) أَحْوَى(٨)**، وَرَأَيْتُ نَاراً خَرَجَتْ مِنَ الأَرْضِ فَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنٍ لِي يُقَال لَهُ: عَمْرو، وَهِيَ تَقُول: لَظَى(٩) لَظَى، بصيرٌ وأعْمَى(١٠)"، **فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.

(٢) **علي**: لم يتميز للباحث.

(٣) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو محمد، (ت١٤٥هـ). انظر: تقريب التهذيب، ص٣٠٠.

(٤) **النَّخَعِيّ**: هذه النسبة إلى النَّخَع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٤٧٣.

(٥) **هَالَتْنِي**: من الهَوْل وهو: الخَوْفُ والأمْرُ الشَّديدُ، وقد هَالَه يَهُولُه فهو هَائِلٌ ومَهُولٌ. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٦١.

(٦) **أتاناً**: الأتَانُ: الحمارَةُ الأنثى. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٦.

(٧) **أَسْفَعَ**: السُّفْعَةُ: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سوادٌ مع لون آخر. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.

(٨) **أَحْوَى**: أي: أسْود ليس بشديد السَّواد. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٩١.

(٩) **لَظَى**: اللظى: أي اللهب، وهو اسْم من أسْماء النار. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري٢/ ١٨٣، النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٠١.

(١٠) **بصيرٌ وأعْمَى**: أى: الناس فى شأنى ضربان: عالم يهتدِي لما هو الصواب والحق، وجاهل يركبُ رأسه فيضلّ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري٢/ ١٨٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"هَلْ خَلَّفْتَ فِي أَهْلِكَ أَمَةً مُسِرَّةً[1] حَمْلاً؟". قَالَ: نَعَم. قَالَ: "فَقَدْ وَلَدَتْ غُلاماً، وَهُو ابْنُك". قَالَ: "فَمَا بَالُهُ أَسْفَعَ أَحْوَى؟" قَالَ:"أُدنُ مِنِّي، أَبِكَ بَرَصٌ[2] تَكْتُمُه؟" قَالَ: "وَالذِي بَعثَكَ بِالحَقِّ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ قَبْلك"[3].

تخريج الحديث:

لم أقف علىتخريج له عند أحد غير ابن شبة النميري.

دراسة رجال الإسناد:

- **نُهارَةُ النَّخَعِيّ، أَبُو عَمْرُو بْنُ زُرارَةَ:**

قال الباحث: لم يرد اسمه نُهَارة إلا في هذا الحديث، وقد ترجم الأئمة اسمه أنه: زُرَارَة ابن عمرُو النَّخَعِي والد عمرو بن زرارة ،قدم على النبي -صلى الله عليه وسلم- في وفد النخع في نصف رجب من سنة تسع[4].

وقال ابن سعد[5]: " وفد إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في وفد النخع ، وهم مائتا رجل، وكانوا آخر وفد قدموا من اليمن ، فقدموا للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة من الهجرة".

- **إسرائيل بن قادم –قاضي المدائن-**: لم أعثر على ترجمة له.
- **عَلِيٌّ**: لم يتميز للباحث.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: يتوقف الباحث في الحكم على الحديث، حيث إن إسرائيل بن قادم لم يعثر الباحث على ترجمة له، وعليٌّ لم يتميز، وهو ربما يكون: علي بن محمد، وإذا كان هو لم يعثر الباحث على ترجمة له –أيضاً-.

---

(١) **مُسِرَّةً**: من السِّرُّ: الذي يُكتم. مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي، ص٣٢٦.

(٢) **برصٌ**: البَرَصُ: بياضٌ يَظْهَرُ في ظاهِرِ البَدَنِ. القاموس المحيط للفيروزآبادي، ص٧٩٠.

(٣) أخبار المدينة٢/ ٢٠٧، رقم١٩٩٦.

(٤) أسد الغابة لابن الأثير، ص٣٨٠، الإصابة٢/ ٥٦٠.

(٥) طبقات ابن سعد (الجزء المتتم)٢/ ١٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أبي اليَسَر: **"أرى في وجهك سَفعةً من غضَب"**، أي: تغيُّراً إلى السَّواد[1].

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ -وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ- وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ[2] مِنْ صُحُفٍ، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ[3] وَمَعَافِرِيٌّ[4] وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: "يَا عَمِّ إِنِّي **أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ**" قَالَ: "أَجَلْ، كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ، فَقُلْتُ: ثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لَا، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ[5]، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[6] أُمِّي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا وَاللهِ أُحَدِّثُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَكُنْتُ وَاللهِ مُعْسِراً[7]، قَالَ: قُلْتُ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ قُلْتُ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ، قُلْتُ: آللهِ، قَالَ: آللهِ، قَالَ: فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي وَإِلَّا أَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ بَصُرَ عَيْنَيَّ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.

(٢) **ضِمَامَةٌ**: أي حزمة. النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٠١.

(٣) **البُرْدَة**: كساء مخطط. شرح النووي على مسلم ٢ / ١٢٨.

(٤) **المَعَافِرِيّ**: هي برود باليمن منسوبة إلى مَعافِر وهي قبيلة باليمن. النهاية في غريب الحديث ٣ / ٥١٦.

(٥) **جَفْرٌ**: يقال: اسْتَجْفَر الصَّبيّ: إذا قَوِي على الأكل، وأصْلُه في أولاد المَعَز: إذا بَلَغ أربعة أشْهُر وفُصِل عن أمّه وأخَذ في الرَّعْي قيل له جَفْر والأنثى جَفْرة. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٧٨.

(٦) **أَرِيكَةَ**: الأريكة: السرير في الحَجَلة من دونه سِتر. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤.

(٧) **مُعْسِراً**: العُسْر: ضدُّ اليُسْر، وهو: الضِّيقُ والشِّدة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هَاتَيْنِ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ[1] قَلْبِهِ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ أَنْظَرَ[2] مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ[3] عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الْيَسَر**: هو كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد الأنصاري السُّلَمي[5]، أحد الصحابة الكرام، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدرًا وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، شهد بدرًا والمشاهد، وكان قصيرًا عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين[6].
- **يعقوب بن مجاهد، أبو حَزْرَةَ**: هو يعقوب بن مجاهد القرشي، مولى بني مخزوم، يقال: كنيته أبو يوسف، وأبو حزرة لقب، (ت١٤٩هـ، وقيل: ١٥٠هـ)[7].

وثقه ابن المديني[8]، وابن معين[9]، والنسائي[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

---

(١) **مَنَاط**: النِّيطُ: نِياطُ القلْب وهو: العِرْق الذي القَلْبُ مُعَلَّق به. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٩٩.

(٢) **أَنْظَرَ**: الإنْظارُ: التأخير والإمْهال. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٧١.

(٣) **وَضَعَ**: أي حَطَّ عنه من أصل الدَّيْن شيئاً. النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٣١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم ٣٠١٤.

(٥) **السُّلَمي**: نسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن مُضَر، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم، نزلت حمص. انظر: الأنساب للسمعاني٣/ ٢٧٨.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧ / ٤٦٨.

(٧) تهذيب الكمال٣٢/ ٣٦١.

(٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص٩١.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ١٨٢.

(١٠) تهذيب الكمال٣٢/ ٣٦١.

(١١) الكاشف٢/ ٣٩٥.

(١٢) الثقات٧/ ٦٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن معين –مرة– [1]، وأبو زرعة[2]: "ليس به بأس".

وقال ابن حجر[3]: "صدوق"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[4]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"ليُصِيبَن أقواما سَفْعٌ من النار"**، أي: علامة تُغَير ألوانهم، يقال: سَفعتُ الشيء إذا جَعَلتَ عليه علامةً، يريد أثر من النار[5].

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[6]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ –رَضِيَ الله عَنْهُ– عَنْ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: **"لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنْ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمْ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ"**. وَقَالَ هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ –صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٣٦.

(٢) الجرح والتعديل٩/ ٢١٥.

(٣) تقريب التهذيب، ص٦٠٨.

(٤) تحرير تقريب التهذيب٤/ ١٢٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.

(٦) **هِشَامٌ**: هو هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، (ت١٥٤هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٢١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: قد صرح بالسماع في هذه الرواية، فلا يضير تدليسه، ولم يُذكر أنسٌ – رضي الله عنه– فيمن أرسل عنهم[2].

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أم سلمة: **"أنه دخَل عليها وعندَها جارِيةٌ بها سَفْعة فقال: إن بها نظرةً فاسترْقُوا لها"**، أي: عَلامة من الشَّيطان، وقيل: ضَرْبة واحدة منه، وهي المرّةُ من السَّفْع: الأخْذ، يقال: صَفع بناصِية الفَرس ليركبه. المعنى: أن السَّفْعة أدركَتْها من قِبَل النّظرة فاطلبوا لها الرُّقْيَة، وقيل: السَّفعة: العينُ، والنَّظرة: الإصابةُ بالعين[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

– ومنه حديث عباس الجُشَمِيّ: **"إذا بُعِث المؤمن من قبْره كان عندَ رأسِه مَلَك، فإذا خرَج سَفع بيده، وقال: أنا قَرينُك في الدنيا"**، أي: أخذ بيده[5].

الحديث رقم (١٣٣)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) في حديث رقم (١٠).
(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٥٥.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.
(٤) في حديث رقم (١٠١).
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفف]

(هـ) فيه: "**أُتِي برجُل، فقيل: إنه سرق، فكأنما أُسِفَّ وجْه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-**"، أي: تغيَّر واكْمدّ كأنما ذُرَّ عليه شيءٌ غيره، من قولهم: أسْفَفْت الوشْم، وهو: أن يُغْرزَ الجلدُ بإبرة ثم تُحشَى المَغارِزُ كُحْلا[1].

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْمُجَبِّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدٍ -يَعْنِي الْحَنَفِيَّ- قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللهِ[4]، قَالَ: "إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، **أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، وَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-** قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، لَا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ[5] أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ[6])"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٤٥.

(٢) **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**: هو الحافظ الثبت الملقب: غندر. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي١/ ٢٢٠.

(٣) **شُعْبَة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٤) **عَبْدُ الله**: هو الصحابي الجليل عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ١٧٦٥.

(٥) **حَدٌّ**: وهي محارم الله وعُقُوبَاتُه الَّتي قرَنَها بالذُّنوب، وأصْل الحَدّ: المنْع والفَصْل بين الشَّيئين؛ فكأنَّ حُدُودَ الشَّرع فَصَلَتْ بين الحلال والحرام. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٠٩.

(٦) سورة النور، آية٢٢.

(٧) مسند أحمد٧/ ٢٣٢، رقم ٤١٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1] بنحوه، والحاكم[2]، والبيهقي[3] بلفظه، جميعهم من طريق يحيى بن المُجَبِّر، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو ماجد الحنفي:**

هو أبو ماجد عائذ بن نَضْلة، ويقال: أبو ماجد الحنفي العجلي الكوفي[4].

وثقه العجلي[5].

وقال ابن عيينة: قلت ليحيى: "من أبو ماجد؟" فقال: "طار طرأ علينا فحدثنا وهو منكر الحديث"[6]، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير[7].

وقال الترمذي[8]،والعقيلي[9]، والدارقطني[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12]: "مجهول"، وزاد الدارقطني[13]:"متروك".

وقال النسائي[14]، وابن عدي[15]: "منكر الحديث".

---

(١) مسند أحمد ٧/ ٨٤، رقم ٣٩٧٧.
(٢) المستدرك٤/ ٣٨٢، رقم ٨١٥٥.
(٣) سنن البيهقي٨/ ٣٣١، رقم ١٨٠٦٧.
(٤) تهذيب الكمال٣٤/ ٢٤١.
(٥) معرفة الثقات٢/ ٤٢٢.
(٦) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٩/ ٧٣.
(٧) الضعفاء الصغير، ص١٢٩.
(٨) تهذيب الكمال٣٤/ ٢٤٢.
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي٤/ ٤١٠.
(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص٢٥.
(١١) المغني في الضعفاء٢/ ٨٠٥.
(١٢) تقريب التهذيب، ص٦٧٠.
(١٣) تهذيب الكمال٣٤/ ٢٤٢.
(١٤) الضعفاء والمتروكين، ص٢٥٣.
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٩٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو منكر الحديث، ولعل من قال من الأئمة بأنه: "مجهول"؛ لأنه لم يرو عنه غير اثنين، لكنه جُرِّح فعُلم بذلك حاله، فانتفت عنه الجهالة، وقد انفرد العجلي في توثيقه، ولم يتابعه أحد من الأئمة، وعند من جرحه زيادة علم – والله أعلم-.

- **يَحْيَى بْنَ الْمُجَبِّر:**

هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المُجَبِّر -أيضاً- أبو الحارث الكوفي[1]، لين الحديث[2].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وعلته أبو ماجد الحنفي منكر الحديث، ويحيى بن المُجَبِّر لين الحديث.

وقد سكت عنه الذهبي في التلخيص[3]، وقال شعيب الأرنؤوط[4]: "حسن بشواهده وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله الجابر ولجهالة أبي الماجد".

وقد أخرج البخاري في صحيحه جزءاً من الحديث عن أبي هريرة، وهو قوله: " لَا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ"[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص٥٩٢.

(٣) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليق الذهبي في التلخيص ٤/ ٤٢٤، رقم ٨١٥٥.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد ١/ ٤١٩، رقم ٣٩٧٧.

(٥) انظر: صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب ما يكره من لعن شارب الخمر، رقم ٦٧٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث الآخر: أن رجلا شكاَ إليه جيرانَه مع إحْسانه إليهم، فقال: **"إن كان كذلك فكأنَّما تُسِفُّهم المَلّ"**، المَلّ: الرَّمادُ، أي تَجعل وجوههم كلَون الرّماد[1].

الحديث رقم (١٣٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: "يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ لِي قَرَابَةً، أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ"، فَقَالَ: **"لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ**، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:**

هو العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيّ[5]، أَبُو شِبْلٍ المَدَنِي، تُوُفِّي سنة مائة وبضع وثلاثين[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٥.

(٢) **شُعْبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٣) **عبد الرحمن**: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تهذيب الكمال١٨/ ١٨.

(٤) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، رقم٢٥٥٨.

(٥) **الحُرَقِيّ**: هذه النسبة إلى حرقة، وهي بطن من جهينة. الأنساب للسمعاني٢/ ٢٠٤.

(٦) تقريب التهذيب، ص٧٦١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن سعد[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والعجلي[3]، والترمذي[4]، وزاد أحمد: "لم أسمع أحدا يذكر العلاء بسوء"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال عثمان الدارمي: "وسألته –يعني ابن معين– عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف"[7].

قال الباحث: قول ابن معين "العلاء ضعيف" ليس هو على إطلاقه، وإنما هو بالمقارنة مع سعيد المقبري، وقد وثقه ابن معين كما تقدم.

وقال النسائي[8]، وابن عدي[9]: "ليس به بأس".

وقال أبو زرعة[10]: "ليس هو بأقوى ما يكون"، وقال أبو حاتم: "صالح"[11]، وقال مَرَّةً: "رَوَى عنه الثقات، وأنا أُنْكِر من حديثه أشياء"[12]،وقال الخليلي[13]: "مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يُتابَع عليها".

---

(١) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٣٣٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٢.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ١٤٩.

(٤) سنن الترمذي ١/ ٩٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٩.

(٦) الثقات ٥/ ٢٤٧.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص١٧٣.

(٨) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٣.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢١٨.

(١٠) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٧.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد ورد عن ابن معين أقوال أخرى تضعفه، فقد سُئِل عنه فلم يقوِّ أمره[1]، وقال مرة: "ليس حديثه بحجة"[2]،وقال في موضع: "ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثه"[3]، وقال – أيضًا-: "مضطرب الحديث"[4].

وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[5].

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق، فقد وثقه جمعٌ من الأئمة، واختلفت أقوال ابن معين فيه، وتقَدَّم أن ابن معين سُئل عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: "ليس به بأس"، وقد حدث في هذا الإسناد عن أبيه.

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

– ومنه الحديث الآخر: "**سَفُّ المَلَّة خيرٌ من ذلك**"[6].

الحديث رقم (١٣٦)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢٦٢.

(٢) المصدر نفسه ٣/ ٢٣٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٧.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٠٤٩.

(٥) تقريب التهذيب، ص٧٦١.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفق]

(س) في حديث أبي هريرة: "**كان يشْغَلهم السَّفْق بالأسْواقِ**"، يُرْوى: بالسين والصاد، يريد: صَفْق الأكُفِّ عند البَيع والشِّراء، والسينُ والصادُ يتعاقَبَان مع القافِ والخاء إلا أنّ بَعْضَ الكلمات يكثُر في الصاد وبعضها يكثر في السين[1].

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[2]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ[3]، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ[4]، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: "إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَاللهُ الْمُوعِدُ[5]، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى مِلْءِ بَطْنِي[6]، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ **يَشْغَلُهُمْ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ**، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمْ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ"، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَالَ: "مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضْهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً[7] كَانَتْ عَلَيَّ، فَوَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ"[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٦.

(٢) **عَلِيٌّ**: هو علي بن عبد الله، أبو الحسن بن المديني. تهذيب الكمال٢١/ ٥.

(٣) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٤) **الْأَعْرَجِ**: هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج. تهذيب الكمال١٧/ ٤٦٧.

(٥) **وَاللهُ الْمُوعِدُ**: أي: يحاسبني إن تعمدت كذبا ويحاسب من ظن بي السوء. الديباج على صحيح مسلم للسيوطي٥/ ٤٥٩.

(٦) **مِلْءِ بَطْنِي**: أي ألازمه وأقنع بقُوتِي ولا أجمع مالا لذخيرة ولا غيرها ولا أزيد على قوتي. شرح النووي على مسلم١٦/ ٥٣.

(٧) **بُرْدَةً**: البُرْدة الشَّمْلَةُ المخطَّطة، وقيل: كِساء أسود مُرَبَّع فيه صورٌ تَلْبسه الأعراب، وجمعها بُرَدٌ. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٣.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، بَاب الْحُجَّةِ على من قال إن أحكام النبي -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَتْ ظَاهِرَةً وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ، رقم ٧٣٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً–[1]، ومسلم[2]، من طريق الإمام مالك، مختصرا.

وأخرجه البخاري[3] من طريق إبراهيم بن سعد، بنحوه.

وأخرجه مسلم[4] من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق مَعْمر بن راشد، بمثله.

أربعتهم (الإمام مالك، وإبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، ومَعْمر بن راشد) عن الزهري، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[5]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم، ويضاف إلى ذلك أنه صرح بالسماع في هذا الإسناد، وقد توبع من الثقات الأثبات كما هو موضح في التخريج.
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب حفظ العلم، رقم١١٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة –رضي الله عنه–، رقم٢٤٩٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما جاء في الغرس، رقم٢٣٥٠.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة –رضي الله عنه–، رقم٢٤٩٢.

(٥) في حديث رقم (٢٣).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وهكذا يُروى حديث البَيْعة: "**أعطاه صَفْقة يمينه**" بالسين والصاد، وخصَّ اليمين؛ لأن البيع بها يقعُ[1].

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، وَوَكِيعٌ[4]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ[5]، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ[6]، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ[7]، إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَخَطَبَنَا"، فَقَالَ: "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ..... فذكر الحديث"، وفيه: "وَمَنْ بَايَعَ[8] إِمَامًا **فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ[9] يَمِينِهِ** وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ[10] فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ"، قَالَ:

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٦.

(٢) **أبو كُرَيب**: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣.

(٣) **أَبُو مُعَاوِيَةَ**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، (٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٤) **وكيع**: هو وكيع بن الجراح الرُّؤَاسي أبو سفيان الكوفي (ت١٩٦هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٤٦٣.

(٥) **خِبَاءَهُ**: الخِباء: أحدُ بُيوت العرب من وَبر أو صوف ولا يكون من شَعَر، ويكون على عَمُودين أو ثلاثة، والجمع أخْبِيه. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤.

(٦) **يَنْتَضِلُ**: أي: يَرْتَمون بالسهام، يقال: انْتَضَل القومُ وتَناضَلوا: أي رَمَوْا للسَّبْق. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٥٨.

(٧) **جَشَرِهِ**: الجَشَرُ: قوم يَخْرُجون بَدَوابّهم إلى المرْعَى ويَبيتُون مكانَهُم ولا يأوُون إلى البيُوت. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٥٦.

(٨) **بايع**: البيعة هي عبارة عن المُعَاقَدة والمُعَاهدة على الإسلام. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٤٥٢.

(٩) **صَفْقَةَ**: المقصود صَفْق الأكُفِّ عند المبايعة. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٤٦.

(١٠) **ثَمَرَة قَلْبِه**: أي: خَالص عهْده. النهاية في غريب الحديث١/ ٦٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَـأَدْخَـلْتُ رَأْسِـي مِـنْ بَـيْـنِ النَّـاسِ، فَقُـلْتُ: "أَنْـشُـدُكَ الله أَنْـتَ سَـمِعْتَ هَـذَا مِـنْ رَسُـولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-" قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: "سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق جرير بن عبد الله.

وأخرجه النسائي[3] من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه أبو عَوَانَة[4][5]، وابن عبد البر[6][7]، من طريق عبيد الله بن موسى.

ثلاثتهم (جرير بن عبد الله، وأبو معاوية الضرير، وعبيد الله بن موسى) عن الأعمش، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي، سبقت ترجمته[8]، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، ولا يضير تدليسه، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[9].
- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ**: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحَاربي، أبو محمد الكوفي، (ت١٩٥هـ)[10]. قيل لوكيع: مات عبد الرحمن المحاربي، فقال: "رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال"[11].

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، رقم ٣٩٥٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، رقم٣٤٣١.

(٣) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده، رقم٤١٢٠.

(٤) مسند أبي عوانة٤/ ٤١٣، رقم ٧١٤٧.

(٥) **أبو عوانة**: هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الاسفراييني الحافظ، صاحب الصحيح المسند، وكان مع حفظه فقيها شافعياً إماماً، (ت٣١٦هـ). انظر: العبر في خبر من غبر١/ ٤٧٣.

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد٢٣/ ٢٧٩.

(٧) **ابن عبد البر**: هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمري الحافظ القرطبي، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف، (ت٤٦٣هـ). انظر: العبر في خبر من غبر٢/ ٣١٦.

(٨) في حديث رقم (١).

(٦) طبقات المدلسين، ص ٣٣.

(١٠) تهذيب الكمال١٧/ ٣٨٦.

(١١) المصدر نفسه١٧/ ٣٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن معين[1]، والنسائي[2]، والدارقطني[3]، والذهبي[4]، لكنه زاد: "روى مناكير عن مجاهيل".

وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال العجلي[6]، والنسائي –مرة–[7]: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم[8]: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"، وقال عثمان بن أبي شيبة[9]: "هو صدوق ولكن هو كذا ضعفه".

وقال ابن حجر[10]: "لا بأس به وكان يدلس، قاله أحمد"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[11]: "بل هو ثقة".

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[12]، استناداً لقول الإمام أحمد[13]: "بلغنا أن المحاربي كان يدلس".

قال الباحث: هو ثقة، روى عن مجاهيل أحاديث منكرة، ولا يضير ذلك فروايته هنا عن الأعمش، ولا يضير تدليسه –أيضاً– لأنه مقرون باثنين من الثقات، إضافة إلى أن الإمام أحمد انفرد بقوله: "بلغنا أن المحاربي كان يدلس"، وجاء به بصيغة التمريض، وقد ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء، ولم يعثر عليه الباحث في كتب أحمد رحمه الله.

---

(١) الجرح والتعديل٥/ ٢٨٢.
(٢) تهذيب الكمال١٧/ ٣٨٩.
(٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٣٤.
(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ص١٢٣.
(٥) الثقات٧/ ٩٢.
(٦) معرفة الثقات٢/ ٨٦.
(٧) تهذيب الكمال١٧/ ٣٨٩.
(٨) الجرح والتعديل٥/ ٢٨٢.
(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص١٤٦.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٤٩.
(١١) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣٤٦.
(١٢) طبقات المدلسين، ص٤٠.
(١٣) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي٢/ ٣٤٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم، وصححه –أيضاً– الألباني رحمه الله[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفك]

فيه: "**أن يسفِكوا دماءَهم**"، السفْك: الإراقَة والإجْراءُ لكل مائع، يقال: سَفَك الدم والدمع والماء يسفِكُه سفْكا، وكأنَّه بالدم أخصُّ[2].

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ -يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ[3] فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى **أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ** وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري رحمهما الله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) صحيح ابن ماجه٢/ ٣٥٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٧.

(٣) **الشُّحَّ**: هو أشدُّ البُخْل، وقيل: هو البخلُ مع الحِرْص، وقيل: البُخل في أفْرَاد الأمور وآحادها والشحُّ عامٌّ، وقيل: البُخل بالمالِ والشُّحُّ بالمالِ والمعروف. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٠٦.

(٤) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم ٢٥٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفل]

في حديث صلاة العيد: "**فقالت امرأةٌ من سَفِلة النساء**"، السَّفِلة: بفتح السين وكسر الفاء السُّقَاطُ من الناس، والسَّفَالَةُ: النَّذالةُ، يقال: هو من السَّفِلة، ولا يُقال: هو سَفِلة، والعامَّة تقول: رجلٌ سَفِلة، من قوم سَفل وليس بعَرَبي، وبعض العرب يُخفِّف فيقول: فُلان من سِفْلة الناس، فينقل كَسْرة الفاء إلى السين[1].

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: "شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ"، ثُمَّ قَالَ: "تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ"، **فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ** سَفْعَاءُ[2] الْخَدَّيْنِ: "بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟"، قَالَ: "تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ[3]، وَتَكْفُرْنَ[4] الْعَشِيرَ[5]"، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ وَأَقْرُطَهُنَّ[6] وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٨.

(٢) **سَفْعَاء**: السُّفْعَةُ: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سوادٌ مع لون آخر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٤٤.

(٣) **الشَّكَاة**: الذَّمُّ والعَيبُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٢٠٦.

(٤) **وَتَكْفُرن**: أي تجْحَدْنَ إحْسان أزْواجِكنّ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤٠.

(٥) **العَشِير**: يريد الزَّوج، والعَشِيرُ المُعَاشِر كالمُصَادِق في الصَّديق؛ لأنها تُعَاشِرُه ويُعَاشِرُها، وهو فَعِيلٌ من العِشْرَة: الصُّحبة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٧٦.

(٦) **أَقْرُطهن**: القُرْط: نَوْع من حُلِيِّ الأذُن معروف ويُجْمع على أقْراط وقِرَطة وأقْرِطة. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٤.

(٧) سنن النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب قيام الإمام في الخطبة متوكئا على إنسان، رقم ١٥٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق عبد الله بن نمير، بمثله، بلفظة "سِطَة النساء"، بدلاً من "سَفِلة النساء".

وأخرجه أحمد[2] من طريق يحيى بن سعيد، بلفظه.

وأخرجه الدارمي[3] من طريق يعلى بن عبيد، بنحوه.

ثلاثتهم (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد، ويعلى بن عبيدٍ) عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاءٌ:** هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، سبقت ترجمته[4]، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ومع ذلك لا يضير إرساله فلم يُذكر أنه أرسل عن جابر بن عبد الله[5].
- **باقي رواة السند ثقات،** وقد سبقت ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان[6]، وخلاصة القول فيه أنه؛ أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم -رحمه الله-.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، رقم ٨٨٥.

(٢) مسند أحمد٢٢/ ٣١٣، رقم١٤٤٢٠.

(٣) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب الحث على الصدقة يوم العيد، رقم١٦١٠.

(٤) في حديث رقم (١٧).

(٥) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٥٤، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٢٣٧، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٢٨.

(٦) في حديث رقم (٨٧).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفوان]

فيه ذكر: "**سَفَوان**"، هو بفتح السين والفاء: وادٍ من ناحية بَدْر بلغ إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في طلب كُرْز الفِهْرى[1] لَمَّا أغار على سَرْح المدينة، وهي غزْوةُ بدْر الأُولى[2].

الحديث رقم (١٤١)

قال عبد الملك بن هشام رحمه الله:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ خَيْثَمٍ الْمُحَارِبِيّ، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيّ[3]، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ خَيْثَمٍ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: "كُنْت أَنَا وَعَلِيّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، فَلَمّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- وَأَقَامَ بِهَا....."فذكر الحديث وفيه: "حَتّى أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفِهْرِيّ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- فِي طَلَبِهِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، حَتّى بَلَغَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: **سَفَوَانُ**، مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ وَفَاتَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرٍ الْأُولَى.... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً[5]، والبيهقي في دلائل النبوة[6] بمثله، من طريق ابن إسحاق، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمّدُ بْنُ خَيْثَمٍ أبو يَزِيدَ:**

---

(١) **كُرْز الفِهْرى**: هو كُرْز بن جابر، القرشي الفهري. أسلم بعد الهجرة. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٥٨١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٩.

(٣) **الْقُرَظِيّ**: هذه النسبة إلى قريظة، وهو اسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة، فنسب إليهم. الأنساب للسمعاني٤/ ٤٧٥.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام٣/ ١٤٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري١/ ٧١.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي٣/ ١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هو محمد بن خثيم أبو يزيد المحاربي، والد يزيد بن محمد بن خثيم[1]، ولد على عهد رسول الله –صلى الله عليه وسلم–[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال البخاري: "محمد بن خيثم عن عمار بن ياسر لا يعرف سماعه منه"[4][5]. وقد تعقبه ابن حجر[6]، فقال: "ولد على عهد رسول الله –صلى الله عليه وسلم–فما المانع من سماعه من عمار".

قال الذهبي[7]: "لا يعرف"، وقال ابن حجر[8]: "مقبول".

قال الباحث: هو مجهول.

- **يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْثَمٍ الْمُحَارِبِيّ:**

هو يزيد بن محمد بن خَثْيَم المحاربي، روى عن محمد بن كعب القرظي، وروى عنه محمد بن إسحاق بن يسار[9].

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن معين[11]: "ليس به بأس".

أما ابن حجر[12] فقال: "مقبول".

قال الباحث: هو ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال٢٥/ ١٥٨.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير، ص٩٨٣.
(٣) الثقات ٧/ ٤٠٢.
(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري١/ ٧١.
(٥) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص٢٧٧.
(٦) تهذيب التهذيب٩/ ١٣٠.
(٧) المغني في الضعفاء٢/ ٥٧٦.
(٨) تقريب التهذيب، ص٤٧٦.
(٩) تهذيب الكمال٣٢/ ٢٣٣.
(١٠) الثقات٧/ ٦٢٨.
(١١) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٢٢٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ص٦٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **ابنُ إِسْحَاقَ**: هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، فلا تقبل روايته فقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته جهالة محمد بن خثيم، ويضاف إلى ذلك احتمال وقوع الانقطاع في الإسناد كما قال البخاري بعدما أخرج الحديث[2]: "وهذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار"، مع أن ابن حجر قد تعقبه في ذلك ونفى أن يكون في السند انقطاع مبرِّرًا ذلك بوجود سماع لرواة السند[3].

---

(١) في حديث رقم (٢١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري١/ ٧١.

(٣) انظر: تعقيبه رحمه الله على قول البخاري في تهذيب التهذيب٩/ ١٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سفه]

(هـ) فيه: "**إنما البَغْي مَن سَفِه الحقَّ**"، أي: من جهله، وقيل: جهل نفسه ولم يُفكر فيها، وفي الكلام محذوف تقديره: "إنما البغى فعل مَن سَفِه الحق". والسفة في الأصل: الخفّة والطيشُ، وسَفِه فُلان رأيَه: إذا كان مَضْطربا لا اِستقامَةَ له، والسفيهُ: الجاهلُ[1].

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[2]، وَيَزِيدُ[3]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: "كُنْتُ لَا أُحْبَسُ عَنْ ثَلَاثٍ"، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَنَسِيَ عَمْرٌو وَاحِدَةً وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَى، ..... فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي رَجُلٌ قَدْ قُسِمَ لِي مِنْ الْجَمَالِ مَا تَرَى فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا مِنْ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ[5] فَمَا فَوْقَهُمَا، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْبَغْيَ[6]؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْبَغْيِ، وَلَكِنَّ **الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ** - أَوْ بَطِرَ الْحَقَّ[7]- وَغَمَطَ[8] النَّاسَ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10]، والترمذي[11]، من طريق علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، به، بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٤٩.

(٢) **ابْنُ أَبِي عَدِيّ**: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، (ت١٩٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٣٢١.

(٣) **يَزِيدُ**: هو يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي، (ت٢٠٦هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٢/ ٢٦١.

(٤) **ابن عون**: هو عبد الله بن عون بن أرطَبان المزني، أبو عون، (ت١٥١هـ). انظر: تهذيب الكمال١٥/ ٣٩٤.

(٥) **بِشِرَاكَيْنِ**: الشراك: أحد سُيور النَّعل التي تكونُ على وجْهِها. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٤٤.

(٦) **الْبَغْيَ**: أصل البَغْي: مجاوزةُ الحد. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٧٦.

(٧) **بَطِرَ الْحَقَّ**: البَطر: الطُّغْيان عند النّعْمة وطُولِ الْغِنَى. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٤٩.

(٨) **وَغَمَطَ**: الغَمْط: الاسْتِهانة والاسْتحْقار، وهو مثْل الغَمْض. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٢٧.

(٩) مسند أحمد ٧/ ١٤٧، رقم ٤٠٥٨.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، رقم١٣١.

(١١) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب ما جاء في الكبر، رقم٣٥٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أحمد –أيضاً–[1] بنحوه، وأبو يعلى[2] بمثله، والحاكم[3]، والبغوي[4] بنحوه، من طريق عمرو بن سعيد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم[5]، ومن المعاصرين: الشيخ شعيب الأرنؤوط[6]، وحسين سليم أسد[7].

****

(١) المصدر نفسه٦/ ١٥٤، رقم ٣٦٤٤.
(٢) مسند أبي يعلى٩/ ١٩٤، رقم ٥٢٩١.
(٣) المستدرك٤/ ١٨٢، رقم ٧٣٦٧.
(٤) شرح السنة ١٣/ ١٦٦، رقم ٣٥٨٨.
(٥) المستدرك٤/ ١٨٢، رقم ٧٣٦٧.
(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٣٨٥، رقم٣٦٤٤.
(٧) انظر: تعليقه على مسند أبي يعلى٩/ ١٩٤، رقم ٥٢٩١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الثاني: السين مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقب]

(س) فيه: "**الجَارُ أحقُّ بسَقَبه**"، السَّقَب بالسين والصاد في الأصل: القُرْب، يقال: سَقِبَت الدارُ وأسْقَبَت أي: قَرُبَت، ويَحتجُّ بهذا الحديث من أوْجَب الشُّفعَة للجَارِ وإن لم يكن مُقَاسِماً، أي: أنَّ الجَارَ أحقُّ بالشُّفعة من الذي ليس بجَارْ ومن لَمْ يُثْبِتْها للجار تأوَّل الجارَ على الشَّريك فإن الشريك يُسَّمى جاراً، ويحتمل أن يكونَ أرادَ أنه أحق بالبِرِّ والمَعُونَة بسبب قُرْبه من جَاره[1].

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيَّ[2]، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ[3] مَوْلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: يَا سَعْدُ ابْتَعْ[4] مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا، فَقَالَ الْمِسْوَرُ: وَاللهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**" مَا أَعْطَيْتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطَى بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٣.

(٢) **مَنْكِبَيَّ**: المنكِب: هو ما بين الكَتِف والعُنُق. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٣٥.

(٣) **أَبُو رَافِع**: هو أبو رافع القبطي، مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، وقيل: سنان، وقيل: يسار، وأشهر ما قيل في اسمه: أسلم. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ١٣٤.

(٤) **ابْتَعْ**: أي اشتري. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٤٥٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، رقم ٢٠٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جُرَيج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما بالنسبة لإرساله، فلم يُذكر أنه أرسل عن إبراهيم بن ميسرة[2].
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

في الحديث الآخر: أن رجلًا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: **"إنَّ لي جَارَين فإلى أيِّهما أُهْدى؟ قال: إلى أقْرَبهما منك باباً"**[3].

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ **إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: "إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا"**[7].

---

(١) في حديث رقم (١١).

(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٢٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٣.

(٤) **شُعْبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٥) **أَبُو عِمْرَانَ**: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي، (ت١٢٨هـ). تهذيب الكمال١٨/ ٢٩٧.

(٦) **طَلْحَةُ**: هو طلحة بن عبد الله بن عثمان القرشي التيمي المدني. تهذيب الكمال١٣/ ٤٠٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حق الجوار في قرب الأبواب، رقم ٥٥٦١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق[1] محمد بن جعفر، ومن طريق[2] حجاج بن مِنْهَال، وشَبَابَة بن سَوَّار، ثلاثتهم عن شعبة، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقد]

(هـ) في حديث ابن السَّعدي: "**خرجت سَحَراً أُسَقِّد فَرساً لي**" أي أضمِّره، يقال: أسقَد فَرَسَه وسَقده، ويُروى بالفاء والراء وقد تقدم[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[4].

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب بمن يبدأ بالهدية، رقم ٢٤٠٥.

(٢) المصدر نفسه، كتاب الشفعة، باب أي الجوار أقرب، رقم ٢٠٩٩.

(٣) انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٤.

(٤) في حديث رقم (١٢٣)، ولفظة ابن الأثير أخرجها الطحاوي، والخطابي، كما هو موضح في التخريج هناك.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقر]

في ذكر النار: "**سماها سَقَر**"، وهو: اسم عجميٌّ عَلَم لنارِ الآخِرَة لا يَنْصرف للعُجْمة والتَّعْريف، وقيل هُو من قولهم: سَقَرتْه الشمسُ؛ إذا أذَابته فلا يَنْصرف للتأنيث والتَّعريف[1].

الحديث رقم (١٤٥)

قال الحاكم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانٍ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ[2]، عَنْ عِيسَى بنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو -رضي الله عنهما- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ الأَرَضِينَ بَينَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى التِي تَلِيهَا مَسِيرَةَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ"..... فذكر الحديث وفيه: "وَالسَّابِعَةُ **سَقَرُ** وَفِيهَا إِبْلِيس.... الحديث"[3].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند غير الحاكم.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِيسَى بنُ هِلَالٍ الصَّدَفِيُّ:**

هو عِيْسَى بْنُ أَبِي عِيْسَى، هِلَالُ بْنُ يحَيَى الطَّائِيّ الحِمْصِيّ، صدوق[4].

- **درَّاج:** هو درَّاج بن سمعان، سبقت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، ولعل ذلك هو ما جعل بعض الأئمة كأحمد، وأبي حاتم،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٥.

(٢) **أبو الهَيْثَم**: هو سليمان بن عمرو بن عبد، ويقال: بن عبيد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري. تهذيب الكمال١٢/ ٥٠.

(٣) المستدرك٤/ ٥٩٣.

(٤) تقريب التهذيب، ص٧٧٠.

(٥) في حديث رقم (٤٠).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والدارقطني، أن يحكموا عليه بالضعف، وأنه يروي مناكير كثيرة، وقد روى هذا الحديث عن ابن حُجَيرة، فروايته حسنة.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانٍ:**

هو عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري الطويل، صدوق يخطىء، (ت١٣٦هـ)[1].

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ:**

هو عبد الله بن عياش بن عباس، أبو حفص المصري، صدوق يغلط، (ت١٧٠هـ)[2].

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته درَّاج بن سمعان ضعيف في روايته عن أبي الهيثم، وقد روى هذا الحديث عن أبي الهيثم، ويضاف إلى ذلك عبد الله بن سليمان صدوق يخطىء، وعبد الله ابن عباس صدوق يغلط، ولم يتابعا، فلم ينتف عنهم احتمال وقوع الخطأ.

---

(١) تقريب التهذيب، ص٣٠٦.

(٢) تقريب التهذيب، ص٣١٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**ويظهر فيهم السَّقَّارون، قالوا: وما السَّقَّارُون يا رسول الله؟ قال: نَشْءٌ يكونُون في آخِر الزَّمان تَحِيَّتُهم إذا الْتقوا التلاَعُنُ**"، السَّقَّارُ والصَّقَّارُ: اللَّعَّان لمن لا يستَحِق اللَّعن، سُمى بذلك؛ لأنه يَضْرب الناس بلسانه من الصَّقْر وهو ضَرْبك الصَّخرة بالصَّاقُور وهو المِعْول[1].

الحديث رقم (١٤٦)

قال الطَّحَاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ[2]، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ[3]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ: مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمْ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الْخِنْثِ، **وَيَظْهَرْ فِيهِمْ السَّقَّارُونَ، قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ؟ قَالَ: نَشْءٌ يَكُونُونَ آخِرَ الزَّمَانِ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا التَّلَاعُنُ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] من طريق ابن لهَيعة، والطبراني[7] من طريق رِشْدِين، بمثله بلفظة: "الصقارون".

وأخرجه الحاكم[8] من طريق يحيى بن أيوب، بمثله.

ثلاثتهم (عبد الله بن لهَيعة، ورِشْدِين بن سعد، ويحيى بن أيوب) عن زَبَّان بن فائد، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٥.

(٢) **يُونُسُ**: هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حَيَّان الصَّدَفِي أبو موسى المصري. تهذيب الكمال٣٢/ ٥١٣.

(٣) **ابْنُ وَهْبٍ**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، (ت١٩٧هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٢٧٧.

(٤) **معاذ**: هو معاذ بن أنس الجُهَنِي، حليف الأنصار، صحابي كان بمصر والشام.انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٦/ ١٣٦.

(٥) بيان مشكل الآثار٣/ ٤، رقم٣٧٦.

(٦) مسند أحمد٢٤/ ٣٩١، رقم١٥٦٢٨.

(٧) المعجم الكبير٢٠/ ١٩٥، رقم ١٧١٩٥.

(٨) المستدرك٤/ ٤٤٣، رقم٨٣٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سهل بن معاذ:** هو سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنِي[1] نزيل مصر[2].

ضعفه ابن معين[3]، وقال ابن حبان[4]: " لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زَبَّان بن فائد عنه"، وقال –أيضاً–: " روى عنه زبان بن فائد منكر الحديث جدا فلست أدرى أوقع التخليط في حديثه منه أو من زَبَّان فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة"[5].

أما ابن حجر فقال[6]: "لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه"[7]، وتعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[8]: "بل هو ضعيف".

قال الباحث: هو ضعيف، والراوي عنه في هذا الحديث هو زَبَّان، فروايته عنه ضعيفة لا يعتبر بها.

- **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**: أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، (ت١٦٨هـ)[9].
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ وذلك لضعف زَبَّان بن فائد[10]، وشيخه سهل بن معاذ.

قال الذهبي في التلخيص[11]: "منكر"، وضعفه شعيب الأرنؤوط[12] –أيضاً–.

---

(١) **الجُهَنِي**: هذه النسبة إلى جهينة، وهي قبيلة من قضاعة نزلت الكوفة، وبعضهم نزل البصرة. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ١٣٤.

(٢) تقريب التهذيب، ص٢٥٨.

(٣) الجرح والتعديل٤/ ٢٠٤.

(٤) الثقات٤/ ٣٢١.

(٥) المجروحين١/ ٣٤٧.

(٦) تقريب التهذيب، ص٢٥٨.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٨٩.

(٩) تقريب التهذيب، ص٥٨٨.

(١٠) المصدر نفسه، ص٢١٣.

(١١) انظر: تعليقه على المستدرك٤/ ٤٩١، رقم ٨٣٧١.

(١٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٣٩، رقم ١٥٦٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وجاء ذكر: "**السقّارين**" في حديث آخر، وجاء تفسيره في الحديث أنهم: الكَذابُون، قيل: سُموا به؛ لخُبث ما يتكَلَّمُونَ به[1].

الحديث رقم (١٤٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقط]

(س) فيه: "**اللهُ -عزّ وجل- أفرحُ بتَوبةِ عبْدِه من أحَدِكم يسقُط على بعيره قد أضلَّه**"، أي: يَعْثُر على موضعه ويَقَع عليه كما يسقُط الطائرُ على وكْرِه[2].

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[3]، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ[4]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[5]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ح، وحَدَّثَنَا هُدْبَةُ[6]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ[7] فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ[8]**"[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٥.

(٢) المصدر نفسه ٢/ ٩٥٧.

(٣) **إِسْحَاقُ**: هو إسحاق بن منصور بن بِهْرَام الكَوْسَجْ، أبو يعقوب التميمي المَرْوَزي. تهذيب الكمال٢/ ٤٧٤.

(٤) **حَبَّانُ**: هو حَبَّان بن هلال الباهلي، ويقال: الكِنَانِي، أبو حبيب البصري، (ت٢١٦هـ). تهذيب الكمال٥/ ٣٢٨.

(٥) **هَمَّامٌ**: هو همام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، (ت١٦٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٣٠٢.

(٦) **هُدْبَةُ**: هو هُدْبَة بن خالد بن الأسود بن هدبة القَيسي الثَوباني، أبو خالد البصري، (ت٢٣٥هـ) وقيل: بعدها. انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ١٥٢.

(٧) **أَضَلَّهُ**: يقال: ضلَّ الشيءُ؛ إذا ضَاع وضَلَّ. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٠٦.

(٨) **أرض فَلاة**: أي مفازة. عمدة القاري للعيني٣٣/ ٥٦.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، رقم ٥٨٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق حَبَّان، ومن طريق هُدْبَة، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم-أيضاً-[2] من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، يرفعه، بنحوه، وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة**: هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

  قال الباحث: صرح بالسماع بقوله "حدثنا".

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، رقم ٤٩٣٣.

(٢) المصدر نفسه، كتاب التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، رقم ٤٩٣٢.

(٣) في حديث رقم (١٠).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث الحارث بن حسان؛ قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- وسألَه عن شيء، فقال: **"على الخَبِير سقَطْتَ"**، أي: على العارِف به وقَعْت، وهو مَثَل سائرٌ للعرب[1].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَلَّامٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[2]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ[3]، قَالَ: "قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: **عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ**، إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ[4] بَعَثَتْ قَيْلًا[5]، فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ[6] فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ[7]، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهَرَةَ[8]، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلَا لِأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ..... الحديث". قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَلَّامٍ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٧.

(٢) **أَبو وَائِلٍ**: هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسَدي، أسد خزيمة، أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ولم يره. انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥٤٨.

(٣) **رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ**: قال الباحث: هو الحارث بن حسان، وقد بين ذلك الترمذي بعدما ذكر الحديث، وانظر ترجمته في تراجم رجال الإسناد.

(٤) **أُقْحِطَتْ**: يقال: أقْحَط الناس إذا لم يُمْطَروا، والقَحط: الجَدْب لأنه من أثَرِه. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٣.

(٥) **قَيْلًا**: هو ملِك دون المَلِكِ الأَعْظَم، وإنَّما سُمِّي قيلاً؛ لأنه إذا قال نُفِّذَ قَوْلُهُ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي٢/ ٢٧٥.

(٦) **بَكْر بن مُعَاوِيَةَ**: هو سيد العمالِيق يَوْمئِذٍ بِمَكَّة. أخبار مكة للفاكهي (٢٧٢هـ)، وقال ابن كثير: " هم من سلالة عمليق ابن لاوذ بن سام بن نوح". انظر: البداية والنهاية١/ ١٤٥.

(٧) **الْجَرَادَتَانِ**: هُما مُغَنِّيَتان كانتَا بمكة في الزَّمن الأوّل مشهورتان بحُسْن الصَّوت والغِنَاء. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٢٧.

(٨) **مَهَرَة**: قبيلة كبيرة تنسب إلى مهرة بن حيدان بن عمرو، تنسب إليهم الإبل المهرية. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الشيباني الجزري٣/ ٢٧٥، ومعجم البلدان ٥/ ٢٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنَ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ، وفيه: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ -أَيْضاً-[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق عفان بن مسلم[2]، ومن طريق زيد بن الحُبَاب[3]، بنحوه.

وأخرجه الطبراني[4] من طريق عفان بن مسلم، و محمد بن مخَلَد، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم[5]، بنحوه.

ثلاثتهم (عفان بن مسلم، و محمد بن مخَلَد، وزيد بن الحُبَاب) عن سَلَّام، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَارِثُ بْنُ حَسَّان:**

هو الحارث بن حسان، ويقال: بن يزيد البكري الذُّهْلِي[6]، ويقال اسمه: حُرَيث، ولعله تصغير، له صحبة[7].

- **عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ:**

هو عاصم بن بهدلة، أبو بكر المقرئ، سبقت ترجمته[8]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة يهم، وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر ، وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة: "في حديثه عنهما اضطراب".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الذاريات، رقم ٣١٩٦.

(٢) مسند أحمد٢٥/ ٣٠٤، رقم ١٥٩٥٣.

(٣) المصدر نفسه٢٥/ ٣٠٦، رقم ١٥٩٥٤.

(٤) المعجم الكبير٣/ ٢٥٤، رقم ٣٣٢٦.

(٥) معرفة الصحابة٢/ ٧٨٨، رقم ٢٠٨٩.

(٦) **الذُّهْلِي**: هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذُهْل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان، كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. الأنساب للسمعاني٣/ ١٨.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة١/ ٥٦٩.

(٨) في حديث رقم (١١٤).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **سَلَّام**: هو سلَّام بن سليمان المُزَني، أبو المنذر القارئ النَّحْوِي، (ت١٧١هـ)[١].

قال حماد بن سلمة[٢]: "سلَّام أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد"، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال أبو داود[٤]، وابن عدي[٥]: " ليس به بأس"، وزاد أبو داود: "قد أنكر عليه حديث داود (بن أبي هند) عن عامر (بن شُرَاحْبِيل) في القراءة"، وقال أبو حاتم[٦]: "صدوق صالح الحديث".

وقال ابن الجنيد[٧][٨]: " سألت يحيى عن سلام أبي المنذر أثقة هو قال لا"، وقال – مرة–: "ليس بذاك"[٩].

وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء[١٠]، وقال: "لا يتابع على حديثه".

أما ابن حجر فقال[١١]: "صدوق يهم"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[١٢]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، ولعل تضعيف ابن معين له لأجل ما ذكره أبو داود قال : " قد أنكر عليه حديث داود (ابن أبي هند) عن عامر (ابن شُرَاحْبِيل) في القراءة".

---

(١) تهذيب الكمال١٢/ ٢٨٨.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري٤/ ١٣٥.
(٣) الثقات٨/ ٢٩٦.
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٣٠٩.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال٣/ ٣٠٥.
(٦) الجرح والتعديل٤/ ٢٥٩.
(٧) **ابن الجنيد**: هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقائقي، أبو إسحاق الخُتُّلي. انظر: طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى١/ ٩٤.
(٨) سؤالات ابن الجنيد، ص٤١٣.
(٩) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص١١٧.
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/ ١٦٠.
(١١) تقريب التهذيب، ص٢٦١.
(١٢) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٩٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **سُفْيَانُ:** هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **ابْنُ أَبِي عُمَرَ:** هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، سبقت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا سلَّام المزَني، فهو صدوق حسن الحديث.

وقال شعيب الأرنؤوط[3]: "إسناده حسن".

---

(١) في حديث رقم (٢٣).

(٢) في حديث رقم (١١٤).

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٣/ ٤٨١، رقم ١٥٩٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**يُحشر ما بين السّقط إلى الشيخ الفانِي مُرْداً جُرْدا مكحَّلين**"(١).

الحديث رقم (١٥٠)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ(٢)، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بن عَامِرٍ الْكَلاعِيُّ(٤)، قَالَ: قُلْنَا لِلْمِقْدَامِ بن مَعْدِ يكَرِبٍ الْكِنْدِيِّ(٥): يَا أَبَا كَرِيمَةَ، إِنَّ النَّاسَ يَدَّعُونَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: بَلَى وَالله، لَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَلَقَدْ أَخَذَ بِشَحْمَةِ أُذُنِي(٦) هَذِهِ وَإِنِّي لأَمْشِي مَعَ عَمٍّ لِي، ثُمَّ قَالَ لِعَمِّي:أَتَرَى أَنَّهُ يَذْكُرُهُ؟ قُلْنَا: يَا أَبَا كَرِيمَةَ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:"**يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السِّقْطِ(٧) إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي(٨)** يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي خَلْقِ آدَمَ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ، وَحُسْنِ يُوسُفَ **مُرْدًا**(٩)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٧.

(٢) **الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ**: هو من أهل الرقة، واشتهر بالوزان لأنه؛ كان يزن القطن. الأنساب للسمعاني٥/ ٥٩٦.

(٣) **الأَصْبَهَانِيُّ**: هذه النسبة إلى أشهر بلدة بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم لأنها تسمى بالعجمية: سباهان وسباه العسكر وهان الجمع، وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس، فعرب وقيل: أصبهان. انظر: الأنساب للسمعاني١/ ١٧٥.

(٤) **الْكَلاعِيُّ**: هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: " كَلاع"، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٤٠.

(٥) **الْكِنْدِيِّ**: هذه النسبة إلى كِنْدَة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد، فكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. الأنساب للسمعاني٥/ ١٠٤.

(٦) **بِشَحْمَةِ أُذُنِي**: شَحْمةُ الأذُن: موضع خَرْق القُرْطِ وهو ما لانَ من أسفلِها. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١٠.

(٧) **السِّقط**: بالكسر والفتح والضم والكسرُ أكثُرها: الوَلد الذي يسْقط من بَطن أمه قبل تمامِه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٥٧.

(٨) **الْفَانِي**: أي المسن. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٣٣.

(٩) **مُرْدًا**: المارِدُ من الرجالِ: العاتي الشديدُ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مُكَحَّلِينَ[1]، قُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ؟ قَالَ:يُعَظَّمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ غِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَقَرِيضَةُ[2] النابِ مِنْ أَسْنَانِهِ مِثْلُ أُحُدٍ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي[4] بمثله، والطبراني[5] -أيضاً- بمثله، بدون قصة، وابن عساكر[6] بلفظه، من طريق يزيد بن سنان، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبِ الكَنَدِي:**

المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب، يكنى: أبا كريمة، وقيل: كنيته أبو يحيى، صحب النبي -صلى الله عليه وسلم-، مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وقيل: مات سنة ثلاث، وقيل: سنة ست[7].

- **مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ:**

هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ[8].

وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[9].

قال الباحث: قد صرح بالسماع في هذه الرواية بقوله :"حدثنا".

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا يزيد بن سنان؛ فهو ضعيف[10].

---

(١) **مُكَحَّلِينَ**: الكَحَل: سَوادٌ في أجفان العَيْن خِلْقة. النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٧١.
(٢) **قَرِيضَةُ**: من القَرْض أي: القَطْع. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٣.
(٣) المعجم الكبير٢٠/ ٢٨٠، رقم ١٧٤٢٠.
(٤) المعرفة والتاريخ٢/ ٩٥.
(٥) المعجم الكبير٢٠/ ٢٥٦، رقم ١٧٣٦٠.
(٦) تاريخ دمشق٦٠/ ١٩٣.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة٦/ ٢٠٤.
(٨) تقريب التهذيب، ص٥٢٦.
(٩) طبقات المدلسين، ص٤٥.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٦٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف يزيد بن سنان.

وللحديث شاهد حسنٌ مختصر، أخرجه الترمذي[1]، وأحمد[2] عن معاذ بن جبل.

وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وقال الألباني –أيضاً–[3]: "حسن"، وقال شعيب الأرنؤوط[4]: "حسن لغيره".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الإفك: **"فأسْقَطوا لها به"**، يعني الجارية، أي: سبُّوها وقالوا لها من سَقَط الكلام وهو: رَديئُه، بسبَب حديث الإفك[5].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله –تعليقاً–:

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ[7] وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِيَّ خَطِيبًا، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي[8]، وَايْمُ اللهِ[9] مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ....." فذكرت الحديث طويلاً، وفيه: "وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ –

(١) سنن الترمذي، كتاب صفة الجنة، ما جاء في سن أهل الجنة، رقم ٢٤٦٨.

(٢) مسند أحمد٣٦/ ٣٥٣، رقم ٢٢٠٢٥.

(٣) صحيح وضعيف سنن الترمذي٦/ ٤٥.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد٥/ ٢٣٢، رقم٢٢٠٧٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٧.

(٦) **عروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٧) قصة الإفك، وما قُذفت فيه أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها–.

(٨) **أَبَنُوا أَهْلِي**: أي اتهموها، والأَبْنُ: التهمة. النهاية في غريب الحديث١/ ١٨.

(٩) **وَايْمُ الله**: أيم الله: من ألفاظ القسَم، كقولك: لَعمْر الله، وعَهْد الله، وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر، وهمزتها وصْل وقد تُقْطع. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٠٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي، فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ[1] حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا، وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى **أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ**، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ[2] عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ[3] ... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، مسلم[6]، متصلاً، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيَّب، وعروة ابن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود، عن عائشة، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[7] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **أَبُو أُسَامَةَ**: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، سبقت ترجمته[8]، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) **تَرْقُدُ**: أي: تنام. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٢٨.

(٢) **الصَّائِغُ**: صائغُ الحَلْي. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٢٤.

(٣) **تِبْر الذَّهب الْأَحْمَر**: التِّبر: هو الذهب والفِضَّة قبل أن يُضْرَبَا دنَانِير ودَراهم، وقد يُطلق التِّبر على غيرهما من المَعْدِنيَّات كالنحاس والحَدِيد والرَّصَاص، وأكثر اخْتِصاصه بالذهب، ومنهم من يجعلُه في الذهَب أصلًا وفي غيره فَرْعاً ومجَازاً. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٤٦٧.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (سورة النور، آية١٩)"، ترجمة الباب٦/ ١٠٦.

(٥) المصدر نفسه، كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً، رقم٢٤٦٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، رقم ٤٩٧٤.

(٧) في حديث رقم (٢٥).

(٨) في حديث رقم (١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أهل النار :"**مالي لا يدْخُلني إلا ضُعَفاء الناس وسَقَطُهم**"، أي: أراذِلُهم وأدْوَانهم[1].

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "تَحَاجَّتْ[3] الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتْ النَّارُ: أُوثِرْتُ[4] بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتْ الْجَنَّةُ: **مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ**، قَالَ اللهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ؛ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ[5]، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى[6] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ؛ فَإِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] -أيضاً- بنحوه، ومسلم[9] بمثله، من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وأخرجه مسلم[10] من طريق همام بن مُنَبِّه، به، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٧.

(٢) **هَمَّام**: هو همام بن مُنَبِّه بن كامل اليماني، أبو عقبة الصنعاني، (ت١٣٢هـ). انظر: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٩٨.

(٣) **تَحَاجَّتْ**: أصله تحاججت، وهو مفاعلة من الحجاج، أي: الخصام. فتح الباري لابن حجر ١٣/ ٤٣٦.

(٤) **أُوثِرْتُ**: الاسْتِئْثَار: الانْفِرَادُ بالشيء. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٩.

(٥) **قَطْ قَطْ**: بمعنى حَسْب، وتكرارها للتأكيد. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٢٧.

(٦) **يُزْوَى**: أي: جُمِعَت، يقال: زَوَيْتُه أزْوِيه زَيّاً. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٠١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: " وتقول هل من مزيد"، رقم ٤٤٧٢.

(٨) المصدر نفسه، كتاب التوحيد، باب قوله: " إن رحمة الله قريب من المحسنين"، رقم ٦٨٩٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، رقم ٥٠٨٢.

(١٠) المصدر نفسه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، رقم ٥٠٨٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْمَرٌ:** هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[1]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

والراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه كما تقدم

- **عَبْدُ الرَّزَّاقِ:** هو عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنْعَانِيّ، سبقت ترجمته[2]، وهو أحد أئمة الحديث المشهورين، وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر، وهو متثبت فيه.

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[3].

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) في حديث رقم (٨٩).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/ ٤١٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقف]

في حديث أبي سُفيان وهِرَقْل: "**أسقَفه على نَصارى الشَّام**" أي: جَعَله أسْقُفًّا عليهم، وهو عَالم رئيسٌ من عُلماء النَّصارى ورُؤسائهم، وهو اسمٌ سريانيٌّ، ويحتمِل أن يكون سُمي به لخُضوعه وانحنائه في عِبادِته، والسَّقَفُ في اللغة: طولٌ في انحناء(١).

الحديث رقم (١٥٣)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ(٣)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٤)، عَنْ الزُّهْرِيِّ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَادَّ(٦) فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ... فذكر الحديث، وفيه: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: "فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ(٧) كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ(٨) وَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ(٩)؛ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ(١٠)، فَمَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٩.

(٢) **أَبُو زُرْعَةُ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن عمرو النَّصْرِي أبو زرعة الدمشقي الحافظ. تهذيب الكمال١٧/ ٣٠١.

(٣) **أَبُو الْيَمَانِ**: هو الحكم بن نافع البَهْرَاني، أبو اليمان الحمصي، (ت٢٢٢هـ). انظر: تهذيب الكمال٧/ ١٤٦.

(٤) **شُعَيْبٌ**: هو شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، (ت١٦٣هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥١٦.

(٥) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٦) **مَادَّ**: أي أطالَها، وهي فاعَل من المدّ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٤٨.

(٧) كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى هرقل يدعوه فيه إلى الإسلام.

(٨) **الصَّخَبُ**: الضَّجَّة واضطرابُ الأصواتِ للخِصَام. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٤.

(٩) **أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ**: أي كثر وعظم واتسع، وكان المشركون ينسبون النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أبي كبشة، وكان رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان، فلما خالفهم النبي-صلى الله عليه وسلم- في عبادة الأوثان شبهوه به، وقيل: كان جد جد النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمه فأرادوا أنه نزع إليه في الشبه.انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الأزدي، ص١٩٩.

(١٠) **بَنِي الْأَصْفَرِ**: الروم، قيل ذلك لهم: لصفرة اعترت آباءهم. انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الأزدي، ص١٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ -وَهُو صَاحِبُ إِيلِيَا[1]، وَهِرَقْلَ **أَسْقَفَهُ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ**- يُحَدِّثُ: أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ[2]، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ[3]: قَدْ أَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه مسلم[6] من طريق مَعْمر بن راشد.

كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، ومَعْمر بن راشد) عن الزهري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث متفق عليه.

---

(١) **إِيلِيَا**: وقد ورد بلفظ: إيلياء -أيضاً-، وهو اسم مدينة بيت المقدس، قيل: معناه بيت الله، وقيل: إنما سميت إيلياء باسم بانيها وهو: إيلياء بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. انظر: معجم البلدان١/ ٢٩٣.

(٢) **خَبِيث النَّفْسِ**: أي ثَقِيلُها كَرِيهُ الحال. النهاية في غريب الحديث٢/ ٧.

(٣) **بَطَارِقَتِهِ**: هي جمع بِطْرِيق، وهو الحاذِق بالحرْب وأمُورها بلُغة الرُّوم، وهو ذُو مَنْصِب وتَقَدُّم عندهم. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٥٠.

(٤) مسند الشاميين٤/ ٢١٦، رقم ٣١٣٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي، رقم ٦.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى هرقل، رقم ٣٣٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عمر: **"لا يُمنع أُسقُفٌّ من سِقِّيفَاه"**، السقِّيفَى: مصدرٌ كالخِلِّيفَى من الخلافة، أي: لا يُمنع من تسقُّفِه وما يُعانيه من أمْر دِينه وتقدُّمه[1].

الحديث رقم (١٥٤)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، لكنَّ لفظة ابن الأثير موجودة في حديث آخر بنحوه، أخرجه الإمام أبو عُبَيْد القَاسم بن سَلاَّم، قال:

حَدّثَنِي أبو أيوب الدِّمَشْقِيّ[2]، قَال: حَدّثَنِي سَعْدَان بن أَبي يَحْيَى، عَن عُبَيْد الله بن أَبي حُميد، عَن أَبي المَلِيْحِ الهُذَلِيِّ[3]، أَن رَسُول الله -صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم- صَالَح أَهَل نَجْرَان[4]، وَكَتَب لَهم كِتَابًا: "بِسْم الله الرَّحمَن الرَّحِيم، هَذَا مَا كَتَب مُحَمّد النَّبِي رَسُول الله -صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم- لأَهَل نَجْرَان ... ولنَجْرَان وحاشيتها ذمَّة الله وذمَّة رَسُوله، عَلَى دمَائهم وأموالهم وملتهم، وَبِيَعِهِم ورهبانيتهم، وأساقفتهم[5]، وَشَاهِدِهِم وغائبهم، وكُل مَا تَحْت أَيْدِيهُم من قَلِيل أَو كَثِير، وَعَلَى أَن لَا يُغَيِّرُوا **أُسْقُفًا مِن سُقَيْفَاه**، ولَا واقِهًا[6] مِن وقيهاه، ولَا رَاهِبًا مِن رهبانيته، وَعَلَى أَن لَا يُحْشَرُوا[7]، ولَا يُعْشَرُوا [8]، ولَا يَطَأ أَرْضهم جَيْش ... الحديث"[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٥٩.

(٢) **أبو أيوب الدِّمَشْقِيّ**: هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون .تهذيب الكمال١٢/ ٢٦ .

(٣) **أَبو المَلِيْحِ الهُذَلِيُّ**: هو أَبُو المَلِيْحِ بن أسامة بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ ، قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد.تهذيب الكمال ٣٤/ ٣١٦ .

(٤) **نجران**: في مخاليف اليمن من ناحية مكة . معجم البلدان ٥ / ٢٦٦.

(٥) **الأسقف**: هو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني. النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٧٩.

(٦) **واقِهًا**: الواقه: القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢١٠.

(٧) **لَا يُحْشَرُوا**: أي لا يُنْدَبُون إلى الْمَغَازي ، ولا تُضْرب عليهم البُعُوث. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٨٩.

(٨) **لَا يُعْشَرُوا**: أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، إنما تجب بتمام الحول . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٣٩.

(٩) كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص ٢٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقم]

(س) في قصة إبراهيم الخليل -عليه السلام-: "**فقال إنّى سَقيم**"، السُّقْم والسَّقَم: المرضُ، قيل: إنه استَدل بالنَّظرِ في النُّجوم على وقتِ حُمَّى كانت تَأتيه وكان زَمانُه زمانَ نُجوم؛ فلذلك نَظَر إلى نَجْم، فقال: إن هذا النجم لم يطلُع قط إلا أسْقَمُ، وقيل: أرادَ أني سَقِيم بما أرَى من عِبادَتِكم غيرَ الله، والصحيحُ أنها إحدى كذباته الثلاث، والثانية قوله: "بل فَعَله كبيرُهم هذا"، والثالثة قوله عن زوجته سارَة: "إنها أُخْتي"، وكُلها كانت في ذَات الله ومُكَابدةً عن دينه[1].

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: "لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلَام- إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ؛ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللهِ -عَزَّوَجَلَّ-، قَوْلُهُ: **إِنِّي سَقِيمٌ**، وَقَوْلُهُ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنْ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي ..... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[5] مختصراً، و مسلم[6] بلفظه، من طريق جَرِير بن حازم، عن أيوب، به.

دراسة رجال الإسناد: - رواة السند كلهم ثقات-.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٠.

(٢) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٣) **مُحَمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر. تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلا"، رقم ٣١٠٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل -عليه السلام-، رقم ٤٣٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سقا]

فيه: "**كُلُّ مأثُرة من مآثِر الجاهلية تحت قَدَمَيَّ إلَّا سِقاية الحاجِّ وسِدَانةَ البيت**"، هي ما كانت قريشٌ تَسْقيه الحُجَّاج من الزَّبيبِ المَنْبوذِ في الماءِ، وكان يَلِيها العباس بن عبد المطلب في الجاهِلية والإسْلامِ[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: "**أنه خَرج يَسْتَسقي فقَلب رِداءَه**"، قد تكرر ذكْر الاسْتِسْقاء في الحديث في غير موضع، وهو اسْتفعال من طَلَب السُّقْيا، أي: إنْزَال الغَيث على البِلادِ والعبادِ، يقال: سَقَى الله عِبادَه الغيث وأسقاهُم، والاسمُ: السُّقْيا بالضم، واستَسْقَيْت فلانا؛ إذا طَلَبتَ منه أن يَسْقِيَك[3].

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[4]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: "**خَرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي**، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ **وَقَلَبَ رِدَاءَهُ**"[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٢) في حديث رقم (١٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٤) **وُهَيْبٌ**: هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، (ت١٦٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٣١/ ١٦٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء مستقبل القبلة، رقم ٥٨٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً–[1] من طريق عبد الله بن أبي بكر، ومن طريق محمد بن أبي بكر[2]، بمثله.

وأخرجه البخاري –أيضاً–[3] ، ومسلم[4]، من طريق الزهري، بنحوه.

ثلاثتهم (عبد الله بن أبي بكر، و محمد بن أبي بكر، والزهري) عن عَبَّاد بن تميم، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن زيد:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازِنِي[5]، أبو محمد، اختلف في شهوده بدرا، فجزم بذلك بعض الأئمة، وقيل: شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا، يقال: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين[6].
- **رواة السند كلهم ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في المصلى، رقم ٩٧١.

(٢) المصدر نفسه ، كتاب الجمعة، باب تحويل الرداء في الاستسقاء، رقم٩٥٦.

(٣) المصدر نفسه، كتاب الجمعة، باب كيف حول النبي –صلى الله عليه وسلم– ظهره، رقم ٩٦٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة لاستسقاء، به، رقم١٤٨٩.

(٥) **المَازِني**: هذه النسبة إلى قبيلة مازن، والمازن: بَيض النمل، وهي من تميم، يقال لها: مازن بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني٥/ ١٦٣.

(٦) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر٤/ ٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**أعجَلتُهم أن يَشْربوا سِقْيَهم**"، هو بالكسر: اسم الشيء المُسْقَى[1].

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ[2]، عَنْ سَلَمَةَ[3] أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: "خَرَجْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ[4] الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيْحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ[5] النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"... ثم ذكر الحديث، وفيه: "فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي **أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ** فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ: مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[6]، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ[7] فِي قَوْمِهِمْ"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[9]، ومسلم[10]، من طريق يزيد بن أبي عبيدٍ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٢) **يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ**: هو أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، (ت١٤٦، أو١٤٧هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ٢٠٦.

(٣) **سَلَمَة:** هو الصحابي الجليل: سلمة بن عمرو بن الأكوع. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر٣/ ١٥١.

(٤) **ثَنِيَّة الغابة:** الثَّنِيَّة في الغابة كالعَقَبة فيها، وقيل: هُو الطَّرِيق العالي فيها. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٦٥٠.

(٥) **لِقَاحُ**: اللِّقَاح: هي النوق ذوَات الأَلْبَان. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٣٢.

(٦) **مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ**: أي قدَرْت فَسهّل وأحْسِن العفو. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٥٩.

(٧) **يُقْرَوْنَ**: أي يضافون ويطعمون. تفسير غريب ما في الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الأزدي، ص٥٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته: يا صباحاه، رقم ٢٨١٤.

(٩) المصدر نفسه، كتاب المغازي، باب غزوة ذي قرد، رقم ٣٨٧٣.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب المغازي، باب غزوة ذي قرد وغيرها، رقم ٣٣٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديثه الآخر: "**إنه كان إمَام قَومِه فمرَّ فتًى بناضِحه يريد سَقِياً**" وفي رواية: "**يُريد سَقِيّه**"، السَّقِيَّ والسَّقيَّة: النخل الذي يُسْقى بالسَّواقي، أي: بالدَّوالِي[1].

الحديث رقم (١٥٨)

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله:

في حديث النبي –صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ– أَنَّ معاذَ بن **جبلٍ كَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، فَمَرَّ فَتًى مِنْهُمْ بِنَاضِحِهِ**[2] **يُرِيدُ سَقِيَّته**، فَأُقِيمتِ الصَّلَاة، فَدَخَلَ مَعَهُمْ فَطَوَّلَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الفَتَى ثُمَّ خَرَجَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله، فَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَاذٌ: أَعُدْتَ فَتَّاناً[3]! إِذَا كُنْتَ إِماماً لِلنَّاسِ فَخَفِّفْ"[4].

حَدَّثَنِيهُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ المِسْكِيُّ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ الجُنَيدِ[6]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ المَرْوَزِي[7]، حَدَّثَنَا النَّضْرُ[8]، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[9].

تخريج الحديث:

- لم أقف على تخريج له عند أحد غير الخطابي رحمه الله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٢) **بِنَاضِحِهِ**: النَّواضحُ: هي الإبل التي يُسْتَقَى عليها، واحدُها: ناضح. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٥٣.

(٣) **فَتَّاناً**: من أَبْنِيَة المُبالَغة في الفتْنَة، وهو إضلال الناسَ عن الحقِّ وفتنتهم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٧٧.

(٤) غريب الحديث١/ ١١١.

(٥) **المِسْكِي**: هذه النسبة إلى المسك وبيعه والتجارة فيه. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٩٣.

(٦) **ابن الجنيد**: هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقائقي، أبو إسحاق الخُتُّلي. انظر: طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى١/ ٩٤.

(٧) **المَرْوَزي**: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها: الشاهجان، يعني: شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٦٥.

(٨) **النَّضْرُ**: هو النضر بن شُمَيل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، (ت٢٠٣هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٣٧٩.

(٩) **أَبو سَلَمَةَ**: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، (ت٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ). تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو:** هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق حسن الحديث، وقد احتج به الأئمة.
- **مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ المَرْوَزِي:**

هو محمد بن قدامة بن إسماعيل السُّلَمِي، أبو عبد الله البخاري، مستملي النَّضر بن شُمَيْل، روى عنه الحسن بن سفيان النسائي، وأبو القاسم الحسن بن محمد الفقيه، وأبو داود سليمان بن الأشعث في غير السنن، وعبد الله بن صالح البخاري، وغيرهم[2].

وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر[4]: "مقبول".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ المِسْكِيُّ:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن قُدَامَة المَرْوَزي، مقبول ولم يتابع، وكذلك عبد الله ابن محمد المِسكي، لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) في حديث رقم (١٢٤).
(٢) انظر: تهذيب الكمال٢٦/ ٣٠٧.
(٣) الثقات٩/ ٩٨.
(٤) تقريب التهذيب، ص٥٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الحج: "**وهو قائلٌ السُّقْيا**"، السُّقْيا: منزلٌ بين مكة والمدينة، قيل: هي على يَومَين من المدينة[1].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المَبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ[2] أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ، ..... فذكر الحديث، وفيه: "فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ[3] فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ بِتِعْهِنَ[4] **وَهُوَ قَائِلٌ**[5] **السُّقْيَا**، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يَقْتَطِعَهُمْ الْعَدُوُّ دُونَكَ فَانْظُرْهُمْ[6]، فَفَعَلَ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٢) **فَأَحرَم**: يقال للرجل مُحرِم: إذا أهلَّ بالحج أو بالعمرة وباشَر أسْبابَهُما وشُروطَها من خَلْع المَخِيط واجتِناب الأشياء التي مَنَعه الشرعُ منها كالطِّيب والنكاح والصَّيد وغير ذلك، والأصل فيه المنع، فكأنّ المُحْرم مُمتَنِع من هذه الأشياء. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٤١.

(٣) **بَنو غِفَارٍ**: هذه النسبة إلى غِفَار، وهو غِفَار بن مُلَيل بن نزار، ومنها الصحابي أبو ذر الغفاري رضي الله عنه. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٣٠٤.

(٤) **بِتِعْهَنَ**: قال ياقوت الحموي: هو اسم عين ماء سمي به موضع على ثلاثة أميال من السقيا بين مكة والمدينة، وقد روى فيهن تعهن بفتح أوله وكسر هائه وبضم أوله، وقيل: بكسر التاء والهاء، وقال ابن الأثير: وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين. انظر: معجم البلدان٢/ ٣٥، النهاية في غريب الحديث١/ ٥٠٧.

(٥) **وَهُوَ قَائِلٌ**: أي أنه يكون بالسُّقْيا وقت القائلة، أي: الاسْتِراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نَوم، يقال: قال يَقِيل قَيْلُولة فهو قائل. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٢٦.

(٦) **فَانْظُرْهُمْ**: يقال : نَظَرتُه وانْتَظرْته إذا ارْتَقَبْتَ حضورَه. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: إِنَّا اصَّدْنَا[1] حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنَّ عِنْدَنَا فَاضِلَةً[2]، فَقَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأَصْحَابِهِ: "كُلُوا"، وَهُمْ مُحْرِمُونَ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[4]، ومسلم[5]، من طريق هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو قتادة:** هو أبو قتادة بن رِبْعِيّ الأنصاري، المشهور أن اسمه: الحارث، وقيل: النُّعمان، وقيل: اسمه عمرو، اختلف في شهوده بدرا، واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها، (ت٥٤هـ)[6].
- **يَحْيَى بن أبي كثير:** هو يحيى بن أبي كثير الطَّائِيّ مولاهم، سبقت ترجمته[7]، وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، التي قبل الأئمة روايتهم، وأما إرساله فلم يُذكر أنه أرسل عن عبد الله بن أبي قتادة[8].
- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) **اصَّدْنَا**: أصلُه: اصْطَدْنا فقُلبت الطاءُ صاداً وأُدْغمت مثل اصَّبر في اصْطَبر، وأصل الطَّاء مُبَدلَةٌ من تاء افْتَعل. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٣٨.

(٢) **فَاضِلَةً**: أي قطعة قد فضلت منه، فهي فاضلة أي: باقية معي. انظر: عمدة القاري للعيني١٦/ ١٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال، رقم ١٦٩٣.

(٤) المصدر نفسه، كتاب الحج، باب جزاء الصيد ونحوه، رقم ١٦٩٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، رقم ٢٠٦٤.

(٦) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٣٢٧.

(٧) في حديث رقم (٣).

(٨) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"أنه كان يُسْتعذَب له الماء من بُيوت السُّقْيا"**[1].

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[2]، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-: "أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ[4] الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا".** قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] بمثله، وأبو يعلى[7] بنحوه، وابن حبان[8]، والحاكم[9] بلفظه، من طريق عبد العزيز بن محمد، به، وزاد الحاكم " الماء العذب".

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[10] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر[11] في الطبقة الأولى من المدلسين.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.

(٢) **النُّفَيْلِيُّ**: هذه النسبة إلى الجد الأعلى:"نُفَيل". انظر: الأنساب للسمعاني٥/ ٥١٦.

(٣) **هو**: عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٤) **يُسْتَعْذَبُ لَهُ**: أي يُجْتَلَب له منها الماءُ العذْبُ، وهو الطَّيِّب الذي لا مُلُوحةَ فيه. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٢٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية، رقم ٣٢٤٦، ٣٧٣٧.

(٦) مسند أحمد٤١/ ٢٢٣، رقم٢٤٦٩٣، ٤١/ ٢٨٨، رقم٢٤٧٧٠.

(٧) مسند أبي يعلى٨/ ٨٢، رقم٤٦١٣.

(٨) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٢/ ١٤٩، رقم ٥٣٣٢.

(٩) المستدرك٤/ ١٣٨، رقم٧٢٠٤.

(١٠) في حديث رقم (٢٥).

(١١) طبقات المدلسين، ص٢٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ:** هو عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة، لكنه كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وحديثه عن عبيد الله العمري منكر، وقد حدث في هذا الإسناد عن هشام بن عروة.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم[2]، وكذلك الألباني[3]، وشعيب الأرنؤوط[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"أنه تفَلَ في فَمِ عبد الله بن عامِر، وقال: أرجُو أن تكون سِقاءَ"**، أي: لا تَعطَش[5].

الحديث رقم (١٦١)

قال ابن سعد رحمه الله: قالوا: وُلِدَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِين.... فذكر الحديث، وفيه: "فَتَفَلَ رَسُولُ اللهِ فِي فِيهِ، وَقَالَ: "هَذَا ابنُ السُّلَمِيَّةِ؟"، قَالُوا: "نعم"، قال: "هَذَا ابنُنَا وَهُوَ أَشْبَهُكُمْ بِنَا، وَهُو مُسْقَى"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[7] من طريق ابن سعدٍ، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد: – رواة السند مبهمون.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته الإبهام في سنده.

---

(١) في حديث رقم (٧٠).
(٢) المستدرك٤/ ١٣٨، رقم٧٢٠٤.
(٣) صحيح الترغيب والترهيب٢/ ٢٧.
(٤) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٢/ ١٤٩، رقم ٥٣٣٢.
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٢.
(٦) الطبقات الكبرى٥/ ٤٥.
(٧) تاريخ دمشق٢٩/ ٢٤٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الثالث: السين مع الكاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سكب]

(هـ) فيه: **"كان له فَرَس يُسَمَّى السَّكْب"**، يقال: فَرس سَكْب، أي: كثير الجَرْي؛ كأنما يَصُب جَرْيه صَبّاً، وأصلُه من سَكَب الماء يَسكُبُه[1].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ[2]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كَانَ لِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَيْفٌ قائمتُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقُبْعَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْفَقَارِ...." وذكر الحديث، وفيه: **"وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ"**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي[4] في الموضوعات من طريق عثمان بن عبد الرحمن، به، بلفظه.

وللحديث شواهد أخرى منقطعة أخرجها أبو إسماعيل حماد ابن إسحاق الأزدي، عن علقمة بن أبي علقمة[5]، وعن يزيد بن أبي حبيب[6]، كلاهما من صغار التابعين يرفعانه، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٤.

(٢) **الحَرَّاني**: حَرَّان: بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وهي من ديار ربيعة، وقبيلة من حِمْيَر. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ١٩٥.

(٣) المعجم الكبير١١/ ١١١، رقم ١١٢٣٠.

(٤) الموضوعات١/ ٢٦٨.

(٥) تركة النبي -صلى الله عليه وسلم- والسبل التي وجهها فيها، ص١٠٣.

(٦) المصدر نفسه، ص٩٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاءٌ:** هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ومع ذلك لا يضير إرساله فلم يُذكر ابن عباس –رضي الله عنه– فيمن أرسل عنهم[2].
- **عَبْدُ الْمَلِك بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:** سبقت ترجمته[3]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة.
- **عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:**

هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحَرَّاني، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو هاشم، المعروف بالطرائفي، وإنما قيل له ذلك؛ لأنه كان يتتبع طرائف الحديث، (ت٢٠٢هـ، وقيل: ٢٠٣هـ)[4].

وثقه ابن معين[5]، وتابعه ابن شاهين، وقال[6]: " ثقة ثقة إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء".

وقال أبو حاتم[7]:" صدوق"، وقال ابن عدي[8]: سمعت أبا عروبة الحسين بن أبي معشر الحرّاني(ت٣١٨هـ) ينسبه إلى الصدق، وقال: "لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير"، وقال أبو أحمد الحاكم[9]: "وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه: لا بأس به كما قال أبو عروبة؛ إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين،

---

(١) في حديث رقم (١٧).
(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٣٧.
(٣) في حديث رقم (٨٧).
(٤) تهذيب الكمال١٩/ ٤٢٨.
(٥) الجرح والتعديل٦/ ١٥٧.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ص١٣٩.
(٧) الجرح والتعديل٦/ ١٥٧.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ١٧٣.
(٩) تهذيب الكمال١٩/ ٤٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهو في أهل الجزيرة كبقية[1] في أهل الشام، وبقية –أيضا– يحدث عن مجهولين بعجائب وهو في نفسه لا بأس به صدوق، وما يقع في حديثه من الإنكار؛ فإنما يقع من جهة من يروي عنه".

وقال محمد بن عبد الله بن نمير[2]: "كذاب"، وقال البخاري[3]: "يروي عن قوم ضعاف"، وأنكر أبو حاتم على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء[4].

وذكره العقيلي في الضعفاء[5]، وقال الأزدي[6]: "متروك".

قال الذهبي[7]: "وثق"، وقال ابن حجر[8]: " صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك؛ حتى نسبه بن نمير إلى الكذب، وقد وثقة بن معين"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[9]: "بل ضعيف يُعتبر به".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك"، ومع ذلك لا يمكن الاحتجاج بروايته، وقد بين ذلك ابن حبان، فقال[10]: "يروى عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره أُلزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات".

---

(١) **هو**: بقية بن الوليد، سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وإذا حدث عن الشاميين فهو ثبت.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٢/ ١٦٩.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨.

(٤) الجرح والتعديل٦/ ١٥٧.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي٣/ ٢٠٨.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) الكاشف٢/ ١٠.

(٨) تقريب التهذيب، ص٣٨٥.

(٩) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٤٤١.

(١٠) المجروحين٢/ ٩٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

و-أيضاً- ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين[1]، والتي لا تقبل روايتهم حتى لو صرحوا بالسماع، وذلك لأنهم ضعفاء أصلاً.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا علي بن عروة؛ متروك[2]، وقال ابن حبان[3]: "كان ممن يضع الحديث".

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، وعلته علي بن عروة؛ متروك، وكان ممن يضع الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن لا يحتج بروايته وقد عده ابن حجر في الخامسة من طبقات المدلسين، والتي لا يحتج بروايتهم.

قال ابن الجوزي[4]: هذا حديث موضوع، وذكره السيوطي في الموضوعات[5]، وقال الألباني -أيضاً-[6]: "موضوع".

---

(١) طبقات المدلسين، ص٥٦.

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٠٣.

(٣) المجروحين٢/ ١٠٧.

(٤) الموضوعات١/ ٢٦٨.

(٥) اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة١/ ٢٥٢.

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة٩/ ٢٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عائشة: "**أنه كان يُصَلي فيما بين العِشاءَين[1] حتى يَنْصَدع الفجْر إحدى عَشْرَة ركْعةً فإذا سَكَب المُؤَذّن بالأولى من صلاة الفَجْر قام فركعَ ركْعَتين خَفِيفتين**"، أرادَت: إذا أذَّن؛ فاستُعِير السَّكْبُ للإفاضةِ في الكلام كما يقال: أفْرَغ في أُذُني حَدِيثاً، أي: ألقَى وصبَّ[2].

الحديث رقم (١٦٣)

قال أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-: "**أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ[3] الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**".

حَدَّثَنِيهُ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الجُنَيدِ[4]، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ[5]، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ[6]، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[8]، عَنْ عُرْوَةَ[9]، عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها-[10].

تخريج الحديث:

انفرد الخطابي بذكر لفظة: "سكب المؤذن"، وباقي الأئمة أخرجوه بلفظة "سكت المؤذن".

---

(١) قال ابن الأثير: كذا في الأصل والفائق ١ / ٦٠٥، والذي في اللسان "فيما بين العشاء إلى انصداع الفجر" ورواية الهروي "كان يصلي كذا وكذا ركعة فإذا سكب المؤذن . . . الخ". انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٤.

(٣) **يَنْصَدِعَ**: أي: ينشق ويتفرق. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٢.

(٤) **ابنُ الجُنَيد**: هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقائقي، أبو إسحاق الخُتُّلي. انظر: طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى١/ ٩٤.

(٥) **سُوَيْدٌ**: هو سُوَيدُ بن نصر بن سويد المَرْوَزِي، أبو الفضل الطُّوسَاني، نسبة إلى " طُوسَان " وهي إحدى قرى مرو، (ت٢٤٠ أو ٢٤١هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٢٧٢، الأنساب للسمعاني٤/ ٧٩.

(٦) **ابنُ المُبارك**: هو عبد الله بن المبارك. تهذيب الكمال١٦/ ٥.

(٧) **الْأَوْزَاعِيِّ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، (ت١٥٧هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٧.

(٨) **الزُّهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٩) **عُروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(١٠) غريب الحديث٢/ ٤٨٦، رقم ٤٧٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فقد أخرجه البخاري[1] من طريق شعيب بن أبي حمزة، بنحوه.

وأخرجه مسلم[2] من طريق عمرو بن الحارث، بنحوه.

كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، وعمرو بن الحارث) عن الزهري، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، عدا عبد العزيز بن محمد؛ فلم يعثر الباحث على ترجمة له.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عبد العزيز بن محمد؛ لم يعثر الباحث على ترجمة له، لكن الحديث متفق عليه، كما هو موضح في التخريج، وبهذه المتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من انتظر الإقامة، رقم ٥٩٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين ونحوها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي -صلى الله عليه وسلم-، رقم١٢١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سكت]

(هـ) في حديث ماعِزٍ: "**فرَمينَاه بَجَلاَمِيد الحَرَّة حتى سكَت**"، أي: سكَن ومات[1].

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى[2]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[3]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[5]، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً[6] فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا؛ إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[7]، قَالَ: فَمَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، قَالَ: فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ وَالْمَدَرِ[8] وَالْخَزَفِ[9]، قَالَ: فَاشْتَدَّ[10] وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ[11] فَانْتَصَبَ لَنَا، **فَرَمَيْنَاهُ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٥.

(٢) **عَبْدُ الأَعْلَى**: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري، (ت١٨٩هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٣٥٩.

(٣) **دَاوُدُ**: داود بن أبي هند، واسمه: دينار القُشَيْرِي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري، (ت١٣٩هـ وقيل:١٤٠هـ). انظر: تهذيب الكمال٨/ ٤٦١.

(٤) **أَبِي نَضْرَةَ**: هو المنذر بن مالك بن قُطَعَة، أبو نَضْرَة العبدي، (ت١٠٨، أو ١٠٩هـ). تهذيب الكمال٢٨/ ٥٠٨.

(٥) **أَبو سَعِيدٍ**: هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخدري. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٣/ ٧٨.

(٦) **فَاحِشَةً**: أي: الزنى. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٩٠.

(٧) **بَقِيع الْغَرْقَدِ**: هي مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة. انظر: معجم البلدان١/ ٤٧٣.

(٨) **المَدَر**: هو الطين المتماسك. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٤٩.

(٩) **الخَزَف**: هو الطين المشوي بالنار، ويصنع منه الجرار. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٩٨، فتح الباري لابن حجر١/ ١١١.

(١٠) **فَاشْتَدَّ**: أي قاوم. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١٩.

(١١) **الْحَرَّة**: هي أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والحرار في بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالي المدينة إلى الشام. معجم البلدان٢/ ٢٤٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بِـجَـلَامِـيدِ[1] الْحَـرَّةِ –يَـعْـنِي الْحِـجَـارَةَ– حَـتَّى سَـكَـتَ"، قَـالَ: ثُـمَّ قَـامَ رَسُـولُ الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– خَطِيبًا مِنْ الْعَشِيِّ، فَقَالَ: "أَوَ كُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ الله تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ[2]! عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ[3] بِهِ"، قَالَ: "فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم –أيضاً–[5] من طريق يزيد بن زُرَيع – منفرداً–، ومن طريق يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، وسفيان الثوري –معاً–، ثلاثتهم عن داود، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) **بِجَلَامِيدِ**: أي الحجارة الكبيرة، واحدها جَلمَد بفتح الجيم والميم، وجلمود بضم الجيم. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٦٥.

(٢) **كَنَبِيب التَّيْسِ**: النَّبِيب هو صَوْت التَّيْس عِنْد السِّفاد –الجماع–. النهاية في غريب الحديث٥/ ٩.

(٣) **نَكَّلْتُ**: يقال: نَكَّل به تَنْكيلا ونَكَل به؛ إذا جعله عِبْرةً لغيره،والنَّكَال: العقوبة التي تَنْكُل الناسَ عن فِعل ما جُعِلَت له جَزاءً. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٤٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم ٣٢٠٦.

(٥) المصدر نفسه، تابع لنفس الحديث.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**ما تقول في إسْكَاتَتِك**"، هي إفعالةٌ من السكوت، معناها: سُكُوتٌ يقتَضِي بعده كلاماً أو قراءةً مع قِصَر المُدَّة، وقيل: أراد بهذا السكوتِ تَرْك رفْعِ الصوت بالكلام؛ ألا تَراه قال: ما تقول في إسْكَاتَتِك، أي: سُكوتِك عن الجَهْر دون السُّكوت عن القِرَاءة والقول[1].

الحديث رقم (١٦٥)

قال الدارمي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً -حَسِبْتُهُ قَالَ: هُنَيَّةً[2]- فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؛ **أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ! مَا تَقُولُ؟** قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[3]، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد الدارمي بتخريجه بلفظة ابن الأثير "إسكاتتك"، وأما باقي الأئمة فأخرجوه بألفاظ مقاربة لها.

فقد أخرجه البخاري[5] من طريق عبد الواحد بن زياد، بمثله، وقال: "إسكاتك".

وأخرجه مسلم من طريق جَرِير بن عبد الحميد[6]، بمثله، وقال: "سكوتك".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٥.

(٢) **هُنَيَّةً**: أي قليلًا من الزَّمان وهو تَصْغِير هَنَةٍ، ويقال: هُنَيْهَة -أيضاً-. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٥١.

(٣) **الدَّنَسُ**: الوسخُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٣٥.

(٤) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب في السكتتين، رقم ١٢١٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، رقم ٧٠٢.

(٦) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، رقم ٩٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه مسلم –أيضاً–[1] من طريق محمد بن فُضَيل، وعبد الواحد بن زياد –معاً–، بنحوه.

ثلاثتهم(جَرِير بن عبد الحميد، و محمد بن فضيل، وعبد الواحد بن زياد) عن عُمَارَة بن الْقَعْقَاعِ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **بِشْرُ بْنُ آدَمَ:**

هو بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي، (ت٢١٨هـ)[2].

وثقه الذهبي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]، والذهبي في موضع آخر[6]، وابن حجر[7]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا بِشْر بن آدم؛ صدوق، وللحديث متابعة في الصحيحين، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى صحيح لغيره.

---

(١) المصدر نفسه، تابع لنفس الحديث.
(٢) تهذيب الكمال٤/ ٩٣.
(٣) سير أعلام النبلاء٨/ ٣٦٢.
(٤) الثقات٨/ ١٤٢.
(٥) الجرح والتعديل٢/ ٣٥١.
(٦) الكاشف١/ ٢٦٧.
(٧) تقريب التهذيب، ص١٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أبي أُمامة: **"وَأَسْكَتَ واسْتَغْضَب ومكَث طويلا"**، أي: أعْرَض ولم يتكلَّم، يقال: تكلّم الرجل ثم سَكَت بغير ألف؛ فإذا انقَطَع كلامُه فلم يتكلم قيل: أسْكَت[1].

الحديث رقم (١٦٦)

قال الطحاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أبي دَاوُد، قال: حَدَّثَنَا أبو زَيْدٍ عبد الرحمن بن أبي الْغَمْرِ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن يحيى أبو مُطِيعٍ، عن صَفْوَانَ بن عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بن عَامِرٍ، قال: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يقول: قام رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في الناس، فقال: "كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ"، فَقَامَ رَجُلٌ من الأَعْرَابِ، فقال: "في كل عَامٍ؟"، قال: "فَعَلَنَ[2] كَلاَمُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- **وَأَسْكَتَ وَاسْتَغْضَبَ فَمَكَثَ طَوِيلاً** ثُمَّ تَكَلَّمَ، فقال: من هذا السَّائِلُ؟ قال الأَعْرَابِيُّ: أنا، فقال: وَيْحَكَ ما يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ: نعم! وَاَللهِ لو قُلْت: نعم لَوَجَبَتْ[3]، وَلَوْ وَجَبَتْ لَكَفَرْتُمْ، أَلاَ إِنَّهُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَئِمَّةُ الْحَرَجِ[4]، وَاَللهِ لو أَنِّي أَحْلَلْت لَكُمْ ما في الأَرْضِ من شَيْءٍ وَحَرَّمْت عَلَيْكُمْ منها مَوْضِعَ خُفِّ بَعِيرٍ لَوَقَعْتُمْ فيه، قال: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عن أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ[5]... إلَى آخِرِ الآيَةِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبد الله الفاكهي(ت٢٧٥هـ)[7] من طريق القاسم بن عبد الرحمن الشامي، عن أبي أمامة يرفعه، مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٥.

(٢) **فَعَلَنَ**: الإعْلان في الأصْل: إظْهار الشيء، والمراد به:جَهَر. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٦١.

(٣) **لَوَجَبَتْ**: أي: ثبت ولزم. النهاية في غريب الحديث٥/ ٣٣١.

(٤) **الْحَرَج**: هو في الأصل: الضِّيقُ، ويَقَع على الإثْم والحرام، وقيل: الحَرَج أضْيَق الضِّيق. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٢٨.

(٥) سورة المائدة، آية رقم١٠١.

(٦) مشكل الآثار٤/ ١، رقم ١٢٦٩. (المكتبة الشاملة).

(٧) أخبار مكة١/ ٣٧٠، رقم ٧٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الطبراني[1] من طريق أبي زَيْدٍ عبد الرحمن بن أبي الْغَمْرِ، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ**[2]: هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب -أحد الصحابة الكرام-، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة، (ت٨٦هـ)[3].
- **مُعَاوِيَةُ بن يحيى أبو مُطِيعٍ**: سبقت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه أنه: "صدوق له أوهام".
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا معاوية بن يحيى؛ فهو صدوق له أوهام، وقد توبع كما عند الفاكهي، وهي ضعيفة جداً، لكن يوجد شاهد عن أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه[5]، فينتفي بذلك احتمال وقوع الوهم من الراوي المذكور.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أنه قال للمستحاضة لَمَّا شكَت إليه كَثْرة الدَّم: اسْكُرِيه**"، أي: سُدِّيه بِخِرقة وشُدِّيه بعصابة تشبيها بسَكْرِ الماء[6].

الحديث رقم (١٦٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) مسند الشاميين ٢/ ٨١، رقم ٩٥٥، وفي المعجم الكبير، بنحوه ٨/ ١٥٩، رقم ٧٦٨٧.

(٢) **الْبَاهِلِيّ**: هذه النسبة إلى بَاهِلَة، وهي: باهلة بن أَعْصُر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة؛ كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب للسمعاني ١/ ٢٧٥.

(٣) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٢٠.

(٤) في حديث رقم (١٢).

(٥) انظر: صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر، رقم ٢٣٨٠.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سكرجة]

فيه: "**لا آكل في سُكُرُّجَة**"، هي: بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليلُ من الأُدْم، وهي فارسية[1].

الحديث رقم (١٦٨)

قال أبو بكر البَزَّار رحمه الله:

حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ يُونُسَ[3]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَلَى خِوَانٍ[4]، **وَلَا أَكَلَ فِي سُكُرُّجَةٍ**، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ[5]"، قَالَ: فَقُلْتُ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : "عَلَى السُّفَرِ[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، والترمذي[9]، وابن ماجه[10]، وأحمد[11] من طريق معاذ بن هشام، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[12]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٦٨.

(٢) **هشام**: هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائِي، أبو بكر البصري، (ت١٥٤هـ).تهذيب الكمال٣٠/ ٢١٥.

(٣) **يُونس**: هو يونس بن أبي الفرات القرشي، أبو الفرات البصري. تهذيب الكمال٣٢/ ٥٣٥.

(٤) **خِوَان**: هو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل - المائدة أو ما يقوم مقامها-. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١٨٣.

(٥) **مُرَقَّقٌ**: هو الأرْغِفَة الواسِعة الرقيقَة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦١٦.

(٦) **السُّفَر**: جمع سفرة وهو طعامٌ يتَّخذه المُسَافر وأكثُر ما يُحمل في جلد مُسْتدِير فنُقِل اسمُ الطَّعام إلى الجِلْدِ. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٤١.

(٧) مسند البزار٢/ ٣٣٦، رقم ٧١٢١.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، رقم ٤٩٦٧، وفي بَاب مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، رقم ٤٩٩٥.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم١٧١٠.

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الأكل على الخوان والسفرة، رقم٣٢٨٣.

(١١) مسند أحمد١٩/ ٣٣٢.

(١٢) في حديث رقم (١٠).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وأما إرساله فلم يُذكر أنسٌ –رضي الله عنه– فيمن أرسل عنهم[1].

- **مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ:**

هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، واسمه سَنْبَرٍ الدَّسْتُوَائِي البصري، (ت٢٠٠هـ)[2].

وثقه ابن معين[3]، وابن قانع[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[5]: "كان من المتقنين". وقال ابن معين[6] في موضع آخر، وتابعه ابن شاهين[7]: "صدوق وليس بحجة".

وقال ابن عدي[8]: " ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق"، وقال الذهبي[9]: " صدوق حديثه في الكتب كلها".

وقال ابن معين –مرة–[10]: "ليس بذاك القوي"، وقال الآجري[11]: "قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً كان يحيى لا يرضاه، قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى؛ يحيى بن معين أو يحيى القطان! وأظنه يحيى القطان".

---

(١) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٥٥.
(٢) تهذيب الكمال٢٨/ ١٣٩.
(٣) تهذيب التهذيب١٠/ ١٧٨.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) الثقات٩/ ١٧٦.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٤/ ٢٦٣.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٣١.
(٨) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٤٣٤.
(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ص١٦٤.
(١٠) تهذيب التهذيب١٠/ ١٧٨.
(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٢٦٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أحمد[1] - وسمع من يكثره في الحديث والفقه[2]-: "ما كتبت عنه إلا مجلساً، سبعة عشر حديثاً، وأي شيء عنده من الحديث!".

ويجاب على ذلك ما قاله ابن المدينى[3]: "عنده عشرة آلاف حديث، عن أبيه".

وقال ابن حجر[4]: "صدوق ربما وهم"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وما ذكره ابن عدي أنه: "ربما يغلط في الشيء بعد الشيء"، وتبعه ابن حجر فقال "ربما وهم"، يوحي بأن خطأه يسير، وليس الغالب عليه، وهذا لا ضير، فلم يسلم من الخطأ كبير أحد من الأئمة مع ثقتهم وجلالة قدرهم.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا معاذ بن هشام؛ صدوق حسن الحديث، وأما قتادة فلم يصرح بالسماع في هذه الرواية وهو مدلس في الطبقة الثالثة من المدلسين، لكن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه من نفس الطريق كما هو موضح في التخريج، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس.

وقال الترمذي[6]: هذا حديث حسن غريب، وقد صححه الألباني[7]، والأرنؤوط[8].

---

(١) بحر الدم، ص١٥١.

(٢) تهذيب الكمال٢٨/ ١٤١.

(٣) ميزان الاعتدال٤/ ١٣٣.

(٤) تقريب التهذيب، ص٥٣٦.

(٥) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٣٩٠.

(٦) انظر: سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم ١٧١٠.

(٧) صحيح ابن ماجه٢/ ٢٢٩.

(٨) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ١٣٠، رقم ١٢٣٤٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سكع]

في حديث أم مَعْبَد: **"وهل يَسْتوي ضُلاَّلٌ قوم تَسَكَّعُوا"**، أي: تَحَيَّروا، والتَّسَكُّع: التمادي في الباطِل[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سكك]

(هـ) فيه: **"خير المال سِكَّةٌ مأبورةٌ"**، السِّكَّة: الطريقةُ المصْطَفَّة من النَّخل، ومنها قيل للأزقَّة: سكك؛ لاصطفاف الدُّورِ فيها، والمأبورَةُ: المُلْقَحَة[3].

الحديث رقم (١٦٩)

قال ابن سعد رحمه الله:

قَالَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ[4]، أَوْ **سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ**"[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٩.

(٢) في حديث رقم (٨٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٦٨.

(٤) **مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ**: هي الكثيرة النَّسْل والنِّتاج. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ١٦٣.

(٥) الطبقات الكبرى٧/ ٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وأبو نُعيم الأصبهاني[2]، والبيهقي[3] من طريق رَوْح بن عبادة، بلفظه.

وأخرجه أبو بكر الشيباني[4] من طريق زُهَيْرِ بْنِ هُنَيْدٍ، بمثله.

وأخرجه الطبراني[5] من طريق عبد الوارث بن سعيد، بمثله.

ثلاثتهم (روح بن عبادة، وزهير بن هُنَيد، وعبد الوارث بن سعيد)، عن أبي نَعَامة العَدَوي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ:**

هو سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ بن عبد الحارث الدُّئِلي، وقيل: العبدي، والدُّئِلي؛ لأنه من بني الدُّئِل ابن عمرو، وهو بطن من عبد القيس[6]، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[7]: "يروي المراسيل".

وقال أبو حاتم[8]:" تابعي ليست له صحبة، وغلط رَوْح بن عبادة فروى عن أبي نَعَامَة العَدَوي، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ وإنما قال من غير طريق رَوح: بلغني عن النبي -صلى الله عليه وسلم-".

قال الباحث: هو كما قال أبو حاتم: "تابعي ليست له صحبة"، ويروي المراسيل كما قال ابن حبان.

- **إِيَاسُ بْنُ زُهَيْرٍ:** هو إِيَاس بن زهير، أبو طلحة، روى عن علي بن أبي طالب، وسويد بن هبيرة، وروى عنه مسلم بن بديل.

---

(١) مسند أحمد٢٥/ ١٧٢، رقم ١٥٨٤٥.
(٢) معرفة الصحابة٣/ ١٤٠٠.
(٣) السنن الصغرى٨/ ٥٠٢، رقم ٤٠٨٥.
(٤) الآحاد والمثاني٢/ ٤٠٥، رقم ١٢١٦.
(٥) المعجم الكبير٧/ ٩١، رقم ٦٤٨٥.
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة٣/ ٢٢٩.
(٧) الثقات٤/ ٣٢٣.
(٨) الجرح والتعديل٤/ ٢٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال البخاري[1]: "حديثه في البصريين"، وتابعه أبو زرعة وأبو حاتم[2]، وقالا: "يُعَدُّ في البصريين"، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: هو مجهول، فلم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق بتوثيق معتبر.

- **مُسْلِمُ بْنُ بُدَيْلٍ:**

هو مسلم بن بُدَيل العَدَوِي، روى عن أبي هريرة، وعن إياس بن زهير، روى عنه عبد الله بن عون، وأبو نعامة العدوى، والصلت بن غالب، وغيرهم[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال: " شيخ يروي عن أبى هريرة قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- يشرب على راحلته ثم ناول الذي على يمينه".

قال الباحث: هو مقبول، فقد روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات.

- **أَبو نَعَامَةَ الْعَدَوِيّ:**

هو عمرو بن عيسى بن سُوَيد بن هُبَيْرَة، أبو نَعَامَة العَدَوِي البصري[6].

وثقه ابن معين[7]، وأحمد[8]، وزاد: "اختلط قبل موته"، والعجلي[9]، والنسائي[10]، والذهبي[11]، وزاد "قيل: تغير بآخره"، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال أبو حاتم[13]: "لا بأس به"، وقال الذهبي في موضع آخر[14]: "صدوق".

---

(١) التاريخ الكبير١/ ٤٣٨.
(٢) الجرح والتعديل٢/ ٢٧٩.
(٣) الثقات٤/ ٣٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل٨/ ١٨١، تعجيل المنفعة٢/ ٢٥٤.
(٥) الثقات٥/ ٤٠٠.
(٦) تهذيب الكمال٢٢/ ١٨٠.
(٧) الجرح والتعديل٦/ ٢٥٢.
(٨) بحر الدم، ص١١٩.
(٩) معرفة الثقات٢/ ١٨١.
(١٠) تهذيب الكمال٢٢/ ١٨١.
(١١) الكاشف٢/ ٨٥.
(١٢) الثقات٦/ ٢٣٤.
(١٣) الجرح والتعديل٦/ ٢٥٢.
(١٤) تاريخ الإسلام٩/ ٦٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وضعفه ابن سعد[1]، وقال أحمد[2]: " لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي شيئا"، وقال في موضع آخر[3]: "أبو نعامة العدوي أكبر سنا من أبي نعامة السعدي إلا أن أبا نعامة العدوي تغير في آخر عمره يعني كبر"، وذكره سبط ابن العجمي في المختلطين، ونقل قول أحمد فيه[4].

وقال ابن حجر[5]: "صدوق اختلط"، وتعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[6]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، فقد أطلق القول في توثيقه ابن معين وغيره من الأئمة، وقد انفرد ابن سعد بتضعيفه، وذكر الإمام أحمد أنه اختلط قبل موته، وتابعه الذهبي ونقلها بصيغة التمريض، فقال: "قيل تغير بآخره".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع والجهالة والضعف في السند، حيث إن سُوَيد بن هُبَيْرة تابعي ليست له صحبة، وقد روى الحديث مرسلاً عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، وإيَاس ابن زُهَير مجهول، ومُسلم بن بُدَيل مقبول ولم يتابع.

وقد ضعفه الألباني[7]، وشعيب الأرنؤوط[8].

---

(١) الطبقات الكبرى٧/ ٢٥٦.
(٢) العلل ومعرفة الرجال١/ ٥٥٥.
(٣) المصدر نفسه٣/ ٤٩.
(٤) انظر: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٢٨٠.
(٥) تقريب التهذيب، ص٤٢٥.
(٦) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٠٣.
(٧) انظر: صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص٦٦٨.
(٨) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٦٨، رقم ١٥٨٨٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"أنه نَهى عن كَسْرِ سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم"**، أراد الدَّنانيرَ والدراهم المضروبة، يسمَّى كل واحد منهما سكَّة؛ لأنه طُبع بالحديدة، واسمُها: السِّكة والسك[1].

الحديث رقم (١٧٠)

قال ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: **"نَهَى رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ**[4]"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، وأحمد[7] بنحوه (اختلاف يسير جداً)، وابن أبي شيبة[8]، والحاكم[9] بلفظه، من طريق المُعْتَمِر بن سليمان، بمثله.

وأخرجه الطبراني[10] من طريق إسحاق بن رَاهَوَيْه، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٢) **فَضَاء**: هو فَضَاء بن خالد الجَهْضَمِي، الأزدي البصري. تهذيب الكمال٢٣/ ١٨٤.

(٣) **عبد الله**: هو عبد الله بن سِنَان بن نُبَيْشَة المُزَني، والد علقمة، وقيل: عبد الله بن عمرو بن سِنَان، له صحبة، نسبته إلى مزينة، وله دار بالبصرة، ومات في خلافة معاوية. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ١٢١.

(٤) **إِلَّا مِنْ بَأْسٍ**: أي لا تُكْسر إلا من أمرٍ يقتضي كسرها؛ إمّا لرداءتها أَو شَك في صحة نقدها. وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى، وقيل: لأن فيه إضاعةَ المال، وقيل: إنما نهى عن كسرها على أن تُعاد تِبراً (التِّبر هو الذهب والفِضَّة) فأمَّا للنفقة فلا، وقيل: كانت المعاملة فيها في صدر الإسلام عدداً لا وَزنا فكان بعضهم يَقُصّ أطرافها فنُهوا عنه. النهاية في غريب الحديث١/ ٢١٦.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير، رقم ٢٢٥٤.

(٦) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في كسر الدراهم، رقم٢٩٩٢.

(٧) مسند أحمد٢٤/ ١٩٦، رقم١٥٤٥٧.

(٨) المصنف٧/ ٢١٥، رقم٢٣٣٥٤.

(٩) المستدرك٢/ ٣١، رقم٢٢٣٣.

(١٠) المعجم الأوسط٨/ ٩٢، رقم٨٠٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه البيهقي[1] من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بمثله.

ثلاثتهم (المُعْتَمِر بن سليمان، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، و محمد بن عبد الله الأنصاري) عن محمد بن فَضَاء، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **فَضَاءٌ:** هو فَضَاء بن خالد الجَهْضَمِي[2] الأزدي البصري، روى عنه ابنه محمد بن فضاء[3]، قال الذهبي[4]، وابن حجر[5]: "مجهول".

قال الباحث: هو كما قال الذهبي وابن حجر: "مجهول".

- **هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ:**

هو هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْدَاني[6]، أبو القاسم الكوفي،(ت٢٥٨هـ)[7].

كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله[8]، ووثقه النسائي[9]، والدارقطني[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال أبو حاتم[13]، وابن حجر[14]:"صدوق".

---

(١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ٣٣، رقم١١٥٠٤.

(٢) **الجَهْضَمِي**: هذه النسبة إلى الجَهَاضِمَة، وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني٢/ ١٣٢.

(٣) تهذيب الكمال٢٣/ ١٨٤.

(٤) انظر: المغني في الضعفاء٢/ ٥١٠.

(٥) تقريب التهذيب، ص٤٤٥.

(٦) **الهَمْدَاني**: هي منسوبة إلى هَمْدَان، وهي قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٤٧.

(٧) تهذيب الكمال٣٠/ ٧٥.

(٨) الجرح والتعديل٩/ ٨٨.

(٩) تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، ص١٠٢.

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني، ص٣١.

(١١) الكاشف٢/ ٣٢٩.

(١٢) الثقات٩/ ٢٤١.

(١٣) الجرح والتعديل٩/ ٨٨.

(١٤) تقريب التهذيب، ص٥٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن أبي حاتم[1]: "كتبت عنه"، وقال أبو بكر بن خزيمة[2]: "كان من خيار عباد الله".

وقد تعقب كلام ابن حجر الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[3]: "بل ثقة". **قال الباحث**: هو ثقة، فقد وثقه جمع من الأئمة، ولم يُذكر فيه جرح.

- **سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**: هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد، (ت ٢٤٠هـ)، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول[4]. وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[5].

قال الباحث: روى هذا الحديث مقرونا برواويين: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ، فانتفى بذلك احتمال وقوع الاختلاط، وأما بالنسبة لتدليسه فقد صرح بالسماع في هذا الإسناد بقوله: "حدثنا".

- **باقي رواة السند ثقات**، عدا محمد بن فضاء؛ ضعيف[6].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته فَضَاء بن خالد الجَهْضَمِي؛ مجهول، وابنه محمد بن فضاء؛ ضعيف.

وقد سكت عنه الحاكم، وتابعه الذهبي –أيضاً– في التلخيص[7].

وقد ضعفه الألباني[8]، وقال شعيب الأرنؤوط[9]: "إسناده تالف".

---

(١) الجرح والتعديل٩/ ٨٨.
(٢) تهذيب الكمال٣٠/ ٧٧.
(٣) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٢٩.
(٤) تقريب التهذيب، ص ٤٢٣.
(٥) طبقات المدلسين، ص٥٠.
(٦) تقريب التهذيب، ص٥٠٢.
(٧) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٢/ ٣٦، رقم ٢٢٣٣.
(٨) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه٥/ ٢٦٣.
(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤١٩، رقم ١٥٤٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"ما دَخلت السِّكَّة دار قوم إلاَّ ذَلُّوا"**، هي: التي تُحْرَثُ بها الأرض، أي: أن المسلمين إذا أقْبَلوا على الدَّهْقَنَة والزراعة شُغِلُوا عن الغَزْو وأخذَهم السُّلطَان بالمُطَالبَات والجبايات[1].

الحديث رقم (١٧١)

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ[2]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ -وَرَأَى **سِكَّةً** وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ- فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الذُّلَّ"**[3].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٢) **الْأَلْهَانِيُّ**: هذه النسبة إلى ألهان بن مالك. الأنساب للسمعاني١/ ٢٠٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع، رقم ٢١٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقريبٌ من هذا الحديث (الحديث السابق)، قوله: "**العِزُّ فى نَوَاصي الخيل، والذُّلُّ في أذناب البقر**"[1].

الحديث رقم (١٧٢)

قال ابن عدي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ[2]، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا يَغْنَمُ ابْنُ سَالِمِ بْنِ قَنْبَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "**الخَيْرُ فِي نَوَاصِي[3] الخَيْلِ، وَالذُّلُّ فِي أَذْنَابِ البَقَرِ**[4]"، وَمَنْ تَقَلَّدَ[5] شَيْئاً مِنْ الخَرَاجِ فَقَدْ تَقَلَّدَ ذُلًّا، وَمَنْ تَقَلَّدَ ذُلًّا فَلَيْسَ مِنِّى"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي التَّيَّاح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك -رَضِيَ الله عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٢) **السَّمَرْقَنْدِيُّ**: نسبة إلى سَمَرْقَنْد، ويقال لها بالعربية: سَمَرَان، بلد معروف مشهور، قيل: إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وقيل: إن سمرقند من بناء الإسكندر وفيها بساتين ومزارع ولها اثنا عشر بابا. معجم البلدان٣/ ٢٤٦.

(٣) **نَوَاصِي**: الناصية: الشعر المسترسل على الجبهة. غريب الحديث للخطابي٢/ ٥٧٩.

(٤) **الذُّلُّ فِي أَذْنَابِ البَقَرِ**: أي الصَّغَار والمسكنة للاشتغال بالحرث في زمن يتعين فيه الجهاد، ومن أنواع الذل الخراج الذي يسلمونه كل سنة لملاك الأرض وسبب هذا الذل والله أعلم أنهم لما تركوا الجهاد في سبيل الله الذي فيه عز الإسلام وإظهاره على كل دين عاملهم الله بنقيضه وهو إنزال الذلة بهم فصاروا يمشون خلف أذناب البقر بعد أن كانوا يركبون على ظهور الخيل التي هي أعز مكان. انظر: نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار٥/ ٢٦٨.

(٥) **تَقَلَّدَ**: أي طلب. انظر: النهاية في غريب الحديث٥/ ٣١٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٨٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، رقم ٢٦٣٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، رقم ٣٤٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يَغْنَمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ قَنْبَرَ:**

قال أبو حاتم[1]: "هو مجهول ضعيف الحديث"، وقال العقيلي[2]: "منكر الحديث".

وقال ابن حبان في ترجمته[3]: "شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه بنسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه؛ إلا على سبيل الاعتبار".

وقال ابن عدي[4]: "يروى عن أنس مناكير".

وقال أبو سعيد بن يونس[5]: "روى عن أنس فكذب".

وقال الذهبي[6]: "له نسخة عن أنس بن مالك كأنها موضوعة"، وقال -مرة-[7]: "هالك".

قال الباحث: هو كما قال ابن حبان: " يضع الحديث على أنس بن مالك"، وقد روى في هذا السند عن أنس رضي الله عنه.

- **عَبْدُ العَزِيزُ بْنُ رِفَاعَةَ:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- **عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ:**

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له سوى ما ذكره الذهبي، قال: "هو عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو القاسم السمرقندي، ثم التِّنِّيسِي، روى عن: عبد الغني بن أبي عَقِيل، وجعفر بن مسافر، وجماعة،(ت٣١٩هـ)"[8].

---

(١) الجرح والتعديل٩/ ٣١٤.
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي٤/ ٤٦٦.
(٣) المجروحين٣/ ١٤٥.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٨٤.
(٥) تاريخ الإسلام١٢/ ٤٧٥.
(٦) المصدر نفسه١٢/ ٤٧٥.
(٧) المغني في الضعفاء٢/ ٧٦٠.
(٨) تاريخ الإسلام للذهبي٢٣/ ٥٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، وعلته يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر؛ يضع الحديث على أنس بن مالك، وقد روى عن أنسٍ في هذا الإسناد.

وقال ابن عدي[1]: "هذا حديث منكر".

والحديث أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] -كما تقدم في التخريج- من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي التَّيَّاح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك -رَضِيَ الله عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أنه مرَّ بِجَدْي أَسَكَّ**"، أي: مُصْطَلَم الأُذُنَين مقطوعهما[4].

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ -يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ- عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ[6] وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ[7]، **فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ** مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟"، فَقَالُوا: "مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ!" قَالَ: أ"تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟"، قَالُوا:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ٢٨٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، رقم ٢٦٣٩.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، رقم ٣٤٨٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٥) **هو**: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر، (ت١١٨هـ). تهذيب الكمال٢٦/ ١٣٦.

(٦) **الْعَالِيَة**: وهي أماكِنُ بأعْلَى أرَاضِي المدينة. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٦٤.

(٧) **كَنَفَتَهُ**: أي محيطين به من جانبيه. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"وَاللهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ؛ لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ!"، فَقَالَ: "فَوَاللهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ"[1].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم[2] -أيضاً- من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن جعفرٍ، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَعْفَر**: هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني الصادق، (ت١٤٨هـ)[3].

وثقه الإمام الشافعي[4]، وابن معين[5]، وأبو حاتم[6]، وزاد: "لا يسأل عن مثله"، وابن عدي[7]، والذهبي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

وسُئِل أبو زرعة عن جعفر بن محمد عن أبيه، وسهيل بن أبي صالح عن أبيه، والعلاء عن أبيه، أيما أصح؟ قال[10]: "لا يقرن جعفر إلى هؤلاء".

وقال ابن حجر[11]: "صدوق فقيه إمام".

أما الإمام مالك فقد ورد عنه أنه[12]: "كان لا يروي عنه حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، فيه.. ،رقم ٥٢٥٧.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) تهذيب الكمال٥/ ٧٤.
(٤) الجرح والتعديل٢/ ٤٨٧.
(٥) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص٨٤.
(٦) الجرح والتعديل٢/ ٤٨٧.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ١٣٣.
(٨) المغني في الضعفاء١/ ١٣٤.
(٩) الثقات٦/ ١٣١.
(١٠) الجرح والتعديل٢/ ٤٨٧.
(١١) تقريب التهذيب، ص١٤١.
(١٢) تهذيب الكمال٥/ ٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال يحيى بن سعيد[1]: "كان جعفر إذا أخذت منه العفو لم يكن به بأس، وإذا حملته حمل على نفسه"، وقال في موضع آخر وقد سُئل عنه[2]: "في نفسي منه شيء".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه جمع من الأئمة، وقد أجاب ابن حبان على من تكلم عليه، فقال: " كان من سادات أهل البيت فقها وعلما وفضلا، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا؛ لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل: ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره".

وقال ابن حجر –أيضاً–[3]: "فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها، ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة، وقد أخرجها البخاري في المتابعات، عدا حديث واحد تابعه عليه مسلم".

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري٢/ ١٩٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢/ ١٣١.

(٣) انظر: هدي الساري، ص٤٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الخُدْري: **"أنه وَضَع يديه على أُذُنيه، وقال: اسْتكَّتَا إن لم أكُن سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: الذَّهَبُ بالذَّهب .. الحديث"**، أي: صَمَّتا، والاسِتكاكُ: الصَّمُ وذهاب السَّمع[1].

الحديث رقم (١٧٤)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير، وأصل الحديث في الصحيحين بدون لفظة ابن الأثير، قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَقِيَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِي الصَّرْفِ[4]، سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ**، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق أبي المتوكل علي بن داود، عن أبي سعيد الْخُدْرِيّ، يرفعه بلفظه، وفيه زيادة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٢) **هو**: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، (ت٢٠٨هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ٣٠٨.

(٣) **هو**: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٤) **الصَّرْف**: أي: صَرْفِ الدَّراهم. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة، رقم٢٠٣٠.

(٦) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، رقم ٢٩٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ:

هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري أبو عبد الله المدني، (ت١٥٧هـ)[١].

وثقه أبو داود[٢]، وقال ابن سعد[٣]: " كان كثير الحديث صالحا"، وقال ابن معين[٤]: "محمد بن عبد الله بن أخي الزهري أحب إلي من محمد بن إسحاق في الزهري"، وقال – مرة–[٥]: "صالح"، وقال أحمد[٦]: " صالح الحديث إن شاء الله"، وقال زكريا بن يحيى الساجي[٧]: "صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها"، وقال ابن عدي[٨]: "وابن أخي الزهري روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد نسخة عن عمه الزهري، وروى عن ابن أخي الزهري محمد بن إسحاق، ولم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة".

وقد ضعفه ابن المديني[٩]، فقال: "ضعيف ليس بالقوي ونحن نكتب حديثه"، وابن معين[١٠] في أحد أقواله، وسئل أحمد عنه في حديثه عن الزهري، فقال[١١]: "ما أدري وحرك يده كأنه ضعفهما"، وقال –مرة–[١٢]: " يحتمل –أيضاً–"، وقال أبو حاتم[١٣]: " ليس بقوى، يكتب

---

(١) تهذيب الكمال٢٥/ ٥٥٤.
(٢) المصدر نفسه٢٥/ ٥٥٨.
(٣) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٤٥٣.
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/ ١٦٧.
(٥) تهذيب التهذيب٩/ ٢٤٨.
(٦) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٨٨.
(٧) تهذيب التهذيب٩/ ٢٤٩.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ١٦٧.
(٩) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٢٣.
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٤٨.
(١١) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل – رواية المروذي، ص١٣٤.
(١٢) المصدر نفسه، ص١٨٨.
(١٣) الجرح والتعديل٧/ ٣٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

حديثه"، وضعفه العقيلي –أيضاً– [1]، وقال ابن حبان[2]: " وكان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات، ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

أما محمد بن يحيى النيسابوري (ت٢٥٨هـ) فجعله في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد، و محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن إسحاق، وقال: "إذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفزع إلى أصحاب الطبقة الأولى في اختلافهم، فإن لم يوجد عندهم بيان ففيما روى هؤلاء -يعني الطبقة الثانية-، وفيما روى -يعنى أصحاب الطبقة الثالثة- يعرف بالشواهد والدلائل، وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلا عند الطبقة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة؛ الحديث الأول: عن عمه (الزهري)، قال: سمعت سالم بن عبد الله، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "كل أمتي معافى إلا المجاهرون، وإن من الإجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه –عز وجل- فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد ستره ربه –عز وجل-، فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله –عز وجل- عليه"، والثاني: عن عمه، عن سالم، قال: سمعت أبا هريرة يقول إذا خطب: "كل ما هو آت قريب لا بُعد لما هو آت، لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا خلف لأمر الله، ما شاء الله كان ولو كره الناس، لا مبعد لما قرب، ولا مقرب لما بعد، ولا يكون شيئا إلا بإذن الله –عز وجل-"، وقال –مرة- عن عمه، عن سالم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا خطب يقول: "كل ما هو آت قريب.. فذكره مرفوعاً" والحديث الثالث: عن امرأته أم الحجاج بنت محمد بن مسلم، قالت: كان أبي يأكل بكفيه، فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع؟ قال: "إن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل بكفه كلها"، وهذه الثلاثة أحاديث لم يتابع ابن أخي الزهري عليها أحد"[3].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٨٨.

(٢) المجروحين٢/ ٢٤٩.

(٣) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي للعقيلي٤/ ٨٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما الذهبي[1] فقال: "وثق"، وقال ابن حجر[2]: " صدوق له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[3]: "صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، ومن ذهب إلى تضعيفه من الأئمة؛ بسبب الأحاديث الثلاثة التي رواها عن الزهري ولم يتابع عليها، وقد تقدم في ترجمته أن الساجي قال: "صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها"، وقال ابن حبان: " يخطئ عن عمه في الروايات".

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عائشة: "**كنا نُضَمِّد جِباهنا بالسُّكِّ المُطَيَّب عند الإحْرام**"، هو: طِيبٌ معروفٌ يضافُ إلى غيره مِن الطِّيب ويُستَعْمَل[4].

الحديث رقم (١٧٥)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامِغَانِيُّ[5]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: "كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى مَكَّةَ، **فَنُضَمِّدُ**[6] **جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ**، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَا يَنْهَاهَا"[7].

---

(١) المغني في الضعفاء٢/ ٥٩٧.

(٢) تقريب التهذيب، ص٤٩٠.

(٣) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٢٧٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٥) **الدَّامِغَانِيُّ**: نسبة إلى بلدة من بلاد قُومِس، وهي بين الري ونيسابور. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٤٤٦، معجم البلدان٤/ ٤١٤.

(٦) **فَنُضَمِّدُ**: أي: نشد. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٠٩.

(٧) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم، رقم ١٥٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1] من طريق أبي داود، به، بلفظه.

وأخرجه ابن حزم[2] من طريق حماد بن أسامة، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُسَامَةَ:** هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.
- **الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامِغَانِيُّ:**

وثقه مسلمة بن محمد[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال: " مستقيم الأمر فيما يروى"، وقال أحمد بن حمدان العابدي[6]: "كان رجلا صالحا".

وقال النسائي[7]، وتابعه ابن حجر[8]: " لا بأس به"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[9]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وقد صححه الألباني[10] -أيضاً-.

---

(١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٥/ ٤٨، رقم ٩٣١٨.
(٢) حجة الوداع لابن حزم١/ ٢٤٦، رقم٢٣٩.
(٣) في حديث رقم (١١).
(٤) تهذيب التهذيب٢/ ٢٨٨.
(٥) الثقات٨/ ١٩٣.
(٦) تهذيب التهذيب٢/ ٢٨٨.
(٧) تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، ص٨٦.
(٨) تقريب التهذيب، ص١٦٥.
(٩) تحرير تقريب التهذيب١/ ٢٨٦.
(١٠) صحيح أبي داود٦/ ٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الصَّبِية المفْقودة: **"قالت : فحمَلني على خَافِيةٍ من خَوَافِيه، ثم دَوَّم بي في السُّكاك"**، السُّكاك والسُّكاكة: الجوُّ، وهو ما بين السماء والأرض[1].

الحديث رقم (١٧٦)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث قَيلَة، قال لها: **"صَدَقَتِ المْسكينة"**، أراد: الضعفَ، ولم يُرد الفَقْر، وفي بعض الروايات أنه قال لقيلة: **"يا مِسكينةُ عليكِ السكينةَ"**، أراد: عليك الوقار، يقال: رجل وديع ساكن: وقور هادئ[2].

الحديث رقم (١٧٧)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ -الْمَعْنَى وَاحِدٌ-، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ[3]، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ، وَدُحَيْبَةُ -ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا- أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، قَالَتْ: "قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي -تَعْنِي حُرَيْثَ بْنَ حَسَّانَ[4] وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ- فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **الْعَنْبَرِيُّ**: هذه النسبة إلى: "بني العنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مُضَر بن نزار. الأنساب للسمعاني٤/ ٢٤٥.

(٤) **حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ**: هو الحارث بن حسان، ويقال: ابن يزيد البكري، الذُّهْلِي، ويقال: اسمه حُرَيْث، ولعله تصغير، وفد على النبي -صلى الله عليه و سلم-، وكانت له صحبة. الإصابة في تمييز الصحابة١/ ٥٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ[1] أَنْ لَا يُجَاوِزَهَا[2] إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ؛ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِزٌ، فَقَالَ: اكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ بِي[3] وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ[4] مِنْ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ؛ إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ، مُقَيَّدُ الْجَمَلِ[5]، وَمَرْعَى الْغَنَمِ، وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: "أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، **صَدَقَتْ الْمِسْكِينَةُ**، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[8]، والطبراني[9]، بنحوه وفيه –أيضاً– قوله: **"يا مِسكينةُ عليكِ السكينةَ"**، والترمذي[10] في الشمائل مختصراً، من طريق عبد الله بن حسان العنبري، به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي[11]، به، بلفظه.

---

(١) **الدَّهْنَاء**: هي من ديار بني تميم، وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، وهي من أكثر بلاد الله كلأ. معجم البلدان٢/ ٤٩٣.

(٢) **يُجَاوِزَهَا**: من الجَوْز: القَطْع والسَّيْر، والمقصود: لا يكون لهم ولاية عليها أو تصرف، وإنما فقط سفر، أو مرور دون تصرف. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٨٣٧، عون المعبود٨/ ٢٢٤.

(٣) **شُخِصَ بِي**: يقال للرجُل إذا أتاه ما يُقْلِقُه: قد شُخِص به؛ كأنه رُفِع من الأرض لِقَلقِه وانْزِعاجِه. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١٦.

(٤) **السَّوِيَّةَ**: سواء الشيء: وسطه، والمعنى: أن حريثاً لم يسألك الأرض المتوسطة بين الأنفع وغير الأنفع؛ بل إنما سألك الدهناء، وهي أرض جيدة ومرعى الجمل، ولا يستغني عن الدهناء لمن سكن فيها؛ لشدة احتياجه إليها فكيف تقطعها= لحريث خاصة وإنما فيها منفعة عامة لسكانها!. انظر: مختار الصحاح – محمد بن أبي بكر الرازي، ص٣٢٦، وانظر – أيضاً–: عون المعبود٨/ ٢٢٤.

(٥) **مُقَيَّدُ الْجَمَلِ**: أرادت أنها مُخْصِبة، فالجمل لا يَتَعدّى مَرْتَعه، والمَقَيَّد ها هنا: الموضع الذي يُقَيَّد فيه، أي أنه مكان يكون الجَملُ فيه ذا قَيْد. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٢٠.

(٦) **الْفَتَّان**: يُروَى بضم الفَاء وفتحها، فالضم: جَمع فاتِن، أي: يُعاوِن أحدُهما الآخر على الذَّين يُضِلُّون الناسَ عن الحقِّ ويَفْتِنُونهم، وبالفتح: هو الشَّيطان؛ لأنه يَفْتِن الناس عن الدِّين. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٧٧.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، رقم ٢٦٦٨.

(٨) الطبقات الكبرى١/ ٣١٧.

(٩) المعجم الكبير٢٥/ ٧، رقم ٢١١١٦.

(١٠) سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأصفر، رقم ٢٧٣٩، وأيضاً في كتابه الشمائل، ص٧٤.

(١١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ١٥٠، رقم ١٢١٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ:** هي قَيْلَةُ بِنْتُ مخْرَمَةَ الغَنَوِية[1]، وقيل: العَنْزِية، وقيل: العَنْبَرِية، وهو الصحيح؛ لأنه قد قيل فيها: التميمية، والعنبر من تميم، هاجرت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مع حُرَيث بن حسان - وافد بني بكر بن وائل، لها صحبة[2].
- **صَفِيَّةُ بنت عُلَيْبَةَ:** هي صَفِيَّةُ بنت عُلَيْبَةَ، أخت دُحَيْبَةُ بنت عُلَيْبَةَ، وهما جدتا عبد الله بن حسان العنبري، روى عنها عبد الله بن حسان العنبري، وروى لها البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي[3].

ذكرها ابن حبان في الثقات[4]، وقال: " روى عنها كثير بن قيس بن الصلت العنبري".

وقال الذهبي[5]: " لا تعرف إلا من رواية عبد الله بن حسان العنبري عنها".

وقال ابن حجر[6]: "مقبولة"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[7]: " بل مجهولة".

قال الباحث: هي مجهولة الحال، فقد روى عنها اثنان، ولم توثق، وذِكر ابن حبان لها في الثقات لا يُعتبر.

- **دُحَيْبَةُ بنت عُلَيْبَةَ:** هي دُحَيْبَةُ بنت عُلَيْبَةَ العنبرية، أخت صفية بنت عُلَيْبَةَ، وهما جدتا عبد الله بن حسان العنبري، روى عنها عبد الله بن حسان العنبري، وروى لها البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي[8].

وذكرها ابن حبان في الثقات[9]، وقال: "روى عنها كثير بن قيس بن الصَّلْت العنبري".

---

(١) **الغَنَوِية**: هذه النسبة إلى غَنِيّ، وهو غَنِي بن يُعْصَر بن مُضَر. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٣١٥.
(٢) انظر: أسد الغابة لابن الأثير، ص ١٤٠٦، تهذيب الكمال٣٥/ ٢١٧، الإصابة في تمييز الصحابة٨/ ٨٣.
(٣) تهذيب الكمال٣٥/ ٢١٧.
(٤) الثقات٦/ ٤٨٠.
(٥) ميزان الاعتدال٤/ ٦٠٨.
(٦) تقريب التهذيب، ص٧٤٩.
(٧) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٤٢٢.
(٨) تهذيب الكمال٣٥/ ١٦٨.
(٩) الثقات٦/ ٢٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الذهبي[1]: " ما روى عنها سوى عبد الله بن حسان العنبري ذاك الخبر الطويل"، وقال في موضع آخر[2]: "وثقت".

أما ابن حجر[3] فقال: "مقبولة"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[4]: " بل مجهولة".

قال الباحث: هي مجهولة الحال، فقد روى عنها اثنان، ولم توثق، وذِكر ابن حبان لها في الثقات لا يُعتبر.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ**: هو عبد الله بن حسان، أبو الجُنَيد العَنْبَرِيّ، حديثه في البصريين، يلقب: عِتْرِيس، روى عنه أحمد بن إسحاق، والحسين بن معمر بن عمرو، وعبد الله بن رجاء، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة، وعفان بن مسلم، وغيرهم، وروى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي[5]. ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي[7]: " لم أر به بأساً".

أما ابن حجر[8] فقال: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[9]: "بل صدوق حسن الحديث". **قال الباحث**: لا بأس به.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته صَفِيَّة، وَدُحَيْبَة -ابْنَتَا عُلَيْبَةَ؛ مجهولتا الحال، وقد ضعفه الألباني[10] -أيضاً-.

---

(١) ميزان الاعتدال٢/ ٢٤.
(٢) الكاشف٢/ ٥٠٧.
(٣) تقريب التهذيب، ص٧٤٦.
(٤) تحرير تقريب التهذيب٤/ ٤١٤.
(٥) انظر: تهذيب الكمال١٤/ ٤١٤.
(٦) الثقات٨/ ٣٣٧.
(٧) تاريخ الإسلام١٠/ ٢٩٢.
(٨) تقريب التهذيب، ص٣٠٠.
(٩) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٢٠١.
(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود٧/ ٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"اللهُمَّ أحْيِني مِسْكيناً، وأمِتْني مِسْكيناً، واحْشُرني في زُمْرة المساكِين"**، أرادَ به التَّواضُعَ والإخباتَ، وأن لا يكون من الجبَّارين المتكبّرين[1].

الحديث رقم (١٧٨)

قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ ابْنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ[2]، عَنْ أَنَسٍ[3]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: **"اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ[4] الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"**، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ: لَا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ[5]، يَا عَائِشَةُ أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ، فَإِنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[7] من طريق ثابت بن محمد، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ:**

هو ثابت بن محمد الشَّيبَاني[8]، ويُقال: الكِنَاني، أبو محمد، ويُقال: أبو إسماعيل الكوفي العابد، (ت٢١٥هـ)[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **اللَّيْثِيُّ**: هذه النسبة إلى ليث بن كِنَانة، حليف بني زُهْرَة، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. الأنساب للسمعاني٥/ ١٥١.

(٣) **أَنَسٌ**: هو الصحابي الجليل؛ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، أبو حمزة. معرفة الصحابة لأبي نعيم١/ ٢٣١.

(٤) **زُمْرَة**: أي طائفة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٧٥٤.

(٥) **بِشِقِّ تَمْرَةٍ**: أي نصفِ تمرة، يريد أن لا تَسْتَقِلوا من الصَّدقة شيئاً. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٩٥.

(٦) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، رقم ٢٢٧٥.

(٧) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٧/ ١٢، رقم ١٣٥٣٠.

(٨) **الشَّيبَاني**: هذه النسبة إلى " شيبان " وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذُهْل بن عدنان. الأنساب للسمعاني٣/ ٤٨٢.

(٩) تهذيب الكمال ٤ / ٣٧٤..

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه مُطَيَّن[1][2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو حاتم[4] والذهبي[5]: "صدوق".

وقال ابن عدي[6]: "هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ"، وقال الدارقطني[7]: "ليس بالقوي، لا يضبط وهو يخطئ في أحاديث كثيرة"، وقال الحاكم[8]: "ليس بضابط".

أما ابن حجر[9] فقال: "صدوق زاهد يخطئ في أحاديث"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق، ولعل الذي نزل به عن الثقة هو أنه كان يخطئ في أحاديث.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا الحارث بن النعمان الليثي؛ ضعيف[11].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته الحارث بن النعمان الليثي؛ ضعيف.وقَالَ الترمذي[12]: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ"، وقد ضعفه الألباني[13] فقال: "ضعيف جداً". وللحديث شاهد أخرجه ابن ماجه[14] عن أبي سعيد الخدري، وفيه يزيد بن سنان؛ ضعيف[15]، وأبو المبارك؛ مجهول[16].

---

(١) **مُطَيَّن**: هو الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، (ت٢٩٧هـ). العبر في خبر من غبر للذهبي١/ ٤٣٣.

(٢) تهذيب الكمال ٤ / ٣٧٦.

(٣) الثقات ٨/ ١٥٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧.

(٥) الكاشف ١/ ٢٨٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٩٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٢ / ١٣.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ١٢١.

(٩) تقريب التهذيب، ص ١٨٧.

(١٠) تحرير تقريب التهذيب١/ ١٩٧.

(١١) تقريب التهذيب، ص١٤٨.

(١٢) سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، رقم ٢٢٧٥.

(١٣) ضعيف سنن الترمذي، ص٢٦٦.

(١٤) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء، رقم ٤١١٦.

(١٥) تقريب التهذيب، ص٦٠٢.

(١٦) المصدر نفسه، ص٦٧٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه أنه قال للمصلي: **"تَبَأَّسْ وتَمَسْكَنْ"**، أي: تذلَّل وتَخَضَّع، وهو تَمَفْعَل من السكون، والقياسُ أن يُقال: تَسكَّن، وهو الأكثُر الأفصحُ[1].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ ابْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، **وَتَبَأَّسُ**[4] **تَمَسْكَنُ**، وَتُقْنِعُ يَدَكَ[5]، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ؛ فَهِيَ خِدَاجٌ[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[8]، والطيالسي[9]، وابن خزيمة[10]، والدارقطني[11]، والبيهقي[12]، من طريق شعبة، بلفظه، و جميعهم قالوا: "وتباءس" عدا الدارقطني فقد وافق الإمام أحمد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٠.

(٣) **أَنَس بن أَبِي أَنَس**: قال ابن حجر: صوابه عمران بن أبي أنس. تقريب التهذيب، ص١١٥.

(٤) **وَتَبَأَّسُ**:هو من البُؤس : الخضوع والفقر. النهاية في غريب الحديث١/ ٢١٦.

(٥) **وَتُقْنِعُ يَدَكَ**: أي تَرْفَعُها. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٩٠.

(٦) **خِدَاجٌ**: الخِدَاج: النُّقْصَان، يقال: خَدَجَت الناقة إذا أَلْقَتْ ولدَها قَبل أَوَانِه وإن كان تَامَّ الخَلْق، وأَخْدَجَتْه: إذا ولدته ناقص الخَلْق وإن كان لتمام الحمل. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣١.

(٧) مسند أحمد٢٩/ ٦٦، رقم ١٧٥٢٣.

(٨) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في صلاة النهار، رقم ١١٠٤.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي٢/ ٧٠٦، رقم ١٤٦٣.

(١٠) صحيح ابن خزيمة٢/ ٢٢٠، رقم ١٢١٢.

(١١) سنن الدارقطني١/ ٤١٨، رقم٤.

(١٢) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٢/ ٤٨٨، رقم ٤٧٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **المُطَّلِبُ:** هو المُطَّلِب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وقيل اسمه: عبد المطلب، وأهل النسب يسمونه المطلب، وأما أهل الحديث؛ فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب، له صحبة، ومات في إمرة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين[1].

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ:**

هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث، روى عنه ابن أبي أنس، وعبد الله ابن لهيعة[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال ابن المديني[4]، وابن حجر[5]: "مجهول"، وقال البخاري[6]: "لم يصح حديثه"، وقد ذكر ابن عدي الحديث الذي يدرسه الباحث، فقال[7]: " وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري أنه لم يصح".

قال الباحث: هو مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان ولم يوثق بتوثيق معتبر، وأما قول البخاري، فالوهم ليس من هذا الراوي، وإنما من شعبة كما سيأتي.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٣٨٠.
(٢) تهذيب الكمال١٦/ ٢٠٦.
(٣) الثقات٧/ ٥٣.
(٤) تهذيب الكمال١٦/ ٢٠٧.
(٥) تقريب التهذيب، ص٣٢٦.
(٦) التاريخ الكبير٥/ ٢١٣.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ٢٢٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عبد الله بن نافع بن العمياء؛ مجهول الحال.

قال الباحث: وقد وقع اضطراب في سند الحديث: فقد أخرجه الترمذي[١]، وأحمد[٢]، من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ نَافِعِ ابْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ... فذكرا الحديث، وقال الترمذي: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ (البخاري)، يَقُولُ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ، فَقَالَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ مُحَمَّدٌ (البخاري): وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ -يَعْنِي أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

وقد تبعه أبو حاتم[٣]، والدارقطني[٤] -أيضاً-، وقالا: " القول قول الليث بن سعد".

قال أحمد[٥]: " ما أكثر ما يخطئ شعبة في أسامي الرجال"، وقال في موضع آخر[٦]: "كان شعبة يقلب أسامي الرجال"، وقد بين أحمد سبب ذلك؛ فقال[٧]: "كان شعبة يحفظ لم يكتب إلا شيئاً قليلا وربما وهم في الشيء".

وقال ابن رجب الحنبلي[٨]: " ولشعبة أوهاماً، وفي حديثه علل وإن كانت قليلة، وقد وقف النقاد عليها" ثم ذكر مثالًا على خطأ شعبة الحديث الذي بين يدي الباحث.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في التخشع في الصلاة، رقم ٣٥١.
(٢) مسند أحمد٣/ ٣١٥، رقم ١٧٩٩.
(٣) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم، ص١٧٢.
(٤) انظر: العلل للدراقطني١٤/ ٤٤.
(٥) انظر: بحر الدم، ص٧٤.
(٦) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي، ص١٨.
(٧) انظر: تاريخ بغداد٩/ ٢٥٩.
(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب١/ ٣٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعلى كل حال، فسواء كان الحديث من طريق شعبة، أو من طريق الليث؛ فمداره على عبد الله بن نافع بن العمياء، وهو مجهول الحال كما تقدم.

وقد ضعفه -أيضاً- الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

وقوله في الحديث: " الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى"، أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الدَّفع من عَرفة: **"عليكم السَّكينَة"**، أي: الوقَار والتَّأني في الحركة والسيْر[5].

الحديث رقم (١٨٠)

قال النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[7]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[8] -مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ-، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ[9] رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ

---

(١) ضعيف سنن أبي داود٢/ ٥٢.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ١٦٧، رقم ١٧٥٥٨.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الحلق والجلوس في المسجد، رقم ٤٥٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى، رقم ١٢٣٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٦) **قُتَيْبَةُ:** هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طَرِيف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء، (ت٢٤٠هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ٥٢٣.

(٧) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٨) **أَبو مَعْبَد**: هو نافذ، أبو معبد -مولى عبد الله بن عباس-، حجازي. تهذيب الكمال٢٩/ ٢٦٨.

(٩) **رَدِيف**: أي خلفه. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٥١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ فِي عَشِيَّةِ[1] عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ[2] لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا[3]: **"عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ"** وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ[4]، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[5] وَهُوَ مِنْ مِنًى[6]، قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ[7] الَّذِي يُرْمَى بِهِ"، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[8]"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10] من طريق الليث بن سعد، بلفظه، وقال فيه: "عليكم بالسكينة".

وأخرجه مسلم -أيضاً- مختصراً، والطبراني[11] بنحوه، من طريق ابن جريج[12].

كلاهما (الليث بن سعد، وابن جريج) عن أبي الزبير، به.

---

(١) **عَشِيَّة**: يقال لما بعد الزَّوال إلى المَغْرِب: عَشِيٌّ، وقيل: العشيُّ من زوال الشمس إلى الصباح. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨٠.

(٢) **وَغَدَاة جَمْعٍ**: هي المزدلفة، وقيل في سبب تسميتها أقوال عدة، منها: لاجتماع الناس بها، وهو مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات، وهو مكان بالقرب من بَطْن مُحَسِّر، وهي المشعر الحرام، ومصلى الإمام؛ يصلي فيه العشاء والمغرب والصبح. انظر: شرح النووي على مسلم٩/ ٢٧، معجم البلدان٥/ ١٢١.

(٣) **دَفَعُوا**: أي ابتدئوا السَّيْر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٩٠.

(٤) **كَافٌّ نَاقَتَهُ**: أي يمنعها الإسراع. انظر: شرح النووي على مسلم٩/ ٢٧، النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤١.

(٥) **مُحَسِّرًا**: وهو موضع ما بين مكة وعرفة، وقيل: بين منى وعرفة، وقيل: بين منى والمزدلفة، وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد برأسه. معجم البلدان٥/ ٦٢.

(٦) **مِنًى**: مكان يقع في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، سمي بذلك؛ لما يمنى به من الدماء، أي: يراق، وقيل: هي من مهبط العقبة إلى مُحَسِّر. معجم البلدان٥/ ١٩٨.

(٧) **بِحَصَى الْخَذْفِ**: المقصود بها حصى صغيرة، حيث يجعل الحصاة بين السبابة من اليمني والإبهام من اليسرى، ثم يقذفها بالسبابة من اليمين، والمخذفة: التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير. انظر: فتح الباري لابن حجر٩/ ٦٠٧، النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٣.

(٨) **رَمَى الْجَمْرَةَ**: هو الموضع الذي يرمى به الحصوات في منى، وأكبرها جمرة العقبة وهي المقصود بها هنا. انظر: فتح الباري١/ ٩٩.

(٩) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة، رقم٢٩٧٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، رقم ٢٢٤٨.

(١١) المعجم الكبير١٨/ ٢٧٣، رقم ١٥٣٩٧.

(١٢) المصدر نفسه، بعد حديث رقم٢٢٤٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير**: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ، سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، إلا أنه يدلس، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، ولا يضير فقد صرح بالسماع في رواية الطبراني بقوله : "أخبرني".
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم رحمه الله.

وأخرجه البخاري[2] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يرفعه، بمعناه، وقال فيه: "عليكم بالسكينة".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الخروج إلى الصلاة: **"فيَأْت وعليه السَّكينة"**[3].

الحديث رقم (١٨١)

قال البَزَّار رحمه الله:

حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[5]، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إذا سمع أحدكم الإقامة؛ **فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ**، فليصل ما أدرك وليقض ما فاته"[7].

---

(١) في حديث رقم (٥٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب أَمْرِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، رقم١٥٥٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٤) **أَبُو كَامِلٍ**: هو فُضَيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجَحْدَرِي، (ت٢٣٧هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ٢٦٩.

(٥) **أَبُو عَوَانَةَ**: الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِي، أبو عوانة الواسطي، (ت١٧٥هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٤٤١.

(٦) **أبو سَلَمة**: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، (ت٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧٠.

(٧) مسند البزار٢/ ٤٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم[2] من طريق محمد بن سيرين، وأخرجه أبو داود[3] من طريق عبد الله بن عوف، ثلاثتهم عن أبي هريرة، يرفعه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ:** هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، (ت١٣٢هـ)[4]. ذكره ابن حبان[5]، وابن شاهين[6]، في الثقات.

وقال ابن معين –مرة–: [7]: "ليس به بأس"، وقال أبو خيثمة[8]، وأحمد[9]: "صالح إن شاء الله"، وقال العجلي[10]، وابن عدي[11]: "لا بأس به"، وزاد ابن عدي: "متماسك الحديث".

وقال أبو حاتم[12]: " صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوى، يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء"،

وقد ضعفه بعض الأئمة، ومنهم شعبة[13]، وابن معين في موضع آخر[14]، وقال شعبة: "ليس بالقوي"، وقد تابعه على ذلك الجوزجاني[15]، والنسائي[16].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار، رقم٦٠٠.
(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، رقم ٩٤٧.
(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب السعي إلى الصلاة، رقم ٤٨٦.
(٤) تهذيب الكمال٢١/ ٣٧٥.
(٥) الثقات٧/ ١٦٤.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ص١٣٦.
(٧) تهذيب الكمال٢١/ ٣٧٧.
(٨) الجرح والتعديل٦/ ١١٨.
(٩) العلل ومعرفة الرجال١/ ٤١٩.
(١٠) معرفة الثقات٢/ ١٦٨.
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٤١.
(١٢) الجرح والتعديل٦/ ١١٨.
(١٣) الجرح والتعديل١/ ١٤٦.
(١٤) تهذيب الكمال٢١/ ٣٧٧.
(١٥) أحوال الرجال، ص١٤٣.
(١٦) الضعفاء والمتروكين، ص٢٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكان يحيى القطان يختار محمد بن عمرو عليه[1].

أما ابن سعد[2] فقال: " كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه". وتبعه أبو بكر ابن خزيمة[3] فقال: "لا يحتج بحديثه".

أما الذهبي؛ فقد نقل قول أبي حاتم، ثم قال[4]: "وثقه غيره"، وقال ابن حجر[5]: "صدوق يخطئ".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، فقد ذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وتوسط بعض الأئمة فيه، وضعفه آخرون، ولعل قول ابن حجر أنسب ما يمكن أن يقال فيه، والله أعلم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا عمر بن أبي سلمة؛ صدوق يخطئ، وقد توبع، فقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم، فانتفى بذلك احتمال وقوع الخطأ، وبالمتابعة يرتقي إلى صحيح لغيره.

والحديث صححه الألباني[6]، وشعيب الأرنؤوط[7] -أيضاً-.

---

(١) الجرح والتعديل٦/ ١١٨.

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٢٣٥.

(٣) تهذيب الكمال٢١/ ٣٧٨.

(٤) الكاشف٢/ ٦٢.

(٥) تقريب التهذيب، ص٤١٣.

(٦) صحيح أبي داود٣/ ١١٤.

(٧) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ٤٢٧، رقم ٩٥١٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث زيد بن ثابت: **"كنتُ إلى جنب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فغَشِيَتْهُ السَّكِينة"**، يريد ما كان يَعرِض له من السُّكون والغَيْبة عند نُزول الوحْى[1].

الحديث رقم (١٨٢)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: **"كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ**، فَوَقَعَتْ فَخِذُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى فَخِذِي، فَمَا وَجَدْتُ ثِقْلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ[3]"، فَقَالَ: "اكْتُبْ"، فَكَتَبْتُ فِي كَتِفٍ[4]: "لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ .... الآية[5]".. الحديث.[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق مروان بن الحكم، وأخرجه مسلم[8] في المتابعات من طريق رجل، كلاهما عن زيد بن ثابت، به، بنحوه، بدون لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **أبو الزِّنَاد**: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، (ت١٣٠هـ)، وقيل: بعدها. تهذيب الكمال١٤/ ٤٦٧.

(٣) **سُرِّيَ عَنْهُ**: أي كُشِف عنه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٩.

(٤) **كَتِف**: الكَتِف: عَظْم عريض يكون في أصل كَتِف الحيوان من النَّاس والدَّوَابّ، كانوا يَكْتُبون فيه لِقِلَّة القراطِيس عِنْدهم. النهاية في غريب الحديث٤/ ٢٥٧.

(٥) سورة النساء، آية رقم ٩٥.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرخصة في القعود من العذر، رقم ٢١٤٦.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون..، رقم ٤٢٢٦.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، بعد حديث رقم ٣٥١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه سعيد بن منصور بلفظه[1]، وأحمد[2] بنحوه، والحاكم[3] بلفظه، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ**: هو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم أبو محمد المدني، (ت١٧٤هـ)[4].

انفرد بتوثيقه العجلي[5].

وقد ضعفه ابن مهدي[6]، وابن سعد[7] وقال: "كان يُضَعَّف لروايته عن أبيه"، وابن معين[8]، وقال[9]: "لا يحتج بحديثه"، وابن المديني[10]، وقال: "حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب"[11]، وأحمد[12]،والنسائي[13]، وزكريا بن يحيى الساجي[14]، وقال: "فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد".

قال ابن أبي حاتم[15]: سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء بن عمر اليشكري، والمغيرة بن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة، من أحب إليك ممن يروى عن أبي الزناد؟ قال: "كلهم أحب إلى من عبد الرحمن بن أبي الزناد".

---

(١) سنن سعيد بن منصور٤/ ١٣٥٤.
(٢) مسند أحمد٣٥/ ٥١٨، رقم ٢١٦٦٤.
(٣) المستدرك٢/ ٨١، رقم ٢٤٢٨.
(٤) تهذيب الكمال١٧/ ٩٥.
(٥) معرفة الثقات ٢/ ٧٦.
(٦) الجرح والتعديل٥/ ٢٥٢.
(٧) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٤.
(٨) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص١٥١.
(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٢٣٠.
(١٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٣١.
(١١) تهذيب الكمال١٧/ ٩٩.
(١٢) الجرح والتعديل٥/ ٢٥٢.
(١٣) الضعفاء والمتروكين، ص٢٠٧.
(١٤) تهذيب الكمال١٧/ ٩٩.
(١٥) الجرح والتعديل٥/ ٢٥٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال أبو حاتم[1]: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي[2]: "وبعض ما يرويه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه".

وقال ابن حبان[3]: "كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به".

أما الذهبي[4] فقال: "كان فقيهاً مفتياً". وقال ابن حجر[5]: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[6]: "بل هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد".

قال الباحث: هو ضعيف، ومن ذهب إلى توثيقه كالعجلي بناءً على ما حدث به في المدينة فهو أصح مما حدث بالعراق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ ضعيف، وقد توبع في الصحيحين كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

قال الحاكم[7]: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وقال الألباني[8]: إسناده حسن، وقال شعيب الأرنؤوط[9]: حديث صحيح وهذا إسناد حسن.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ٢٧٥.
(٣) المجروحين ٢/ ٥٦.
(٤) العبر في خبر من غبر ١/ ٢٠٥.
(٥) تقريب التهذيب، ص٣٤٠.
(٦) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣١٩.
(٧) المستدرك٢/ ٨١، رقم ٢٤٢٨.
(٨) انظر: صحيح أبي داود٧/ ٢٦٧.
(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٥/ ١٩٠، رقم ٢١٧٠٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث توبة كعب: **"أمَّا صاحِبايَ؛ فاستكانَا وقَعدا في بُيوتهما"**، أي: خَضَعا وذلَّا، والاستِكانَة: اسْتِفْعالَ من السكون[1].

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ- قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: "لَمْ أَتَخَلَّفْ[5] عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[6]، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا"؛ ..... ثم ذكر الحديث، وفيه: "وَنَهَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ[7] مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرَتْ[8] فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، **فَأَمَّا**

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٣) **عُقَيْل**: هو عُقَيل بن خالد بن عُقَيل الأيلي، أبو خالد الأموي، (ت١٤٤هـ). تهذيب الكمال٢٠/ ٢٤٢.

(٤) **ابن شِهَاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٥) **أَتَخَلَّفْ**: التَّخَلُّف هو التَّأَخُّر. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤٣.

(٦) **غَزْوَة تَبُوك**: كانت هذه الغزوة في رَجَبٍ (سنة ٩هـ)، حيث أمر رَسُولَ الله -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- أَصْحَابَهُ بِالتّهَيّؤِ لِغَزْوِ الرّوم، وَذَلِكَ فِي زَمَانٍ مِنْ عُسْرَةِ النّاسِ وَشِدّةٍ مِنْ الْحَرّ وَجَدْبٍ مِنْ الْبِلَادِ، وَحِينَ طَابَتْ الثّمَارُ وَالنّاسُ يُحِبّونَ الْمُقَامَ فِي ثِمَارِهِمْ وَظِلَالِهِمْ وَيَكْرَهُونَ الشّخُوصَ عَلَى الْحَالِ مِنْ الزّمَانِ الّذِي هُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ الله -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- قَلّمَا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ إلّا كَنّى عَنْهَا، وَأَخْبَرَ أَنّهُ يُرِيدُ غَيْرَ الْوَجْهِ الّذِي يقصده إلّا مَا كَانَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَإِنّهُ بَيّنَهَا لِلنّاسِ لِبُعْدِ الشّقّةِ وَشِدّةِ الزّمَانِ وَكَثْرَةِ الْعَدُوّ الّذِي يَصْمُدُ لَهُ لِيَتَأَهّبَ النّاسُ لِذَلِكَ أُهْبَتَهُ، فَأَمَرَ النّاسَ بِالْجِهَازِ وَأَخْبَرَهُمْ أَنّهُ يُرِيدُ الرّومَ. انظر: سيرة ابن هشام٢/ ٥١٥.

(٧) **الثلاثة الذين تخلفوا هم**: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، وَمُرَارَةُ بْنُ الرّبِيعِ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيّةَ. انظر: سيرة ابن هشام٢/ ٥١٨.

(٨) **تَنَكَّرَتْ**: أي تغير عليه كل شيء حتى الأرض؛ فإنها توحشت وصارت كأنها أرض لم يعرفها لتوحشها. انظر: شرح النووي على مسلم١٧/ ٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَاحِبَايَ؛ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا؛ فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ[1]، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتِي رَسُولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي..... الحديث"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المهدي: "**حتى إنَّ العُنْقُود ليكون سُكْنَ أهل الدَّار**"، أي: قُوتَهم من بَرَكته، وهو بمنزلة النُّزل، وهو طعامُ القوم الذي يَنْزلون عليه[4].

الحديث رقم (١٨٤)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) **وَأَجْلَدَهُمْ**: الجَلَد: القُوّة والصَّبْر. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٨٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، رقم٤٠٦٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم٤٩٧٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"اللهم أنْزِل علينا في أرْضناَ سَكَنَها"**، أي: غِياث أهْلِها الذي تِسكُن أنفسهُم إليه، وهو بفتح السين والكاف[1].

الحديث رقم (١٨٥)

قال ابن أبي الدنيا[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ[3]، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَمُرَةَ: أَنّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَقُولُ إِذَا اسْتَسْقَى الْمَطَرَ: "اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا، **اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5] من طريق سليمان بن سَمُرَة، بمثله.

وأخرجه أبو عَوَانَة[6]، والطبراني[7] من طريق الحسن البصري، بنحوه.

كلاهما عن سَمُرَة بن جُندُب، يرفعه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَمُرَةُ:** هو سَمُرَةُ بن جندب بن هلال بن فَزَارَةَ الفَزَارِي، يكنى أبا سليمان، كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، وكان

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **ابن أبي الدنيا**: هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة المفيدة، (ت٢٨١هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٧٢.

(٣) **مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ**: هو أبو حاتم الرازي الحافظ. تهذيب الكمال٢٤/ ٣٨١.

(٤) المطر والرعد والبرق والريح، لابن أبي الدنيا، ص١٠٥، رقم٨٢.

(٥) مسند البزار٢/ ١٥٨، رقم٤٦٥٥.

(٦) مسند أبي عوانة٢/ ١٢٢، رقم ٢٥٢٣.

(٧) المعجم الكبير٧/ ٢٢٨، رقم٦٩٦٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام، فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فرده، فقال: "لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته، قال: فدونكه، فصارعه فصرعه سمرة، فأجازه"، قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين[1].

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال[2]: "لا يعتبر بما لم أقف علىتخريج له عند أحد غير من الإسناد".

قال الباحث: لم أجد له ترجمة سوى ما ذكره ابن حبان، وهو كما قال، والله أعلم.

- **مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:**

قال أبو حاتم[3]: "صدوق صالح الحديث". أما أبو الفتح الأزدي [4] فقال: "يتكلمون فيه"، وقد تعقبه الذهبي، فقال[5]: "هذا غير مفسر فلا يضر".

قال الباحث: هو كما قال أبو حاتم: " صدوق صالح الحديث".

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا جعفر بن سعد بن سَمُرَةَ[6]؛ ليس بالقوي.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته جعفر بن سعد بن سَمُرَة؛ ليس بالقوي، و محمد بن إبراهيم بن خبيب؛ قال ابن حبان: " لا يعتبر بما لم أقف علىتخريج له عند أحد غير من الإسناد"، وللحديث متابعات وشاهد؛ كلها ضعيفة، لا ترتقي بالإسناد.

وقال ابن حجر[7]: "الْحَدِيثُ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ"، وضعفه -أيضاً- الألباني[8].

---

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٣/ ١٧٨.
(٢) الثقات٩/ ٥٨.
(٣) الجرح والتعديل٨/ ٢٧٦.
(٤) تاريخ الإسلام للذهبي١٧/ ٣٦٠.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) تقريب التهذيب، ص١٤٠.
(٧) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير٢/ ٢٣٢.
(٨) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة١٢/ ٣٠٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد قال الهيثمي[1] في الشاهد الذي أخرجه الطبراني[2] عن أنس بن مالك: "رواه الطبراني وفيه مجُاَشِع بن عمرو؛ قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين"، قال الباحث: هو متروك الحديث ضعيف ليس بشيء[3]، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات"[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أبي هريرة: "**إنْ سَمِعْتُ بالسِّكِّين إلا في هذا الحديث ما كنا نُسَميها إلا المُدْية**"[5].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الباحث: لفظة ابن الأثير مدرجة من قول الراوي أبي هريرة –رضي الله عنه–، بعدما ذكر الحديث، قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[6]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[8]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[9] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ–، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: "مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ"، وَقَالَ: كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتْ الْأُخْرَى:

---

(١) انظر: مجمع الزوائد٢/ ٤٥٢، رقم ٣٢٨٣.

(٢) المعجم الأوسط٧/ ٣٢٠، رقم٧٦١٩.

(٣) الجرح والتعديل٨/ ٣٩٠.

(٤) المجروحين٣/ ١٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٦) **أَبُو الْيَمَانِ**: هو الحكم بن نافع البَهْرَاني، أبو اليمان الحمصي، (ت٢٢٢هـ). انظر: تهذيب الكمال٧/ ١٤٦.

(٧) **شُعَيْبٌ**: هو شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، (ت١٦٣هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥١٦.

(٨) **أبو الزِّناد**: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، (ت١٣٠هـ، وقيل: بعدها). انظر: تهذيب الكمال١٤/ ٤٧٦.

(٩) **عبد الرحمن**: هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود. تهذيب الكمال١٧/ ٤٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى". قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: **وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةُ**(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٢) من طريق أبي الزِّناد، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد: - رواة السند كلهم ثقات-.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه أنه قال يوم الفتح: "**استَقِرُّوا على سَكِناتِكم، فقد انْقَطعت الهِجْرة**"، أي: على مَواضِعكم ومَساكِنكم، واحدتُها سَكِنَة، مثل مَكِنة ومَكِنات، يعني أن الله تعالى قد أعزَّ الإسلام وأغْنَى عن الهِجْرة، والفِرَار عن الوطن خَوفَ المشركين(٣).

الحديث رقم (١٨٧)

قال أبو عُبَيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ(٤)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارَ، عَنْ طَاوُسٍ(٥)، أَنَّهُ كَانَ يُأْثِرُ عَنْ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "**استَقِرُّوا على سَكِناتِكم، فقد انْقَطعت الهِجْرة، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ**(٦) **فَانْفِرُوا**"(٧).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب"، رقم٣١٧٣، وفي كتاب الفرائض، باب إذا ادعت المرأة ابناً، رقم ٦٢٧١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب بيان اختلاف المجتهدين، رقم ٣٢٤٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٤) **حَجَّاجُ**: هو حجاج بن محمد المِصِّيصِي، أبو محمد الأعور، (ت٢٠٦هـ). تهذيب الكمال٥/ ٤٥١.

(٥) **طاوُس**: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، (ت١٠٦هـ). تهذيب الكمال١٣/ ٣٧٣

(٦) **اسْتُنْفِرْتُمْ**: الاسْتِنْفار: الاستِنْجاد والاسْتِنْصار، أي: إذا طُلِبَ منكم النُّصْرة؛ فأجِيبوا وانْفِرُوا خارِجين إلى الإعانة. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٠٢.

(٧) الأموال لأبي القاسم ٢/ ٣٢١، رقم٥٤٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

انفرد أبو عبيد بتخريجه مرسلاً، وقد وصله طاوس في مواضع أخرى.

فقد أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق طاوس، عن ابن عباس، يرفعه، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جُرَيج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما بالنسبة لإرساله، فلم يُذكر أنه أرسل عن عمرو بن دينار[4].
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه طاوس مرسلاً، ووصله في مواضع أخرى كما هو مبين في التخريج، فالحديث في الصحيحين من طريق طاوس، عن ابن عباس، يرفعه، وبذلك يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب لا يحل القتال بمكة، رقم١٧٠٣، وفي كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، رقم٢٥٧٥، وفي مواضع أخرى -أيضاً-.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد، رقم٣٤٦٧، وفي كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها، رقم٢٤١٢، وفي مواضع أخرى.

(٣) في حديث رقم (١١).

(٤) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص٢١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المبعث: قال المَلَك لمّا شقَّ بطنَه للمَلَك الآخر: **"ائتني بالسِّكِّينة"**، هي: لغة في السِّكِّين، والمشهورُ بلا هاء[1].

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ[2]، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ[3] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "كَانَتْ حَاضِنَتِي[4] مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ[5] لَنَا وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي إِلَى الْقَفَا[6]، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ[7] سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: ائْتِنِي بِمَاءٍ ثَلْجٍ، فَغَسَلَا بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءٍ بَرَدٍ، فَغَسَلَا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: **ائْتِنِي بِالسِّكِّينَةِ**،.... الحديث"[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧١.

(٢) **حَيْوَةُ**: هو حَيْوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس بن أبي حَيْوة الحمصي، (ت٢٢٤هـ). تهذيب الكمال٧/ ٤٨٢.

(٣) **شَأْنِكَ**: الشَّأْن: الخَطْبُ والأمْرُ والحالُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٧١.

(٤) **حَاضِنَتِي**: الحاضِنَة: هي التي تربّي الطفل. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٩١.

(٥) **بَهْم**: جمع بَهْمَة، وهي ولد الضأن الذكر والأنثى. النهاية في غريب الحديث١/ ٤٤٠.

(٦) **الْقَفَا**: أي إلى الظهر. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٤٧.

(٧) **عَلَقَتَيْن**: العلقة: قطعة دم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٥٦.

(٨) مسند أحمد٢٩/ ١٩٥، رقم ١٧٦٤٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الدِّينَوَرِي (ت٣٣٣هـ)[١] بنحوه، والطبراني[٢] بلفظه، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤] بنحوه، من طريق بقية بن الوليد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ:**

هو عُتْبَةُ بنُ عَبْدٍ بغير إضافة، ويقال: ابن عبد الله، ولا يصح، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة[٥].

- **ابْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ:** هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السُّلَمي الشامي، (ت١١٠هـ)[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي[٨]: "صدوق إن شاء الله".

أما ابن حجر[٩] فقد قال: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[١٠]: " بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو كما قال الذهبي: صدوق.

- **بَقِيَّةُ:** هو بَقِيَّةُ بنُ الوليد، سبقت ترجمته[١١]، وخلاصة القول فيه أنه؛ صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولا تُقْبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، فقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية بقوله: "حدثني".

---

(١) المجالسة وجواهر العلم١/ ٤٥٧، رقم ١٤٦.
(٢) مسند الشاميين٢/ ١٩٨، رقم ١١٨١.
(٣) المستدرك٢/ ٦١٥، رقم٤٢٣٠.
(٤) دلائل النبوة١/ ٣٩٥، رقم ٣٥٤.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٤٣٦.
(٦) تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٤.
(٧) الثقات٥/ ١١١.
(٨) الكاشف٧/ ١٤٩.
(٩) تقريب التهذيب، ص٣٤٧.
(١٠) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣٤٠.
(١١) انظر: تراجم حديث رقم(١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا ابن عمرو السُلَمي؛ صدوق، وبقية بن الوليد؛ صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

قال الحاكم[1]: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه"، وقد تعقبه الذهبي فقال: "على شرط مسلم".

وقال الهيثمي[2]: إسناد أحمد حسن، وقد حسنه الألباني[3] –أيضاً– .

****

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٢/ ٦٧٣، رقم ٤٢٣٠.

(٢) انظر: مجمع الزوائد٨/ ٤٠٧، رقم ١٣٨٤١.

(٣) السلسلة الصحيحة١/ ٣٧٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الرابع: السين مع اللام

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلأ]

فيه في صفة الجَبَان: **"كأنما يُضْرب جِلدُه بالسُّلاَّءَة"**، هي: شَوكةُ النَّخلة، والجمع سُلاَّء بوزن جُمَّار[1].

الحديث رقم (١٨٩)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهُذَلِيِّ[2]، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلاَنِيِّ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ[4]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: "الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: فَمُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ؛ فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ-وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَةُ[5] كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، أَوْ عَلَى رَأْسِ عُمَرَ- فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٣.

(٢) **الْهُذَلِيّ**: هذه النسبة إلى هُذَيْل، وهي قبيلة يقال لها: هُذَيل بن مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ، تفرقت في البلاد، وجماعة منها نزلوا البصرة. انظر: الأنساب للسمعاني٥/ ٣٦١.

(٣) **الْخَوْلاَنِيّ**: هذه النسبة إلى خَوْلان، وهي قبيلة نزل أكثرها الشام. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٤١٩.

(٤) **فَضَالَة بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ**: هو أبو محمد، أسلم قديما، ولم يشهد بدراً وشهد أحداً فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام، ثم سكن الشام وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق، (ت٥٣هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٣٧١.

(٥) **قَلَنْسُوَةٌ**: غشاء مبطن يستر به الرأس، وهي التي يقال لها العمامة الشاشية. انظر: فتح الباري لابن حجر١/ ٤٩٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأُولَى، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ **كَأَنَّمَا يَضْرِبُ جِلْدَهُ شَوْكُ الطَّلْحِ**(١) **مِنَ الْجُبْنِ**، أَتَاهُ سَهْمُ غَرْبٍ(٢) فَقَتَلَهُ فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ..... الحديث"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٤) بنحوه، وأحمد(٥) بلفظه، وعبد بن حميد(٦)، والبزار(٧)، وأبو يعلى(٨) بمثله، جميعهم عن ابن لهيعة (عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة)، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو يَزِيدُ الْخَوْلاَنِيّ:**

سأل الترمذي(٩) البخاري عن أبي يزيد الخولاني ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.

وقال المزي(١٠): "روى عنه عطاء بن دينار".

وقال الذهبي(١١): "لا يعرف"، وقال ابن حجر(١٢): "مجهول".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "مجهول"، فلم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق.

- **عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهُذَلِيّ:**

هو عطاء بن دينار الهُذَلي، أبو الرَّيَّان، وقيل: أبو طلحة المصري، (ت١٢٦هـ)(١٣).

---

(١) **الطَّلْحِ**: وهي شَجَر عِظام من شَجَر العِضَاة، وله صَمْغٌ كريهُ الرَّائحة فإذا أكَلتْه النَّحلُ حصَل في عسلها من ريحِه. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٩٤، ٤٤٤.

(٢) **سَهْمُ غَرْبٍ**: أي لا يُعْرَف رَامِيه، يقال: سَهْمُ غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة، وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يَدْرِي، وهو بالفتح إذا رَماه فأصاب غيْرَه. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٥٧.

(٣) مسند الطيالسي١/ ٥٠، رقم٤٥.

(٤) سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله، رقم١٥٦٨.

(٥) مسند أحمد١/ ٢٩٣، رقم ١٥٠، وأيضاً ١/ ٢٩١، رقم١٤٦.

(٦) مسند عبد بن حميد، ص٣٩، رقم٢٧.

(٧) مسند البزار١/ ٣٦٦، رقم٢٤٦.

(٨) مسند أبي يعلى١/ ٢١٦، رقم٢٥٢.

(٩) العلل الكبير٢/ ١٢١، رقم٣٠٨.

(١٠) تهذيب الكمال٣٤/ ٤٠٦.

(١١) ميزان الاعتدال٤/ ٥٨٨.

(١٢) تقريب التهذيب، ص٦٨٤.

(١٣) تهذيب الكمال٢٠/ ٦٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه أحمد[1]، وأحمد بن صالح المصري[2]، والعجلي[3]، وأبو داود[4]، وأبو سعيد بن يونس[5][6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن شاهين[8] في الثقات.

وقال أحمد –مرة–[9]، والنسائي[10]: "ما أرى به بأساً"، وقال أبو حاتم[11]: " هو صالح الحديث؛ إلا أن التفسير أخذه من الديوان، فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه، فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير".

وقال ابن حجر[12]: "صدوق؛ إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[13]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه جمعٌ من الأئمة، ولعل من نزل به عن هذه المرتبة هو لأجل ما رواه عن سعيد بن جبير مرسلاً، كما نقل ذلك أبو حاتم.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيّ**:

هو عبد الله بن لَهِيعَة بن عقبة الحضرمي، سبقت ترجمته[14]، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وهي صحيحة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٧٣.
(٢) المراسيل، لابن أبي حاتم، ص١٥٨.
(٣) معرفة الثقات٢/ ١٣٤.
(٤) تهذيب الكمال٢٠/ ٦٨.
(٥) المصدر نفسه٢٠/ ٦٨.
(٦) **أبو سعيد بن يونس**: هو الحافظ البارع عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدفي المصري، صاحب تاريخ مصر، (ت٣٤٧هـ) وله ست وستون سنة. انظر: العبر في خبر من غبر للذهبي٢/ ٧٧.
(٧) الثقات٧/ ٢٥٤.
(٨) تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٢.
(٩) العلل ومعرفة الرجال٣/ ١١١.
(١٠) تهذيب الكمال٢٠/ ٦٨.
(١١) الجرح والتعديل٦/ ٣٣٢.
(١٢) تقريب التهذيب، ص٣٩١.
(١٣) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٣.
(١٤) في حديث رقم (١١١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته أَبو يَزِيد الخَوْلاَنِيّ؛ مجهول.

قَالَ أَبُو عِيسَى[1]: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ".

وقد ضعفه الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3]، وحسين سليم أسد[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلب]

(هـ) فيه: أنه قال لأسماء بنت عُمَيسٍ بعد مقتَل جَعفر: "**تَسَلَّبي ثلاثا ثم اصْنعَي ما شِئتِ**" أي: الْبَسي ثوبَ الحِدَاد، وهو السِّلاب، والجمع سُلُب، وتسلَّبتِ المرأةُ: إذا لبسَتْه، وقيل: هو ثَوبٌ أسودُ تُغَطي به المُحِدُّ رأْسَها[5].

الحديث رقم (١٩٠)

قال علي بن الجَعْد[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ -صلى اللهُ عليه وسلم- قَالَ: "**تَسَلَّبِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ**"[7].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله، رقم١٥٦٨.

(٢) ضعيف سنن الترمذي، ص١٩٠.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٢٢، رقم١٤٦.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أبي يعلى١/ ٢١٦، رقم٢٥٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٤.

(٦) هو الإمام الحافظ الحجة: علي بن الجَعْد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، (ت٢٣٠هـ). انظر: سير أعلام النبلاء١٠/ ٤٥٩.

(٧) مسند ابن الجعد، ص٣٩٨، رقم٢٧١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[1] بلفظه، وأحمد[2]، والطحاوي[3]، والطبراني[4] بنحوه، والبيهقي[5] بلفظه، جميعهم عن محمد بن طلحة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:**

هي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ الحَارِثِ الخَثْعَمِيَّةُ، أخت ميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فلما قتل جعفر؛ تزوجها أبو بكر، ثم علي بن أبي طالب[6].

- **الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ:**

هو الحكم بن عُتَيْبَة، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، (ت١١٣هـ) أو بعدها[7]. **قال الباحث**: لا يضير تدليسه؛ فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[8].

- **مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ:** هو محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي[9]، (ت١٦٧هـ)[10].

وثقه العجلي[11]، والذهبي[12]، وقال العجلي: " ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير".

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه٥/ ٣٨، رقم٧.

(٢) مسند أحمد٢٥/ ٤٥٩، رقم ٢٧٤٦٨.

(٣) شرح معاني الآثار٣/ ٧٤، رقم ٤٢٠١.

(٤) المعجم الكبير٢٤/ ١٣٩، رقم ٢٠٣٩٠.

(٥) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٧/ ٤٣٨، رقم١٥٩٣١.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٤٨٩.

(٧) تقريب التهذيب، ص١٧٥.

(٨) طبقات المدلسين، ص٣٠.

(٩) **اليامي**: هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني٥/ ٦٧٧.

(١٠) تهذيب الكمال٢٥/ ٤١٧.

(١١) معرفة الثقات٢/ ٢٤١.

(١٢) المغني في الضعفاء٢/ ٥٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما ابن معين فقد اختلفت الأقوال عنه؛ فقد قال في موضع[1] ، وأحمد[2]: "ليس به بأس"، وقال ابن معين-مرة-[3]: "روى أحاديث صالحة"، وزاد أحمد: "إلا أنه لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا"، وقال أبو زرعة[4]: "صدوق".

وقد ضعفه بعض الأئمة، فقال ابن معين[5]: " أبو كامل صاحبنا -مُظَفَّر بن مُدْرِك (ت٢٠٧هـ)- كان قد لقي محمد بن طلحة، وكان لا يرضاه، وقال أبو كامل: قال محمد بن طلحة: أذكر أبي شبيها بالحلم -أي لصغر سنه آنذاك-، وكان أبو كامل يضعفه".

وقال ابن سعد[6]: " له أحاديث منكرة، قال عفان بن مسلم: كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمد ابن طلحة: إنك تكذب! كان من فضله وكان".

وقد ضعفه ابن معين في أحد أقواله[7].

وقال النسائي[8]: "ليس بالقوي"، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال: "كان يخطئ".

أما ابن حجر فقال[10]: " صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"، ولعل هذه الأوهام من روايته عن أبيه، فقد أنكر عليه العلماء سماعه من أبيه، وسبق في ترجمته أنه قال: "أذكر أبي شبيهاً بالحلم"، ولهذا ذهب إلى تضعيفه بعض الأئمة، وقالوا بأنه يخطئ، وأن له أحاديث منكرة، والله أعلم.

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، ص٢٠٥.
(٢) بحر الدم، ص١٣٨.
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٤٠٨.
(٤) الجرح والتعديل٧/ ٢٩٢.
(٥) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري٤/ ٣٨١، بتصرف.
(٦) الطبقات الكبرى٦/ ٣٧٦.
(٧) تهذيب الكمال٢٥/ ٤١٩.
(٨) الضعفاء والمتروكين، ص٢٣٤.
(٩) الثقات٧/ ٣٨٨.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٤٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا محمد بن طلحة؛ صدوق له أوهام.ولعل هذه الأوهام من روايته عن أبيه كما سبق ذكره في ترجمته، ولم يرو هذا الحديث عن أبيه، فانتفى بذلك احتمال وقوع الوهم.

أما البيهقي فقد علق على الحديث بقوله[1]: "لم يَثْبُتْ سَمَاعُ عَبْدِ اللهِ مِنْ أَسْمَاءَ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: عَنْ أَسْمَاءَ فَهُوَ مُرْسَلٌ، وَمحُمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ".

قال الباحث: عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، من كبار التابعين[2]، وأسماء بنت عميس خالته[3]، ولم يُذكر فيه تدليس، أو أنه روى عن أسماء بنت عميس مرسلاً رضي الله عنها[4]، سوى ما لم أقف علىتخريج له عند أحد غير البيهقي، وبالتالي لا يوجد أدنى شبهة انقطاع بينه وبين خالته أسماء، ويضاف إلى ذلك أن ابن حجر تعقب البيهقي في إعلاله للحديث بالانقطاع، فقال: "وهذا تعليل مدفوع"[5].

وأما بالنسبة لمحمد بن طلحة، فقد سبق بيان الحكم عليه، وهو صدوق له أوهام.

وقد صححه الألباني[6] –رحمه الله–.

---

(١) انظر: السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٧/ ٤٣٨، تحت حديث رقم١٥٩٣١.

(٢) انظر: معرفة الثقات للعجلي٢/ ٣٧.

(٣) انظر: تهذيب الكمال١٥/ ٨٢.

(٤) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢١٢.

(٥) انظر: فتح الباري٩/ ٤٨٧.

(٦) السلسلة الصحيحة١٣/ ٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث بنت أم سلمة: **"أنها بكَت على حَمزةَ ثلاثةَ أيام وتَسلَّبت"**[1].

الحديث رقم (١٩١)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"من قَتل قتيلا فله سَلَبُهُ"**، وهو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين في الحرب من قِرْنِه مما يكون عليه ومعه مِنْ سِلاح وثِياب ودَابَّة وغيرها، وهو فَعلٌ بمعنى مَفْعُول، أي: مسلُوب[2].

الحديث رقم (١٩٢)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حدِّثْتُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: **"مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ**... الحديث"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق أبي محمد نافع مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة، يرفعه، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٤.

(٢) المصدر نفسه ٢/ ٩٧٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة١٢/ ٣٧٢، رقم ٣٣٧٦٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمّس وحكم الإمام فيه، رقم ٣١٤٢، وفي كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم، رقم ٧١٧٠.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل رقم ١٧٥١ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ:**

هو أبو قتادة بن رِبْعِي الأنصاري، والمشهور أن اسمه الحارث، وقيل: النعمان، وقيل: اسمه عمرو وأبوه ربعي، اختلف في شهوده بدرا، واتفقوا على أنه شهد أحدا وما بعدها، وكان يقال له: فارس رسول الله -صلى الله عليه و سلم-، وكانت وفاته بالكوفة في خلافة علي سنة أربعين، وكان شهد مع علي مشاهده، وقيل: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة، وروى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة وعلي بها سنة ثمان وثلاثين، وذكره البخاري فيمن مات بين الخمسين والستين وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى الله عليه و سلم وأصحابه فانطلق معه فأراه[1].

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، فلا تقبل روايته فقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته شيخ عبد الله بن أبي بكر؛ مبهم، وكذلك محمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع، رغم أنه في الطبقة الرابعة من المدلسين، وللإسناد متابعة في الصحيحين كما تقدم في التخريج، وبهذه المتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث صحيح فهو متفق عليه.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٣٢٧.

(٢) في حديث رقم (٢١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث صفة مكة: "**وأسْلَب ثُمَامُها**"، أي: أخْرَج خُوصَه[1].

الحديث رقم (١٩٤)

قال أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي (ت٢٥٠هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ عَزِيزٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[2]، قَالَ: قَدِمَ أَصِيلُ الغِفَارِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الحِجَابُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ -رضي الله عنها-، فَقَالَتْ لَهُ: "يَا أُصَيلُ كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: عَهِدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ[3] جِنَابُهَا، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا[4]، قَالَتْ: أَقِم حَتَّى يَأْتِيكَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-" فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-، فَقَالَ لَهُ: "يَا أُصَيلُ كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟"..... فذكر الحديث وفيه: **وأسْلَب ثُمَامُها**... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

وأخرجه الخطابي[6] من طريق الأزرقي، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٤.

(٢) **ابنِ شِهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٣) **أخصب**: هو ضد الجدب. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧ .

(٤) **بطحاؤها**: وهو مَسِيل وَادِيها. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٤٨ .

(٥) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار٢/ ١٤٨.

(٦) غريب الحديث١/ ٢٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أَصِيلُ الغِفَارِي:**

هو أُصَيلُ بن سفيان، وقيل: ابن عبد الله الهذلي، وقيل: الغفاري، وقيل: الخزاعي، قدم أصيل الغفاري على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله -صلى الله عليه وسلم-..[1].

- **إِسْمَاعِيلُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ عَزِيزٍ الزُّهْرِيُّ:** لم أقف على ترجمة له.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ؛ ضعيف في أقل أحواله[2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز؛ ضعيف في أقل أحواله، وإسماعيل بن يعقوب لم أقف على ترجمة له.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة١/ ٩٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال١/ ٢٥١، وميزان الإعتدال١/ ٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلت]

(هـ) فيه: **"أنه لَعَن السَّلْتاَء والمَرْهاء**[1]"، السلْتاَء من النساء: التي لا تَخْتَضِب، وسَلَتَت الخِضاَب عن يَدِها: إذا مَسَحتْه وألقَتْه[2].

الحديث رقم (١٩٥)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، سوى ما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه علل الحديث، قال: وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أبِي فُديكٍ، عن يحيى بنِ أبِي خالِدٍ، عنِ ابنِ أبِي سعدٍ، عن أبِيهِ، عنِ النّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-، أنّهُ قال: **"إنِّي لأكرهُ المرأة المرهاء السّلتاء"**، فقالت عائِشةُ: بِأبِي أنت وأُمِّي، إنِّي لأسمعُ مِنك الكلام! فقال: "أنا أعربُ العربِ ولا فخر، أمّا المرأةُ المرهاء: فالّتِي لا كُحل فِي عينِها، وأمّا المرأة السّلتاء: الّتِي لا خِضاب فِي يديها". قال أبِي: يحيى بنُ أبِي خالِدٍ مجهُولٌ، وابنُ أبِي سعدٍ مِثلُهُ، وهُو حدِيثٌ ضعِيفٌ[3].

(١) **المَرْهاء**: التي لا تَكْتَحِلُ، والمَرَهُ: مَرَضٌ في العَيْنِ لتَرْك الكُحْلِ. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٨٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٥.

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم، ص٤٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: **"أَمَرَنا أن نَسلُتَ الصَّحْفَة"**، أي: نَتَتَبَّع ما بقي فيها من الطعام ونمسَحها بالأصْبع ونحوها[1].

الحديث رقم (١٩٦)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[2]، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ[4] أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، وَقَالَ: "إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيُمِطْ[5] عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ"، **وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ**[6]، وَقَالَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] بنحوه، والترمذي[9] بلفظه، من طريق حماد بن سلمة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم. قال الترمذي[10]: "هذا حديث حسن غريب صحيح".

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٥.

(٢) **حَمَّادٌ**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري. تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣.

(٣) **ثَابِتٌ**: هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري. تهذيب الكمال٤/ ٣٤٢.

(٤) **لَعِقَ**: أي لَطع ما عَلَيها من أثَرِ الطَّعام. النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٠٨.

(٥) **فَلْيُمِطْ**: أي تَنْحِيَتُه. النهاية في غريب الحديث٤/ ٨٣٦.

(٦) **الصَّحْفَة**: إناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها، وجمعُها صِحَاف. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٠.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في اللقمة تسقط، رقم ٣٣٤٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها، رقم ٣٧٩٥.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط، رقم١٧٢٥.

(١٠) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط، رقم١٧٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"ثم سلَت الدَّم عنها"**، أي: أماطَه[1].

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَهْزٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[4]، ثُمَّ أُتِيَ بِبَدَنَتِهِ[5]، فَأَشْعَرَ[6] صَفْحَةَ[7] سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ، **ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا**، ثُمَّ قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ[8]، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ[9]، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ[10]؛ أَهَلَّ بِالْحَجِّ[11]"[12].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[13]، وأبو داود[14]، من طريق شعبة، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٥.

(٢) **بَهْزٌ**: هو بَهْزُ بنُ أَسَدٍ العَمِّي، أبو الأسود البصري، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال٤/ ٢٥٧.

(٣) **شُعْبَةُ**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٤) **ذو الْحُلَيْفَةِ**: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة. معجم البلدان٢/ ٢٩٥.

(٥) **بِبَدَنَتِهِ**: البَدَنَة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدَنةً لِعِظَمِها وسِمْنَها. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٦٩.

(٦) **فَأَشْعَرَ**: إشْعار البُدْن: هو أن يَشُقَّ أحَد جَنْبَي البدَنة حتى يَسِيل دمُها، ويَجْعل ذلك لها عَلامة تُعْرف بها أنها هَدْيٌ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٦٩.

(٧) **صَفْحَة**: أي جانبَ. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٧.

(٨) **قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ**: أي يعلق عليها علامة لذلك. تفسير غريب ما في الصحيحين- محمد بن أبي نصر الحميدي، ص٦٧.

(٩) **بِرَاحِلَتِهِ**: الرَّاحِلَة من الإبل: البَعيرُ القويُّ على الأسفارِ والأحمال. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٠٣.

(١٠) **البَيْداء**: المَفازة التي لا شيء فيه. النهاية في غريب الحديث١/ ٤٤٧.

(١١) **أَهَلَّ بِالْحَجِّ**: أهَلَّ المُحْرم بالحج يُهِلُّ إهْلالاً: إذا لَبَّى ورفع صَوْتَه، والمُهَلُّ: مَوضِع الإهْلالِ، وهو الميقاتُ الذي يُحْرِمُون منه. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٢٩.

(١٢) مسند أحمد٤/ ٣٢٠، رقم ٢٥٢٨.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام، رقم ٢١٨٤.

(١٤) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في الإشعار، رقم ١٤٩٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لا يضير تدليسه؛ فقد صرح بالسماع في هذه الرواية بقوله: "سمعت"، ولا يضير إرساله –أيضاً– فلم يُذكر أبو حسان فيمن أرسل عنهم[2].

- **أبو حَسَّان:**

هو أبو حسان الأعرج، ويقال: الأحرد[3] –أيضاً–، بصري، اسمه مسلم بن عبد الله[4].

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والعجلي[7]، وقال: " كان يرى رأى الخوارج[8]"، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال أحمد[11]: "مستقيم الحديث، أو مقارب الحديث"، وقال أبو زرعة[12]: "لا بأس به".

---

(١) في حديث رقم (١٠).

(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٥٥.

(٣) **الأحرد**: قال أبو داود: سمي الأجرد؛ لأنه كان يمشي على عقبه، (أي: يمشي على ظهر قدميه وقدماه ملتويتان) . سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٣٣٣.

(٤) تهذيب الكمال٣٣/ ٢٤٢.

(٥) الطبقات الكبرى٧/ ٢٢٢.

(٦) الجرح والتعديل٨/ ٢٠١.

(٧) معرفة الثقات٢/ ٣٩٤.

(٨) **الخوارج**: كل من خرج عن الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين والأئمة في كل زمان، وقد كان من أمرهم أنهم حملوا عليًّا –رضي الله عنه– على التحكيم، فلما لم يرض بذلك خرجت الخوارج عليه، وقالوا : لم حكمت الرجال؟ لا حكم إلا لله، وكبار فرق الخوارج ستة: الأزارقة والنجدات والعجاردة والثعالبة والإباضية والصفرية والباقون فروعهم، ويجمعهم القول بالتبرئ من عثمان وعلي –رضي الله عنهما– ويقدمون ذلك على طاعة، ولا يصححون المناكحات إلا على ذلك، ويكفرون أصحاب الكبائر، ويرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة حقا واجبا. انظر: الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني١/ ١١٣.

(٩) الكاشف٢/ ٤١٨.

(١٠) الثقات٥/ ٣٩٣.

(١١) الجرح والتعديل٨/ ٢٠١.

(١٢) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق رمي برأي الخوارج"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[2]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، ومن نزل عن هذه الدرجة من الأئمة، فلعله لما رُمِي به بأنه كان يرى رأي الخوارج، وهذه الرواية لا تؤيد بدعته، ولم يُذكر أنه من الدعاة لها، فبالتالي لا يضير بدعته.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم –رحمه الله– كما تقدم في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

أَخرج الهروي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– : **"أنه كان يحمِل الحُسينَ على عاتِقه ويسلُتُ خَشَمه"**، وأصلُ السَّلْت: القطْعُ[3].

الحديث رقم (١٩٨)

قال الباحث: لم أعثر علىتخريج له.

(١) تقريب التهذيب، ص٦٣٢.

(٢) تحرير تقريب التهذيب٤/ ١٧٨.

(٣) انظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أهل النار: "**فيَنفُذ الحميمُ إلى جَوفه فيَسْلتُ ما فيها**"، أي: يَقْطَعه ويستأصله[1].

الحديث رقم (١٩٩)

قال الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ[3]، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ الْحَمِيمَ[5] لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ، **فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ[6]، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ** حَتَّى يَمْرُقَ[7] مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ[8]، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك في مسنده[10] من طريق سعيد بن يزيد، به، بنحوه.

ومن طريق ابن المبارك، أخرجه أحمد[11]، وابن أبي الدنيا[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14]، جميعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٧٥.

(٢) **سُوَيْدٌ**: هو سُوَيدُ بن نصر بن سويد المَرْوَزِي، أبو الفضل الطُّوسَاني، نسبة إلى " طُوسَان " وهي إحدى قرى مرو، (ت٢٤٠ أو٢٤١هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٢٧٢، الأنساب للسمعاني٤/ ٧٩.

(٣) **عبد الله**: هو عبد الله بن المبارك. تهذيب الكمال١٦/ ٥.

(٤) **ابْنُ حُجَيْرَةَ**: هو عبد الرحمن بن حُجَيْرَة الخَوْلاني، أبو عبد الله المصري. تهذيب الكمال١٧/ ٥٤.

(٥) **الْحَمِيمَ**: هو الماء الحارُّ. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٥٢.

(٦) **جَوْفه**: أي: ما يَدْخُل إليه من الطَّعام والشَّراب ويُجْمَع فيه. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤١.

(٧) **يَمْرُقَ**: أي يجاوزه ويخرقه. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٧٨.

(٨) **الصَّهْرُ**: أي: الإذَابةُ، يقال: صَهَرتُ الشحم إذا أذبتَهْ. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٣٠.

(٩) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، رقم ٢٥٠٥.

(١٠) مسند عبد الله بن المبارك، ص٧٧، رقم١٢٨.

(١١) مسند أحمد١٤/ ٤٥٢، رقم ٨٨٦٤.

(١٢) صفة النار، ص٨٢، رقم٧٥.

(١٣) المستدرك٢/ ٣٨٨، رقم ٣٤٥٨.

(١٤) البعث والنشور٢/ ٤٨، رقم٥١١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو السَّمْح**: هو درَّاج بن سمعان، سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، ولعل ذلك هو ما جعل بعض الأئمة كأحمد، وأبي حاتم، والدارقطني، أن يحكموا عليه بالضعف، وأنه يروي مناكير كثيرة، وقد روى هذا الحديث عن ابن حُجَيرة، فروايته حسنة.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا أبا السَّمْح؛ صدوق.

قال الترمذي[2]: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ".

وقال الحاكم[3]: " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقد وافقه الذهبي في التلخيص وصححه.

وقال الألباني[4] –أيضاً–: "حسن".

---

(١) في حديث رقم (٤٠).

(٢) سنن الترمذي، كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، رقم ٢٥٠٥.

(٣) المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص ٢/ ٤١٩، رقم ٣٤٥٨.

(٤) السلسلة الصحيحة ١٦/ ١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلح]

في حديث عقبة بن مالك: "**بَعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّة، فسَلَحْتُ رجُلا منهم سَيفاً**"، أي: جعلته سِلاَحه، والسِّلاَح: ما أعْدَدته للحَرْب من آلة الحديد مما يُقَاتَل به، والسَّيف وحْدَه يُسمَّى سِلاحاً، يقال: سَلَحته إذا أعْطيته سلاحا وإن شُدِّد فللتَّكثير، وتسلَّح: إذا لَبِس السِّلاح[1].

الحديث رقم (٢٠٠)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ -مِنْ رَهْطِهِ[2]-، قَالَ: **بَعَثَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَرِيَّةً، فَسَلَحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا**، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَامَنَا[3] رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "أَعَجَزْتُمْ[4] إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي!"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] بنحوه، وابن حبان[7]، والحاكم[8] بلفظه، من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث، به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٢) **رَهْطه**: أي من عشيرته وأهله. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦٧٥.

(٣) **لَامَنَا**: أي عنفنا. النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٦٩.

(٤) **أَعَجَزْتُمْ**: من العَجز، أي: عدم القُدْرَة. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٠٦.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الطاعة، رقم ٢٢٥٨.

(٦) مسند أحمد٢٨/ ٢١٩، رقم ١٧٠٠٧.

(٧) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان١١/ ٤٤.

(٨) المستدرك٢/ ١١٥، رقم ٢٥٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ:** هو الصحابي الجليل عقبة بن مالك الليثي، سكن البصرة[1]، وقال المزي[2]: "له صحبة".

- **بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ:**

هو بشر بن عاصم الليثي، روى عنه الحَدَثَان بن عطية الليثي، وحميد بن هلال، ومَعْبَد جد الحسن -مولى علي بن أبي طالب-[3].

وثقه النسائي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال الذهبي[6]: وثق.

أما ابن حجر، فقال[7]: " صدوق يخطئ"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[8]: "بل ثقة".

وقال ابن حجر في التهذيب[9]: "لم ينسبه النسائي إذ وثقه، وزعم ابن القطان[10] أن مراده بذلك الثقفي، وأن الليثي مجهول الحال".

قال الباحث: هو ثقة، وأما ما قاله ابن القطان فقد انفرد بذكره، ولعله أخطأ في ذلك رحمه الله؛ إذ كيف صرف كلام النسائي على بشر بن عاصم الثقفي ونفى أن يكون الليثي! وذلك بدون حجة، وقد نقل المزي كلام النسائي في تهذيب الكمال، واعتمده في ترجمة بشر ابن عاصم الليثي، وهذا يؤكد كلام الباحث ، والله أعلم.

---

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٥٢٥.
(٢) تهذيب الكمال٤/ ١٣٢.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) الثقات٤/ ٦٨.
(٦) الكاشف١/ ٢٦٨.
(٧) تقريب التهذيب، ص١٢٣.
(٨) تحرير تقريب التهذيب١/ ١٧٣.
(٩) تهذيب التهذيب١/ ٣٩٧.
(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام٤/ ٣٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم[1]، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني[2]: إسناده حسن، وقد صححه -أيضاً- شعيب الأرنؤوط[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أبَيّ، قال له: **"من سلَّحك هذا القوسَ؟ فقال: طُفَيل"**[4].

الحديث رقم (٢٠١)

قال سعيد بن منصور رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْتُونٍ، عَنْ الطُّفيلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَقْرَأَنِي أُبَيٌّ القُرْآنَ فَأَهْدَيْتُ إِلَيهِ قَوْساً، فَغَدَا إِلَى رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ[5] بِهَا، فَقَالَ: **"مَنْ سَلَّحَكَ هَذِهِ؟"، قَالَ: الطُّفيلُ بْنُ عَمْرٍو**، أَقْرَأْتُهُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "تَقَلَّدْهَا شِلْوةً[6] مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله: إِنَّا نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِم؟ فَقَالَ: "أَمَّا طَعَامٌ صُنِعَ لِغَيْرِكَ فَحَضَرْتَهُ؛ فَلَا بَأسَ أَنْ تَأْكُلَهُ، وَأَمَّا مَا صُنِعَ لَكَ؛ فَإِنَّمَا تَأْكُلُ بِخَلَاقِكَ[7]"[8].

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٢/ ١٢٥، رقم ٢٥٣٩.

(٢) صحيح أبي داود٧/ ٣٧٧.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ١١٠، رقم ١٧٠٤٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٥) **مُتَقَلِّدٌ**: أي جعلها في عنقه. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ١٥٤.

(٦) **شِلْوةً**: أي قِطْعةً منها. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٢١١.

(٧) **بِخَلَاقِك**: أي بحَظِّك ونَصِيبك من الدِّين. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤٤.

(٨) سنن سعيد بن منصور٢/ ٣٥٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه حنبل بن إسحاق(ت٢٧٣هـ)[١]، وابن عساكر[٢] من طريق إسماعيل بن عياش، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الطُّفَيْلُ بنُ عمرٍو:**

هو الطُّفَيْلُ بن عمرو بن طَرِيف بن العاص بن دوس الدَّوسِي[٣]، لقبه ذو النور، قدم على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وهو في مكة، فذكر له ناس من قريش أمر النبي – صلى الله عليه وسلم– وسألوه أن يختبر حاله، فأتاه فأنشده من شعره، فتلا النبي – صلى الله عليه وسلم– الإخلاص والمعوذتين، فأسلم في الحال وعاد إلى قومه، فدعا أبويه إلى الإسلام فأسلم أبوه ولم تسلم أمه، ودعا قومه فأجابه أبو هريرة وحده، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم شهيدا[٤].

- **عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْتُونٍ:**

هو عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون الشامي الدمشقي، روى عنه إسماعيل بن عياش، ورجاء بن أبي سلمة[٥].

وثقه مروان بن محمد الدمشقي،(ت١٤٧هـ)[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

قال الذهبي[٨]: "مجهول"، وقال ابن حجر[٩]: "مقبول".

---

(١) جزء حنبل (التاسع من فوائد ابن السماك)، ص٨٤، رقم٤٢.

(٢) تاريخ دمشق٢٥/ ٨.

(٣) **الدَّوسِي**: هذه النسبة إلى قبيلة دَوْس، نسبة إلى عمران بن عمرو، يقال له: دوس بأمة حضنته يقال لها: دوس. انظر: الأنساب للسمعاني٢/ ٥٠٦.

(٤) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٣/ ٥٢١.

(٥) تهذيب الكمال١٦/ ٤٧٨.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص٣١.

(٧) الثقات٧/ ١٥٣.

(٨) المغني في الضعفاء١/ ٣٧٠.

(٩) تقريب التهذيب، ص٣٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه مروان بن محمد الدمشقي، وذكره ابن حبان في الثقات، ولعل قول الذهبي: "مجهول"، يقصد به جهالة الحال، والله أعلم.

- **إسماعيل بن عياش:** سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه؛ صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو.

قال الباحث: رواية إسماعيل بن عياش في هذا الحديث عن عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون الشامي الدمشقي، فليس فيه مظنة اختلاط.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، حيث إن الراوي عبد ربه بن سليمان لم يسمع من الطفيل بن عمرو كما قال البغوي[2]، وقال: "هذا حديث غريب".

(١) في حديث رقم (٣٠).

(٢) **قال الباحث**: لم أعثر على الحديث عند البغوي، وقد نقل ابن عساكر قول البغوي هذا في تاريخ دمشق٢٥/ ٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الدعاء: "**بعث الله له مَسْلَحة يحفَظُونه من الشيطان**"، المَسْلَحة: القومُ الذين يَحْظُون الثُّغُور من العدوّ، وسُمُّوا مَسْلحة؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المَسْلحة، وهي: كالثغر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ؛ لئلا يَطْرُقَهم على غَفْلة، فإذَا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهَّبُوا له، وجمعُ المَسْلح: مَسالح[1].

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[4]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَئِيِّ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ؛ **بَعَثَ اللهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ** حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ[6]، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ[7]، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ[8] عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[10] من طريق قتيبة، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٢) **قُتَيْبَةُ**: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طَرِيف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء، (ت٢٤٠هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ٥٢٣.

(٣) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٤) **أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيّ**: هو عبد الله بن يزيد المعافري، المصري، (ت١٠٠هـ)، **والحُبُلي**: نسبة إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم: بنو الحُبُلي. تهذيب الكمال١٦/ ٣١٦، الأنساب للسمعاني٢/ ١٦٩.

(٥) **السَّبَئِيّ**: هذه النسبة إلى سبأ بن قحطان، وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريون. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٠٩.

(٦) **مُوجِبَات**: أي موجبة لقائلها الجنة. انظر: النهاية في غريب الحديث٥/ ٣٣١.

(٧) **مُوبِقَات**: أي مهلكات. النهاية في غريب الحديث٥/ ٣١٥.

(٨) **بِعَدْلِ**: بمثل-أي مثل عتق عشر رقاب- النهاية في غريب الحديث٣/ ٤١٨.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بنفس الكتاب، رقم ٣٤٥٧.

(١٠) سنن النسائي الكبرى٦/ ١٤٩، رقم ١٠٣٣٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ السَّبَئِيّ:**

قال ابن حجر[1]: هو عُمارة بن شَبِيب السبئي، (ت٥٠هـ)، مختلف في صحبته، وقال ابن السكن: له صحبة، وقال ابن حبان[2]: من قال إن له صحبة فقد وهم، سمع عمارة خبره في التهليل عن رجل من الأنصار عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الترمذي[3]: لا نعرف له سماعاً من النبي -صلى الله عليه وسلم-.

قال الباحث: ليست له صحبة، ومن قال له صحبة فلعله اعتمد على روايته هذا الحديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد رواه في موضع آخر عن رجل من الأنصار كما ذكره ابن حبان، وكما أخرجه النسائي في سننه الكبرى -أيضاً-[4].

- **الجُلَاحُ، أبو كَثِيرٍ:**

هو الجُلَاح، أبو كثير القرشي الأموي المصري، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم -والد عمر بن عبد العزيز-، (ت١٢٠هـ)[5].

وثقه ابن عبد البر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال يزيد بن أبي حبيب (ت١٢٨هـ): "كان رضي"، وقال الدارقطني[8]: "لا بأس به"، وقال الذهبي[9]: " كان له فضل ومعرفة"، وقال ابن حجر[10]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق".

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٥٨٢.
(٢) الثقات٣/ ٢٩٥.
(٣) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بنفس الكتاب، رقم ٣٤٥٧.
(٤) سنن النسائي الكبرى٦/ ١٤٩، رقم ١٠٣٣٩.
(٥) تهذيب الكمال٥/ ١٧٧.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب٢/ ١٠٨.
(٧) الثقات٦/ ١٥٨.
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢٠.
(٩) تاريخ الإسلام٧/ ٣٣٩.
(١٠) تقريب التهذيب، ص١٤٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، حيث إن عُمَارة بن شَبِيب؛ ليست له صحبة، وقد روى هذا الحديث عن النبي –صلى الله عليه وسلم– مرسلاً، لكن النسائي[1] أخرج روايته موصولاً عن رجل من الأنصار، يرفع الحديث، وبذلك يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

وقَالَ الترمذي[2]: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ سَمَاعًا مِنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-".

وللحديث شاهد حسن أخرجه أحمد[3] من طريق أبي أيوب الأنصاري –رضي الله عنه–

وقد حسنه (الشاهد) الألباني[4]، وشعيب الأرنؤوط[5].

(١) سنن النسائي الكبرى٦/ ١٤٩، رقم ١٠٣٣٩.
(٢) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بنفس الكتاب، رقم ٣٤٥٧.
(٣) مسند أحمد٥/ ٤٢٠، رقم ٢٣٦١٤.
(٤) صحيح الترغيب والترهيب١/ ١٦٠.
(٥) انظر: تعليقه على مسند أحمد٥/ ٤٢٠، رقم ٢٣٦١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**حتى يكونَ أبعدَ مَسَالِحِهم سَلاَح**"، وهو موضِعٌ قريب من خيبر[1].

الحديث رقم (٢٠٣)

قال أبو داود رحمه الله:

حُدِّثْتُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ[3]، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ **حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ**[4] **سَلَاحِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[6] من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأرجه الطبراني[7] من طريق حرملة بن يحيى، وأخرجه الحاكم[8] من طريق أبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

ثلاثتهم (إبراهيم بن المنذر الحزامي، وحرملة بن يحيى، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب) من طريق ابن وهبٍ، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٢) **ابْنُ وَهْب**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري الفقيه، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال١٦/ ٢٨٦.

(٣) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني. (ت١١٩هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٤) **مَسَالِحِهِمْ**: جمع مَسْلح، وهم القومُ الذين يَحْفُظُون الثُّغُور من العدوّ، وسُمُّوا مَسْلحة؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المَسْلحة، وهي: كالثغر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ؛ لئلا يَطْرُقَهم على غَفْلة، فإذَا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأَهَّبُوا له. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، رقم ٣٧٠٩.

(٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٥/ ١٧٤، رقم ٦٧٧١.

(٧) المعجم الأوسط٦/ ٢٨٦، رقم ٦٤٣٢.

(٨) المستدرك٤/ ٥١٠، رقم ٨٥٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ:**

هو جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي[1]، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، (ت١٧٠هـ) بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه[2].

قال الباحث: لم يحدث عن قتادة في هذه الرواية، وإنما حدث عن عبيد الله بن عمر.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه أبو داود عن ابن وهبٍ مرسلاً، وقد توبع كما هو مبين في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره،

قال الحاكم[3]: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي فقال: "على شرط مسلم".

وقد صححه الألباني[4] –أيضاً–.

---

(١) **الأَزْدِي**: هذه النسبة إلى أَزْد، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن سبأ. الأنساب للسمعاني١/ ١٢٠.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٣٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ٥٥٦، رقم ٨٥٦٠.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود٩/ ٢٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلخ]

(س) في حديث عائشة: **"ما رأيتُ امرأةً أحبُّ إليَّ أن أكونَ في مِسْلاخِها من سَوْدَة"**، كأنها تَمَنَّت أن تكونَ في مثل هدْيها وطريقتها، ومِسْلاخ الحيَّة: جلدها،والسِّلخُ بالكسر: الجلد[1].

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **"مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ**[4] مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ[5]، قَالَتْ: فَلَمَّا كَبِرَتْ؛ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِعَائِشَةَ، قَالَتْ: "يَا رَسُولَ اللهِ: قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ؛ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم -أيضاً-[8]، من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، عن هشامٍ، به، بنحوه، ولم يذكر لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٦.

(٢) **جَرِير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **عُروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٤) **سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ**: كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو فتوفي عنها فتزوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة، (ت٥٤هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٧٢٠.

(٥) **حِدَّةٌ**: أي غضب. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٠٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها، رقم ٢٦٥٧.

(٧) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها، رقم ٤٨١١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها، بعد حديث رقم ٢٦٥٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ:** هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته[1] وهو ثقة فقيه ربما دلس، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين.
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلسل]

(س) فيه: **"عَجِبَ ربُّك من أقوام يُقَادُون إلى الجنَّة بالسَّلاسل"**، قيل: هم الأسْرى يُقَادُون إلى الإسلام مُكْرَهين فيكونُ ذلك سَبَب دُخُولهم الجنَّة ليس أنَّ ثَمَّ سْلسلَة، ويدخل فيه كل من حُمِل على عَمَل من أعمال الخير[2].

الحديث رقم (٢٠٥)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ-، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"عَجِبَ رَبُّنَا -عَزَّوَجَلَّ- مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ"**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق شعبة، بنحوه، وأخرجه أحمد[5] من طريق حماد، بمثله.

كلاهما (شعبة، وحماد) عن محمد بن زياد، به.

---

(١) في حديث رقم (٢٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٧.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الأسير يوثق، رقم ٢٣٠٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الأسارى في السلاسل، رقم ٢٧٨٨.

(٥) مسند أحمد١٣/ ٣٨٨، رقم ٨٠١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه كما هو مبين في التخريج.

وصححه –أيضاً– شعيب الأرنؤوط[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

– وفيه: **"اللهم اسْقِ عبدَ الرحمن بن عوف من سَلْسَل الجنَّة"**[2]، هو: الماءُ البارِدُ، وقيل: السَّهل في الحلْق، يقال: سَلْسَلٌ وسَلْسَال، ويُروى: **"من سَلْسَبيل الجنَّة"**، وهو: اسمُ عين فيها[3].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الباحث: بالنسبة للفظة ابن الأثير: **"سَلْسَل الجنة"**، لم أعثر على تخريج لها، سوى ما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، عن أم سلمة، بلفظه، وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

أما لفظة : **" سَلْسَبيل الجنَّة"**، فقد قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِأَزْوَاجِهِ: "إِنَّ الَّذِي يَحْنُو[4] عَلَيْكُنَّ مِنْ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ[5]، **اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ"**[6].

---

(١) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ٣٠٢، رقم ٨٠٠٠.

(٢) مجمع الزوائد٩/ ٢٢٩، رقم ١٤٨٩٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٨.

(٤) **يَحْنُو**: يَعْطِف ويُشْفق. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٧٣.

(٥) **الْبَارُّ**: أي العطوف، المشفق. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٤.

(٦) مسند أحمد٤٤/ ٢٠٤، رقم ٢٦٥٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن سلمة، بمثله.

وأخرجه الحاكم[2]، وأبو نعيم[3]، من طريق إبراهيم بن سعد، بلفظه.

كلاهما (محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد) عن محمد بن إسحاق، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ:**

هو عوف بن الحارث بن الطُّفَيْل بن سَخْبَرَة بن جرثومة الأَزْدِي، رضيع عائشة أم المؤمنين، وابن أخيها لأمها، أصله من اليمن، روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، ومحصن بن علي الفِهْرِي، ومحمد بن عبد الرحمن بن حصين، وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وروى له البخاري، وأبو داود، والنسائي[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال في موضع آخر[6]: "من جلة أهل المدينة".

وقال ابن حجر[7]: "مقبول"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[8]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق، فقد روى عنه جمعٌ من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه، وقد أخرج حديثه البخاري، وأبو داود، وغيرهم.

---

(١) المعجم الكبير ٢٣/ ٣٧٨، رقم ١٩٨٤٨.

(٢) المستدرك ٣/ ٣١١، رقم ٥٣٥٧.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ١٢١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤١-٤٤٢.

(٥) الثقات ٥/ ٢٧٥.

(٦) مشاهير علماء الأمصار، ص ١٢١.

(٧) تقريب التهذيب، ص ٤٣٣.

(٨) تحرير تقريب التهذيب ٣/ ١٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ:**

هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين التميمي[1].

قال أبو حاتم[2]: "روى عن عائشة، وعوف بن الحارث، وعروة بن الزبير، وروى عنه محمد بن إسحاق".

قال محمد بن إسحاق – تلميذه–[3]: "كان صوَّاماً قوَّاماً".

وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "يروى عن عوف بن الحارث، عن أم سلمة، وروى عنه محمد بن إسحاق، وكان صوَّاماً قوَّاماً من المتعبدين".

قال الباحث: لم يرد فيه جرحاً، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان صوَّاماً قوَّاماً من المتعبدين، وبمثله قال محمد بن إسحاق، ولعل هذا كله يشعر بأنه مقبول، والله أعلم.

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ**: هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[5]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، فلا تقبل روايته فقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) التاريخ الكبير١/ ١٥٦.
(٢) الجرح والتعديل٧/ ٣١٧.
(٣) التاريخ الكبير١/ ١٥٦.
(٤) الثقات٧/ ٤١٣.
(٥) في حديث رقم (٢١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن إسحاق، فهو مدلس عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع، ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين؛ مقبول ولم يتابع.

وقد ضعفه الألباني[1]، وقال شعيب الأرنؤوط[2]: "حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف".

وللحديث شاهدٌ حسن عن أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها– أخرجه الترمذي[3]، وأحمد[4]، وغيرهم، بنحوه.

وقال الترمذي[5]: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال الألباني[6]، وشعيب الأرنؤوط[7]: حديث حسن.

---

(١) انظر: تعليقه على مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي٣/ ٣٣٦.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد٦/ ٢٩٩، رقم ٢٦٦٠١.

(٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف– رضي الله عنه–، رقم ٣٦٨٢.

(٤) مسند أحمد٤١/ ٢٤٧، رقم ٢٤٧٢٤.

(٥) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف– رضي الله عنه–، رقم ٣٦٨٢.

(٦) صحيح الترمذي٣/ ٢١٩.

(٧) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٦/ ١٣٥، رقم٢٥٠٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فيه ذكر: "**غَزْوة ذات السُّلاسِل**"، هو بضم السين الأولى وكسر الثانية: ماءٌ بأرْض جُذام وبه سُمِّيت الغزوةُ، وهو في اللغة: الماءُ السَّلْسَال، وقيل: هو بمعنى السَّلْسَال(١).

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: خَالِدٌ الْحَذَّاءُ(٢) حَدَّثَنَا، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ **ذَاتِ السُّلَاسِلِ**(٤)، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: "أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟" قَالَ: "عَائِشَةُ"، فَقُلْتُ: "مِنْ الرِّجَالِ؟" فَقَالَ: "أَبُوهَا"، قُلْتُ: "ثُمَّ مَنْ؟" قَالَ: "ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَعَدَّ رِجَالًا"(٥).

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٧٨.

(٢) **خَالِدٌ الحذَّاءُ**: هو خالد بن مِهْرَان الحَذَّاء، أبو المَنَازِل البصري مولى قريش وقيل: مولى بني مجاشع، (ت١٤١هـ). قال ابن حجر: ثقة يرسل، قال الباحث: لا يضير إرساله لأنه لم يرسل عن القاسم بن ربيعة انظر: تهذيب الكمال٨/ ١٨١، تقريب التهذيب ص١٩١، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٧١.

(٣) **أبو عثمان**: هو عبد الرحمن بن مَلّ بن عمرو بن قُضَاعَة، أبو عثمان النهدي الكوفي سكن البصرة أدرك الجاهلية واسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم-، ولم يلقه، (ت٨١هـ) انظر: تهذيب الكمال١٧/ ٤٢٥.

(٤) **غزوة ذات السُّلاسِل**: وقعت هذه الغزوة في جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، حيث بعث رَسُول اللهّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- عمرو بن العاص يَسْتَنْفِرُ الْعَرَبَ إلَى الشّامِ، وَذَلِكَ أَنّ أُمّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ بَلِيّ، فَبَعَثَهُ -رَسُولُ اللهّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- إلَيْهِمْ يَسْتَأْلِفُهُمْ لِذَلِكَ، حَتّى إذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ جُذَامَ، يُقَالُ لَهُ: السّلْسَلُ، وَبِذَلِكَ سُمّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةَ ذَاتِ السّلَاسِلِ؛ فَلَمّا كَانَ عَلَيْهِ خَافَ فَبَعَثَ إلَى رَسُولِ اللهّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يَسْتَمِدّهُ، فَبَعَثَ إلَيْهِ رَسُولُ الله -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوّلِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَتقدم عمرو بالجيش، فكان كُلّمَا انْتَهَى إلَى مَوْضِعٍ بَلَغَهُ أَنّهُ كَانَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ جَمْعَ فَلَمّا سَمِعُوا بِهِ تَفَرّقُوا، حَتّى انْتَهَى إلَى أَقْصَى بِلَادِ بَلِيّ وَعُذْرَةَ وَبَلْقَيْن، وَلَقِيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ جَمْعًا لَيْسَ بِالْكَثِيرِ فَقَاتَلُوا سَاعَةً وَتَرَامَوْا بِالنّبْلِ، وَحَمَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا، وَأَعْجَزُوا هَرَبًا فِي الْبِلَادِ وَتَفَرّقُوا، وَأَقَامَ أَيّامًا لَا يَسْمَعُ لَهُمْ بِجَمْعٍ وَلَا بِمَكَانٍ صَارُوا فِيهِ وَكَانَ يَبْعَثُ أَصْحَابَ الْخَيْلِ فَيَأْتُونَ بِالشّاءِ وَالنّعَمِ وَكَانُوا يَنْحَرُونَ وَيَذْبَحُونَ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ تَكُنْ غَنَائِمُ تُقْسَمُ إلّا مَا ذُكِرَ. انظر: المغازي للواقدي١/ ٦، سيرة ابن هشام٢/ ٦٢٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لو كنت متخذاً خليلاً، رقم ٣٣٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً–[1]، ومسلم[2]، من طريق خالدٍ الحذَّاء، به، بمثله، وزاد البخاري: "فَسَكَتَ مخافةَ أن يجعلني في آخرهم".

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلع]

(س) في حديث خاتم النبوّة: **"فرأيتُه مثل السِّلْعة"**، هي غُدَّة تظهرُ بين الجلد واللَّحم إذا غُمِزت باليدِ تحرَّكَت[3].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ[4]، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ[6] لِيَدْعُوَ لِي، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمِسُهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: "فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ[7] كَتِفِهِ **مِثْلَ السِّلْعَةِ**"[8].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام، رقم ٤٠١٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق –رضي الله عنه–، رقم ٤٣٩٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٠.

(٤) **رَوْحٌ**: هو رَوْحٌ بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، من بني قيس بن ثعلبة، أبو محمد البصري، (ت٢٠٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٩/ ٢٣٨.

(٥) **قُرَّة**: هو الصحابي قرة بن إياس بن رِئَاب المُزَنِي، جد إياس بن معاوية القاضي، قُتِل في حرب الأزارقة في زمن معاوية سنة أربع وستين. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص٣٩٥، الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٤٣٣.

(٦) **جُرُبَّانِهِ**: الجُرُبَّان بالضم وتَشْديد الباء: جَيْبُ القَميص، والألف والنُّون زائدتان. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٢٠.

(٧) **نُغْضِ**: أي أعلى. النهاية في غريب الحديث٥/ ١٩٢.

(٨) مسند أحمد٣٣/ ٤٧٥، رقم ٢٠٣٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[1] من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، بمثله.

وأخرجه النسائي[2]، والطبراني[3]، من طريق وهب بن جَرِير، بمثله.

كلاهما (عبيد الله بن عبد المجيد، ووهب بن جَرِير) عن قُرَّة بن خالد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط –أيضاً– [4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلف]

(هـ) فيه: **"من سَلَّف فليُسَلِّف في كَيل معْلُوم إلى أجَل مَعْلُوم"**، يقال: سَلَّفت وأسْلَفت تَسْليفا وإسْلافا، والاسمُ السَّلَف، وهو في المُعَاملات على وَجْهين: أحدُهما: القَرْض الذي لا مَنْفعة فيه للمُقْرِض غيرَ الأجر والشكر وعلى المُقْترِض رَدُّه كما أخَذه، والعرب تُسمِّي القَرْض سَلَف، والثاني: هو أن يُعْطي مالاً في سِلْعة إلى أجلٍ معلوم بزيادةٍ في السِّعر الموجُود عند السَّلف، وذلك مَنْفعة للمُسْلِفِ، ويقال له: سَلَم دون الأوّل[5].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

---

(١) مسند البزار٨/ ٢٥٠، رقم ٣٣١٤.

(٢) سنن النسائي الكبرى٥/ ٨٣، رقم ٨٢٤٩.

(٣) المعجم الكبير١٩/ ٢٥، رقم ١٥٧٢١.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٣٤، رقم ١٥٦٢٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَخْبَرَنَا سفْيَانُ[1]، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ[2]، عن ابنِ عَبَّاسٍ -رضِي اللهُ عَنْهُما- قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله -صلّى اللهُ عليه وسلم- وَهُمْ يُسَلِّفُون في الثَّمَرِ السَّنَةَ والسَّنَتَيْنِ والثَّلاَثَ، فَقَالَ رَسُولُ الله -صلّى اللهُ عليه وسلم-: **" مَن سَلَّفَ فَلْيُسَلِّفْ في كَيْلٍ مَعْلُومٍ**[3]، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ[4] ، وأجلٍ مَعْلُومٍ، أوْ **إلى أَجَلٍ مَعْلُومٍ"**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق ابن أبي نُجَيحٍ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ:** هو عَبْدُ الله بْنُ أَبِي نَجِيحٍ يَسَار المَكِّيّ، أَبُو يَسَار الثَّقَفِيّ مَوْلَاهُم، (ت١٣١هـ)أو بعدها. ثقة، رُمِي بالقدر، وربما دلس[8].

وصفه بالتدليس النسائيّ[9]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: "أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه"[10].

قال الباحث: لم يرو عن مجاهدٍ في هذا الإسناد، وإنما روى عن عبد الله بن كثير.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان.

---

(١) **سُفيانُ**: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران. تهذيب الكمال١١/ ١٧٧.

(٢) **أَبِي المِنْهَال**: هو عبد الرحمن بن مُطْعِم البُنَاني، أبو المِنْهَال المكي، (ت١٠٦هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٤٠٦.

(٣) **كَيْلٍ معلوم**: أصلُ الكيل: كلّ ما لَزمه اسم المَخْتُوم والصاع والمُدّ، فهو كَيل.النهاية في غريب الحديث٤/ ٤١٠.

(٤) **ووزنٍ معلوم**: كلّ ما لزِمَه اسمُ الأرْطال والأوَاقي فهو وزْن. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤١٠.

(٥) مسند الشافعي، ص١٨٩،رقم٥٥٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب السَّلَم، باب السَّلم في كيل معلوم، رقم ٢٠٨٥، وفي باب السَّلم في وزن معلوم، رقم ٢٠٨٦.

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب السَّلم، رقم ٣٠١٠.

(٨) تقريب التهذيب، ص٥٥٢.

(٩) ذكر المدلسين للنسائي، ص١٢٣.

(١٠) طبقات المدلسين، ص٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"إنه اسْتَسْلف من أعْرابي بَكْرا"**، أي: اسْتَقْرض[1].

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[2]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[3]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا**[4]، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ[5] الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا[6]، فَقَالَ: "أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، به، بمثله.

تراجم رجال الإسناد:

- **رواة السند كلهم ثقات، وأما زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ:** فقد سبقت ترجمته[9]، وهو ثقة عالم، وكان يرسل. **قال الباحث:** لم يُذكر عطاء ابن يسار بين مَن أرسل عنهم[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.

(٢) **ابْنُ وَهْب**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال١٦/ ٢٨٦.

(٣) **أَبو رَافِع**: هو أبو رافع القبطي، مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، وقيل: سنان، وقيل: يسار، وأشهر ما قيل في اسمه: أسلم. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ١٣٤.

(٤) **بَكْرًا**: البَكْر بالفتح: الفَتِيُّ من الإبل بمنزلة الغلام من الناس، والأنثى بَكْرة. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٨٧.

(٥) **يَقْضِيَ**: أي يؤدي. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٢٥.

(٦) **خِيَارًا رَبَاعِيًا**: يقال: جَمَلٌ خِيَارٌ وناقة خِيَارٌ، أي: مُخْتارٌ ومُخْتارة، ويقال للذَّكر من الإبل إذا طلعتْ رَباعيَته: رَباعٌ، والأنثَى: رَبَاعِيَةٌ بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٨٩، ٤٦٢.

(٧) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه، رقم ٣٠٠٢.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) في حديث رقم (٩٥).

(١٠) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**لا يَحِل سَلف وبَيع**"، هو مثْل أن يقول: بعتُك هذا العَبْد بألف على أن تُسْلِفَني ألفاً في مَتاع، أو على أن تُقْرِضَني ألْفا؛ لأنه إنما يُقْرِضُه ليُحابَيه في الثَّمن فيدخل في حدّ الجَهالَة، ولأن كل قرْض جَرَّ مَنْفعة فهو رباً، ولأن في العَقد شَرْطا ولا يَصح[1].

الحديث رقم (٢١١)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2]، عَنْ أَيُّوبَ[3]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ**، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ تَضْمَنْ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5] بمثله، والنسائي[6] مختصراً، وأحمد[7] بلفظه، من طريق ابن عُلَيّة - إسماعيل بن إبراهيم-، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عن أبيهِ:** هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، جد عمرو بن شعيب[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.

(٢) **إسماعيل**: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي. تهذيب الكمال٣/ ٢٣.

(٣) **أيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٤) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده، رقم٣٠٤١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، رقم١١٥٥.

(٦) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع ما ليس عند البائع، ٤٥٣٢، وفي باب شرطان في بيع، رقم ٤٥٥١.

(٧) مسند أحمد١١/ ٢٥٣، رقم٦٦٧١.

(٨) تهذيب الكمال٢٥/ ٥١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه العجلي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

أما الذهبي[3] فقال: "مُقِل"، وقال في موضع آخر[4]: "هو غير معروف الحال، ولا ذكر بتوثيق ولا لين"، وقال ابن حجر[5]: "مقبول".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر بلين.

- **شعيبٌ:**

هو شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، صدوق ثبت سماعه من جده[6].

- **عَمْرُو بنُ شُعَيب:**

هو عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، سبقت ترجمته[7]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا عمرو بن شُعيب، وأباه، فكلاهما صدوق.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد حسنه –أيضاً– الألباني[8]، والأرنؤوط[9].

---

(١) معرفة الثقات٢/ ٢٤٢.

(٢) الثقات٥/ ٣٥٣.

(٣) الكاشف٢/ ١٨٨.

(٤) ميزان الاعتدال٣/ ٥٩٤.

(٥) تقريب التهذيب، ص٤٨٩.

(٦) المصدر نفسه، ص٤٣٨.

(٧) في حديث رقم (٦٦).

(٨) انظر: صحيح وضعيف سنن أبي داود٨/ ٤.

(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ١٧٨، رقم ٦٦٧١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث مَذْحج: **"نَحْن عُبابُ سَلفِها"**، أي: مُعظمُها والمَاضُون منها [1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الحديبية: **"لأقاتِلنَّهم على أمْرِي حتى تَنْفرد سالِفَتي"**، السالِفَة: صَفْحة العُنُق، وهما سالِفَتان من جانِبَيه، وكَنَّى بانفرَادِها عن الموت؛ لأنها لا تَنْفرد عمَّا يليها إلا بالموت، وقيل: أراد حتى يُفَرَّق بين رأسي وجَسدي[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[4].

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.
(٢) في حديث رقم (٢٩).
(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.
(٤) في حديث رقم (٩٦).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عامر بن ربيعة: "**وما لنَا زادٌ إلا السَّلْفُ من التمر**"، السَّلْفُ بسكون اللام: الجِرَاب الضَّخمُ، والجمع: سُلُوفٌ، ويُروى: "إلا السَّفُّ من التمر"، وهو: الزَّبِيل من الخُوص[1].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ -عبد الله- بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَ بَدْرِيًّا- قَالَ: "لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ[3] يَا بُنَيَّ، **مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّلْفُ مِنْ التَّمْرِ**، فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً[4] حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ"، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، وَمَا عَسَى أَنْ تُغْنِيَ التَّمْرَةُ عَنْكُمْ؟ قَالَ: "لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ؛ فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا[5]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[7] من طريق يزيد بن هارون، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[8]، والطبراني[9]، من طريق عاصم بن علي، بنحوه.

وأخرجه الطبراني -أيضاً- [10] من طريق أسد بن موسى، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨١.

(٢) **يَزِيدُ**: هو يزيد بن هارون السُّلَمي، أبو خالد الواسطي، (ت٢٠٦هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٢/ ٢٦١.

(٣) **السَّرِيَّة**: هي طائفةٌ من الجَيش يبلغُ أقصاها أربَعمائة تُبْعث إلى العَدوّ، وجمعُها: السَّرَايا، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم يكونُون خُلاصةَ العسْكر وخيارَهم. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٩.

(٤) **قَبْضَةً قَبْضَةً**: القبضة: الأخْذُ بجميع الكَفّ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٩.

(٥) **فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا**: أي احْتَجْنا إليها فَطَلَبْناها. النهاية في غريب الحديث٢/ ١٤٥.

(٦) مسند أحمد٢٤/ ٤٥٨، رقم ١٥٦٩٢.

(٧) مسند البزار٩/ ٢٧٥، رقم ٣٨٢٥.

(٨) مسند أبي يعلى١٣/ ١٢٤، رقم ٧١٩٩.

(٩) المعجم الأوسط٤/ ٩٦، رقم ٣٦٩٧.

(١٠) المعجم الأوسط٨/ ٣٦٠، رقم ٨٨٧٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الحاكم[1] من طريق عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وعاصم بن علي، بنحوه، وقال: **"ما لنا زاد إلا السَّفُّ من التمر"**.

أربعتهم (يزيد بن هارون، وعاصم بن علي، وأسد بن موسى، وعبد الله بن المبارك) عن المسعودي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ:** هو عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْن رَبِيْعَةَ العَنْزِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. أحد الصحابة الكرام، كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة –أيضًا–، وشهد بدرًا وما بعدها[2].
- **الْمَسْعُودِيُّ:** هوعَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله بن عُتْبَة المَسْعُوديّ، (ت١٦٠، وقيل:١٦٥هـ)[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وابن المديني[6]، وابن نمير[7]، وأحمد[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن شيبة[10]، وعثمان الدارمي[11]، وابن خِرَاش[12].

وقال شعبة: "صدوق"[13] ، وقال النسائي: "ليس به بأس"[14].

---

(١) المستدرك٢/ ٩٧، رقم٢٤٧٤.

(٢) الإصابة ٣/ ٥٧٩.

(٣) تهذيب الكمال١٧/ ٢١٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٦.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص١٨٥.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/ ٢٢١.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٠ .

(٩) تهذيب التهذيب ٦ / ١٩٠.

(١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.

(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص١٨٥.

(١٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.

(١٣) المصدر نفسه .

(١٤) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن معين[1]: "المسعودي ثقة، وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار، يخطىء في ذلك"، وقال علي بن المديني[2]: "كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة".

وقال أحمد: "اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة، فسماعه جيد"[3]. وقال ابن حجر[4]:" صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: "بل ثقة..".

قال الباحث: هو ثقة، وقد اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وأما سماع يزيد بن هارون –راوي الحديث– فهو بعد الاختلاط[6].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته يزيد بن هارون، فقد روى عن المسعودي بعد اختلاطه، ولا تنفعه متابعة عاصم بن علي، لأنه روى عنه بعد الاختلاط –أيضًا–[7]، وله متابعة أخرى من الراوي أسد بن موسى، وعبد الله بن المبارك، لكن لم يتميز سماعهما قبل اختلاط المسعودي أم بعده؟، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط –أيضاً–[8]، وحسين سليم أسد[9].

وللحديث شاهد في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله –رضي الله عنه–[10].

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢١.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٢٥.

(٤) تقريب التهذيب، ص٥٨٦.

(٥) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣٣١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال٣/ ٥٠، ونهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط –علاء الدين علي رضا، ص٢٠٥.

(٧) الكواكب النيرات لابن الكيال١/ ٢٨٧.

(٨) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٤٦، رقم١٥٧٣٠.

(٩) انظر: تعليقه على مسند أبي يعلى١٣/ ١٢٤، رقم ٧١٩٩.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام، رقم: ٢٤٨٣، وفي صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ميتات البحر، رقم: ١٩٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلق]

(هـ) فيه: **"ليسَ منا من سَلق أو حَلَق"**، سَلَق: أي رَفع صَوتَه عند المصِيبة، وقيل: هو أن تَصُك المرأة وَجهَها وتمرُشَه، والأوّل أصح[1].

الحديث رقم (٢١٣)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى[4] وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ، فَسَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَوْلُ أَبِي مُوسَى لَكِ: "أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ[5] وَمَنْ سَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ[6]"**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] -تعليقًا- ومسلم[9]، وأبي يعلى[10]، وابن حبان[11]، والطبراني[12]، من طريق أبي بردة بن أبي موسى -بمفرده-، بلفظ:" إِنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَرِيءٌ

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٣.

(٢) **جَرِيرٌ**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **منصور**: هو منصور بن المُعْتمر. تهذيب الكمال٢٨ / ٥٤٦ .

(٤) **أبو موسى**: هو الصحابي الجليل عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ، أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ١٧٤٩.

(٥) **حَلَقَ**: أي ليس من أهل سُنَّتِنا من حلَق شَعَره عند المُصِيبة إذا حلَّت به. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٣٢.

(٦) **خَرَقَ**: أي شقَّ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦٨.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في النوح، رقم٢٧٢٣.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة٢/ ٨٢.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ، رقم ١٠٤ .

(١٠) مسند أبي يعلى١/ ٦٠، رقم١٥٥.

(١١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٧/ ٤٢٣، رقم ٣١٥٢.

(١٢) مسند الشاميين١/ ٣٦٢، رقم ٦٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مِنَ الصَّالِقَةِ وَالحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ"، وعند أبي يعلى، وابن حبان، والطبراني، بلفظ: " أن النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم- برىء من السَّالِقَةِ وَالحَالِقَةِ".

وأخرجه مسلم -أيضاً-[1]، والنسائي[2]، وابن ماجه[3]، من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى -معاً-.

وأخرجه -أيضاً- مسلم[4]، والنسائي[5] من طريق صَفْوَانَ بْنِ محْرِزٍ، بنحوه.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن يزيد، وأبو بردة بن أبي موسى، وصفوان بن مُحرِز) عن أبي موسى، يرفعه، بنحوه.

وأخرجه أحمد[6] من طريق شعبة، عن منصورٍ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيمُ:** هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن النَّخَع النَّخَعِي، أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة[7]، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً[8].

قال الباحث: لا يضير تدليسه وإرساله؛ فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[9]، ولم يُذكر يزيد بن أوس فيمن أرسل عنهم[10].

- **يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ:** كوفي ، روى عنه إبراهيم النَّخَعي[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12].

---

(١) مسند الشاميين١/ ٣٦٢، رقم ١٥٠.
(٢) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الحلق، رقم١٨٤٠.
(٣) سنن ابن ماجه، كتاب ما جاء في الجنائز، باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب، رقم ١٥٧٥.
(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، بعد حديث رقم ١٥٠.
(٥) سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب السلق، رقم ١٨٣٨.
(٦) مسند أحمد٣٢/ ٣١٠، رقم ١٩٥٣٩.
(٧) تهذيب الكمال٢/ ٢٣٣.
(٨) تقريب التهذيب، ص٩٥.
(٩) انظر: طبقات المدلسين، ص٢٨.
(١٠) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٤١.
(١١) تهذيب الكمال٣٢/ ٩٠.
(١٢) الثقات٥/ ٥٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن المديني[1]: "مجهول"، وقال البيهقي[2]: "والنخعي نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره، وذكر منهم: يزيد بن أوس".

وقال الذهبي[3]: "وثق"، وأما ابن حجر، فقال[4]: "مقبول".

قال الباحث: هو مجهول العين، فلم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته يزيد بن أوس؛ مجهول العين، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث موجود في الصحيحين.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: "**لعن اللهُ السَّالقة والحَالقَة**"، ويقال: بالصَّاد[5].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: هو نفس الحديث السابق، ولفظة ابن الأثير أخرجها أبو يعلى، وابن حبان، والطبراني، كما هو موضح في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المبعث: "**فانطلقَ بي إلى ما بين المَقَام وزمزم فسَلَقاني على قَفَايَ**"، أي: ألْقَياني على ظَهْري، يقال: سَلقه وسَلْقاه بمعنى، ويُروى بالصَّاد، والسِّينُ أكثر وأعْلَى[6].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير، وأصل الحديث سبق تخريجه[7].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢/ ٩٠.
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ١٩٦.
(٣) الكاشف ٢/ ٣٨٠.
(٤) تقريب التهذيب، ص٥٩٩.
(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٨٣.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) في حديث رقم (١٨٨).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث الآخر: "**فسَلَقَنِي لِحَلاوة القَفَا**[1]"[2].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا دَاودُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ[4]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرًا هُوَ وَخَدِيجَةُ بِحِرَاءَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم- ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، قال: فَظَنَنْتُهَا فَجْأَةَ[5] الْجِنِّ، فَجِئْتُ مُسْرِعًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، فَسَجَّتْنِي[6] ثَوْبًا، وقَالَتْ: مَا شَأْنُكَ يَا ابْنَ عَبْدِ الله؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَظَنَنْتُهَا فَجْأَةَ الْجِنِّ، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ يَا ابْنَ عَبْدِ الله، فَإِنَّ السَّلاَمَ خَيْرٌ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَإِذَا جِبْرِيلُ عَلَى الشَّمْسِ، جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ، قَالَ: فَجَفَلْتُ مِنْهُ[7]، فَجِئْتُ مُسْرِعًا فَإِذَا هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ البَّابِ، فَكَلَّمَنِي حَتَّى آنَسْتُ بِهِ[8]، ثُمَّ أَوْعَدَنِي مَوْعِدًا، فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ[9] عَلَيَّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ، فَإِذَا أَنَا بِهِ وَبِمِيكَائِيلُ قَدْ سَدَّا الأُفُقَ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ، فَبَقِيَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ، **فَسَلَقَنِي لِحَلاَوَةِ الْقَفَا**.... الحديث"[10].

---

(١) **فسَلَقَنِي لِحَلاوة القَفَا**: أي أضجعني على وسط القفا لم يمل بي إلى أحد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح. النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٣٦ .

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٣.

(٣) **حَمَّادٌ**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري. تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣.

(٤) **أَبو عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ**: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي، والجَوْنِي: نسبة إلى جَوْنٍ، بطن من الأزد، وهو الجَوْن بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. تهذيب الكمال١٨/ ٢٩٧، والأنساب للسمعاني٢/ ١٢٥.

(٥) **فَجْأَةَ**: يقال: فَجِئَه الأمْرُ، وفَجأه فُجاءةً، وفاجَأه مُفاجَأة، إذا جاءه بَغْتَة من غير تَقَدُّم سبب. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٨٣.

(٦) **فَسَجَّتْنِي**: أي غطتني. النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٧٠.

(٧) **فَجَفَلْتُ مِنْهُ**: أي ذهب مسرعاً منه. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٨٠.

(٨) **آنَسْتُ بِهِ**: الأُنْس هو ضِدُّ الوَحْشة، أي صار مألوفاً له. النهاية في غريب الحديث١/ ١٧٩.

(٩) **فَأَبْطَأَ**: أي تأخر. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٤٧.

(١٠) مسند الحارث٣/ ٤٨٥، رقم٩١٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1] من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مرفوعاً، بمثله، وقال: "فَصَلَقَنِي لِحَلاَوَةِ الْقَفَا".

وأخرجه إسحاق بن رَاهَوَيه[2] من طريق النَّضْر بن شُمَيْل، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

ومن طريق الحارث؛ أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني[3]، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، عدا داود بن الْمُحَبَّر متروك[4]، و يزيد بن بَابَنُوس مقبول[5].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وعلته داود بن الْمُحَبَّر متروك[6]، و يزيد بن بَابَنُوس مقبول[7]، ولم يتابع، وقد أخرج البخاري –أيضاً–[8]، ومسلم[9]، جزءًا من الحديث من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، مرفوعاً، بدون لفظة ابن الأثير.

---

(١) مسند الطيالسي٣/ ١٢٥، رقم١٦٤٣.

(٢) مسند إسحاق بن راهويه ٣/ ٩٧٠ .

(٣) دلائل النبوة١/ ٢١٥، رقم١٦٣.

(٤) تقريب التهذيب، ص٣٠٨ .

(٥) المصدر نفسه، ص١٠٧٢ .

(٦) تقريب التهذيب، ص٣٠٨ .

(٧) المصدر نفسه، ص١٠٧٢ .

(٨) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من الوحي الرؤيا الصالحة، رقم٦٤٦٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، رقم٢٣١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث آخر: "**فإذا رجُلٌ مُسْلَنْقٍ**"، أي: مُسْتَلْق على قفاه، يقال: اسْلَنْقي يَسْلَنقِي اسْلِنقَاء، والنونُ زائدة[1].

الحديث رقم (٢١٥)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير، وأصل الحديث، أخرجه أحمد في مسنده، قال:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ[2] يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ[3] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ فِيهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَسَأَلَنَا يَوْمًا فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: "لَكِنْ أَنَا رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدَيَّ، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ فَضَاءٍ أَوْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ"، .... فذكر الحديث، وفيه: "فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا **فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ** عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ[4] أَوْ صَخْرَةٌ، فَيَشْدَخُ[5] بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَدَهْدَى[6] الْحَجَرُ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ... الحديث"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٣.

(٢) **أَبو رَجَاء الْعُطَارِدِيّ**: هو عِمران بن مِلحان، أبو رجاء العُطَاردي، نسبة إلى "عُطَارد"، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٥٦، والأنساب للسمعاني٤/ ٢٠٨.

(٣) **صَلَاةُ الْغَدَاةِ**: أي صلاة الفجر. انظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦٤٩.

(٤) **فِهْرٌ**: الفِهْر هو الحَجَر مِلْءُ الكفِّ، وقيل: هو الحَجَرُ مطلقا. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٥٠.

(٥) **فَيَشْدَخُ**: الشَّدْخ: كَسْرُ الشَّيء الأجْوفِ، تقول: شَدَختُ رأسَه فانْشَدَخ. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١١٨.

(٦) **فَيَتَدَهْدَى**: أي يتَدَحْرجُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٥٤.

(٧) مسند أحمد٣٣/ ٣٣٥، رقم٢٠١٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] بطوله، ومسلم[2] مختصرًا من طريق جرير بن حازم، عن أبي رجاء الْعُطَارِدِي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ:** سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، (ت١٧٠هـ) بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

قال الباحث: لم يحدث عن قتادة في هذه الرواية، وإنما حدث عن أبي رجاء العُطَاردي.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري ، ومسلم.

وصححه –أيضاً– الألباني[4]، وشعيب الأرنؤوط[5].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، رقم ١٣٨٦ .

(٢) صحيح مسلم،كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٢٧٥.

(٣) في حديث رقم (٢٠٣).

(٤) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته، ص٥٧٨.

(٥) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٥/ ١٤، رقم٢٠١٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلل]

(هـ) فيه: **"لاَ إغْلاَلَ ولا إسْلال"**، الإسْلالُ: السَّرِقةُ الخَفِيَّة، يقال: سَلَّ البَعيرَ وغَيره في جَوف اللَّيل، إذا انْتزَعَه من بين الإبل، وهي: السَّلَّة، وأسَلَّ: أي صار ذَا سَلَّة وإذا أعان غيره عليه، ويقال: الإسْلال: الغَارةُ الظَّاهرَة، وقيل: سَلُّ السُّيوف[1].

الحديث رقم (٢١٦)

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ[3]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: **"أَنَّهُمْ** اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ[4] الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ، وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً[5]، وَأَنَّهُ **لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ**[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق مَعْمَر، عن الزهري، به، مطولاً، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

وأخرجه أحمد[9] من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه البيهقي[10] من طريق يونس بن بُكير –وقد صرح ابن إسحاق بالسماع هنا–.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) **ابن إدريس**: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب، تهذيب الكمال١٤/ ٢٩٣.

(٣) **الزُّهْرِيُّ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٤) **وضع**: أي إسقاط. النهاية في غريب الحديث٥/ ٤٣١.

(٥) **عَيْبَة مَكْفُوفَة**: أي بينهم صَدْرٌ نَقِيّ من الغِلّ والخِدَاع، مَطْوِيٌّ على الوَفاء بالصُّلح. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦١٧.

(٦) **إغْلال**: المقصود بذلك؛ الخِيانة أو السَّرِقة الخَفِيَّة، وقيل: لُبْس الدُّرُوع. انظر: النهاية في غريب الحديث٣/ ٧١٧.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب صلح العدو، رقم٢٣٨٥.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم ٢٧٣٤.

(٩) مسند أحمد٣١/ ٢١٢، رقم١٨٩١٠.

(١٠) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٩/ ٢٢١، رقم١٩٢٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلاهما (يزيد بن هارون، ويونس بن بُكير) عن محمد بن إسحاق، به، مطولاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابنُ إِسْحَاقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره، ولا يضير؛ فقد صرح بالسماع في هذه الرواية كما هو موضح في التخريج عند البيهقي، ولا يضير ما رمي به من التشيع والقدر، فالحديث لا يوافق بدعته.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا محمد بن إسحاق بن يسار؛ صدوق حسن الحديث، والحديث أخرجه البخاري بدون لفظة ابن الأثير، وبهذه المتابعة يرتقي الإسناد إلى صحيح لغيره.

وقد حسنه الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3].

---

(١) في حديث رقم (٢١).

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود٦/ ٢٦٦.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ٣٢٣، رقم ١٨٩٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عائشة: **"فانسلَلْت من بين يَدَيه"**، أي: مَضَيتُ وخرَجْتُ بِتَأَنّ وتَدْرِيج[1].

الحديث رقم (٢١٧)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُصَلِّي بِاللَّيلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةَ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي **فَانْسَلَلْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ** انْسِلَالًا"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم[5] من طريق وكيع.

كلاهما (يحيى بن سعيد، ووكيع) عن هشام بن عروة، به، بلفظه – بدون لفظة ابن الأثير-.

وأخرجه النسائي[6]، وأبو داود الطيالسي[7]، وعلي بن الجعد[8]، من طريق الأسود بن يزيد بن قيس، عن عائشة، مرفوعاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **رواة السند ثقات،** عدا سعيد بن سليمان النَّشِيطِي؛ ضعيف[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) **عُروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٣) المعجم الأوسط٩/ ١٧٦، رقم ٩٤٦٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة خلف النائم، رقم ٤٨٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، رقم ٧٩٢.

(٦) سنن النسائي، كتاب القبلة، باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع، رقم ٧٤٧.

(٧) مسند الطيالسي٣/ ١٢، رقم ١٤٧٦.

(٨) مسند ابن الجعد، ص١٣٧، رقم٨٧٦.

(٩) تقريب التهذيب، ص٢٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته سعيد بن سليمان النَّشِيطِي؛ ضعيف، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث متفق عليه فقد أخرجه البخاري، ومسلم –أيضاً– لكن بدون لفظة ابن الأثير.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث حسَّان: **"لأسُلَّنَّك منهم كما تُسَلُّ الشَّعرة من العَجِين"**[1].

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[2]، عَنْ هِشَامٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: "كَيْفَ بِنَسَبِي؟ فَقَالَ حَسَّانُ: **لَأَسُلَّنَّكَ**[5] **مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنْ الْعَجِينِ"**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً–[7] من طريق عَبْدَة، به، بلفظه.

وأخرجه مسلم[8] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، به، مطولاً وذكر فيه أبيات الشعر.

دراسة رجال الإسناد: – رواة السند كلهم ثقات–.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) **عَبْدَةُ:** هو عَبْدَةُ بن سليمان الكِلابِيُّ. تهذيب الكمال ١٨/ ٥٣٠.

(٣) **هِشَام:** هو هشام بن عروة، (ت١٤٥هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٢٣٣.

(٤) **هو:** عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٥) **لَأَسُلَّنَّكَ**: أي لأخرجنك. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب من أحب أن لا يسب نسبه، رقم ٣٢٦٧، وفي كتاب المغازي، باب حديث الإفك، رقم ٣٨٣٠.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب هجاء المشركين، رقم ٥٦٨٤.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت– رضي الله عنه–، رقم ٤٥٤٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث الدعاء: "**اللهم اسْلُلْ سَخِيمَة قَلْبي**"[1].

الحديث رقم (٢١٩)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ"،.... فذكر الحديث، وفيه: "وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، **وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ**[3] **قَلْبِي**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5]بنحوه، وابن ماجه[6]، وأحمد[7]، والحاكم[8] بلفظه، من طريق سفيان الثوري ، به.

دراسة رجال الإسناد: - رواة السند كلهم ثقات-.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي[9]، والحاكم[10]، وكذلك الألباني[11]، والأرنؤوط[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) **سفيان**: هو سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ). تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤.

(٣) **واسلُل سَخِيمة قلبي**: أي أخرج حقد قلبي. النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٩١، ٩٨٤.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم، رقم ١٢٩١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٣٤٧٤.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٣٨٢٠.

(٧) مسند أحمد٣/ ٤٥٢، رقم ١٩٩٧.

(٨) المستدرك١/ ٥١٩، رقم١٩١٠.

(٩) انظر: تعليقه في سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٣٤٧٤.

(١٠) المستدرك١/ ٥١٩، رقم١٩١٠.

(١١) صحيح أبي داود٥/ ٢٤٤.

(١٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٢٢٧، رقم١٩٩٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) والحديث الآخر: "**مَنْ سَل سَخِيمَته في طَرِيق النَّاس**"[1].

الحديث رقم (٢٢٠)

قال أبو جعفر العقيلي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي هُرَيْرَةَ: "أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيءٍ حَتَّى تُوشِكَ أَنْ تَفْتِيَنَا فِي الْخِرَاءَةِ[2]!"، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-: سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: "**مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ[3] عَلَى طَرِيقٍ** عَامِرَةٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالْمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طريق كامل بن طلحة، به، بمثله، وعند الطبراني بلفظة: "سخيمة".

دراسة رجال الإسناد:

- **كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ:**

هو كامل بن طلحة الجَحْدَرِي[8]، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، (ت٢٣١هـ)[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) **الْخِرَاءَة**: التَّخَلي والقُعود للحَاجة، وأكثر الرُّواة يفتحون الخاء، ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٩.

(٣) **سَلَّ سَخِيمَتَهُ**: أي أخرج حقده. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٩١، ٩٨٤.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨/ ٥٢، رقم ١٨٣٣.

(٥) المعجم الأوسط٥/ ٣٢٠، رقم ٥٤٢٦.

(٦) المستدرك١/ ١٨٦، رقم٦٦٥.

(٧) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي١/ ٩٨، رقم٤٨١.

(٨) **الجَحْدَرِي**: هذه النسبة إلى جَحْدَر، وهو اسم رجل، وعامتهم سكنوا البصرة. الأنساب للسمعاني٢/ ٢٥.

(٩) تهذيب الكمال٢٤/ ٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه أحمد[1] في قولٍ له، والدارقطني[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال أحمد[4] –مرة–: "حديثه مقارب"، وقال في موضع آخر[5]: "ما أعلم أحداً يدفعه بحجة"، وقال أبو زرعة[6]: "كان لا يدفع عن سماع".

وقال أبو حاتم[7]، وابن حجر[8]: "لا بأس به".

أما ابن معين[9] فقال: "ليس بشيء"، وقال أبو داود[10]: "رميت بكتبه".

وقال الذهبي[11]: "صدوق إن شاء الله، وما أدري وجه قول أبي داود: رميت بكتبه، ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه، فلعله حفظه".

قال الباحث: ولعل روايته عن ابن لهيعة ما ينكر هي سبب تضعيف ابن معين له، وهو كما قال ابن حجر: "لا بأس به"، والله أعلم.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا محمد بن عمرو الأنصاري؛ ضعيف[12]، وعباس بن المثنى – شيخ الطبراني– لم يعثر الباحث على ترجمة له.

---

(١) بحر الدم، ص١٣٢.
(٢) تاريخ بغداد١٢/ ٤٨٥.
(٣) الثقات٩/ ٢٨.
(٤) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٤٣.
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٣/ ٢١، وبحر الدم، ص١٣٢.
(٦) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي٢/ ٣٣٧.
(٧) الجرح والتعديل٧/ ١٧٢.
(٨) تقريب التهذيب، ٤٥٩.
(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٣/ ٢١.
(١٠) تهذيب الكمال٢٤/ ٩٧.
(١١) سير أعلام النبلاء١١/ ١٠٧.
(١٢) انظر: تقريب التهذيب، ص٥٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن عمرو الأنصاري؛ ضعيف، وعباس بن المثنى -شيخ الطبراني- لم يعثر الباحث على ترجمة له، لكنه توبع.

وقد ضعفه ابن حجر[1]، والألباني -أيضاً-[2].

وللحديث شاهد حسن، أخرجه الطبراني[3] عن حذيفة بن أُسَيدٍ، بمعناه.

وحسنه (الشاهد) الهيثمي[4]، والمنذري[5]، والألباني-أيضاً-[6].

وقد أخرج الإمام مسلم حديثاً بمعناه، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ"[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث أم زرع: "**مضجَعُه كَمسَلّ شَطْبَةٍ**"، المَسَلُّ: مصدرٌ بمعنى المسلُول: أي ما سُلَّ من قِشْره، والشَّطْبة: السَّعَفَة الخَضْراء، وقيل: السيف[8].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[9].

---

(١) انظر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير١/ ٣٠٨.

(٢) السلسلة الضعيفة١١/ ١٥٥.

(٣) المعجم الكبير٣/ ١٧٩، رقم ٣٠٥١.

(٤) مجمع الزوائد١/ ٤٨٣.

(٥) الترغيب والترهيب١/ ٨١.

(٦) انظر: إرواء الغليل١/ ١٠١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال، رقم ٣٩٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٩) في حديث رقم(٣٢).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**اللهم اسْق عبدَ الرحمن من سَليلِ الجنَّة**"، قيل: هو الشَّراب الباردُ، وقيل: الخالصُ الصَّافي من القَذَى والكَدَر فهو فعيل بمعنى مفعول، ويُروى: "سَلسَال الجنة، وسَلسَبيلها"، وقد تقدما[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج للفظة ابن الأثير: "سليل"، و"سلسال"[2]، وإنما تم العثور على الحديث بلفظة: "سلسبيل الجنة"، وقد سبق تخريجه[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: "**غُبارُ ذَيل المرأة الفَاجرة يُورث السِّلَّ**"، يريد أنَّ من اتَّبع الفواجرَ وفجر ذَهب مالُه وافتْقَر، فشبَّه خِفَّة المالِ وذَهابه بخفة الجسْم وذَهابه إذا سُل[4].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له.

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

(٢) قال أبو أحمد العسكري: "لا أعلم أحدا رواه من سليل الجنة؛ وإنما الرواية من سلسبيل الجنة". انظر تصحيفات المحدثين، ص٣٢٥.

(٣) في حديث رقم(٢٠٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلم]

في أسماء الله تعالى: **"السلامُ"**، قيل: مَعْناه سلامتُه مما يلْحق الخَلق من العَيب والفَناء، والسلام في الأصْل: السلامَةُ، يقال: سِلم يسلَم سلامَة وسلاماً، ومنه قيل للجنَّة: دار السلام؛ لأنها دارُ السلامة من الآفات[1].

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[3]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ[4]: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قُلْنَا: "السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ" فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: **"إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ**، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله[5]، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ[6]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[7]، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لله صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"[8].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) **أَبُو نُعَيْمٍ**: هو الفضل بن دكين -وهو لقب- واسمه: عمرو بن حماد القرشي التيمي الطلحي، أبو نُعيم المُلَائِي الكوفي الأحول، (ت٢١٩هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ١٩٧.

(٣) **الْأَعْمَشُ**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي (ت١٤٧أو ١٤٨ هـ) . سبقت دراسته في حديث رقم (١)، وهو ثقة، ولا يضير تدليسه فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.

(٤) **عَبْدُ الله**: هو الصحابي الجليل عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ١٧٦٥.

(٥) **التَّحِيَّاتُ لله**: هي جمع تَحِيَّة، قيل: أرادَ بها السلام، يقال حيَّاكَ الله: أي سَلم عليك، وقيل: التحية المُلك، وقيل: البقاء، وإنَّما جمع التَحية؛ لأن ملوك الأرض يُحَيُّون بتحيات مختلفة، فيقال لبعضهم: أبَيْتَ اللّعن، ولبعضهم: أنْعم صباحا، ولبعضهم: اسْلَم كثيرا، ولبعضهم: عشْ ألف سنة، فقيل للمُسْلمين: قولوا: التحيات لله، أي: الألفاظ التي تَدُل على السلام والمُلْك والبقاء هي لله تعالى. النهاية في غريب الحديث١/ ٤٨٠.

(٦) **وَالطَّيِّبَاتُ**: أي الطَّيباتُ من الصلاة والدعاء والكلام مَصْروفاتٌ إلى اللهّ تعالى. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٣٣.

(٧) **وَبَرَكَاتُهُ**: أي أثْبتِ وأدِمْ ما أعطَيْته من التشريف والكرامة. النهاية في غريب الحديث١/ ٣٠٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب التشهد في بالآخرة، رقم ٧٨٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[1]، ومسلم[2]، من طريق منصور بن المعتمر، بنحوه.

وأخرجه -أيضاً- البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق الأعمش، بنحوه.

كلاهما (منصور بن المعتمر، والأعمش) عن شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"ثلاثةٌ كلُّهم ضامنٌ على الله، أحدُهم: من يَدْخل بيته بسلامٍ"** أرادَ أن يَلزَم بيته طلبا للسلامة من الفِتَن ورَغبة في العُزلة، وقيل: أراد أنه إذا دَخَل بيته سلّم، والأول الوجه[5].

الحديث رقم (٢٢٣)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ[6]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ -يَعْنِي ابْنَ سَمَاعَةَ-، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[7]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ[8]، عَنْ رَسُولِ اللهِ -

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء في الصلاة، رقم ٥٨٥٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، رقم ٦٠٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد، رقم ٧٩١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، بعد حديث رقم٦٠٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٦) **أَبُو مُسْهِرٍ**: هو عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى، أبو مُسْهِر الدمشقي، (ت٢١٨هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٣٦٩.

(٧) **الْأَوْزَاعِيّ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، (ت١٥٧هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٧.

(٨) **أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ**: هو صُدَيُّ بن عَجْلَان بن وَهْب -أحد الصحابة الكرام-، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة، (ت١٨٦هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٣/ ٤٢٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "**ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ**[1] **عَلَى اللهِ** -عَزَّ وَجَلَّ-: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ **دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ؛** فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن وهب[3] من طريق عبد الوهاب بن بُخْتٍ، مختصراً.

وأخرجه ابن حبان[4] من طريق عثمان بن أبي العاتكة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني[5] من طريق كلثوم بن زياد، بنحوه، وفيه قصة.

وأخرجه الحاكم[6] من طريق الأوزاعي، بلفظه.

أربعتهم (عبد الوهاب بن بُخْت، وعثمان بن أبي العاتكة، وكلثوم بن زياد، والأوزاعي) عن سليمان بن حبيب، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ:**

هو عبد السلام بن عَتِيق بن حبيب بن أبي عتيق العنسي، ويقال: السُّلَمِي مولاهم، أبو هشام الدمشقي، (ت٢٥٧هـ)[7].

قال أبو حاتم[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]: "صدوق".

---

(١) **ضَامِنٌ**: أي ذُو ضَمَانٍ. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢١٦.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، رقم ٢١٣٣.

(٣) الجامع في الحديث٢/ ٦١٩، رقم٥٢٢.

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٢/ ٢٥١، رقم ٤٩٩.

(٥) المعجم الكبير٨/ ١٠٠، رقم٧٥٠٩.

(٦) المستدرك٢/ ٧٣، رقم٢٤٠٠.

(٧) تهذيب الكمال١٨/ ٨٩.

(٨) الجرح والتعديل٦/ ٤٩.

(٩) الكاشف١/ ٦٥٣.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٣٥٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال النسائي[1]: "صالح"، وقال في موضع آخر[2]: "لا بأس به".

قال الباحث: هو صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا عبد السلام بن عَتِيق؛ صدوق، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى صحيح لغيره.

وقد صححه الحاكم[3]، ووافقه الذهبي، وكذلك صححه الألباني[4]، وشعيب الأرنؤوط[5].

(١) تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، ص٦٣.

(٢) تهذيب الكمال١٨/ ٩٠.

(٣) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٢/ ٨٣، رقم٢٤٠٠.

(٤) صحيح أبي داود٧/ ٢٥٤.

(٥) انظر: تعليقه على الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٢/ ٢٥١، رقم ٤٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث التسليم: "**قل: السلامُ عليك فإنّ عليك السلامُ؛ تَحيَّة المَوْتَى**" هذا إشارَةٌ إلى ما جَرت به عادَتُهم في المَراثي، كانوا يُقَدّمون ضمير الميت على الدُّعاء له، وإنما فَعَلُوا ذلك؛ لأن المُسّلم على القَوم يتوقَّعُ الجواب، وأن يُقال له: عليكَ السلامُ، فلما كان الميتُ لا يُتَوقع منه جواب؛ جَعَلوا السلامَ عليه كالجواب، وقيل: أراد بالموتى كُفَّار الجاهلية، وهذا في الدُّعاء بالخَير والمَدْح، فأما في الشَرِّ والذَّم فيُقدَّم الضميرُ، كقوله تعالى: "وإنَّ عليك لعنتي[1]"، وقوله: "عليهم دَائِرةُ السَّوْء[2]"، والتَّسليمُ: مشتَقّ من السلام -اسم الله تعالى- لسلامَتِه من العَيب والنَّقص، وقيل: معناهُ أن الله مُطَّلع عليكم فلا تَغْفُلوا، وقيل: معناه اسم السلامِ عليك، أي: اسم الله عليك، إذا كان اسمُ الله يُذْكر على الأعْمال تَوقُّعا لاجْتماع معاني الخيرات فيه، وانْتِفاء عَوارِض الفساد عنه، وقيل: معناه سَلِمْتَ مني فاجْعَلْني أسلَمُ منك، من السلامة بمعنى: السلام، ويقال: السلامُ عليكم، وسلامٌ عليكم، وسلامٌ بحذف عليكم، ولم يَرِد في القُرآن غالباً إلا مُنكَّراً، كقوله تعالى: "سلامٌ عليكم بما صَبَرتم[3]"، فأمَّا في تشهُّد الصلاةِ، فيقالُ فيه: مُعرَّفا ومُنكَّرا، والظاهرُ الأكثرُ من مذهب الشافعي -رحمه الله-[4]: أنه اخْتارَ التنكير، وأما في السلام الذي يَخْرج به من الصلاة؛ فَروى الرَّبيعُ عنه أنه: لا يكْفيه إلا مُعرَّفا، فإنه قال: أقلُّ ما يكفيه أن يقولَ: السلامُ عليكم، فإن نَقَص من هذا حَرْفا عاد فسلَّم، ووجْهُه أن يكون أرَاد بالسلام اسم الله تعالى، فلم يَجُز حذفُ الألِف واللاَّم منه، وكانُوا يَسْتَحسنون أن يَقُولوا في الأوَّل: سلامٌ عليكم، وفي الآخِر: السلامُ عليكم، وتكونُ الألفُ واللامُ للعَهْد، يعني: السلام الأوَّل"[5].

---

(١) سورة ص، آية٧٨.

(٢) سورة التوبة، آية٩٨.

(٣) سورة الرعد، آية٢٤.

(٤) انظر: الحاوي في فقه الشافعي، لأبي الحسن الماوردي، ٢/ ١٤٦.

(٥) انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحديث رقم (٢٢٤)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[١]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ[٣] -وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ-، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ[٤] النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ -مَرَّتَيْنِ-، قَالَ: **"لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ.... الحديث"**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود -أيضاً-[٦]، والترمذي[٧]، من طريق أبي غِفَارٍ.

وأخرجه الحاكم[٨] من طريق أبي السَّلِيل ضُرَيب بن نُقَير.

كلاهما (أبو غِفَار، وأبو السَّلِيل) عن أبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، به، بنحوه.

وأخرجه الترمذي -أيضاً-[٩]، وأحمد[١٠]، من طريق أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، مرفوعاً، بنحوه.

---

(١) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٌ الأَسَدِيُّ، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٢) **يَحْيَى**: هو يحيى بن سعيد القطان. تهذيب الكمال ٣١ / ٣٣٠.

(٣) **الهُجَيْمِيّ**: نسبة إلى مَجَلَّة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم، فنُسِبَت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٢٧.

(٤) **يَصْدُرُ**: أي يرجع، والمقصود هو: يرجعون عن قبول قوله، يعني: يقبلون قوله. انظر: فتح الباري لابن حجر٣/ ٦١١، وعون المعبود١١/ ٩٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار، رقم ٣٥٦٢.

(٦) المصدر نفسه، كتاب الأدب، باب كراهية أن يقول: عليك السلام، رقم ٤٥٣٣.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً، رقم ٢٦٤٦.

(٨) المستدرك٤/ ١٨٦، رقم ٧٣٨٢.

(٩) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً، رقم ٢٦٤٥.

(١٠) مسند أحمد٢٥/ ٣٠٩، رقم ١٥٩٥٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو جُرَيٍّ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ:**

هو سُلَيم بن جابر، أبو جُرَيّ الهُجَيْمِيّ، ويقال: جابر بن سليم، وهذا أصح إن شاء الله تعالى، له صحبة وسماع من النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى عنه أبو رجاء الْعُطَارِدِيّ ، وأبو تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيّ، وعقيل بن طلحة، وغيرهم[1].

- **أَبو غِفَار:** هو المثنى بن سعد، ويقال: ابن سعيد الطائي، أبو غِفَار البصري[2].

وثقه أحمد[3]، والبزار[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن معين[6]: "مشهور".

وقال أبو حفص الفلاس- عمرو بن علي[7]، وابن حجر[8]:"ليس به بأس"، وقال أبو حاتم[9]: "صالح الحديث".

قال الباحث: هو ثقة، فلم يُذكر فيه جرح، ومع ذلك وثقه الأئمة كما تقدم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي[10]، والحاكم[11]، ووافقه الذهبي، وكذلك صححه الألباني[12]، وشعيب الأرنؤوط[13].

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ١٩٥.
(٢) تهذيب الكمال٢٧/ ١٩٩.
(٣) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٧٦.
(٤) تهذيب التهذيب١٠/ ٣٢.
(٥) الثقات٧/ ٥٠٣.
(٦) الجرح والتعديل٨/ ٣٢٥.
(٧) تهذيب الكمال٢٧/ ١٩٩.
(٨) تقريب التهذيب، ص٥١٩.
(٩) الجرح والتعديل٨/ ٣٢٥.
(١٠) انظر: سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً، رقم ٢٦٤٦.
(١١) انظر: المستدرك على الصحيحين ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص٤/ ٢٠٦، رقم ٧٣٨٢.
(١٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود١١/ ٢٠٩.
(١٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٣/ ٤٨٢، رقم١٥٩٩٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- والسنة لا تَخْتلفُ في تَحِية الأمواتِ والأحياء، ويشهَدُ له الحديث الصحيحُ أنه كان إذا دَخل القبور، قال: "**سلامٌ عليكم دَار قَومٍ مؤمنين**"(١).

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "**سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ**، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ... الحديث"(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، ومن طريق(٦) عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، ومالك بن أنس -معاً-.

وأخرجه أبو داود(٧)، والنسائي(٨)، من طريق مالك بن أنس -بمفرده-.

ثلاثتهم (إسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، ومالك بن أنس) عن العلاء بن عبد الرحمن، به، بلفظة: "السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين".

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العَتَكِي مولاهم. تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٠

(٣) **عبد الرحمن**: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تهذيب الكمال١٨/ ١٨.

(٤) مسند أحمد١٣/ ٣٧٣، رقم ٧٩٣٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، رقم ٣٦٧.

(٦) المصدر نفسه، بعد حديث رقم ٣٦٧.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب ما يقول إذا زار القبور أو مرَّ بها، رقم٢٨١٨.

(٨) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب حلية الوضوء، رقم١٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:**

قال الباحث: سبقت ترجمته[1]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا العلاء بن عبد الرحمن؛ صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق العلاء كما تقدم.

وقد صححه الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3].

---

(١) في حديث رقم (١٣٥).

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود٧/ ٢٣٧.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ٣٠٠، رقم ٧٩٨٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عِمْرَان بن حُصَين: "**كان يسلَّم عليَّ حتى اكْتويْتُ**"، يعني: أنَّ الملائكةَ كانت تسلّم عليه، فلما اكْتَوى بسبب مَرَضه تركوا السلامَ عليه؛ لأن الكَيَّ يَقدَح في التَّوكل والتَّسليم إلى الله والصَبرِ على ما يُبْتَلى به العبدُ وطلب الشفاء من عنده، وليس ذلك قادحاً في جواز الكَيِّ؛ ولكنَّه قادحٌ في التَّوكّل، وهي درجة عاليةٌ وراء مُبَاشرة الأسباب[1].

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ[4]، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: "إِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، **وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ**[5] فَتَرَكْتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ"[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي، أبو المثنى البصري، (ت١٩٦هـ). تهذيب الكمال٢٨/ ١٣٢.

(٣) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العَتَكِي مولاهم. تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٠

(٤) **مُطَرِّف**: هو مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير الحَرَشِي العامري، أبو عبد الله البصري، (ت٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٨/ ٦٧.

(٥) **اكْتَوَيْتُ**: الكَيُّ بالنار من العِلاج المعروف في كثير من الأمراض، وقد جاء في أحاديث كثيرة النَّهْيُ عن الكَيِّ، فقيل: إنما نَهَى عنه من أجْل أنهم كانوا يُعَظِّمون أمْرَه ويَرَون أنه يَحْسِمُ الداء، وإذا لم يُكْوَ العُضْوُ عَطِبَ وبَطَلَ، فَنهاهم إذا كان على هذا الوجْه، وأباحَه إذا جُعِل سَبَباً للشِّفاء لا عِلَّة له، فإنَّ الله هو الذي يُبْرِئه ويَشْفِيه، لا الْكَيُّ والدَّواء، وهذا أمر تَكْثُر فيه شُكوك الناس، يقولون: لَوْ شرب الدَّواء لم يَمُت، ولو أقام ببلدِه لم يُقْتَل، وقيل: يَحتمِل أن يكون نَهْيُه عن الكَيّ إذا اسْتُعمِل على سبيل الاحْتِراز من حُدوث المَرض وقبل الحاجة إليه، وذلك مكروه، وإنما أُبيح للتَداوِي والعِلاج عند الحاجة، ويجوز أن يكون النهيُ عنه من قَبِيل التَّوكُّل، والتَّوكُّل درجة أخْرَى غير الجَوازِ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٩٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز التمتع، رقم ٢١٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[1] من طريق أبو رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، يرفعه، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الحديبية: "**أنه أَخَذَ ثَمانين من أَهْل مكة سَلْماً**"، يُرْوى: بكسر السين وفتحها، وهما: لُغَتان في الصلح، وهو المرادُ في الحديث، وقال الخطَّابي[2]: أنه السلَم، بفتح السين واللام، يريد: الاسْتسْلام والإذعان، كقوله تعالى: "وألْقَوا إليكم السَّلَم[3]"، أي: الانقياد، وهو مصدرٌ يقع على الواحد والاثنين والجميع، وهذا هو الأشبه بالقَضِية؛ فإنهم لم يُؤْخذوا عن صُلْح، وإنما أُخِذوا قَهْرا وأسْلموا أنْفُسهم عَجْزا، وللأوَّل وجْه؛ وذلك أنهم لم تَجْرِ معهم حَرْب، وإنما لَمَّا عجَزوا عن دفْعهم أو النَّجاة منهم رَضُوا أن يُؤْخذوا أَسْرى ولا يُقتلوا، فكأنهم قد صُولحوا على ذلك فسُّمى الانقيادُ صُلحا وهو السلم[4].

الحديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "**أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-**

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج، رقم ٤١٥٦.
(٢) انظر: غريب الحديث١/ ٥٧٤.
(٣) سورة النساء، آية ٩٠.
(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.
(٥) **ثَابِتٌ**: هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري. تهذيب الكمال٤/ ٣٤٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ[1] مُتَسَلِّحِينَ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ[2] النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: "وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ[3]"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه كتابه بين قُرَيش والأنصار: **"وإنّ سِلْم المُؤمنين واحدٌ، لا يسالَمُ مؤمِن دون مُؤمن"**، أي: لا يُصَالح واحدٌ دون أصحابه، وإنما يَقَعُ الصُّلح بينهم وبين عَدُوِّهم باجْتماع مَلَئهم على ذلك[5].

الحديث رقم (٢٢٨)

قال أبو عبيد القاسم بن سلَّام رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قالا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[6]، أنه قال: بلغني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتب بهذا الكتاب: "هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رسول الله، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ

(١) **جَبَل التَّنْعِيم**: موضع بمكة في الحل، وبالتنعيم مساجد وسقايا على طريق المدينة، منه يحرم المكيون بالعمرة. انظر: معجم البلدان٢/ ٤٩.

(٢) **غِرَّة**: أي خِداع. النهاية في غريب الحديث٣/ ٦٦١.

(٣) سورة الفتح، آية ٢٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ"، رقم ٣٣٧٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٦) **ابن شِهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وَيَثْرِبَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ فَحَلَّ مَعَهُمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ؛ أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ النَّاسِ، والْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبْعَاتِهِمْ[1]، يَتَعَاقَلُونَ بينهم مَعَاقِلَهُم[2]..... فذكر الحديث، وفيه: **"وَإِنَّ سِلْمَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدٌ، لَا يُسَالَمُ مُؤْمِنٌ دُونَ مُؤْمِنٍ** فِي قِتَالٍ فِي سَبِيلِ اللهِ؛ إِلَّا عَلَى سَوَاءٍ وَعَدْلٍ بَيْنَهُمْ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه[4] من طريق عبد الله بن صالح –بمفرده–، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ:**

هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَنِي، أبو صالح المصري، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، (ت٢٢٢هـ)[5].

قال الباحث: روى هذا الإسناد مقروناً مع ثقة، فانتفى بذلك احتمال وقوع الغلط، والغفلة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه ابن شهاب مرسلاً عن النبي –صلى الله عليه وسلم–.

وللحديث شواهد أخرى، فقد أخرج مسلم في صحيحه[6] عن أنسٍ –رضي الله عنه– قال: "حَالَفَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ".

---

(١) **رِبْعَاتِهِمْ**: قال أبو عبيدٍ: والمحفوظ عندنا رباعتهم، أي: على اسْتقامتِهم، يريد أنهم على أمرِهم الذي كانوا عليه، ورِبَاعةُ الرجُل: شأنُه وحالُه التي هو رابع عليها ، أي: ثابتٌ مقيمٌ. انظر:الأموال، للقاسم بن سلَّام١/ ٣٠٧، في حديث رقم٥٣٠، والنهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٢.

(٢) **يَتَعَاقَلُونَ بينهم مَعَاقِلَهُم**: أي يكونون على ما كانوا عليه من أَخْذِ الدِّيات وإعطائها. النهاية في غريب الحديث٣/ ٥٣٤.

(٣) الأموال، للقاسم بن سلَّام١/ ٣٠٧، رقم٥٣٠.

(٤) الأموال، لابن زنجويه٢/ ١١٧، رقم ٥٧٤.

(٥) تقريب التهذيب، ص٣٠٨.

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي –صلى الله عليه وسلم– بين أصحابه، رقم ٤٥٩٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرج أحمد –أيضاً– في مسنده[1] عن عبد الله بن عمرو بن العاص: "أَنَّ رَسُولَ الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَيَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالمَعْرُوفِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ". وهذا إسناده ضعيف جداً، فقد رواه نصر بن باب، وهو متروك[2]، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[3] –أيضاً–.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) حديث أبي قتادة: "**لآتينَّك برجُل سَلَم**"، أي: أسير؛ لأنه اسْتسْلم وانقاد[4].

الحديث رقم (٢٢٩)

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: غَارَتْ خَيْلٌ لِلْمُشْرِكَيْنِ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله –صلى الله عليه وسلم– وَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَقَدْ رَجَّلَ شَعْرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله –صلى الله عليه وسلم–: "إِنِّي لأَرَى شَعْرَكَ حَبَسَكَ"، فَقَالَ: "**لَآتِيَنَّكَ بِرَجُلٍ سَلَمٍ**"، قَالَ: وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُوَفِّرُوا شُعُورَهُمْ[5].

تخريج الحديث:

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الخطابي[6]، به، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو هِلَالٍ:** هو محمد بن سُلَيْم، أبو هلال الرَّاسِبِي[7] البصري، ولم يكن من بني راسب؛ وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، (ت١٦٧هـ)[8].

---

(١) مسند أحمد٤/ ٢٥٨، رقم ٢٤٤٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل٨/ ٤٦٩.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ٢٠٤، رقم ٦٩٠٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة٥/ ٣١٩، رقم ١٩٧٧٤.

(٦) غريب الحديث١/ ٥٧٣.

(٧) **الرَّاسِبِي**: نسبة إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٥.

(٨) تهذيب الكمال٢٥/ ٢٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال البخاري[1]: "كان ابن مهدي يروي عنه"، ووثقه أبو داود [2]، والدارقطني[3].

وكان سليمان بن حرب (ت٢٢٤هـ) جيد الرأي فيه[4].

وقال ابن معين[5]: "صدوق"، وقال في موضع آخر[6]: "لا بأس به"، وقال –مرة–[7]: "صالح ليس بذاك القوي، فقال رجل له: إن يحيى بن سعيد قال: لأن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إلي من أن أحدث عن أبي هلال الراسبي، فقال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد؛ ليس بشيء، رجل سوء، وأبو هلال؛ صدوق".

وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن عمران القطان، وأبي هلال الراسبي، فقدم أبا هلال تقديماً شديداً"[8] .

وقال عبد الرحمن:سألت أبي عنه؟ فقال: محله الصدق، لم يكن بذاك المتين، قلت: سلَّام بن مسكين أحب إليك أو أبو هلال؟ قال: أبو هلال أشبه بالمحدثين[9].

وقال الذهبي[10]: "كان من علماء البصرة".

أما يزيد بن زريع(ت١٨٢هـ)[11] فقال: "عدلت عنه عمداً".

وقد ذكره البخاري في الضعفاء[12]، وقال[13]: "كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه".

---

(١) التاريخ الكبير١/ ١٠٥.
(٢) تهذيب الكمال٢٥/ ٢٩٣.
(٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٦٩.
(٤) الجرح والتعديل٧/ ٢٧٤.
(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص٤٩.
(٦) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص٤٩.
(٧) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٠٩.
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٣٢٥.
(٩) الجرح والتعديل٧/ ٢٧٤.
(١٠) ميزان الاعتدال٣/ ٥٧٥.
(١١) الجرح والتعديل٧/ ٢٧٤.
(١٢) الضعفاء الصغير، ص١٠٦.
(١٣) التاريخ الكبير١/ ١٠٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن سعد[1]: "فيه ضعف"، وقال أبو زرعة[2]، والنسائي[3]: "ليس بالقوي"، وزاد أبو زرعة: "لين"، وقال ابن عدي[4]: "وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه وهو ممن يكتب حديثه".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر[5]: "صدوق فيه لين"، ولعل سبب ضعفه هو أنه كان يحدث من حفظه فيخطئ كثيراً من سوء حفظه، وقد فصَّل القول فيه ابن حبان[6] فقال: "كان شيخا صدوقاً؛ إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه، فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه، والذي أميل إليه فيه؛ ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير، لأن الشيخ إذا عرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم ولم يفحش ذلك منه؛ لم يستحق أن يعدل به عن العدول إلى المجروحين إلا بعد أن يكون وهمه فاحشاً وغالباً، فإذا كان كذلك؛ استحق الترك، فأما من كان يخطئ في الشيء اليسير؛ فهو عدل، وهذا مما لا ينفك عنه البشر إلا أن الحكم في مثل هذا إذا علم خطؤه تجنبه واتبع ما لم يخطئ فيه".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه محمد بن سيرين مرسلاً عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، وكذلك أبو هلال الراسبي؛ صدوق فيه لين، ولم يتابع في هذه الرواية.

---

(١) الطبقات الكبرى٧/ ٢٧٨.
(٢) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي٢/ ٥٠٦.
(٣) الضعفاء والمتروكين، ص٢٣١.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢١٥.
(٥) تقريب التهذيب، ص٤٨١.
(٦) المجروحين٢/ ٢٨٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: **"أسلَمُ سالمها الله"**، هو من المسالمة وتَرْك الحرب، ويحتَمِل أن يكون دُعاءً وإخْباراً، إما دعاء لها أن يُسالِمها الله ولا يأمرُ بحَربْها، أو أخْبَرَ أن الله قد سالمها ومنَع من حربْها[1].

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ[3]، عَنْ مُحَمَّدٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: **"أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ**، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا"[5].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري -أيضاً-[6]، ومسلم[7]، من طريق الأعرج -عبد الرحمن بن هرمز-، بلفظه.

وأخرجه مسلم -أيضاً-[8] من طريق عِرَاك بن مالك، بلفظه، وفيه زيادة.

كلاهما (الأعرج، وعِرَاك بن مالك) عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظه.

وأخرجه مسلم -أيضاً-[9] من طريق عبد الوهاب الثقفي، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **مُحَمَّدٌ**: هو محمد بن سلَّام بن الفرج السُّلَمي مولاهم، أبو عبد الله البخاري، (ت٢٢٥هـ). تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٠.

(٣) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السختياني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٤) **مُحَمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر. تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، رقم ٣٢٥٢.

(٦) المصدر نفسه، كتاب الجمعة، باب دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-: اجعلها سنين كسني يوسف، بعد حديث رقم٩٥١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم- لغفار، رقم ٤٥٧٣.

(٨) المصدر نفسه، رقم ٤٥٧٤.

(٩) المصدر نفسه، رقم٤٥٧٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: "**المُسْلم أخو المسلم؛ لا يظلِمُه ولا يُسلمه**"، يقال: أسْلم فلان فُلاناً: إذا ألْقاه إلى الهلَكة ولم يَحْمه من عدُوِّه، وهو عامٌّ في كل من أسْلمته إلى شيء، لكن دَخَله التَّخْصِيص وغَلَب عليه الإلْقاء في الهلَكة[1].

الحديث رقم (٢٣١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[4]، أَنَّ سَالِمًا[5] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: "**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ**، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث، به، بلفظه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري. تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٣) **عُقَيْلٍ**: هو عُقَيل بن خالد بن عُقَيل، أبو خالد الأموي. انظر: تهذيب الكمال٢٠/ ٢٤٢.

(٤) **ابن شِهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٥) **هو**: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي. تهذيب الكمال١٠/ ١٤٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الإكراه، باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه..، رقم ٦٤٣٧، وفي كتاب المظالم والغصب، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، رقم ٢٢٦٢.

(٧) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم ٤٦٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: **"إني وهبْت لخالَتي غُلاما، فقلْت لها: لا تُسلميه حَجَّاماً ولا صائغاً ولا قصَّاباً"**، أي: لا تُعْطيه لمن يُعَلمه إحدى هذه الصنائع، إنما كِره الحجّام والقصَّاب؛ لأجل النَّجاسة التي يباشِرَانها مع تعذُّر الاحتراز، وأما الصائغُ: فلِمَا يدخُل صنعته من الغشّ؛ ولأنه يَصُوغ الذهب والفضة وربَّما كان من آنية أو حَلْى للرجال وهو حَرَام، ولكَثْرة الوعْد والكَذِب في إنجاز ما يُسْتَعْمل عنده[1].

الحديث رقم (٢٣٢)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، قَالَ: قَطَعْتُ مِنْ أُذُنِ غُلَامٍ، أَوْ قُطِعَ مِنْ أُذُنِي، فَقَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَرَفَعَنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ، اذْعُوا لِي حَجَّامًا[2] لِيَقْتَصَّ مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلَامًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا تُسَلِّمِيهِ حَجَّامًا، وَلَا صَائِغًا[3]، وَلَا قَصَّابًا[4]"**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود -أيضاً-[6] من طريق سَلَمة بن الفضل بنحوه، ومن طريق عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **حَجَّاماً**: الحجَّام هو من يقوم بعمل الحجامة، ويداوي بها. انظر: لسان العرب١٢/ ١١٦-بتصرف-.

(٣) **صَائِغًا**: المراد به صائغُ الحَلْي. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٢٤.

(٤) **قَصَّابًا**: أي قطاعا، والمقصود به الجزار. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ١١٠، وفتح الباري لابن حجر١/ ١٧٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في الصائغ، رقم ٢٩٧٦.

(٦) المصدر نفسه، رقم ٢٩٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أحمد[1] من طريق محمد بن يزيد، بنحوه، وقد صرح فيه محمد بن إسحاق بالسماع.

وأخرجه البيهقي[2] من طريق حماد بن سلمة، بنحوه.

أربعتهم (سَلَمة بن الفضل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، و محمد بن يزيد، و حماد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو ماجِدَة:** هو علي بن ماجدة السهمي، روى عن عمر بن الخطاب، وروى عنه العلاء ابن عبد الرحمن، والقاسم بن نافع[3].

ذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال الذهبي[5]: "لا يعرف"، وقال ابن حجر[6]: "مجهول".

قال الباحث: هو مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان، ولم يوثق بتوثيق معتبر.

- **العلاءُ بنُ عبدِ الرَّحمن:**

قال الباحث: سبقت ترجمته[7]،: وخلاصة القول فيه أنه: "صدوق"، وقد حدث في هذا الإسناد عن أبيه، وسُئل ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: "ليس به بأس".

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[8]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من

---

(١) مسند أحمد١/ ٢٥٩، رقم ١٠٢.
(٢) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ١٢٧، رقم ١٢٠٢٧.
(٣) تهذيب الكمال٢١/ ١١٠.
(٤) الثقات٥/ ١٦٦.
(٥) ميزان الاعتدال٤/ ٥٦٧.
(٦) تقريب التهذيب، ص٤٠٤.
(٧) في حديث رقم (١٣٥).
(٨) في حديث رقم (٢١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره، ولا يضير؛ لأنه صراح بالسماع في رواية الإمام أحمد كما هو موضح في التخريج.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته أبو ماجِدَة؛ مجهول.

وقد ضعفه البخاري[1]، وقال الذهبي[2] –بعدما ذكر الحديث–: "منكر".

وقد ضعفه –أيضاً– الألباني[3]، وشعيب الأرنؤوط[4].

(١) انظر: التاريخ الكبير٦/ ٢٩٨، بعد ترجمة أبو ماجدة.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال٤/ ٥٦٧.

(٣) ضعيف أبي داود، ص٣٤٣.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ١٧، رقم ١٠٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**ما من آدمي إلاَّ ومعه شيطانٌ، قيل: ومَعَك؟ قال: نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسْلَم**"، وفي رواية: "**حتى أسْلم**"، أي: انْقَاد وكفَّ عن وَسْوَستي، وقيل: دَخل في الإسلام فسَلمت من شره، وقيل: إنما هو: فأسْلَمُ بضم الميم على أنه فعلٌ مسْتَقبل، أي: أسلمُ أنا منه ومن شرِّه[1].

الحديث رقم (٢٣٣)

الرواية الأولى: قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ[5] مِنَ الْجِنِّ"، قَالُوا: "وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟"، قَالَ: "وَإِيَّايَ؛ **إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ**، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ"[6].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري، وقد أخرجه -أيضاً- من طريق سفيان الثوري، ومن طريق عَمَّارِ بن رُزَيْقٍ، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به، بلفظه، غير أن في حديث الثوري: "وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ"[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **جَرِيرٌ**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **منصور**: هو منصور بن المُعْتمر. تهذيب الكمال٢٨ / ٥٤٦ .

(٤) **أبو الجعد**: هو رافع أبو الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم الكوفي، والد سالم بن أبي الجعد، وكان قارئا للقرآن. تهذيب الكمال٩/ ٣٨.

(٥) **قَرِينُهُ**: أي مُصاحِبُه من الملائكة والشياطين، فكُلُّ إنسان معه قَرِيناً منهما، فقَرِيُنه من الملائكة يأمُره بالخير ويَحُثُّه عليه، وقَرينُه من الشياطين يأمُرُه بالشَّرّ ويَحُثُّه عليه. النهاية في غريب الحديث٤/ ٨١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس، رقم ٥٠٣٤.

(٧) المصدر نفسه، بعد حديث رقم ٥٠٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ:** هو سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ رَافِعٌ الغَطَفَانِيّ الأَشْجَعِيّ مَوْلَاهُم الكُوفِيّ، (ت٩٧، وقيل٩٨، وقيل:١٠٠هـ) أو بعد ذلك. ثقة، وكان يرسل كثيرًا(١).

قال الباحث: لم يُذكَر أبوه فيمن أرسل عنهم(٢).

- **باقي رواة السند ثقات.**

الرواية الثانية: قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ(٥) حَدَّثَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ(٦) حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا، قَالَتْ: فَغِرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: "مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ، أَغِرْتِ؟" فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ"، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ **حَتَّى أَسْلَمَ**"(٧).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٥٩.

(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٧٩.

(٣) **الْأَيْلِيُّ**: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. الأنساب للسمعاني١/ ٢٣٧.

(٤) **ابْنُ وَهْبٍ**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، (ت١٩٧هـ). انظر: تهذيب الكمال١٦/ ٢٨٦.

(٥) **ابْنُ قُسَيْطٍ**: هو يزيد بن عبد الله بن قُسَيط الليثي، أبو عبد الله المدني الأعرج، (ت١٢٢هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ١٧٧.

(٦) **عروةُ**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس، رقم ٥٠٣٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أَبُو صَخْرٍ**: هو حميد بن زياد، ابن أبي المُخَارِق المدني، أبو صخر الخَرَّاط[1]، سكن مصر، ويقال: حميد بن صخر[2].

وثقه ابن معين في قولٍ له[3]، والعجلي[4]، والدارقطني[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن شاهين[7] في الثقات.

وقال ابن معين –مرة–[8]، وأحمد[9]: "ليس به بأس".

وقال ابن عدي[10]: " له أحاديث صالحة، وهو عندي صالح الحديث؛ وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين: (المؤمن مؤالف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)[11]، (لا تجالسوا القدرية)[12]، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما".

وقد ضعفه ابن معين[13] في موضع آخر، وقال النسائي[14]: "ليس بالقوي".

وقال ابن حجر[15]: "صدوق يهم"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[16]: "بل صدوق حسن الحديث".

---

(١) **الخَرَّاط**: هو الذي يخرط الخشب، ويعمل منه الأشياء المخروطة. الأنساب للسمعاني٢/ ٣٣٨.
(٢) تهذيب الكمال٧/ ٣٦٦.
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص٢٣٩.
(٤) معرفة الثقات١/ ٣٢٣.
(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢٣.
(٦) الثقات٦/ ١٨٩.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص٧٠.
(٨) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٤١.
(٩) العلل ومعرفة الرجال٣/ ٥٢.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ٢٦٩.
(١١) انظر: المصدر نفسه.
(١٢) انظر: المصدر نفسه.
(١٣) الجرح والتعديل٣/ ٢٢٢.
(١٤) الضعفاء والمتروكين، ص١٦٨.
(١٥) تقريب التهذيب، ص١٨١.
(١٦) تحرير تقريب التهذيب١/ ٣٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، فقد وثقه الأئمة، بما فيهم ابن معين الذي ضعفه في قولٍ له، وضعفه النسائي -أيضاً-، ولعل سبب تضعيفهم له هو الحديثين الذين رواهما، وقد أخرجهما ابن عدي كما هو موضح في التخريج، وقد عقب بقوله: "له أحاديث صالحة، وهو عندي صالح الحديث، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما".

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ويشهد للأول[1] الحديث الآخر: "**كان شيطانُ آدم كافراً، وشيطاني مُسْلِماً**"[2].

الحديث رقم (٢٣٤)

قال البيهقي رحمه الله:

وأما الحديث الذي أخبرنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّيُّ[3]، أنبأنا أبو بكر محمد بنُ حَمُّويه بن عباد السَّرَّاجُ[4]، حدثنا محمد ابن الوليد بن أبَان أبو جعفر، بمكة، حدثنا إبراهيم بن صِرْمة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع[5]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "فَضَلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ: **كَانَ شَيْطَانِي كَافِراً فَأَعَانَنِي الله حَتَّى أَسْلَمَ**، وَكُنَّ أَزْوَاجِي عَوْناً لِي، **وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِراً**، وَزَوْجَتُهُ عَوْناً لَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ". فهذه رواية محمد بن الوليد بن أبان وهو في عداد من يضع الحديث[6].

---

(١) الحديث الذي قبله رقم (٢٣٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٣) **المُزَكِّيُّ**: هذا اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم، ويُبَلغ القاضي حالهم. الأنساب للسمعاني٥/ ٢٧٥.

(٤) **السَّرَّاجُ**: هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الذي يوضع على الفرس. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٤١.

(٥) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني. (ت١١٩هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٦) دلائل النبوة ٦/ ١١٧، رقم ٢٢٤٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[1]، وابن الجوزي[2]، من طريق أبي بكر محمد بن حَمُّويه بن عباد السَّرَّاج، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند ثقات، عدا إبراهيم بن صِرمة؛ ضعيف[3]، ومحمد بن الوليد بن أبَان؛ يضع الحديث[4].

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، وعلته محمد بن الوليد بن أبَان؛ يضع الحديث، قال ابن عدي في ترجمته[5]: "يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون"، وكذلك إبراهيم بن صِرمة؛ ضعيف.

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-".

وقال الذهبي[6]: "باطل"، وقال الألباني[7]: "موضوع".

---

(١) تالي تلخيص المتشابه٢/ ٤١١، رقم ٢٤٨.

(٢) العلل المتناهية١/ ١٨١، رقم٢٨٠.

(٣) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال١/ ٢٥٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي١/ ٣٦.

(٤) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٨٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٣/ ١٠٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٨٥.

(٦) انظر: ميزان الاعتدال٤/ ٥٩، بعد ترجمة محمد بن الوليد بن أبَان.

(٧) السلسلة الضعيفة٣/ ٢٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"كان يقولُ إذا دخل شهرُ رمضانَ: اللهم سَلِّمني من رمضانَ، وسلِّم رمضان لي، وسلّمه مني"**، قوله: سَلّمِني منه، أي: لا يُصيبني فيه ما يَحُول بيني وبَينَ صَوْمه من مَرَض أو غيره، وقوله: سلّمه لي، هو: أن لا يُغَمَّ عليه الهلالُ في أوّله أو آخره فَيَلْتَبِس عليه الصومُ والفِطْر، وقوله: وسلِّمه مني، أي: يَعْصِمه من المَعَاصي فيه[1].

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الطبراني رحمه الله:

حدثنا حفص بن عمر بن الصَبَّاح الرَّقِّيُّ، حدثنا خَلَفُ بن الوليد الجَوْهَرِيُّ، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كَيْسَان، عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-، قال: كان رسول الله يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان أن يقول أحدنا: **"اللهم سَلِّمني من رمضانَ، وسلِّم رمضان لي، وتسلّمه مني** متقبلا"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعيد الشاشي (ت٣٣٥هـ)[3]، من طريق هاشم بن القاسم، بنحوه.

وأخرجه الذهبي[4] من طريق خلف بن الوليد، بمثله.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وخلف بن الوليد) عن أبي جعفر الرازي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز:** هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أبو محمد المدني، روى له الجماعة[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) الدعاء، ص٢٨٤، رقم٩١٢.

(٣) مسند الشاشي٣/ ١٨٣، رقم١٢٧١.

(٤) سير أعلام النبلاء١٩/ ٥١، ضمن ترجمة عبد الملك بن علي بن شعبة.

(٥) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه أبو نُعيم الفضل بن دُكَين[1]، وابن معين[2]، وابن المديني[3]، وقال"كان ثبتا ثقة، وقد روى عنه الثقات"، و محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[4]، وأبو داود[5]، والذهبي[6]، وذكره ابن شاهين في الثقات[7].

وقال أبو زرعة[8]، والنسائي[9]: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم[10]: "يكتب حديثه".

أما أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ مُسْهِرٍ الغَسَّانيُّ، (ت ٢١٨هـ) فقد ضعفه[11].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[12]: " يخطئ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة".

وقال ابن حجر[13]: "صدوق يخطئ"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[14]: "بل هو ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الأئمة، وانفرد بتضعيفه أبو مُسْهِر، ولم يأت بجرح مفسر، فلا يعتبر ما ذهب إليه أمام توثيق الأئمة له.

- **أبو جعفر الرازي:** هو مولى بني تميم، قيل: اسمه عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى: ماهان، وقيل: اسمه عيسى بن ماهان بن إسماعيل، وقيل: اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان، كان متجره إلى الري فنسب إليها[15].

---

(١) المعرفة والتاريخ- يعقوب بن سفيان الفسوي٢/ ٢٥٤.
(٢) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٠٨.
(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٠٣.
(٤) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٦.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الكاشف١/ ٦٥٧.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص١٦٢.
(٨) الجرح والتعديل٥/ ٣٨٩.
(٩) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٦.
(١٠) الجرح والتعديل٥/ ٣٨٩.
(١١) تهذيب الكمال١٨/ ١٧٦.
(١٢) الثقات٧/ ١١٤.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٣٥٨.
(١٤) تحرير تقريب التهذيب٢/ ٣٧٠.
(١٥) تهذيب الكمال٣٣/ ١٩٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه ابن سعد[1]، وابن معين[2]، وابن المديني[3]، و محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وأبو حاتم[4] وقال: "ثقة صدوق صالح الحديث"، والخطيب البغدادي[5]، وذكره ابن شاهين في الثقات[6].

وقال ابن معين في موضع آخر[7]: "ليس به بأس"، وقال أحمد في قولٍ له[8]: " صالح الحديث، وليس بقوي"، وقال زكريا بن يحيى الساجي(ت٣٠٧هـ)[9]: "صدوق ليس بمتقن".

وقال ابن عدي[10]: " ولأبي جعفر الرازي أحاديث صالحة مستقيمة يرويها وقد روى عنه الناس وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به". وقال الذهبي[11]: "صدوق".

وقد ذكره البخاري في الضعفاء[12]، وقال: "ضعفه يحيى القطان"، وضعفه العجلي[13]،

وقال ابن معين[14]: " كان يغلط فيما يروي عن مغيرة –بن مِقْسَم–"، وقال –مرة–[15]: " يكتب حديثه ولكنه يخطئ".

وقال عمرو بن علي –الفلاس (ت٢٤٩هـ)–[16]: "فيه ضعف، وهو من أهل الصدق سيئ الحفظ".

---

(١) الطبقات الكبرى٧/ ٣٨٠.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٤/ ٣٥٨.
(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٢٢.
(٤) الجرح والتعديل٦/ ٢٨١.
(٥) تاريخ بغداد١١/ ١٤٤.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٧.
(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص٥٠.
(٨) بحر الدم، ص١٨٢.
(٩) تهذيب الكمال٣٣/ ١٩٥.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٢٥٤.
(١١) المغني في الضعفاء٢/ ٥٠٠.
(١٢) الضعفاء الصغير، ص٩٠.
(١٣) معرفة الثقات٢/ ٣٩١.
(١٤) انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري٤/ ٣٥٨.
(١٥) تهذيب الكمال٣٣/ ١٩٤.
(١٦) المصدر نفسه٣٣/ ١٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال أحمد[1]، والنسائي[2]: "ليس بقوي في الحديث"، وقال أبو زرعة[3]: " شيخ يهم كثيرا".

وقال ابن حبان[4]: " كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات".

وقال ابن حجر[5]: "صدوق سيئ الحفظ، وخاصة عن مغيرة –بن مِقْسَم–".

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه: "صدوق، وكان سيئ الحفظ عن مغيرة بن مِقْسَم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا أبا جعفر الرازي؛ صدوق، وكان سيئ الحفظ عن مغيرة بن مِقْسَم، ولم يرو عن مغيرة في هذا الإسناد.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال٣/ ١٣٣.

(٢) تهذيب الكمال٣٣/ ١٩٥.

(٣) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي٢/ ٤٤٣.

(٤) المجروحين٢/ ١٢٠.

(٥) تقريب التهذيب، ص٦٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفي حديث الطواف: **"أنه أتَى الحجرَ فاستَلَمه"**، هو افْتَعل من السَّلام: التحية، وأهل اليمن يُسمُّون الركنَ الأسودَ: المُحَيّا، أي: أنَّ الناس يُحَيُّونه بالسَّلام، وقيل: هو افْتَعل من السّلام، وهي الحجارة واحدِتُها سَلِمة بكسر اللام، يقال: اسْتلم الحجرَ إذا لمِسه وتَناوله[1].

الحديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ؛ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ**، ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ[4] ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا"[5].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **رواة السند كلهم ثقات،** وجعفرُ بنُ محمد: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤.

(٣) **محمد**: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر، (ت١١٨هـ). تهذيب الكمال٢٦/ ١٣٦.

(٤) **فرَمَل:** أي أسرع في المشْي وهَزَّ منكبَيه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦٤٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف، رقم ٢١٣٩.

(٦) في حديث رقم (١٧٣).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث جرير: **"بين سَلَم وأرَاك"**، السَّلم: شجر من العِضَاهِ، واحدتُها سلمة بفتح اللام، وورَقها القَرَظ الذي يُدبغ به، وبها سُمِّي الرجل سَلَمة، وتُجمعُ على سَلَماتٍ[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث ابن عمر: **"أنه كان يصلي عند سَلمات في طريق مكة"**، ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سَلِمة، وهي: الحجر[3].

الحديث رقم (٢٣٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ[4]، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ[5] مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ[6] وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ[7]، عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، عَلَى الْقُبُورِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) في حديث رقم (٣٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٤) **نَافِع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني. (ت١١٩هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٢٩٨.

(٥) **تَلْعَة**: مسيل الماء من فوق إلى أسفل، وقيل: هو ما انْحَدر من الأرض وأشرَف منها. النهاية في غريب الحديث١/ ٥٢٧.

(٦) **الْعَرْج**: وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٣٢.

(٧) **هَضْبَة**: هي فوق الكثيب في الارتفاع ودون الجبل، وقيل: الجبل المنبسط على الأرض، وقيل: الأكمة الملساء القليلة النبات. انظر: فتح الباري لابن حجر١/ ٥٧٠، وتفسير غريب ما في الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي، ص٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رَضَمٌ[1] مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ **عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ**، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَرُوحُ مِنْ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ[2]، فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ"[3].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **رواة السند كلهم ثقات، عدا إبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيّ:** سبقت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه أنه: " صدوق"، وقال ابن حجر[5]: "اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"على كل سُلامَى من أحدكم صَدَقةٌ"**، السُّلامَى: جمع سُلامِيَة وهي الأُنْمُلَة من أنامِل الأصَبع، وقيل: واحدهُ وجمعهُ سواء، ويُجمَع على سُلامَياتٍ، وهي التي بين كُلِّ مَفْصِلَين من أصابع الإنْسانِ، وقيل: السُّلامى كل عَظْم مُجَوَّف من صِغَار العِظَام، والمعنى: على كُلِّ عظم من عِظَام ابن آدم صدقة، وقيل: إن آخر ما يَبْقى فيه المُخ من البعير إذا عَجِف؛ السُّلامى والعَين[6].

الحديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ[7]، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ

(١) **رَضَمٌ**: هي دون الهِضاب، وقيل: صُخور بعضُها على بعض. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥٦١.

(٢) **بِالْهَاجِرَةِ**: اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار. النهاية في غريب الحديث٥/ ٥٥٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي – صلى الله عليه وسلم–، رقم٤٦٢.

(٤) في حديث رقم (٧٨).

(٥) هدي الساري، ص٣٨٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٧) **الضُّبَعِيُّ**: هذه النسبة إلى ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضُبَيعة. الأنساب للسمعاني٤/ ٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ**، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ[1] صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ[2] مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ الضُّحَى"[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري، وللحديث شاهد عن أبي هريرة، عند البخاري[4]، ومسلم -أيضاً-[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ:**

هو يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ البَصْرِيّ، نزيل مَرْو وقاضيها، تُوُفّي قبل المائة، وقيل بعدها، ثقة فصيح، وكان يرسل[6].

قال الباحث: لم يُذكر أنه أرسل عن أبي الأسود الدُّؤَلِيِّ[7].

- **يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ:** هو يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ البَصْرِيّ، نزيل مَرْو[8].

قال ابن معين: "ليس به بأس"[9]، وذكره ابن شاهين[10]، وابن حبان[11] في ثقاتهما.

---

(١) **تَهْلِيلَة**: أي قوله: لا إله إلا الله. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٨٠.

(٢) **وَيُجْزِئُ**: أي يكفي. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٤١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان، رقم١١٨١، وفي كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، رقم ١٠٠٦، بنحوه.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، رقم: ٨٤٣، وكتاب الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة، رقم: ٦٣٢٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان فضله، رقم: ٥٩٥.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٠٧٠.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص١٠٦٢.

(٩) الجرح والتعديل ٩/ ١٧٦.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٦٣.

(١١) الثقات ٥/ ٥٢٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الذهبي[1]، وابن حجر[2]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق.

- **وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ:**

وثقه ابن معين[3]، وأحمد[4]، وذكره العجلي[5]، والدارقطني[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن شاهين[8]، وابن حبان[9] في ثقاتهم.

أما أبو حاتم فقال: "صالح الحديث"[10]، وقال البزار: "ليس بالقوي، وقد احتُمِل حديثه"[11]، وقال ابن حجر: "صدوق عابد"[12].

قال الباحث: هو ثقة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) الكاشف ٢/ ٣٧٢.

(٢) تقريب التهذيب، ص١٠٦٢.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٧، ٢/ ٩٥، وسؤالات أبي داود ص ٣٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠.

(٥) معرفة الثقات ٢/ ٣٣٨.

(٦) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢/ ٢٦٩.

(٧) الكاشف ٢/ ٣٤٦.

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٤٧.

(٩) الثقات ٧/ ٥٥٨.

(١٠) الجرح والتعديل ٩/ ٣٠.

(١١) تهذيب التهذيب ١١/ ٩٤.

(١٢) تقريب التهذيب، ص١٠٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث خزيمة في ذكر السَّنَة: "**حتى آلَ السُّلامى**"، أي: رَجَع إليه المُّخ[1].

الحديث رقم (٢٣٩)

قال ابن عساكر رحمه الله:

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الخَضِر بنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدَانَ، عَنْ القَاضِي أَبِي عَبْدِ الله الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَدِيدِ، أخبرنا أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ الله الحِمْصِيّ، أخبرنا أَبُو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ، حدثنا أَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي، حدثنا عَبْدُ الله بْنُ إِسْمَاعِيل، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ، حدثنا أبي (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ)، عَنْ عُبَيْد بْنِ حَكِيمٍ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ[2] عَلَى خَدِيْجَةَ بنت خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَمَعَ غُلَامٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مَيْسَرَةَ إِلَى بُصْرَى[3]، وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَحَبَّ خُزَيْمَةُ رَسُولَ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حُبًّا شَدِيْدًا حَتَّى اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى فِيْكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّكَ لَصَرِيْحٌ فِي مِيلَادِكَ، أَمِيْنٌ فِي أَنْفُسِ[4] قَوْمِكَ، وَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ مَحَبَّةً، وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ[5]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله" قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ لَصَادِقٌ، وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الشَّامِ، رَجَعَ خُزَيْمَةُ إِلَى بِلَادِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ. فَأَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ الله -

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **البَهْزِيّ**: نسبة إلى بهز ابن امرئ القيس، ينسب إليهم كثير. اللباب في تهذيب الأسماء١/ ١٩٢.

(٣) **بُصْرَى**: هي في موضعين، إحداهما: بالشام من أعمال دمشق، مشهورة عند العرب قديمًا وحديثًا، والثانية: من قُرَى بغداد قرب عَكْبَرَاء. معجم البلدان ١/ ٤٤١، والمقصود في الحديث الأولى.

(٤) **أَنْفُس**: أي أعيان وأشراف. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٠٣.

(٥) **بِتِهَامَة**: تِهَامَة تساير البحر منها مكة، والحجاز: ما حجز بين تهامة والعروض. معجم البلدان ٢/ ٦٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حَتَّى إِذَا كَانَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ: "مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الأَوَّلِ"، قَالَ خُزَيْمَةُ: أَمَا وَالله يَا رَسُولَ الله لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ، فَمَا نَهْنَهَنِي[1] عَنْكَ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُجِدًّا فِي إِعْلَانِكَ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ، وَلَا مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ، آمَنْتُ بِالقُرآنِ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ، لَكِنْ أَصَابَتْنَا سَنَوَاتٌ شِدَادٌ، تَرَكَتِ المُخَّ رَارًا[2]، وَالمَطِيّ[3] هَارًا[4]، ..... وَأَفْنَتْ أُصُولَ الوَشِيجِ[5] **حتى آلَ السُّلامَى**... الحديث[6].

تخريج الحديث:

لم أجده مسندًا من هذا الوجه إلا عند ابن عساكر[7].

دراسة رجال الإسناد:

- **خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ السُّلَمِيّ:**

هو خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيْمٍ –ويقال: ابن ثابت– السُّلَمِيّ البَهْزِيّ[8].

قال أبو نُعَيم: "ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان صهر خديجة بنت خويلد، خرج تاجرًا إلى بُصْرَى مع النبي -صلى الله عليه وسلم-"[9]، وقال ابن عساكر: "قيل: إن له

---

(١) **نَهْنَهَنِي**: يُقَال نَهْنَهْتُهُ: إذا أَخَّرْتُه وأمْهَلْتُه. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢.

(٢) **رَارًا**: الرَّار: المُخُّ الَّذِى ذَابَ في العَظْمِ. غريب الحديث للحربي ٢/ ٧٨٤.

(٣) **المَطِيّ**: جمع مَطِيّة، وهي الناقة التي يُرْكَب مَطَاهَا أي: ظَهْرُهَا. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٤٠.

(٤) **هَارًا**: الهارُ: السّاقط الضعيف. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٨٠.

(٥) **الوَشِيج**: هو ما اِلْتَفَّ من الشّجر، أراد أنّ السَّنَةَ أفنت أُصُولَهَا، إذ لم يبق في الأرض ثرى. النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٨٦.

(٦) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧٢.

(٧) قال ابن حجر: قال أبو موسى: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج عن الزهري مرسلًا. لكن قال خزيمة ابن حكيم السلمي، وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض عن الزهري قال كان خزيمة بن حكيم... الإصابة ٢/ ٢٨١.

(٨) أسد الغابة ٢/ ١٦٥،١٦٧، والإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٢٨١.

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ٩٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صحبة"[1].

قال الباحث: لم يترجح أن له صحبة، مع أن ظاهر هذا الحديث يثبت صحبته، وأنه التقى بالنبي –صلى الله عليه وسلم–، وآمن به، لكن الحديث إسناده ضعيف، ولذلك يتوقف الباحث في الحكم عليه .

- **ابن جُرَيج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولم يصرّح بالسماع في هذه الرواية، فلا يؤمن احتمال وقوع التدليس.
- عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل، وأَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي، وأَبُو بَكِر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ ابْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ؛ لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **أَبُو المَعْمَرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ –الأُمْلُوكيّ[3]– الحِمْصِيّ** (ت٤٣١هـ)[4].

قال عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني(ت٤٦٦هـ): "كان فيه تساهل"[5].

- **أَبُو القَاسِمِ الخَضِر بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيّ الدِّمَشْقِيّ الصَّفَّار، (٥٤٣هـ)**[6].

قال الذهبي: "له إجازة من عبد العزيز الكَتَّاني"[7].

- **باقي رجال الإسناد ثقات.**

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧٢.

(٢) في حديث رقم (١١).

(٣) **الأُمْلُوكيّ**: هذه النسبة إلى أُمْلُوك، وهو بطن من رَدْمَان بن وائل بن رُعَين. انظر: الأنساب للسمعاني١/ ٢٠٨.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨، والعبر في خبر من غبر ٢/ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٩.

(٥) المصادر نفسها.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٢.

(٧) المصدر نفسه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فقد أرسله الزهري عن خزيمة بن حكيم، وابن جريج مدلس، عده ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع، وأبو المَعْمَر الحمصي فيه تساهل، ثم إن في إسناده من لم أعثر على تراجم لهم.

قال ابن حجر: "إسناده ضعيف جدًا مع انقطاعه"[1].

قال الباحث: وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه الطبراني في الأوسط[2] -ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة[3]-، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف ابن يعقوب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْرٍ لخديجة، وأن النبي كان معه في تلك العِيْر... فذكر الحديث بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

قال الباحث: وهذا إسناد ضعيف -أيضاً-، فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول[4]، وأبو عمران يوسف بن يعقوب ضعيف[5]، وابن جريج يدلس عن المجروحين، ولم يصرح بالسماع.

قال الذهبي: "باطل"[6]، وقال في موضع آخر: " كَذِب"[7].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٢٨١.

(٢) المعجم الأوسط ٧/ ٣٦٠.

(٣) أسد الغابة ٢/ ١٦٥.

(٤) ميزان الاعتدال ٧/ ٣١٠.

(٥) المصدر نفسه ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤.

(٦) ميزان الاعتدال ٧/ ٣١٠.

(٧) المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفيه: "**من تسلَّم في شيءٍ فلا يَصْرفْه إلى غيره**"، يقال: أسْلم وسَلَّم إذا أسْلف، والاسمُ: السَّلَم، وهو أن تُعطِيَ ذهبا أو فضَّة في سِلْعَة معلومة إلى أمدٍ معلوم، فكأنك قد أسْلَمت الثمن إلى صاحب السِّلعة وسَلَّمته إليه، ومعنى الحديث: أن يُسْلف مثلا في بُرٍّ فيُعْطِيه المسْتَسْلف غيره من جنس آخر، فلا يجوز له أن يأخُذَه[1].

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**مَنْ أَسْلَمَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفَنَّهُ إِلَى غَيْرِهِ**". قال أبو عيسى: وهذا حديث شُجاع بن الوليد؛ لا أعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من هذا الوجه، وهو حديث حسن[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] من طريق محمد بن عيسى، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[5]، والبيهقي[6]، من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[7] من طريق الحسن بن عرفة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن الحسين، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَج، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٤) **أبو سَعيد**: هو الصحابي الجليل؛ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، أبو سعيد الخدري. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص١٨١.

(٣) علل الترمذي الكبير- ترتيب أبو طالب القاضي-، ص١٩٥، رقم٣٤٦.

(٤) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب السلف لا يحول، رقم ٣٠٠٨.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره، رقم ٢٢٧٤.

(٦) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ٣٠، رقم ١١٤٨٤.

(٧) سنن الدارقطني٣/ ٤٥، رقم ١٨٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ستتهم (محمد بن عيسى، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن الحسين، وأبو سعيد الأَشَج) عن شُجاع بن الوليد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ:**

هو عطية بن سعد بن جنادة العَوْفِي[1]، أبو الحسن الكوفي، (ت١١١هـ)[2].

وثقه ابن سعد[3]، وقال: "كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به"، وقال ابن معين في قول له[4]: "صالح"، وقال في موضع آخر[5]: "ليس به بأس".

وضعفه الثوري[6]، وهشيم بن بشير[7]، وابن معين[8]، وأحمد[9]، والجوزجاني[10]، وأبوزرعة[11]، وأبو داود[12]، وأبو حاتم[13]، والنسائي[14]، وابن عدي[15]، وابن خراش[16]، والذهبي[17].

---

(١) **العَوْفِي:** هذه النسبة إلى "عوف"، وهم جماعة، منهم: عوف بن يشكر، الذي نسب إليه الراوي. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٢٥٨.

(٢) تهذيب الكمال٢٠/ ١٤٥.

(٣) الطبقات الكبرى٦/ ٣٠٤.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٥٠٠.

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص٨٤.

(٦) الضعفاء والمتروكين٢/ ١٨٠.

(٧) الضعفاء والمتروكين٢/ ١٨٠.

(٨) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٣١.

(٩) العلل ومعرفة الرجال١/ ٥٤٨.

(١٠) أحوال الرجال، ص٥٦.

(١١) الجرح والتعديل٦/ ٣٨٣.

(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص١٠٤.

(١٣) الجرح والتعديل٦/ ٣٨٣.

(١٤) الضعفاء والمتروكين، ص٢٢٥.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٣٦٩.

(١٦) تهذيب الكمال٢٠/ ١٤٨.

(١٧) المغني في الضعفاء٢/ ٤٣٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حبان[1]: " سمع من أبى سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله بكذا، فيحفظه وكناه أبا سعيد، ويروي عنه فإذا قيل له: من حدثك بهذا ؟ فيقول: حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب".

أما ابن حجر[2] فقال: "صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلساً"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[3]: بل هو ضعيف.

وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[4].

قال الباحث: هو ضعيف، مجمع على ضعفه، ولم يوثقه سوى ابن سعدٍ، وابن معين في أحد أقواله، وقد ضعفه في موضع آخر.

- **سَعْد الطَّائِيّ**: هو سعدٌ أبو مجاهد الطائي الكوفي، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه[5]. وثقه وكيع[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال أحمد[9]، وابن حجر[10]: "لا بأس به".

قال الباحث: هو كما قال أحمد، وابن حجر: "لا بأس به"، وهو إلى الثقة أقرب.

- **شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ**:

هو شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني[11] أبو بدر الكوفي، (ت٢٠٥هـ)[12].

---

(١) المجروحين٢/ ١٧٦.
(٢) تقريب التهذيب، ص٣٩٣.
(٣) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٢٠.
(٤) طبقات المدلسين، ص٥٠.
(٥) تهذيب الكمال١٠/ ٣١٧.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) تاريخ الإسلام٨/ ١١٣.
(٨) الثقات٦/ ٣٧٩.
(٩) تهذيب الكمال١٠/ ٣١٧.
(١٠) تقريب التهذيب، ص٢٣٢.
(١١) **السَّكُوني**: هذه النسبة إلى السَّكُون، وهو بطن من كِنْدَة. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٧٠.
(١٢) تهذيب الكمال١٢/ ٣٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن سعد[1]: "كان ورعاً"، ووثقه ابن معين[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال العجلي[4]، وأبو زرعة[5]: "لا بأس به"، وقال أحمد[6]: "كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً"، وقال الذهبي[7]: "الحافظ الصالح".

أما أبو حاتم[8] فقال: " هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح".

وقال ابن حجر[9]: "صدوق ورع له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو صدوق، وقد انفرد أبو حاتم في تضعيفه، وذكر سبب ذلك فقال: لأن أبا بدر روى حديث قابوس في العرب[11]، ولعل هذا لا يُنزله عن الرتبة التي ذكرها الباحث.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، وعلته عطية بن سعد؛ ضعيف، وضعفه ابن حجر[12]، وكذلك ضعفه الألباني –أيضاً–[13].

---

(١) الطبقات الكبرى٧/ ٣٣٣.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/ ٢٧٠.

(٣) الثقات٦/ ٤٥١.

(٤) معرفة الثقات١/ ٤٥٠.

(٥) الجرح والتعديل٤/ ٣٧٩.

(٦) بحر الدم، ص٧٣.

(٧) الكاشف١/ ٤٨٠.

(٨) الجرح والتعديل٤/ ٣٧٩.

(٩) تقريب التهذيب، ص٢٦٤.

(١٠) تحرير تقريب التهذيب٢/ ١٠٧.

(١١) **الحديث هو**: قال الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله –صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانَا الله؟ قَالَ: "تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي" قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، وسَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو ظَبْيَانَ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ مَاتَ سَلْمَانُ قَبْلَ عَلِيٍّ. سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في فضل العرب، رقم ٣٨٦٢.

(١٢) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير٣/ ٦٩، رقم١٢٠٣.

(١٣) ضعيف أبي داود، ص٣٤٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**أنهم مرُّوا بماءٍ فيه سَليمٌ، فقالوا: هل فيكم من رَاقٍ**"، السَّليمُ: اللَّديغ، يقال: سلَمته الحيَّة، أي: لَدغَته، وقيل: إنما سُمِّى سليماً؛ تفاؤُلا بالسَّلامة كما قيل للفَلاة المُهْلكة: مفازة[1].

الحديث رقم (٢٤١)

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ-هُوَ صَدُوقٌ- يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّاءُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ**، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ، فَقَالَ: "**هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟** إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا أَوْ سَلِيمًا"، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَكَرِهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللهِ أَجْرًا! حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللهِ أَجْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم، وللحديث شاهد عند مسلم[5] عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **الْبَرَّاءُ**: هذه النسبة إلى بري الأشياء. الأنساب للسمعاني١/ ٣٠٣.

(٣) **ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ. تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم، رقم٥٢٩٦.

(٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، رقم٤٠٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ:**

هو عبيد الله بن الأخنس النَّخَعِي، أبو مالك الكوفي[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد[٣]، وأبو داود[٤]، والنسائي[٥].

وقال ابن معين في موضع آخر[٦]، وابن شاهين[٧]: "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٨]: "يخطئ كثيراً".

وقال ابن حجر[٩]: "صدوق".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الأئمة، وانفرد ابن حبان في قوله: "يخطئ كثيراً"، ولم يتابع على قوله.

- **أَبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ:**

هو يُوسُفُ بْنُ يَزِيدٍ البَصْرِيّ[١٠].

وثقه محمد بن أبي بكر المقدمي(ت٢٣٤هـ)[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال١٩/ ٥.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٣٩.
(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٣٣٢.
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص٢٧٠.
(٥) تهذيب الكمال١٩/ ٦.
(٦) سؤالات ابن الجنيد، ص٢٧٢.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص١٦٤.
(٨) الثقات٧/ ١٤٧.
(٩) تقريب التهذيب، ص٣٦٩.
(١٠) تقريب التهذيب، ص١٠٩٧.
(١١) الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥.
(١٢) الثقات ٧/ ٦٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن معين[1]: "ليس به بأس"، وقال البخاري[2]، والذهبي[3]: "صدوق"، وروى له مسلم -أيضاً-[4].

وقال ابن معين في موضع آخر[5]: "ضعيف"، وقال أبو حاتم[6]: "يكتب حديثه"، وقال أبو داود[7]: "ليس بذاك".

وقال ابن حجر[8]:"صدوق ربما أخطأ".

قال الباحث: هو صدوق كما قال البخاري والذهبي.

- **سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، (ت٢٢٤هـ)[9]:**

وثقه الذهبي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

قال أبو حاتم[12]: "شيخ صدوق"، وقال الدارقطني[13]: "ليس به بأس".

وقال ابن حجر[14]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق".

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز١/ ٨٧.

(٢) انظر: إسناد الحديث الذي يدرسه الباحث، وكذلك صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب نزول تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، رقم: ٥٥٨٤، وكتاب الطب، باب الشرط في الرقية بقطيع الغنم، رقم٥٧٣٧.

(٣) الكاشف ٢/ ٤٠١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، رقم١١٣٦.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ١/ ٤٢٩.

(٨) تقريب التهذيب، ص١٠٩٧.

(٩) تهذيب الكمال١٢/ ٣٢٠.

(١٠) الكاشف١/ ٤٧٥.

(١١) الثقات٨/ ٣٠٦.

(١٢) الجرح والتعديل٤/ ٣٢٧.

(١٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٢٣.

(١٤) تقريب التهذيب، ص٢٦٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث خيبر ذكر: "**السُّلالم**"، هي بضم السين وقيل بفتحها: حِصنٌ من حُصُون خَيْبَرَ، ويقال فيه -أيضاً-: السُّلالِيمُ[1].

الحديث رقم (٢٤٢)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا أَفَاءَ[2] اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جَمْعُ، فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةً النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَهُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَهُوَ الشَّطْرُ لِنَوَائِبِهِ[3] وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ ذَلِكَ الْوَطِيحَ[4]، وَالْكُتَيْبَةَ[5]، **وَالسَّلَالِمَ**، وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ الْأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَالْمُسْلِمِينَ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود -أيضاً-[7]، ومن طريقه البيهقي[8]، من طريق سفيان الثوري عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، يرفعه، بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٥.

(٢) **أفاء:** أي صارت فيئاً وغنيمة بيد المسلمين، والفيء: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حَرْب ولا جِهاد. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٥٣.

(٣) **لِنَوَائِبِه**: وهي ما يَنوبُ الإنسانَ، أي يَنْزِل به من المِهمّات والحوادث. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٦١.

(٤) **الْوَطِيحُ**: هو حصن من حصون خيبر. معجم البلدان٥/ ٣٧٩.

(٥) **الْكُتَيْبَةُ**: هو حصن من حصون خيبر. معجم البلدان٤/ ٤٣٧.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في حكم أرض خيبر، رقم ٢٦١٩.

(٧) المصدر نفسه، بعد حديث رقم ٢٦١٩.

(٨) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٦/ ٣١٧، رقم ١٣٢٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أحمد [1] من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَدْرَكَهُمْ، يرفعوه، بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد أرسله بشير بن يسار عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، لكن ذكره موصولاً في موضع آخر كما هو مبين في التخريج، وبذلك يرتقي الحديث إلى حسن لغيره.

وقال الألباني: صحيح بما قبله[2].

(١) مسند أحمد٢٦/ ٣٤٤، رقم ١٦٤١٧.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود٧/ ١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سلا]

(س) فيه: **"أنَّ المشركين جاءوا بسَلَى جَزُور فَطَرحُوه على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي"**، السَّلى: الجلد الرَّقيق الذي يَخْرُج فيه الوَلَدُ من بطن أمه مَلْفوفا فيه، وقيل: هو في المَاشِية السَّلَى، وفي النَّاس المَشِيمة، والأوّلُ أشبهُ؛ لأن المَشِيمة تخرج بعدَ الولد ولا يكونُ الولدُ فيها حين يخرجُ [1].

الحديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[2]، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[4] -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قَالَ: "بَيْنَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ **بِسَلَى جَزُورٍ**[5] فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَام فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ .... الحديث"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] -أيضاً-، ومسلم[8]، من طريق محمد بن جعفر -غندر-. بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٦.

(٢) هو عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد العَتَكِي. تهذيب الكمال١٩/ ٣٤٤.

(٣) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال ١٢/ ٤٨٠.

(٤) **عَبْدُ الله**: هو الصحابي الجليل عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم٤/ ١٧٦٥.

(٥) **جَزُور**: أي بعير. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٤٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن، رقم ٢٩٤٨.

(٧) المصدر نفسه، كتاب المناقب، باب ما لقي النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه من المشركين بمكة، رقم ٣٥٦٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي -صلى الله عليه وسلم- من أذى المشركين والمنافقين، رقم٣٣٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه الطحاوي[1] من طريق أبي داود الطيالسي، بنحوه، وقد صرح فيها أبو إسحاق بالسماع.

كلاهما (محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي) عن شعبة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو إِسْحَاقَ:** هو عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانيّ السَّبِيعِيّ، سبقت ترجمته[2]، وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

قال الباحث: الراوي عنه في هذا الإسناد هو شعبة، وقال ابن معين[3]: " ما أحد أعلم بأبي إسحاق من سفيان وشعبة"، إضافة إلى أن الحديث بهذا الإسناد في الصحيحين كما هو موضح في التخريج، فانتفى بذلك احتمال وقوع الاختلاط.

وأما تدليسه فقد صرح بالسماع في رواية الطحاوي كما هو موضح في التخريج، فلا يضير.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) شرح مشكل الآثار ١٠/ ١٠٦، رقم٣٩٥٢.

(٢) في حديث رقم (٥٣).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: **"أنه مرَّ بسَخلة تتنَفَس في سلاها"**[1].

الحديث رقم (٢٤٤)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عمر: **"لا يَدْخُلنَّ رجُلٌ على مُغيبة، يقول: ما سَلَيتُمُ العام، وما نتَجْتُمُ الآن؟"**، أي: ما أخذتم من سلَى ماشِيَتِكم وما وُلِدَ لكم، وقيل: يُحْتَمل أن يكون أصلهُ: "ما سلأْتُم"، بالهمز من السِّلاء وهو: السَّمْنُ، فترك الهمز فصَارت ألفاً ثم قلب الألف ياءً[2].

الحديث رقم (٢٤٥)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له، وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه جزءًا من الحديث، قال:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، ح، و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[3]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ فَرَآهُمْ فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَقَالَ: "لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **أبو الطَّاهر**: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي أبو الطاهر المصري، (ت٢٥٠هـ). انظر: تهذيب الكمال١/ ٤١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

: "إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ"، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **"لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مُغِيبَةٍ**[1]؛ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

****

(١) **مُغِيبَة**: هي التي غاب عنها زوجها. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٥١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، رقم ٤٠٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحث الخامس: السين مع الميم

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمت]

في حديث الأكل: **"سَمُّوا الله ودَثُّوا وسَمِّتوا"**، أي: إذَا فَرْغتم فادْعُوا بالبركة لمن طَعِمْتم عنده، والتَّسْمِيتُ: الدُّعاء[1].

الحديث رقم (٢٤٦)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث: **"في تَسْميتِ العاطِس"**، لمن رَواه بالسِّين المهملة، وقيل: اشتقاقُ تَسْمِيت العاطِس من السَّمْت، وهو: الهيئَة الحسَنَة، أي: جَعلك الله على سَمْتٍ حَسَن؛ لأن هيئَته تَنْزَعِج للعُطاس[2].

الحديث رقم (٢٤٧)

قال أبو محمد عبد الله بن حَيَّان (٣٦٩هـ) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[4]، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ[5]، عن مِسْعَرٍ[6]، عن أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عن الْبَرَاءِ -رضي الله عنه- قال: **"أُمِرْنَا بِسَبْعٍ: بِاتِّبَاعِ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٨٨.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) **إِبْرَاهِيمُ**: هو إبراهيم بن سعدان المديني الأصبهاني الكاتب، (ت٢٨٤هـ). تاريخ الإسلام للذهبي٢١/ ١٠٩.

(٤) **مُحَمَّدٌ**: لم يتميز للباحث.

(٥) **النُّعْمَانُ**: هو النعمان بن عبد السلام بن حبيب، أبو المنذر الأصبهاني، (ت١٨٣هـ). تهذيب الكمال٢٩/ ٤٥١.

(٦) **مِسْعَرٌ**: هو مِسْعَرُ بن كِدَامِ بْنِ ظُهَيْرٍ الهِلالي. انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٦١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الْجَنَائِزِ، وعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ[1] القَسَمِ، **وَتَسْمِيتِ الْعَاطِسِ**، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق الأشعث، بمثله، بلفظة: "تَشْمِيت"، بدلاً من: "تَسْمِيت"، وعند مسلم زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، عدا الراوي محمد؛ لم يتميز للباحث، وقد توبع كما هو موضح في التخريج.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الرواي محمد؛ لم يتميز للباحث، ومع ذلك فقد توبع، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث أصله في الصحيحين كما هو موضح في التخريج.

---

(١) **إِبْرَار**: أي تصديق. النهاية في غريب الحديث١/ ٢٩٤.

(٢) جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، انتقاء أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيه (ت٤١٠هـ)، ص٩٧، رقم٤١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب نصر المظلوم، رقم ٢٢٦٥، وفي كتاب النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة، رقم ٤٧٧٧.

(٤) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال، رقم ٣٨٤٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمح]

(هـ) فيه: "**فيقول الله تعالى: أسْمِحوا لِعَبْدِي كإسْمَاحه إلى عبادي**"، الإسْماح: لغة في السَّماح، يقال: سمَح وأسْمَح إذا جادَ وأعْطى عن كَرَم وسَخَاء، وقيل: إنما يقال في السخاء: سَمَحٍ، وأما أسْمَح؛ فإنَّما يقال: في المُتَابعة والانْقِياد، يقال: أسْمَحَتْ نفسُه: أي انْقَادت، والصحيح الأوّل، والمُسَامحة: المُسَاهَلة[1].

الحديث رقم (٢٤٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ[3]، عَنْ حُذَيْفَةَ[4]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ الضُّحَى ضَحِكَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَلَا تَسْأَلُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَا شَأْنُهُ، صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ؟ قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "نَعَمْ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الْآخِرَةِ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ"..... فذكر الحديث، وفيه: "قَالَ: يَقُولُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: انْظُرُوا فِي النَّارِ هَلْ تَلْقَوْنَ مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: فَيَجِدُونَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٠.

(٢) **الطَّالْقاني**: نسبة إلى طَالْقان، بلدة بين مرو الرُّوذ وبلخ. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٩.

(٣) **وَالَانُ الْعَدَوِيُّ**: هو وَالَان بن بَيْهَس العَدَوِي، ويقال: وَالَان بن قِرْفَة. التاريخ الكبير للبخاري٨/ ١٨٥.

(٤) **حذيفة**: هو حذيفة بن اليمان العبسي –الصحابي المشهور-.الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٤٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فِي النَّارِ رَجُلًا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا؛ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، **فَيَقُولُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: أَسْمِحُوا لِعَبْدِي كَإِسْمَاحِهِ إِلَى عَبِيدِي**... الحديث"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2]، وأبو عوانة[3]، وابن حبان[4]، عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبو نَعَامَةُ:** هو عمرو بن عيسى بن سُوَيد بن هُبَيْرَة، أبو نَعَامَة العَدَوِي البصري[5].

قال الباحث: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ:**

هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم أبو إسحاق الطالقاني، (ت٢١٥هـ)[7].

وثقه ابن معين[8]، وقال يعقوب بن شيبة[9]: "ثقة ثبت كان يقول بالإرجاء"، وقال أبو حاتم[10]: "صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال: "يخطئ ويخالف".

وقال الذهبي[12]: "ثبت مرجئ".

وقال ابن حجر[13]: " صدوق يغرب"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[14]: "بل ثقة".

---

(١) مسند أحمد١/ ١٩٥، رقم١٥.
(٢) مسند البزار١/ ١٤٩، رقم٧٦.
(٣) مسند أبي عوانة١/ ١٥١، رقم٤٤٣.
(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٤/ ٣٩٣، رقم ٦٤٧٦.
(٥) تهذيب الكمال٢٢/ ١٨٠.
(٦) في حديث رقم (١٦٩).
(٧) تهذيب الكمال٢/ ٣٩.
(٨) الجرح والتعديل٢/ ١١٩.
(٩) تاريخ بغداد٦/ ٢٤.
(١٠) الجرح والتعديل٢/ ١١٩.
(١١) الثقات٨/ ٦٨.
(١٢) الكاشف١/ ٢٠٨.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٨٧.
(١٤) تحرير تقريب التهذيب١/ ٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الأئمة، وقد انفرد ابن حبان بقوله: "يخطئ ويخالف"، ولا يضير ما رُمِي به من الإرجاء، فليس ذلك شيئ، وقال الذهبي –أيضاً–[1]: "الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله"، وسبق أن أشار الباحث لذلك، وأما ما ذكره ابن حبان بأنه "يخالف"، وتابعه ابن حجر فقال: "يُغَرِّب"، فلم يثبت أنه خالف في هذه الرواية، وقد أخرجها ابن حبان في صحيحه –أيضاً–، وتوبع في هذه الرواية كما هو موضح في التخريج، فانتفى بذلك احتمال وقوع الخطأ أو المخالفة منه.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3]: "حسن".

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، بنحوه، بدون لفظة ابن الأثير.

---

(١) ميزان الاعتدال٤/ ٩٩.

(٢) انظر: صحيح الترغيب والترهيب٣/ ٢٣٩.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٤، رقم١٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: "ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكورا"، رقم٤٣٤٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم ٢٨٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه: **"اسْمَحْ يُسْمَحْ لك"**، أي: سَهِّل يُسَهل عليك[1].

الحديث رقم (٢٤٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ[2]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ"**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4] من طريق الحكم بن موسى، وقد صرح الوليد بن مسلم، وابن جريج بالسماع.

وأخرجه أبو عبد الله القضاعي[5] من طريق هشام بن عمار.

كلاهما (الحكم بن موسى، وهشام بن عمار) عن الوليد بن مسلم، به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاءٌ:** هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ القرشي، سبقت ترجمته[6]، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ومع ذلك لا يضير إرساله فقد سمع من ابن عباس، قال أبو نصر البخاري[7]: "سمع ابْن عَبَّاس، وَجَابِرَ بن عبد الله، وَأَبا هُرَيْرَة، وَعبيد بن عُمَيْر، وَعُرْوَة بن الزبير".

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٠.

(٢) **الرَّمْلِيُّ**: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها، يقال لها: الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء، وكان بها الرباط للمسلمين، وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها. الأنساب للسمعاني٣/ ٩١.

(٣) مسند أحمد٤/ ١٠٣، رقم ٢٢٣٣.

(٤) المعجم الأوسط٥/ ٢١١، رقم ٥١١٢.

(٥) مسند الشهاب١/ ٣٧٦، رقم ٦٤٨.

(٦) في حديث رقم (١٧).

(٧) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري الكلاباذي٢/ ٥٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **ابن جُرَيج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيجٍ القُرَشِيّ، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة أحد الأعلام، لكنه كان يرسل ويدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ولا يضير ذلك، فقد صرح بالسماع كما هو موضح في التخريج في رواية الطبراني، فانتفى بذلك احتمال وقوع التدليس، وأما بالنسبة لإرساله، فلم يُذكر عطاء فيمن أرسل عنهم[2]، وقال أحمد[3]: "أثبت الناس في عطاء عمرو بن دينار وابن جريج".
- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيّ**، سبقت ترجمته[4]، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لا يضير تدليسه، فقد صرح بالسماع عن شيخه بقوله:"حدثنا"، في رواية الطبراني.

- **مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ**: هو مهدي بن جعفر بن جَيَّهَان بن بِهْرَام، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن[5]. وثقه ابن معين[6] وقال: "ثقة لا بأس به"، وقال صالح بن محمد – جزرة–[7]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال: "ربما أخطأ".

ونقل الذهبي[9] عن البخاري أنه قال: "حديثه منكر".

ونقل المِزِّي[10] عن ابن عدي أنه قال: "يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد"، وقد تعقبه الذهبي فقال[11]: "وقول ابن عدى لم أره في الكامل، ولكنه في تاريخ دمشق".

---

(١) في حديث رقم (١١).
(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، ص٢١٢.
(٣) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٩٥.
(٤) في حديث رقم (٤١).
(٥) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٨٩.
(٦) سؤالات ابن الجنيد، ص٣٨٨.
(٧) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٨٩.
(٨) الثقات٩/ ٢٠١.
(٩) ميزان الاعتدال٤/ ١٩٥.
(١٠) تاريخ دمشق٦١/ ٢٧٩.
(١١) ميزان الاعتدال٤/ ١٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق له أوهام"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[2]: "بل هو صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا مهدي بن جعفر؛ صدوق له أوهام، ولا يضير ذلك فقد توبع كما هو موضح في التخريج، فانتفى بذلك احتمال وقوع الوهم في الرواية، وعليه يرتقي الإسناد إلى صحيح لغيره.

وقد صححه الألباني[3]، وشعيب الأرنؤوط[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث المشهور: "**السَّمَاح رَبَاح**"، أي: المُسَاهَلة في الأشياء يَرْبحُ صاحبُها[5].

الحديث رقم (٢٥٠)

قال أبو عبد الله القضاعي رحمه الله: أَخْبَرَنَا هِبَةُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ[6]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَينِ بْنِ بُنْدَارِ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ[7]، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-:"**السَّمَاحُ رَبَاحٌ**، وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ[8]"[9].

---

(١) تقريب التهذيب، ص٥٤٨.

(٢) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٤٢٤.

(٣) السلسلة الصحيحة٤/ ٣٠.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٢٤٨، رقم ٢٢٣٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٠.

(٦) **الصَّوَّافُ**: هذه الحرفة لبيع الصوف والاشياء المتخذة من الصوف. الأنساب للسمعاني٣/ ٥٦١.

(٧) **أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ**: هو الحسين بن محمد بن مودود، (ت٣١٣هـ). الكامل في ضعفاء الرجال١/ ١٣٨.

(٨) **شُؤْمٌ**: أي ضيق، وضرر. انظر: لسان العرب١٢/ ٣١٤.

(٩) مسند الشهاب١/ ٤٨، رقم٢٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير القضاعي في مسنده عن ابن عمر –رضي الله عنه–.

دراسة رجال الإسناد:

- **زيدٌ**: هو زَيْدُ بْنُ أَسْلَم، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة عالم، وكان يرسل.

قال علي بن المديني[2]: سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم، فقال: "ما سمع من ابن عمر إلا حديثين". **قال الباحث**: كلام ابن عيينة يدل على أنه سمع من ابن عمر حديثين فقط، وغير ذلك مرسل عنه، ولم يتميز للباحث أي الحديثين اللذين سمعهما من ابن عمر.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**: هو عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغِفَارِي، أبو محمد المدني، متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة[3].
- **هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ**: هو هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ المصريّ الصَّوَّافُ، روى عن: علي بن الحسين الأنطاكي، وغيره، روى عنه: أبو إسحاق الحبَّال[4]، وأبو العباس الرازيّ[5]. **قال الباحث**: هو مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان ولم يوثق.
- **باقي رواة السند ثقات**، عدا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ ضعيف[6].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، وعلته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وأبوه لم يسمع من ابن عمر سوى حديثين، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري متروك، ومتهم بالوضع، وحاتم ابن بكر بن غَيلان؛ مقبول[7] ولم يتابع، وهبة الله بن إبراهيم الصواف؛ مجهول الحال، وربما يكون الحديث موضوعا وضعه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، والله أعلم. قال الألباني[8]: "منكر".

---

(١) في حديث رقم (٩٥).
(٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١٧٨.
(٣) تقريب التهذيب، ص٢٩٥.
(٤) **الحبَّال**: هذه النسبة إلى الحبل وفتله وبيعه. الأنساب للسمعاني٢/ ١٦٤.
(٥) تاريخ الإسلام٢٩/ ٤٤٢.
(٦) تقريب التهذيب، ص٣٤٠.
(٧) المصدر نفسه، ص١٤٤.
(٨) السلسلة الضعيفة٤/ ٦٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث الآخر: **"ما هذا السُّمُود؟"**، هو من الأوّل[1] . وقيل: هو الغَفْلة والذَّهاب عن الشَّيء[2].

الحديث رقم (٢٥١)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، عَنْ أَبِيهِ كَهْمَسٍ[3]، قَالَ: قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ بِمِنًى وَالْإِمَامُ لَمْ يَخْرُجْ، فَقَعَدَ بَعْضُنَا، فَقَالَ لِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مَا يُقْعِدُكَ؟ قُلْتُ: ابْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: **"هَذَا السُّمُودُ"**، فَقَالَ لِي الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُومُ فِي الصُّفُوفِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طَوِيلًا قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، قَالَ: وَقَالَ: "إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا"[4].

تخريج الحديث:

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي[5]، بلفظه.

وأخرجه أبو داود -أيضاً-[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، وأحمد[9]، من طريق طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ، به، مختصراً بدون لفظة ابن الأثير، وقال أبو داود: "

---

(١) يقصد أنه بمعنى المُنْتَصِب إذا كان رَافعاً رأسَه ناصِباً صَدْره، وقيل: السَّامد: القائم في تحيُّر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٣.

(٣) **كَهْمَس**: هو كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري. تهذيب الكمال٢٤/ ٢٣٢.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً، رقم ٤٥٧.

(٥) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٢/ ٢٠، رقم ٢٣٧٨.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم ٥٦٨.

(٧) سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب كيف يُقَوِّم الإمام الصفوف، رقم ٨٠٢.

(٨) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المقدم، رقم ٩٨٧.

(٩) مسند أحمد٣٠/ ٥٨٠، رقم ١٨٦١٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلَ"، وقال النسائي: " يُصَلُّونَ على الصُّفُوفَ المُتَقَدِّمَة"، وقال ابن ماجه: "يُصَلُّونَ على الصُّف الْأُوَلَ".

دراسة رجال الإسناد:

- **عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ:** هو عون بن كَهْمَس بن الحسن التميمي، أبو يحيى البصري[١].

وثقه الذهبي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال أبو داود[٤]: "لم يبلغني إلا خير".

قال أحمد[٥]: "لا أعرفه".

وقال ابن حجر[٦]: "مقبول".

قال الباحث: هو ثقة، فلم يُذكر فيه جرح، ومع ذلك وثق.

- **أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ:**

هو أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف السدوسي المنجوفي، أبو بكر البصري، (ت٢٥٢هـ)[٧].

وثقه الذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وقال النسائي[١٠]: "صالح"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق".

---

(١) تهذيب الكمال٢٢/ ٤٦٤.
(٢) الكاشف٢/ ١٠٢.
(٣) الثقات٧/ ٢٨٢.
(٤) تهذيب الكمال٢٢/ ٤٦٤.
(٥) الجرح والتعديل٦/ ٣٨٨.
(٦) تقريب التهذيب، ص٤٣٤.
(٧) تهذيب الكمال١/ ٣٦٥.
(٨) تاريخ الإسلام١٩/ ٤٦.
(٩) الثقات٨/ ٣٠.
(١٠) تهذيب الكمال١/ ٣٦٥.
(١١) تقريب التهذيب، ص٨١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الراوي المبهم في السند (شيخ كَهْمَس).

وضعفه الألباني –أيضاً–[1].

وقد ثبت الحديث من طريق طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ، به، مختصراً بدون لفظة ابن الأثير كما هو موضح في التخريج، وهذه الطريق صحيحة.

وقد صححه الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3] –أيضاً– من هذه الطريق.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث بعضهم: "**اسْمادَّت رِجْلُها**"، أي: انْتَفَخت وَوَرِمَت، وكُل شيء ذَهَب أو هَلك؛ فقد اسْمَدَّ واسْمادَّ[4].

الحديث رقم (٢٥٢)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) ضعيف أبي داود١/ ١٩٤.

(٢) صحيح ابن ماجة١/ ١٦٤، وصحيح وضعيف سنن أبي داود٢/ ١٦٤.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ٢٨٥، رقم ١٨٥٣٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمر]

(س) في صفته -صلى الله عليه وسلم-: **"أنه كان أسْمَر اللَّون"**، وفي رواية: **"أبيَض مُشْرَبا حُمْرة"**، ووَجْه الجَمع بينَهُما: أن ما يَبْرُز إلى الشمس كان أسْمَر وما تُوَاريه الثِّياب وتَسترُه كان أبيَض[1].

الحديث رقم (٢٥٣)

الرواية الأولى: قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[2]، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَبْعَةً[3]، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، **أَسْمَرَ اللَّوْنِ**، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ[4]، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ". قَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ عَائِشَةَ، وَالْبَرَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأُمِّ هَانِئٍ، قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[6]، وأبو يعلى[7]، من طريق محمد بن المثنى، بنحوه.

وأخرجه البغوي[8] من طريق حميد بن مَسْعَدَة، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **أنس**: هو الصحابي أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي. أسد الغابة، ص٧٩.

(٣) **رَبْعَة**: هو بين الطويل والقصير. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٢.

(٤) **لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ**: السَّبْط من الشَّعَر: المُنْبَسِط المُسْتَرسِل، والجعد: ضد السَّبْط، أي: كان شَعَرُه وسطاً بينهما. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٤٠.

(٥) سنن الترمذي، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر، رقم ١٦٧٦.

(٦) مسند البزار٢/ ٢٩٩، رقم٦٦٢٤.

(٧) مسند أبي يعلى٦/ ٤٤٥، رقم ٣٨٣٢.

(٨) شرح السنة١٣/ ٢٢٠، رقم٣٦٤٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلاهما (محمد بن المثنى، وحميد بن مَسْعَدَة) عن عبد الوهاب الثقفي، به.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس، به، بنحوه، بمعنى لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدٌ:** هو حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ، سبقت ترجمته[3]، وهو ثقة مدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ:**

هو حميد بن مَسْعَدَة بن المبارك الباهلي، أبو علي، ويقال: أبو العباس البصري،(ت٢٤٤هـ)[4].

وثقه النسائي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال أبو حاتم[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]: "صدوق".

قال الباحث: هو صدوق كما قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي –صلى الله عليه وسلم–، رقم ٣٢٨٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي –صلى الله عليه وسلم– ومبعثه، رقم ٤٣٣٠.

(٣) في حديث رقم (٩٨).

(٤) تهذيب الكمال٧/ ٣٩٥.

(٥) تسمية مشايخ النسائي، ص٧٠.

(٦) الثقات٨/ ١٩٧.

(٧) الجرح والتعديل٣/ ٢٢٩.

(٨) الكاشف١/ ٣٥٥.

(٩) تقريب التهذيب، ص١٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الراوي حميد الطويل؛ مدلس عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وللحديث متابعة عند البخاري ومسلم كما هو موضح في التخريج، وبذلك يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

وقال الترمذي[1]: " وَفِي الْبَاب عَنْ عَائِشَةَ، وَالْبَرَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأُمِّ هَانِئٍ".

الرواية الثانية: "أبيضَ مُشْرَبا حُمْرة":

قال أبو بكر بن أبي شيبة -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: "لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغَطِ[3]، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ[4]، كَانَ رَبْعَةً[5] مِنَ الرِّجَالِ ، كَانَ جَعْدَ[6] الشَّعْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ[7]، وَلاَ بِالسَّبْطِ[8] ، كَانَ جَعْدًا رَجِلاً[9]، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ[10]، وَلاَ الْمُكَلْثَمِ[11]، كَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ ، **أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً**[12]، أَدْعَجَ[13] الْعَيْنَيْنِ... الحديث"[14].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر، رقم ١٦٧٦.

(٢) **عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ**: هو عمر بن عبد الله المدني، (ت١٤٥هـ أو ١٤٦هـ). تقريب التهذيب، ص٤١٤.

(٣) **الْمُمَّغَط**: المتَناهِي الطُّولِ. النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٥٨.

(٤) **الْمُتَرَدِّد**: أي المُتناهِي في القِصَر، كأنه تَرَدّد بعضُ خَلقه على بعض وتَداخَلت أجزاؤُه. النهاية في غريب الحديث٢/ ٥١٣.

(٥) **رَبْعَة**: هو بين الطويل والقصير. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٦٢.

(٦) **جَعْد**: الجعد: ضد السَّبْط، أي: كان شَعَرُه وسطاً بينهما. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٤٠.

(٧) **القَطِط**: الشدِيد الجُعُودَة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٤٠.

(٨) **بالسَبْط**: السَّبْط من الشَّعَر: المُنْبَسِط المُسْتَرسِل. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ٨٤٠.

(٩) **رَجِلاً**: أي لم يكن شديد الجُعودة ولا شديدَ السُّبوطةِ بل بينهما. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٩٤.

(١٠) **بِالْمُطَهَّم**: أي المُنْتَفِخُ الوجْه، وقيل: الفَاحِشُ السِّمَن، وقيل: النحيفُ الجِسْم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٢٩.

(١١) **الْمُكَلْثَم**: هو من الوُجُوه: القَصِيرُ الحَنَك، الدانِي الجَبْهة، المُستدير مع خِفَّة اللَّحم. النهاية في غريب الحديث٤/ ٣٤٩.

(١٢) **مُشْرَبًا حُمْرَةً**: الإشْرَابُ: خَلْطُ لَوْنٍ بلونٍ كأن أحدَ اللَّوْنين سُقِي اللّونَ الآخَر. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٢٩.

(١٣) **أَدْعَجُ**: الدَّعَجُ هو السَّوادُ في العَين وغيرها، يريد أن سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّواد، وقيل: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَواد العَين في شِدَّة بَياضِها. النهاية في غريب الحديث٢/ ٢٧١.

(١٤) المصنف١١/ ٥١٢، رقم٣٢٤٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة –أيضاً–[1]، وأحمد[2]، وأبو يعلى[3] من طريق نافع بن جبير، بنحوه.

وأخرجه البيهقي[4] من طريق إبراهيم بن محمد، بنحوه.

كلاهما (نافع بن جبير، وإبراهيم بن محمد) عن علي بن أبي طالب، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ:**

هو إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي؛ صدوق[5]، قال أبو زرعة[6]: "هو مرسل عن جده علي".

قال الباحث: روى عن جده في هذه الرواية، وهو مرسل عنه كما تقدم من كلام أبي زرعة.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا عمر مولى غُفرة؛ ضعيف[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، حيث إن الراوي إبراهيم بن محمد روى عن جده علي في هذا الإسناد وهو مرسل عنه، إضافة إلى ذلك؛ عمر مولى غُفرة؛ ضعيف، وللإسناد متابعة من طريق نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

قال الألباني[1]: "إسناده حسن"، وقال شعيب الأرنؤوط[2]: "حسن لغيره".

---

(١) المصدر نفسه ١١/ ٥١٤، رقم ٣٢٤٦٧.
(٢) مسند أحمد ٢/ ٢٥٧، رقم ٩٤٥.
(٣) مسند أبي يعلى ١/ ٣٠٣، رقم ٣٦٩.
(٤) الجامع لشعب الإيمان ٢/ ١٤٩، رقم ٦٠٨.
(٥) تقريب التهذيب، ص٩٣.
(٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص١٧.
(٧) تقريب التهذيب، ص٤١٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المُصرَّاة: **"يَرُدُّها ويَردُّ معَها صاعاً من تمر لاَ سَمْراء"**، وفي رواية: **"صاعا من طَعَام لا سَمْراء"**، وفي أخرى: **"من طَعَام سَمْراء"**، السَّمراء: الحنْطة، ومَعْنَى نفْيِها: أي لا يُلْزم بعَطِيَّة الحنطة؛ لأنها أغْلى من التَّمر بالحجازِ، ومعنى إثْباتها: إذا رَضِى بدَفْعها من ذات نَفْسه[٣].

الحديث رقم (٢٥٤)

الرواية الأولى: قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ[٤]، عَنْ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً[٦] فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ؛ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ **رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] من طريق ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد.

وأخرجه مسلم -أيضاً- من طريق موسى بن يسار[٩]، ومن طريق أبي صالح ذكوان[١٠].

ثلاثتهم (ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، وموسى بن يسار، وأبو صالح ذكوان) عن أبي هريرة، مرفوعاً، بمعناه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

---

(١) انظر: السلسلة الصحيحة٥/ ٥٢.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ١١٦، رقم ٩٤٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٤) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، (ت١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال٣/ ٤٥٧.

(٥) **مُحَمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر. تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٦) **مُصَرَّاة**: المُصرَّاة هي النَاقَةُ أو البقَرَةُ أو الشَّاةُ، يُصَرَّي اللَّبنُ في ضَرْعها، أي: يُجْمَع ويُحْبَس. النهاية في غريب الحديث٣/ ٤٨.

(٧) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم ٢٨٠٥.

(٨) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر، رقم ٢٠٠٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم ٢٨٠٢.

(١٠) المصدر نفسه، رقم ٢٨٠٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ**: هو سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي قبل العلماء روايتهم.
- **ابْنُ أَبِي عُمَرَ**: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، سبقت ترجمته[2]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة.
- **باقي رواة السند ثقات.**

الرواية الثانية: قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ[3]، حَدَّثَنَا قُرَّةُ[4]، عَنْ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا؛ رَدَّ مَعَهَا **صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ**"[6].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[7] من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ**: هو محمد بن عمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد العَتَكِي مولاهم، أبو جعفر البصري،(ت٢٣٤هـ)[1].

---

(١) في حديث رقم (٢٣).

(٢) في حديث رقم (١١٤).

(٣) **أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيّ**: هو عبد الملك بن عمرو. تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٤، **والعَقَدِي**: هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل: العقديون بطن من قيس. انظر: الأنساب للسمعاني٤/ ٢١٤.

(٤) **قُرَّةُ**: هو قرة بن خالد السدوسي، أبو خالد، ويقال: أبو محمد البصري، (ت١٥٤هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ٥٧٧.

(٥) **مُحَمَّد**: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر. تهذيب الكمال٢٥/ ٣٤٤.

(٦) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب حكم بيع المصراة، رقم ٢٨٠٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر، رقم ٢٠٠٤، ٢٠٠٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه أبو داود[٢]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد[٣]: "كان صدوقاً".

وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال: " يغرب ويخطئ".

وقال ابن حجر[٥]: "صدوق"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[٦]: " بل ثقة".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق"، لكنه إلى الثقة أقرب، وقد انفرد ابن حبان بقوله: "يغرب ويخطئ"، ولم يتابعه عليه أحد من الأئمة.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الرواية الثالثة: "من طَعَام سَمْراء": قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) تهذيب الكمال٢٦/ ٢٠٨.

(٢) تهذيب الكمال٢٦/ ٢٠٨.

(٣) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.

(٤) الثقات٩/ ٨٣.

(٥) تقريب التهذيب، ص٤٩٩.

(٦) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٢٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ويشهدُ لها (الروايات السابقة) رواية ابن عمر: **"رُدَّ مِثْلَيْ لبَنها قمْحا"** والقمحُ الحِنْطة[1].

الحديث رقم (٢٥٥)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[3]، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً[4] فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا؛ رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ **مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحًا**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6] من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، بمثله.

وأخرجه البيهقي[7] من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، بمثله وفيه قصة.

كلاهما (محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وعبد الله بن عبد الوهاب) عن عبد الواحد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ:**

هو جُمَيْعُ بنُ عُمَيْر بن عِفَاق التَّيْمِي، أبو الأسود الكوفي، من بني تيم الله بن ثعلبة[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **أَبُو كَامِلٍ**: هو فُضَيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجَحْدَرِي، (ت٢٣٧هـ). تهذيب الكمال٢٣/ ٢٦٩.

(٣) **عبد الواحد**: هو عبد الواحد بن زياد، أبو بشر العبدي. انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٠ .

(٤) **مُحَفَّلَة**: المُحَفَّلة هي الشاة أو البقر أو الناقة، لا يَحْلُبُها صاحبها أيّاماً حتى يَجْتمِع لبَنُها في ضَرْعها، فإذا احْتَلبها المُشْتري حَسِبها غزيرة فزاد ثَمنِها، ثم يَظهر له بعد ذلك نَقْصُ لبَنِها عن أيام تَحْفِيلها، سُمِّيَت مُحَفَّلة؛ لأن اللبن حُفِّل في ضَرْعها، أي: جُمِع. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٠٧.

(٥) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب من اشترى مُصَرَّاة فكرهها، رقم ٢٩٨٩.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع المصراة، رقم ٢٢٣١.

(٧) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٥/ ٣١٩، رقم ١١٠٣٧.

(٨) تهذيب الكمال٥/ ١٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه العجلي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم[3]: "محله الصدق، صالح الحديث".

وقال البخاري[4]، وتابعه ابن عدي[5]: "فيه نظر"، وزاد ابن عدي: "وعامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه".

وقال محمد بن عبد الله بن نمير[6]: "من أكذب الناس".

وقال ابن حبان[7]: "كان رافضيا يضع الحديث".

وقال الذهبي[8]: "واهٍ".

أما ابن حجر فقال[9]: "صدوق يخطئ ويتشيع"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[10]: "بل ضعيف".

قال الباحث: هو ضعيف، والعجلي متساهل في توثيقه له، وأما قول أبو حاتم: "أنه محله الصدق، صالح الحديث"، فقد عارضه قول ابن نمير، وابن حبان، بأنه يكذب، ويضع الحديث، فأنى له الصدق بعد ذلك.

- **صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ**: هو صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أبو حاتم[13]: "شيخ"، وقال الذهبي[14]: "صدوق".

---

(١) معرفة الثقات١/ ٢٧٢.
(٢) الثقات٤/ ١١٥.
(٣) الجرح والتعديل٢/ ٥٣٢.
(٤) التاريخ الكبير٢/ ٢٤٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال٢/ ١٦٦.
(٦) انظر: المجروحين١/ ٢١٨.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) الكاشف١/ ٢٩٦.
(٩) تقريب التهذيب، ص١٤٢.
(١٠) تحرير تقريب التهذيب١/ ٢٢٢.
(١١) تهذيب الكمال١٣/ ١٣٢.
(١٢) الثقات٦/ ٤٦٦.
(١٣) الجرح والتعديل٤/ ٤٣٠.
(١٤) الكاشف١/ ٥٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال البخاري[1]: "عنده عجائب"، وضعفه محمد بن وضاح (ت٢٨٦هـ)[2]، والساجي[3].

أما ابن حجر فقال[4]: "مقبول".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "مقبول".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ؛ ضعيف، وصَدَقة بن سعيد؛ مقبول، ولم يتابع.

وللحديث شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة، بمعناه، تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(١) انظر: تهذيب التهذيب٤/ ٣٦٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) تقريب التهذيب، ص٢٧٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث العُرَنيِّين: "**فَسَمَر أعيُنَهم**"، يُروى: "**سمل**"، أي: أحْمَى لهم مَسامِير الحَديد ثم كَحَلَهم بها[1].

الحديث رقم (٢٥٦)

الرواية الأولى: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ شُعْبَةَ[4]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[5]، عَنْ أَنَسٍ[6] -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ[7] اجْتَوَوُا[8] الْمَدِينَةَ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ[9]، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، **وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ**، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ[10] يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ"[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٌ الأَسَدِيُّ، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٣) **يحيى**: هو يحيى بن سعيد القطان. تهذيب الكمال ٣١ / ٣٢٩.

(٤) **شُعْبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٥) **قَتَادَةُ**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. انظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨.

(٦) **أنس**: هو الصحابي أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي. أسد الغابة، ص٧٩.

(٧) **عُرَيْنَة**: هي قبيلة من العرب، وهي موضع ببلاد فزارة، وقيل: قرى بالمدينة. معجم البلدان٤/ ١١٥.

(٨) **اجْتَوَوُا**: أي أصابهم الجوَى: وهُو المَرض ودَاء الجَوْف إذا تَطاولَ، وذلك إذا لم يُوَافِقْهم هَواؤها واسْتَوْخَمُوها. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤٤.

(٩) **الذَّوْد**: هي من الإبل ما بين الثّنتين إلى التِّسْع، وقيل: ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْر. النهاية في غريب الحديث٢/ ٤٢٦.

(١٠) **بالحَرَّة**: هي أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والحرار في بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالي المدينة إلى الشام. معجم البلدان٢/ ٢٤٥.

(١١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، رقم ١٤٠٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري –أيضاً–[1]، ومسلم[2]، من طريق أبي قِلابة عبد الله بن زيد بنحوه، ومن طريق قتادة –أيضاً–[3] بنحوه، وقد صرح قتادة بالسماع.

وأخرجه البخاري من طريق ثابت بن أسلم[4] بمثله.

ثلاثتهم (أبو قِلابة، وقتادة، وثابت بن أسلم) عن أنسٍ، يرفعه.

دراسة رجال الإسناد: رواة السند كلهم ثقات، ولا يضير تدليس قتادة[5] فقد صرح بالسماع في إحدى طرق البخاري ومسلم كما هو موضح في التخريج.

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[6]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ[7] -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: "قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ[8] فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا[9] الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا، فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ **وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ**، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ[10] حَتَّى مَاتُوا"[11].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها، رقم ٢٢٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمترددين، رقم ٣١٦٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة عُكْل وعُرَيْنَة، رقم ٣٨٧١، وفي صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمترددين، بعد حديث رقم ٣١٦٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الدواء بألبان الإبل، رقم ٥٢٥٣.

(٥) سبقت دراسته في حديث رقم (١٠).

(٦) **الْأَوْزَاعِيّ**: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، (ت١٥٧هـ). تهذيب الكمال١٧/ ٣٠٧.

(٧) **أنس**: هو الصحابي أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي. أسد الغابة، ص٧٩.

(٨) **عُكْل**: هي قبيلة من الرباب تُسْتَحْمق، يقولون لمن يستحمقونه: عُكْلِي، وهو اسم امرأة حضنت بني عوف بن وائل بن عبد مناة فغلبت عليهم وسموا باسمها. انظر: معجم البلدان٤/ ١٤٣.

(٩) **فاجْتَوَوُا**: أي أصابهم الجوَى: وهُو المَرض ودَاء الجَوْف إذا تَطاولَ، وذلك إذا لم يُوَافِقْهم هَواؤها واسْتَوْخَمُوها. النهاية في غريب الحديث١/ ٨٤٤.

(١٠) **لَمْ يَحْسِمْهُمْ**: أي لم يقطع سيلان الدم، بالكي وغيره. انظر: النهاية في غريب الحديث١/ ٨٦١.

(١١) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب المحاربين من أهل الكفر والردة، رقم ٦٣٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ الطويل، عن أنس بن مالك، مرفوعاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ:**

هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمِي، أبو قِلَابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، مات بالشام سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها[2].

قال الباحث: روايته عن أنسٍ متصلة، فلم يرسل عنه[3].

- **يحيى بنُ أبي كثير:** سبقت ترجمته[4]، وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[5] فلا يضير تدليسه، وكذلك لا يضير إرساله، فقد سمع من أبي قِلابة، ولم يرسل عنه[6].
- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيّ:** سبقت ترجمته[7]، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لا يضير تدليسه، فقد صرح بالسماع عن شيخه بقوله:"حدثنا".

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمترددين، رقم ٣١٦٢.
(٢) تقريب التهذيب، ص٣٠٤.
(٣) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢١١.
(٤) في حديث رقم (٣).
(٥) طبقات المدلسين، ص ٦٣.
(٦) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص٢٩٩.
(٧) في حديث رقم (٤١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث سعد: **"وما لَنا طعام إلاَّ هذا السَّمُرُ"**، هو ضربٌ من شجَرَ الطَّلح، الواحدة سَمُرة[1].

الحديث رقم (٢٥٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[3]، حَدَّثَنَا قَيْسٌ[4] قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا[5] يَقُولُ: "إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو **وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ**[6]، **وَهَذَا السَّمُرُ**، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ[7]... الحديث"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق شعبة بن الحجاج[9]، ومن طريق خالد بن عبدالله[10]، وأخرجه مسلم[11] من طريق المعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نُمير، و محمد بن بشر.

خمستهم (شعبة، وخالد بن عبد الله، المعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير، و محمد ابن بشر) عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **يحيى**: هو يحيى بن سعيد القطان. تهذيب الكمال ٣١ / ٣٢٩.

(٣) **إِسْمَاعِيل**: هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، (ت١٤٥هـ). تهذيب الكمال٣/ ٦٩.

(٤) **قَيْسٌ**: هو قيس بن أبي حازم البجلي. تهذيب الكمال٢٤/ ١٠.

(٥) **سعد**: هو سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. معرفة الصحابة لأبي نعيم٣/ ١٢٤١.

(٦) **الحُبْلة**: ثَمَر السَّمُر، يشبه اللوبياء. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٣٤.

(٧) **خِلْطٌ**: أي: لا يَخْتَلِط نَجْوُهُم بعضُه ببعض لجفافه ويُبْسِه، فإنهم كانوا يأكلون خُبْز الشعير، وورق الشجر لفَقْرِهم، وحاجتِهم. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٦٤.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٤٥٣.

(٩) المصدر نفسه، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، رقم: ٥٤١٢.

(١٠) المصدر نفسه، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن أبي وقاص، رقم: ٣٧٢٨.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب....، رقم: ٢٩٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد: -رواة السند كلهم ثقات-.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: **"يا أصحاب السَّمُرة"**، هي: الشجرة التي كانت عندها بَيعة الرضْوان عامَ الحُدَيْبِيَة[1].

الحديث رقم (٢٥٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[2]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[3]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ عَبَّاسٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجُذَامِيُّ[5]، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ، قَالَ عَبَّاسٌ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَيْ عَبَّاسُ: **نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ**، فَقَالَ عَبَّاسٌ -وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا-: فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: **أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟**

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **ابْنُ وَهْبٍ**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، (ت١٩٧هـ). تهذيب الكمال١٦/ ٢٧٧.

(٣) **يُونُسُ**: هو يونس بن يزيد الْأَيْلِيُّ. تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥٤ .

(٤) **ابْنُ شِهَابٍ**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٥) **فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجُذَامِيُّ**: هو فروة بن عامر، وقيل: فروة بن عمرو، وقيل: فروة بن نُفاثة، وقيل: ابن نُبَاتة، وقيل: ابن نُعَامة الجُذَامِي -نسبة إلى قبيلة جُذام من اليمن نزلت الشام (الأنساب للسمعاني٢/ ٣٣)-، أهدى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بغلته البيضاء، سكن عمان الشام، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله: "معان" وما حولها من أرض الشام، ولما بلغ الروم ذلك من إسلامه طلبوه حتى أخذوه فحبسوه عندهم، واجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم، يقال له: "عفراء" بفلسطين. انظر: أسد الغابة، ص٨٩٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قَالَ: فَوَاللهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ"[1].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث قَيْلَة: **"إذْ جاء زوجُها من السَّامِرِ"**، هُم القومُ الذين يَسْمُرون بالليل، أي: يتَحدَّثون، السامرُ: اسم للجَمْع، كالباقِر والجامِل للبَقَر والجِمال، يقال: سَمَر القوم يَسْمُرُون فهم سُمَّار وسامر[2].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[3].

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، رقم٣٣٢٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٣) في حديث رقم (١٧٧)، ولفظة ابن الأثير موجودة في رواية الطبراني في المعجم الكبير كما هو موضح في التخريج.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث: **"السَّمَر بعد العشاء"**، الرواية بفتح الميم من المُسامرة، وهو: الحديثُ بالليل، ورواه بعضُهم بسكون الميم، وجعله المصدر، وأصلُ السَّمَرِ: لَوْن ضَوْءِ القمر؛ لأنهم كانوا يتحدّثون فيه[1].

الحديث رقم (٢٥٩)

قال ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ شَقِيقٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- **السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ**"، يَعْنِي زَجَرَنَا[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[4] من طريق محمد بن فضيل، بمثله.

وأخرجه أحمد[5] من طريق أبي وكيعٍ الجراح بن مَلِيح، بنحوه.

وأخرجه البزار[6] من طريق زياد بن عبد الله، بلفظه.

وأخرجه الطحاوي[7] من طريق حماد بن سلمة، بنحوه.

أربعتهم (محمد بن فضيل، وأبو وكيعٍ الجراح بن مَلِيح، وزياد بن عبد الله، وحماد بن سلمة) عن عطاء بن السائب، به.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٤.

(٢) **شقيق**: هو شَقِيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي، (ت٨٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥٤٨.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها، رقم ٦٩٥.

(٤) المصنف٢/ ٢٧٩، رقم ٦٧٤١.

(٥) مسند أحمد٦/ ٢١٢، رقم ٣٦٨٦.

(٦) مسند البزار٥/ ١٤٨، رقم ١٧٤١.

(٧) شرح معاني الآثار٤/ ٣٣٠، رقم٦٦٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:**

هو عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ: أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيّ، (ت١٣٦هـ)[١].

وثقه أيوب السَّخْتِيَاني[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، وقال: **"ثقة ثقة"**، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وقال شعبة[٧]: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"، وقال ابن سعد[٨]: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"، وقد صحح ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه[٩].

وقال أبو حاتم[١٠]: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة ...".

وقال عبد الرحمن بن مهدي[١١]: "ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالًا عندي"، وقال ابن عُلَيّة[١٢]: "هو أضعف عندي من ليث –يعني: ابن أبي سُليم–، والليث ضعيف"، وقال ابن معين[١٣]: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه".

وقال ابن حجر[١٤]: "صدوق اختلط"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب

---

(١) تقريب التهذيب، ص٦٧٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣.

(٥) معرفة الثقات ٢/ ١٣٦.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٢.

(٧) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٨.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣.

(١٢) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٣٣٨.

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ٥٩.

(١٤) تقريب التهذيب، ص٦٧٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأرنؤوط، وقالا[1]: "بل ثقة".

قال الباحث: هو ثقة، وإنما ضعفه من ضعفه بسبب اختلاطه، فما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح. والراوي عن عطاء في هذا الحديث هو محمد بن فضيل، وقد روى عنه بعد الاختلاط، ونص على ذلك صاحب نهاية الاغتباط[2].

وقد توبع في روايته عن عطاء من حماد بن سلمة، وسماع حماد بن سلمة من عطاء قديماً قبل الاختلاط، وقد نص على ذلك ابن معين[3]، ويعقوب بن سفيان[4]، والدارقطني[5].

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ**: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، وقد رمي بالتشيع، ولا يضير ذلك فالحديث غير موافق لبدعته، إضافة إلى أن معظم الأئمة أطلقوا القول في توثيقه، برغم ما رمي به من التشيع.

- **عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ**: هو علي بن المنذر الطَّرِيقي الكوفي، صدوق يتشيع، (ت٢٥٦هـ)[7].

قال الباحث: جاء مقروناً في الرواية مع اثنين من الثقات؛ عبد الله بن سعيد، وإسحاق ابن إبراهيم بن حبيب، ولا حاجة للتوسع بدراسته.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وقد صححه –أيضاً– الألباني[8]، وقال شعيب الأرنؤوط[9]: "حسن" لأجل محمد بن فُضَيل فقد وافق ابن حجر على قوله.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب٣/ ١٤.

(٢) انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٢٤١.

(٣) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٤١.

(٤) المعرفة والتاريخ٣/ ٣٦٢.

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني، ص٣٨.

(٦) في حديث رقم (٦٤).

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٠٥.

(٨) صحيح ابن ماجة ١/ ١١٧.

(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد١/ ٣٨٨، رقم ٣٦٨٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمسر]

(هـ) في حديث قيس بن أبي غَرَزة: **"كُنَّا نسَمَّى السَّماسِرةَ على عهدِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسَّمانا التُّجار"**، السَّماسِرَة: جمع سِمْسار، وهو القَيِّم بالأمْر الحافظ له، وهو في البَيْع: اسمٌ للذي يَدخل بين البائع والمشتري مُتَوَسِّطا لإمْضاءِ البَيعِ[1].

الحديث رقم (٢٦٠)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[4]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: **كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نُسَمَّى: السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**: إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ، فَشُوبُوهُ[5] بِالصَّدَقَةِ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7] من طريق عاصم بن أبي النَّجُود.

وأخرجه النسائي[8] من طريق منصور بن المعتمر.

وأخرجه ابن ماجه[9] من طريق الأعمش.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٥.

(٢) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٌ الأسدي، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٣) **أَبُو مُعَاوِيَة**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، (٢٩٥هـ).انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٤) **أبو وائل**: هو شَقِيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي، (ت٨٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥٤٨.

(٥) **فَشُوبُوهُ**: أصلُ الشَّوْب: الخَلْط، وقد أمرهم بالصَّدَقة لما يجري بينهم من الكَذِب والرِّبا والزِّيادة والنُّقْصان في القول؛ لتكون كفّارةً لذلك. انظر: النهاية في غريب الحديث٢/ ١٢٣٩.

(٦) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو، رقم ٢٨٩٠.

(٧) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي -صلى الله عليه وسلم- إياهم، رقم ١١٢٩.

(٨) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه، رقم ٤٣٨٧.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة، رقم ٢١٣٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أحمد[1] من طريق جامع بن أبي راشد، وعاصم بن أبي النَّجود –معاً–.

أربعتهم (عاصم بن أبي النَّجُود، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وجامع بن أبي راشد) عن أبي وائلٍ شَقِيق بن سلمة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ:**

هو قيس بن أبي غَرَزَة بن عمير بن وهب بن غفار الغفاري، وقيل: الجُهَنِي، روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم– حديثاً واحداً فقط (هذه الرواية التي يدرسها الباحث)، له صحبة[2].

- **باقي رواة السند ثقات**، ولا يضير تدليس الأعمش، فقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم، وقد سبقت دراسته[3].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقد صححه الترمذي[4]، وصححه–أيضاً– الألباني[5]، وشعيب الأرنؤوط[6].

---

(١) مسند أحمد٢٦/ ٥٦، رقم ١٦١٣٥.

(٢) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٥/ ٤٩٣.

(٣) في حديث رقم (١).

(٤) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي –صلى الله عليه وسلم– إياهم، رقم ١١٢٩.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود٧/ ٣٢٦.

(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ٦، رقم ١٦١٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله: **"لا يَبِيعْ حاضرٌ لبادٍ"**، قال: **"لا يكون له سِمْساراً"**[1].

الحديث رقم (٢٦١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[3]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-: **"نَهَى رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ"**، قُلْتُ (طاوس): يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: **"لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟"**، قَالَ: **"لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا"**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً-[7] من طريق الصَّلْت بن محمد، عن عبد الواحد، بمثله.

وأخرجه مسلم[8] من طريق عبد الرزاق الصنعاني، بنحوه.

كلاهما (عبد الواحد، وعبد الرزاق الصنعاني) عن مَعْمَرٍ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **رواة السند كلهم ثقات، وأما مَعْمَر:** فهو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[9]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة فيها ضعف. **قال الباحث:** روايته في هذا الإسناد عن ابن طاوس.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٥.

(٢) **مُسَدَّدٌ**: هو مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٌ الأسدي، أبو الحسن البصري، (ت٢٢٨هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٤٤٣.

(٣) **عَبْدُ الْوَاحِدِ**: هو عبد الواحد بن زياد، أبو بشر، العبدي. تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٠ .

(٤) **ابن طاوُس**: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، (ت١٣٢هـ). انظر: تهذيب الكمال١٥/ ١٣٠.

(٥) **عن أبيه**: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن. تهذيب الكمال١٣/ ٣٥٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب أجر السمسرة، رقم ٢١١٣.

(٧) المصدر نفسه، كتاب البيوع، باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر..، رقم ٢٠١٣.

(٨) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادي، رقم ٢٧٩٨.

(٩) في حديث رقم (٨٩).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمسم]

في حديث أهل النار: "**فيخرُجون منها قد امْتَحَشُوا كأنهم عِيدان السَّماسِم**"، هكذا يُرْوى في كِتاب مُسْلم على اختلافِ طُرُقه ونُسَخه، فإن صحَّت الروايةُ بها فمعناه - واللهّ أعلم -: أن السَّماسِم جمعُ سِمْسِم، وعيدانهُ تَراها إذا قُلِعَت وتُرِكت ليُؤْخَذ حَبُّها دِقاقاً سُوداً كأنها مُحْتَرِقة، فشبَّه بها هؤلاء الذين يخرُجون من النار وقد امتَحَشوا، وطالَما تطلَّبتُ معنى هذه الكلمة وسألتُ عنها فلم أرَ شافياً ولا أُجِبْتُ فيها بمَقْنَع، وما أشْبَه أن تكون هذه اللَّفظة مُحَرَّفةً، وربَّما كانت كأنهم عِيدان السَّاسَم، وهو: خَشب أسْود كالآبِنُوس. والله أعلم[1].

الحديث رقم (٢٦٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ،حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ -يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ-، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ[2]، عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ: مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ! وَاللهُ يَقُولُ: "إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ[3]"، "وَكُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا[4]"، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِ السَّلَام-؟ - يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ-، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَحْمُودُ الَّذِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٦.

(٢) **سَارِيَة**: هي الأسطُوَانة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٩١٩.

(٣) سورة آل عمران، آية١٩٢.

(٤) سورة السجدة، آية٢٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ، قَالَ: ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ، قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ: أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا، قَالَ: يَعْنِي **فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ**، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ[1]"، فَرَجَعْنَا قُلْنَا: وَيْحَكُمْ! أَتَرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-! فَرَجَعْنَا، فَلَا وَاللهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو عَاصِمٍ -يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ-:** هو محمد بن أبي أيوب، ويقال: ابن أيوب، أبو عاصم الثقفي الكوفي[3]. وثقه ابن معين[4]، وأحمد[5]، وأبو زرعة[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال أبو حاتم[9]: "صالح"، وقال الذهبي[10]: "وثقوه"، وقال ابن حجر[11]: "صدوق".

قال الباحث: هو ثقة، فقد أطلق القول في توثيقه أكثر العلماء، ولم يُذكر فيه جرح.

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) **الْقَرَاطِيسُ**: المقصود به: البياض الذي لا يخالطه شِيَة. انظر: لسان العرب٦/ ١٧٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم ٢٨٢.

(٣) تهذيب الكمال٢٤/ ٥٠٨.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٤٢٩.

(٥) العلل ومعرفة الرجال٢/ ٤٠٥.

(٦) الجرح والتعديل٧/ ١٩٨.

(٧) المعرفة والتاريخ٣/ ٢٠٧.

(٨) الثقات٧/ ٣٨٠.

(٩) الجرح والتعديل٧/ ١٩٨.

(١٠) الكاشف٢/ ١٥٩.

(١١) تقريب التهذيب، ص٤٦٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمط]

(س) فيه: **"أنه ما أكَل شاة سَمِيطاً"**، أي: مَشْوِيَّة، فَعِيل لمعنى مفعول، وأصلُ السَّمْط: أن يُنْزَع صوفُ الشاة المذبُوحة بالماءِ الحارِّ، وإنما يُفْعل بها ذلك في الغالب لتشْوَى[1].

الحديث رقم (٢٦٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ[2]، عَنْ هَمَّامٍ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا[5] وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: "كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا[6] بِعَيْنِهِ، **وَلَا أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا** قَطُّ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق هَدْبَة بن خالد.

وأخرجه ابن ماجه[9] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

كلاهما (هَدْبَة بن خالد، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن همَّام، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٧.

(٢) **أَبُو عُبَيْدَةَ**: هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، (ت١٩٠هـ). تهذيب الكمال١٨/ ٤٧٣.

(٣) **هَمَّامٌ**: هو همام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، (ت١٦٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٣٠٢.

(٤) **قَتَادَةُ**: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، مات سنة مائة و بضع عشرة. انظر: تهذيب الكمال٢٣/ ٤٩٨.

(٥) **أَنَسٌ**: هو الصحابي أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي. أسد الغابة، ص٧٩.

(٦) **مُرَقَّقًا**: المقصود به: الأرْغِفَة الواسِعة الرقيقَة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٦١٦.

(٧) مسند أحمد١٩/ ٣٠٨، رقم ١٢٢٩٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٥٩٧٦.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الرقاق، رقم ٣٣٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، ولا يضير تدليس قتادة[1] فقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

وصححه –أيضاً– الألباني[2]، وشعيب الأرنؤوط[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

– وفي حديث أبي سَليط: **"رأيتُ على النبي –صلى الله عليه وسلم– نعْلَ أسْماطٍ"**، هو جمعُ سَميط، والسَّمِيط من النَّعل: الطاق الواحدُ لا رُقْعة فيه، يقال: نَعْل أسماط؛ إذا كانت غيرَ مخصوفة، كما يقال: ثوبٌ أخلاقٌ، وبُرْمة أعْشارٌ[4].

الحديث رقم (٢٦٤)

قال أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي سَلِيطٍ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قَالَ: **"رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– قَلَنْسُوَةَ[5] أَسْمَاطٍ** لَهَا أُذُنَانِ، قَدْ نَقَبَ لَهُمَا جُحْرَانِ فِي أُذُنَيْهِمَا"[6].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير أبو بكر الشيباني رحمه الله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) سبقت دراسته في حديث رقم (١٠).

(٢) صحيح ابن ماجة ٢/ ٢٣١، رقم ٢٦٧٥.

(٣) انظر: تعليقه على مسند أحمد ٣/ ١٢٨، رقم ١٢٣١٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٩٧.

(٥) **قَلَنْسُوَةٌ:** غشاء مبطن يستر به الرأس، وهي التي يقال لها العمامة الشاشية. انظر: فتح الباري لابن حجر ١/ ٤٩٣.

(٦) الآحاد والمثاني ٥/ ٣، رقم ٢٨٠١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أبو سَلِيط:** هو الصحابي الجليل أبو سَلِيط الأنصاري البدري، يقال: اسمه أسير، وقيل: بزيادة هاء في آخره، ويقال: أسيد، وقيل: غير ذلك، مشهور بكنيته، مذكور في البدريين بها[١].

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ:**

هو عكرمة بن عمار، أبو عمار العجلي اليمامي، (ت ١٦٠ هـ)[٢].

وثقه أيوب السختياني[٣]، وابن معين[٤]، وأحمد[٥]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[٦]، وأحمد بن صالح[٧]، والعجلي[٨]، ويعقوب بن شيبة[٩]، وأبو داود[١٠]، والدارقطني[١١]، والذهبي[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

وقال ابن شاهين: "ليس به بأس صدوق"[١٤].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ١٨٩.

(٢) تقريب التهذيب، ص ٣٥١.

(٣) انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص ١٧٧.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ١٢٣.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦١.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تاريخ أسماء الثقات، ص ١٧٧.

(٨) تاريخ الثقات ٢/ ١٤٤.

(٩) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٣.

(١٠) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ١/ ٣٧٨.

(١١) سؤالات البُرقاني للدارقطني، ص ٥٥.

(١٢) الكاشف ٢/ ٣٣.

(١٣) الثقات ٥/ ٢٣٣.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات، ص ١٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال علي بن المديني[1]:" أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفها"، وقال أحمد في موضعٍ[2]، والبخاري[3]، وأبو داود[4]:"مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير"، وزاد البخاري: " لم يكن عنده كتاب"، وقال أحمد –أيضاً-: "عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا"[5].

وقال أبو حاتم:" كان صدوقًا، و ربما وهم في حديثه، و ربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[6].

وقال النسائي:" ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير"[7].

وقال زكريا بن يحيى الساجي[8]: "صدوق، روى عنه شعبة و الثوري و يحيى القطان، ووثقه يحيى بن معين ، و أحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير "، وقال ابن خراش:" كان صدوقًا، وفي حديثه نكرة"[9].

وقال ابن عدي[10]:"مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة".

وقال أبو أحمد الحاكم: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم"[11].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٠.

(٢) المصدر نفسه ٢٠/ ٢٥٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٧٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦١.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٠.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦١.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٧٧.

(١١) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال ابن حجر[1]: "صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[2]: "بل ثقة".

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه: ثقةٌ، وقد احتج به مسلم في صحيحه، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا يرويه عن أبي سليط، وقد نص الإمام أحمد -أيضاً- بأنه مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، إضافة إلى أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[3]، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرّح بالسماع، فلا يُؤمن تدليسه.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْبَكْرِيُّ**: لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**: سبقت ترجمته[4]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. **قال الباحث**: لم يتميز سماع الراوي عنه أبو بكر الشيباني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته عكرمة بن عمار، مدلس عده ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع، وكذلك لم يتميز سماع أبي بكر الشيباني من هشام بن عمار قبل اختلاطه أم بعده، وعبد الله بن زيد لم يتميز للباحث.

وللحديث شاهد صحيح أخرجه أحمد من طريق مُطَرِّف بن عبد الله، يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: "رَأَيْتُ فِي رِجْلِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَعْلًا مَخْصُوفَةً"[5].

وقد صححه (الشاهد) شعيب الأرنؤوط[6].

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٣٥١.
(٢) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٣١.
(٣) طبقات المدلسين، ص٤٢.
(٤) في حديث رقم (١٢).
(٥) مسند أحمد٣٣/ ٤٣١، رقم ٢٠٣٢٢.
(٦) انظر: تعليقه على مسند أحمد٥/ ٢٨، رقم ٢٠٣٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث الإيمان: "**حتى سَلَّم من طَرَف السماط**"، السِّماط: الجماعةُ من الناس والنخل، والمرادُ به في الحديث: الجماعةُ الذين كانوا جُلوسا عن جانِبَيْه[1].

الحديث رقم (٢٦٥)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ[3]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: "كَانَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، قَالَ: فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[4] مِنْ طِينٍ فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ -فَذَكَرَ هَيْئَتَهُ- **حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السِّمَاطِ**، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ"، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-[5].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[6] من طريق جريرٍ، به، بنحوه وفيه زيادة[7]، حيث أتبعه بذكر حديث الإيمان.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٧.

(٢) **جَرِير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **أَبو فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيّ**: هو عروة بن الحارث. تهذيب الكمال٢٠/ ٦.

(٤) **دُكَّانًا**: الدُّكَّان هي الدَّكَّة المبْنِيَّة للجُلوس عليها، والنون مُخْتَلف فيها؛ فمنهمُ من يَجْعَلُها أَصْلاً، ومنهم من يجْعَلُها زائدة. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٠٤.

(٥) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القدر، رقم ٤٠٧٦.

(٦) مسند إسحاق بن راهويه١/ ٢٠٩، رقم ١٦٥.

(٧) **الزيادة هي** (حديث الإيمان): "ثم قال: ادنوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت! قال: نعم، فقال: صدقت، قال: فأنكرنا منه قوله: صدقت، فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان...الحديث".

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة -بمفرده-، به، وذكر حديث الإيمان بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وقد أخرج البخاري ومسلم جزءًا من الحديث. وقد صححه الألباني -أيضاً-[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمع]

في أسماء الله تعالى: **"السميع"**، وهو الذي لا يَعزُب عن إدْراكه مَسْموعٌ وإن خَفي، فهو يسْمَع بغير جارِحةٍ، وفَعِيل من أبنية المُبالغة[4].

الحديث رقم (٢٦٦)

قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[5]، عَنْ الْأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ للهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" ..... فذكر الحديث، وفيه: **"السَّمِيعُ"**[7].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الإيمان والإسلام والإحسان ..، رقم ٤٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، رقم ١٠.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود١٠/ ١٩٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٧.

(٥) **أبو الزِّناد**: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، (ت١٣٠هـ، وقيل: بعدها). انظر: تهذيب الكمال١٤/ ٤٧٦.

(٦) **الْأَعْرَج**: هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود. تهذيب الكمال١٧/ ٤٦٧.

(٧) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٤٢٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] -منفرداً- من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه -أيضاً-[2]، ومسلم[3] -معاً- من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي الزِّناد، به، مختصراً، بدون ذكر الأسماء.

وأخرجه ابن ماجه[4]، من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن الأعرج، به، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[5] من طريق الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن عبيد، والحاكم[6] من طريق محمد بن أحمد بن فياض، والبغوي[7] من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والبيهقي[8] من طريق محمد بن جعفر الفريابي، جميعهم عن صفوان بن صالح، به، بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ:** سبقت ترجمته[9]، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين.

قال الباحث: لا يضير تدليسه، فقد صرح بالسماع هو وشيخه، فانتفى عنه احتمال التدليس.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب إن لله مائة اسم إلا واحدا، رقم٦٨٤٣، وفي كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار، رقم٢٥٣١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، رقم ٦٤١٠ .

(٣) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، رقم٤٨٣٥.

(٤) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، باب أسماء الله -عز وجل-، رقم ٣٨٥١.

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان٣/ ٨٨ .

(٦) المستدرك ١/ ١٦.

(٧) شرح السنة ٥ / ٣٢.

(٨) السنن الكبرى ١٠/ ٢٧.

(٩) في حديث رقم (٤١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ:**

هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي، (ت٢٣٨، أو٢٣٧، أو٢٣٩ هـ)، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية؛ قاله أبو زرعة الدمشقي[١].

قال الباحث: قد صرح بالسماع هو وشيخه الوليد بن مسلم، وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة، فانتفى عنه احتمال التدليس.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي، فقال[٢]: "ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث".

قال الباحث: بالنسبة لذكر الأسماء في الحديث فقد ذهب كثير من العلماء إلى أنها مدرجة من رواة الحديث وليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال البيهقي[٣]: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة ... ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح"

وقال ابن تيمية[٤]:" وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرًا في بعض طرق حديثه، لهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروي عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة".

---

(١) تقريب التهذيب، ص ٤٥٣.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، رقم ٣٤٢٩.

(٣) الأسماء والصفات للبيهقي ١/ ٣٣ .

(٤) مجموع الفتاوى ٦ / ٣٧٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال الحاكم بعد تخريج الحديث في المستدرك[1]: "هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب".

وقد تعقبه ابن حجر[2] فقال:" وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط؛ بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج".

قال الباحث: وللعلماء أقوال غير ما ذكرت في مسألة سرد الأسماء، وقد أجملها ابن حجر في التلخيص الحبير[3]، وخلاصة القول في ذلك أن سرد الأسماء مدرجة من الراوي الوليد بن مسلم –والله أعلم–.

---

(١) المستدرك ١ / ١٦.

(٢) فتح الباري لابن حجر ١١ / ٢١٥.

(٣) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير٤/ ٤٢٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي دعاء الصلاة: "**سَمِع اللهُ لمن حَمِده**"، أي: أجابَ من حَمِده وتَقبَّله، يقال: اسمع دعائي: أي أجبْ؛ لأنّ غَرَض السائل الإجابةُ والقَبولُ[1].

الحديث رقم (٢٦٧)

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ[4]، عَنْ الْأَعْرَجِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق هَمَّام بن مُنَبه، بلفظه وفيه زيادة، وأخرجه مسلم -أيضاً-[9] من طريق الأعرج، بلفظه، كلاهما (هَمَّام بن منبه، والأعرج) عن أبي هريرة، يرفعه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٧.

(٢) **أَبُو الْيَمَانِ**: هو الحكم بن نافع البَهْرَاني، أبو اليمان الحمصي، (ت٢٢٢هـ). انظر: تهذيب الكمال٧/ ١٤٦.

(٣) **شُعَيْبٌ**: هو شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، (ت١٦٣هـ). انظر: تهذيب الكمال١٢/ ٥١٦.

(٤) **أبو الزِّناد**: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، (ت١٣٠هـ، وقيل: بعدها). انظر: تهذيب الكمال١٤/ ٤٧٦.

(٥) **الْأَعْرَج**: هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود. تهذيب الكمال١٧/ ٤٦٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة، رقم ٦٩٢.

(٧) المصدر نفسه، كتاب الأذان، باب إقامة الصف من تمام الصلاة، رقم ٦٨٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام، بعد حديث رقم٦٢٥.

(٩) المصدر نفسه، رقم٦٢٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) ومنه الحديث: "**اللهم إني أعوذُ بك من دُعاء لا يُسْمع**"، أي: لا يُسْتجاب ولا يُعْتدُّ به، فكأنَّه غير مسموع[1].

الحديث رقم (٢٦٨)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ** مِنْ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، **وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[4] من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه ابن ماجه[5] من طريق عيسى بن حماد المِصري.

وأخرجه أحمد[6] من طريق يونس بن محمد.

وأخرجه الحاكم[7] من طريق الأشعث بن الليث، وعاصم بن علي.

خمستهم (قتيبة بن سعيد، وعيسى بن حماد المِصري، ويونس بن محمد، والأشعث ابن الليث، وعاصم بن علي) عن الليث، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٢) **اللَّيْثُ**: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري، (ت١٧٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٤/ ٢٥٥.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، رقم ١٣٢٤.

(٤) سنن النسائي، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشبع، رقم ٥٣٧٢.

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٣٨٢٧.

(٦) مسند أحمد١٤/ ١٨٨، رقم ٨٤٨٨.

(٧) المستدرك١/ ١٠٤، رقم٣٥٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبَّادُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ:**

هو عَبَّادُ بنُ أبي سعيد المقبري، روى عن أبي هريرة، وروى عنه أخوه سعيد المقبري، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً[1]. ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال[2]: "حديثه في أهل المدينه". وثقه العجلي[3]، وذكر ابن حجر في التهذيب[4]: أن محمد ابن عبد الرحيم التبان وثقه –أيضاً–.

وقال الحاكم في تعليقه على الحديث[5]: "هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، فإنهما لم يخرجا لعباد بن أبي سعيد المقبري، **لا لجرح فيه**؛ بل لقلة حديثه وقلة الحاجة إليه".

أما ابن حجر فقال[6]: "مقبول".

قال الباحث: هو صدوق في أقل أحواله، فلم يُذكر فيه جرح، ومع ذلك وثقه العجلي، وصحح روايته الحاكم، ونفى أي جرح فيه.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا عبَّاد بن أبي سعيد؛ صدوق.

وقد صححه الحاكم[7]، ووافقه الذهبي، وكذلك صححه الألباني[8]، وشعيب الأرنؤوط[9]. وللحديث شاهد صحيح عن زيد بن أرقم أخرجه مسلم[10]، بنحوه، وبذلك يرتقي الحديث إلى صحيح لغيره.

---

(١) تهذيب الكمال١٤/ ١٢٤.
(٢) التاريخ الكبير٦/ ٣٦.
(٣) معرفة الثقات٢/ ١٦.
(٤) تهذيب التهذيب٥/ ٨٢.
(٥) المستدرك١/ ١٠٤، رقم٣٥٤.
(٦) تقريب التهذيب، ص٢٩٠.
(٧) انظر: المستدرك ومعه تعليقات الذهبي في التلخيص١/ ١٨٥، رقم٣٥٤.
(٨) صحيح أبي داود٥/ ٢٧٢.
(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ٣٤٠، رقم ٨٤٦٩.
(١٠) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، رقم ٤٨٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث: "**سمِع سامِعٌ بحَمْد الله وحُسْن بَلائه علينا**"، أي: لِيسْمَعِ السامعُ وليَشْهَد الشاهد حَمْدَنا لله على ما أحْسَن إلينا وأولانا من نعمه،وحُسْنُ البلاء: النّعْمة، والاخْتِبار بالخير: ليتبَيَّن الشُّكر، وبالشَّر: ليظْهر الصَّبْر[1].

الحديث رقم (٢٦٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ، يَقُولُ: "**سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا**، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنْ النَّارِ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ:**

هو سهَيْل بن ذكوان السَّمّان، أبو يزيد المدنيّ، وتوفي في خلافة المنصور[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٢) **أبو الطَّاهر**: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي أبو الطاهر المصري، (ت٢٥٠هـ). انظر: تهذيب الكمال١/ ٤١٥.

(٣) **أبو صَالِح** : هو ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني. تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، رقم ٤٨٩٥.

(٥) تهذيب الكمال١٢/ ٢٥٥ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وثقه سفيان بن عيينة[1]، وابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وذكره ابن شاهين[5]، وابن حبان[6] في الثقات، وزاد ابن حبان: "روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ".

وقال أحمد[7]، والنسائي[8] :"ليس به بأس"، وقال أحمد في موضع آخر[9]:"ما أصلح حديثه"، وقال ابن عدى[10]:"وروى عنه الأئمة، مثل: الثوري وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة، وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه، وهذا يدل على ثقة الرجل؛ ويدل على تمييز الرجل، وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من الأعمش وغيره من الأئمة، وهو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به".

وقال ابن معين –مرة–[11]:" سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة"، وقال في موضع آخر[12]: "هو صويلح ، وفيه لين"، وقال أبو حاتم[13]: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

---

(١) سنن الترمذي ٣/ ٣٩٩، والعلل الصغير ٥/ ٧٤٤.

(٢) الطبقات الكبرى، (القسم المتمم)، ص٣٤٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال٣/ ٤٤٧.

(٤) معرفة الثقات ١/ ٤٤٠ .

(٥) الثقات لابن شاهين، ص ١٠٨ .

(٦) الثقات ٦/ ٤١٨.

(٧) علل أحمد - رواية المروذي، ص ٦٢.

(٨) تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٧.

(٩) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٤.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٤٧.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٢٦.

(١٣) الجرح والتعديل٤/ ٢٦٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن حجر[1]: "صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقا"، وعاب ذلك عليه النسائي، قال السُّلَميّ[2]: "سألت الدارقطنيّ : لِمَ تَرَكَ البخاريّ حديث سهيل في كتاب " الصحيح " ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا، فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، و غيرهما".

وقال ابن حجر –أيضاً–[3]:" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، و الشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، و ساء حفظه في آخر عمره"، وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات، فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث"[4].

وقال أبو الفتح الأزدي[5]: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[6] في آخر عمره فذهب بعض حديثه".

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا"[7]، وقال –أيضاً–: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[8]، وتقدم كلام ابن عدي فيه أنه قال: "روى عنه الأئمة، مثل: الثوري

---

(١) تقريب التهذيب، ص٢٥٩.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، ص ١٨٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣١.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ١٠٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣١.

(٦) **البِرسام**: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي ص ٤١-٤٢.

(٧) ميزان الاعتدال ٧/ ٨٥.

(٨) المصدر نفسه ٣/ ٣٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة، وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه، وهذا يدل على ثقة الرجل؛ **ويدل على تمييز الرجل**، وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من الأعمش وغيره من الأئمة، وهو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"، وإذا سُلِّم بأنه اختلط، فقد اعتبره العلائي[1] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه .

- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عَمرو بن عَبَسة، قال له: "**أيُّ السَّاعات أسْمَعُ؟ قال: جَوف اللَّيل الآخر**"، أي: أوْفَق لاسْتِماع الدُّعاء فيه وأوْلى بالاسْتِجابةِ، وهو من باب نَهارُه صائمٌ وليلُه قائم[2].

الحديث رقم (٢٧٠)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: **أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ، قَالَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ**، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ..... وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا"[4].

---

(١) المختلطين ، ص٥٠ .

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٣) **أَبُو أُمَامَة**: هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب –أحد الصحابة الكرام–، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة، (ت١٨٦هـ). انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٢٠.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة، رقم ١٠٨٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق شدَّاد بن عبد الله، ويحيى بن أبي كثير، بنحوه وبدون لفظة ابن الأثير.

وأخرجه الترمذي[2] من طريق ضَمرة بن حبيب، بنحوه.

وأخرجه النسائي[3] من طريق سُليم بن عامر، وضَمرة بن حبيب، ونُعيم بن زياد، بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[4]، والحاكم[5]، من طريق أبي سلَّام، بلفظه.

ستتهم (شدَّاد بن عبد الله، ويحيى بن أبي كثير، وضَمرة بن حبيب، وسُليم بن عامر، ونُعيم ابن زياد، وأبو سلَّام) عن أبي أُمَامة، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ:**

عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بن عامر السُّلَمِيُّ ، أحد الصحابة الكرام، أسلم قديمًا أول الإسلام، سكن الشام ومات بحمص، ويُقال: إنه مات في أواخر خلافة عثمان[6].

- **أَبو سَلَّامٍ:**

هو ممطور الأسود، سبقت ترجمته[7]، وهو ثقة يرسل، وقال ابن أبي حاتم[8]: سمعت أبي يقول: "روى عن أبي أمامة مرسلاً"، وروايته في هذا الإسناد عن أبي أمامة.

- باقي رواة السند من الثقات.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب إسلام عمرو بن عبسة، رقم ١٣٧٤.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في دعاء الضيف، رقم٣٥٠٣.

(٣) سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب النهي عن الصلاة بعد العصر، رقم٥٦٨.

(٤) صحيح ابن خزيمة١/ ١٢٨، رقم٢٦٠.

(٥) المستدرك١/ ١٦٤، رقم٥٨٤.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٦٥٨. أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٢٦٧.

(٧) في حديث رقم (٩).

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع، فقد رواه أبو سلَّام عن أبي أُمامة، وهو مرسل عنه كما قال أبو حاتم، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، وأخرجه مسلم –أيضاً–، وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

– ومنه حديث الضحاك: **"لَمَّا عُرِض عليه الإسْلامُ، قال: فسمعْتُ منه كلاماً لم أسمَع قطّ قولا أسْمَعَ منه"**، يريد: أبْلغَ وأنجَع في القلب[1].

الحديث رقم (٢٧١)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفيه: **"مَنْ سمَّع الناسَ بعَمَله سَمَّع اللهُ به سامِعُ خَلْقه"**، وفي رواية: **"أسامِعَ خلقه"**، يقال: سمَّعْت بالرّجُل تَسْمِيعاً وتَسْمِعَة إذا شَهرْتَه ونَدَّدْتَ به، وسامِع: اسمُ فاعل من سَمع، وأسامِعُ: جَمْعُ أسْمُع جمعُ قِلَّة لسَمْع، وسَمَّع فلان بعَمَله: إذا أظهَرَه ليُسْمَع، فمن رواه سامعُ خلقه بالرفعِ جَعَله من صفةِ الله تعالى، أي: سمَّع اللهُ سامِعُ خلقه به الناسَ، ومن رواه أسامِعَ: أراد أن الله يسمِّع به أسماعَ خلْقه يومَ القيامة، وقيلَ: أرادَ من سمَّع الناس بعَمَله سمَّعه الله وأرَاه ثوابَه من غير أن يُعْطِيَه، وقيل: من أرادَ بِعَمَله الناس أسْمَعه اللهُ الناسِ، وكان ذلك ثَوابه، وقيل: أرادَ أن من يَفْعل فِعْلا صالحا في السِّر ثم يُظْهره ليَسْمَعه النَّاس ويُحمَد عليه؛ فإن الله يُسَمّع به ويُظْهر إلى الناس غَرَضه، وأن عَمَله لم يكُن خالصاً، وقيل: يُريد من نسَب إلى نَفْسه عملا صَالحا لم يَفْعَله وادَّعى خيراً لم يصْنَعه؛ فإن الله يفضَحُه ويُظْهِر كَذِبه[1].

الحديث رقم (٢٧٢)

قال الباحث: عثرت على الرواية بلفظة :"سامع خلقه"، ولم أجدها بلفظة: "أسامع خلقه". قال علي بن الجعد رحمه الله:

أَخْبَرَنا شُعْبَةُ[2]، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي بَيْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ويُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ**، وَحَقَّرَهُ[3] وَصَغَّرَهُ"، قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَا ابنِ عُمَر[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5] من طريق شعبة، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٢) **شُعْبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد. تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٩.

(٣) **وَحَقَّرَهُ:** أي صار ذليلا. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠١٣.

(٤) مسند ابن الجعد، ص٣٧، رقم١٣٥.

(٥) مسند أحمد١١/ ٥٦، رقم ٦٥٠٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد -أيضاً-[2]، والبيهقي[3]، من طريق الأعمش، بلفظه، وفيه أنه عرف الراوي المبهم وقال: "رجل يكنى بأبي يزيد"، ولم يذكر ابن عمر في الرواية.

كلاهما (شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مُرَّة، به.

وأخرجه الطبراني[4] من طريق خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، يرفعه، وليس فيه ذِكر ابن عمر.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات، عدا الراوي المبهم.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وأما الراوي المبهم فجاء معرفاً في موضع آخر كما هو موضح في التخريج، وهو أبو يزيد المديني، ثقة[5]، وجاء من طريق الطبراني أنه خيثمة بن عبد الرحمن، وهو ثقة -أيضاً-[6].

وقد صحح المنذري[7] طريق الطبراني، والبيهقي.

وقال الألباني[8]، وشعيب الأرنؤوط[9]: "صحيح".

---

(١) المصنف١٣/ ٥٢٦، رقم ٣٦٤٤٨.
(٢) مسند أحمد١١/ ٥٦٦، رقم ٦٩٨٦.
(٣) الجامع لشعب الإيمان ٥/ ٣٣١، رقم ٢١٧٩.
(٤) المعجم الأوسط٥/ ١٧٢، رقم ٤٩٨٤.
(٥) سبقت دراسته في حديث رقم (٥٩).
(٦) تقريب التهذيب، ص١٩٧.
(٧) الترغيب والترهيب١/ ٣١.
(٨) السلسلة الصحيحة٦/ ٦٥.
(٩) انظر: تعليقه على مسند أحمد٢/ ١٩٥، رقم ٦٨٣٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه الحديث: "**إنما فعَله سُمْعةً ورِياءً**"، أي: ليَسْمَعَه الناسُ ويَرَوْه[1].

الحديث رقم (٢٧٣)

قال الباحث: وقفت على الحديث بدون لفظة "إنما فعله"، قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[2]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفًا -أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا- إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "الْوَلِيمَةُ[3] أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ **سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ**"[4].

تخريج الحديث:

وأخرجه البيهقي[5] من طريق أبي داود، به، بلفظه.

وأخرجه أحمد[6] من طريق بَهز بن أسد.

وأخرجه الدارمي[7] من طريق عثمان بن مسلم.

وأخرجه الطبراني[8] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

ثلاثتهم (بَهز بن أسد، وعثمان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن همام، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٢) **هَمَّامٌ**: هو همام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، (ت١٦٤هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٣٠٢.

(٣) **الوَلِيمَة**: هي الطَّعام الذي يُصْنَع عند العُرْس. النهاية في غريب الحديث٥/ ٥٠٧.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في كم تستحب الوليمة، رقم ٣٢٥٤.

(٥) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٧/ ٢٦٠، رقم١٤٩٠٢.

(٦) مسند أحمد٣٣/ ٤٣٣، رقم٢٠٣٢٤.

(٧) سنن الدارمي٢/ ١٤٣، رقم٢٠٦٥.

(٨) المعجم الكبير٥/ ٢٧٢، رقم٥٣١٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ:**

هو زهير بن عثمان الثقفي، نزل البصرة، له حديث في الوليمة، قال ابن السكن: "ليس بمعروف في الصحابة إلا أن عمرو بن علي ذكره فيهم"، وقال البخاري: "لا تعرف له صحبة ولم يصح إسناده"[1]، وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة وأبو حاتم والترمذي والأزدي وغيرهم[2].

قال الباحث: الراجح أن له صحبة، فالمثبت عنده زيادة علم على النافي، والله أعلم.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ:**

قال ابن حجر[3]: "مجهول"، **قال الباحث**: هو كما قال ابن حجر.

- **الحَسَنُ:** هو الحسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم. (ت١١٠هـ). ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس[4]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[5]، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **قَتَادَة:** هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة ثبت حافظ إلا أنه مدلس، كثير الإرسال.

قال الباحث: لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته جهالة عبد الله بن عثمان الثقفي، وعدم تصريح الحسن البصري، وقتادة بالسماع، مع أنهما مدلسين.

---

(١) التاريخ الكبير٣/ ٤٢٥.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة٢/ ٥٧٥.

(٣) تقريب التهذيب، ص٣١٣.

(٤) تقريب التهذيب، ص٢٣٦.

(٥) طبقات المدلسين ص٢٩.

(٦) في حديث رقم (١٠).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال البخاري في ترجمة زهير بن عثمان[1] وقد ذكر الحديث: "لم يصح إسناده".

وقال ابن عبد البر في ترجمة زهير بن عثمان: "روى الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه – حديثاً في إسناده نظر، يقال إنه مرسل وليس له غيره"[2].

وقد ضعفه الألباني[3]، وشعيب الأرنؤوط[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث قَيْلَة: "**لا تُخْبِرْ أُخْتي فتتَّبعَ أخاَ بكر بن وائِل بين سَمْع الأرض وبصرِها**"، يقال: خرَج فلان بين سَمْع الأرضِ وبَصَرِها إذا لم يَدْرِ أيْن يَتَوجَّه؛ لأنه لا يَقع على الطريق، وقيل: أرادت بين طُول الأرضِ وعرْضها، وقيل: أرادت بين سمْع أهلِ الأرضِ وبَصَرهم فحذَفَت المُضاَف، ويقال للرَّجل إذا غَرَّر بنفْسه وألقاها حيث لا يُدْرَي أين هو: ألقى نفْسَه بين سَمْع الأرضِ وبَصْرِها[5].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[6].

(١) التاريخ الكبير٣/ ٤٢٥.

(٢) الإستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ١٥٤.

(٣) ضعيف سنن أبي داود، ص٣٦٨.

(٤) انظر: تعليقه على مسند أحمد٥/ ٢٨، رقم٢٠٣٣٩.

(٥) المعجم الكبير٥/ ٢٧٢، رقم٥٣١٣.

(٦) في حديث رقم (١٧٧)، ولفظة ابن الأثير موجودة في رواية الطبراني في المعجم الكبير كما هو موضح في التخريج هناك.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"مَلأ الله مَسامِعَه"**، هي: جمع مِسْمع، وهو آلة السَّمْع أو جمع سَمْع على غير قياس، كمَشابَه ومَلاَمِح، والمَسمَع بالفتح: خَرْقها[1].

الحديث رقم (٢٧٤)

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: في حديث النَّبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: "من اسْتَمَعَ إلى حَدِيثِ قَوْمٍ وهُمْ له كارِهُون؛ **مَلأَ اللهُ مَسامِعَهُ** من الآنُكِ[2] والبَيْرَمِ[3]".

أخبرناه ابنُ الأَعرَابِيُّ[4]، حدثنا عباسُ الدُّورِي[5]، حدثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبِي[6]، عن لَيثٍ، حَدَّثَنِي عبدُ الملكِ[7] وَأَيُّوب[8]، عن عِكْرِمةَ[9]، عن ابنِ عباسٍ –رضي الله عنه–[10].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير الخطابي –رحمه الله–.

دراسة رجال الإسناد:

- **لَيْثٌ**: هو لَيْث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم، القرشي، سبقت ترجمته[11]، وخلاصة القول فيه أنه؛ كما قال ابن حجر: "صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك"، فمثله كما قال أبوزرعة، وأبو حاتم: لا يشتغل به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٩٨.

(٢) **الآنُكُ**: هو الرَّصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: الخالص منه. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٨٢.

(٣) **والبَيْرَم**: هو الكحل المُذاب. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٠٧.

(٤) **ابنُ الأَعرَابِيُّ**: هو الإمام، المحدث، القدوة، الصدوق، الحافظ، شيخ الإسلام، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ زِيَاد بْنِ بِشْرِ بْنِ دِرْهَم، أَبُو سَعِيْدٍ البَصْرِيّ الصُّوفِيّ، نزيل مكة، وشيخ الحرم، (ت ٣٤٠هـ). سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧.

(٥) **الدُّورِي**: نسبة إلى الدُّور، محلة وقرية ببغداد. الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٠٣.

(٦) هو حفص بن غياث. تهذيب الكمال ٧ / ٥٦.

(٧) **عبدُ الملكِ**: هو عبد الملك بن أبي بشير البصري، سكن المدائن. تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٧.

(٨) **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تميمة السَّختياني، (ت ١٣١هـ). انظر: تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧.

(٩) **عِكْرِمة**: هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٦٤.

(١٠) غريب الحديث ١/ ٤٧٠.

(١١) في حديث رقم (١٢).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته ليث بن أبي سليم؛ صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "مثله لا يشتغل به".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أبي جهل: **"إن محمداً نزل يثرب وأنه حَنِق عليكم نَفَيتُمُوه نَفْيَ القُرَاد عن المَسَامِع"**، يعني: عن الآذَان، أي: أخرجْتُموه من مكة إخراجَ استِئصال؛ لأن أخْذ القُراد عن الدَّابة قلعُه بالكُلّية والأذن أخفُّ الأعضَاء شَعَراً، بل أكثرها لا شَعَر عليه فيكون النَّزْع منها أبلَغ[1].

الحديث رقم (٢٧٥)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه الطبراني رحمه الله، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نَافِعٍ الْمِصْرِيُّ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ[2]، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ بِالْمَدِينَةِ[3]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عُمَرَ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن صَالِحٍ التَّمَّارُ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٨.

(٢) **أَحْمَدُ بن صَالِحٍ**: هو الحافظ أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري، ثم المصري، (ت٢٤٨هـ). العبر في خبر من غبر١/ ٣٥٤.

(٣) هنا إشارة إلى قسم من أقسام التحمل وهو الوِجَادة: والمقصود بذلك ما أُخِذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة، مثال الوجادة: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه أو: لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ولا له منه إجازة ولا نحوها . فله أن يقول: (وجدت بخط فلان أو: قرأت بخط فلان أو: في كتاب فلان بخطه : أخبرنا فلان بن فلان) ويذكر شيخه ويسوق سائر الإسناد والمتن . أو: يقول: (وجدت أو : قرأت بخط فلان عن فلان) ويذكر الذي حدثه ومن فوقه، وهذا الذي استمر عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع والمرسل غير أنه أخذ شوبا من الاتصال بقوله: (وجدت بخط فلان). انظر: علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، ص١٠١.

(٤) **التَّمَّارُ**: هذه النسبة إلى بيع التمر، وكان جماعة يبيعونه.الأنساب للسمعاني١/ ٤٧٧.

(٥) **ابن شِهَاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلِ بن هِشَامٍ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، مُنْصَرَفُهُ عَنْ حَمْزَةَ: "يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ: **إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَزَلَ يَثْرِبَ**، وَأَرْسَلَ طَلائِعَهُ[1]، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْكُمْ شَيْئًا، فَاحْذَرُوا أَنْ تَمُرُّوا طَرِيقَهُ، وَأَنْ تُقَارِبُوهُ، فَإِنَّهُ كَالأَسَدِ الضَّارِي[2]، **إِنَّهُ حَنَقٌ[3] عَلَيْكُمْ نَفَيْتُمُوهُ، نَفْيَ الْقِرْدَانِ عَلَى الْمَنَاسِمِ**[4]... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير الطبراني -رحمه الله-.

دراسة رجال الإسناد:

- **جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ:** هو جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا عدي، وكان إسلامه بعد الحديبية وقبل الفتح، وكان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، (ت٥٧هـ، وقيل٥٨، وقيل٥٩هـ)[6].
- **مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ:** هو محمد بن صالح بن دينار التَّمَّار، أبو عبد الله المدني[7].

وثقه ابن سعد[8]، وأحمد[9]، وأحمد بن صالح[10]، وقالا: "ثقة ثقة"، والعجلي[11]، وأبوداود[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(١) **طَلائِعَهُ**: هم القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسِيس، واحدُهم طَلِيعة، وقد تُطْلق على الجَمَاعة، والطَّلائع: الجَمَاعَات. النهاية في غريب الحديث٣/ ٢٩٧.

(٢) **الضَّارِي**: أي الشجاع. النهاية في غريب الحديث٣/ ١٧٩.

(٣) **حَنَق**: أي حقد، واغتاظ. النهاية في غريب الحديث١/ ١٠٦٩.

(٤) **المَنَاسِم**: جمع منسم أي: خف، وقد يُطْلَق على مفاصل الإنسان اتِّساعا. النهاية في غريب الحديث٥/ ١١٩.

(٥) المعجم الكبير٢/ ١٢٣، رقم ١٥٣٣.

(٦) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٣٩٧.

(٧) تهذيب الكمال٢٥/ ٣٧٧.

(٨) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٤٤٧.

(٩) بحر الدم، ص١٣٨.

(١٠) تهذيب الكمال٢٥/ ٣٧٧.

(١١) معرفة الثقات٢/ ٢٤٠.

(١٢) تهذيب الكمال٢٥/ ٣٧٧.

(١٣) الثقات٧/ ٣٩٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد: قال لي أبي: "إن أردت المغازي صحيحة فعليك بمحمد بن صالح بن دينار التمار"[1].

وقال أبو حاتم[2]: "شيخ ليس بالقوى لا يعجبني حديثه"، أما الدارقطني فقال[3]: "متروك".

وقال ابن حجر[4]: "صدوق يخطئ"، وقال الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[5]: "بل صدوق حسن الحديث".

قال الباحث: هو صدوق، فقد أطلق الأئمة القول بتوثيقه، ولم يتكلم فيه سوى أبي حاتم، والدارقطني، ولم يذكرا جرحاً مفسراً، فيبقى أمره صدوق والله أعلم.

- **عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ**: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه؛ ثقة، لكنه كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
- **باقي رواة السند ثقات،** عدا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف؛ ضعيف في أقل أحواله[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز؛ ضعيف في أقل أحواله.

ثم إن فيه تحملًا بطريق الوجادة كما هو موضح في التخريج.

---

(١) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، ص٤٤٧.
(٢) الجرح والتعديل٧/ ٢٨٧.
(٣) تهذيب التهذيب٩/ ٢٠٠.
(٤) تقريب التهذيب، ص٤٨٤.
(٥) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٢٥٧.
(٦) في حديث رقم (٧٠).
(٧) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال١/ ٢٥١، وميزان الإعتدال١/ ٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنْه حديث سفيان بن نبيح الهذلي: "**ورأسُه مُتَمَزِّق الشعَر سَمَعْمَع**"، أي: لَطيف الرَّأسِ[1].

الحديث رقم (٢٧٦)

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير، وأصل الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال:حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[2]، حَدَّثَنَا أَبِي[3]، قَالَ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ يَجْمَعُ لِي النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بِعُرَنَةَ[4] فَأْتِهِ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ انْعَتْهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ أُقْشَعْرِيَرَةً[5]، قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِي حَتَّى وَقَعْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِعُرَنَةَ مَعَ ظُعُنٍ[6] يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلًا.... الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7] مختصراً، وابن خزيمة[8]، والبيهقي[9] بنحوه، من طريق عبد الوارث بن سعيد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ٩٩٩.

(٢) **يَعْقُوبُ**: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، (ت٢٠٨هـ). تهذيب الكمال٣٢/ ٣٠٨.

(٣) **هو**: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو إسحاق المدني، (ت١٨٥هـ). تهذيب الكمال٢/ ٨٨.

(٤) **بِعُرَنَة**: هو واد بحذاء عرفات. معجم البلدان٤/ ١١١.

(٥) **أُقْشَعْرِيَرَة**: هي الرِّعْدَة واقْشِعْرارُ الجلد. لسان العرب٥/ ٩٥.

(٦) **ظُعُن**: هي جمع ظَعِينة، وهي الرَّاحلَةُ التي يُرْحَل ويُظْعَن عليها: أي يُسار. النهاية في غريب الحديث٣/ ٣٥٠.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الطالب، رقم ١٠٥٨.

(٨) صحيح ابن خزيمة٢/ ٩١، رقم ٩٨٢.

(٩) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٩/ ٣٨، رقم ١٨٣٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأخرجه أبو يعلى[1]، وابن حبان[2]، من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، بلفظه.

وأخرجه البيهقي -أيضاً-[3] من طريق محمد بن سلمة، بنحوه، وقد عرف الراوي المبهم فقال: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ-.

ثلاثتهم (عبد الوارث بن سعيد، وإبراهيم بن سعد، و محمد بن سلمة) عن ابن إسحاق،به.

وأخرجه الضياء المقدسي[4] من طريق محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن أُنَيس، به، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبدُ اللهِ بنُ أُنَيس:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن أُنَيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف بني سلمة من الأنصار، وروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى عنه أولاده عطية، وعمرو، وضمرة، وعبد الله، وجابر ابن عبد الله الأنصاري، وآخرون، وكان أحد من كسر أصنام بني سلمة من الأنصار، (ت٥٤هـ)[5].
- **ابنُ إِسْحَاقَ:** هو محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ المدني، قال الباحث: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين كما سبق ذكره، ولا يضير؛ فقد صرح بالسماع في هذه الرواية.
- **باقي رواة السند ثقات،** عدا ابن عبد الله بن أُنَيْسٍ، مبهم.

---

(١) مسند أبي يعلى٢/ ٢٠١، رقم ٩٠٥.

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٦/ ١١٤، رقم ٧١٦٠.

(٣) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي٣/ ٢٥٦، رقم ٦٢٣٧.

(٤) الأحاديث المختارة٣/ ٣٨٢، رقم ١١.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ١٥.

(٦) في حديث رقم (٢١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته وجود راو مبهم وهو ابن عبد الله بن أنيس، وقد جاء معرفاً عند البيهقي كما هو موضح في التخريج، فقال: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ-، قلت: ليس في أبناء عبد الله بن أُنيس من اسمه عبيد الله، وإنما عبد الله[1]، وهو مجهول العين، فقد ترجم له البخاري[2]، وأبو حاتم[3]، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقالوا: روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

وللحديث متابعة حسنة أخرجها الضياء المقدسي، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره.

قال الهيثمي[5]: "رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه راو لم يسم، وهو: ابن عبد الله بن أنيس، وبقية رجاله ثقات". وقد ضعفه الألباني[6].

---

(١) وقد أورده الذهبي -أيضاً- وقال: عبد الله بن عبد الله بن أنيس. انظر: تاريخ الإسلام٢/ ٣٤٦.

(٢) التاريخ الكبير٥/ ١٢٥.

(٣) الجرح والتعديل٥/ ٩٠.

(٤) الثقات٥/ ٣٧.

(٥) مجمع الزوائد٦/ ٣٠٠.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود٣/ ٢٤٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمغد]

(س) فيه: **"أنه صلى حتى اسْمَغَدَّت رِجْلاه"**، أي: تَورَّمتاَ وانتَفَخَتا، والمُسْمَغِدُّ: المتكبِّر المُنتفِخ غَضبا، واسَمغدَّ الجرح: إذا وَرِم[1].

الحديث رقم (٢٧٧)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له بلفظة ابن الأثير، وأصل الحديث في الصحيحين، قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2]، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– **صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ**، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: "أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] –أيضاً–، من طريق ابن عيينة، بنحوه، وقال البخاري: "حتى تورمت قدماه"، وقال مسلم: "حتى ورمت".

وأخرجه البخاري[6] –أيضاً– من طريق مِسعر بن كدام، بنحوه، وقال: "حتى ترم قدماه".

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٠.

(٢) **أَبُو عَوَانَة**: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِي، أبو عوانة الواسطي، (ت١٧٥هـ). تهذيب الكمال٣٠/ ٤٤١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، رقم ٥٠٤٤.

(٤) المصدر نفسه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: "ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر"، رقم ٤٤٥٩.

(٥) المصدر نفسه، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، رقم ٥٠٤٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب قيام النبي –صلى الله عليه وسلم– الليل، رقم ١٠٦٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمل]

(س) في حديث العُرَنيِّين: "**فقطع أيْدِيَهُم وأرجُلَهم، وسَمَلَ أعيُنَهم**"، أي: فَقَأها بحَديدةٍ مُحْمَاة أو غيرها، وقيل: هو فَقْؤُها بالشَّوْك وهو بمعْنَى السَّمْر، وقد تقدم، وإنما فَعَل بهم ذلك؛ لأنهم فعَلوا بالرُّعاة مثله وقَتَلوهم، فجازَاهُم على صَنِيعهم بمثْله، وقيل: إن هذا كان قَبل أن تنْزِل الحُدُود، فلما نَزلت نهَى عن المُثْلة[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

- وفي حديث عائشة: "**ولنا سَمَلُ قَطِيفة كنَّا نَلْبَسها**"، السَّمَل: الخَلَق من الثِّياب، وقد سَمَل الثَّوبُ وأسْمَل[3].

الحديث رقم (٢٧٨)

قال الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[5]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ[6]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ[7] فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي،

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٢.

(٢) في حديث رقم (٢٥٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٢.

(٤) **هَنَّادٌ**: هو هنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر التميمي الدارمي، أبو السَّرِي الكوفي، (ت٢٤٣هـ). انظر: تهذيب الكمال٣٠/ ٣١١.

(٥) **أَبُو مُعَاوِيَةَ**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي،(٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٦) **عَزْرَةُ**: هو عَزْرَة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور. تهذيب الكمال٢٠/ ٥١.

(٧) **قِرَامُ سِتْرٍ**: القِرام: السِتْر الرقيق، وقيل: الصَّفيق من صوف ذي ألْوان، والإضافة فيه كقولك: ثَوبُ قميصٍ، وقيل: **القِرام**: السِتر الرقيق وراء السِتْر الغليظ ولذلك أضاف. النهاية في غريب الحديث٤/ ٧٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فَرَآهُ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "انْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا"، قَالَتْ: وَكَانَ **لَنَا سَمَلُ قَطِيفَةٍ**[1]، تَقُولُ: عَلَمُهَا مِنْ حَرِيرٍ **كُنَّا نَلْبَسُهَا**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، وأحمد[4]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه النسائي[5] من طريق يزيد بن زُريع، كلاهما بنحوه بدون لفظة :"سمل".

وأخرجه هنَّاد بن السَّري[6] من طريق أبي معاوية، بلفظه.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وإسماعيل بن إبراهيم، ويزيد بن زُريع) عن داود بن أبي هند، به.

دراسة رجال الإسناد: -رواة السند كلهم ثقات-.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم في التخريج.

وقال الترمذي[7]: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث قَيْلَة: "**وعليها أسْمالُ مُلَيَّتَين**"، هي: جمع سَمَلٍ، والمُلَيَّة: تَصْغير المُلاءة، وهي الإزَار[8].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[9].

---

(١) **قَطِيفَة**: هي كِساء له خَمْل. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٣٢.

(٢) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٣٩٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه...، رقم ٣٩٣٤.

(٤) مسند أحمد٤٠/ ٢٦٤، رقم ٢٤٢١٨.

(٥) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب التصاوير، رقم ٥٢٥٨.

(٦) الزهد٢/ ٣٨٣، رقم٧٤٥.

(٧) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، رقم ٢٣٩٢.

(٨) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٢.

(٩) في حديث رقم (١٧٧)، ولفظة ابن الأثير موجودة في رواية الترمذي، والطبراني.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمم]

(هـ) فيه: "**أُعِيذُكُما بكلمات الله التَّامَّة من كل سامَّة وهامَّة**"، السَّامَّة: ما يَسُمُّ ولا يَقْتُل، مثل: العَقْرب والزُّنْبور ونحوهما، والجمع: سَوَامّ[1].

الحديث رقم (٢٧٩)

قال الباحث: لم أعثر على الحديث بلفظة ابن الأثير: "سامة وهامة"، وإنما هو بلفظة: "شيطان وهامة"، قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ **أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ**[4]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[5]... الحديث"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] بنفس إسناد أبي داود، بنحوه.

وأخرجه الترمذي[8]، وأحمد[9]، من طريق سفيان الثوري، عن منصورٍ، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٤.

(٢) **جَرِير**: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤١.

(٣) **منصور**: هو منصور بن المُعْتمر. تهذيب الكمال٢٨ / ٥٤٦ .

(٤) **وَهَامَّة**: الهَامَّةُ: كُلُّ ذاتِ سَمّ يَقْتُل، والجمعُ: الهوامُّ، فأمَّا ما يَسُمُّ ولا يَقْتُل فهو: السَّامة، كالعَقْرب والزُّنْبُور، وقد يَقَع الهوامُّ على ما يَدِبُّ من الحيوان وإن لم يَقْتُل، كالحَشراتِ. النهاية في غريب الحديث٥/ ٦٤٠.

(٥) **لَامَّة**: أي ذات لَمَم، وأصْلُها من ألْمَمْتُ بالشيء، واللَّمم: طَرَف من الجُنون يُلمُّ بالإنسان، أي: يَقْرُبُ منه وَيَعْتَريه. انظر: النهاية في غريب الحديث٤/ ٥٥٦.

(٦) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القرآن، رقم ٤١١٢.

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: "واتخذ الله إبراهيم خليلا"، رقم ٣١٢٠.

(٨) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين، رقم ١٩٨٦.

(٩) مسند أحمد٤/ ٢٠، رقم ٢١١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو:** هو المنهال بن عمرو الأَسَدي، مولاهم الكوفي[١].

وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤]، وابن شاهين[٥]، وقال الدارقطني[٦]: "صدوق".

وقال يحيى بن سعيد القطان[٧]: "أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه"، وقد تعقبه أبو حاتم فقال[٨]: "يعني أنه سمع صوت قراءة بألحان، فكره السماع منه من أجل ذلك"، وقال ابن عدي[٩]: "أي صوت غناء".

وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: "أبو بشر - جعفر بن إياس (ت١٢٤هـ)- أحب إلي من المنهال بن عمرو، قلت: أحب إليك من المنهال! قال: نعم شديدا، إلا أن المنهال أسن وأبو بشر أوثق"[١٠].

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: "سيئ المذهب"[١١]، "وقد جرى حديثه"[١٢].

وقال ابن حجر[١٣]: "صدوق ربما وهم"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقالا[١٤]: "بل ثقة".

---

(١) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٦٨.
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري٣/ ٤٠٧.
(٣) معرفة الثقات٢/ ٣٠٠.
(٤) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٧٠.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، ص٢٣١.
(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص٢٧٣.
(٧) الجرح والتعديل١/ ١٥٣.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٣٣٠.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال١/ ٤٢٧.
(١١) أحوال الرجال، ص٥٦.
(١٢) تهذيب الكمال٢٨/ ٥٧١.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٥٤٧.
(١٤) تحرير تقريب التهذيب٣/ ٤٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال الباحث: هو ثقة، وقد تركه شعبة لسبب لا يعد جرحاً، ولا يحط من مرتبة الراوي، وقد أطلق القول في توثيقه الأئمة كما تقدم.

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

وقال الترمذي[1]: "هذا حديث حسن صحيح".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث عمير بن أَفْصَى[2]: **"يُورِدُه السامَّةَ"**، أي: المَوتَ، والصحيحُ في المَوت أنه: السَّامُ، بتخفيف الميم[3].

الحديث رقم (٢٨٠)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(١) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين، رقم ١٩٨٦.

(٢) **عمير بن أَفْصَى**: قال ابن الأثير في ترجمته: "هو عمير بن أفصى الأسلمي، روى أبو هريرة، قال: قدم عمير بن أفصى في عصابة من أسلم، فقالوا: "يا رسول الله: إنا من أرومة العرب، نكافئ العدو بأسنة حداد، وأدرع شداد، ومن ناوأنا أوردناه السامة . . وذكر حديثا طويلا في فضل الأنصار، وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتب لعمير ومن معه كتابا تركنا ذكره، فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة وبدلوها وصحفوها، تركناها لذلك". أسد الغابة، ص٨٧٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث عائشة، أنها قالت لليهود: "**عليكم السَّامُ والذَّام**"[1].

الحديث رقم (٢٨١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ[4]، عَنْ مَسْرُوقٍ[5]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُنَاسٌ مِنْ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: "السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ"، قَالَ: "وَعَلَيْكُمْ"، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: "بَلْ **عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ**[6]"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يَا عَائِشَةُ: لَا تَكُونِي فَاحِشَةً"، فَقَالَتْ: "مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا!"، فَقَالَ: "أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ الَّذِي قَالُوا، قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] -أيضاً-، من طريق عروة بن الزبير، بنحوه، واتفقا على لفظة: "السام واللعنة".

وأخرجه مسلم -أيضاً-[10]، من طريق يعلى بن عُبَيد، عن الأعمش، به، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٤.

(٢) **أبو كُرَيب**: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣.

(٣) **أَبُو مُعَاوِيَةَ**: هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، (٢٩٥هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٥/ ١٢٣.

(٤) **مُسْلِم**: هو مسلم بن صُبَيْح، أبو الضحى. تهذيب الكمال٢٧/ ٥٢٠ .

(٥) **مَسْرُوق**: هو مسروق بن الأجدع الهَمْدَاني، أبو عائشة . تهذيب الكمال٢٧/ ٤٥١ .

(٦) **والذَّامُ**: أي العَيبُ. النهاية في غريب الحديث٢/ ٣٧٨.

(٧) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب السلام..، رقم ٤٠٢٨.

(٨) صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي -صلى الله عليه وسلم-، رقم ٦٤١٥، وفي كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، رقم ٥٩١٦، وفي كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة السلام، رقم ٥٧٨٦، وفي كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله، رقم ٥٥٦٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب السلام..، رقم ٤٠٢٧.

(١٠) المصدر نفسه، بعد حديث رقم ٤٠٢٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي، سبقت ترجمته[1]، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، ولا يضير تدليسه، فقد عده ابن حجر من الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم دون تصريح بالسماع.
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: **"فأتُوا حرثكم أنَّى شئتم، سِماماً واحداً"**، أي: مأتًى واحِداً، وهو من سِمَام الإِبْرة: ثَقْبها، وانتَصب على الظَّرف، أي: في سِمَام واحدٍ، لكنَّه ظرف محدودٌ أجْرى مُجْرَى المُبْهم[2].

الحديث رقم (٢٨٢)

قال عبد الرزاق الصنعانيُّ:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنت شَيْبَةَ[3]، قالت: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ فِي فُرُوجِهِنَّ، فَأَنْكَرْنَ ذَلِكَ، فَجِئْنَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرْنَ لَهَا ذَلِكَ، فَسَأَلَتْ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ[4] لَكُمْ، **فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ، سِمَاماً وَاحِدًا**"[5].

---

(١) في حديث رقم (١).

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٤.

(٣) **صَفِيَّةُ بنت شَيْبَةُ**: هي صفية بنت شيبة بن عثمان، مختلف في صحبتها، وأبعَدَ من قال: "لا رؤية لها"، فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً، قال: قال: أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، قالت: سمعت النبي -صلى الله عليه و سلم-. وروت -أيضاً- عن عائشة، وأم حبيبة، وأم سلمة، أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعليه فالراجح أنها صحابية. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٧/ ٧٤٣.

(٤) **حَرْثٌ**: أي مكسب. النهاية في غريب الحديث١/ ٩٢٧.

(٥) المصنف١١/ ٤٤٣، رقم ٢٠٩٥٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

وأخرجه إسحاق بن راهويه[1] عن عبد الرزاق، به، بلفظه.

وأخرجه الترمذي[2]، والدارمي[3]، وأحمد[4]، من طريق حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، به، بنحوه، وفي رواية لأحمد، والترمذي، قالا: "صِمَاما واحداً".

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ خُثَيْمٍ:** هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ، أبو عثمان المكي، (ت١٣٢هـ)[5].

وثقه ابن معين[6]، وقال: "ثقة حجة"، وابن سعد[7]، وقال: " له أحاديث حسنة"، والعجلي[8]، والنسائي[9].

وقال ابن معين[10] في موضع آخر، وأبو حاتم[11]: "ليس به بأس"، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال ابن عدي[12]: " أحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب"، قال ابن حجر[13]: "صدوق".

وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال: "كان يخطئ"، وقال في موضع آخر[1]: "كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ".

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه٤/ ٩٥، رقم ٤٩.
(٢) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، رقم٢٩٠٥.
(٣) سنن الدارمي١/ ٢٧٢، رقم ١١١٩.
(٤) مسند أحمد٤٤/ ٢١٩، رقم٢٩٠٥.
(٥) تهذيب الكمال١٥/ ٢٧٩.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) الطبقات الكبرى٥/ ٤٨٧.
(٨) معرفة الثقات٢/ ٤٦.
(٩) تهذيب الكمال١٥/ ٢٨١.
(١٠) سؤالات ابن الجنيد، ص٤٤٠.
(١١) الجرح والتعديل٥/ ١١٢.
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ١٦١.
(١٣) تقريب التهذيب، ص٣١٣.
(١٤) الثقات٥/ ٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقال يحيى بن معين –مرة–[٢]: "أحاديثه ليست بالقوية"، وقال النسائي –مرة–[٣]: "ليس بالقوي".

وقال أحمد[٤]: "ابن جريج أثبت منه".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق"، وأما قول ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية"، فلعله يقصد بكلامه أنها ليست كأحاديث أهل الحفظ والإتقان، وإنما هي دونها في الرتبة، ويؤكد ذلك أنه وثقه في موضع، وقال مرة: "ليس به بأس"، وأما قول النسائي: "ليس بالقوي"، فقد وثقه هو الآخر في قولٍ له.

- **مَعْمَرٌ**: هو مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي، سبقت ترجمته[٥]، وهو متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه.

- **عَبْدُ الرَّزَّاقِ**: هو عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام الصَّنْعَانِيّ، سبقت ترجمته[٦]، وهو أحد أئمة الحديث المشهورين، وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر، وهو متثبت فيه.

وأما اختلاطه؛ فلا يضير، قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[٧].

- **باقي رواة السند ثقات.**

---

(١) مشاهير علماء الأمصار، ص١٤١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ١٦١.
(٣) تهذيب الكمال١٥/ ٢٨١.
(٤) بحر الدم، ص٨٨.
(٥) في حديث رقم (٨٩).
(٦) في حديث رقم(٨٩).
(٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/ ٤١٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا ابن خُثَيم؛ صدوق، وقد توبع كما هو موضح في التخريج، وبالمتابعة يرتقي الإسناد إلى صحيح لغيره.

قال الترمذي[1]: "هذا حديث حسن صحيح".

وقال شعيب الأرنؤوط[2]: "إسناده حسن".

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سمن]

فيه (هـ): "**يكونُ في آخِرِ الزَّمان قومٌ يتسمَّنُون**"، أي: يتكثَّرون بما لَيس عندَهم، ويدَّعُون ما لَيس لهم الشَّرَف، وقيل: أرادَ جَمْعَهُم الأمْوال، وقيل: يُحبُّون التوسُّع في المآكِل والمَشارِب، وهي أسْباب السِّمَن[3].

الحديث رقم (٢٨٣)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، يَقُولُ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَلَاثًا، **ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ، يَتَسَمَّنُونَ** وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا"[4].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، رقم٢٩٠٥.

(٢) انظر: تعليقه على مسند أحمد٦/ ٣٠٥، رقم٢٦٦٤٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٥.

(٤) سنن الترمذي، كتاب الشهادات، باب منه..، رقم ٢٢٢٥، وفي كتاب الفتن، باب ما جاء في القرن الثالث، رقم ٢١٤٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والطحاوي[2]، من طريق الأعمش، عن هِلال بن يَسَاف، بمثله، وأسقط من الإسناد علي بن مُدْرِك.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق زَهدَم بن مُضَرِّب، بنحوه، ولم يذكر لفظة ابن الأثير.

كلاهما (هِلال بن يَسَاف، وزَهدَم بن مُضَرِّب) عن عمران بن حصين، مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش**: هو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان، الأَسَدِي. سبقت ترجمته[5]، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، ولا يضير تدليسه، فقد عده ابن حجر من الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم دون تصريح بالسماع.
- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ**: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه: ثقة، وقد رمي بالتشيع، ومعظم الأئمة أطلقوا القول في توثيقه، بالرغم ما رمي به من التشيع
- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعلةٍ فيه، فقد ورد الحديث من طريق الأعمش، عن هِلال بن يَسَاف، بدون ذِكر علي بن مُدْرِك، وهو الصحيح كما قال الترمذي –رحمه الله– : "وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، وَأَصْحَابُ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ

---

(١) مسند أحمد٣٣/ ٥٣، رقم ١٩٨٢٠.

(٢) شرح مشكل الآثار٦/ ٢٥٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب إثم من لا يفي بالنذر، رقم ٦٢٠١، وفي كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، رقم ٥٩٤٨، وفي كتاب المناقب، باب فضائل أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم–، رقم٣٣٧٧.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة –رضي الله تعالى عنهم– ثم الذين يلونهم، رقم ٤٦٠٣.

(٥) في حديث رقم (١).

(٦) في حديث رقم (٦٤).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ابْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ"[1].

وبالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، والحديث في الصحيحين لكن بدون لفظة ابن الأثير كما هو موضح في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[سما]

(س) في حديث أمّ مَعْبَد: "**وإن صَمَت** (الضمير يعود إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-) **سَما وعَلاهُ البَهاءُ**"، أي: ارْتفعَ وعَلا على جُلسائه، والسُّموُّ: العُلوُّ، يقال: سَما يسْمُو سُمُوّاً فهو سامٍ[2].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[3].

(١) سنن الترمذي، كتاب الشهادات، باب منه..، رقم ٢٢٢٥، وفي كتاب الفتن، باب ما جاء في القرن الثالث، رقم ٢١٤٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٧.

(٣) في حديث رقم (٨٣).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث ابن زِمْل: "**رجُل طُوال إذا تكلَّم يَسْمُو**"، أي: يَعْلُو برأسِه ويديه إذا تكلم، يقال: فلانٌ يسمُو إلى المَعالي؛ إذا تَطاول إليها[1].

الحديث رقم (٢٨٤)

قال الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ العَسْكَرِيُّ[2]، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرَحٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْجُهَنِيِّ، عَنِ ابْنِ زِمْلٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ -وَثَانٍ رِجْلَهُ-: "سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا" سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: "سَبْعُونَ بِسَبْعِمِائَةٍ، لَا خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ"، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، فَيَقُولُ: "هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا؟" قَالَ ابْنُ زِمْلٍ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: "خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا تَوَقَّاهُ، وَخَيْرٌ لَنَا، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ رُؤْيَاكَ" فَقُلْتُ: "رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ لَاحِبٍ[4]، وَالنَّاسُ عَلَى الْجَادَّةِ[5] مُنْطَلِقِينَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا أَشْفَى[6] ذَلِكَ الطَّرِيقُ عَلَى مَرْجٍ[7]، لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ،.... فذكر رؤياه، وفيه: فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ فِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٥.

(٢) **العَسْكَرِيُّ**: هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى: "عسكر مُكْرِم "، وهي بلدة من كور الأهواز، يقال لها بالعجمية: لشكر، ومُكْرِم الذي ينسب إليه البلد هو: مُكْرِم الباهلي. الأنساب للسمعاني٤/ ١٩٣.

(٣) **الفِرْيَابِيُّ**: هذه النسبة إلى فارياب، بليدة بنواحي بلخ. الأنساب للسمعاني٤/ ٣٧٦.

(٤) **لَاحِب**: اللاحب: الطريق الواسع المُنْقاد الذي لا يَنْقَطِع. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤٤٦.

(٥) **الجَادَّة**: هي سَواء الطريق ووسَطه، وقيل: هي الطَّريق الأعظم التي تجْمع الطُّرُق ولا بُدّ من المرور عليها. النهاية في غريب الحديث١/ ٧٠٢.

(٦) **أَشْفَى**: أي أشرف. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٨٩.

(٧) **مَرْج**: هو الأرضُ الواسِعةُ ذاتُ نباتٍ كثير. النهاية في غريب الحديث٤/ ٦٦٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ[1] شَثْلُ[2] أَقْنَى[3]، **إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَسْمُو فَيَفْرِعُ الرِّجَالَ طُولًا**[4]..... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[6] من طريق الحسن بن سفيان، بلفظه.

وأخرجه ابن عساكر[7] من طريق جعفر بن محمد الفريابي، بنحوه.

كلاهما (الحسن بن سفيان، وجعفر بن محمد الفريابي) عن الوليد بن عبد الملك، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ زِمْلٍ الْجُهَنِيِّ:**

هو عبد الله بن زِمل الجُهَني، ويقال: اسمه الضحاك، ويقال: عبد الرحمن، والصواب الأول، له صحبة[8].

- **أَبو مَشْجَعَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ الْجُهَنِيُّ:**

روى عن سلمان الفارسي، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبي الدرداء، وابن زمل الجهني، روى عنه ابن أخيه مسلمة بن عبد الله الجهني[9].

قال ابن حجر[10]: "مقبول".

قال الباحث: بل هو مجهول العين، فقد روى عنه واحد، ولم يوثق.

---

(١) **آدَمُ**: أي السُمرة الشديدة. النهاية في غريب الحديث١/ ٦٢.

(٢) **شَثْلُ**: أي غليظ، يقال: شَثْل الأَصابع: أي غليظُها خَشِنُها، وقَدَمٌ شَثْلَةٌ: أي غليظةُ اللحم مُتَراكِبةٌ. لسان العرب١١/ ٣٥٢.

(٣) **أَقْنَى**: القَنا في الأنف: طُوله ورِقَّة أرْنَبَتِه مع حَدَبٍ في وسطه. النهاية في غريب الحديث٤/ ١٩٢.

(٤) **فَيَفْرِعُ الرِّجَالَ طُولًا**: أي يَطُولهم ويَعْلُوهم. النهاية في غريب الحديث٣/ ٨٣٣.

(٥) المعجم الكبير٨/ ٣٠٢، رقم ٨١٦٢.

(٦) معرفة الصحابة١١/ ٤٩١، رقم ٣٦٩٩.

(٧) تاريخ دمشق٦٧/ ٢٢٦.

(٨) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٩٦.

(٩) تهذيب الكمال٣٤/ ٢٩٤.

(١٠) تقريب التهذيب، ص٦٧٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجُهَنِيُّ:**

هو مسلمة بن عبد الله بن رِبْعِي الجُهَني الشامي الدمشقي، روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وسليمان بن عطاء بن قيس الحَرَّاني، و محمد بن عبد الله العقيلي، و محمد بن عبد الله ابن المهاجر[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي[3]: "ما علمت فيه جرحا".

وقال ابن حجر[4]: "مقبول".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "مقبول".

- **سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ:** منكر الحديث[5].
- **الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرَحٍ الْحَرَّانِيُّ:**

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: "مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات".

وقال أبو حاتم[7]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال أبو حاتم: "صدوق".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وعلته سليمان بن عطاء القرشي؛ منكر الحديث، وأَبو مَشْجَعَةَ مجهول العين، ومسلمة بن عبد الله مقبول ولم يتابع.

---

(١) تهذيب الكمال٢٧/ ٥٦١.
(٢) الثقات٧/ ٤٩٠.
(٣) تاريخ الإسلام٧/ ٤٦٧.
(٤) تقريب التهذيب، ص٥٣١.
(٥) تقريب التهذيب، ص٢٥٣.
(٦) الثقات٩/ ٢٢٧.
(٧) الجرح والتعديل٩/ ١٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عائشة: **"قالت زَينَب: يا رسول الله أخْمِي سَمعي وبصري، وهي التي كانت تُسامِيني منهُنّ"**، أي: تُعالِيني وتُفاخِرني، وهو مُفاعَلة من السُّموِّ، أي: تُطاوِلُني في الحُظْوة عنده[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أهلِ أُحُد: **"إنهم خَرَجوا بسُيوفهم يَتَسامَون كأنهم الفُحول"**، أي: يَتَبارَون ويَتَفاخَرُون، ويجوز أن يكون يتَداعَون بأسمائهم[3].

الحديث رقم (٢٨٥)

قال الواقدي رحمه الله:

حَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ الزّهْرِيّ[4]، عَنْ عُرْوَةَ[5]، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ النّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَرَأَيْت فِي سَيْفِي فَلًّا[6] فَكَرِهْته"، فَهُوَ الّذِي أَصَابَ وَجْهَهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَالَ النّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَشِيرُوا عَلَيّ"، وَرَأَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَلّا يَخْرُجَ مِنْ الْمَدِينَةِ لِهَذِهِ الرّؤْيَا، فَرَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يُحِبّ أَنْ

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٧.

(٢) في حديث رقم (١٥١).

(٣) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٧.

(٤) **الزُّهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، (ت١٢٥هـ). تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩.

(٥) **عُروة**: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي. تهذيب الكمال٢٠/ ١١.

(٦) **فَلّا**: أي كسراً وضربةً. النهاية في غريب الحديث٣/ ٩٢٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يُوَافَقَ عَلَى مِثْلِ مَا رَأَى وَعَلَى مَا عَبَّرَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، .... فذكر الحديث، وفيه: وَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ السِّنِّ وَأَهْلِ النِّيَّةِ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي غَيْرِهِمْ مِنْ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ: إنَّا نَخْشَى يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَظُنَّ عَدُوُّنَا أَنَّا كَرِهْنَا الْخُرُوجَ إلَيْهِمْ جُبْنًا عَنْ لِقَائِهِمْ فَيَكُونُ هَذَا جُرْأَةً مِنْهُمْ عَلَيْنَا، وَقَدْ كُنْتَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثلاثمائة رَجُلٍ فَظَفَّرَك اللهُ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ الْيَوْمَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، قَدْ كُنَّا نَتَمَنَّى هَذَا الْيَوْمَ وَنَدْعُو اللهَ بِهِ فَقَدْ سَاقَهُ اللهُ إلَيْنَا فِي سَاحَتِنَا، وَرَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا يَرَى مِنْ إلْحَاحِهِمْ[1] كَارِهٌ، وَقَدْ لَبِسُوا السِّلَاحَ يَخْطِرُونَ[2] **بِسُيُوفِهِمْ، يَتَسَامَوْنَ كَأَنَّهُمْ الْفُحُولُ**[3].. الحديث"[4].

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له عند أحد غير الواقدي، وقد أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى[5]، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ:** هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري.

قال الباحث: سبقت ترجمته[6]، وخلاصة القول فيه أنه: صدوق حسن الحديث.

- **باقي رواة السند ثقات،** عدا الواقدي متروك[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، وعلته الواقدي متروك.

---

(١) **إلْحَاحِهِمْ**: من ألَحَّ على الشيء إذا لَزِمه وأصَرَّ عليه. النهاية في غريب الحديث٤/ ٤٤٩.

(٢) **يَخْطِرُونَ**: أي: يَهُزُّون سيوفهم مُعْجبين بأنفسهم مُتَعَرِّضين للمُبَارَزَة، أو أنهم كانوا يَخْطِرون في مِشْيتهم، أي: يَتَمَايَلون ويَمشون مِشْيةَ المُعْجب وسَيْفهم في أيديهم. النهاية في غريب الحديث٢/ ١١٥.

(٣) **الْفُحُولُ**: ذكور الإبل. النهاية في غريب الحديث٣/ ٧٩٢.

(٤) مغازي الواقدي١/ ٢٠٩.

(٥) الطبقات الكبرى٢/ ٣٦.

(٦) في حديث رقم (١٧٤).

(٧) تقريب التهذيب، ص٤٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**إنه لَمَّا نزَل: ﴿ فسبِّح باسْم ربِّك العظيم﴾ قال : اجْعَلُوها في رُكُوعكم**"، الاسمُ ها هنا صِلَة وزيادة؛ بدليل أنه كان يقولُ في رُكُوعه سبحان ربِّيَ العظيم وبحَمْده فحذِف الاسمُ، وهذا على قَول من زَعم أن الاسمَ هو المُسمَّى، ومن قال: إنه غيرُه لم يَجْعلْه صلة[1].

الحديث رقم (٢٨٦)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ -الْمَعْنَى- قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ[2]، عَنْ مُوسَى، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ: عَنْ عَمِّهِ (إياس بن عامر)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: **لَمَّا نَزَلَتْ: "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ[3]" قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ"**، فَلَمَّا نَزَلَتْ: "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى[4]"، قَالَ: "اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6] من طريق ابن المبارك.

وأخرجه أحمد[7]، وابن خزيمة[8]، وابن حبان[9]، من طريق عبد الله بن يزيد.

كلاهما (ابن المبارك، وعبد الله بن زيد) عن موسى بن أيوب، به، بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٧.

(٢) **ابْنُ الْمُبَارَكِ**: هو عبد الله بن المبارك. انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٥ .

(٣) سورة الحاقة، آية٥٢.

(٤) سورة الأعلى، آية ١.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، رقم ٧٣٦.

(٦) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب التسبيح في الركوع والسجود، رقم ٨٧٧.

(٧) مسند أحمد٢٨/ ٦٣٠، رقم ١٧٤١٤.

(٨) صحيح ابن خزيمة١/ ٣٠٣، رقم ٦٠٠.

(٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان٥/ ٢٢٥، رقم ١٨٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ:**

هو عقبة بن عامر بن عبس بن جهينة الجهني، الصحابي المشهور، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم- كثيراً، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، منهم: ابن عباس، وأبو أمامة، وخلق من أهل مصر، مات في سنة ثمان وخمسين[1].

- **إِيَاسُ بن عامر:**

هو إياس بن عامر الغافقي[2]، ثم المناري المصري، ومنار بطن من غافق[3].

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال العجلي[5]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر[6]: "صدوق".

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: "صدوق".

- **باقي رواة السند ثقات.**

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فرواته ثقات، عدا إِيَاس بن عامر؛ صدوق.

وقال شعيب الأرنؤوط[7]: إسناده حسن.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة٤/ ٥٢٠.

(٢) **الغافقي**: هذه النسبة إلى غافق، وهو حصن بالأندلس.الأنساب للسمعاني٤/ ٢٧٦، معجم البلدان٤/ ١٨٣.

(٣) تهذيب الكمال٣/ ٤٠٤.

(٤) الثقات٤/ ٣٣.

(٥) معرفة الثقات١/ ٢٣٩.

(٦) تقريب التهذيب، ص١١٦.

(٧) انظر: تعليقه على مسند أحمد٤/ ١٥٥، رقم ١٧٤٥٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه: "**صلَّى بِنا في إثْر سَماءٍ من الليل**"، أي: إثْر مَطَر، وسُمِّى المَطُر سماء؛ لأنه يَنزِل من السماء، يقال: ما زِلْنا نَطَأ السماء حتى أتَيْناكُم، أي: المَطَر، ومنهم من يُؤَنِّثه وإن كان بمعنى المَطَر، كما يُذَكر السماء وإن كانت مؤنَّثة، كقوله تعالى: ﴿ السماءُ مُنفَطِرٌ به[1] ﴾[2].

الحديث رقم (٢٨٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[3]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: **صَلَّى لَنَا -رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنْ اللَّيْلَةِ**، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ[4] كَذَا وَكَذَا؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق إسماعيل بن عبد الله، بلفظه، وأخرجه مسلم[7] من طريق يحيى بن يحيى، بنحوه. كلاهما عن مالكٍ، به.

---

(١) سورة المزمل، آية١٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث٢/ ١٠٠٧.

(٣) **مالك**: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، (ت١٧٩هـ). انظر: تهذيب الكمال٢٧/ ٩٢.

(٤) **بِنَوْءِ**: هي مفرد الأنواء: وهي ثمان وعشرون مَنْزِلةً ينزل القَمَر كلَّ ليلة في منزلة منها، ويَسْقط في الغَرْب كلَّ ثلاثَ عشرة ليلة مَنزلةً مع طلوع الفجر، وتطلُع أخرى مُقابلَها ذلك الوقت في الشرق، فتَنْقضي جميعُها مع انقضاء السَّنة، وكانت العرب تزعُم أن مع سُقوط المنزِلة وطلُوع رَقيبها يكون مَطر ويَنسُبونه إليها، فيقولون: مُطِرنا بنَوْء كذا، وإنما سُمِّي نَوْءاً؛ لأنه إذا سَقط الساقِط منها بالمغرب ناء الطالع بالمَشْرِق، أي: نَهَض وطَلَع. النهاية في غريب الحديث٥/ ٢٦٠.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، رقم ٨٠١.

(٦) المصدر نفسه، كتاب الجمعة، باب قول الله تعالى: "وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون"، رقم ٩٨٠.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنَّوء، رقم ١٠٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة رجال الإسناد:

- **زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيّ**: هو الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن المدني، ويقال: أبو طلحة، شهد الحديبية، وكان معه لواء جُهَيْنَة يوم الفتح، مات بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين[1].
- **باقي رواة السند ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث هاجَر: **"تِلك أُمُّكم يا بَني ماء السماء"**، تُريد العرب؛ لأنهم يَعِيشون بماءِ المَطَر ويَتَتَبَّعون مساقِط الغَيثِ[2].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[3].

****

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٦٠٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٠٧.

(٣) في حديث رقم (١٥٥)، ولفظة ابن الأثير مدرجة بعد الحديث من كلام أبي هريرة -رضي الله عنه-.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

-لَمْ يَلْتَزِمِ ابْنُ الأَثِيْرِ رَحِمَهُ اللهُ بِإِيْرَادِ الأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ، بَلْ تَوَسَّعَ حَتَّى أَوْرَدَ الْأَحَادِيْثَ الضَّعِيْفَةَ، بَلْ وَالمَوْضُوعَةَ، وَلَعَلَّهُ قَصَدَ اسْتِيْعَابَ كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.

-تَنَوَّعَ أُسْلُوبُ ابْنِ الأَثِيرِ فِي طَرِيْقَةِ الاسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ، فَتَارَةً يُوْرِدُهَا بِاللَّفْظِ نفسِهِ، وَتَارَةً يُوْرِدُهَا بِنحو لَفْظِ الحديث، وَتَارَةً يَذْكُرُهَا بِالْمَعْنَى.

-مِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ لِأَحَادِيْثِ كِتَابِ النِّهَايَةِ يَتَّضِحُ أَنَّ ابْنَ الأَثِيْرِ اطَّلَعَ عَلَى مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ بَعْضُهَا لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، بل لعل بَعْضَهَا فِي عِدَادِ المَفْقُودِ، مما كان سببًا لوُجُوْدِ أَحَادِيْثَ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَيْهَا مُسْنَدَةً.

-وَرَدَ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ عَدَدٌ لَيْسَ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الأَحَادِيْثَ الَّتِي خَرَّجَتْهَا كُتُبٌ مُتَأَخِّرَةٌ بِأَسَانِيْدَ طَوِيْلَةٍ، وَكَانَ هَذَا سَبَبًا لوُجُوْدِ رُوَاةٍ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَى ترجمة لهم.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (٢٨٤).
٢. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٨٧).
٣. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٩).
٤. عدد الأحاديث الحسنة (٢٦).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥. عدد الأحاديث الضعيفة (٧٨).

٦. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٢٤).

٧. عدد الأحاديث التي توقف فيها الباحث (١).

٨. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٣٠).

٩. عدد الأحاديث المكررة (٢٢).

ثانياً : التوصيات.

١. ضرورةُ تَوْجِيْهِ طُلَّابِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الاعتناء بعلوم السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وتمييزِ صَحِيْحِ الحديثِ مِنْ سَقِيْمِه، لئلا يُنْسَبَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يَقُلْ.

٢. معلوم لدى طلبة العلم أن كثيرًا من كتب التراث الإسلامي ومنها كتب الحديث، ما يزال مخطوطًا، وتقدم في النتائج أن هذا كان سببا لعدم الوقوف على أحاديثَ أوردها ابن الأثير في كتابه، لذا أوصي إخواني بالاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها.

٣. من خلال التعامل مع كتب الحديث المطبوعة وقفت على بعض الكتب التي طُبِعَتْ طَبَعَاتٍ رديئةً حتى عَمَّتْ فيها الأخطاء وطَمَّتْ وهيَ معلومة لدى طلبة العلم فأوصي بإعادة تحقيق هذه الكتب تحقيقًا علميًّا.

٤. من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحث أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع، وهو داخل في الصدقة الجارية.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفهارس

- فهرس المصادر والمراجع.
- الفهارس العامة:

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان.

خامساً: فهرس الموضوعات.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

* فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

- أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت٢٧٥ تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر- بيروت،١٤١٤هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١-١٩٩١.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت٦٤٣، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

(١) مرتبة على حروف المعجم، مع اعتبار "أل" التعريف في الترتيب.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى، ٤٥٨ هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.
- الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني، المعروف بابن زنجويه (ت٢٥١هـ)، تحقيق: د. شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٠٦ه.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض – السعودية، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٨٦م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ - ١٩٨٩.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- بيروت، عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- الديات، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفي ٢٨٧ هـ، المكتبة الشاملة.
- الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الزهد، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفي ٢٨٧ هـ، تحقيق الدكتور عبد العلي حامد، دار الريان للتراث- القاهرة، الطبعة الثانية١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- الزهد وصفة الزاهدين، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (ت٣٤٠هـ)، تحقيق خديجة محمد كامل، دار الكتب المصرية –القاهرة، ١٩٩٨م.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى١٤١٠ - ١٩٨٩.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى١٤٢١-٢٠٠١.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفي ٢٨٧ ه، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد ابن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (٢٦٠ - ٣٥٤ هـ)، المكتبة الشاملة.
- الكاشف في معرفة متن له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة-بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- المجموع للنووي، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٧م.
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: ٨٢٦هـ، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب ود.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، المكتبة الشاملة.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية١٤٠٣هـ.
- المُصَنَّف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠-٢٠٠٦.
- المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي (٢١٠ – ٣٠٧ هـ)، المكتبة الشاملة.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض الطبعة الثانية،٢٠٠٢م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالهادي الصالحي، ابن المبرد، (ت٩٠٩هـ)، المكتبة الشاملة.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين –رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
- تاريخ المدينة المنورة – أخبار المدينة -، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت٢٦٢هـ)، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي (ت٨٢٦ هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي، وذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر- بيروت، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ١٤١٥هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، ١٩٩٩.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل - بيروت، و دار العرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام ١٤٠٦هـ.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، عام١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح النووي على صحيح مسلم - المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- شرح سنن أبي داود ، لعبد المحسن العباد، المكتبة الشاملة.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت ١٤٠٨ -١٩٨٧ .
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى١٣٩٩هـ.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ ، مكتبة المعارف- الرياض الطبعة الأولى ١٤١٧ - ١٩٩٧ .
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الاولى١٤١٩- ١٩٩٨ .
- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.
- ضعيف أبي داود – الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة الأولى - ١٤٢٣ هـ.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف الرياض ط الثانية ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- علل الحديث، لابن أبي حاتم أبو محمد عَبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، (٢٤٠ - ٣٢٧) تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، ضبطه وصححه عبد الله محمود عمر، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت ، عام ١٤١٢هـ.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة -بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت ١٤٠٩ .
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبويماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة،١٩٩١م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي المعروف بالطحاوي (٢٢٩- ٣٢١ هـ)، المكتبة الشاملة.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- مقدمة ابن الصلاح- المسمى علوم الحديث-، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي الأموي ت٢٨١هـ، تحقيق وتعليق : مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
- مكارم الأخلاق، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة، المكتب التعليمي السعودي – المغرب، الطبعة الأولى١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق ودراسة: عبد الله الرحيلي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان -، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري)، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى : ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة-لبنان.

*****

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

* الفهارس العامة:

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلْ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ	آل عمران	١٩٢	٥٧٩
السماءُ مُنفَطِرٌ به	المزمل	١٨	٦٣٢
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	الأعلى	١	٦٣٠
سلامٌ عليكم بما صَبَرتم	الرعد	٤٢	٤٩٧
عليهم دَائِرةُ السَّوْء	التوبة	٩٨	٤٩٧
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	الحاقة	٥٢	٦٣٠
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا	السجدة	٢٠	٥٧٩
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ	النساء	٩٥	٤١٩
وألْقَوا إليكم السَّلَم	النساء	٩٠	٥٠٣
وإنَّ عليك لعنتي	ص	٧٨	٤٩٧
وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	النور	٢٢	٣٢١
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ	الفتح	٢٤	٥٠٤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ	الحجرات	٢	١٣٧
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عن أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ	المائدة	١٠١	٣٨٢

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

م	رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١	١٣٩	جابر بن عبد الله	اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢	٩٩	عبد الله بن عباس	احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ
٣	٩٠	أم عطية الأنصارية	اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا
٤	١٠١	أم سلمة	اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ
٥	١٨٧	طاوس بن كيسان	استَقِرُّوا على سَكِناتِكم
٦	٢٤٩	عبد الله بن عباس	اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ
٧	٧	أنس بن مالك	الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ
٨	١٤٣	أبو رافع القبطي	الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ
٩	١٧٢	أنس بن مالك	الخَيْرُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ
١٠	١٧٤	أبو سعيد الخُدْري	الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ
١١	٢٥٠	عبد الله بن عمر	السَّمَاحُ رَبَاحٌ
١٢	١٨٩	عمر بن الخطاب	الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ
١٣	١٧٩	المُطَّلِب بن ربيعة	الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى
١٤	٣٧	محمد بن عبد الرحمن	الْفَجْرُ فَجْرَانِ
١٥	١٤٨	أنس بن مالك	اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ
١٦	١٧٨	أنس بن مالك	اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا
١٧	٧٥	عائشة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ
١٨	٢٦٨	أبو هريرة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْأَرْبَعِ
١٩	١٨٥	سَمُرَةُ بن جندب	اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا
٢٠	٢٣٥	عبادة بن الصامت	اللهم سَلِّمني من رمضانَ
٢١	٢٣١	عبد الله بن عمر	المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٢	٣٠	عبد الله بن عمر	النوائح عليهن سَرَابِيلُ من قَطِران
٢٣	١٥٩	أبو قتادة الأنصاري	انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ
٢٤	١٠٧	أبو هريرة	إِذَا أَتَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ
٢٥	١٩٦	أنس بن مالك	إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ
٢٦	١٨١	أبو هريرة	إذا سمع أحدكم الإقامة؛ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ
٢٧	٥٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
٢٨	٤٥	عبد الله بن عمر	إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى
٢٩	١٤	عمر بن الخطاب	إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذَعًا
٣٠	١٩٩	أبو هريرة	إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ
٣١	٢٠٦	أم سلمة	إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ مِنْ بَعْدِي
٣٢	٤٦	علي بن أبي طالب	إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ
٣٣	١٢٧	جابر بن عبد الله	إِنَّ اللهَ رَضِيَ لَكُم مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ
٣٤	١٢٦	سَهْل بن سَعْدٍ	إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ- يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُورِ
٣٥	٢٤٥	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ
٣٦	٢٢٢	عبد الله بن مسعود	إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ
٣٧	٩٨	أنس بن مالك	إِنَّ الله هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ
٣٨	٢٥١	البراء بن عازب	إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ
٣٩	٦٣	عائشة	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ
٤٠	٢٤١	عبد الله بن عباس	إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ
٤١	٩	ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله	إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ وأَيلة
٤٢	٢٢٦	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	إِنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ
٤٣	٦٥	عروة بن الزبير	إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ خَطَبَ امْرَأَةً قَدْ خَطَبَهَا أُخْوَتُهُ قَبْلَهُ
٤٤	٢٦٦	أبو هريرة	إِنَّ لله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤٥	٣٦	الشَّعْبي	إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خُرْءِ
٤٦	٢٩	جُهَيْشَ بْنُ أَوْسٍ	إِنَّا حَيٌّ مِنْ مِذْحَجٍ
٤٧	٨٥	أم سلمة	إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ شَيءٌ بِرَأْيِي
٤٨	٢٦٧	أبو هريرة	إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
٤٩	١٠٠	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي؛ يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا
٥٠	٢٧٦	عبدُ اللهِ بنُ أُنَيس	إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ يَجْمَعُ لِي النَّاسَ
٥١	١٣٨	عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو	إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ
٥٢	١٣٤	عبد الله بن مسعود	إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ
٥٣	٢٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ	إِنِّي لأَرَى شَعْرَكَ حَبَسَكَ
٥٤	٢٥٧	سعد بن أبي وقاص	إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ
٥٥	٢٣٢	علي بن ماجدة السهمي	إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلَامًا
٥٦	١٢٣	عبد الله بن مسعود	أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟
٥٧	٢٨١	عائشة	أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُنَاسٌ مِنْ الْيَهُودِ
٥٨	٢٠٨	قرة بن إياس	أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاسْتَأْذَنْتُهُ
٥٩	٩١	مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ	أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ
٦٠	٧١	عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ	أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ
٦١	٦٠	عائشة	أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ
٦٢	١١٦	رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ	أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ
٦٣	٢٣٠	أبو هريرة	أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ
٦٤	٢٤٨	أبو بكر الصديق	أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ
٦٥	٢٠٠	عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ	أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي
٦٦	٢٧٧	الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا
٦٧	٦	قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ	أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦٨	٤٣	عائشة	أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
٦٩	٨٢	جابر بن عبد الله	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا الله
٧٠	٢٤٧	البراء بن عازب	أُمِرْنَا بِسَبْعٍ
٧١	١٢٢	علي بن أبي طالب	أَمَرَنِي رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ أَتَصَدَّقَ
٧٢	١٦٠	عائشة	أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ
٧٣	٢٢٧	أنس بن مالك	أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله
٧٤	١٦٤	أبو سعيد الخُدْري	أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ
٧٥	٢١٠	أبو رافع القبطي	أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا
٧٦	١٥٤	أَبو المَلِيحِ الهُذَلِيُّ	أن رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم صَالَح أَهل نَجْرَان
٧٧	٢٣٦	جابر بن عبد الله	أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ
٧٨	٢٤٢	بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ	أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ
٧٩	٢٣	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
٨٠	٢٥٦	أنس بن مالك	أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ
٨١	١٥٣	أبو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ	أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
٨٢	٥٣	البراء بن عازب	أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ
٨٣	١٢٩	قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ	أَنَا وَسَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ
٨٤	١٦٣	عائشة	أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ
٨٥	٢١٦	الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ	أَنَّهُمْ اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ
٨٦	٢٧	سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدي	أَوَلا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ
٨٧	٢٧٠	عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ	أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ
٨٨	٢٠٧	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟
٨٩	١٧٣	جابر بن عبد الله	أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ
٩٠	٣٤	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِأُكَيْدِرٍ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩١	٢٤٣	عبد الله بن مسعود	بَيْنَا رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَاجِدٌ
٩٢	١٠	مالك بن صعصعة	بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ
٩٣	٨	أم سلمة	بَيْنَمَا رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي بَيْتِي يَوْمًا
٩٤	١٢٠	عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى	بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- إِذْ أَتَاهُ آتٍ
٩٥	١٥٢	أبو هريرة	تَحَاجَّتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
٩٦	٥٩	أنس بن مالك	تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ
٩٧	١٩٠	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ	تَسَلَّبِي ثَلاَثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ
٩٨	٨٧	جابر بن عبد الله	تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ
٩٩	١٤٠	جابر بن عبد الله	تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ
١٠٠	٢٢٣	أبو أمامة	ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى الله -عَزَّ وَجَلَّ-
١٠١	١٦	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله	جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ
١٠٢	٢٥٩	عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ	جَدَبَ لَنَا رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ
١٠٣	٣٢	عائشة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ
١٠٤	١٥٦	عبد الله بن زيد	خَرَجَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي
١٠٥	٩٦	الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ	خَرَجَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ
١٠٦	١٢٤	زَيْدِ بنِ حَارِثَة	خَرَجَ رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم- مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ
١٠٧	٧٨	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ	خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ العَزَّافَ
١٠٨	١٥٧	سلمة بن عمرو بن الأكوع	خَرَجْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ
١٠٩	٢٨٣	عمران بن حصين	خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي
١١٠	١٦٩	سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ	خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ
١١١	١١١	وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ	دَعَا رَسُولُ الله -صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم- بِقُرْصٍ فَكَسَرَهَا فِي جَفْنَةٍ
١١٢	٢٦٤	أبو سَلِيط الأنصاري	رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- قَلَنْسُوَةَ
١١٣	٦١	عبد الله بن عمر	رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١١٤	٤	أبو بكر الصديق	سَأَلْتُ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الإِزَارِ
١١٥	٢٨٤	عبد الله بن زِمل الجُهَني	سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا
١١٦	٢٢٥	أبو هريرة	سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
١١٧	٢٦٩	أبو هريرة	سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ
١١٨	٢٥٨	عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ حُنَيْنٍ
١١٩	٥٢	أبو هريرة	صَلَّى النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعَشِيِّ
١٢٠	١٩٧	عبد الله بن عباس	صَلَّى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
١٢١	٢٣٧	عبد الله بن عمر	صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ
١٢٢	٣٩	عائشة	صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ
١٢٣	٤١	معاوية بن أبي سفيان	صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ
١٢٤	٢٠٥	أبو هريرة	عَجِبَ رَبُّنَا -عَزَّوَجَلَّ- مِنْ قَوْمٍ
١٢٥	١٨٠	الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ	عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ
١٢٦	٣١	عبد الله بن عمر	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
١٢٧	١٢	أبو الدرداء	غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ
١٢٨	٢٦٢	جابر بن عبد الله	فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ
١٢٩	٢٣٤	عبد الله بن عمر	فَضَلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ
١٣٠	١	أبو هريرة	قَارِبُوا وَسَدِّدُوا
١٣١	٧	أنس بن مالك	قَدِمَ النَّبِيُّ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَيْبَرَ
١٣٢	٢٣٩	الزهري	قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ عَلَى خَدِيجَةَ
١٣٣	٢٥٦	أنس بن مالك	قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ
١٣٤	١١٢	أَبُو هِلَالٍ التَّيْمِيُّ	قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ
١٣٥	١٤٩	الْحَارِثُ بْنُ حَسَّان	قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
١٣٦	٣٥	عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ	قَدِمَتْ وُفُودُ العَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٣٧	١٧٧	قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ	قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قالت: تَقَدَّمَ صَاحِبِي
١٣٨	٤٩	عبد الله بن الزبير	كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
١٣٩	٣٣	عبد الله بن عباس	كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ
١٤٠	٢١٩	عبد الله بن عباس	كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدْعُو
١٤١	٢٧٩	عبد الله بن عباس	كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
١٤٢	٧٤	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ
١٤٣	٢١٥	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ
١٤٤	٢٥٣	أنس بن مالك	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَبْعَةً
١٤٥	٢٦٥	أبو ذر وأبو هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ
١٤٦	١٦٥	أبو هريرة	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ
١٤٧	٢١٧	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُصَلِّي بِاللَّيْلِ
١٤٨	٩٧	عائشة	كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَحْشٌ
١٤٩	١٦٢	عبد الله بن عباس	كَانَ لِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَيْفٌ قائمتُهُ مِنْ فِضَّةٍ
١٥٠	٢٧٨	عائشة	كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ
١٥١	١١٤	صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ	كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا
١٥٢	٦٩	عائشة	كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ
١٥٣	١٨٨	عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ	كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ
١٥٤	١٦٦	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ	كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ
١٥٥	٢٦٣	أنس بن مالك	كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا
١٥٦	٨٤	طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ	كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ
١٥٧	٨١	عمران بن مِلْحَان	كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَإِنَّا أَسْرَيْنَا
١٥٨	٢٦٠	قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ	كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نُسَمَّى: السَّمَاسِرَةَ
١٥٩	٥١	عبد الله بن عمر	كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٦٠	٧٢	أبو ذر	كُنَّا مَعَ رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا الْتَاثَتْ رَاحِلَةُ أَحَدِنَا
١٦١	١٧٥	عائشة	كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى مَكَّةَ، فَنُضَمِّدُ جِبَاهَنَا
١٦٢	٩٢	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنْ الزَّرْعِ وَمَا سَعِدَ بِالماءِ مِنْهَا
١٦٣	٧٩	قرة بن إياس	كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي
١٦٤	١٨٢	زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ	كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ
١٦٥	٢٥	عائشة	كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ
١٦٦	٨٠	حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ	كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ
١٦٧	١٥	عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ	كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إلى رَسُولِ الله
١٦٨	٢١٨	عائشة	كَيْفَ بِنَسَبِي؟
١٦٩	٨٩	أنس بن مالك	لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ
١٧٠	١٩	عبد الله بن عمرو	لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ
١٧١	٦٤	حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ	لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَجْتَمِعَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى رَجُلٍ
١٧٢	١٤٦	معاذ بن أنس الجُهَنِي	لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ
١٧٣	٥٠	أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ	لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا
١٧٤	٢٢٤	جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ	لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ
١٧٥	١٠٢	الحسن بن محمد	لَا صَفَرَ وَلَا غُولَ ولَكِن السَّعَالِي
١٧٦	١٠٣	ابن عباس	لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ
١٧٧	٢١١	عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو	لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ
١٧٨	١٧١	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ	لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الذُّلَّ
١٧٩	٨٨	عبد الله بن عمر	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ
١٨٠	٤٠	أبو سعيد الخدري	لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ
١٨١	٥٧	عبد الله بن عمر	لَقَدْ سُرَّ فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ سَبْعُونَ نَبِيًّا
١٨٢	٢١٢	عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ	لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٨٣	١٨٣	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي غَزْوَةٍ
١٨٤	١٢٥	عائشة	لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ
١٨٥	١٥٥	أبو هريرة	لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلَام- إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ
١٨٦	٣٨	علي بن أبي طالب	لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغَطِ
١٨٧	٦٨	علي بن أبي طالب	لَمَّا أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ -صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ- أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ
١٨٨	١٠٤	وَائِلُ بن حُجْرٍ	لَمَّا بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَرَجْتُ وَافِدًا
١٨٩	١٥١	عائشة	لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ
١٩٠	٢٨٦	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	لَمَّا نَزَلَتْ: "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ "
١٩١	٧٠	مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ	لَيْسَ لَكُنَّ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ
١٩٢	٢١٣	أبو موسى الأشعري	لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ
١٩٣	١٣٢	أنس بن مالك	لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنْ النَّارِ
١٩٤	٦٢	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ
١٩٥	١٣٥	أبو هريرة	لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ
١٩٦	١٦٨	أنس بن مالك	مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَلَى خِوَانٍ
١٩٧	٧٦	جابر بن عبد الله	مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟
١٩٨	٢٠٤	عائشة	مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا
١٩٩	١٠٩	عَبَّادُ بْنُ شُرَحْبِيلَ	مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا
٢٠٠	٢٣٣	عائشة	مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ، أَغِرْتِ؟"
٢٠١	٢٠	عثمان بن عفان	مَا مِنْ أَحَدٍ أَسْدَى إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَدًا
٢٠٢	٢٣٣	عبد الله بن مسعود	مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ
٢٠٣	٨٣	أبو مَعْبَدٍ الخُزَاعِي	مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟
٢٠٤	١١٣	عائشة	مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ
٢٠٥	١٨٦	أبو هريرة	مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٠٦	٢٥٥	عبد الله بن عمر	مَنْ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً
٢٠٧	٢٧٤	عبد الله بن عباس	من اسْتَمَعَ إِلى حَدِيثِ قَوْمٍ
٢٠٨	٢٤٠	أبو سعيد الخُدْري	مَنْ أَسْلَمَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفَنَّهُ إِلَى غَيْرِهِ
٢٠٩	٢٥٤	أبو هريرة	مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً
٢١٠	٢٢	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيُّ	مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ
٢١١	١٠٦	أبو هريرة	مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ
٢١٢	١٣١	الْوَلِيد بْنُ عُبَادَةَ	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ
٢١٣	٢٢٠	أبو هريرة	مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ
٢١٤	٢٠١	الطُّفَيْلُ بنُ عمرٍو	مَنْ سَلَّحَكَ هَذِهِ؟
٢١٥	٢٠٩	عبد الله بن عباس	مَن سَلَّفَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ
٢١٦	٢٧٢	عبد الله بن عمر	مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ
٢١٧	٤٨	سَلامَةَ بنتُ مَعْقِلٍ	مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الْجُبَابِ
٢١٨	٢٠٢	عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ السَّبَئِيّ	مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
٢١٩	١٩٢	أَبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ	مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ
٢٢٠	١١	عبد الله بن حُبْشِي	مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً
٢٢١	١٨	أنس بن مالك	مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ
٢٢٢	١٣٧	أبو هريرة	مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضْهُ
٢٢٣	٢١٤	عائشة	نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ شَهْرًا هُوَ وَخَدِيجَةُ بِحِرَاءَ
٢٢٤	٢٨٢	أم سلمة	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
٢٢٥	١٣	علي بن أبي طالب	نَفَرَ مُسْتكبراً وخَبط سادِراً
٢٢٦	٢٦١	عبد الله بن عباس	نَهَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ
٢٢٧	١٧٠	عبد الله بن سِنَان	نَهَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ
٢٢٨	١٧	أبو هريرة	نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٢٩	٢٢٨	محمد بن مسلم بن عبيد الله	هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رسول الله
٢٣٠	٢٨٧	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيّ	هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟
٢٣١	٩٥	أبو سعيد الخُدْري	هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا
٢٣٢	٤٢	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا
٢٣٣	٥٥	عروة بن الزبير	هَلُمَّ بَيْنَ سَرْوَعَتَيْنِ
٢٣٤	٢١	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيبِ الأَسْلَمِيُّ	وَافُونِي بِأَجْمَعِكُم بِالغَدَاةِ
٢٣٥	٣	رِفَاعَةُ الْجُهَنِيّ	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ
٢٣٦	١٠٥	أبو هريرة	وَاللهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا
٢٣٧	٢٨٥	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	وَرَأَيْت فِي سَيْفِي فَلًّا فَكَرِهْته
٢٣٨	٤٤	العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	وُلِدَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- مَخْتُونًا مَسْرُورًا
٢٣٩	١١٥	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ
٢٤٠	٥٤	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمْكِنُونِي مِنْ رِدَائِي
٢٤١	١٤٤	عائشة	يَا رَسُولَ الله؛ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟
٢٤٢	١٤٢	عبد الله بن مسعود	يا رَسُولَ الله: إِنِّي رَجُلٌ قَدْ قُسِمَ لِي مِنْ الْجَمَالِ مَا تَرَى
٢٤٣	١٢٨	فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ	يَا رَسُولَ الله: هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ
٢٤٤	١٣٠	عبد الله بن الحسن	يَا رَسُولَ الله: إِنِّي رَأَيْتُ فِي طَرِيقِي رُؤْيَا هَالَتْنِي
٢٤٥	٢	علي بن أبي طالب	يَا عَلِيُّ سَلِ الله الهُدَى
٢٤٦	١٥٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن	يَا مُعَاذُ: أَعُدْتَ فَتَّاناً
٢٤٧	٢٧٥	جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ	يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَزَلَ يَثْرِبَ
٢٤٨	٦٦	عبد الله بن عمرو	يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ
٢٤٩	١٥٠	الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبٍ	يُحشر ما بين السّقط إلى الشيخ الفانِي
٢٥٠	٢٣٨	أبو ذر	يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ
٢٥١	٢٠٣	عبد الله بن عمر	يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

م	رقم الحديث	اسم الراوي
١	٦٨	أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ
٢	٤١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ
٣	٧٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ
٤	٢٤٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ
٥	٥٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ
٦	٢١٣	إبراهيم بن يزيد بن قيس
٧	١١٢	أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ
٨	٤	أحمد بن إسحاق بن عيسى
٩	٧٢	أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ
١٠	٢٥١	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ
١١	٣٦	أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرٍ
١٢	٨٥	أسامة بن زيد الليثي
١٣	١٨	أَسَدُ بنُ مُوسَى
١٤	٣٠	إسماعيلُ بن عَيَّاش العَنْسِيّ
١٥	١٦٩	إِيَاسُ بْنُ زُهَيْرٍ
١٦	٢٨٦	إِيَاسُ بن عامر
١٧	١٢٣	ابْنُ مُعَيْزٍ السَّعْدِيّ
١٨	٢٠٢	الْجُلَاحُ، أَبو كَثِيرٍ
١٩	١٤٩	الْحَارِثُ بْنُ حَسَّان
٢٠	٣٧	الحارث بن عبد الرحمن القرشي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢١	٨٣	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٢٢	٤٦	الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ
٢٣	١٧	الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ
٢٤	٣١	الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ
٢٥	٢١	الحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ
٢٦	١٧٥	الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامِغَانِيُّ:
٢٧	٤٤	الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ
٢٨	١٩٠	الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ
٢٩	٢٣٩	الخَضِر بْنُ الحُسَيْنِ
٣٠	٤٨	الْخَطَّابُ بنُ صَالِح
٣١	٦٤	السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعيل
٣٢	٢٠١	الطُّفَيْلُ بنُ عمرٍو
٣٣	٥٩	العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ
٣٤	١٣٥	العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٣٥	٥١	العلاء بن عتبة اليَحْصُبِي
٣٦	٢٢٤	المثنى بن سعد
٣٧	٢٣٩	الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ
٣٨	١٠٠	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ
٣٩	١٧٩	الْمُطَّلِب بن ربيعة
٤٠	٤١	الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ
٤١	١٥٠	المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبٍ الكَنَدِي
٤٢	٢٧٩	الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو
٤٣	٢١	الهَيْثَمُ بنُ عَدِيّ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤٤	٢٨٤	الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرَحٍ
٤٥	٤١	الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
٤٦	٧٠	أبو الحِمَيس
٤٧	٧٨	أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ
٤٨	٨	أبو المعذِّل عطية الطُّفَاوي
٤٩	٧٠	أبو اليمان الرحال المديني
٥٠	١٦٦	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ
٥١	٢١	أَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ
٥٢	١٢٣	أَبُو بَكْرُ بْنُ عَيَّاشٍ
٥٣	١٩٧	أبو حسان الأعرج
٥٤	١٣٠	أَبُو عَمْرُو بْنُ زُرارَةَ
٥٥	١٩٢	أَبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ
٥٦	١٥٩	أبو قتادة بن رِبْعِيّ الأنصاري
٥٧	١٣٤	أبو ماجد عائذ بن نَضْلة
٥٨	٢٨٤	أَبو مَشْجَعَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ الْجُهَنِيُّ
٥٩	٨٣	أبو مَعْبَدٍ الخُزَاعِي
٦٠	١٨٩	أَبو يَزِيدُ الْخَوْلاَنِيّ
٦١	٥٩	أَبو يزيد المديني
٦٢	١٨	أيوبُ بنُ خُوط
٦٣	٢١	بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيبِ الأَسْلَمِيُّ
٦٤	١٦٥	بِشْرُ بْنُ آدَمَ
٦٥	٢٠٠	بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ
٦٦	١٠٦	بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦٧	١٢	بَقِيَّةُ بنُ الوليد
٦٨	١٧٨	ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ:
٦٩	٩	ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله
٧٠	٢٢٤	جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ
٧١	٢٧٥	جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ
٧٢	٢٠٣	جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
٧٣	٨٥	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ
٧٤	١٧٣	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
٧٥	٢٥٥	جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ
٧٦	٤	حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأَشْقَر
٧٧	١١	حماد بن أسامة بن زيد
٧٨	٧٠	حمزة بن أبي أُسيد الأنصاري
٧٩	٣٣	حَمْزَةُ بْنُ نَصِيرُ البَيْرُوذِي
٨٠	٩٨	حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ
٨١	٢٣٣	حميد بن زياد
٨٢	٢٥٣	حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ
٨٣	٢٣٩	خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ السُّلَمِيّ
٨٤	٤٠	درَّاج بن سمعان
٨٥	٩٥	زَيْدُ بْنُ أَسْلَم العَدَوِيّ
٨٦	٢٨٧	زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيّ
٨٧	٤	زيدُ بْنُ عليّ بْنُ أَبِي بِلَال
٨٨	٢٣٣	سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ
٨٩	٢٤٠	سَعْد الطَّائِيّ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩٠	٤٢	سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ
٩١	١٠٦	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
٩٢	٩٥	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال اللَّيْثِيّ
٩٣	٦٥	سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ
٩٤	١١	سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ جُبَيْرِ بْنُ مُطْعِمٍ
٩٥	٦٤	سفيان بن الليل
٩٦	٢٣	سفيان بن عيينة
٩٧	١٤٩	سلَّام بن سليمان المُزَنِي
٩٨	٢٢	سَلَمَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ مِحْصَنٍ
٩٩	١	سليمان الأعمش
١٠٠	٣٢	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى
١٠١	٢٨٤	سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْقُرَشِيُّ
١٠٢	٦٢	سِمَاكُ بنُ حَرْب
١٠٣	٢٧	سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدي
١٠٤	١٤٦	سهل بن معاذ
١٠٥	٢٦٩	سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
١٠٦	١٧٠	سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
١٠٧	١٦٩	سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ
١٠٨	٢٤١	سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ
١٠٩	٢٤٠	شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ
١١٠	٢١١	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله
١١١	٢٥٥	صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ
١١٢	١١٢	صَفْوَانُ بن صَالِحٍ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١١٣	٨٤	طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ
١١٤	١١٤	عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ
١١٥	٢	عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ
١١٦	٢١٢	عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ
١١٧	٢٦٨	عَبَّادُ بنُ أبي سعيد المقبري
١١٨	٦٢	عَبَّادُ بْنُ حُبَيْشٍ
١١٩	١٧٢	عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ
١٢٠	٦٨	عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ
١٢١	١٠٤	عبد الجبار بن وائل بن حجر
١٢٢	١٦	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ
١٢٣	٢٠	عبد الرحمن بن أبي الزناد
١٢٤	٢٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ
١٢٥	١٢٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
١٢٦	٢١٢	عَبْدُ الرَّحمَن بن عبد الله الْمَسْعُودِيُّ
١٢٧	١٨٨	عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة
١٢٨	١٣٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ
١٢٩	٨٩	عبد الرزاق الصنعاني
١٣٠	٢٢٣	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ
١٣١	٢٣٥	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
١٣٢	٧٠	عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ
١٣٣	١٥	عَبْدُ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ
١٣٤	٢٥٠	عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
١٣٥	٣١	عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الغِفَارِيُّ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٣٦	١٢٢	عبد الله بن أبي نَجيْحٍ
١٣٧	٨٤	عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ
١٣٨	٢٧٦	عبدُ اللهِ بنُ أُنَيس
١٣٩	١١	عَبْدُ اللهِ بْنُ حُبْشِيٍّ
١٤٠	١٧٧	عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ
١٤١	٥٧	عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَان
١٤٢	٢٨٤	عبد الله بن زِمل الجُهَني
١٤٣	٢٥٦	عبد الله بن زيد بن عمرو
١٤٤	٢٢٨	عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ
١٤٥	٢٨٢	عبد الله بن عثمان بن خثيم
١٤٦	١١١	عبد الله بن لهيعة
١٤٧	١٠٧	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ
١٤٨	١٧٩	عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ
١٤٩	٨٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
١٥٠	٨٣	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ الْمَذْحِجِي
١٥١	٢٠١	عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْتُونٍ
١٥٢	٢٤١	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ
١٥٣	٢٢	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيُّ
١٥٤	١٨٨	عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ
١٥٥	١٦٢	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحَرَّانِي
١٥٦	٣٥	عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ
١٥٧	١٧	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ
١٥٨	٢٥٩	عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٥٩	١٨٩	عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ الْهُذَلِيّ
١٦٠	١٠٥	عَطَاءُ بْنُ مِينَاءَ
١٦١	٢٤٠	عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ
١٦٢	٨	عطية الطُّفَاوي
١٦٣	١٩	عقبة بن أوس السَّدُوسِي
١٦٤	٢٨٦	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ
١٦٥	٢٠٠	عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ
١٦٦	٢٦٤	عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ
١٦٧	١٥	عَلْقَمَةُ بن سُفْيَانَ الثَّقَفِي
١٦٨	١١٢	عَلْقَمَةُ بنُ هِلالٍ
١٦٩	٢٥٩	عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ
١٧٠	٢٣٢	علي بن ماجدة السهمي
١٧١	٢٩	عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ المَرْوَزِيِّ
١٧٢	٢٠٢	عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ السَّبَئِيّ
١٧٣	١٨١	عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
١٧٤	٣٣	عُمَرُ بْنُ مُوسَى
١٧٥	٤٥	عمران بن عبد الله الأنصاري
١٧٦	٧	عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو
١٧٧	٦٢	عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ
١٧٨	٦٦	عَمْرو بن شُعَيب
١٧٩	٥٣	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانِيّ السَّبِيعِيّ
١٨٠	٢٧٠	عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ
١٨١	١٦٩	عمرو بن عيسى بن سُوَيد

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٨٢	٣٥	عَمْرُو بْنُ وَاقِد
١٨٣	٢٠٦	عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ
١٨٤	٢٥١	عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ
١٨٥	٢٣٥	عيسى بن أبي عيسى
١٨٦	١٢٠	فَائِدٌ أَبُو الوَرْقَاءِ
١٨٧	٢١	فراس بن يحيى الهَمْدَانِي
١٨٨	١٧٠	فَضَاء بن خالد الجَهْضَمِي
١٨٩	٧٦	فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
١٩٠	١٢٢	قَبِيصَةُ بن عقبة
١٩١	٦	قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ
١٩٢	١٠	قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِيّ
١٩٣	٢٦٠	قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ
١٩٤	٢٢٠	كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ
١٩٥	١٣١	كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد الأنصاري
١٩٦	١٢	لَيْثُ بنُ أبي سُلَيْم
١٩٧	١٠	مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ
١٩٨	١٢٧	مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَة
١٩٩	٩٧	مجاهد بن جبر
٢٠٠	١٨٥	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَيْبٍ
٢٠١	٤٦	محمد بن إسحاق بن عون العامري
٢٠٢	٢١	محمد بن إسحاق بن يَسَارٍ
٢٠٣	٢٦٢	مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ
٢٠٤	٣٣	محمد بن الحسن بن زَبَالَة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٠٥	٧٠	محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي
٢٠٦	٦٨	مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ اليَمَانِيُّ
٢٠٧	٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيّ
٢٠٨	١٠٤	مُحَمَّدُ بن حُجْرِ بن عَبْدِ الجَبَّارِ
٢٠٩	٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
٢١٠	٢٢٩	محمد بن سُلَيْم
٢١١	٢٧٥	مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ
٢١٢	١٩٠	مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ
٢١٣	٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
٢١٤	٢٠٦	مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ
٢١٥	١٧٤	محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري
٢١٦	٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٢١٧	٤٥	مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ
٢١٨	٢٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ
٢١٩	١٢٤	محمد بن عمرو بن علقمة
٢٢٠	٦٤	مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
٢٢١	١٥٨	مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ المَرْوَزِي
٢٢٢	٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس
٢٢٣	٣	محمد بن مصعب القَرْقَسَاني
٢٢٤	١١٤	محمد بن يحيى بن أبي عمر
٢٢٥	٢٢	مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ
٢٢٦	١٢٨	مَخْلَد بن يزيد القرشي
٢٢٧	١٨٥	مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٢٨	٢٢	مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
٢٢٩	١٥٠	مروان بن معاوية بن الحارث
٢٣٠	١٦٩	مُسْلِمُ بْنُ بُدَيْلٍ
٢٣١	٢٨٤	مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ
٢٣٢	١٦٨	مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
٢٣٣	١٢	مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الأطرابُلْسِي
٢٣٤	٨٩	مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي
٢٣٥	٨٤	مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو
٢٣٦	٩	ممطور الأسود أبو سَلَّام
٢٣٧	٤٦	مَنْدَل بن علي العَنَزِي
٢٣٨	٥٠	مُهَاجِرُ بنُ أَبِي مُسْلِم
٢٣٩	٢٤٩	مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ
٢٤٠	٧٠	مهدي بن حفص البغدادي
٢٤١	١٧٠	هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الهَمْدَاني
٢٤٢	٧٩	هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ
٢٤٣	٢٥٠	هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ
٢٤٤	٢٥	هشام بن عروة بن الزبير
٢٤٥	١٢	هشام بن عمّار بن نُصَيْر
٢٤٦	٦٦	هُشَيم بن بَشير
٢٤٧	١١١	وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ
٢٤٨	٢٣٨	وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ
٢٤٩	٤	يَحيَى بن المُهَلَّب، البَجَلِي
٢٥٠	٣	يحيى بن أبي كثير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٥١	١٤٦	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
٢٥٢	٧٦	يحيى بن صالح الوُحَاظي
٢٥٣	١١١	يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني
٢٥٤	١٣٤	يحيى بن عبد الله بن الحارث
٢٥٥	١٠٤	يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بن حُجْرٍ
٢٥٦	٥١	يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ
٢٥٧	٢٣٨	يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ
٢٥٨	٢٣٨	يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ
٢٥٩	٢١٣	يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ
٢٦٠	١٣١	يعقوب بن مجاهد أبو حَزْرَةَ
٢٦١	١٧٢	يَغْنَمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ قَنْبَرٍ
٢٦٢	٢٤١	يُوسُفُ بْنُ يَزِيدٍ البَصْرِيّ
٢٦٣	٩٧	يونس بن أبي إسحاق
٢٦٤	١٥	يونُسُ بنُ بُكَيْرٍ
٢٦٥	١٢٧	يُونُسُ بْنُ عُبَيدِ اللهِ العُمَيْرِيّ
٢٦٦	٤٤	يُونُسُ بْنُ عَطَاءٍ المَكِّيُّ
٢٦٧	٤٦	أَسْمَاءُ بِنْتُ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ
٢٦٨	١٩٠	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ
٢٦٩	٥٠	أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ
٢٧٠	٤٨	أم خطاب بنت صالح الأنصاري
٢٧١	٧٤	أُمّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ
٢٧٢	٤٦	أَسْمَاءُ بِنْتُ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ
٢٧٣	١٩٠	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٧٤	١٧٧	دُحَيْبَةُ بنت عُلَيْبَةَ
٢٧٥	١٧٧	صَفِيَّةُ بنت عُلَيْبَةَ
٢٧٦	١٢٨	فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ
٢٧٧	١٧٧	قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان

م	الاسم	رقم الصفحة
١	الأَخْشَبين	١٢٧
٢	الْحُدَيْبِيَة	١٥١
٣	الْحَرَّة	٣٧٦
٤	الْحَرَّة	٥٦٥
٥	الحِيرة	١٦١
٦	الدَّهْنَاء	٤٠٤
٧	السُّرَر	١٢٧
٨	الطَّائِف	١٤٦
٩	الْعَالِيَة	٣٩٥
١٠	الْكُتَيْبَةُ	٥٣٧
١١	الْوَطِيحُ	٥٣٧
١٢	إِيلِيَا	٣٥٨
١٣	أَوْطَاس	١٤٦
١٤	أَيْلَة	٣١
١٥	بُصْرَى	٥٢٦
١٦	بَطْن نَخْلة	١٤٦
١٧	بُعَاث	١٨٣
١٨	بَقِيع الْغَرْقَدِ	٣٧٦

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٩	جَبَل التَّنْعِيمِ	٥٠٢
٢٠	حَضْرَمَوْتَ	٢٥٧
٢١	دُومة الجندل	١٠٤
٢٢	دَيْرُ مِسْحل	١١٩
٢٣	ذو الْحُلَيْفَة	٢٤٤
٢٤	طَيِّىء	١٦١
٢٥	عَدَن	٣١
٢٦	عُرَيْنَة	٥٦٥
٢٧	عُسْفَان	١٥١
٢٨	غوْرِيْ تِهَامة	١٠٦
٢٩	قِلَال هَجَر	٣٥
٣٠	مِنًى	١٢٧
٣١	مَهَرَة	٣٤٧
٣٢	نَجْد	٢٤١
٣٣	نجران	٣٥٩
٣٤	هوازن	١٤٤
٣٥	وَجَّ	١٠٩
٣٦	يَثْرِب	١٦١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

خامساً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	١
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	٢
أهداف البحث	٢
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	٣
الدراسات السابقة	٥
خطة البحث	٦
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب "السين مع الغين"	٨
المبحث الأول: السين مع الدال	٩
المبحث الثاني: السين مع الراء	٧٦
المبحث الثالث: السين مع الطاء	٢٠٦
المبحث الرابع: السين مع العين	٢٢٧
المبحث الخامس: السين مع الغين	٢٦٨
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "السين مع الفاء " حتى نهاية باب "السين مع الميم "	٢٧٤
المبحث الأول: السين مع الفاء	٢٧٥
المبحث الثاني: السين مع القاف	٣٣٨
المبحث الثالث: السين مع الكاف	٣٧٠
المبحث الرابع: السين مع اللام	٤٣٠
المبحث الخامس: السين مع الميم	٥٤٢
الخاتمة	٦٣٢
أهم النتائج	٦٣٢
التوصيات	٦٣٣
الفهارس	٦٣٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب **"السين مع الدال"** حتى نهاية باب **"السين مع الميم"**، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

١٠. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٨٧).

١١. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٩).

١٢. عدد الأحاديث الحسنة (٢٦).

١٣. عدد الأحاديث الضعيفة (٧٨).

١٤. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٢٤).

١٥. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٣٠).

١٦. عدد الأحاديث المكررة (٢٢).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:
The title of this thesis is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "**AL SEEN WITH AL DAL**" till the end of " **AL SEEN WITH AL MEEM**", the final result in this thesis are:

١- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (٧٨).

٢- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim (٣٩).

٣- The number of hadiths which are good (٢٦).

٤- The number of hadiths which are weak (٧٨).

٥- The number of hadiths which are very weak (٢٤).

٦-The number of hadiths which are not find (٣٠).

٧- The number of hadiths which are repeated (٢٢).

And thank Allah the lord of the worlds.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com